

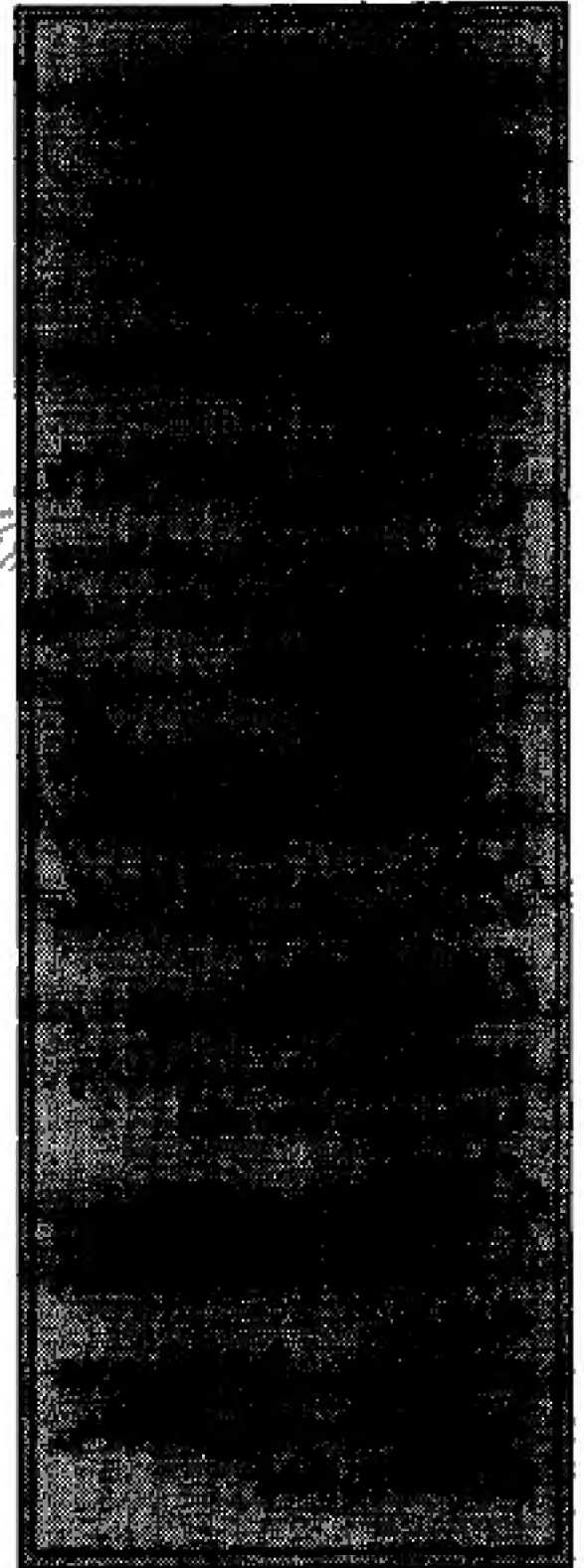
مجلة متخصصة تصدر أربع مرات في السنة
تحت إشراف وزارة الثقافة
الناشر: دار نشر الفكر والثقافة
الرياض: المملكة العربية السعودية

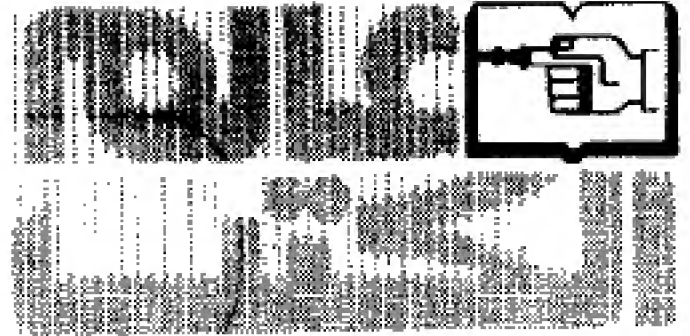
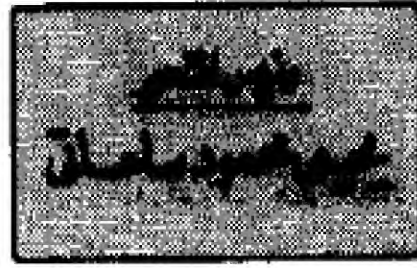
ربيع الثاني ١٤٠٢ هـ يناير/فبراير ١٩٨٢ م

المجلد الثاني (٨) العدد الرابع

المحتويات

٨٨٤	وفيس التحوير	هذا العدد
٨٨٦ - ٨٨٧	أرباب يوكش	التأليف
٨٨٧ - ٨٨٨	توافق كينان	عرض بعض المصطلحات القانونية في مجال حقوق التأليف
٨٨٨ - ٨٨٩	توافق كينان	حق المؤلف في الاتفاقيات الدولية
٨٨٩ - ٨٩٠	توافق كينان	الحقوق الأولى: اتفاقية برن
٨٩٠ - ٨٩١	توافق كينان	الحقوق الثانية: الاتفاقية العالمية لحقوق المؤلف
٨٩١ - ٨٩٢	توافق كينان	الحقوق الثالثة: الاتفاقية العربية لحماية حقوق المؤلف
٨٩٢ - ٨٩٣	عبد السار الخويجي	حق المؤلف في القوانين العربية
٨٩٣ - ٨٩٤	عبد الله السوداني	حق المؤلف في العراق
٨٩٤ - ٨٩٥	جوزيف مغير	الحقوق الأدبية والفنية في لبنان
٨٩٥ - ٨٩٦	محمد بوعباد	حقوق التأليف في الجزائر
٨٩٦ - ٨٩٧	جليل العطية	حقوق المؤلف في تونس
٨٩٧ - ٨٩٨	جعفر الشامي	أهمية معلومات حول حق المؤلف
٨٩٨ - ٨٩٩	ناصر محمد السويدي	ألف باء حقوق التأليف
٨٩٩ - ٩٠٠	عزاد فرسوني	كتاب نر في حقوق التأليف
٩٠٠ - ٩٠١	عبد الفتاح الخلو	أمانة تحمل العلم
٩٠١ - ٩٠٢	محمد ناصر حاتم	سجلات الكتب والتعامل في الصور الإسلامية
٩٠٢ - ٩٠٣	عزاد فرسوني	كتاب الكتاب من أقدم العصور
٩٠٣ - ٩٠٤	عزاد فرسوني	حق المؤلف في المجال الدولي
٩٠٤ - ٩٠٥	عزاد فرسوني	الخطمة العالمية للملكة الفكرية
٩٠٥ - ٩٠٦	عزاد فرسوني	الطروحات الحكومية بين الإبداع والقيود
٩٠٦ - ٩٠٧	عزاد فرسوني	الخطوط
٩٠٧ - ٩٠٨	عزاد فرسوني	الفارق بين المصنف والسارق للشيخ
٩٠٨ - ٩٠٩	عزاد فرسوني	كتاب العدد
٩٠٩ - ٩١٠	عزاد فرسوني	مبارك الشربين طبعين
٩١٠ - ٩١١	عزاد فرسوني	كتب حديثة
٩١١ - ٩١٢	عزاد فرسوني	استدوا كات وتطبيقات
٩١٢ - ٩١٣	عزاد فرسوني	الإمالة العلمية
٩١٣ - ٩١٤	عزاد فرسوني	قائمة بالعدد بات الصادرة عن المرأة
٩١٤ - ٩١٥	عزاد فرسوني	حول مجلة الأحكام الشرعية
٩١٥ - ٩١٦	عزاد فرسوني	حول مقال ابن عقيل
٩١٦ - ٩١٧	عزاد فرسوني	أخبار ثقافية
٩١٧ - ٩١٨	عزاد فرسوني	رسالة الأورد الثقافية
٩١٨ - ٩١٩	عزاد فرسوني	رسالة مصر الثقافية
٩١٩ - ٩٢٠	عزاد فرسوني	كتاب المجلد الثاني





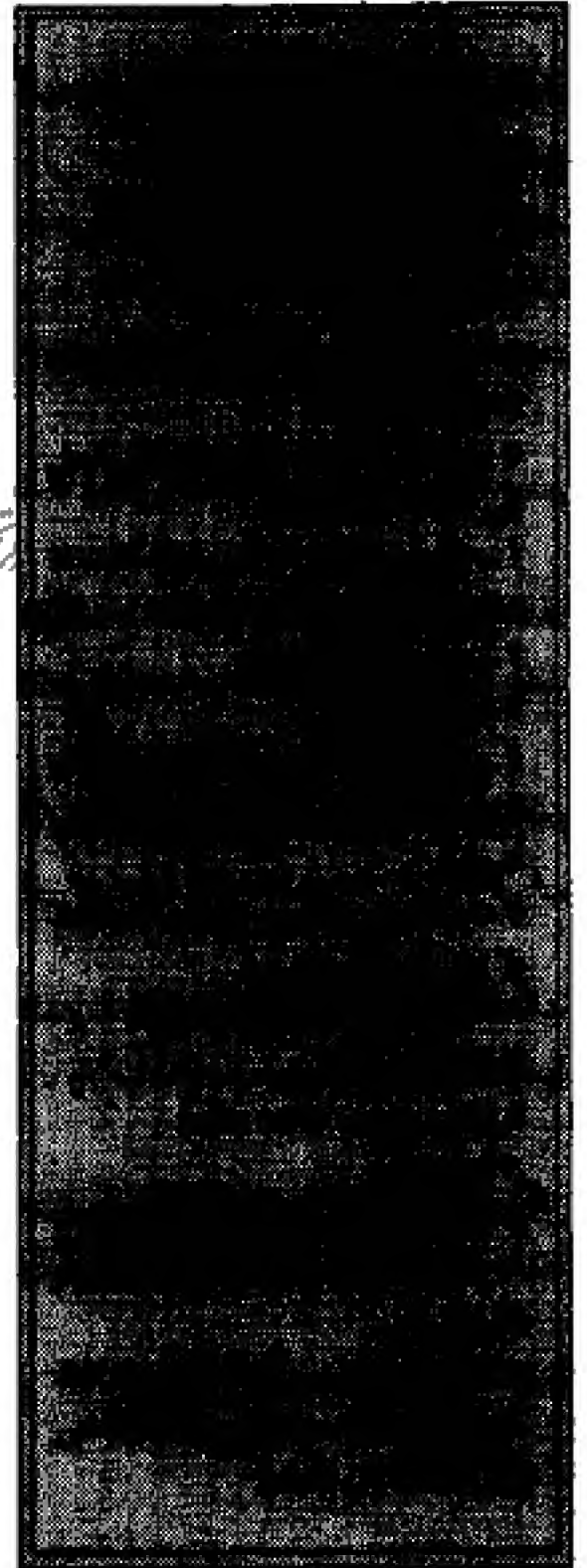
مجلة متخصصة تصدر أربع مرات في السنة
تحت إشراف وزارة الثقافة
الناشر: دار نشر الفكر والثقافة
الرياض: المملكة العربية السعودية

ربيع الثاني ١٤٠٢ هـ يناير/فبراير ١٩٨٢ م

المجلد الثاني (٨) العدد الرابع

المحتويات

٨٨٤	وفيس التحوير	هذا العدد
٨٨٦ - ٨٨٧	أرباب يوكش	التأليف
٨٨٧ - ٨٨٨	توافق كينان	عرض بعض المصطلحات القانونية في مجال حقوق التأليف
٨٨٨ - ٨٨٩	توافق كينان	حق المؤلف في الاتفاقيات الدولية
٨٨٩ - ٨٩٠	توافق كينان	الحق الأول: اتفاقية برن
٨٩٠ - ٨٩١	توافق كينان	الحق الثاني: الاتفاقية العالمية لحقوق المؤلف
٨٩١ - ٨٩٢	توافق كينان	الحق الثالث: الاتفاقية العربية لحماية حقوق المؤلف
٨٩٢ - ٨٩٣	عبد السار الخويجي	حق المؤلف في القوانين العربية
٨٩٣ - ٨٩٤	عبد الله السوداني	حق المؤلف في العراق
٨٩٤ - ٨٩٥	جوزيف مغير	الحق الأدبي والفني في لبنان
٨٩٥ - ٨٩٦	محمد بوعباد	حقوق التأليف في الجزائر
٨٩٦ - ٨٩٧	جليل العطية	حقوق المؤلف في تونس
٨٩٧ - ٨٩٨	جعفر الشامي	أهمية معلومات حول حق المؤلف
٨٩٨ - ٨٩٩	ناصر محمد السويدي	ألف باء حقوق التأليف
٨٩٩ - ٩٠٠	عزاد فرسوفي	كتاب نر في حقوق التأليف
٩٠٠ - ٩٠١	عبد الفتاح الخلو	أمانة تحمل العلم
٩٠١ - ٩٠٢	محمد ناصر حاتم	سجلات الكتب والتعامل في الصور الإسلامية
٩٠٢ - ٩٠٣	عزاد فرسوفي	كتاب الكتاب من أقدم العصور
٩٠٣ - ٩٠٤	عزاد فرسوفي	حق المؤلف في المجال الدولي
٩٠٤ - ٩٠٥	عزاد فرسوفي	الخطمة العالمية للملكة الفكرية
٩٠٥ - ٩٠٦	عزاد فرسوفي	الطروحات الحكومية بين الإبداع والقيود
٩٠٦ - ٩٠٧	عزاد فرسوفي	الخطوط
٩٠٧ - ٩٠٨	عزاد فرسوفي	الفارق بين المصنف والسارق للشيخ
٩٠٨ - ٩٠٩	عزاد فرسوفي	كتاب العدد
٩٠٩ - ٩١٠	عزاد فرسوفي	مبارك الشربين طبعين
٩١٠ - ٩١١	عزاد فرسوفي	كتب حديثة
٩١١ - ٩١٢	عزاد فرسوفي	استدوا كات وتطبيقات
٩١٢ - ٩١٣	عزاد فرسوفي	الإمالة العلمية
٩١٣ - ٩١٤	عزاد فرسوفي	قائمة بالعدد بات الصادرة عن المرأة
٩١٤ - ٩١٥	عزاد فرسوفي	حول مجلة الأحكام الشرعية
٩١٥ - ٩١٦	عزاد فرسوفي	حول مقال ابن عقيل
٩١٦ - ٩١٧	عزاد فرسوفي	أخبار ثقافية
٩١٧ - ٩١٨	عزاد فرسوفي	رسالة الأردن الثقافية
٩١٨ - ٩١٩	عزاد فرسوفي	رسالة مصر الثقافية
٩١٩ - ٩٢٠	عزاد فرسوفي	كتاب المجلد الثاني



هذا العدد

نعرض في هذا العدد لقضية شغلت ولا زالت تشغل الفكر المكتبي والقانوني وبلغ من أهميتها تخصيص منظمة عالمية قائمة بذاتها ترعى تطويرها وملاحقة جوانبها المختلفة التي اسهم النتاج الفكري العالمي العزيز بأغماطه المختلفة في تعقيدها وتشعبها.

تلك القضية هي حق المؤلف، التي تسابقت الأمم إلى اصدار التشريعات الموحدة والمستقلة في سبيل تحديدها وحفظها، والتي من أجلها قامت المنظمة العالمية للملكية الفكرية باعتبارها هيئة شبه حكومية منبثقة عن منظمة الأمم المتحدة.

والمسائل التي يتناوھا العدد مما يدخل في نطاق موضوع حق المؤلف تتفاوت بين عرض للقوانين العالمية والمحلية، وتعريف ببعض الكتب والرسائل التي خُصت بجانب من جوانبها إضافة إلى أخبار ذات علاقة مباشرة بالموضوع توضح النشاط الكبير في هذا المجال الفكري الهام. ومثل ما فعلنا في العدد الخاص بالرسائل الجامعية فقد اتجهنا إلى إحدى الهيئات الحكومية لنستعين بها في سبيل اخراج هذا العدد دون إعاقة مادية، فكانت وزارة الاعلام التي رحبت بفكرة العدد ممثلة في وزيرها الدكتور محمد عبده بمانى ووكيل الوزارة للشؤون الاعلامية الدكتور عبد العزيز محي الدين خوجه، وكذلك الاساذ مسفر المسفر مدير إدارة المطبوعات.

كما أننا لانسى دور المنظمة العالمية للملكية الفكرية في جنيف التي أمدتنا ببعض اصداراتها وسمحت لنا باعادة نشر ما نحتاجه إلى جانب افتتاحية كتبها للعدد رئيسها أرباد بوكش.

إننا بهذا العمل نأمل أن نلفت انتباه المفكرين والمتقنين وكل من لهم صلة بالنتاج الفكري في أى شكل كان في عالمنا العربي إلى هذه القضية التي لازالت غيبوت وتعتز رغم التوقيع على الاتفاقات والمعاهدات الدولية واصدار التشريعات الوطنية.

إن حق المؤلف، قضية حضارية، الالتزام بها ينبثق من التمسك بأخلاقيات الفكر واحترام الكلمة ويساعد على نشر الثقافة البناءة في العالم ويحفظ للانسان المبدع حقه المشروع فيما قدمه في أى صورة كانت، ويشجعه على المضي في ابداعه دون خوف أو تردد.

ونظراً لحداثة مثل هذا الموضوع على القارئ العربي فقد رأينا التقديم له بقائمة مشروحة تضم أبرز المصطلحات والكلمات المستخدمة فيه، شارك في اعدادها كل من الدكتور نواف كنعان والاساذ فؤاد فرسوني وبالرغم أن كلاً منها قد تقدم بقائمة مستقلة إلا أنها أذنا للمجلة بدمجها دفعاً للتكرار.

أخيراً نعتذر إلى الأساتذة الأفاضل الذين أخبرناهم بأن موضوعاتهم ستشرف في هذا العدد، ولم نفعل، والسبب يكمن في كثرة المادة المتعلقة بالموضوع الخاص، وإلهم نقول بأن موضوعاتهم ستكون من محتويات عددنا القادم، الأول من السنة الثالثة (رجب ١٤٠٢ هـ) إن شاء الله.

رئيس التحرير

افتتاحية

أرباب بوكش

ه واستشارات للحكومات بناء على طلبها في مجال التشريع والمؤسسات، وفي حالات دعم المؤلفين الوطنيين.

وهذه النشاطات استبطلت بالتساوى من الأهداف التي تنصمها قوانين (الويو) من منطلق كونها منظمة شبه حكومية، ومن مسؤولياتها التي أعترف بها وقبلت في اتفاقاتها مع الأمم المتحدة.

ومن مجمل الاتفاقات الدولية التي اسند إلى الويو المحافظة على تنفيذها، نجد أن أقدمها وأوسعها انتشارا اتفاقية باريس لحماية الملكية الصناعية، واتفاقية برن لحماية الأعمال الفنية والأدبية، وهما الأقدم لأن التوقيع عليها جرى في القرن الماضي في العامين ١٨٨٣ و ١٨٦٦ على التوالي. وأوسع انتشارا لأنها تحكمان على المستوى العالمي العلاقة بين الدول فيما يخص حماية الإبداعات الفكرية.

وقد ظلت هاتان الاتفاقتان راسختين وثابتتين خلال الظروف المتغيرة التي مرت على وجودهما، وهو أمر لا يضارعه إلا القليل من الاتفاقات الدولية، وبالطبع فقد عدلتا مرارا لتتوافقا مع التغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. ولكن استمراريتها هي الميزة التي تجدر ملاحظتها.

والآن وما أن الاهتمام السائد لأولئك المعنيين بتقرير العلاقات بين الدول، هو إقامة نظام اقتصادي عالمي جديد فإن هاتين الاتفاقتين هما خير برهان على أن الملكية الفكرية ليست قضية تبادل بضائع وخدمات فقط، ولكن لها دور بارز في قيام حوار بين الأمم من خلال المشاركة التي يمكن للإبداعات الفكرية أن تؤديها في سبيل تقدم الانسانية جمعاء.

يمثل حفظ حق التأليف عنصرا أساسيا في عملية التطور، وقد أظهرت التجارب أن إثراء التراث الثقافي الوطني يعتمد بشكل مباشر على مستوى الحماية المقدمة للأعمال الفنية والأدبية.

وكلما ارتفع مستوى الحماية كلما شجع ذلك المؤلفين على الإبداع، وكلما كبر حجم الإبداعات الفكرية للبلد كلما ارتفعت شهرتها، وكلما ازداد عدد الإصدارات في الآداب والفنون كثرت مساعداتها من الكتب والتسجيلات والصناعات الترفيهية.

ومن ثم نجد في التحليل النهائي أن تشجيع الإبداع الفكري يعتبر واحدا من الشروط الأساسية لكل التطورات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

وفي عام ١٩٧٦م اعترف في اجتماع للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويو) وهي إحدى المنظمات المتخصصة في مجموعة الأمم المتحدة، بأهمية النشاطات التعاونية المتصلة بحق التأليف من أجل تقوية الجهود الوطنية للدول النامية في سبيل انتاج ونشر الأعمال الفكرية، وعليه فقد تقرر انشاء برنامج دائم لتطوير التعاون في هذا المجال.

والبرنامج يهدف على وجه الخصوص إلى تعزيز تشجيع الإبداع الفكري ونشر الأعمال الفكرية والأدبية، إضافة إلى تطوير القوانين والتشريعات في حقول: حق التأليف وما يشبهها من حقوق في البلدان النامية.

إن النشاطات التي أخذتها الويسو على عاتقها بموجب البرنامج الدائم تتضمن:-

• تدريب الموظفين الحكوميين.

• ندوات وحلقات اقليمية ووطنية.

• المدير العام للمنظمة العالمية للملكية الفكرية.

P R E F A C E

Copyright constitutes an essential element in the development process. Experience has shown that the enrichment of the national cultural heritage depends directly on the level of protection afforded to literary and artistic works. The higher the level, the greater the encouragement for authors to create, the greater the number of a country's intellectual creations, the higher its renown, the greater the number of productions in literature and the arts, the more numerous their auxiliaries in the book, record and entertainment industries, and indeed, in the final analysis, encouragement of intellectual creation is one of the basic prerequisites of all social, economic and cultural development.

In 1976, the Conference of the World Intellectual property Organization (WIPO), a specialized agency of the United Nations family, recognized the importance of cooperation activities related to copyright for strengthening the national potential of the developing countries through the production and dissemination of intellectual works and consequently decided to establish a Permanent Program for development cooperation in this field. The aims of the Program are, in particular, to promote the encouragement of intellectual creation, the dissemination of literary and artistic works, and the development of legislation and institutions in the fields of copyright and neighboring rights in the developing countries.

The activities undertaken by WIPO under the Permanent Program include training for government officials, national and regional seminars and meetings, and advice to governments, at their request, on legislation and institutions and on the means of support of national authors. These activities are founded equally on the objectives set out in WIPO's

own constituent instrument as an intergovernmental organization and on the responsibilities recognized and accepted in its agreement with the United Nations.

Of all the international treaties whose administration is entrusted to WIPO, the oldest and the most renowned are the Paris Convention for the Protection of Industrial Property the Berne Convention for the Protection of Literary and Artistic Works. The oldest Because they were concluded at the close of the last century, in 1883 and 1866 respectively. The most renowned because they govern, at worldwide level, the relations between States as regards the protection of intellectual creations.

Throughout the changing circumstances of their existence, these Conventions governing intellectual property have known a permanence and a stability which few international agreements can match. Certainly, they have been revised a number of times to allow for political, economic and social changes, but their continuity has been a noteworthy feature. And now that the current concern of those responsible for determining relations between States is to set up a new international economic order, these Conventions ably demonstrate that intellectual property is not merely a matter of exchanges of goods and services, but that it has an outstanding part to play in the dialogue of nations through the contribution which the creations of the mind can make to the advancement of all peoples.

Arpad Bogach
Director General
World Intellectual Property Organization

معرض لبعض المصطلحات القانونية في مجال حقوق التأليف

٢٦٥ مصطلحاً قانونياً من المصطلحات المستخدمة بكثرة في الكتابات المتخصصة والنصوص التشريعية التي تعالج حقوق التأليف سواء على المستوى الوطني أو الدولي، ومعجم المصطلحات هذا ثمرة للجهود التي اضطلع بها المكتب الدولي للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويو) في إطار البرنامج الدائم للتعاون الانمائي المتصل بحق المؤلف والحقوق المشابهة له، وهو معجم ثلاثي اللغات، حيث يعرف المصطلحات بالانجليزية والفرنسية والعربية.

تتضمن المعاهدات الدولية والتشريعات الوطنية الكثير من المصطلحات القانونية التي يظل استعمالها في مجال حق المؤلف. وهذه المصطلحات كانت تثير الكثير من النقاش واختلاف الآراء بين رجال القانون المتخصصين في مجال حق المؤلف حول تحديد معناها، وخاصة في الدول النامية التي بدأت معظمها تضع تشريعات وطنية لحقوق المؤلف.

ونظراً لأهمية تحديد معنى هذه المصطلحات، فقد عمل المكتب الدولي التابع للمنظمة العالمية للملكية الفكرية المعروفة باسم (ويو) (WIPO) ..

(World Intellectual Property Organization)

قائمة مصطلحات حقوق التأليف:

Creation - الابتكار
Intellectual Creation - الابتكار الفكري
Licensing Agreement - اتفاق الترخيص

«عقد يعني بناء على قوانين حقوق التأليف أنه يشمل ترخيصاً لاستعمال مصنف مشمول بالحماية واستناداً إلى مختلف حقوق المؤلفين جرى اعداد مجموعة من اتفاقيات الترخيص كحقوق نشر المصنفات وتمثيلها أو أدائها أو إذاعتها وترجمتها واقتباسها سينمائياً إلخ، وينبغي التمييز بين اتفاقيات الترخيص وغير ذلك من الحقوق المتصلة بحق المؤلف كحقوق تحويل حق المؤلف أو عقود العمل المبرمة مع المؤلفين الأجراء وكذلك العقود المتصلة بإعداد المصنفات بالإجادة».

Formality - الإجراء (الشكلي)

«لا تزال بعض الأقطار تتطلب اتمام بعض الاجراءات التقليدية في مجال حق المؤلف مثل وضع علامة حق المؤلف أو الإيداع أو التسجيل أو المصنع في هذه الأقطار».

في إطار البرنامج الدائم للتعاون الانمائي المتصل بحق المؤلف والحقوق المشابهة لها - على وضع تعريف شامل لمعظم المصطلحات القانونية التي تستخدم في مجال حق المؤلف.. ونعرض فيما يلي أهم هذه المصطلحات لأغراض أهمها:

- ١ - التيسير على القاريء لمضمون هذا العدد من المجلة لفهم ما يرد من مصطلحات في معالجات هذا المضمون.
 - ٢ - تعريف القاريء من خلال مصطلحات حقوق التأليف على موضوع حقوق التأليف وعلاقته مع المباحث الأخرى.
 - ٣ - توفير أداة مفيدة في قراءة أدب الموضوع قراءة واعية.
- ولزيادة المعنى وضوحاً تم إيراد ملاحظات شارحة إزاء المصطلحات، وبما يكسب هذه المصطلحات أهمية انتقاء بعضها من كتاب الوييو، معجم مصطلحات حقوق المؤلف والحقوق المشابهة.. جنوا: الوييو، ١٩٨٠ - ٢٦٠ ص وقد اشتمل المعجم على

كان كل من الدكتور نواف كحان المندوب عن وزارة الإعلام والاستاذ فؤاد فرسي من مكتبة معهد الإدارة العامة بالرياض قد أعد قائمة منفصلة بالمصطلحات الخاصة بحق المؤلف، ونظراً لتشابهها فقد أدرجنا هنا في قائمة موحدة والتيسير بين الصليين فقد وضعنا ما قدمه الفرسي بين قوسين.

Playback

- الاستبدال الصوتي :

«إحلال صوت أحد فناني الأداء محل صوت ممثل يؤدي مصنفًا سمعيًا بصريًا وتسجيل صوت فنان الأداء في آن واحد مع إشارات وحركات فم الممثل الذي يظهر على الشاشة، ويؤخذ بالاستبدال الصوتي أساسًا عند إنتاج المصنفات الموسيقية السينمائية للجمع بين تمثيل أو أداء نجم سينمائي وفن أحد المغنيين، كما يقصد بالاستبدال الصوتي أحيانًا المزامنة التصويرية الصوتية لأداء فنان بصوته المسجل على انفراد».

Fair use

- الاستعمال (الاستخدام) المشروع :

«استخدام المصنف لأغراض النقد أو التعليق أو عرض الأحداث الجارية أو التدريس أو التدريب أو البحث بعيداً عن الهدف التجاري».

Free use

**- الاستعمال الحر :
(الاستخدام)**

«الاستخدام غير المقيد للمصنفات، والباعث الأساسي للاستخدام الحر يعود سببه إلى الأغراض الاعلانية أو احتياجات تطوير التربية والعلم والثقافة ومن أمثلتها الاستشادات، الاستساخ المحدود».

Private use

- الاستعمال (الاستخدام) الخاص :

«استساخ أو ترجمة أو اقتباس من أو تحويل المصنف المنشور في نسخة واحدة أو أكثر ليس بقصد استخدامها لأغراض شخصية بحته كما في «الاستخدام الشخصي» وإنما لاستخدامها لأغراض مشتركة بين أفراد جماعة معينة من الأشخاص ولايسوغ نقل النسخ للاستخدام الخاص إلى عامة الجمهور».

Personal use

- الاستعمال (الاستخدام) الشخصي :

«استعمال أي مصنف على هذا النحو يعني إعداد نسخة واحدة عن مصنف للغير بالاستساخ أو الترجمة أو الاقتباس أو التمثيل أو التحويل لاستخدامها لأغراض شخصية بحته لا يجري في البحث والدراسة والترفيه».

Equitable remuneration

- الأجر (المقابل) العادل :

«مدفوعات عادلة تسدد في مجالي حق المؤلف والحقوق المشابهة له مقابل استعمال مصنفات المؤلفين أو التمثيل أو الأداء والتسجيلات الصوتية والبرامج الإذاعية المشمولة بالحماية على أن يتمشى قدر المدفوعات وطريقة سدادها مع المعايير بالحماية المقررة عادة لتصريحات من هذا النوع، أما بالنسبة إلى الرخص الإلزامية أو القانونية فإن معاهدات حقوق التأليف تنص على أن تحدد السلطة المختصة أجراً عادلاً إن لم يك هناك اتفاق مسبق».

News of the Day

- الأخبار اليومية

«معلومات عادية عن وقائع حديثة العهد تنقلها الصحافة أو الإذاعة أو غيرها من الوسائل وهي لا تنسحب عليها حماية حقوق التأليف».

- الإخلال بحقوق التأليف الفني

Violation of rights to Artistic property

«يقصد بهذا التعبير كل فعل يخالف قواعد قانون حماية فنان الأداء ومنتجي الفونوغرامات وهيئات الإذاعة».

Satellite Broadcast

- الإذاعة عن طريقة تابع صناعي

«نقل المصنفات أو غير ذلك من البرامج عن طريق تابع صناعي بغية استبائها من عامة الجمهور بفضل الإشارات الحاملة للبرامج والمولدة إلكترونياً وفي حالة التتابع الصناعية للإذاعة المباشرة يُطلق على البث عبارة «نظام الإذاعة عبر التتابع الصناعية».

Improvisation

- الارتجال

«ابتكار مصنف ما وتمثله أو أدائه في الوقت نفسه ويعني الارتجال الحلي أن التعبير والكشف عن المصنف يمدنان في آن واحد».

- الاستعمال (الاستخدام) القرضي :

Incidental or accidental use

«نقل المصنف للجمهور من غير تخطيط أو إعداد سابق وتدعو إليه الحاجة في مناسبة معينة كاستخدام مصنف موسيقي في حفل عام أو عرض رسم بالألوان أثناء اجراء استطلاع داخل إحدى المباني».

استغلال حقوق المؤلف

Exploitation of author's rights

ومعناه الممارسة المربحة للحقوق المالية التي تمثل جزءاً من حق المؤلف في مصنف ما، سواء عن طريق عرض المصنف أو استنساخه أو توزيعه بأي شكل آخر إلى الجمهور وحرمان الغير من ممارسة هذه الحقوق بصورة مماثلة، أو عن طريق التصريح باستعمال المصنف المحمي بموجب حق المؤلف بمقابل.

استنساخ المصنف

Reproduction of a work

ومعناه اعداد نسخة واحدة أو أكثر عن مصنف أو عن جزء مهم منه في أي شكل مادي بما في ذلك التسجيل الصوتي والبصري.. ويمثل الاستنساخ الأكثر شيوعاً في اصدار طبعة من المصنف. وحق الاستنساخ من أهم عناصر حق المؤلف، ويعني الاستنساخ أيضاً النتيجة الملموسة لعملية الاستنساخ.

- الأصالة :

Originality

«كون المصنف من ابتكار المؤلف نفسه، ويطالب قانون حماية التأليف بالأصالة حيث تشكل محتوى المصنف وكذلك أسلوب التعبير عنه وليس من حيث الأفكار أو المعلومات»

- الاقتباسات :

Quotations

«اقتطاف من عمل آخر لشرح أو توضيح أو دعم وجهة نظر المؤلف».

Territoriality of Copyright

- إقليمية حقوق التأليف

«عدم ترتب أي أثر قانوني لقانون حماية حقوق التأليف لبلد ما خارج حدود هذا البلد»

- اكتساب حقوق التأليف : Acquisition of copyright

«حصول المؤلف بمقتضى القانون على حقوق التأليف بالنسبة للمصنف الذي يبتكره»

- أمد الحماية : Duration of Protection

«مدة حماية حقوق التأليف»

الانتحال (السرقه الأدبية) Plagiarism

يقصد بهذا المصطلح عادة تقديم مصنف الغير سواء كلياً أو جزئياً بعد تعديل شكله أو فحواه إلى حد ما، كما لو كان مصنفاً شخصياً، ويسمى الشخص الذي يرتكب هذا الفعل المُنتحل (Plagiarist) .. وهو ملتبس بالفش والتضليل، وهو

ملتبس أيضاً بالساس بحق المؤلف في حالة انتحال المصنفات المحمية بموجب حق المؤلف. ويجب التمييز بين الانتحال والاستعمال الحر للأفكار أو طرائق الابتكار المقتبسة من مصنف آخر عند ابتكار مصنف جديد أصيل.. ومن جهة أخرى فإن الانتحال لا يفسر عادة على أنه محصور في حالات التشابه في الشكل، إذ أن وضع مصنف في متناول الجمهور بعد اقتباس محتويات مصنفات الغير والتعبير عنه في أشكال جديدة من الناحية الأدبية أو الفنية، وتقديمه كما لو كان مصنفاً أصلياً شخصياً، يعد انتحالاً بالمثل شرط ألا تكون المحتويات المقتبسة بهذا الشكل جزءاً من تراث ثقافي مشهور.

الإيداع القانوني للمصنف (إيداع نسخة عن المصنف)

Deposit of a copy of a work

ويعني الإيداع وضع نسخة عن المصنف في المكتبات العامة أو دور المحفوظات للاحتفاظ بمجموعة منه أو الاحتفاظ به كاثبات لنسبة المصنف إلى مؤلفه ونشر المصنف بالفعل أو تاريخ نشره.. ويجوز أحياناً إيداع المصنفات غير المنشورة في أماكن نائية عن تناول عامة الجمهور..

وتنص بعض التشريعات الوطنية على ضرورة إيداع نسخ عن جميع المنشورات كشرط للمتبع بحقوق تأليف المصنف (قانون

عرض لبعض المصطلحات القانونية في مجال حقوق التأليف

أيضاً.. وبناء على معظم قوانين حق المؤلف، لا يجوز للمؤلفين الشركاء الترخيص باستعمال هذا المصنف إلا بالتضامن معاً، على أن يجري حساب مدة حماية الحقوق اثر وفاة المؤلف اعتباراً من تاريخ وفاة المؤلف المتبقي الأخير. وتعود الحقوق الأدبية في حالة الاعتراف بها في القانون المطبق لكل مؤلف شريك على حده، ولا يجوز ممارستها أيضاً بصورة منفصلة.

Satellite

- التابع الصناعي

«يقصد به في مجال حقوق التأليف كل جهاز يقع في الفضاء الخارجي للأرض ويمكن أن ينقل إشارات»

Audiovisual Fixation

- التثبيت السمعيصري

«تسجيل سمعيصري آني لمشاهد الحياة أو تمثيل أو أداء أو تلاوة مصنف ما مباشرة على دعامة مادية ثابتة ومناسبة الأمر الذي يسمح بإدراكها وينظر لهذا التثبيت السمعيصري بمثابة استنساخ للعمل».

(Distortion)

تحريف المصنف

وهو يعني تشويه deformation المغزى الحقيقي للمصنف أو صورة التعبير عنه، ويمثل هذا اختلالاً بالحقوق الأدبية للمؤلف.

Assignment of Copyright

نحويل حقوق التأليف :

«نقل حقوق التأليف بأكملها أو جزئياً، والتحويل بنحو نقل حق التأليف للمؤلف ذاته، وباستثناء الوراثة، فإنه لا يجوز نقل ملكية حق المؤلف كلياً إلا بمقتضى قوانين حقوق التأليف التي لا تنص على أي حق أدبي لا يمكن التصرف فيه».

License

الترخيص

«الإذن الذي يمنحه المؤلف أو صاحب حقوق التأليف للمستفيد من المصنف (المرخّص له) من أجل استعماله بالطريقة ووفق الشروط المتفق عليها بينها في العقد (اتفاق الترخيص) وخلافاً لتحويل حقوق التأليف فإن الترخيص لا يتبع نقل حقوق التأليف بل يميز استعمال المصنف فقط بناء على حقوق التأليف».

الارجنتين م ٥٧ - ٦٢، اسبانيا م ٣٤، ٣٦، كوستاريكا م ٥٠، كولومبيا م ٧٥، ٧٦، ٨٨، نيكاراغوا م ٨٣١ - ٨٣٤) ... وبناء على اتفاقية (برن) يجب ألا يكون التمتع بحق المؤلف وممارسة هذا الحق مشروطين بالإيداع، نظراً إلى أن الإيداع ليس إلا مجرد إجراء شكلي.. وتعفى الدول الأطراف في الاتفاقية العالمية لحقوق المؤلف بالمثل من ضرورة الإيداع كأحد شروط حق المؤلف.

Dissemination

- البث :

«نشر أي مصنف علناً بأي طريقة مناسبة بالإضافة لتوزيع نسخ عنه».

Computer Software

- برامج الحاسبات الآلية :

«يقصد به بالإضافة لبرنامج الحاسبة الآلية ذاته الوصف التفصيلي للبرنامج الذي يحدد مجموعة التعليمات المكونة للبرنامج المطابق وكافة المعلومات المساعدة المتكررة تسهلاً لتفهم أو تطبيق أي برنامج للحاسبة الآلية»

البلد محل طلب الحماية

Country where protection is claimed

يقصد بهذه العبارة عموماً الدولة التي يجب منح الحماية فيها بناء على اتفاقية معينة لحق المؤلف بالنسبة إلى الاستعمال الفعلي لمصنف محدد.. والبلد محل طلب الحماية ليس هو بالضرورة البلد ذاته الذي يجوز فيه مقاضاة الشخص المستغل للمصنف.

Country of first publication

بلد محل النشر

و يقصد بهذا المصطلح - طبقاً للقانون الدولي لحق المؤلف - البلد الذي نشر فيه المصنف لأول مرة.. وعملاً بالاتفاقيتين الرئيسيتين يعمد البلد محل النشر الأول بلد منشأ المصنفات المنشورة. (Country of origin)

Joint author ship

التأليف المشترك :

يقصد بهذا التعبير عادة التعاون المتبادل بين مؤلفين أو أكثر في تأليف مصنف مشترك.. ويطلق أحياناً على المؤلفين المشتركين في التأليف اسم (المؤلفين الشركاء Co. authors)

Limitation of copyright

تقييد حقوق التأليف

«استثناءات وقيود تحد من استئثار المؤلف باستغلال مصنفه».

Cable television

التلفزة الكبلية

«التقاط البرامج التلفزيونية وتوزيعها بالكبلات المتحدة المحور من أجل البث الآني للبرامج الإذاعية سلكياً من محطات أخرى فضلاً عن البث المؤجل للبرامج الإذاعية أو نقل برامج محطة الاصدار ذاتها وتخضع عادة للتصريح إذا كانت المواد البثوة مشمولة بالحماية».

Entertainment in dumb Show

- التمثيل الإيمائي

«تمثيل أو أداء قطعة موسيقية تعبر عن عاطفة أو عمل مثير بالايحاء والحركة والمحاكاة وله صفة المصنف».

Distribution of a Work

- توزيع المصنف

«عرض نسخ من المصنف على عامة الجمهور أو أية مجموعة منه بفضل الوسائل التجارية المناسبة في الغالب».

Sanction

- الجزاء

«مصطلح مرادف للعقوبة وأوجه الطعن في حالة المساس بحقوق التأليف».

Royalty

- الجمالة

«نصيب المؤلف في العائدات من استعمال مصنفه وتحدد عادة على شكل نسبة من ثمن تجزئة النشر أو الإيرادات الاجمالية لشباك تذاكر المسرح مثلاً وتدفع للمؤلف بصورة دورية تبعاً لعدد النسخ المباعة أو عرض التمثيل أو الأداء».

Droit de suite

- حق التتبع

«حق لا يجوز التصرف فيه وتعترف به بعض قوانين حقوق التأليف للمؤلف وورثته أو لبعض المؤسسات الأخرى المصرح لها قانوناً بعد وفاته من أجل المطالبة بنصيب في إيرادات إعادة بيع النسخ الأصلية لمصنفات الفنون الجميلة للجمهور خلال مدة الحماية».

Compulsory License

الترخيص الإلزامي

«إذن من نوع خاص غالباً ما تمنحه السلطات المختصة أو يتم منحه بواسطة منظمات المؤلفين بشروط محددة مقابل استعمال المصنفات لأغراض معينة ويجب أن تكون التراخيص الإلزامية موضع طلب سابق وأن يتم منحها صراحةً أو أن تخضع على الأقل لاختبار سابق إلى صاحب حقوق التأليف».

Statutory License

الترخيص القانوني

«تصريح بمنح قانوناً لاستعمال مصنف محمي بموجب حق المؤلف بطريقة محددة وبشروط معينة ومقابل دفع جمالة المؤلف».

Registration

التسجيل

«يعني التسجيل في مجال حقوق التأليف إدراج بيانات عن أي مصنف أو أية عقود تؤثر في حقوق المؤلف في هذا المصنف في السجلات الرسمية لدولة تملك هذه السجلات وهو إجراء تقليدي في بعض البلدان كشرط لقيام حق المؤلف في المصنف».

Visual Recording

التسجيل البصري

Sound Recording

التسجيل الصوتي

Videograms

التسجيلات السمعية بصرية

«يشمل كافة أنواع التثبيات السمعية المتضمنة في الكاسيتات أو الاسطوانات الخ».

Mutilation of a work

تشويه المصنف

«تغيير يدخل على المصنف عن طريق حذف أو تغيير جزء منه وفي هذا مساس بالحقوق الأدبية».

Plan

التصميم

«الرسم البياني أو المخطط الثلاثي الأبعاد كتصميمات المباني أو الماكينات».

حق المؤلف

Copyright

هو حق استثنائي **exclusive right** يمنحه القانون لمؤلف أي مصنف للكشف عنه كابتكار له أو استنساخه أو توزيعه أو نشره على الجمهور بأي طريقة أو وسيلة، وكذلك الإذن للغير باستعماله على وجه محدد. وتميز معظم قوانين حق المؤلف بين الحقوق المالية والحقوق الأدبية التي يتكون منها معاً حق المؤلف. وغالباً ما ينص القانون على فرض بعض القيود على نوع المصنفات المحمية من جهة، وممارسة حقوق المؤلفين المشمولة بحق المؤلف من جهة أخرى.

الحقوق الأدبية (المعنوية) للمؤلف على مصنفه :

Moral rights

تشمل هذه الحقوق: الحق في الكشف عن المصنف، والحق في المطالبة بنسبة المصنف إلى مؤلفه (أي ذكر اسم المؤلف وعنوان المصنف عند استعمال المصنف)، والحق في حظر بيان اسم المؤلف إذا رغب مؤلف المصنف في أن يظل مغمول الاسم **Anonymus** والحق في اختيار اسم مستعار **Pseudonym** عند استعمال المصنف، والحق في الاعتراض على تعديل المصنف دون إذن سابق وتشويهه والاضرار به، والحق في سحب المصنف من تداوله بين عامة الجمهور مقابل دفع تعويض عن الاضرار اللاحقة بأي شخص يكون قد سبق له أن تسلم التصريح المناسب لاستعمال المصنف... ومعظم قوانين حق المؤلف تعترف بالحقوق الأدبية كجزء لا يتجزأ من حق المؤلف، وكحقوق ينبغي التمييز بينها وبين ما يسمى بالحقوق المالية. كما تعترف بعض القوانين بحقوق أدبية لفناني الأداء من أجل حمايتهم من تحريف تمثيلهم أو أدائهم، وتنص على منحهم الحق في المطالبة بذكر اسمائهم بالاقتران بتمثيلهم أو أدائهم.

Economic rights

الحقوق المالية للمؤلف

وهي تعني حقوق المؤلفين التي تمثل العنصر المالي لحق المؤلف على مصنفه بالتمييز بينها وبين الحقوق الأدبية.. ويفترض ذلك عموماً أن صاحب حق المؤلف يجوز له أن يخضع استعمال المصنف من عامة الجمهور لشرط دفع مقابل له.. وتتضمن الحقوق المالية على وجه الخصوص الحق في انجاز الأعمال التالية الذكر أو

التصريح بها: نشر المصنف أو استنساخه بأي طريقة أخرى لتوزيعه على الجمهور، أو نقله إلى الجمهور بوساطة التمثيل أو الأداء أو الإذاعة أو البث، أو إعداد ترجمات للمصنف أو أي اقتباس له واستعمال ذلك علناً.

Rights of Authors

حقوق المؤلفين

«مجموع عناصر حقوق التأليف في مصنف ما المرتبطة بشئ طرائق أو أوجه استعمال المصنف، وهي تحدد حق المؤلف إزاء أهم الأعمال التي ينبغي حماية صاحب حق المؤلف منها، وفضلاً عن الحقوق الأدبية والمالية فتتم هناك حقوق أخرى تنصل بها مثل حقوق الاقتباس والترجمة».

Protection

الحماية

«النص قانوناً على بعض الحقوق أو أحياناً حظر بعض أعمال غير مشروعة على وجه التحديد لتلبية لمصالح المؤلفين وغيرهم من أصحاب حقوق التأليف المتصلة بمصنفاتهم وأعمالهم المختلفة لاسيما فيما يخص استعمال الغير لها، كما أن ضمان الحماية القانونية يعني جعل الحقوق المذكورة نافذة بمقتضى فرض الجزاءات المناسبة».

Successor in title of the author

خلف المؤلف :

وهو أي شخص طبيعي أو معنوي يخلف المؤلف بصفته صاحب حق المؤلف أو أي حق من حقوق المؤلف المحددة التي يستمدّها من المؤلف بمقتضى إجراء قانوني نحو تحويل الحق أو الوراثة.

Letters

- الرسائل

«يقصد بها الأخبار الخاصة المرسلة إلى أشخاص معينين»

Design

- الرسم

«ترتيب العناصر التي يتكون منها أي مصنف فني وكذلك المخططات الأولية للمصنفات المطلوب إنجازها ويشير هذا الاصطلاح في مجال حقوق التأليف غالباً إلى الرسوم الصناعية بالذات».

صاحب حق المؤلف :

Owner of Copyright

الفنون الشعبية (الفولكلور) :

Folklore

يعني هذا المصطلح عادة الشخص الذي يعود له حق المؤلف في مصنف ما.. وفيما عدا بعض الحالات الخاصة التي تختلف تبعاً لاختلاف قوانين حق المؤلف، فإن صاحب حق المؤلف الأصلي هو عادة المؤلف الذي يكتسب هذا الحق بحكم القانون اثر ابتكار المصنف. ويجوز لورثة المؤلف أيضاً أن يصبحوا أصحاب حق المؤلف بالوراثة. وتسمح بعض قوانين حق المؤلف بتحويل حق المؤلف كلياً أو جزئياً، ويصبح الحال إليه بالتالي صاحب حق المؤلف بأكمله أو صاحب الجزء الحال.

الضمان

Warranty

«تعهد بضعه صاحب حقوق التأليف كتابيا غالبا في عقد استعمال المصنف، يكفل فيه بأن المصنف موضع العقد ابتكار أصيل وأنه لا يجوز لأي شخص آخر خلاف الشخص الوارد اسمه في العقد بالمطالبة بنسبة المصنف إليه».

علامة حق المؤلف :

Copyright notice

وهي عبارة عن تحذير رسمي يجب وضعه بناء على بعض القوانين كشرط للحماية على جميع نسخ أي مصنف منشور يطالب فيه بحق المؤلف (قانون الفلبين م ٢٧، قانون نيكاراغوا م ٨٤٤، ٨٤٥)، قانون الولايات المتحدة الأمريكية م ٤٠١) فن أجل ضمان الاحتفاظ بالحماية لمصنف منشور بناء على قانون حق المؤلف المعمول به في الولايات المتحدة الأمريكية مثلاً يجب أن تكون جميع النسخ مزودة في مكان مناسب بعلامة تتكون من : (١) كلمة (Copyright) أو مختصر هذه الكلمة (Copr) ، أو الرمز (C) ، أو الرمز (P) بالنسبة إلى التسجيلات الصوتية.. (٢) سنة النشر الأول في كل مرة.. (٣) اسم صاحب حق المؤلف الفعلي.

وقد أقرت الاتفاقية العالمية لحقوق المؤلف واتفاقية الفونوغرامات امكانية فرض هذه العلامة كشرط للحصول على حقوق المؤلف في المصنف المنشور. ومع ذلك فإن العنصر الأول للعلامة يجب أن يكون دائما الرمز (C) بناء على الاتفاقية العالمية لحقوق المؤلف.

يقصد بهذا المصطلح عموماً - من ناحية الحماية القانونية - مصنفات التراث الثقافي لاجدى الأمم التي ابتكرها وحفظها وطورها أشخاص مجهولو الشخصية جيلاً بعد جيل بين الجماعات الأصلية.. ومن أمثلة هذه المصنفات: القصص والأغاني الشعبية والموسيقى الملحنة أو الرقصات وغيرها... وغالباً ماتشمل الفنون الشعبية في أوسع معانيها القانونية على جميع «المصنفات الأدبية والفنية» التي غالباً ما يبتكرها مؤلفون مجهولو الشخصية من مواطني بلد معين حسب كل الافتراضات والتي تتطور انطلاقاً من الأشكال المميزة التقليدية للتعبير عن التراث الفني التقليدي للأمة أو القبيلة.

أما الحرف اليدوية (Handicrafts) فهي تعني فن انتاج نماذج المصنف كل على حده يدوياً، كما هو معمول به أساساً في مجال الفن الشعبي أو الفنون التطبيقية.

Applied Art (work of Art)

الفنون التطبيقية

«كل مصنف فني ينطبق على الأشياء المخصصة لأغراض عملية سواء تعلق الأمر بمصنفات الحرف اليدوية أو بالمصنفات التي يجري انتاجها صناعياً»

Copyright Law

قانون حق المؤلف :

هو فرع من فروع القانون يتعلّق باكتساب حق المؤلف وممارسته وحمايته، ويشمل هذا المصطلح في أوسع معانيه التشريعات وأحكام الفقه والقضاء والعرف المتبع. ويفيد في معناه الأكثر تحديداً «تشريع حق المؤلف» Copyright statute

Ghost Writer

الكاتب الخفي الأسم

وهذا الاصطلاح يطلق على أي مؤلف يكتب لحساب شخص آخر يقوم بنشر المصنف باسمه أو نقله بطريقة أخرى إلى الجمهور كما لو كان مؤلف المصنف ذاته. ولا يجوز التخلي قانوناً عن الحق في المطالبة بنسبة المصنف إلى مؤلفه في البلدان التي تعترف للمؤلفين بالحقوق المعنوية، ويظل من حق الكاتب الخفي الاسم المطالبة بالاعتراف به كمؤلف أو مؤلف شريك.

الكشف

Disclosure

المساس ب (أو النيل من) حق المؤلف

Infringement of Copyright

ومعناه أي استعمال غير مصرح به لمصنف مشمول بالحماية بموجب حق المؤلف، إذا كان التصريح بالاستعمال ضرورياً بحكم القانون.. والمساس بحق المؤلف يتمثل أساساً في الاستعمال غير المرخص به في حد ذاته (مثل عرض المصنف أو استنساخه أو تمثيله أو إذاعته أو نقله بأي صورة أخرى إلى الجمهور دون أي تصريح أو توزيع نسخ عن المصنف أو تصديرها أو استيرادها على وجه غير مرخص به، أو الانتحال أو وضع مصنف مشتق دون موافقة المؤلف.. الخ). وقد يتمثل أيضاً المساس بحق المؤلف في اغتيال نسبة المصنف إلى مؤلفه.. الخ في البلدان التي تحمي فيها الحقوق الأدبية.

Source

المصدر

«المصدر الواجب ذكره بالارتباط ببعض أنواع الاستعمال الحر لمصنف الغير يعني عادة الطبعة المستعملة بالفعل وتبني الإشارة إلى المؤلف إذا كان مبيناً في المصدر وعنوان الطبعة ومكان وسنة نشرها والصفحات التي اقتبست منها الاستشهادات والرسوم...، أما بالنسبة للصحف والدوريات الأخرى فإنه يتعين بيان عنوان وسنة وتاريخ أو عدد النسخ المستعملة بالفعل»

Transformation of a work

المصنف

«الاقتباس من أي مصنف أو ادخال أي تعديل عليه»

Commissioned work

المصنف بالإجارة

«أي مصنف مبتكر بناء على عقد مبرم بين المؤلف وأي شخص طبيعي أو معنوي يكلف المؤلف بوضع مصنف معين مقابل أجر متفق عليه»

work made for life

المصنف بالتعاقد

«كل مصنف يضعه مؤلف أجير في إطار عمله وكذلك كل عمل يجري التعاقد عليه خصيصاً لاستعماله على الوجه المنصوص عليه في القانون».

«وضع المصنف في متناول الجمهور والكشف بالطبع غير مرادف للنشر»

Term of protection

مدة الحماية لحق المؤلف :

يقصد بهذا المصطلح في مجال حق المؤلف الفترة التي يعترف فيها القانون في مصنف (مدة حق المؤلف).. ويعني انقضاء مدة الحماية عادة زوال حق المؤلف. ولكن تنص بعض قوانين حق المؤلف على دوام قيام الحقوق الأدبية، وتضع لذلك بعض القواعد الخاصة للحفاظ على المصالح الثقافية المتصلة بالمصنف بعد انتهاء الحقوق المالية المقابلة. وتمتد مدة الحماية العامة في معظم البلدان إلى مدى حياة المؤلف وبضع سنوات بعد ذلك - ٥٠ سنة في معظم الحالات وفي بعض البلدان الأخرى تزيد أو تنقص عن هذه المدة - وتحسب هذه المدة في أغلب الأحيان ابتداء من السنة الأولى التالية لسنة وفاة المؤلف. وتنظم بعض القواعد الخاصة في معظم البلدان مدة حماية المصنفات المنشورة غفلاً من اسم المؤلف أو تحت اسم مستعار والمصنفات المشتركة. وتمنح جميع أنواع المصنفات الفونوغرافية phonographic works وأعمال الفنون التطبيقية أو بعضها حماية أقصر أجلاً في العديد من البلدان.. وفي بعض هذه الحالات الخاصة، تبدأ مدة الحماية عموماً اعتباراً من النشر الأول للمصنف أو الكشف عنه أو انجازه.

أما فيما يتعلق بما يطلق عليه اسم (الحقوق المشابهة) (Neighboring rights) فإن مدة الحماية أقصر أجلاً في معظم البلدان عن مدة حماية حق المؤلف، إذ أنها تحسب عادة ابتداء من السنة التي يتم فيها التمثيل أو الأداء أو تبنيها، أو إنتاج الفونوغرام أو نشره، أو عرض البرنامج الإذاعي.

Manuscript

المخطوط

«النسخة الأصلية لأي مادة مكتوبة كما دونها المؤلف أو طبعها على الآلة الكاتبة»

المصنف الجماعي :

Collective work

وهو أي مصنف يعمله شخص استناداً إلى مساهمات بعض المؤلفين المشاركين في وضعه لهذا الغرض (أمثلة لذلك: النظام العراقي، النظام الفرنسي، النظام الليبي، النظام الأمريكي).. وطبقاً لبعض قوانين حق المؤلف تضم فئة المصنفات الجماعية أيضاً المصنفات التي تجمع فيها المصنفات السابقة لمؤلفين مختلفين في مجموعة كاملة، ولكن دون مشاركتهم الشخصية فيها (مثال ذلك قانون كندا). والقاسم المشترك لكل من هذين المفهومين للمصنف الجماعي بالمقارنة بالمصنف المشترك، يتمثل في أهمية وظيفة الشخص الذي يحدد الغرض من المصنف، ويشرف على اختيار وتنسيق وطباعة أي إسهام فيه. ويعد هذا الشخص وحده مؤلف المصنف الجماعي، دون المساس - على الرغم من ذلك - بحق المؤلف في كل مساهمة.

المصنف غير المنشور

Unpublished work

هو كل مصنف لا يوضع في متناول الجمهور بالمعنى القانوني لمصطلح المصنف المنشور بغض النظر عما إذا جرى الكشف عنه أولاً بصورة علنية بأي شكل آخر. والتمييز الذي توجهه هذه الفئة من الأمور الهامة، نظراً إلى النص على بعض قواعد محددة للحماية فيما يخص المصنفات غير المنشورة في أغلب قوانين حق المؤلف الوطنية والاتفاقيات الدولية.

المصنف المنشور

Published work

غالباً ما يُقصد بهذا المصطلح كل مصنف يوضع في متناول الجمهور ويشار إليه أيضاً بمصطلح «النشر» (الطبعة) في كثير من الأحيان. ولكن هذا المصطلح بمعناه القانوني الأكثر تقييداً، يعني عموماً كل مصنف يوضع في متناول الجمهور عن طريق استنساخه وتوزيع صور مستنسخة عنه. وتحدد بعض الاتفاقيات الدولية والقوانين الوطنية شروط أكثر تفصيلاً يجب مراعاتها حتى يُعد المصنف منشوراً. فبناء على الاتفاقية العالمية لحقوق المؤلف مثلاً، يفترض التشريع وضع نسخ عن المصنف تحت تصرف الجمهور الأمر الذي يسمح بقراءته أو الاطلاع عليه، علماً بأن (اتفاقية برن) لا تنص على هذا الشرط، ولكنها تعترف بالنشر أيضاً في شكل فونوغرامات (تسجيل صوتي Phonograms).

وتضبط المصنفات المنشورة إلى حد ما بقواعد خاصة ببناء على القانون الدولي، وقوانين حق المؤلف الوطنية على حد سواء.

المصنف المنشور تحت اسم مستعار Pseudonymous work

وهو مصنف يتم الكشف عنه للجمهور تحت اسم مستعار لمؤلفه. وغالباً ما تضبط حماية هذه المصنفات بقواعد خاصة مماثلة لتلك المتعلقة بالمصنفات المغفولة الاسم فيما يخص مدة حمايتها وفرض حق المؤلف عليها.. أما إذا لم يدع الاسم المستعار أي شك بخصوص هوية المؤلف، أو إذا كشف هذا الأخير عن هويته، فإن هذه القواعد الخاصة يجب ابدالها بالقواعد العامة المناسبة.

المصنفات المؤهلة للحماية Works

بناء على حق المؤلف، وكقاعدة عامة يطلق هذا الاصطلاح على جميع الابتكارات الفكرية الأصلية التي يتم التعبير عنها في شكل قابل للاستنساخ ويميز عدد كبير من قوانين حق المؤلف بين المصنفات الأدبية والفنية والعلمية. ولكن النطاق الفعلي لهذه الفئات يفهم عموماً في أوسع المعاني الممكنة، كما هو مبين عادة في السرد التوضيحي لمختلف أنواع المصنفات في القوانين الوطنية لحق المؤلف من جهة، وكما هو مفسر وفقاً للفقهاء والتشريع في العديد من البلدان من جهة أخرى.. ويشمل المصنف بالحماية بغض النظر عن نوعيته، حتى إذا كان قليل الارتباط بالأدب أو الفن أو العلم، كما هي الحال مثلاً بالنسبة إلى الأدلة التقنية المحضة أو الرسوم الهندسية أو برامج الحاسب الإلكتروني المستعملة في العمليات الحسابية... وتعدد قوانين حق المؤلف على وجه واف الحالات الاستثنائية للقاعدة العامة. فعلى سبيل المثال القوانين والقرارات الرسمية أو مجرد الأخبار اليومية، تستثنى عادة من الحماية بموجب حق المؤلف أما نتاج الفكر الذي لم يُصَبَّ في شكل محدد من التعبير كمجرد الأفكار أو طرق العمل، فإنها ليست بمصنفات.

المصنف المشترك

Joint work

«المصنف الذي يضعه مؤلفان أو أكثر بالتعاون المباشر أو بعد الأخذ بالاعتبار المساهمات المتبادلة لكل مؤلف مشارك والتي يصعب الفصل بينها كمساهمات مستقلة».

نظام السلك الهوائي الجماعي Community antenna system

«أي نظام يستخدم جهازاً من شأنه السماح بالتقاط البرامج الإذاعية التي تبثها محطة إذاعية واحدة أو أكثر وإرسالها سلكياً إلى أجهزة الالتقاط الخاصة التي لا يمكن لها عادة التقاط هذه البرامج أو التمتع بنوعية الالتقاط ذاتها بالأسلاك الهوائية الاعتيادية الخاصة»

Model

النموذج

«الرسم المنجز في شكل مادي لمصنف فني أو للمظهر الخاص لسلعة معينة ويمثل النموذج التصميم المعد لإنتاج مصنف فني أو لصناعة منتج صناعي».

وبعد فالتأمل أن يكون في العرض السابق للمصطلحات القانونية الهامة في مجال حق المؤلف ما يفيد العاملين في هذا المجال ويساعدهم على صياغة دقيقة لقوانين حق المؤلف وخاصة في الدول النامية التي تسعى جاهدة لوضع تشريعات وطنية لحقوق التأليف تتفق مع تقاليدها وظروفها، وتكون في نفس الوقت منسجمة مع أحكام الاتفاقيات الدولية التي وضعت القواعد الأساسية التي تحكم حق المؤلف.

Writings

المسود المكتوبة

«جميع أنواع المصنفات التي يتم التعبير عنها في شكل كتابي أيا كانت علامات التثبيت المستعملة سواء أكانت مقروءة بالعين مباشرة أو بواسطة القارئات».

Author

المؤلف

«أي شخص نشر المصنف منسوباً إليه سواء بذكر اسمه على المصنف أم بأية طريقة من الطرق المتبعة في نسبة المصنفات لمؤلفها، إلا إذا قام الدليل على أنه لم يتم بتأليفه».

Publisher

الناشر

يقصد بهذا المصطلح في قوانين حق المؤلف، الشخص الذي يشترع في نشر مصنف ما بوضع نسخ عنه في متناول الجمهور لغرض البيع عادة.. وتعترف بعض القوانين بصفة الناشر لكل شخص ينشر نسخاً فونوغرافية (تسجيلات صوتية) أو (تثبيات سمعية بصرية audiovisual) .. وناشر أي مصنف فونوغرامي أو تثبيت سمعي بصري ليس بالضرورة الشخص ذاته المسؤول عن طباعة المصنف أو إنتاج الفونوغرام أو التثبيت السمعي البصري.

Simultaneous Publication

النشر المتزامن

«تعد اتفاقية «بيرن» المصنف منشوراً متزامناً إذا صدر خلال ثلاثين يوماً من نشره لأول مرة في بلدين أو أكثر».

حق المؤلف في الاتفاقيات الدولية

نواف كنعان

لقد بدأ الاهتمام بحق المؤلف على المستوى الدولي في عام ١٩٢٨ عندما ظهرت محاولات لتوحيد العلاقات الدولية في مجال حقوق المؤلف. ولاقت هذه المحاولات استجابة لدى الجمعية التاسعة لعصبة الأمم التي اعتمدت رغبة ترجو فيها مجلس العصبة... أن يعمد إلى هيئاته المختصة بإجراء الدراسات والمشاورات اللازمة للنظر في التوحيد الدولي للقوانين والتدابير التي تحمي أعمال الابداع الفكري...». وفي الفترة التي تلت الحرب العالمية الثانية تجدد الاهتمام بهذه المسألة وعهد إلى (منظمة اليونسكو) تبني موضوع النهوض بحماية حقوق المؤلف على الصعيد العالمي. وقد اجتمعت على التعاقب لجان للخبراء في الفترة بين عامي ١٩٤٧ - ١٩٥١ من أجل إعداد مشروع اتفاقية، وعرض المشروع على المؤتمر الدولي الحكومي لحقوق المؤلف الذي عقد في جنيف في الفترة بين ١٨ أغسطس - ٦ سبتمبر عام ١٩٥٣ واعتمد نص الاتفاقية العالمية لحقوق المؤلف (اتفاقية برن).

ولقد كان الهدف من الاتفاقية وضع أساس وأسلوب للتوفيق بين البلاد التي تختلف فيما بينها اختلافاً كبيراً من حيث الحضارة والثقافة والتشريعات والممارسات الادارية، بل والتي تتضارب مصالحها في بعض الأحيان.

ولقد عدلت هذه الاتفاقية تعديلات كثيرة وذلك استجابة للتطورات الاقتصادية والثقافية للبلدان النامية وماراقتها من نشوء حقوق جديدة في مجال حقوق التأليف مما اقتضى الاعتراف بهذه الحقوق ورفع مستوى الحد الأدنى لحمايتها، ووضع معايير قانونية تستجيب لهذه المتطلبات الجديدة... وقد كان آخر تعديل لهذه الاتفاقية وثيقة باريس التي صدرت عام ١٩٧١م والتي تشكل في الوقت الحاضر أساساً للعلاقات القائمة في مجال حق المؤلف بين أكثر من سبعين دولة.

• دكتوراه في الحقوق من جامعة القاهرة ١٩٧٩م، عمل مدرساً مساعداً في كلية التجارة بجامعة الرياض لمدة أربع سنوات و يعمل حالياً مستشاراً قانونياً بوزارة الاعلام

حيث ذكر الحقوق والاعتراف بها ومدى حمايتها وطرق استعمالها. كما حددت هذه المادة المعنى المقصود بعبارة «المصنفات الأدبية والفنية» بأنها تشمل كل إنتاج في المجال الأدبي والعلمي والفني أياً كانت طريقة أو شكل التعبير عنه مثل: الكتب، الكتيبات وغيرها من المحررات، والمحاضرات والخطب والمواظع والأعمال الأخرى التي تتسم بنفس الطبيعة، والمصنفات المسرحية أو المسرحيات الموسيقية، والمصنفات التي تؤدي بحركات أو خطوات فنية والتشيليات الإيمائية، والمؤلفات الموسيقية سواء اقترنت بالألفاظ أو لم تقترن بها، والمصنفات الخاصة بالرسم والتصوير بالخطوط أو بالألوان وبالعمارة والنحت وبالحفر وبالطباعة على الحجر، والمصنفات الفوتوغرافية ويقاس عليها المصنفات الخاصة بالفنون التطبيقية، والصور التوضيحية والخرائط الجغرافية، والتصميمات والرسومات التخطيطية والمصنفات المجسمة المتعلقة بالجغرافيا أو الطبوغرافيا أو العمارة أو العلوم.

ويلاحظ أن الاتفاقية وضعت الإطار العام للمصنفات المستمعة بالحماية بالشكل الذي يضمن تعميم الحماية لصالح كافة الانتاج في المجال الأدبي والعلمي والفني.. كما أجازت الاتفاقية لتشريعات الدول الأعضاء تقرير أن المصنفات الأدبية والفنية أو مجموعة منها أو أكثر منها لا تتمتع بالحماية طالما أنها لم تتخذ شكلاً مادياً معيناً. كما حددت هذه المادة أيضاً الأحكام الخاصة بالحماية الممنوحة للنصوص الرسمية ذات الطبيعة التشريعية أو القضائية أو الإدارية، ومجموعات المصنفات الأدبية أو الفنية لدوائر المعارف والمختارات الأدبية التي تعتبر ابتكاراً فكرياً.. في حين استثنت من الحماية الأخبار اليومية أو الأحداث المختلفة التي تتصف بكونها مجرد معلومات صحفية.

ووضعت المادة الثالثة.. معايير للحماية، وبينت الشروط الواجب توافرها للاستفادة من الحماية للمصنفات الأدبية والفنية، وربطت هذه المعايير بجنسية المؤلف ومكان نشر المصنف، وعملت إقامة المؤلف.. وعرفت المقصود «بالمصنف المنشور» ووضعت ضوابط لهذا التعريف يتمثل في: الطريقة التي وصل بها المصنف إلى علم الجمهور، وضرورة صدور الترخيص من المؤلف. كما اعتبرت أن النشر يتم عندما يظهر المصنف في دولتين أو أكثر خلال ثلاثين يوماً من تاريخ نشره لأول مرة.

وحددت المادة الخامسة.. مبدأ المعاملة بالمثل (معاملة المؤلفين الأجانب معاملة المؤلفين الوطنيين ومعاملة المصنفات الأجنبية

وسنعرض فيما يلي لأهم الأسس والمعايير التي تكفل مستوى عال من الحماية للمصنفات الأدبية والفنية وتقرر للمؤلفين أكثر الضمانات التي تكفل المحافظة على حقوقهم وحمايتهم، وذلك في ثلاث اتفاقيات دولية هي: اتفاقية (برن) والاتفاقيات العالمية لحقوق المؤلف المعدلة في باريس في ٢٤ يولية ١٩٧١، والاتفاقية العربية لحماية حقوق المؤلف.

اتفاقية (برن) لحماية المصنفات الأدبية والفنية:

لقد بلغ عدد الدول الأطراف المتعاقدة في اتفاقية (برن) (التي اعتمدت عام ١٩٥٢) حتى أول مايو ١٩٨١ (٧٣) دولة هي: اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية، هولندا، الأرجنتين، اسبانيا، استراليا، اسرائيل، اكوادور، ألمانيا الاتحادية، ألمانيا الديمقراطية، أندورا، ايرلندا، ايسلندا، ايطاليا، باراجواي، باكستان، جزر باهاما، البرازيل، البرتغال، بلجيكا، بلغاريا، بنجلاديش، بنما، بولندا، بيرو، تشيكوسلوفاكيا، تونس، الجزائر، جواتيمالا، الدنمارك، زامبيا، السلفادور، السنغال، السويد، سورينام، شيلي، غانا، فرنسا، الفلبين، فنزويلا، فنلندا، فيجي، جمهورية الكاميرون المتحدة، الكرسي البابوي، كمبوديا الديمقراطية، كندا، كوبا، كوستاريكا، كولومبيا، كينيا، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، لبنان، لكسمبورج، لبييريا، ليختنشتاين، المجر، المغرب، المكسيك، ملاوي، المملكة المتحدة، موريشيوس، موناكو، النرويج، النمسا، نيجيريا، نيكاراغوا، نيوزيلندا، هاييتي، الهند، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان، يوغسلافيا، اليونان.

وتتضمن هذه الاتفاقية طائفتين من الأحكام، أولاهما الأحكام الموضوعية الجوهرية، والأخرى الأحكام الادارية والختامية، وستتناول من خلال عرضنا لمواد هذه الاتفاقية ابراز الأحكام الموضوعية الجوهرية لحقوق المؤلف.

وقد حددت المادة الأولى من هذه الاتفاقية أن الغرض من وضع هذه الاتفاقية هو «حماية حقوق المؤلفين على مصنفاتهم الأدبية والفنية»..

وتناولت المادة الثانية التعريف «بالمصنفات الأدبية والفنية» باعتبار أن اصطلاح «حق المؤلف» (Copyright) يمثل مجموعة من الحقوق المعترف بها لمؤلف... ولذا بينت الاتفاقية في هذه المادة النظام الأدنى الواجب الاتباع في البلاد الأعضاء من

ترجمة مصنفه بنفسه وفي أن يختار من ينقل إلى لغة أخرى التعبير عن فكرة دون تحريف مع استخدام التعابير والاسلوب الذي يمكن الجماعة التي تتكلم هذه اللغة من فهم فحوى أصل المصنف بقدر ما يمكن من العمق.

ونصت المادة التاسعة.. على حق النسخ. وذلك بأن يتمتع مؤلفو المصنفات الأدبية والفنية التي تحميم الاتفاقية بحق استثنائي في التصريح بعمل نسخ من هذه المصنفات بأية طريقة وبأي شكل كان... ورخصت هذه المادة لتشريعات الدول الأعضاء إمكان الخروج على إطلاق حق النسخ وإجازة عمل نسخ من المصنفات في بعض الحالات الخاصة بشرط أن لا يلحق النسخ ماساً بالاستغلال العادي للمصنف، وألا يسبب ضرراً غير مبرر للمصالح المشروعة للمؤلف، وكذلك في حالات نسخ المصنف للاستعمال الشخصي والخاص.

وتناولت المادة العاشرة.. موضوع حرية استعمال المصنفات في بعض الحالات وبعد الالتزام بذكر المصنف واسم المؤلف إذا كان وارداً به وهذه الحالات هي: نقل المقتطفات أو الاقتباس من المصنف الذي وضع في متناول الجمهور على نحو مشروع، واستعمال المصنفات الأدبية أو الفنية على سبيل التوضيح للأغراض التعليمية بشرط أن يتفق مثل هذا الاستخدام وحسن الاستعمال، ونقل المقالات المنشورة في الصحف والدوريات عن موضوعات جارية اقتصادية أو سياسية أو دينية أو المصنفات التي لها ذات الطابع، وعرض الأحداث الجارية عن طريق التصوير الفوتوغرافي أو السينمائي أو الإذاعة، وذلك في حدود ما يبرره الغرض الاعلامي المنشود.

ونصت المادة الحادية عشرة.. على حق التمثيل والأداء العلني للمصنفات بكل الوسائل التي تكفل نقل تمثيل وأداء مصنفاتهم وترجمتها إلى الجمهور، كما قررت كذلك الحق المطلق للمؤلف في التصريح بنقل مصنفه بالإذاعة الصوتية أو التلفزيون أو أية وسيلة أخرى تستخدم في الإذاعة اللاسلكية للإشارات أو الأصوات أو الصور... كما منحت هذه المادة الحق للمؤلفي المصنفات الأدبية بالتصريح بالتلاوة العلنية لمصنفاتهم ونقل هذه التلاوة إلى الجمهور بجميع الوسائل. وينسحب معنى التلاوة في هذه المادة على صور التلاوة المختلفة من قراءة وإنشاد وتسميع بنغمة طبيعية أو خطابية وما إلى ذلك.

معاملة المصنفات الوطنية). وذلك بالنص على تمتع المؤلفين - في الدول الأعضاء في الاتفاقية غير دولة منشأ المصنف - بالحقوق التي تخولها قوانين تلك الدول لرعاياها بالإضافة إلى الحقوق المقررة بصفة خاصة في الاتفاقية.

ومبدأ التسوية في المعاملة هذا الذي نصت عليه الاتفاقية غير مقيد بأي شرط حتى في الحالات التي قد يؤدي فيها تطبيق مستوى الحماية المكفولة في التشريع الوطني لدولة عضو إلى حماية ضعيفة للمؤلفين الأجانب... ومن الواضح أن البلدان المستوردة للمصنفات هي المستفيدة من هذا الوضع.

وحددت المادة السادسة.. إمكانية تقييد الحماية بالنسبة لبعض مصنفات المؤلفين التابعين لبعض البلاد خارج الاتحاد. كما حددت هذه المادة الحقوق الأدبية للمؤلف ومحتواها، والتي تتركز في حق المؤلف بالمطالبة بنسبة المصنف إليه، وبقاء هذا الحق محفوظاً لورثته بعد وفاته.

وحددت المادة السابعة.. مدة الحماية التي تلتزم بها دول الاتفاقية وهي تشمل مدة حياة المؤلف وخمسين سنة بعد وفاته (وكان المعيار في تحديد هذه المدة متوسط عمر المؤلف في الغالب)... وتكون مدة الحماية للمصنفات السينمائية خمسين سنة من تاريخ وضع المصنف في متناول الجمهور بموافقة المؤلف. وتكون مدة الحماية للمصنفات التي لا تحمل اسم المؤلف أو تحمل اسماً مستعاراً خمسين سنة من تاريخ وضع المصنف في متناول الجمهور بطريقة مشروعة. وبالنسبة لمصنفات التصوير الفوتوغرافي ومصنفات الفنون التطبيقية حددت مدة الحماية بخمسين وعشرين سنة تبدأ من تاريخ انجاز المصنف.

وحددت هذه المادة أيضاً تاريخ بدء احتساب مدة الحماية من تاريخ وفاة المؤلف أو حصول الواقعة الخاصة بالنشر أو انجاز المصنف، ويكون الاحتساب عادة للمدة اعتباراً من أول يناير من السنة التالية للوفاة أو حصول الواقعة.. أما بالنسبة للمصنفات المشتركة تحتسب المدة المقررة اثر وفاة المؤلف اعتباراً من تاريخ وفاة آخر من بقي من الشركاء على قيد الحياة.. وتركت الاتفاقية للدول الأعضاء تحديد أو تقرير مدة للحماية أطول أو أقصر من تلك المدة المنصوص عليها في هذه المادة.

ونصت المادة الثامنة... على حق الترجمة، نظراً لتزايد أهمية مكانة الترجمة في العلاقات الدولية وخاصة بعد تطور الوسائل الحديثة للنقل بين الناس.. ويخول هذا الحق المؤلف في أن يتولى

الوطنية مسألة تنظيم الاجراءات الخاصة بهذا الحكم.
وتناولت المادة السابعة عشرة.. الموضوع الخاص بإمكانية مراقبة تداول المصنفات وتمثيلها وعرضها.. ومنحت حكومة كل دولة عضو في الاتفاقية الحق في أن تسمح أو تراقب أو تمنع - عن طريق التشريع أو إصدار اللوائح - تداول أو تمثيل أو عرض أي مصنف أو إنتاج ترى السلطة المختصة ممارسة هذا الحق بالنسبة له.

وحددت المادة الثامنة عشرة.. الشروط الواجب توافرها لتطبيق أحكام الاتفاقية على المصنفات التي تكون موجودة وقت بدء العمل بالاتفاقية بالنسبة للدول المعنية (الأثر الرجعي للاتفاقية).. وذلك بالنص على سريان الاتفاقية على المصنفات التي لا تكون عند دخول الاتفاقية حيز التنفيذ قد سقطت بعد في الملك العام لدولة المنشأ بانقضاء مدة الحماية.

وحددت المادة التاسعة عشرة.. كيفية التوفيق أو الجمع بين الاتفاقية والتشريعات الوطنية بالنص على أن أحكام الاتفاقية لا تمنع من المطالبة بتطبيق حماية أوسع يكون قد قررها تشريع دولة من الدول الأعضاء في الاتفاقية.

وتضمنت المادتان العشرون والواحد والعشرون.. نصاً يحيل إلى الملحق التابع للاتفاقية والذي تتضمن أحكاماً خاصة بالدول النامية، ويضم هذا الملحق ست مواد. وقد كان الهدف من وضع هذا الملحق تمكين بعض الدول الأعضاء في اتفاقية (برن) من أن تشجنسب - في حالات معينة وبشروط معينة وخلال مدة معينة - الحدود الدنيا من الحماية المنصوص عليها في الاتفاقية فيما يتعلق بحق الترجمة والاستنساخ.

الاتفاقية العالمية لحقوق المؤلف :

في الوقت الذي لاقى فيه ادخال نظام خاص لصالح الشعوب الصغيرة المستقلة حديثاً على أحكام اتفاقية (برن) لم يجد هذا النظام ترحاباً واسعاً من أعضاء الاتفاقية من الدول الأخرى وخاصة تلك التي تكون ثروتها الأدبية والفنية قابلة لأن تكون هي الأكثر استعمالاً لدى البلاد التي أصبحت مستقلة. ومن هنا كان من الملام إعادة النظر في الشروط التي يمكن معها الإبقاء

وتناولت المادة الثانية عشرة.. حق التحويل، ونصت على أن مؤلفي المصنفات الأدبية أو الفنية يتمتعون بحق مطلق في التصريح بتحويل مصنفاتهم أو تعديلها أو اجراء أي تحويلات أخرى عليها... وأنه متى صرح المؤلف بتحويل أو تعديل أو اجراء أي تحويل آخر في مصنفه، تمتعت جميعها بالحماية التي يتمتع بها مصنف أصلي.

ونصت المادة الثالثة عشرة... على حق تسجيل المصنفات الموسيقية والاعتراف لمؤلفي المصنفات الموسيقية بحق مطلق في التصريح بتسجيل هذه المصنفات بالآلات تستخدم في نسخها ميكانيكياً، وكذلك بالتصريح بأداء المصنفات المسجلة على هذا النحو علنياً وذلك بواسطة آلات.

وقررت المادة الرابعة عشرة.. نظاماً للمصنفات السينمائية يهدف إلى تيسير نقل الأفلام وتداولها واستغلالها دولياً... ووضعت ضوابط لتنظيم حقوق مؤلف الفيلم ومنتج الفيلم وممثلي الفيلم، والعقود القانونية التي تبرم لاستغلال المصنف السينمائي بين المؤلف والمنتج وغيرهم من أصحاب المساهمات في انجاز المصنف السينمائي، وكذلك حماية المصنفات السينمائية والمعايير الخاصة بتحديد أصحاب حق المؤلف في المصنف السينمائي سواء بالنسبة لأصحاب الحقوق الأصليين أو بالنسبة لأصحاب الحقوق المشتقة.

وحددت المادة الخامسة عشرة.. قرائن المؤلف (أي الشخص الذي تكون له الصفة في التمسك بالحقوق المحمية)... وأهم هذه القرائن ذكر اسم المؤلف على المصنف بالطريقة المعتادة. ويمكن أن يعمل بهذه القرينة بالنسبة للمصنفات التي تحمل اسماً مستعاراً متى كان الاسم المستعار الذي اتخذ المؤلف لايدع مجالاً لأي شك في تحديد شخصيته. كما حددت القرائن الخاصة بتحديد شخصية مؤلفي المصنفات السينمائية، والمصنفات التي لا تحمل اسماً، والمصنفات الفولكلورية.

ونصت المادة السادسة عشرة.. على حجز المصنفات الزيفة. ويمكن هذا الحكم المؤلف (أو خلفاءه) من الدفاع ضد تزيف مصنفاته بطريقة الحجز، وأحالت الاتفاقية إلى التشريعات

الأولى هذه العبارات بتعداد تحديدي غير جامع للمصنفات التي يجب أن تحميها الدول المتعاقدة أياً كان نظام تشريعها الوطني. وهذه المصنفات هي: المواد المكتوبة، والمصنفات الموسيقية والمسرحية والسينمائية، وأعمال التصوير والنقش والنحت.

وبالنسبة لفترة الحماية.. أدخلت الاتفاقية مادة جديدة هي (المادة الرابعة - ثانياً) بهدف تحديد الواجب العام الذي يقع على الدول في ضمان «حماية كافية وفعالة» لحقوق المؤلفين وغيرهم من أصحاب تلك الحقوق.. وأخضعت هذه المادة مدة حماية المؤلف لقانون الدولة العضو المطلوب توفير الحماية فيها. ووضعت حداً أدنى لمدة الحماية هي (فترة حياة المؤلف والسنوات الخمس والعشرين التالية لوفاته).. وبالنسبة للأعمال الفوتوغرافية أو أعمال الفن التطبيقي جعلت فترة الحماية لا تقل عن عشر سنوات لكل من هاتين الفئتين من الأعمال.

وبالنسبة للحقوق المحمية.. نصت الاتفاقية على حماية الحقوق الأساسية التي تكفل حياة المصالح المالية للمؤلف بما فيها حقه وحده في الترخيص بالاستساح بأية وسيلة من الوسائل وبالأداء العلني والإذاعة. وكذلك حق المؤلف في ترجمة المؤلفات المحمية وفي نشر ترجماتهما وفي الترخيص بترجمة تلك المؤلفات ونشر ترجماتهما. وأعطى الحق للدول المتعاقدة أن تقرر بنشر يعاتها الداخلية استثناءات من الحقوق المشار إليها، على ألا تتعارض هذه الاستثناءات مع روح الاتفاقية.

كما حددت (المادة الخامسة - فقره ٢).. أن حق المؤلف دون سواه في الترجمة مقيد بشروط مادية وشكلية وله سماته الخاصة، وأوردت خمسة شروط على ذلك..

ولقد أدرك «مؤتمر التعديل» الدور البالغ الأهمية الذي تؤديه الترجمة في الاطار العام للتنمية، وفي انتشار التعليم وتقدمه. وأن كفالة التوازن بين حقوق المبدعين والمصالح التي لا جدال فيها والمستملة في نشر الأعمال في البلدان النامية تقتضي - من مؤتمر تعديل الاتفاقية - خفض الفترة التي يمكن عند انتهائها الحصول على تصريح بالترجمة وفقاً للنظام العام من سبع سنوات إلى ثلاث سنوات أو سنة واحدة تبعاً لما إذا كانت الترجمة إلى لغة عامة التداول في بلد أو أكثر من البلدان المتقدمة أو إلى لغة محلية، وذلك عندما يمنح هذا التصريح لأغراض التعليم المدرسي أو الجامعي أو لأغراض البحوث، وشرط الوفاء بجميع الشروط الموضوعية والشكلية المنصوص عليها بالنسبة لمنح هذا التصريح.

باحياجات البلاد النامية في مسائل ترجمة واستساح المصنفات الأجنبية حتى تجد السبيل الأكثر سرعة إليها، وعلى وجه أخص في مجالات التعليم والبحث العلمي والتعليمي..

واستجابة لهذا الوضع وضعت «الاتفاقية العالمية لحقوق المؤلف» المعدلة في باريس عام ١٩٧١. وقد وضع النص العربي الرسمي لهذه الاتفاقية بمعرفة المدير العام لمنظمة (اليونسكو) بعد التشاور مع المندوبين الدائمين للدول العربية.

وقد جاء في ديباجة هذه الاتفاقية: «.. إن الدول المتعاقدة، إذ تحدوها الرغبة في أن تكفل في جميع البلدان حماية حقوق المؤلف في الأعمال الأدبية والعلمية والفنية.. واقتناعاً منها بأن نظاماً لحماية حقوق المؤلف يلائم جميع الأمم - تنص عليه اتفاقية عالمية ويضاف إلى النظم الدولية النافذة دون المساس بها - من شأنه أن يكفل احترام حقوق الفرد.. واعتقاداً منها بأن مثل هذا النظام العالمي لحماية حقوق المؤلف سيسهل انتشار نتائج العقل البشري ويعزز التفاهم الدولي.. قررت تعديل اتفاقية (برن) الموقع عليها عام ١٩٥٢ ومن ثم اتفقت على مايلي...»..

ونعرض فيما يلي لأهم موضوعات هذه الاتفاقية وأحكامها الأساسية.

نصت المادة الأولى.. على تمهد كل دولة عضو في الاتفاقية بضممان «حماية كافية وفعالة» لحقوق المؤلف. وهذا النص يفرض على كل دولة عضو أن تتأكد من أن تشريعها الوطني يضمن ألا تقل المعاملة الوطنية المنصوص عليها في هذه المادة عن حماية «كافية وفعالة» وإذا كان الحال غير ذلك فعليها أن تعدل تشريعها.. ومفهوم الحماية «الكافية والفعالة» يبدو مفهوماً واسعاً للغاية، إلا أن التقرير العام لمؤتمر اليونسكو الذي وضع مشروع الاتفاقية حدد هذا المفهوم بأنه ينطوي على «جميع الحقوق المعترف بها للمؤلفين في البلدان النامية»..

ونصت المادة الثانية... على «مبدأ المعاملة بالمثل»... وذلك على أساس معاملة المؤلفين الأجانب معاملة المؤلفين الوطنيين، ومعاملة المصنفات الأجنبية معاملة المصنفات الوطنية. ومثل هذا النص يساعد على حل النزاعات المترتبة على الاختلافات الموجودة بين مختلف القوانين الوطنية للدول المتعاقدة.

وبالنسبة للمصنفات المحمية.. لم تحدد الاتفاقية أي تعريف يمكن أن يتخذ كمعيار، وإنما أشارت إلى «المصنفات الأدبية والعلمية والفنية».. وإلى نشر «نتاج العقل».. واستكملت المادة

دون المساس بها، كاتفاقية (برن) لحماية المصنفات الأدبية والفنية، والاتفاقيات العالمية لحقوق المؤلف المعدلة في ٢٤ يوليو ١٩٧١.. واعتقاداً منها بأن هذا النظام العربي الموحد لحماية حقوق المؤلف سوف يشجع المؤلف العربي على الابداع والابتكار، ويشجع على تنمية الآداب والفنون والعلوم، فقد اتفقت على ما يلي...».

وقد تناولت هذه الاتفاقية في موادها الأربعة والثلاثين جميع الأسس والضوابط القانونية التي تضمن حماية حقوق المؤلفين بما يتلاءم مع ظروف البلاد العربية وتقاليدها..

فتناولت موضوع نطاق الحماية.. من خلال تحديد المصنفات التي تتمتع بالحماية وأوردت قائمة منها على سبيل التحديد، كما حددت أيضاً من هو المؤلف الذي يتمتع بهذه الحماية، كما استنتجت من الحماية المصنفات التي لا تتميز بمجهود ابداعي وحددت أمثلة على ذلك.

وبالنسبة لحقوق المؤلف.. حددت الاتفاقية حقوق التأليف التي تتمتع بالحماية، وكيف يمكن أن تثبت صفة المؤلف وحقوق المؤلف على المصنف سواء كان المؤلف شخص طبيعي أو معنوي، خاص أو عام، وسواء كان انتاج هذا المصنف بطريق النشر أو الإذاعة أو غير ذلك من الوسائل الأخرى لنقله للجمهور.

كما نصت على تحديد من هو المؤلف الذي له حقوق على مؤلفه.. ومن هو خلف المؤلف الخاص أو العام. وكذلك الحقوق التي للمؤلف وهي: الاستنساخ والترجمة ونقل المصنف إلى الجمهور عن طريق العرض أو التمثيل أو النشر الإذاعي أو التلفزي.

وتناولت الاتفاقية موضوع الفولكلور.. فحددت معناه بأنه - المصنفات الأدبية أو الفنية أو العلمية - التي تبتكرها الفئات الشعبية في الدول الأعضاء تعبيراً عن هويتها الثقافية والتي تنتقل من جيل إلى جيل، وتشكل أحد العناصر الأساسية في تراثها.. كما حددت ملكية الفولكلور للدول الأعضاء التي ابتكر في حدود سيادتها. وأعطت الدول الأعضاء الحق في حماية الفولكلور الوطني بكل الوسائل القانونية الممكنة، كما منحت السلطة الوطنية المختصة فيها صلاحيات المؤلف بالنسبة للمصنفات الفولكلورية في مواجهة التشويه أو التحوير أو الاستغلال التجاري.. ويعتبر هذا النص من السمات المميزة للاتفاقية العربية لحماية حقوق المؤلف إذ أنه لم يسبق أن ورد النص صراحة على الفولكلور في

كما أنشأ مؤتمر التعديل - لصالح البلاد النامية - نظاماً لتصاريع الاستنساخ عند انقضاء فترة خمسة أعوام ابتداء من تاريخ نشر طبعة معينة من مصنفه لأول مرة، إذا لم تكن نسخ من هذه الطبعة قد طرحت خلال هذه الفترة في الدول النامية المعنية من جانب صاحب حق الاستنساخ أو بترخيص منه تلبية لاحتياجات عامة الجمهور أو التعليم المدرسي والجامعي بشن يقارب للثمن المعتاد في الدولة المذكورة بالنسبة للمصنفات المماثلة. ويجوز أيضاً منح التصريح إذا لم تعرض للبيع خلال فترة ستة أشهر أي نسخة مرخصة من الطبعة المعنية في دولة ما بالشروط سالفة الذكر.. ويخضع التصريح بالاستنساخ لشروط موضوعية وشكلية شأنه في ذلك شأن التصريح بالترجمة.

ثم تناولت أحكام المواد الأخرى من الاتفاقية المعدلة - الموضوعات الاجرائية - الخاصة: بإنشاء اللجنة الدولية الحكومية لحقوق المؤلف ومهامها، ونظام الابداع، والانضمام للاتفاقية، والتعديل، والتحفظات.. كما حددت المجال الزمني لتطبيق الاتفاقية المعدلة ونفاذها من تاريخ معين، والمجال المكاني لتطبيقها، والعلاقة بين الاتفاقية وغيرها من الاتفاقيات المتعددة الأطراف أو الثنائية.

الاتفاقية العربية لحماية حقوق المؤلف:

وضعت الدول العربية صيغة اتفاقية عربية لحماية حقوق المؤلف بواسطة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، كان آخر صياغة لها النص الذي أقره مؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي في دورته الثالثة في الفترة من ٢ - ٥ تشرين الثاني عام ١٩٨١.

والهدف من هذه الاتفاقية كما ورد في ديباجتها.. «... إن الدول العربية إذ تحذوها الرغبة على حد سواء في حماية حقوق المؤلفين على المصنفات الأدبية والفنية والعلمية بطريقة فعالة موحدة.. وتجاءباً مع المادة الحادية عشرة من ميثاق الوحدة الثقافية العربية أن تضع كل منها تشريعاً لحماية الملكية الأدبية والفنية والعلمية ضمن حدود سيادة كل منها.. واقتناعاً منها بالصلحة العربية في وضع نظام عربي موحد لحماية حقوق المؤلف يلائم الدول العربية، ويضاف إلى الاتفاقيات الدولية النافذة

وبالنسبة لنطاق سريان الاتفاقية وبداية تطبيقها.. نصت الاتفاقية على سريان أحكامها على مصنفات المؤلفين العرب من مواطني الدول العربية الأعضاء، والذين يتخذون منها مكان إقامتهم العادية.. كما تسري على المصنفات التي تنشر ضمن حدود الدول الأعضاء لمؤلفين أجانب غير مقيمين فيها أياً كانت جنسيتهم بشرط المعاملة بالمثل، ويعتضى الاتفاقية التي تكون الدولة طرفاً فيها.. وأن يبدأ سريان نظام حماية حقوق المؤلف المنصوص عليه في الاتفاقية من تاريخ نفاذها، ولا يترتب على ذلك أية حقوق بأثر رجعي.

وتناولت مواد الاتفاقية الأخرى الأحكام الخاصة بالتصديق على الاتفاقية والانضمام إليها ونفاذها والانحساب منها.. وذلك بالشكل الذي يكفي انسجام التزامات الدول الأعضاء في هذه الاتفاقية مع التزاماتها المقررة في الاتفاقيات الدولية الأخرى. وعلى ضوء العرض السابق لأحكام الاتفاقيات الدولية التي وضعت الأسس والمعايير القانونية التي تكفل حماية حقوق المؤلف يمكن استخلاص النتائج التالية:

١ - أن قانون حق المؤلف يعتبر من القوانين الهامة للمحافظة على الانتاج الفكري وحمايته. وإن الاهتمام بهذا القانون لا يقتصر على النطاق المحلي على مستوى الدولة فحسب بل يمتد إلى النطاق الدولي، وهذا الاهتمام يبرز من خلال اهتمام دول العالم بالانتاج الفكري ومحاولاتها المبكرة - والتي تعود إلى مايريو على قرن من الزمان - لوضع الأسس والقواعد التي تكفل حماية حقوق المؤلف في العلاقات بين الدول.. ولازالت هذه المحاولات قائمة ولكن بشكل متطور لحماية الانتاج الفكري على ضوء التطورات التي شملت أساليب انتاج المصنفات الأدبية والفنية والعلمية وإيصالها للجمهور بوسائل متطورة أبرز مثال عليها الانتاج الفكري الذي ينقل عبر الاقمار الصناعية.. وكل ذلك اقتضى تطوير الأسس والمعايير الخاصة بحماية حقوق المؤلف لتلائم هذا التطور ولتتمكن الدول من حماية أصحاب الحقوق على الانتاج الفكري وتشجيعهم على الابداع.

٢ - أن دول العالم الثالث التي تعيش مرحلة من الانطلاق في مجالات التطور المختلفة أدركت أهمية وضرورة مشاركتها لدول العالم المتقدمة في وضع الأسس الكفيلة بتنظيم حقوق مؤلفيها وحماية هذه الحقوق.. والواقع العملي يكشف عن أن الدول المتقدمة تبدو أكثر اهتماماً بحماية حقوق المؤلف على المستوى

الاتفاقيات الدولية السابقة، كما أن هذا النص يعبر عن مدى ادراك الدول العربية لأهمية الفولكلور الوطني باعتباره مظهراً من مظاهر تراثها الثقافي الجدير بالحماية من كل تشويه أو تحوير.

وبالنسبة لحرية استعمال المصنفات المحمية.. حددت الاستعمالات المشروعة للمصنف دون الاقتران بموافقة المؤلف. وتشمل هذه الاستعمالات: الاستعمال الشخصي للمصنف، والاستعانة به على سبيل الايضاح في التعليم بالوسائل المختلفة، والاستشهاد بقررات من المصنف في مصنف آخر بهدف الايضاح أو الشرح أو النقد.. وكذلك استنساخ المقالات الاخبارية، واستنساخ المصنف الذي يمكن سماعه أو مشاهدته خلال عرض اخباري عن الأحداث الجارية، والاستنساخ لصالح المكتبات العامة ومراكز التوثيق، والاستنساخ لأغراض تربوية أو تعليمية أو تشغيفية بعد مضي ثلاث سنوات من تاريخ تأليفها في حالة ثبوت رفض المؤلف التجاوب مع السلطات الوطنية في ذلك، وكذلك الخطب والمحاضرات والمرافعات من قبل وسائل الاعلام، وذلك بشرط ذكر اسم المؤلف في جميع الحالات.

وبالنسبة لفترة الحماية.. نصت الاتفاقية على سريان حقوق المؤلف مدة حياته ولدة (٢٥) سنة بعد وفاته، وتكون مدة سريان حقوق المؤلف (٢٥) سنة من تاريخ النشر بالنسبة لأفلام السينما، والمصنفات التي تنشر لأول مرة بعد وفاة المؤلف، والمصنفات التي ينجزها أشخاص اعتباريون والتي تنشر باسم مستعار أو بدون ذكر اسم.. وتكون مدة سريان حق المؤلف (١٠) سنوات من تاريخ النشر بالنسبة للمصنفات الفوتوغرافية. وكما تحسب مدة الحماية بالنسبة للمصنفات المشتركة من تاريخ وفاة آخر من بقي حياً من مؤلفيها.

وتضمنت الاتفاقية أحكاماً خاصة بانتقال حقوق المؤلف إلى ورثته.. والايداع القانوني للمصنفات المحمية وما يتطلبه ذلك من انشاء مراكز وطنية للضبط الجغرافي لتكون مرجعاً لبيانات حقوق المؤلف وتسجيل المصنفات المحمية. وحث الدول الأعضاء على تنمية وتنشيط وسائل التبادل الثقافي فيما بينها.

وفي مجال وسائل حماية حق المؤلف.. نصت الاتفاقية على قيام الدول الأعضاء بانشاء مؤسسات وطنية لحماية حقوق المؤلف، وانشاء لجنة دائمة لحماية حقوق المؤلف من مثلي الدول الأعضاء، وانشاء مكتب لحماية الملكية الأدبية والفنية والعلمية في الادارة العامة للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

التاليه لوفاته، وبالنسبة للأعمال الفوتوغرافية والفن التطبيقي عشر سنوات..

و يتمثل الاطار الثالث في (الاتفاقيات العربية لحماية حقوق المؤلف)، التي وضعت استجابة لوضع واقع الدول العربية، وتشجيعاً للمؤلف العربي على الابداع والابتكار. هذه الاتفاقية التي تبدو أحكامها قريبة الشبه بأحكام الاتفاقية العالمية لحقوق المؤلف التي وضعت لتستجيب لمتطلبات الدول النامية في مجال حق المؤلف، مع اضافة الأحكام التي تقتضيها العلاقات بين دول الجامعة العربية والتي تساعد على تنمية وتنشيط وسائل التبادل الثقافي بينها من خلال انشاء مؤسسات وطنية لحماية حقوق المؤلف، ولجان ممثلي الدول الأعضاء لتابعة تبادل المعلومات بما يكفل حماية المصالح المعنوية والمادية للمؤلفين.. والنص على حاية الفولكلور الوطني للدول الأعضاء باعتباره أحد العناصر الأساسية لتراثها الثقافي. فاذا ما ادركت الجهات المختصة والمسؤولين عن وضع التشريعات العربية المحلية لحقوق المؤلف الأحكام التي وضعت ضمن الأطر الثلاثة السابقة، يسهل عليها وضع صياغة دقيقة وشاملة لقوانين حقوق المؤلف تكون متفقة مع الأحكام التي تضمنتها الاتفاقيات الدولية ومنسجمة في نفس الوقت مع أنظمتها الداخلية وتقاليدها.

الدولي بسبب غزارة الانتاج الفكري المتقدم في هذه الدول وحاجتها إلى حماية هذا الانتاج وتأكيد حقوق المؤلفين في بلدان الدول النامية والعمل على تسهيل وصول انتاجها الفكري لهذه الدول، في الوقت الذي لازالت فيه معظم الدول النامية تسعى جاهدة لوضع تشريعات وطنية لحقوق التأليف تكون منسجمة مع التزاماتها المقررة في الاتفاقيات الدولية والخاصة بحقوق المؤلف، وتكون في نفس الوقت منسجمة مع تقاليدها وتراثها الثقافي.

٣ - قد يكون من المفيد للدول العربية التي تسمى لوضع تشريعات وطنية لحقوق المؤلف أن تضع هذه التشريعات ضمن ثلاثة أطر من التنظيم في هذا المجال.. يتمثل الأطار الأول - وهو الأكثر اتساعاً من حيث أحكامه - في اتفاقية (برن) التي وضعت الأسس والقواعد الكفيلة بحماية حقوق المؤلف بالشكل الذي تم عرضه سابقاً.. ويتمثل الاطار الثاني في (الاتفاقية العالمية لحقوق المؤلف) المعدلة لاتفاقية (برن) عام ١٩٧١، والتي أخذت في الاعتبار الكثير من الاعتبارات الخاصة بالدول النامية، ووضعت التعديلات الملائمة لأوضاع هذه الدول، وأبرز مثال على هذه التعديلات التعديل الخاص بمدة الحماية التي نصت على أن تكون مدة الحماية هي مدة حياة المؤلف وخمس وعشرين سنة

الملحق الأول

الطائفة برن

لحماية المصنفات الادبية والفنية

المؤرخة ٩ سبتمبر ١٨٨٦ ، والمكلمة بباريس في ٤ مايو ١٨٩٦ ،
والمعدلة ببرلين في ١٣ نوفمبر ١٩٠٨ ، والمكلمة ببرن في ٢٠
مارس ١٩١٤ ، والمعدلة بروما في ٢ يونيو ١٩٢٨ وبروكسل
في ٢٦ يونيو ١٩٤٨ واستكهولم في ١٤ يوليو ١٩٦٧
وباريس في ٢٤ يوليو ١٩٧١

ان دول الاتحاد ، اذ تحدوها الرغبة على حد سواء في حماية
حقوق المؤلفين على مصنفاتهم الادبية والفنية باكثر الطرق الممكنة
فعالية وانساقاً ،

واعترافاً منها بأهمية اعمال مؤتمر اعادة النظر الذي انعقد في
استكهولم عام ١٩٦٧ ،

قررت تعديل الوثيقة التي أقرها مؤتمر استكهولم ، مع الإبقاء
على المواد من ١ الى ٢٠ والمواد من ٢٢ الى ٢٦ من تلك الوثيقة دون
تغيير .

نبعا لذلك فان المندوبين المفوضين الموقعين ادناه ، بعد تقديمهم
وثائق تفويضهم الكامل والتي وجدت صحيحة ومستوفاة للشكل
القانوني ، قد اتفقوا على ما يلي :

مادة ١

[إنشاء اتحاد] *

تشكل الدول التي تسرى عليها هذه الاتفاقية اتحاداً لحماية
حقوق المؤلفين على مصنفاتهم الادبية والفنية .

* انبثقت للمواد رؤوسا للموضوعات لتسهيل التعريف بها ، وهذا علماً
بان النص الوارد لا يشتمل على رؤوس للموضوعات .

مادة ٢

الصناعية ، وكذلك شروط حماية هذه المصنفات والرسوم والنماذج ، وذلك مع مراعاة أحكام المادة ٧ (٤) من هذه الاتفاقية . وبالنسبة للمصنفات التي تتمتع بالحماية في دولة المنشأ بصفتها فقط رسوم ونماذج ، فإنه لا يكون من حقها التمتع في دولة أخرى من دول الاتحاد إلا بالحماية الخاصة المقررة في تلك الدولة للرسوم والنماذج . ومع ذلك ، فإذا لم تكن مثل هذه الحماية الخاصة مقررة في تلك الدولة الأخيرة ، فإن هذه المصنفات تتمتع بالحماية باعتبارها مصنفات فنية .

(٨) لا تنطبق الحماية المقررة في هذه الاتفاقية على الأخبار اليومية أو على الأحداث المختلفة التي تصنف بكونها مجرد معلومات صحفية .

مادة ٢ (ثانياً)

[اتفاقية تصحيد حماية بعض المصنفات : (١) بعض الخطب (٢) بعض استعمالات المحاضرات والخطب (٣) الحق في عمل مجموعات من هذه المصنفات]

(١) تختص تشريعات دول الاتحاد بالحق في أن تستبعد جزئياً أو كلياً الخطب السياسية والمرافعات التي تتم أثناء الإجراءات القضائية من الحماية المقررة في المادة السابقة .

(٢) تختص أيضاً تشريعات دول الاتحاد بحق تحديد الشروط التي يمكن بمقتضاها نقل المحاضرات والخطب والأعمال الأخرى التي تتم بنفس الطبيعة والتي تلقى طناً وذلك عن طريق الصحافة وإذاعتها وإحاطة الجمهور علناً بها بالوسائل السلكية أو من طريق تضمينها وسائل النقل للجمهور المنصوص عليها في المادة ١١ (أ) (١) من هذه الاتفاقية وذلك عندما يبرر الهدف الإعلامي المنشود مثل هذا الاستعمال .

(٣) ومع ذلك ، يتمتع المؤلف بحق استثنائي في عمل مجموعة من مصنفاته المنصوص عليها في الفقرات السابقة .

مادة ٢

[معايير الحماية : (١) جنسية المؤلف ، مكان نشر المصنف (٢) محل إقامة المؤلف (٣) المصنفات المنشورة (٤) المصنفات المنشورة في آن واحد]

(١) تشمل الحماية المنصوص عليها في هذه الاتفاقية :

(أ) المؤلفين من رعايا إحدى دول الاتحاد عن مصنفاتهم سواء كانت منشورة أم لم تكن .

(ب) المؤلفين من غير رعايا إحدى دول الاتحاد ، عن مصنفاتهم التي تنشر لأول مرة في إحدى دول الاتحاد أو في آن واحد في دولة خارج الاتحاد وفي إحدى دول الاتحاد .

(٢) في تطبيق أحكام هذه الاتفاقية يعامل المؤلفين من غير رعايا إحدى دول الاتحاد الذين تكون أقامتهم العادية في إحدى هذه الدول معاملة المؤلفين من رعايا تلك الدولة .

[المصنفات المتمتعة بالحماية : (١) « المصنفات الأدبية والفنية » (٢) إمكانية الطالبة بالتحديد (٣) المصنفات المنشقة (٤) النصوص الرسمية (٥) المجموعات (٦) التزام الحسابات ، المستفيدون من الحماية (٧) مصنفات الفنون التطبيقية والرسوم والنماذج الصناعية (٨) الأخبار اليومية]

(١) تشمل عبارة « المصنفات الأدبية والفنية » كل إنتاج في المجال الأدبي والعلمي والفني أيا كانت طريقة أو شكل التعبير عنه مثل الكتب والكتيبات وغيرها من المحررات ، والمحاضرات والخطب والوعظ والأعمال الأخرى التي تتسم بنفس الطبيعة ، والمصنفات المسرحية أو المسرحيات الموسيقية ، والمصنفات التي تؤدي بحركات أو خطوات فنية والتمثيلات الإيمائية ، والمؤلفات الموسيقية سواء اقترنت بالألفاظ أم لم تقترن بها ، والمصنفات السينمائية ويقاس عليها المصنفات التي يعبر عنها بأسلوب مماثل للأسلوب السينمائي ، والمصنفات الخاصة بالرسم والتصوير بالخطوط أو بالألوان وبالمارة وبالنحت وبالحفر وبالطباعة على الحجر ، والمصنفات الفوتوغرافية ويقاس عليها المصنفات التي يعبر عنها بأسلوب مماثل للأسلوب الفوتوغرافي ، والمصنفات الخاصة بالفنون التطبيقية ، والصور التوضيحية والخرائط الجغرافية والتصميمات والرسومات التخطيطية والمصنفات الجسم المعلقة بالجغرافيا أو الطبوغرافيا أو العمارة أو العلوم .

(٢) تختص ، مع ذلك ، تشريعات دول الاتحاد بحق القضاء بأن المصنفات الأدبية والفنية أو مجموعة أو أكثر منها لا تتمتع بالحماية طالما أنها لم تتخذ شكلاً مادياً معيناً .

(٣) تتمتع الترجمات والتحويلات والتعديلات الموسيقية وما يجري على المصنف الأدبي أو الفني من تحويلات أخرى بنفس الحماية

التي تتمتع بها المصنفات الأصلية وذلك دون المساس بحقوق مؤلف المصنف الأصلي .

(٤) تختص تشريعات دول الاتحاد بتحديد الحماية التي تمنحها للنصوص الرسمية ذات الطبيعة التشريعية أو الإدارية أو القضائية وكذلك لترجمة الرسمية لهذه النصوص .

(٥) تتمتع مجموعات المصنفات الأدبية أو الفنية لدوائر المعارف والمختبرات الأدبية التي تعتبر ابتكاراً فكرياً ، بسبب اختيار وترتيب محتوياتها ، بالحماية بهذه الصفة وذلك دون المساس بحقوق المؤلفين فيما يختص بكل مصنف يشكل جزءاً من هذه المجموعات .

(٦) تتمتع المصنفات المذكورة آنفاً بالحماية في جميع دول الاتحاد . وتباشر هذه الحماية لصلحة المؤلف ولصلحة من آل إليه الحق من بعده .

(٧) تختص تشريعات دول الاتحاد بتحديد مجال تطبيق القوانين الخاصة بمصنفات الفنون التطبيقية وبالرسوم والنماذج

اتفاقية بERN

(أ) بالنسبة للمصنفات التي تنشر لأول مرة في إحدى دول الاتحاد ، الدولة المذكورة . وفي حالة المصنفات التي تنشر في آن واحد في عدد من دول الاتحاد التي

تمنح مددا مختلفة للحماية ، الدولة التي يمنح تشريعها مدة الحماية الأقصر .

(ب) بالنسبة للمصنفات التي تنشر في آن واحد في دولة خارج الاتحاد ودولة من دول الاتحاد ، الدولة الأخيرة .

(ج) بالنسبة للمصنفات غير المنشورة أو بالنسبة للمصنفات التي تنشر لأول مرة في دولة خارج الاتحاد دون أن تنشر في آن واحد في دولة من دول الاتحاد ، دولة الاتحاد التي يعتبر المؤلف من رعاياها ، ومع ذلك :

(١) إذا ما تعلق الأمر بمصنفات سينمائية يقع مقر منتجها أو محل إقامة المعتادة في دولة من دول الاتحاد ، فإن هذه الدولة تكون دولة المنشأ .

(٢) إذا ما تعلق الأمر بمصنفات معمارية مقامة في إحدى يقع في إحدى دول الاتحاد ، فإن هذه الدولة تكون دولة المنشأ .

مادة ٦

[إمكانية تقييد الحماية بالنسبة لبعض مصنفات رعايا بعض الدول خارج الاتحاد : (١) في الدولة التي تم النشر فيها لأول مرة وفي الدول الأخرى (٢) عدم رجعية القيود (٣) الإخطار]

(١) عندما لا تقرر دولة خارج الاتحاد الحماية الكافية لمصنفات مؤلفين من رعايا دولة من دول الاتحاد فلهذه الأخيرة أن تتخذ من حماية مصنفات المؤلفين الذين كانوا في تاريخ أول نشر من رعايا تلك الدولة دون أن يقيموا عادة في إحدى دول الاتحاد . فإذا ما استعملت دولة أول نشر هذا الحق فلا يتطلب من دول الاتحاد الأخرى منع مثل هذه المصنفات التي تخضع لمعاملة خاصة ، حماية أوسع من تلك التي تمنح لها في دولة أول نشر .

(٢) لا تؤثر القيود المقررة بموجب الفقرة السابقة على الحقوق التي يكون المؤلف قد اكتسبها بالنسبة لمصنف نشر في إحدى دول الاتحاد قبل وضع هذه القيود موضع التنفيذ .

(٣) على دول الاتحاد التي تضع قيودا على حماية حقوق المؤلفين طبقا لأحكام هذه المادة ، أن تخطر ذلك إلى المدير العام للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (وبشارة إليه فيما بعد باسم « المدير العام ») بموجب إعلان كتابي تحدد فيه الدول التي تقيّد الحماية في مواجهتها وكذا القيود التي تخضع لها حقوق المؤلفين من رعايا هذه الدول . ويقوم المدير العام بإبلاغ هذا الإعلان في الحال إلى جميع دول الاتحاد .

(٣) يقصد بتعبير « المصنفات المنشورة » المصنفات التي تنشر بموافقة مؤلفها إما كانت وسيلة عمل النسخ ، بشرط أن يكون توافر هذه النسخ قد جاء على نحو يفي بالاحتياجات المعقولة للجمهور مع مراعاة طبيعة المصنف . ولا يعد نشرا تمثيل مصنف مسرحي أو مصنف مسرحي موسيقي أو سينمائي وأداء مصنف موسيقي والقراءة العلنية لمصنف أدبي والنقل السلبي أو إذاعة المصنفات الأدبية أو الفنية وعرض مصنف فني وتنفيذ مصنف معماري .

(٤) يعتبر كانه منشور في آن واحد في عدة دول كل مصنف ظهر في دولتين أو أكثر خلال الثلاثين يوما من تاريخ نشره لأول مرة .

مادة ٤

[معايير حماية المصنفات السينمائية والمصنفات المسرحية وبعض مصنفات الفنون التخطيطية والتشكيلية]

تسري الحماية المقررة في هذه الاتفاقية حتى إذا لم تتوفر الشروط الواردة في المادة ٣ وذلك على :

- (أ) مؤلفي المصنفات السينمائية التي يكون مقر منتجها أو محل إقامة المعتادة في إحدى دول الاتحاد .
- (ب) مؤلفي المصنفات المعمارية المقامة في إحدى دول الاتحاد أو المصنفات الفنية الأخرى الداخلة في مبنى أو إنشاء آخر كائن في إحدى دول الاتحاد .

مادة ٥

[الحقوق الممنونة : (١) و (٢) خارج دولة المنشأ (٣) في دولة المنشأ (٤) « دولة المنشأ »]

(١) يتمتع المؤلفون ، في دول الاتحاد غير دولة منشأ المصنف ، بالحقوق التي تخولها قوانين تلك الدول حاليا أو قد تخولها مستقبلا لرعاياها بالإضافة إلى الحقوق المقررة بصفة خاصة في هذه الاتفاقية ، وذلك بالنسبة للمصنفات التي يتمتعون على أساسها بالحماية بمقتضى هذه الاتفاقية .

(٢) لا يخضع التمتع أو ممارسة هذه الحقوق لأي إجراء شكلي ، فلهذا التمتع وهذه الممارسة مستقلا من وجود الحماية في دولة منشأ المصنف . تبعا لذلك ، فإن نطاق الحماية وكذلك وسائل الطعن المقررة للمؤلف لحماية حقوقه يحكمها تشريع الدولة المطلوب توفير الحماية فيها دون سواء ، وذلك بصرف النظر من أحكام هذه الاتفاقية .

(٣) الحماية في دولة المنشأ بحكمها التشريع الوطني . ومع ذلك إذا كان المؤلف من غير رعايا دولة منشأ المصنف الذي يتمتع على أساسه بالحماية بمقتضى هذه الاتفاقية ، فإنه يتمتع في تلك الدولة بذات الحقوق المقررة لرعاياها .

(٤) تعتبر دولة المنشأ :

مادة ٦ (ثانياً)

[الحقوق المعنوية : (١) الحق في المطالبة بنسبة المصنف المؤلف ،
الحق في الاعتراض على أعمال بعض التعديلات على المصنف
والسماح به (٢) بعد وفاة المؤلف (٣) وسائل الطعن]

(١) بغض النظر عن الحقوق المالية للمؤلف ، بل وحتى بعد انتقال هذه الحقوق ، فإن المؤلف يحتفظ بالحق في المطالبة بنسبة المصنف إليه ، وبالاعتراض على كل تحريف أو تشويه أو أي تعديل آخر لهذا المصنف أو كل مساس آخر ببلدات المصنف يكون ضاراً بشرفه أو بسمعته .

(٢) الحقوق الممنوحة للمؤلف بمقتضى الفقرة (١) السابقة تظل محفوظة بعد وفاته ، وذلك على الأقل إلى حين انقضاء الحقوق المالية . ويمارس هذه الحقوق الأشخاص أو الهيئات المصرح لها من قبل تشريع الدولة المطلوب توفير الحماية فيها . ومع ذلك ، فإن الدول التي لا يتضمن تشريعها المفعول به ، عند التصديق على هذه الاتفاقية أو الانضمام إليها ، نصوماً تكفل الحماية بعد وفاة المؤلف لكل الحقوق المنصوص عليها في الفقرة السابقة ، يكون لها الحق في النص على أن بعض هذه الحقوق لا يحتفظ بها بعد وفاة المؤلف .

(٣) وسائل الطعن للمحافظة على الحقوق المقررة في هذه المادة يحددها تشريع الدولة المطلوب توفير الحماية فيها .

مادة ٧

[مدة الحماية : (١) بوجه عام (٢) بالنسبة للمصنفات السينمائية (٣) بالنسبة للمصنفات التي لا تحمل اسم المؤلف أو يحمل اسم مستعاراً (٤) بالنسبة لمصنفات التصوير الفوتوغرافي ومصنفات الفنون التطبيقية (٥) تاريخ بدء احتساب مدة الحماية (٦) منح مستند الطول (٧) منح مدد المهر (٨) التشريعات المطبقة ، « مقارنة » المدد]

(١) مدة الحماية التي تمنحها هذه الاتفاقية تشمل مدة حياة المؤلف وخمسين سنة بعد وفاته .

(٢) ومع ذلك ، فإنه بالنسبة للمصنفات السينمائية ، يكون لدول الاتحاد الحق في أن تنص على أن مدة الحماية تنتهي بمضي خمسين عاماً على وضع المصنف في متناول الجمهور بموافقة المؤلف ، وفي حالة عدم تحقق مثل هذا الحدث خلال خمسين عاماً من تاريخ إنجاز مثل هذا المصنف ، فإن مدة الحماية تنقضي بمضي خمسين عاماً على هذا الإنجاز .

(٣) بالنسبة للمصنفات التي لا تحمل اسم المؤلف أو تحمل اسماً مستعاراً ، فإن مدة الحماية التي تمنحها هذه الاتفاقية تنتهي بمضي خمسين سنة على وضع المصنف في متناول الجمهور بطريقة مشروعة . ومع ذلك ، إذا كان الاسم المستعار الذي تتخذه المؤلف لا يدع أي مجال للشك في تحديد شخصيته فإن مدة الحماية تكون هي المنصوص عليها في الفقرة (١) . وإذا كشف مؤلف مصنف يعوزه اسم المؤلف أو يحمل اسماً مستعاراً عن شخصيته خلال المدة المذكورة أعلاه ، تكون مدة سريان الحماية هي المدة المنصوص عليها في الفقرة (١) . ولا تلتزم دول

الاتحاد بحماية المصنفات التي لا تحمل اسم مؤلفها أو تحمل اسماً مستعاراً إذا كان هناك سبباً معقولاً لافتراض أن مؤلفها قد توفي منذ خمسين سنة .

(٤) تختص تشريعات دول الاتحاد بحق تحديد مدة حماية مصنفات التصوير الفوتوغرافي ومصنفات الفن التطبيقي بالقدر الذي تتمتع فيه بالحماية كمصنفات فنية . ومع ذلك فإن هذه المدة لا يمكن أن تقل عن خمس وعشرين سنة تبدأ من تاريخ إنجاز مثل هذا المصنف .

(٥) يبدأ سريان مدة الحماية المقررة على اثر وفاة المؤلف ، وكذلك المدد المقررة في الفقرات (٢) و (٣) و (٤) أعلاه ، من تاريخ الوفاة أو حصول الواقعة المشار إليها في تلك الفقرات ، على أن سريان هذه المدد يبدأ دائماً احتسابه اعتباراً من أول يناير من السنة التالية للوفاة أو حصول الواقعة .

(٦) يمكن لدول الاتحاد أن تقرر مدة للحماية أطول من تلك المنصوص عليها في الفقرات السابقة .

(٧) يكون لدول الاتحاد الملتزمة بأحكام وثيقة روما من هذه الاتفاقية والتي تمنح تشريعاتها الوطنية السارية المفعول وقت توقيع هذه الوثيقة مدداً أقل من المنصوص عليها في الفقرات السابقة ، حق الإبقاء على تلك المدد عند التصديق على هذه الوثيقة أو الانضمام إليها .

(٨) وعلى كل الأحوال فإن المدة يحكمها تشريع الدولة المطلوب توفير الحماية فيها . ومع ذلك ، وما لم يقرر تشريع هذه الدولة غير ذلك ، فإن المدة لن تتجاوز المدة المحددة في دولة منشأ المصنف .

مادة ٧ (ثانياً)

[مدة حماية المصنفات التي اشترك في وضعها أكثر من مؤلف واحد]

نطبق أحكام المادة السابقة أيضاً في الحالة التي يكون فيها حق المؤلف مطوفاً على الشروع للشركاء في عمل مصنف ، على أن تحسب المدد المقررة على اثر وفاة المؤلف اعتباراً من تاريخ وفاة آخر من بقى من الشركاء على قيد الحياة .

مادة ٨

[حق الترجمة]

يتمتع مؤلفو المصنفات الأدبية والفنية الذين تحميمهم هذه الاتفاقية بحق استثنائي في ترجمة أو التصريح بترجمة مصنفاتهم طوال مدة حماية ما لهم من حقوق في المصنفات الأصلية .

مادة ٩

[حق النسخ : (١) بوجه عام (٢) إمكانية وضع استثناءات (٣) التسجيلات الصوتية والبصرية]

(١) يتمتع مؤلفو المصنفات الأدبية والفنية الذين تحميمهم هذه

اتفاقية برن

مادة ١١

[بعض الحقوق المتعلقة بالمصنفات المسرحية والموسيقية : (١) حق التمثيل أو الأداء العلني ونقل التمثيل أو أداء الى الجمهور (٢) بالنسبة للترجمات]

- (١) يتمتع مؤلفو المصنفات المسرحية والمسرحيات الموسيقية والمصنفات الموسيقية بحق استثنائي في التصريح :
- (١) بتمثيل مصنفاتهم وأدائها علنا بما في ذلك التمثيل والأداء العلني بكل الوسائل أو الطرق .
- (٢) بنقل تمثيل وأداء مصنفاتهم الى الجمهور بكل الوسائل.

- (٢) يتمتع مؤلفو المصنفات المسرحية أو المسرحيات الموسيقية طوال مدة سريان حقوقهم على المصنف الأصلي بنفس الحقوق فيما يخص بترجمة مصنفاتهم .

مادة ١١ (ثانياً)

[حقوق الإذاعة والحقوق المرتبطة بها : (١) الإذاعة وغيرها من وسائل النقل اللاسلكي ، نقل المصنف المذاع الى الجمهور سلكيا أو لاسلكيا ، نقل المصنف المذاع الى الجمهور سواء بمكبّر للصوت أو بأى جهاز مشابه آخر (٢) التراخيص الإجبارية (٣) التسجيل ، التسجيلات المؤقتة]

- (١) يتمتع مؤلفو المصنفات الأدبية والفنية بحق استثنائي في التصريح :
- (١) بإذاعة مصنفاتهم أو بنقلها الى الجمهور بأية وسيلة أخرى تستخدم لإذاعة الإشارات أو الأصوات أو الصور باللاسلكي .
- (٢) بأى نقل للجمهور ، سلكيا كان أم لاسلكيا ، للمصنف المذاع عندما تقوم بهذا النقل هيئة أخرى غير الهيئة الأصلية .
- (٣) بنقل المصنف المذاع للجمهور بمكبّر للصوت أو بأى جهاز آخر مشابه ناقل للإشارات أو الأصوات أو الصور .

- (٢) تختص تشريعات دول الاتحاد بتحديد شروط استعمال الحقوق المذكورة في الفقرة (١) السابقة ، على أن يقتصر أثر هذه الشروط على الدول التي فرضتها لا غير . ولا يمكن أن تفس هذه الشروط بأى حال بالعقوبات المنوطة للمؤلف ، ولا يحق في الحصول على مقابل عادل تعدده السلطة المختصة في حالة عدم الاتفاق عليه وديا .

- (٣) ما لم ينص على خلاف ذلك ، فان للتصريح الممنوح طبقاً للفقرة (١) من هذه المادة ، لا يتضمن التصريح بتسجيل المصنف المذاع بآلات تسجيل الأصوات أو الصور . ومع ذلك فان تشريعات دول الاتحاد تختص بتحديد نظام التسجيلات المؤقتة التي تجريها هيئة إذاعية بوسائلها الخاصة لاستخدامها في إذاعاتها الخاصة . ويجوز لهذه التشريعات أن تصرح بحفظ هذه التسجيلات في محفوظات رسمية بالنظر لطايعها الاستثنائي كوثائق .

الاتفاقية بحق استثنائي في التصريح بعمل نسخ من هذه المصنفات بأية طريقة وبأى شكل كان .

- (٢) تختص تشريعات دول الاتحاد بحق السماح بعمل نسخ من هذه المصنفات في بعض الحالات الخاصة بشرط ألا يتعارض عمل مثل هذه النسخ مع الاستغلال العادي للمصنف ولا يسبب ضرراً بغير مبرر للمصالح المشروعة للمؤلف .
- (٣) كل تسجيل صوتي أو بصري يعتبر نقلاً في مفهوم هذه الاتفاقية .

مادة ١٠

[حرية استعمال المصنفات في بعض الحالات : (١) مقتطفات (٢) التوضيح في الإقران التعليمية (٣) ذكر المصدر واسم المؤلف]

- (١) يسمح بنقل مقتطفات من المصنف الذي وُضِع في متناول الجمهور على نحو مشروع ، بشرط أن يتفق ذلك وحسن الاستعمال وأن يكون في الحدود التي يبررها الغرض المنشود، ويشمل ذلك نقل مقتطفات من مقالات الصحف والدوريات في شكل مختصرات صحفية .

- (٢) تختص تشريعات دول الاتحاد ، والاتفاقات الخاصة المقودة أو التي قد تمتد فيما بينها ، وفي حدود ما يبرره الغرض المنشود ، بإباحة استعمال المصنفات الأدبية أو الفنية على سبيل التوضيح للأغراض التعليمية وذلك من طريق النشرات والإذاعات اللاسلكية والتسجيلات الصوتية أو البصرية بشرط أن يتفق مثل هذا الاستخدام وحسن الاستعمال .

- (٣) يجب عند استعمال المصنفات طبقاً للفقرتين السابقتين من هذه المادة ذكر المصدر واسم المؤلف إذا كان وارداً به .

مادة ١٠ (ثانياً)

[أمثلة أخرى بشأن حرية استعمال المصنفات : (١) بعض الحالات وكذلك بعض المصنفات المذاعة (٢) المصنفات التي تشاهد أو تسمع أثناء عرض أحداث جارية]

- (١) تختص تشريعات دول الاتحاد بحق السماح بنقل المقالات المنشورة في الصحف والدوريات عن موضوعات جارية اقتصادية أو سياسية أو دينية أو المصنفات المذاعة التي لها ذات الطابع ، وذلك بواسطة الصحافة أو الإذاعة أو النقل السلكي للجمهور ، في الحالات التي لا تكون فيها حقوق النقل أو الإذاعة أو النقل السلكي المذكور محفوظة صراحة . ومع ذلك فانه يجب دائماً الإشارة بكل وضوح الى المصدر ، ويحدد تشريع الدولة المطلوب توفير الحماية فيها الجراء المترتب على الإخلال بهذا الالتزام .

- (٢) تختص أيضاً تشريعات دول الاتحاد بتحديد الشروط التي يمكن بمقتضاها ، وذلك بمناسبة عرض أحداث جارية من طريق التصوير الفوتوغرافي أو السينمائي أو الإذاعة أو النقل السلكي للجمهور ، نقل المصنفات الأدبية أو الفنية التي شوهدت أو سمعت أثناء الحدث وجعلها في متناول الجمهور وذلك في حدود ما يبرره الغرض الإعلاني المنشود .

مادة ١١ (ثالثا)

مادة ١٤

[الحقوق السينمائية والحقوق المرتبطة بها : (١) التحوير والتبسيط السينمائي ، التوزيع ، التمثيل والاداء العلني والنقل السلبي الى الجمهور للمصنفات المصورة او المنسوخة بهذا الشكل (٢) تحويل الانتاج السينمائي (٣) عدم وجود تراخيص اجبرية]

[يبنى الحقوق المتعلقة بالمصنفات الادبية : (١) حق التلاوة العلنية ونقلها الى الجمهور (٢) بالنسبة للترجمات]

- (١) يتمتع مؤلفو المصنفات الادبية بحق استثنائي في تصريح :
(١) التلاوة العلنية لمصنفاتهم بما في ذلك التلاوة العلنية بجميع الوسائل او الطرق .
(٢) نقل تلاوة مصنفاتهم الى الجمهور بجميع الوسائل .

- (١) يتمتع مؤلفو المصنفات الادبية او الفنية بحق استثنائي في ترخيص :

- (١) تحويل مصنفاتهم وعمل نسخ منها للانتاج السينمائي .
وتوزيع مثل هذه النسخ المحورة او المنقولة .
(٢) التمثيل والاداء العلني والنقل السلبي للجمهور للمصنفات المحورة او المنقولة بهذا الشكل .

- (٢) يتمتع مؤلفو المصنفات الادبية ، طوال مدة سريان حقوقهم على المصنف الاصلى - بنفس الحقوق فيما يتعلق بترجمة مصنفاتهم .

مادة ١٢

[حق تحويل المصنفات وتعديلها واجراء اية تحويلات اخرى عليها]

- (٢) تحويل الانتاج السينمائي المأخوذ من مصنفات ادبية او فنية :
تحت اى شكل فني آخر - بظنل خاضعا لتصريح مؤلفي المصنفات الاصلية ، وذلك دون المساس بترخيص مؤلفي الانتاج السينمائي .

- (٣) لا تنطبق احكام المادة ١٣ (١) .

- تتمتع مؤلفو المصنفات الادبية او الفنية بحق استثنائي في تصريح تحويل مصنفاتهم او تعديلها او اجراء اى تحويلات اخرى عليها .

مادة ١٤ (ثانيا)

[احكام خاصة تنطبق بالمصنفات السينمائية : (١) التشبيه بالمصنفات « الاصلية » (٢) اصحاب حق المؤلف ، تحديد حقوق المؤلفين المساهمين (٣) يبنى المؤلفين المساهمين الاخرين]

مادة ١٢

[اتفاقية تحديد حق تسجيل المصنفات الموسيقية واية كلمات مصاحبة لها : (١) التراخيص الاجبرية (٢) الاجراءات الانتقالية (٣) مصادر نسخ المصنفات المستودعة ، الممنوعة دون تصريح من المؤلف]

- (١) دون المساس بحق المؤلف لاى مصنف يكون قد تم تحويله او نقله ، يتمتع المصنف السينمائي بالحماية كمصنف اصيل .
وتتمتع صاحب حق المؤلف لمصنف سينمائي بفئات الحقوق التى يتمتع بها مؤلف مصنف اصيل ، بما في ذلك الحقوق المختار اليها في المادة السابقة .

- (١) يجوز لكل دولة في الاتحاد ان تضع ، فيما يخصها ، تحفظات وشروط بشأن الحق الاستثنائي المنسوح مؤلف مصنف موسيقى ومؤلف اية كلمات يكون قد تم تسجيلها مع المصنف الموسيقى بتصريح من الاخير ، وذلك في ترخيص التسجيل الصوتي لذلك المصنف الموسيقى مصحوبا بالكلمات ان وجدت .
بيد ان كل مثل هذه التحفظات والشروط يقتصر تطبيقها على الدولة التى فرضتها ، ولا يجوز ان تمس باى حال بحق المؤلف في الحصول على مقابل عادل تحدده السلطة المختصة في حالة عدم الاتفاق عليه وديا .

- (٢) تحديد اصحاب حق المؤلف لمصنف سينمائي يختص به تشريع الدولة المطلوب توفير الحماية فيها .

- (٢) تسجيلات المصنفات الموسيقية التى تم انجازها في احدى دول الاتحاد طبقا للبادة ١٣ (٣) من الوثيقتين لهذه الاتفاقية الموقعتين في روما في ٢ يونيو ١٩٢٨ وفي بروكسل في ٢٦ يونيو ١٩٤٨ ، يمكن ان تكون محلا للنقل داخل تلك الدولة بغير موافقة مؤلف المصنف الموسيقى وذلك حتى نهاية مدة سنتين اعتبارا من التاريخ الذى تصبح فيه الدولة المذكورة مرتبطة بهذه الوثيقة .

- (ب) ومع ذلك ، فعلى دول الاتحاد التى تقضى بشرائها تضمين اصحاب حق المؤلف في مصنف سينمائي المؤلفين الذين ساهموا في عمل المصنف ، فان مثل هؤلاء المؤلفين في حالة اذا ما تمعدوا بتقديم مثل هذه المساهمة ، ليس لهم ، ما لم يتفق على خلاف ذلك او على نص خاص ، ان يعترضوا على عمل نسخ من المصنف السينمائي او تداوله او تمثيله او ادائه علنا او نقله سلكيا الى الجمهور ، او اذاعته او على اى نقل آخر الى الجمهور ، او تضمينه حاشية بالترجمة او جملة ناطقا بلغة اخرى .

- (٣) التسجيلات التى تتم وفقا للمقررتين (١) و (٢) من هذه المادة والتى يتم استيرادها ، بغير تصريح من الاطراف المعنية ، في دولة تعتبرها تسجيلات مخالفة للقانون ، تكون عرضة للمصادرة .

- (ج) امر البت فيما اذا كان يجب افراغ التعهد المذكور اعلاه لاغراض تطبيق الفقرة الفرعية (ب) السابقة ، في شكل عقد مكتوب او محرر مكتوب له ذات الاثر من علمه ، يختص به تشريع دولة الاتحاد التى يتخذها منتج المصنف السينمائي مقرا له او محلا لافاقته المتأداة .
ومع ذلك يختص تشريع دولة الاتحاد المطلوب توفير الحماية فيها بحق القضاء بما اذا كان التعهد المشار

اتفاقية برن

الدليل على عكس ذلك . وتطبق هذه الفقرة حتى اذا كان الاسم مستعارا ، متى كان الاسم المستعار الذي يتخذه المؤلف لا يدع مجالا لاي شك في تحديد شخصيته .

(٢) يفترض ان الشخص الطبيعي او الاعتباري الذي يظهر اسمه بالطريقة المعتادة على مصنف سينمائي هو المنتج لهذا المصنف، هذا ما لم يتم الدليل على عكس ذلك .

(٣) بالنسبة للمصنفات التي لا تحمل اسم المؤلف او التي تحمل اسما مستعارا ، غير تلك المشار اليها في الفقرة (١) اعلاه . يفترض ان الناشر الذي يظهر اسمه على المصنف ، وما لم يثبت عكس ذلك ، بمثابة ممثل للمؤلف ، وبهذه الصفة فان له حق المحافظة على حقوق المؤلف والدفاع عنها . وبوقف سريان حكم هذه الفقرة عندما يكشف المؤلف عن شخصيته ويثبت صفته .

(٤) (١) بالنسبة للمصنفات غير المنشورة والتي تكون شخصية مؤلفها مجهولة ، مع وجود كل ما يدعو الى الاعتقاد بانه من مواطني احدى دول الاتحاد ، فان تشريع هذه الدولة يختص بحق تعيين السلطة المختصة التي تقوم بتمثيل المؤلف ويكون لها حق المحافظة على حقوقه والدفاع عنها في دول الاتحاد .

(ب) على دول الاتحاد التي تقوم بمثل هذا التمييز عملا بالحكم المذكور ان تخطر المدير العام بذلك بمقتضى اعلان كتابي يتضمن كل البيانات الخاصة بالسلطة المختصة التي تم تعيينها بهذا الشكل ، ويقوم المدير العام بإبلاغ ذلك في الحال الى جميع دول الاتحاد الاخرى .

مادة ١٦

• [المصنفات الزودة : (١) الصادرة (٢) الصادرة عند الاستراد (٣) التشريعات الملقة]

(١) تكون جميع النسخ غير المشروعة لمصنف محلا للمصادرة في دول الاتحاد التي يتمتع فيها المصنف الاصلى بالحماية القانونية .

(٢) تطبق احكام الفقرة السابقة ايضا على النسخ الواردة من دولة لا تتمتع فيها المصنف بالحماية او تكون قد توقفت فيها حمايته .

(٣) تجري المصادرة وفقا لتشريع كل دولة .

مادة ١٧

[اتفاقية مراقبة تداول المصنفات ونشائها ورمزها]

لا يمكن لاحكام هذه الاتفاقية ان تفسر بأي شكل بحق حكومة كل دولة من دول الاتحاد في ان تسمح او تراقب او تمنع ، من طريق التشريع او اصدار اللوائح ، تداول او تمثيل او عرض أي مصنف او انتاج ترى السلطة المختصة ممارسة هذا الحق بالنسبة اليه .

اليه يجب ان يكون عقدا مكتوبا او محررا مكتوبا له ذات الاثر . ويجب على الدول التي تقوم باستعمال هذا الحق ان تخطر المدير العام بذلك بموجب اعلان كتابي يقوم بإبلاغه في الحال الى جميع دول الاتحاد الاخرى .

(د) يقصد بمصارة « ما لم يتفق على خلاف ذلك او على نص خاص » ، اي شرط مقيد يمكن ان يخضع له التمهيد المذكور .

(٣) لا تطبق احكام الفقرة (٢) (ب) اعلاه على مؤلفي السيناريو والحوار والمصنفات الموسيقية التي يتم تأليفها بفرض انجاز مصنف سينمائي ، ولا على المخرج الرئيسي لهذا المصنف هذا ما لم يقرر التشريع الوطني خلاف ذلك . ومع ذلك فعلى دول الاتحاد التي تخطو تشريعاتها من احكام تقضى بتطبيق الفقرة (٢) (ب) المشار اليها على المخرج المذكور ، ان تخطر المدير العام بذلك بموجب اعلان كتابي يقوم بإبلاغه في الحال الى جميع دول الاتحاد الاخرى .

مادة ١٨ (ثالثا)

[« حق التتبع » بشأن المصنفات الفنية والمخطوطات : (١) حق الانتفاع بعمليات اعادة البيع (٢) التشريعات المطبقة (٣) الاجراءات]

(١) فيما يتعلق بالمصنفات الفنية الاصلية والمخطوطات الاصلية لكتاب ومؤلفين موسيقيين ، يتمتع المؤلف : او من له صفة بعد وفاته من الاشخاص او الهيئات وفقا للتشريع الوطني ، بحق غير قابل للتصرف فيه ، في تعلق مصالحهم بعمليات بيع المصنف التالية لاول تنازل عن حق الاستغلال بحريه المؤلف .

(٢) لا يمكن المطالبة بتوفير الحماية المنصوص عليها في الفقرة السابقة في أية دولة من دول الاتحاد الا اذا كان تشريع الدولة التي ننمى اليها المؤلف يقرر هذه الحماية وفي الحدود التي يسمح بها تشريع الدولة المطلوب توفير الحماية فيها .

(٣) يختص التشريع الوطني بتحديد اجراءات التحصيل والمبالغ الواجبة .

مادة ١٩

[حق المطالبة بالحقوق القصمة بالحماية : (١) عند بيان اسم المؤلف او عندما لا يدع الاسم المستعار مجالا لاي شك في تحديد شخصية المؤلف (٢) بالنسبة للمصنفات السينمائية (٣) بالنسبة للمصنفات التي لا تحمل اسم المؤلف او التي تحمل اسما مستعارا (٤) بالنسبة لطبي المصنفات غير المنشورة والتي تكون شخصية مؤلفها مجهولة]

(١) لكي يعتبر ان مؤلف المصنفات الادبية او الفنية التي نعملها الانفاقية الحالية هذه الصفة ويكون لهم بالنالي حق المؤلف امام محاكم دول الاتحاد ومقاضاة من يمس بحقوقهم ، يكفي ان يظهر اسم المؤلف على المصنف بالطريقة المعتادة ، هذا ما لم يتم

مادة ١٨

[المصنفات الموجودة عند دخول الاتفاقية حيز التنفيذ : (١) يجوز حمايتها في حالة عدم انقضاء مدة الحماية في دولة المنشأ (٢) لا يجوز حمايتها في حالة انقضاء مدة الحماية في الدولة المطلوب توفير الحماية فيها (٣) تطبيق مصلد البادئ (٤) حالات خاصة]

(١) تسري هذه الاتفاقية على كل المصنفات التي لا تكون ، عند دخول هذه الاتفاقية حيز التنفيذ ، قد سقطت بعد في الملك العام الدولة المنشأ بانقضاء مدة الحماية .

(٢) ومع ذلك ، اذا سقط أحد المصنفات في الملك العام في الدولة المطلوب توفير الحماية فيها ، نتيجة انقضاء مدة الحماية السابق منحها له ، فان هذا المصنف لا يتمتع فيها بالحماية من جديد . (٣) يجري تطبيق هذا المبدأ وفقا للأحكام التي تتضمنها الاتفاقيات الخاصة المعقودة أو التي قد تعقد لهذا الغرض فيما بين دول الاتحاد . وفي حالة عدم وجود مثل هذه الأحكام ، تحدد الدول المعنية ، كل فيما يخصها ، الشروط الخاصة بتطبيق هذا المبدأ .

(٤) تنطبق الأحكام السابقة أيضا في حالة انضمام دول جديدة الى الاتحاد وكذلك في الحالة التي تمتد فيها الحماية بالتطبيق للمادة ٧ أو بسبب التنازل من التحفظات .

مادة ١٩

[تطبيق حماية اوسع من الحماية للتربة على الاتفاقية]

لا تمنع أحكام هذه الاتفاقية من المطالبة بتطبيق حماية اوسع يكون قد قررها تشريع دولة من دول الاتحاد .

مادة ٢٠

[العلاقات خاصة بين دول الاتحاد]

تحتفظ حكومات دول الاتحاد بالحق في عقد اتفاقات خاصة فيما بينها ، ما دامت هذه الاتفاقات تخول حقوقا تفوق تلك التي تمنحها هذه الاتفاقية ، أو تتضمن نصوصا لا تتعارض مع هذه الاتفاقية . وبقي أحكام الاتفاقات القائمة سارية متى كانت مطابقة للشروط السابق ذكرها .

مادة ٢١

[أحكام خاصة تنطبق بالبلدان النامية : (١) الرجوع الى الحق (٢) الحق جزء لا يتجزأ من الوثيقة]

(١) يتضمن الملحق أحكاما خاصة تنطبق بالدول النامية . (٢) مع مراعاة أحكام المادة ٢٨ (١) (ب) ، يشكل الملحق جزءا لا يتجزأ من هذه الوثيقة .

مادة ٢٢

[الجمعية : (١) الانشاء وتشكيل (٢) المهام (٣) النصاب القانوني ، التصويت ، المراقبون (٤) الدعوة للاجتماع (٥) النظام الداخلي]

(١) (١) يكون للاتحاد جمعية تتكون من دول الاتحاد الملتزمة بالواد من ٢٢ الى ٢٦ .

(ب) تمثل حكومة كل دولة بمندوب واحد يمكن ان يعاونه

مناوون ومستشارون وخبراء .

(ج) تتحمل نفقات كل وفد الحكومة التي عينته .

(٢) (١) تقوم الجمعية بما يلي :

(١) تعالج جميع المسائل الخاصة بالحفاظ على الاتحاد وتنميته وتنفيذ هذه الاتفاقية .

(٢) تزود المكتب الدولي للملكية الفكرية (وبدعى فيما بعد « المكتب الدولي ») المشار اليه في اتفاقية انشاء المنظمة العالمية للملكية الفكرية (وتدعى فيما بعد « المنظمة ») بالتوجيهات الخاصة بالأعداد للمؤتمرات التعديل ، مع مراعاة ملاحظات دول الاتحاد غير الملتزمة بالواد من ٢٢ الى ٢٦ .

(٣) تنظر في تقارير وانشطة مدير عام المنظمة الخاصة بالاتحاد وتعتمدها ، وتزوده بجميع التوجيهات اللازمة بخصوص الموضوعات التي تدخل في اختصاص الاتحاد .

(٤) تنتخب اعفاء اللجنة التنفيذية للجمعية .

(٥) تنظر في تقارير وانشطة لبعثتها التنفيذية وتعتمدها وتزودها بالتوجيهات .

(٦) تعدد برن لاجل الاتحاد وتقر ميزانية السنوات الثلاث الخاصة به وتعتمد حساباته الختامية .

(٧) تقرر اللائحة المالية للاتحاد .

(٨) تشي ما تراه ملائما من لجان خبراء وجامعات عمل لتحقيق اغراض الاتحاد .

(٩) تحدد من يسمح لهم بحضور اجتماعاتها كمرافقين من الدول غير الاعضاء في الاتحاد ومن المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية .

(١٠) تقرر التعديلات الخاصة بالواد من ٢٢ الى ٢٦ .

(١١) تتخذ (١) اجراء آخر ملائم يهدف الى تحقيق اغراض الاتحاد .

(١٢) تبشر اية مهام اخرى تدخل في نطاق مصلد الاتفاقية .

(١٣) تمارس الحقوق الممنوحة لها بموجب اتفاقية انشاء المنظمة شريطة قبولها لهذه الحقوق .

(ب) تتخذ الجمعية قراراتها فيما يتعلق بالموضوعات التي تهم

ايضا اتحادات اخرى تدبرها المنظمة بعد الاطلاع على رأى لجنة التنسيق التابعة للمنظمة .

(٣) (١) يكون لكل دولة عضو في الجمعية صوت واحد .

(ب) يتكون النصاب القانوني من نصف عدد الدول الاعضاء في الجمعية .

(ج) بغض النظر عن أحكام الفقرة الفرعية (ب) ، للجمعية ان تتخذ قراراتها اذا كان عدد الدول الممثلة في اية دورة يقل عن النصف ولكن يساوى ثلث الدول الاعضاء في الجمعية أو يزيد عليه . ومع ذلك فان قرارات الجمعية . بخلاف تلك المتعلقة باجراءاتها ، لا تكون نافذة الا اذا توفرت الشروط التالية . يبلغ المكتب الدولي القرارات المذكورة الى الدول الاعضاء في الجمعية

اتفاقية برن

ختام دورة الجمعية التي تم فيها انتخابهم حتى ختام الدورة العادية التالية للجمعية .
(ب) يمكن إعادة انتخاب أعضاء اللجنة التنفيذية ولكن بعدد أقصى لا يزيد على ثلثي عددهم .
(ج) تضع الجمعية القواعد التفصيلية الخاصة بانتخاب وإعادة الانتخاب المحتمل لأعضاء اللجنة التنفيذية .

(١٦) (أ) تقوم اللجنة التنفيذية بما يلي :

- (١) تعد مشروع جدول أعمال الجمعية .
- (٢) تعرض على الجمعية مقترحات متعلقة بمشروع البرنامج ومشروع ميزانية السنوات الثلاث الخاصة بالاتحاد والمعدة من قبل المدير العام .
- (٣) تقر البرامج والميزانيات السنوية التي يصدها المدير العام وذلك في حدود البرنامج وميزانية السنوات الثلاث .
- (٤) تعرض على الجمعية ، مع التعليلات اللازمة ، التقارير الدورية للمدير العام والتقارير السنوية الخاصة بمراجعة الحسابات .
- (٥) تتخذ كافة الإجراءات اللازمة لضمان قيام المدير العام بتنفيذ برنامج الاتحاد طبقاً لقرارات الجمعية مع مراعاة الظروف التي قد تطرأ فيما بين دورتين عاديتين للجمعية .
- (٦) تباشر أية مهام أخرى تعهد إليها في نطاق هذه الاتفاقية .

التي لم تكن ممثلة ، ويدعوها الى الادلاء بتصويتها او امتناعها كتابة خلال مدة ثلاثة شهور من تاريخ ذلك الاطلاع . فاذا ما كان عدد الدول التي ادلت بتصويتها او امتناعها عند انقضاء تلك المدة يساوي على الاقل العدد الذي كان مطلوباً لاستكمال النصاب القانوني في الدورة ذاتها تكون تلك القرارات نافذة متى كانت الاغلبية المطلوبة ما زالت قائمة في نفس الوقت .

(د) مع مراعاة احكام المادة ٢٦ (٢) تتخذ قرارات الجمعية باغلبية ثلثي الاصوات التي اشتركت في الاقتراع .

(هـ) لا يعتبر لامتناع بمثابة تصويت .
(و) لا يمثل المندوب الا دولة واحدة فقط ولا بصوت الا باسمها .

(ز) تشارك دول الاتحاد غير الاعضاء في الجمعية في اجتماعاتها كمراقبين .

(٤) (أ) تجتمع الجمعية في دورة عادية مرة كل ثلاث سنوات بدعوة من المدير العام ، ويكون اجتماعها . فيما عدا الحالات الاستثنائية ، اثناء نفس الفترة وفي نفس المكان اللذين تجتمع فيهما الجمعية العامة للمنظمة .

(ب) تجتمع الجمعية في دورة غير عادية بدعوة من المدير العام بناء على طلب اللجنة التنفيذية او على طلب ربع عدد الدول الاعضاء في الجمعية .

(٥) تضع الجمعية النظام الداخلي الخاص بها .

مادة ٢٢

اللجنة التنفيذية : (١) الانشاء (٢) التشكيل (٣) عدد الاعضاء (٤) التوزيع الجغرافي ، الفئات خاصة (٥) مدة التفويض ، حدود الاهلية لامادة الانتخاب ، القواعد التي بشأن الانتخاب (٦) المهام (٧) الدورة للاجتماع (٨) النصاب القانوني ، التصويت (٩) المراقبون (١٠) النظام الداخلي]

(١) يكون للجمعية لجنة تنفيذية .

(٢) (أ) تتكون اللجنة التنفيذية من الدول التي تنتخبها الجمعية من بين الدول الاعضاء فيها ، وعلاوة على ذلك يكون للدولة التي يقع على اقليمها مقر المنظمة ، بحكم وضعها ، مقعد في اللجنة وذلك مع مراعاة احكام المادة ٢٥ (٧) (ب) .

(ب) تمثل حكومة كل دولة عضو في اللجنة التنفيذية بمندوب واحد يمكن ان يعاونه منابون ومستشارون وخبراء .
(جـ) تتحمل نفقات كل وفد الحكومة التي عينته .

(٣) يكون عدد الدول الاعضاء في اللجنة التنفيذية مساوياً لربع عدد الدول الاعضاء في الجمعية ، وعند تحديد عدد المقاعد التي يتعين شغلها يهمل الباقي بعد القسمة على اربعة .

(٤) تراعى الجمعية عند انتخاب اعضاء اللجنة التنفيذية توزيعها جغرافياً عادلاً وضرورة ان تكون الدول الأطراف في الاتفاقات الخاصة التي يمكن ان تعقد في اطار الاتحاد ضمن الدول التي تتكون منها اللجنة التنفيذية .

(٥) (أ) يتولى اعضاء اللجنة التنفيذية مهام عملهم ابتداء من

(٧) (أ) تجتمع اللجنة التنفيذية في دورة عادية مرة كل سنة بدعوة من المدير العام ، ويتم الاجتماع اثناء نفس الفترة وفي نفس المكان اللذين تجتمع فيهما لجنة التنسيق التابعة للمنظمة وذلك بقدر الامكان .

(ب) تجتمع اللجنة التنفيذية في دورة غير عادية بدعوة من المدير العام اما بمبادرة منه او بناء على طلب رئيسها او ربع اعضائها .

(٨) (أ) يكون لكل دولة عضو في اللجنة التنفيذية صوت واحد .

(ب) يتكون النصاب القانوني من نصف عدد الدول الاعضاء في اللجنة التنفيذية .

(جـ) تتخذ القرارات بالاغلبية البسيطة للاصوات التي اشتركت في الاقتراع .

(د) لا يعتبر الامتناع بمثابة تصويت .

(هـ) لا يمثل المندوب الا دولة واحدة فقط ولا بصوت الا باسمها .

(٩) لدول الاتحاد غير الاعضاء في اللجنة التنفيذية ان تحضر اجتماعاتها كمراقبين .

(١٠) تضع اللجنة التنفيذية النظام الداخلي الخاص بها .

مادة ٢٤

[المكتب الدولي : (١) مهامه بوجه عام ، المدير العام (٢) معلومات عامة (٣) مجلة دورية (٤) تزويد الدول بالمعلومات (٥) دراسات وخدمات (٦) الاشتراك في الاجتماعات (٧) مؤتمرات التعديل (٨) مهام أخرى]

(١) (أ) يمارس المكتب الدولي المهام الإدارية الخاصة بالاتحاد ، ويعتبر المكتب الدولي امتدادا لمكتب الاتحاد المتحد مع مكتب الاتحاد الذي أنشأته الاتفاقية الدولية لحماية الملكية الصناعية .

(ب) يقوم المكتب الدولي ، بصفة خاصة ، بأعمال السكرتارية لمختلف أجهزة الاتحاد .

(ج) المدير العام للمنظمة هو الرئيس التنفيذي للاتحاد وهو الذي يمثل .

(٢) يجمع المكتب الدولي المعلومات الخاصة بحماية حق المؤلف وينشرها ، وتقوم كل دولة من دول الاتحاد بتزويد المكتب الدولي ، في أقرب وقت ممكن ، بجميع القوانين الجديدة والنصوص الرسمية المتعلقة بحماية حق المؤلف .

(٣) يصدر المكتب الدولي مجلة شهرية .

(٤) يزود المكتب الدولي كل دولة في الاتحاد ، بناء على طلبها ، بمعلومات عن المسائل المتعلقة بحماية حق المؤلف .

(٥) يجرى المكتب الدولي دراسات ويقدم خدمات تهدف الى تسير حماية حق المؤلف .

(٦) يشترك المدير العام ، وأي عضو يكلفه من موظفي المكتب الدولي ، في كافة اجتماعات الجمعية واللجنة التنفيذية وإية لجنة خبراء أخرى أو جماعة عمل ، دون أن يكون لهم حق التصويت . ويكون المدير العام ، أو أي عضو يكلفه من موظفي المكتب الدولي ، سكرتيرا لهذه الأجهزة بحكم منصبه .

(٧) (أ) يقوم المكتب الدولي . وفقا لتوجيهات الجمعية وبالتعاون مع اللجنة التنفيذية ، بأعداد مؤتمرات التعديل الخاصة بأحكام الاتفاقية فيما عدا المواد من ٢٢ الى ٢٦ .

(ب) للمكتب الدولي أن يشاور مع المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية بشأن الأعداد لمؤتمرات التعديل .

(ج) يشترك المدير العام والأشخاص الذين يعينهم في مناقشات هذه المؤتمرات دون أن يكون لهم حق التصويت .

(٨) ساعد المكتب الدولي أية مهام أخرى تعهد اليه .

مادة ٢٥

[الشئون المالية : (١) الميزانية (٢) التنسيق مع الاتحادات الأخرى (٣) المصادر المالية (٤) الخصص ، امكانية تجديد الميزانية (٥) الرسوم والمبالغ المستحقة (٦) صندوق رأس المال العامل (٧) فروض مقدمة من طرف الحكومة المضيف (٨) مراجعة الحسابات]

(١) (أ) يكون للاتحاد ميزانية .

(ب) تشمل ميزانية الاتحاد الإيرادات والتفقات الخاصة بالاتحاد ومساهمته في ميزانية التفقات المشتركة بين الاتحادات . وكذلك ، إذا اقتضى الأمر . المبلغ الموضوع تحت تصرف ميزانية مؤتمر المنظمة .

ما لم يكن قد سبق لها بيان ذلك . ويمكن لتلك الدولة ان تميز الفئة التي تنتمي اليها ، فإذا ما اختارت فئة ادنى فليها ان تعلن ذلك للجمعية في إحدى دوراتها العادية . ويصبح أي تغيير من هذا القبيل ساري المفعول من بداية السنة التالية للدورة المذكورة .

(ج) تكون الحصة السنوية لكل دولة مبلغا تبلغ نسبته الى المبلغ الإجمالي للاشتراكات السنوية ميزانية الاتحاد ، ما يعادل نسبة عدد وحدات تلك الدولة الى إجمالي الوحدات الخاصة بجميع الدول المساهمة .

(د) تستحق الحصص في أول يناير من كل سنة .

(هـ) لا يجوز للدولة التي تأخر في دفع حصصها ان تباشر حقها في التصويت في أي من أجهزة الاتحاد الذي يتمتع بعضويته إذا كان مقدار ديونها المتأخرة يعادل مبلغ الحصص المستحقة عليها من السنتين السابقتين بالكامل أو يزيد عليه . ومع ذلك يجوز لأي من أجهزة الاتحاد ان يسمح لتلك الدولة بالاستمرار في مباشرة حقها في التصويت في مثل هذا الجهاز ما دام كان مقتنعا بان التأخير في الدفع ناتج عن ظروف استثنائية لا يمكن تجنبها .

(و) إذا لم يتم اقرار الميزانية قبل بداية سنة مالية جديدة يستمر العمل بميزانية السنة المنتهية وذلك طبقا لما تقتضيه اللائحة المالية .

(٥) يحدد المدير العام مقدار الرسوم والمبالغ المستحقة عن الخدمات التي يؤديها المكتب الدولي لمصلحة الاتحاد ويقدم تقارير عنها الى الجمعية واللجنة التنفيذية .

(٦) (أ) يكون للاتحاد صندوق لرأس المال العامل يتكون من مبلغ يدفع لمرة واحدة من قبل كل دولة من دول الاتحاد . وتقرر الجمعية زيادة رأس المال اذا أصبح غير كاف .

(ج) تعتبر نفقات مشتركة بين الاتحادات النفقات التي لا يخص الاتحاد وحده ، بل تخص كذلك واحدا أو أكثر من الاتحادات الأخرى التي تديرها المنظمة ، ويكون نصيب الاتحاد في هذه النفقات المشتركة بنسبة المصلحة التي تعود عليه منها .

(٢) توسع ميزانية الاتحاد بعد اعتبار مقنضيات التنسيق مع ميزانيات الاتحادات الأخرى التي تديرها المنظمة .

(٣) تعول ميزانية الاتحاد من المصادر التالية :

(١) حصص دول الاتحاد .

(٢) الرسوم والمبالغ المستحقة عن الخدمات التي يؤديها المكتب الدولي مما يخص الاتحاد .

(٣) حصيلة بيع مطبوعات المكتب الدولي الخاصة بالاتحاد

اتفاقية بيسون

الفقرة (١) . ويتطلب هذا الاقرار ثلاثة ارباع عدد الاصوات التي اشتركت في الاقتراع ، ومع ذلك فان اى تعديل للمادة ٢٢ وللفقرة الحالية يتطلب اربعة اقسام عدد الاصوات التي اشتركت في الاقتراع .

(٣) يبدأ نفاذ اى تعديل لل مواد المشار اليها في الفقرة (١) بعد شهر من تسلم المدير العام اخطارات كتابية بموافقة ثلاثة ارباع عدد الدول الاعضاء في الجمعية ، وذلك في وقت اقرارها للتعديل ، وعلى ان تكون تلك الموافقات قد تمت وفقا للاجراءات الدستورية الخاصة بهذه الدول . وتلزم اية تعديلات لل مواد المذكورة ، يكون قد تم اقرارها بهذا الشكل ، جميع الدول الاعضاء في الجمعية عند بدء نفاذ التعديل او التي تصبح اعضاء فيها في تاريخ لاحق ، ومع هذا فان اى تعديل يزيد من الالتزامات المالية للدول الاعضاء في الاتحاد لا يلزم الا تلك الدول التي قامت بالاخطار عن موافقتها على التعديل المذكور .

مادة ٢٧

[تعديل الاتفاقية : (١) الفرض (٢) المؤتمرات (٣) الاقرار]

(١) تكون هذه الاتفاقية محلا للتعديل بفرض ادخال تغييرات تهدف الى تحسين نظام الاتحاد .

(٢) ولهذا الفرض تعقد مؤتمرات في دول الاتحاد على التوالي بين مندوبي هذه الدول .

(٣) مع مراعاة احكام المادة ٢٦ التي تنطبق على تعديل المواد من ٢٢ الى ٢٦ ، فان اى تعديل للوثيقة الحالية بما في ذلك الملحق ، يتطلب اجماع الاصوات التي اشتركت في الاقتراع .

مادة ٢٨

[قبول الوثيقة ونفاذها بالنسبة لدول الاتحاد :

(١) التصديق ، الانضمام ، إمكانية استبعاد بعض الاحكام ، سحب الاستبعاد (٢) بدء نفاذ المواد من ١ الى ٢١ وكذلك الملحق (٣) بدء نفاذ المواد من ٢٢ الى ٢٨]

(١) (١) يجوز لكل دولة من دول الاتحاد الموافقة على هذه الوثيقة ان تصديق عليها . واذا لم تكن قد وقعت عليها فبوسمها الانضمام اليها . وتودع وثائق التصديق او الانضمام لدى المدير العام .

(ب) يجوز لكل دولة من دول الاتحاد ان تعلن في وثيقة التصديق او الانضمام ان تصديقها او انضمامها لا يبرى على المواد من ١ الى ٢١ ولا على الملحق ، ومع هذا ، اذا كانت تلك الدولة قد قامت فعلا باعلان طبقا للمادة السادسة (١) من الملحق ، فليس في وسعها الاعلان في الوثيقة المذكورة الا بان تصديقها او انضمامها لا يبرى على المواد من ١ الى ٢٠ .

(ج) يمكن لكل دولة من دول الاتحاد تكون ، طبقا للفقرة الفرعية (ب) ، قد استبعدت من آثار تصديقها او انضمامها الاحكام المنصوص عليها في الفقرة المذكورة ان تعلن في اى وقت لاحق بان آثار تصديقها او انضمامها تمتد الى هذه الاحكام . ويودع مثل هذا الاعلان لدى المدير العام .

(٢) (١) يبدأ نفاذ المواد من ١ الى ٢١ والملحق بعد ثلاثة شهور

والحقوق المتصلة بهذه المطبوعات .

(٤) الهبات واوصايا والاعانات .

(٥) الايجارات والفوائد والإيرادات المتنوعة الأخرى .

(٤) (١) لتحديد حصة كل دولة من دول الاتحاد في الميزانية ، تنتمي تلك الدولة الى فئة وتقوم بدفع حصصها السنوية على اساس عدد من الوحدات محددة كما يلي :

فئة ١	٢٥
فئة ٢	٢٠
فئة ٣	١٥
فئة ٤	١٠
فئة ٥	٥
فئة ٦	٣
فئة ٧	١

(ب) تبين كل دولة الفئة التي ترغب في الانتماء اليها عند ابدائها وثيقة التصديق او الانضمام الخاصة بها ،

(ب) يكون مقدار الدفعة الاولى الخاصة بكل دولة في رأس المال السائف الذكر او اشتراكها في أية زيادة له عبارة عن نسبة من حصة تلك الدولة عن السنة التي تحدد فيها رأس المال او تقررت فيها زيادته .

(ج) تحدد الجمعية نسبة الدفعة وشروط دفعها بناء على اقتراح المدير العام وبعد الاطلاع على رأى لجنة التنسيق التابعة للمنظمة .

(٧) (١) ينص اتفاق المقر المبرم مع الدولة التي يكون مقر المنظمة على اقليمها على انه عندما يكون رأس المال العامل غير كاف تقوم تلك الدولة بمنح قروض . ويكون مقدار هذه القروض وشروط منحها موضوعا لاتفاقات منفصلة في كل حالة بين تلك الدولة والمنظمة . وتتمتع تلك الدولة بحكم وضعها بمقعده في اللجنة التنفيذية ما دامت تظل ملتزمة بتقديم قروض .

(ب) يحق لكل من الدولة المشار اليها في الفقرة الفرعية (١) والمنظمة ان تنهى الالتزام بمنح قروض بموجب اخطار كتابي ، ويسرى مفعول الانتهاء بعد ثلاث سنوات من نهاية السنة التي تم فيها الاخطار عنه .

(٨) تتم مراجعة الحسابات ، وفقا لما تنص عليه اللائحة المالية ، من قبل دولة او اكثر من دول الاتحاد او من قبل مراقبي حسابات من الخارج تعينهم الجمعية بعد اخذ موافقتهم .

مادة ٢٩

[التعديلات : (١) احكام يجوز تعديلها من قبل الجمعية ، الاقتراحات (٢) الاقرار (٣) بدء النفاذ]

(١) لاية دولة عضو في الجمعية ولجنة التنفيذية وكذلك للمدير العام التقدم باقتراحات لتعديل المواد ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ بالإضافة للمادة الحالية . ويقسم المدير العام بإبلاغ تلك الاقتراحات الى الدول الاعضاء في الجمعية قبل نظرها من قبل الجمعية بسنة أشهر على الأقل .

(٢) تتولى الجمعية اقرار التعديلات الخاصة بال مواد المشار اليها في

اتفاقية برن

(ب) إذا كان بدء النفاذ طبقاً للفقرة الفرعية (١) يسبق بدء نفاذ المواد من ١ إلى ٢١ والملاحق طبقاً للمادة ٢٨ (٢) (١) . فإن الدولة المذكورة تكون ملتزمة خلال هذه الفترة بالمواد من ١ إلى ٢٠ من وثيقة بروكسل للاتفاقية الحالية بدلاً من المواد من ١ إلى ٢١ والملاحق .

مادة ٢٩ (ثانياً)

[١] قبل الوثيقة من أجل تطبيق المادة ١٤ (٢) من اتفاقية إنشاء المنظمة العالمية للملكية الفكرية (دب)]

التصديق على هذه الوثيقة أو الانضمام إليها من قبل كل دولة غير ملتزمة بالمواد من ٢٢ إلى ٢٨ من وثيقة استكهولم للاتفاقية الحالية يقوم مقام التصديق على وثيقة استكهولم المذكورة أو الانضمام إليها مع التحديد المنصوص عليه في مادتها ٢٨ (١) (ب) (١) ، وذلك من أجل إمكان تطبيق المادة ١٤ (٢) من اتفاقية إنشاء المنظمة .

مادة ٣٠

[التحفظات : (١) حدود امكانية اداء التحفظات (٢) تحفظات سابقة ، تحفظ بشأن حق الترجمة ، سحب التحفظ]

(١) يتوجب تلقائياً على التصديق أو الانضمام قبول جميع أحكام هذه الوثيقة والتنسج بجميع مزاياها ، وذلك مع مراعاة ما هو موضح به من استثناءات في الفقرة (٢) من هذه المادة والمادة ٢٨ (١) (ب) والمادة ٣٣ (٢) وكذلك الملاحق .

(٢) (١) مع مراعاة المادة الخامسة (٢) من الملحق ، لكل دولة من دول الاتحاد تصديق على هذه الوثيقة أو تنضم إليها أن تتمتع بمزايا التحفظات التي أبدتها في السابق ، شريطة أن تقوم بإعلان في هذا الخصوص حين إيداع وثيقتها الخاصة بالتصديق أو الانضمام .

(ب) لكل دولة خارج الاتحاد أن تعلن ، عند انضمامها إلى هذه الاتفاقية ومع مراعاة المادة الخامسة (٢) من الملحق ، أنها تنوي أن تطبق ، بصفة مؤقتة على الأقل ، أحكام المادة ٥ من اتفاقية الاتحاد لعام ١٨٨٦ ، والمكحلة في باريس عام ١٨٩٦ بدلاً من المادة ٨ من هذه الوثيقة المتعلقة بحق الترجمة ، على أن يكون معلوماً أن هذه الأحكام لا تشمل إلا الترجمة إلى لغة عامة التداول في تلك الدولة . ومع مراعاة المادة الأولى (٦) (ب) من الملحق ، فلكل دولة الحق في أن تطبق ، بالنسبة إلى حق ترجمة مصنوعات تكون دولة منشئها دولة تطبق مثل هذا التحفظ ، حصة مماثلة لتلك التي تمنحها الدولة الأخيرة .

(ج) لكل دولة أن تسحب ، في أي وقت ، مثل هذه التحفظات بإخطار يوجه للمدير العام .

من توأفر الشرطين التاليين :

(١) تصديق خمس دول على الأقل من دول الاتحاد على هذه الوثيقة أو انضمامها إليها دون القيام بالإعلان المنصوص عليه في الفقرة (١) (ب) .
(٢) أن تصبح كل من فرنسا وإسبانيا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية ملتزمة بالاتفاقية الحالية لحقوق المؤلف كما عدلت في باريس في ٢٤ يوليو ١٩٧١ .

(ب) يسرى النفاذ المنصوص عليه في الفقرة الفرعية السابقة (١) على دول الاتحاد التي أودعت قبل مواعيد السريان المذكور بثلاثة شهور وثائق تصديق أو انضمام خالية من الإعلان المشار إليه في الفقرة (١) (ب) .

(ج) يبدأ نفاذ المواد من ١ إلى ٢١ والملاحق ، بالنسبة لكل دولة من دول الاتحاد لا تنطبق عليها الفقرة الفرعية (ب) وتكون قد صدقت على الوثيقة الحالية أو انضمت إليها دون القيام بالإعلان المنصوص عليه في الفقرة (١) (ب) ، بعد ثلاثة شهور من التاريخ الذي يتولى فيه المدير العام إبلاغ الإخطار عن إيداع وثيقة التصديق أو الانضمام المعنية ، ما لم تحدد الوثيقة المودعة تاريخاً لاحقاً ، ففي هذه الحالة الأخيرة يبدأ نفاذ المواد من ١ إلى ٢١ والملاحق بالنسبة لتلك الدولة من التاريخ الذي حددته في تلك الوثيقة .

(د) لا تؤثر أحكام الفقرات الفرعية من (١) إلى (ج) على تطبيق المادة السادسة من الملحق .

(٣) يبدأ نفاذ المواد من ٢٢ إلى ٢٨ ، بالنسبة لكل دولة في الاتحاد تصديق على هذه الوثيقة أو تنضم إليها مع القيام بالإعلان المنصوص عليه في الفقرة (١) (ب) أو بدونه ، بعد ثلاثة شهور من التاريخ الذي يتولى فيه المدير العام إبلاغ الإخطار عن إيداع وثيقة التصديق أو الانضمام المعنية ، ما لم تحدد الوثيقة المودعة تاريخاً لاحقاً ، ففي هذه الحالة الأخيرة يبدأ نفاذ المواد من ٢٢ إلى ٢٨ بالنسبة لتلك الدولة من التاريخ الذي حددته في تلك الوثيقة .

مادة ٢٩

[قبول الوثيقة ونفاذها بالنسبة للدول خارج الاتحاد : (١) الانضمام (٢) بدء التنفيذ]

(١) لكل دولة خارج الاتحاد أن تنضم إلى هذه الوثيقة وأن تصبح بمقتضى ذلك طرفاً في الاتفاقية الحالية وعضواً في الاتحاد ، وتودع وثائق الانضمام لدى المدير العام .

(٢) (١) مع مراعاة الفقرة الفرعية (ب) ، يبدأ نفاذ هذه الاتفاقية بالنسبة لكل دولة خارج الاتحاد بعد ثلاثة شهور من التاريخ الذي يتولى فيه المدير العام إبلاغ الإخطار عن إيداع وثيقة انضمامها ، وذلك ما لم تكن وثيقة المودعة قد حددت تاريخاً لاحقاً ، ففي هذه الحالة الأخيرة يبدأ نفاذ هذه الاتفاقية بالنسبة لتلك الدولة من التاريخ الذي حددته في تلك الوثيقة .

اتفاقية برن

مادة ٢١

[قابلية التطبيق على بعض الإقليم : (١) الإعلان (٢) سحب الإعلان (٣) تاريخ بدء نفاذ الإعلان أو سحبه (٤) عدم جواز التفسير الذي يتضمن قبول الوضع الراهن]

- (١) لكل دولة أن تعلن في وثيقة تصديقها أو انضمامها أو أن تخطر المدير العام كتابة ، في أي وقت لاحق ، عن سريان هذه الوثيقة على كل أو جزء من الأقاليم المحددة في التصريح أو الاخطار التي تكون الدولة مسؤولة عن علاقاتها الخارجية .
- (٢) لكل دولة تكون قد أصدرت ذلك الإعلان أو أرسلت ذلك الاخطار أن تخطر المدير العام ، في أي وقت ، بإيقاف سريان هذه الاتفاقية على كل تلك الأقاليم أو جزء منها .
- (٣) (أ) يكون كل إعلان صدر بمقتضى الفقرة (١) نافذا اعتبارا من نفس التاريخ الخاص بالتصديق أو الانضمام الذي أدرج هذا الإعلان في وثيقته ، ويكون كل اخطار أرسل بمقتضى تلك الفقرة نافذا بعد ثلاثة شهور من قيام المدير العام بالأخطار عنه .
- (ب) يكون كل اخطار صدر بمقتضى الفقرة (٢) نافذا بصدد اثني عشر شهرا من تسلم المدير العام له .
- (٤) يجب ألا تفسر هذه المادة بأنها تعني الاعتراف أو الموافقة الضمنية من جانب أية دولة من دول الاتحاد بالوضع الراهن المتعلق بأي إقليم تنطبق عليه هذه الاتفاقية من قبل دولة أخرى من دول الاتحاد بمقتضى تصريح تم طبقا للفقرة (١) .

مادة ٢٢

[قابلية تطبيق هذه الوثيقة والوثائق السابقة : (١) بين دول الاتحاد (٢) بين دولة أصبحت عضوا في الاتحاد وبقية الدول الأعضاء في الاتحاد (٣) قابلية تطبيق الملحق في إطار بعض الحالات]

- (١) تحل هذه الوثيقة بالنسبة للعلاقة بين دول الاتحاد ، وفي حدود سريانها ، محل اتفاقية برن المؤرخة ٩ سبتمبر ١٨٨٦ ووثائق التعديل اللاحقة . أما الوثائق التي كانت نافذة المفعول في الماضي فتظل سارية باكملها أو في الحدود التي لا تحل فيها محلها هذه الوثيقة بمقتضى الجملة السابقة ، وذلك بالنسبة للعلاقات مع دول الاتحاد التي لم تصدق على هذه الوثيقة أو لم تنضم إليها .
- (٢) مع مراعاة أحكام الفقرة (٣) ، تقوم الدول التي هي خارج الاتحاد والتي تصبح طرفا في هذه الوثيقة بتطبيقها بالنسبة لكل دولة من دول الاتحاد لا تكون ملتزمة بهذه الوثيقة أو تكون ملتزمة بها ولكنها قد قامت بالإعلان المنصوص عليه في المادة (١) ٢٨ (ب) ، وتقر تلك الدول أن لدولة الاتحاد المذكورة في علاقاتها معها :
 - (١) أن تطبق أحكام أحدث وثيقة تنضم بها .
 - (٢) أن يكون لها الحق في تطبيق الحماية بالمستوى المنصوص عليه في هذه الوثيقة ، وذلك مع مراعاة أحكام المادة الأولى (٦) من الملحق .
- (٣) لكل دولة طالبت بالتمتع بالحقوق المنصوص عليها في الملحق أن تطبق أحكام الملحق الخاصة بالحق أو الحقوق التي طالبت بالتمتع بها وذلك في علاقاتها مع أية دولة أخرى من دول الاتحاد غير الملتزمة بهذه الوثيقة شريطة أن تكون هذه الدولة الأخيرة قد قبلت تطبيق الأحكام المذكورة .

مادة ٢٣

[التزامات : (١) اختصاص محكمة العدل الدولية (٢) التحفظ فيما يتعلق بهذا الاختصاص (٣) سحب التحفظ]

- (١) كل نزاع بين اثنين أو أكثر من دول الاتحاد بشأن تفسير أو تطبيق هذه الاتفاقية والذي لا تتم تسويته بالمفاوضات يمكن لأي من الدول المعنية عرضه أمام محكمة العدل الدولية بعريضة تقدم وفقا لنظام المحكمة ، وذلك ما لم تتفق الدول المعنية على طريقة أخرى للتسوية . وتقوم الدولة التي تعرض النزاع أمام المحكمة بإخطار المكتب الدولي الذي يتولى إحاطة دول الاتحاد الأخرى علما بالموضوع .
- (٢) لكل دولة أن تعلن ، عند توقيعها للوثيقة الحالية أو ابداعها لوثيقة تصديقها أو انضمامها ، أنها لا تعتبر نفسها ملتزمة بأحكام الفقرة (١) . ولا تسري أحكام الفقرة (١) فيما يخص بكل نزاع بين تلك الدولة وأية دولة أخرى من دول الاتحاد .
- (٣) لكل دولة أصدرت إعلانا طبقا للفقرة (٢) أن تسحب تصريحها ، في أي وقت ، بإخطار يوجه للمدير العام .

مادة ٢٤

[انتهاء مفعول بعض الأحكام السابقة : (١) بالنسبة لوثائق سابقة (٢) بالنسبة للبروتوكول الملحق بوثيقة استكهولم]

- (١) مع مراعاة أحكام المادة ٢٩ (ثانيا) ، لا يجوز لأية دولة أن تنضم إلى وثنائق سابقة لهذه الاتفاقية أو تصدق عليها ، وذلك بعد بدء نفاذ المواد من ١ إلى ٢١ والملحق .
- (٢) لا يجوز لأية دولة أن تصدر تصريحها طبقا للمادة ٥ من البروتوكول الخاص بالدول النامية الملحق بوثيقة استكهولم ، وذلك بعد بدء نفاذ المواد من ١ إلى ٢١ والملحق .

مادة ٢٥

[مدة الاتفاقية ، الانسحاب :

(١) مدة غير محدودة (٢) إمكانية الانسحاب (٣) تاريخ بدء نفاذ الانسحاب (٤) مهلة الانسحاب]

- (١) تظل هذه الاتفاقية نافذة لمدة غير محدودة .
- (٢) لكل دولة أن تسحب من هذه الوثيقة بإخطار يوجه إلى المدير العام وبشكل هذا الانسحاب أيضا انسحابا من جميع الوثائق السابقة ولا ينتج الزه إلا بالنسبة للدولة التي قامت به ، وتظل الاتفاقية سارية وواجبة النفاذ بالنسبة لدول الاتحاد الأخرى .
- (٣) يكون الانسحاب نافذا بعد سنة من تاريخ تسلم المدير العام للاخطار .
- (٤) لا يجوز لأية دولة أن تمارس حق الانسحاب المنصوص عليه في هذه المادة قبل انقضاء خمس سنوات من التاريخ الذي أصبحت فيه عضوا في الاتحاد .

مادة ٢٦

[تطبيق الاتفاقية : (١) التزام اتحاد الإمبراطيات الألمانية (٢) تاريخ قيام هذه الإمبراط]

- (١) تتعهد كل دولة طرف في هذه الاتفاقية بأن تتخذ ، وفقا

اتفاقية برن

(٢) ويمارس أيضا المكتب الدولي للمنظمة وظيفة مكتب الاتحاد والمدير العام وظيفة مدير المكتب المذكور ما دامت جميع دول الاتحاد لم تصبح أعضاء في المنظمة .

(٣) تؤول حقوق والتزامات وأموال مكتب الاتحاد الى المكتب الدولي للمنظمة بمجرد ان تصبح جميع دول الاتحاد أعضاء في المنظمة .

للمستورها ، الاجرامات اللازمة لضمان تنفيذ هذه الاتفاقية .
(٢) من المتفق عليه انه يجب ، عندما تصبح دولة ملتزمة بهذه الاتفاقية ، ان تكون في وضع يسمح لها ، وفقا لتشريعها الداخلي ، بان تضع احكام هذه الاتفاقية موضع التنفيذ .

مادة ٣٧

[احكام التسمية : (١) ثلاث الوثيقة (٢) التوقيع (٣) صورة رسمية مطبوعة للاصل (٤) التسجيل (٥) الاخطارات]

(١) (ا) توقع هذه الوثيقة من نسخة وحيدة باللغتين الانجليزية والفرنسية ، وتودع لدى المدير العام مع مراعاة الفقرة (٢) .

(ب) يضع المدير العام نصوصا رسمية باللغات العربية واللاتينية والابطالية والبرتغالية والاسبانية وبأية لغات اخرى تحددها الجمعية ، وذلك بعد التشاور مع الحكومات المعنية .

(ج) في حالة الخلاف على تفسير النصوص المختلفة تكون الحجة للنص الفرنسي .

(٢) تظل هذه الوثيقة مفتوحة للتوقيع حتى ٣١ يناير ١٩٧٢ . وحتى هذا التاريخ ، تكون النسخة المشار اليها في الفقرة (١) مودعة لدى حكومة الجمهورية الفرنسية .

(٣) يرسل المدير العام نسختين معتمدين من النص الموقع لهذه الوثيقة الى حكومات جميع دول الاتحاد والى حكومة اية دولة اخرى بناء على طلبها .

(٤) يتولى المدير العام تسجيل هذه الوثيقة لدى سكرتارية الامم المتحدة .

(٥) يتولى المدير العام اخطار حكومات جميع دول الاتحاد بالتوقيعات وايداعات وثائق التصديق او الانضمام واية اعلانات واردة في هذه الوثائق او صادرة طبقا للواد ٢٨ (١) (ج) ، ٣٠ (٢) (ا) و (ب) ، ٢٣ (٢) ، ويبدء نفاذ اية احكام لهذه الوثيقة ، وباخطارات الانسحاب والاطارات التي تتم وفقا للواد ٢٠ (٢) (ج) ، ٣١ (١) و (٢) ، ٢٣ (٢) ، ٢٨ (١) ، وكذلك الاخطارات المشار اليها في الملحق .

مادة ٢٨

[احكام اتفاقية : (١) ممارسة « اختيار المجلس سنوات » (٢) مكتب الاتحاد ، مدير المكتب (٣) مال مكتب الاتحاد]

(١) للدول الاتحاد التي لم تصدق على هذه الوثيقة او لم تنضم اليها وغير الملتزمة بالواد من ٢٢ الى ٢٦ من وثيقة استكهولم ان تمارس ، حتى ٢٦ أبريل ١٩٧٥ ، اذا رغبت في ذلك ، الحقوق النصوص عليها في هذه الواد كما لو كانت ملتزمة بها . وتقوم اية دولة ترغب في ممارسة تلك الحقوق بايداع اخطار كتابي بذلك لدى المدير العام ، ويكون هذا الاخطار ساريا من تاريخ تسلمه ، وتعتبر تلك الدول أعضاء في الجمعية حتى انقضاء المدة المذكورة .

ملحق

[احكام خاصة بشأن البلدان النامية]

المادة الاولى

[الامكانيات الممنوحة للبلدان النامية : (١) امكانية المطالبة بالاستعانة من بعض الصفوف ، الاعلان (٢) مدة صلاحية الاعلان (٣) البلدان التي لم تعد تعتبر من البلدان النامية (٤) مخزون النسخ المتوفرة (٥) الاعلانات المتعلقة ببعض الافلام (٦) حدود المعاملة بالتل]

(١) لكل دولة ، تعتبر دولة نامية وفقا لما يجري به المعلق الجمعية العامة للامم المتحدة ، تصدق على هذه الوثيقة ، التي يشكل هذا الملحق جزءا لا يتجزأ منها ، او تنضم اليها ، والتي نظرا لوضعها الاقتصادي واحتياجاتها الاجتماعية او الثقافية لا تعتبر نفسها في الوقت الحاضر في مركز يمكنها من اتخاذ الاجراءات المناسبة لضمان حماية كل الحقوق بالوضع الوارد في هذه الوثيقة ، ان تعلن بانها تستعمل الحق المنصوص عليه في المادة الثانية او ذلك النصوص عليه في المادة الثالثة او كليهما معا ، وذلك بموجب اخطار تودعه لدى المدير العام عند ايداع وثيقة تصديقها او انضمامها ، او مع مراعاة المادة الخامسة (١) (ج) في اي وقت لاحق . كما يمكنها بدلا من استعمال الحق المنصوص عليه في المادة الثانية الادلاء باعلان طبقا للمادة الخامسة (١) (ا) .

(٢) (ا) كل اعلان وفقا للفقرة (١) يتم اخطاره قبل انقضاء فترة عشر سنوات اعتبارا من تاريخ العمل بالواد من ١ الى ٢١ وبهذا الملحق طبقا للمادة ٢٨ (٢) ، بظل نافدا حتى نهاية المدة المذكورة . ويمكن ان يتجدد كليا او جزئيا لمدة اخرى متتالية طول كل منها عشر سنوات وذلك باخطار يودع لدى المدير العام خلال مهلة لا تزيد عن خمسة عشر شهرا ولا تقل عن ثلاثة اشهر قبل انقضاء فترة العشر سنوات الجارية .

(ب) كل اعلان وفقا للفقرة (١) يتم اخطاره بعد انتهاء فترة عشر سنوات من الممبل بالواد من ١ الى ٢١ وبهذا الملحق طبقا للمادة ٢٨ (٢) ، بظل نافدا حتى نهاية فترة العشر سنوات الجارية ، ويمكن تجديده على النحو الوارد في الجلة الثانية من الفقرة الفرعية (ا) .

(٣) لا يحق لاية دولة من دول الاتحاد لم تعد تعتبر دولة نامية على النحو الموضح بالفقرة (١) ان تتجدد اعلانها طبقا لما تقضي به الفقرة (٢) . وسواء سحبت هذه الدولة اعلانها رسميا او لم

اتفاقية برن

الترجمة في شكل مطبوع أو في أي شكل مماثل آخر من أشكال النقل .

(ب) يمكن أيضا منح ترخيص وفقا لهذه المادة إذا ما نقلت جميع الطباعات للترجمة المنشورة باللغة المذكورة .

(٣) (١) في حالة الترجمة الى لغة ليست عامة التداول في دولة أو أكثر من الدول المتقدمة الاعضاء في الاتحاد تستبدل فترة الثلاث سنوات المنصوص عليها في الفقرة (٢) (١) بفترة سنة .

(ب) لكل دولة مشار إليها في الفقرة (١) ، باتفاق اجماعي من جانب الدول المتقدمة الاعضاء في الاتحاد والتي لها نفس اللغة المتداولة ، أن تستبدل ، في حالة الترجمات الى تلك اللغة ، بفترة الثلاث سنوات المشار إليها في الفقرة (٢) (١) فترة أقصر تحدد طبقا للاتفاق المذكور على الأقل هذه الفترة من سنة واحدة . ومع ذلك ، لا تنطبق احكام الجملة السابقة اذا كانت اللغة المعنية هي الانجليزية أو الفرنسية أو الإسبانية . هذا وأي اتفاق من هذا القبيل يخطر به المدير العام من جانب الحكومات التي عقده .

(٤) (١) لا يمتنع أي ترخيص بمقتضى هذه المادة إلا بعد انقضاء مهلة اضافية قدرها ستة أشهر في حالة التراخيص التي يمكن الحصول عليها بعد انقضاء فترة ثلاث سنوات ، وتسعة أشهر في حالة التراخيص التي يمكن الحصول عليها بعد انقضاء عام واحد وذلك :

(١) اعتبارا من التاريخ الذي يستوفى فيه الطالب الاجراءات المنصوص عليها في المادة الرابعة (١) .
(٢) او في حالة عدم الاستدلال على شخصية صاحب حق الترجمة أو عنوانه ، من التاريخ الذي يرسل فيه الطالب ، طبقا لما تقتضيه المادة الرابعة (٢) ، نسخا من طلبه المقدم للسلطة المختصة بمنح التراخيص .

(ب) لا يمتنع ترخيص بمقتضى هذه المادة اذا نشرت ترجمة الى اللغة التي قدم الطلب من اجلها من جانب صاحب حق الترجمة أو بتصرف منه خلال مهلة ستة أو تسعة أشهر .

(٥) لا يمتنع ترخيص بمقتضى هذه المادة إلا لغراض التعليم المدرسي أو الجامعي أو لغراض البحوث .

(٦) تنتهي صلاحية كل ترخيص يكون قد منح وفقا لهذه المادة اذا نشرت ترجمة للمصنف من جانب صاحب حق الترجمة أو بتصرف منه بشن مقارب للثن المتأدي في الدولة المعنية بالنسبة للمصنفات المماثلة ، وذلك اذا ما كانت هذه الترجمة باللغة نفسها ولها في الجوهر ذات مضمون الترجمة المنشورة بمقتضى الترخيص . أما النسخ التي يتم انتاجها قبل انتهاء أجل الترخيص فيجوز استمرار تداولها حتى نفاذها .

(٧) بالنسبة للمصنفات التي تتألف اساسا من صور توضيحية ، لا يمتنع ترخيص لعمل ونشر ترجمة للنص ولا لنقل ونشر الصور

نسخه ، فانه لا يحق لها الاستفادة من الحقوق المنصوص عليها في الفقرة (١) اما في نهاية فترة السنوات العشر الجارية واما بعد الكف عن اعتبارها بلدا ناميا بثلاث سنوات ، أي الاجلين أطول .

(٤) اذا ما وجد مخزون من نسخ تم انتاجها بمقتضى ترخيص منح طبقا لاحكام هذا الملحق ، وذلك عند ما يكف الاعلان الصادر طبقا للفقرة (١) أو الفقرة (٢) من النفاذ ، فانه يجوز الاستمرار في توزيع مثل هذه النسخ حتى نفاذها .

(٥) يجوز لكل دولة تلزم باحكام هذه الوثيقة وتكون قد اودعت اعلانا أو اخطارا طبقا للمادة ٣١ (١) بخصوص تطبيق هذه الوثيقة على اقليم معين يمكن أن تعتبر حالته مماثلة لحالة الدول المنصوص عليها بالفقرة (١) ، أن تصدر الاعلان المشار اليه في الفقرة (١) والاطار بالتجديد المشار اليه في الفقرة (٢) بالنسبة لهذا الاقليم . وطالما ظل مثل هذا الاعلان أو الاخطار نافذا ، فان احكام هذا الملحق تنطبق على الاقليم الذي صدر بصدده .

(٦) (١) أن واقعة استعمال احدي الدول لاحد الحقوق المشار إليها في الفقرة (١) لا تجيز لدولة اخرى أن تمنع للمصنفات التي تكون دولة منشئها هي الدولة الاولى حماية أقل مما هو مفروض عليها منحه طبقا للمواد من ١ الى ٢٠ .

(ب) لا يمكن ممارسة حق المعاملة بالمثل المنصوص عليه في الجملة الثانية من المادة ٣٠ (٢) (ب) حتى تاريخ انقضاء الفترة الجارية وفقا للمادة الاولى (٣) ، وذلك بالنسبة للمصنفات التي تكون دولة منشئها هي احدي الدول التي اصدرت اعلانا وفقا للمادة الخامسة (١) (١) .

المادة الثانية

[تفيد حق الترجمة : (١) امكانية منح تراخيص من قبل السلطة المختصة (٢) الى (١) شروط منح التراخيص (٥) الاغراض التي تمنع من اجلها التراخيص (٦) انتهاء صلاحية التراخيص (٧) المصنفات التي تتألف اساسا من صور توضيحية (٨) المصنفات التي تسحب من التداول (٩) منح تراخيص لهيات الادارة]

(١) فيما يتعلق بالمصنفات المنشورة في شكل مطبوع أو في أي شكل مماثل آخر من أشكال الاستنساخ ، يحق لكل دولة تكون قد أعلنت بانها تستعمل الحق المنصوص عليه في هذه المادة أن تستبدل بالحق الاستثنائي للترجمة المنصوص عليه في المادة ٨ ، نظاما للتراخيص غير الاستثنائي والغير قابلة للتحويل ، تمنحها السلطة المختصة وفقا للشروط التالية وطبقا للمادة الرابعة .

(٢) (١) مع مراعاة الفقرة (٣) ، اذا ما انقضت فترة ثلاث سنوات أو اية فترة أطول يحسدها التشريع الوطني للدولة المذكورة ، اعتبارا من تاريخ أول نشر لمصنف ، دون أن تنشر ترجمة لهذا المصنف بلغة عامة التداول في هذه الدولة بواسطة صاحب حق الترجمة أو بتصرف منه ، فان أي من مواطني هذه الدولة يمكنه الحصول على ترخيص بترجمة المصنف الى اللغة المذكورة ونشر هذه

اتفاقية برن

للتحويل تقوم بمنحها السلطة المختصة بالشروط التالية ووفقا للمادة الرابعة .

(٢) (١) فيما يتعلق بالمصنف الذي تنطبق عليه هذه المادة وجوب الفقرة (٧) وعند انقضاء :

(١) الفترة المحددة في الفقرة (٣) محسوبة ابتداء من تاريخ أول نشر لطبعة معينة من هذا المصنف ، أو
(٢) أية فترة أطول يحددها التشريع الوطني للدولة المشار إليها في الفقرة (١) ومحسوبة اعتبارا من نفس التاريخ ،

إذا لم تكن نسخ من تلك الطبعة قد طرحت للتداول في هذه الدولة من جانب صاحب حق النقل أو بتصریح منه تلبية لاحتياجات عامة الجمهور أو التنظيم المدرسي والجامعي بشن مقارب للثمن المعتاد في الدولة المذكورة بالنسبة لمصنفات مماثلة ، فلاي من رعايا هذه الدولة أن يحصل على ترخيص لاستنساخ ونشر هذه الطبعة بالسعر المذكور أو بسعر يقلل منه تلبية لاحتياجات التعليم المدرسي والجامعي .

(ب) يجوز أيضا منح ترخيص لنقل ونشر طبعة طرحت للتداول على النحو الوارد في الفقرة الفرعية (١) طبقا للشروط الواردة في هذه المادة وذلك اذ توقف لمدة ستة أشهر ، بعد انتهاء المدة السابقة ، عرض نسخ مرخصة من هذه الطبعة للبيع في الدولة المعنية تلبية لاحتياجات الجمهور أو التعليم المدرسي والجامعي بسعر مقارب للسعر المعتاد في تلك الدولة لمصنفات مماثلة .

(٣) مدة الفترة المشار إليها بالفقرة (٢) (١) (١) خمس سنوات ، على أن يستثنى من ذلك :

(أ) المصنفات في العلوم الرياضية والطبيعية والتكنولوجية ، فتكون الفترة بالنسبة لها ثلاث سنوات .

(ب) المصنفات التي تنتمي إلى عالم الخيال ، كالروايات والمؤلفات الشعرية والمسرحية والموسيقية ، وكتب الفن ، فتكون الفترة بالنسبة لها سبع سنوات .

(٤) (١) في حالة الترخيص الذي يمكن الحصول عليه بعد انقضاء ثلاث سنوات ، لا يمنح الترخيص إلا بعد انقضاء فترة ستة أشهر :

(١) من تاريخ استيفاء الطالب للأجراءات المنصوص عليها في المادة الرابعة (١) ، أو

(٢) في حالة عدم الاستدلال على شخصية صاحب حق النقل أو عنوانه ، من التاريخ الذي يرسل فيه الطالب ، كما تقتضي بذلك المادة الرابعة (٢) ، نسخا من طلبه إلى السلطة المختصة بفسخ الترخيص .

(ب) لا يجوز منح ترخيص في الحالات الأخرى ، وبشرط انطباق المادة الرابعة (٢) ، قبل انقضاء فترة ثلاثة أشهر تحسب من تاريخ ارسال نسخ الطلب .

(ج) لا يجوز منح أي ترخيص وفقا لهذه المادة إذا حصل عرض للبيع على النحو الوارد في الفقرة (٢) (١) خلال

التوضيحية إلا إذا استوفيت أيضا الشروط المنصوص عليها في المادة الثالثة .

(٨) لا يمنح أي ترخيص وفقا لهذه المادة عندما يسحب المؤلف من التداول جميع نسخ مصنفه .

(٩) (١) يجوز أيضا منح ترخيص بترجمة مصنف يكون قد نشر في شكل مطبوع أو في أي شكل آخر مماثل من أشكال النقل ، لأي هيئة إذاعية يقع مقرها الرئيسي في إحدى الدول المشار إليها في الفقرة (١) ، وذلك بناء على طلب تقدمه تلك الهيئة إلى السلطة المختصة في الدولة المذكورة بشرط مراعاة جميع الشروط التالية :

(١) أن تتم الترجمة من نسخة منتجة ومقتناة وفقا لقوانين الدولة المذكورة .

(٢) ألا تستخدم الترجمة إلا في إذاعات تقتصر هدفها على خدمة أغراض التعليم وإذاعة معلومات ذات طابع علمي موجهة إلى الخبراء في مهنة معينة .

(٣) ألا تستخدم الترجمة إلا للأغراض المشار إليها في الشرط الوارد بالبند (٢) عاليه ، ومن خلال إذاعات مشروعة موجهة لمستمعين في إقليم الدولة المذكورة ، بما في ذلك الإذاعات التي تتم من طريق تسجيلات صوتية أو بصرية أعدت بطرق مشروعة من أجل هذه الإذاعات دون سواها .

(٤) أن تجرد جميع أوجه استخدام الترجمة من قصد الربح .

(ب) يجوز كذلك استعمال التسجيلات الصوتية أو البصرية لترجمة أعدتها هيئة الإذاعية بمقتضى ترخيص منح وفقا لهذه الفقرة ، وبناء على موافقة هذه الهيئة ، بواسطة أية هيئة الإذاعية أخرى يكون مقرها الرئيسي في الدولة التي منحت سلطتها المختصة الترخيص المذكور ، وذلك للأغراض وطبقا للشروط المشار إليها في الفقرة الفرعية (١) .

(ج) مع مراعاة الوفاء بكل المعايير والشروط المذكورة بالفقرة الفرعية (١) ، يجوز أيضا الترخيص لهيئة الإذاعية بترجمة أي نص مضمن في تثبيت سمعي بصري أعد ونشر ليستخدم في أغراض التعليم المدرسي أو الجامعي وحدها .

(د) مع مراعاة الفقرات الفرعية من (١) إلى (ج) ، تنطبق أحكام الفقرات السابقة على منح واستعمال أي ترخيص يكون قد منح طبقا لهذه الفقرة .

المادة الثالثة

١- تقييد حق الاستنساخ : (١) اتفاقية منح التراخيص من قبل السلطة المختصة (٢) على (٣) شروط منح هذه التراخيص (٤) انتهاء صلاحية التراخيص (٥) المصنفات التي تنطبق عليها هذه المادة

(١) لكل دولة تملن بانها ستستعمل الحقوق المنصوص عليها في هذه المادة أن تستبدل بالحق الاستثنائي للاستنساخ المنصوص عليه في المادة ٩ نظام للتراخيص غير الاستثنائية وغير القابلة

اتفاقية برن

تقدم به الى السلطة المختصة بمنح الترخيص الى الناشر الذي يظهر اسمه على المصنف والى اى مركز اعلام وطنى او دولى يكون قد تمين في اخطار يودع لهذا الغرض لدى المدير العام بمعرفة حكومة الدولة التى يعتقد ان الناشر يمارس فيها الجانب الاكبر من نشاطه .

(٣) يجب ان يذكر اسم المؤلف على جميع نسخ الترجمة او ما ينقل وينشر من المصنف في ظل ترخيص ممنوح طبقا لاحكام المادة الثانية او المادة الثالثة . ويجب ان يظهر عنوان المصنف على جميع مثل هذه النسخ ، وبالنسبة للترجمة يجب ان يظهر العنوان الاصلى للمصنف في كل الحالات على جميع النسخ المذكورة .

(٤) (١) لا يمتد الترخيص الممنوح وفقا للمادة الثانية او للمادة الثالثة الى تصدير النسخ ، ولا يسرى مثل هذا الترخيص الا على نشر الترجمة او ما ينقل من المصنف حسب الاحوال داخل اقليم الدولة التى طلب فيها الترخيص .

(ب) في تطبيق احكام الفقرة الفرعية (١) ، يجب ان يعتبر تصديرا ارسال نسخ من اى اقليم الى الدولة التى اصدرت طبقا للمادة الاولى (٥) تصريحها بشأن ذلك الاقليم .

(ج) اذا ارسلت هيئة حكومية او اية هيئة عامسة اخرى في دولة منحت بمقتضى المادة الثانية ترخيصا بترجمة مصنف الى لغة غير الانجليزية او الفرنسية او الاسبانية، نسخا الى بلد آخر من ترجمة نشرت بناء على هذا الترخيص ، فان هذا الارسال لا يعد في تطبيق الفقرة الفرعية (١) تصديرا اذا روجبت كل الشروط الآتية :

(١) ان يكون المرسل اليهم افرادا من رعايا الدولة التى منحت سلطتها المختصة الترخيص ، او منظمات امضوها من هؤلاء الرعايا .

(٢) الا تستخدم النسخ الا في افراض التعليم المدرسى او الجامعى او لافراض البحوث .

(٣) الا يكون الغرض من ارسال النسخ وتوزيعها بعد ذلك على المرسل اليهم تحقيق اى ربح .

(٤) ان يعتقد بين البلد الذى ترسل اليه النسخ والدولة التى منحت سلطتها المختصة الترخيص انفسا ، يسمح بالاستلام او التوزيع او بهما معا ، وان تكون حكومة هذه الدولة التى منحت الترخيص قد اخطرت المدير العام بهذا الاتفاق .

(٥) كل نسخة تنشر وفقا لترخيص ممنوح بمقتضى المادة الثانية او المادة الثالثة يجب ان تعمل باللغة المناسبة نفا يقد ان النسخة ليست مطروحة للتداول الا في الدولة او الاقليم الذى ينطبق عليه الترخيص .

(٦) (١) تتخذ على المستوى الوطنى التدابير الكفيلة بضمان ما يلى :

مدى الستة او الثلاثة اشهر المشار اليهما في الفقرتين الفرعيتين (١) و (ب) .

(د) لا يجوز منح اى ترخيص اذا سحب المؤلف من التداول كل نسخ الطبعة التى طلب الترخيص من اجل نقلها او نشرها .

(٥) لا يمنع بمقتضى هذه المادة ترخيص بنقل ونشر ترجمة لمصنف ما في الحالتين التاليتين :

(١) اذا لم تكن الترجمة المشار اليها قد نشرت من جانب صاحب حق الترجمة او بتصريح منه .

(٢) اذا لم تكن الترجمة بلغة عامة التداول في الدولة التى طلب فيها الترخيص .

(٦) اذا طرحت للتداول في الدولة المشار اليها في الفقرة (١) من جانب صاحب حق النقل او بتصريح منه نسخ من طبعة لمصنف مائليبه لاحتياجات عامة الجمهور او التعليم المدرسى والجامعى، بشن مقارب للشن المعتاد في تلك الدولة بالنسبة لمصنفات مماثلة ، فان كل ترخيص منح بمقتضى هذه المادة تنتهى صلاحيته اذا كانت هذه الطبعة باللغة نفسها ولها في الجوهر ذات مضمون الطبعة المنشورة بمقتضى الترخيص . اما النسخ التى يكون قد تم انتاجها قبل انتهاء صلاحية الترخيص فيجوز استمرار تداولها حتى نفاذها .

(٧) (١) مع مراعاة الفقرة الفرعية (ب) تقتصر المصنفات التى تنطبق عليها هذه المادة على المصنفات المنشورة في شكل مطبوع او في اى شكل مماثل آخر من اشكال النقل .

(ب) تنطبق هذه المادة ايضا على النقل السمسى البصرى لتسجيلات سمعية بصرية مشروعة باعتبارها تشكل او تحتوى على اعمال محمية ، كما تنطبق على ترجمة النص المصاحب لها الى لغة عامة التداول بالدولة التى يطلب فيها الترخيص ، وذلك بشرط ان تكون التسجيلات السمعية البصرية المعنية قد اعدت ونشرت لافراض التعليم المدرسى والجامعى دون سواها .

المادة الرابعة

[احكام مشتركة بشأن التراخيص المنصوص عليها في اللتين الثانية والثالثة : (١) و (٢) الاجراءات (٣) بيان اسم المؤلف ومعاون المصنف (٤) تصدير النسخ (٥) اشارة (٦) المادة]

(١) لا يمنع الترخيص طبقا للمادة الثانية او للمادة الثالثة الا اذا ائبت الطالب وفقا للاجراءات المعمول بها في الدولة المعنية انه طلب من صاحب الحق التصريح بعمل ونشر الترجمة او بنقل ونشر الطبعة حسبما كانت الحالة فرفض طلبه ، او انه لم يتمكن من العثور على صاحب الحق بعد بذل الجهود اللازمة . وعلى الطالب في نفس الوقت الذى يقدم فيه الطلب ان يخطر به اى مركز اعلامى وطنى او دولى مشار اليه في الفقرة (٢) .

(٢) اذا لم يتسن الطالب الترخيص العثور على صاحب الحق فطلبه ان يرسل بالبريد الجوى الموصى عليه صورا من طبعه الذى

اتفاقية برن

(١) تستطيع كل دولة من دول الاتحاد أن تعلن ، اعتباراً من تاريخ هذه الوثيقة وفي أي وقت قبل أن تصبح ملتزمة بأحكام المواد من ١ إلى ٢١ وبهذا الملحق ، الأمر :

(١) إذا كانت من الدول التي لو كانت ملتزمة بالمواد من ١ إلى ٢١ وبهذا الملحق لكان لها أن تستعمل الحقوق المنصوص عليها في المادة الأولى (١) ، بأنها ستطبق أحكام المادة الثانية أو أحكام المادة الثالثة أو كليهما معاً على المصنفات التي تكون دولة منشئها دولة قد قبلت ، طبقاً لأحكام البند (٢) المذكور فيما بعد ، تطبيق هاتين المادتين على مثل هذه المصنفات أو التي تكون مرتبطة بالمواد من ١ إلى ٢١ وبهذا الملحق . ويمكن استناد مثل هذا الإعلان إلى المادة الخامسة بدلاً من المادة الثانية .

(٢) بأنها تقبل تطبيق هذا الملحق على المصنفات التي تكون هي دولة منشئها وذلك من جانب الدول التي أصدرت إعلاناً طبقاً للبند (١) عاليه أو أودعت إخطاراً طبقاً للمادة الأولى .

(٢) كل إعلان يصدر وفقاً للفقرة (١) يجب أن يكون كتابة كما يجب أن يودع لدى المدير العام . وينتج الإعلان اثره من تاريخ إبداعه .

الفهرس *

٢ : إنشاء اتحاد :
٣ : المصنفات المنتمية بالجمعية :

- (١) « المصنفات الأدبية والفنية »
- (٢) إمكانية المطالبة بالتحديد (٣)
- المصنفات المشتقة (٤) المنصوص
- الرسمية (٥) المجموعات (٦) التزام
- الحماية ، المستفيدون من الحماية
- (٧) مصنفات الفنون التطبيقية
- والرسوم والنماذج الصناعية (٨)
- الأخبار اليومية

مادة ٢ (ثانياً) : إمكانية تحديد حماية بعض المصنفات :

- (١) بعض الخطب (٢) بعض استعمالات
- المحاضرات والخطب (٣) الحق في
- عمل مجموعات من هذه المصنفات
- ٦ : معايير الحماية : (١) جنسية المؤلف ،
- مكان نشر المصنف (٢) محل إقامة
- ٧ : المؤلف (٣) المصنفات « المنشورة »
- (٤) المصنفات « المنشورة في آن
- واحد »

٤ : معايير حماية المصنفات السينمائية
والمصنفات المعمارية وبعض المصنفات

٧ : الفنون التخطيطية والتشكيلية

٥ : الحقوق المضمونة : (١) و (٢) خارج
دولة المنشأ (٣) في دولة المنشأ (٤)

٨ : « دولة المنشأ » :
٦ : إمكانية تقييد الحماية بالنسبة لبعض
مصنفات وعما بعض الدول خارج
الاتحاد : (١) في الدولة التي تم النشر

(١) أن ينص الترخيص ، لمصلحة صاحب حق الترجمة أو النقل حسبما كان الحال ، على مكافأة عادلة تتفق وما يستحق عادة في حالة التراخيص التي تسفر عنها مفاوضات حرة بين ذوي الشأن في البلدتين المعنيين .

(٢) أن تدفع المكافأة وترسل . وإذا اعترضت ذلك لوائح وطنية لتنظيم النقد ، فعلى الجهة المختصة ألا تدخر وسماً في الاتجاه إلى الأجهزة الدولية لتأمين إرسال قيمة المكافأة بمعملة دولية قابلة للتحويل أو ما يعادلها .

(ب) يتخذ التشريع الوطني التدابير الكفيلة بضمان ترجمة صحيحة للمصنف ونقل دقيق للطبعة الفنية وذلك حسبما كان الحال .

المادة الخامسة

[إمكانية أخرى لتقييد حق الترجمة : (١) النظام المنصوص عليه في وثيقتي عام ١٨٨٦ و ١٨٩٦ (٢) عدم جواز تفسير النظام بعد اختيار النظام المنصوص عليه في المادة الثانية (٣) مهلة اختيار النظام الأخر]

(١) (أ) عند التصديق على هذه الوثيقة أو الانضمام إليها ، يمكن لكل دولة يكون من حقها الإعلان بأنها تستعمل الحق المنصوص عليه في المادة الثانية أن تبدي بدلاً من ذلك :

(١) إذا كانت دولة تنطبق عليها المادة ٣٠ (٢) (١) ، إعلاناً وفقاً لهذا النص فيما يتعلق بحق الترجمة .

(٢) إذا كانت دولة لا تنطبق عليها المادة ٣٠ (٢) (١) ، وحتى إذا لم تكن دولة خارج الاتحاد ، إعلاناً على النحو الوارد في الجملة الأولى من المادة ٣٠ (٢) (ب) .

(ب) في حالة الدولة التي لم تعد تعتبر دولة نامية على النحو المشار إليه في المادة الأولى (١) بظل الإعلان مسنداً ومنه . لهذه الفقرة صالفاً حتى تاريخ انتهاء المدة السارية طبقاً للمادة الأولى (٣) .

(ج) لا يجوز لاية دولة تكون قد أصدرت إعلاناً طبقاً لهذه الفقرة أن تستعمل فيما بعد الحق المنصوص عليه في المادة الثانية حتى ولو سجت الإعلان المذكور .

(٢) مع مراعاة أحكام الفقرة (٣) ، لا يجوز لاية دولة تكون قد استعملت الحق المنصوص عليه في المادة الثانية ، أن تصدر بعد ذلك إعلاناً طبقاً للفقرة (١) .

(٢) يمكن لاية دولة لم تعد تعتبر دولة نامية على النحو المشار إليه في المادة الأولى (١) أن تصدر في فترة أفصاها سنتان قبيل انقضاء المدة السارية وفقاً للمادة الأولى (٣) ، إعلاناً وفقاً لمفهوم الجملة الأولى من المادة ٣٠ (٢) (ب) وذلك بالرغم من واقعة كونها دولة ليست خارج الاتحاد . ويصبح مثل هذا الإعلان نافذاً في التاريخ الذي تنتهي فيه الفترة السارية وفقاً للمادة الأولى (٣) .

المادة السادسة

[إمكانية تطبيق أو قبول تطبيق بعض أحكام الملحق قبل الالتزام به : (١) الإعلان (٢) أمين الإبداع وتاريخ بدء اثر الإعلان]

* الفهرس من الفهرس الذي لم يرد في النص المرفوع من الاتفاقية عبر مدير إدارة النص .

اتفاقية برن

مادة ٦ (ثانيا) : الحقوق المعنوية : (١) الحق في المطالبة بنسبة المصنف لمؤلفه ، الحق في الاعتراض على ادخال بعض التعديلات على المصنف والمساس به (٢) بمدوفاة المؤلف (٣) وسائل الطعن	٩	مادة ١٤ : الحقوق السينمائية والحقوق المرتبطة بها : (١) التحوير والنسخ السينمائي ، التوزيع ، التمثيل والاداء الطنى والنقل السلكى الى الجمهور للمصنفات المحرة او النسخة بهذا الشكل (٢) تحويل الانتاج السينمائي (٣) عدم وجود تراخيص اجبارية	١٤	مادة ٧ : مدة الحماية : (١) بوجه عام (٢) بالنسبة للمصنفات السينمائية (٣) بالنسبة للمصنفات التى لا تحمل اسم المؤلف او تحمل اسما مستعارا (٤) بالنسبة للمصنفات التصوير الفوتوغرافى ومصنفات الفسئون التطبيقية (٥) تاريخ بدء احتساب مدة الحماية (٦) منح مدد أطول (٧) منح مدد أقصر (٨) التشريعات المطبقة ، « مقارنة المدد	١٠
مادة ٧ (ثانيا) : مدة حماية المصنفات التى اشترطت في وضعها أكثر من مؤلف واحد	١٢	مادة ١٤ (ثانيا) : « حق التبع » بشأن المصنفات الفنية والخطوط : (١) حق الانتفاع بمطبات اعادة البيم (٢) التشريعات المطبقة (٣) الاجراءات	١٤	مادة ٧ (ثانيا) : مدة حماية المصنفات التى اشترطت في وضعها أكثر من مؤلف واحد	١٢
مادة ٨ : حق الترجمة	١٣	مادة ١٤ (ثانيا) : « حق التبع » بشأن المصنفات الفنية والخطوط : (١) حق الانتفاع بمطبات اعادة البيم (٢) التشريعات المطبقة (٣) الاجراءات	١٤	مادة ٨ : حق الترجمة	١٣
مادة ٩ : حق النسخ : (١) بوجه عام (٢) امكانية وضع استثناءات (٣) التسجيلات الصوتية والبصرية	١٣	مادة ١٥ : حق المطالبة بالحقوق المتمثلة بالحماية : (١) مند بيان اسم المؤلف أو عندما لا يدع الاسم المستعار مجالا لى شك في تحسديد شخصية المؤلف (٢) بالنسبة للمصنفات السينمائية (٣) بالنسبة للمصنفات التى لا تحمل اسم المؤلف او التى تحمل اسما مستعارا (٤) بالنسبة لبعض المصنفات غير المنشورة والتى تكون شخصية مؤلفها مجهولة	١٥	مادة ٩ : حق النسخ : (١) بوجه عام (٢) امكانية وضع استثناءات (٣) التسجيلات الصوتية والبصرية	١٣
مادة ١٠ (ثانيا) : امكانيات اخرى بشأن حرية استعمال المصنفات : (١) المقطعات (٢) التوضيح في الاغراض التعليمية (٣) ذكر المصدر واسم المؤلف	١٤	مادة ١٥ : حق المطالبة بالحقوق المتمثلة بالحماية : (١) مند بيان اسم المؤلف أو عندما لا يدع الاسم المستعار مجالا لى شك في تحسديد شخصية المؤلف (٢) بالنسبة للمصنفات السينمائية (٣) بالنسبة للمصنفات التى لا تحمل اسم المؤلف او التى تحمل اسما مستعارا (٤) بالنسبة لبعض المصنفات غير المنشورة والتى تكون شخصية مؤلفها مجهولة	١٥	مادة ١٠ (ثانيا) : امكانيات اخرى بشأن حرية استعمال المصنفات : (١) المقطعات (٢) التوضيح في الاغراض التعليمية (٣) ذكر المصدر واسم المؤلف	١٤
مادة ١١ (ثانيا) : بعض الحقوق المتعلقة بالمصنفات المسرحية والموسيقية : (١) حق التمثيل أو الاداء العائى ونقل تمثيل أو اداء الى الجمهور (٢) بالنسبة للترجمات (١) الاذاعة وغيرها من وسائل النقل السلكى ، نقل المصنف المذاع الى الجمهور سلكيا أو لاسلكيا ، نقل المصنف المذاع الى الجمهور سواء بمكبّر الصوت أو بأى جهاز مشابه آخر (٢) التراخيص الاجبارية (٣) التسجيل ، التسجيلات المؤقتة	١٥	مادة ١٦ : المصنفات المؤقتة : (١) المصادرة (٢) المصادرة عند الاستيراد (٣) التشريعات المطبقة	١٦	مادة ١١ (ثانيا) : بعض الحقوق المتعلقة بالمصنفات المسرحية والموسيقية : (١) حق التمثيل أو الاداء العائى ونقل تمثيل أو اداء الى الجمهور (٢) بالنسبة للترجمات (١) الاذاعة وغيرها من وسائل النقل السلكى ، نقل المصنف المذاع الى الجمهور سلكيا أو لاسلكيا ، نقل المصنف المذاع الى الجمهور سواء بمكبّر الصوت أو بأى جهاز مشابه آخر (٢) التراخيص الاجبارية (٣) التسجيل ، التسجيلات المؤقتة	١٥
مادة ١١ (ثانيا) : بعض الحقوق المتعلقة بالمصنفات الادبية : (١) حق التلاوة العلنية ونقلها الى الجمهور (٢) بالنسبة للترجمات	١٦	مادة ١٧ : امكانية مراقبة تداول المصنفات وتمثيلها وعرضها	١٧	مادة ١١ (ثانيا) : بعض الحقوق المتعلقة بالمصنفات الادبية : (١) حق التلاوة العلنية ونقلها الى الجمهور (٢) بالنسبة للترجمات	١٦
مادة ١٢ : حق تحويل المصنفات وتمثيلها واجراء اية تحويلات اخرى عليها	١٧	مادة ١٨ : المصنفات الموجودة منذ دخول الاتفاقية حيز التنفيذ : (١) يجوز حمايتها في حالة عدم انقضاء مدة الحماية في دولة المنشأ (٢) لايجوز حمايتها في حالة انقضاء مدة الحماية في الدولة المطلوب توفير الحماية فيها (٣) تطبيق هذه المبادئ (٤) حالات خاصة	١٨	مادة ١٢ : حق تحويل المصنفات وتمثيلها واجراء اية تحويلات اخرى عليها	١٧
مادة ١٣ : امكانية تحديد حق تسجيل المصنفات الموسيقية واية كلمات مصاحبة لها : (١) التراخيص الاجبارية (٢) الاجراءات الانتقالية (٣) مصادرة نسخ المصنفات المستوردة ، المصنوعة دون تصريح من المؤلف	١٧	مادة ١٩ : تطبيق حماية فوسع من الحماية الترتيب على الاعطية	١٩	مادة ١٣ : امكانية تحديد حق تسجيل المصنفات الموسيقية واية كلمات مصاحبة لها : (١) التراخيص الاجبارية (٢) الاجراءات الانتقالية (٣) مصادرة نسخ المصنفات المستوردة ، المصنوعة دون تصريح من المؤلف	١٧
		مادة ٢٠ : اتفاقيات خاصة بين دول الاتحاد	٢٠		
		مادة ٢١ : احكام خاصة تتعلق بالامكان التامية : (١) الرجوع الى الملحق (٢) الملحق جزء لا يتجزأ من الوثيقة	٢١		
		مادة ٢٢ : الجمعية : (١) الانشاء والتشكيل (٢) الهام (٣) النصاب القانونى ، التصويت ، المراقبون (٤) الدعوة للاجتماع (٥) النظام الداخلى	٢٢		
		مادة ٢٣ : اللجنة التنفيذية : (١) الانشاء (٢) التشكيل (٣) عدد الاعضاء (٤) التوزيع الجغرافى ، اتفاقات خاصة (٥) مدة التفويض ، حدود الاعطية لاعادة الانتخاب ، القواعد المتبعة بشأن الانتخاب (٦) الهام (٧) الدعوة	٢٣		

اتفاقية برن

بالنسبة للبروتوكول الملحق بوثيقة استكمول	٤٢	٢٧	٢٥	٢٤	٢٣	٢٢	٢١	٢٠	١٩	١٨	١٧	١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١																																																	
مادة ٢٤ : المكتب الدولي : (١) مهامه بوجه عام، المدير العام (٢) معلومات عامة (٣) مجلّة دورية (٤) تزويد الدول بالمعلومات (٥) دراسات وخدمات (٦) الاشتراك في الاجتماعات (٧) مؤتمرات التعديل (٨) مهام أخرى .	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
مادة ٢٥ : الشؤون المالية : (١) الميزانية (٢) التنسيق مع الاتحادات الأخرى (٣) المصادر المالية (٤) المحصن ، أمكانية تجديد الميزانية (٥) الرسوم والمبالغ المستحقة (٦) صندوق رأس المال العامل (٧) قروض مقدمة من طرف الحكومة المضيفة (٨) مراجعة الحسابات	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠	
مادة ٢٦ : التعديلات : (١) أحكام يجوز تعديلها من قبل الجمعية ، اقتراحات (٢) الأقرار (٣) بدء النفاذ	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠		
مادة ٢٧ : تعديل الاتفاقية : (١) الفرض (٢) المؤتمرات (٣) الأقرار	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠			
مادة ٢٨ : قبول الوثيقة ونفاذها بالنسبة لدول الاتحاد : (١) التصديق ، الانضمام ، أمكانية استبعاد بعض الأحكام ، سحب الاستبعاد (٢) بدء نفاذ المواد من ١ الى ٢١ وكذلك الملحق (٣) بدء نفاذ المواد من ٢٢ الى ٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠				
مادة ٢٩ : آثار قبول الوثيقة من أجل تطبيق المادة ١٤ (٢) من اتفاقية إنشاء المنظمة العالمية للملكية الفكرية (ويو)	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠					
مادة ٣٠ : التحفظات : (١) حدود أمكانية إبداء التحفظات (٢) تحفظات سابقة ، تحفظ بشأن حق الترجمة ، سحب التحفظ	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠						
مادة ٣١ : قابلية التطبيق على بعض الأقاليم : (١) الإعلان (٢) سحب الإعلان (٣) تاريخ بدء نفاذ الإعلان أو سحبه (٤) عدم جواز التفسير الذي يتضمن قبول الوضع الراهن	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠							
مادة ٣٢ : قابلية تطبيق هذه الوثيقة والوثائق السابقة : (١) بين دول الاتحاد (٢) بين دولة أصبحت عضوا في الاتحاد وبقية الدول الأعضاء في الاتحاد (٣) قابلية تطبيق الملحق في إطار بعض العلاقات	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠								
مادة ٣٣ : المنازعات : (١) اختصاص محكمة العدل الدولية (٢) التحفظ فيما يتعلق بهذا الاختصاص (٣) سحب التحفظ	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠									
مادة ٣٤ : انتهاء مفعول بعض الأحكام السابقة : (١) بالنسبة لوثائق سابقة (٢)	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠										

الملحق الثاني

الاتفاقية العالمية لحقوق المؤلف

المعدلة في باريس في ٢٤ يوليو/تموز ١٩٧١

ان الدول المتعاقدة ،

اذ تحدوها الرغبة في ان تكفل في جميع البلدان حماية حق المؤلف في الاعمال الادبية والعلمية والفنية ،

واقترانها منها بأن نظاما لحماية حقوق المؤلف يلائم جميع الأمم ، تنص عليه اتفاقية عالمية وبهدف الى النظم الدولية الشافذة دون المصالح بها ، من شأنه ان يكفل احترام حقوق الفرد ويشجع على تنمية الاداب والمعلوم والفنون ،

وامتنادها منها بأن مثل هذا النظام العالمي لحماية حقوق المؤلف سيسهل انتشار نتاج العقل البشري ويعزز التفاهم الدولي ، قررت تعديل الاتفاقية العالمية لحقوق المؤلف المولع عليها في جنيف في ٦ سبتمبر/ايلول ١٩٥٢ (وقد اطلق عليها فيما يلي "اتفاقية عام ١٩٥٢") ومن ثم ، فقد اتفقت على ما يلي :



المادة الاولى

تتعهد كل دولة من الدول المتعاقدة بأن تتخذ كل التدابير اللازمة لضمان حماية كافية وفعالة لحقوق المؤلفين وفهرم من اصحاب تلك الحقوق في الاعمال الادبية والعلمية والفنية ، بما في ذلك المواد المكتوبة ، والاعمال الموسيقية والمرحبة والمبتعالية ، واعمال التصوير والنقش والنحت .

المادة الثانية

١ - الاعمال المنشورة لرعايا أي من الدول المتعاقدة وكذلك الاعمال التي تنشر لأول مرة في اراضي مثل هذه الدولة ، تتمتع في كل دولة متعاقدة اخرى بالحماية التي تغطيها تلك الدولة الاخرى على اعمال رعاياها التي تنشر لأول مرة في اراضيها ، وبالحماية الخاصة التي تمنحها هذه الاتفاقية .

٢ - الاعمال غير المنشورة لرعايا أي من الدول المتعاقدة ، تتمتع في كل دولة متعاقدة اخرى بالحماية التي تمنحها تلك الدولة الاخرى لاعمال رعاياها غير المنشورة ، وبالحماية الخاصة التي تغطيها هذه الاتفاقية .

٣ - عند تطبيق هذه الاتفاقية ، يحق لأي دولة متعاقدة ، بمقتضى احكام تشريعها الداخلي ، ان تعامل معاملة رعاياها كل شخص يقيم بأراضي تلك الدولة .

المادة الثالثة

١ - على كل دولة متعاقدة تشترط لحماية حقوق المؤلف بمقتضى تشريعها الداخلي استيفاء اجسراءات معينة كالإبداع أو التسجيل أو التأشير أو الشهادات الموثقة أو دفع الرسوم أو الإنتاج أو النشر في اراضيها ، ان تعتبر هذه الشروط قد استوفيت بالنسبة لكل عمل محمي بموجب هذه الاتفاقية ينشر لأول مرة خارج اراضيها ويكون مؤلفة من غير رعاياها ، اذا كانت جميع النسخ المنشورة بشرط من

الاتفاقية العالمية

المؤلف أو غيره من اصحاب حقوق التأليف تحمل منذ الطبعة الاولى العلامة © محفوظة باسم صاحب حق التأليف وبها السنه التي تم فيها النشر لأول مرة ، ومدة ثلاثين سنة على نحو وفي موضع لا يدعيان مجالاً للفتك في أن حقوق المؤلف محفوظة .

٢ - لا تمنح أحكام الفقرة ١ أيًا من الدول المتعاقدة من اشتراط اجراءات معينة أو شروط اخرى لاكتساب حق المؤلف والتمتع به بالنسبة للاعمال التي تنشر لأول مرة بأراضيها أو بالنسبة لاعمال رعاياها اهلها نفرت .

٣ - لا تمنح أحكام الفقرة ١ أيًا من الدول المتعاقدة من أن تشترط على المتقاضى عند رفع دعواه أن يلتزم قواعد الاجراءات المقررة ، كأن يستعين بمحام يمارس مهنته بأراضي تلك الدولة ، أو أن يودع بالمحكمة أو في جهة ادارية ما أو في كليهما نسخة من المؤلف موضع النزاع ، على ألا يؤثر عدم الالتزام بتلك القواعد في سلامة حق المؤلف ، وبشرط ألا يفرض مثل هذا الالتزام على أحد رعايا دولة متعاقدة أخرى سالم يكن مفروضا على رعايا الدولة المطلوب توفير الحماية فيها .

٤ - يجب أن تتوافر في كل دولة متعاقدة الوسائل القانونية التي تكفل الحماية بدون اجراءات للاعمال غير المنشورة لرعايا الدول المتعاقدة الاخرى .

٥ - اذا منحت إحدى الدول المتعاقدة الحماية لأكثر من فترة وكانت الفترة الاولى اطول من احدى الفترات الدنيا المقررة في المادة الرابعة ، فإن هذه الدولة لا تكون ملزمة بمراعاة أحكام الفقرة ١ من هذه المادة بالنسبة لفترة الحماية الثانية أو الفترات اللاحقة .

المادة الرابعة

١ - تخضع مدة حماية المؤلف ، طبقاً لأحكام المادة الثانية والأحكام الواردة فيما يلي ، لقياسون الدولة المتعاقدة المطلوب توفير الحماية فيها .

٢ - (أ) لا يجوز أن تقل مدة حماية الأعمال المشمولة بالحماية بمقتضى هذه الاتفاقية عن فترة حياة المؤلف والسنوات الخمس والعشرين التالية لوفاته . ومع ذلك يجوز أية دولة متعاقدة تكون في تاريخ نفاذ هذه الاتفاقية بها قد لديها هذه المدة بالنسبة لفترات معينة من الاعمال بفترة تبدأ من تاريخ نشر العمل لأول مرة ، أن تستبقي هذه الاستثناءات وأن تمد نطاقها الى فئات اخرى ميسرة الاعمال . ولا يجوز أن تقل مدة الحماية بالنسبة لكل هذه الفئات عن خمس وعشرين سنة من تاريخ النشر لأول مرة .

(ب) كل دولة متعاقدة كانت في تاريخ نفاذ هذه الاتفاقية بها لا تحسب فترة الحماية على أساس حياة المؤلف ، يحق لها ان تحسب فترة الحماية ابتداء من تاريخ نشر المؤلف لأول مرة أو من تاريخ تسجيله قبل النشر كهيما كانت الحال ، بشرط ألا تقل فترة الحماية عن خمس وعشرين سنة من تاريخ نشر المؤلف لأول مرة أو من تاريخ تسجيله قبل النشر كهيما كانت الحال .

(ج) اذا كان تشريع دولة متعاقدة يمنح الحماية لفترتين متتاليتين أو أكثر فلا يجوز ان تقسمل الفترة الاولى من احدى الفترات الدنيا المنصوص عليها بالفترتين الفرعيتين (أ) و (ب) أعلاه .

٣ - لا تنطبق أحكام الفقرة ٢ على الاعمال الفوتوغرافية أو اعمال الفن التطبيقي ، على أنه فسي الدول المتعاقدة التي تحمي الاعمال الفوتوغرافية ، أو اعمال الفن التطبيقي المحمية باعتبارها أعمالاً فنية ، يشترط ألا تقل فترة الحماية عن عشر سنوات لكل من هاتين الفئتين من الاعمال .

٤ - (أ) لا يجوز الزام أية دولة متعاقدة بكفالة الحماية لمؤلف ما فترة تزيد على الفترة التي

الاتفاقية العالمية

يحددها للفترة التي ينتمى اليها المؤلف المذكور قانون الدولة المتعاقدة التي ينتمي المؤلف بالنسبة للمؤلفات غير المنشورة ، وذلك التي يحددها قانون الدولة التي نشر فيها المؤلف لأول مرة بالنسبة للمؤلفات المنشورة .

(ب) لأغراض تطبيق الفقرة الفرعية (أ) ، إذا منح قانون احدى الدول المتعاقدة فترة حماية متساوية او اكثر من الحماية ، فان فترة حماية الدولة المذكورة تعتبر هي مجموع تلك الفترات ومع ذلك اذا لم تمنح تلك الدولة مؤلفا معينيا خلال الفترة الثانية او اية فترة تالية لأي سبب من الاسباب ، فان الدول المتعاقدة الاخرى لا تكون ملزمة بحمايته خلال الفترة الثانية او اية فترة تالية .

٥ - لأغراض تطبيق الفقرة ٤ ، يحامل المؤلف الذي ينشر لأول مرة لأحد رعايا دولة متعاقدة في دولة غير متعاقدة وكأنه ينشر لأول مرة في الدولة المتعاقدة التي ينتمي اليها المؤلف .

٦ - لأغراض تطبيق الفقرة ٤ ، اذا نشر مؤلف في وقت واحد في دولتين او اكثر من الدول المتعاقدة فانه يحامل وكأنه ينشر لأول مرة في الدولة التي تكفل أقصر فترة من الحماية ، وكل مؤلف ينشر في دولتين او اكثر من الدول المتعاقدة خلال ثلاثين يوما من تاريخ نشره لأول مرة يعتبر وكأنه قد نشر في الوقت ذاته في الدول المتعاقدة المذكورة .

المادة الرابعة (ثانيا)

١ - تشمل الحقوق المشار اليها في المادة الاولى الحقوق الاساسية التي تكفل حماية المصالح المالية للمؤلف بما فيها حق وحده في الترخيص بالاستنساخ بأية وسيلة من الوسائل وبالاداء العلني والاذاعة . وتسمى احكام هذه المادة على الاعمال المحمية بموجب هذه الاتفاقية سواء في صورتها الاصلية او في اية صورة مشتقة من الاصل على نحو ينحني معه التعرف عليها .

٢ - ومع ذلك يجوز لكل دولة متعاقدة ان تقرر بتشريعاتها الداخلية استثناءات من الحقوق المشار اليها بالفقرة ١ من هذه المادة ، على أن لا تتعارض تلك الاستثناءات مع روح هذه الاتفاقية واحكامها . وعلى كل دولة يقضى بتشريعاتها بذلك ان تغطي مع ذلك قدرا معقولا من الحماية الفعلية لكل حق يسرد بشأنه استثناء .

المادة الخامسة

١ - تشمل الحقوق المشار اليها بالمادة الاولى حق المؤلف دون سواء في ترجمة المؤلفات المحمية بموجب هذه الاتفاقية وفي نشر ترجماتها وفي الترخيص بترجمة تلك المؤلفات ونشر ترجماتها .

٢ - ومع ذلك فلكل دولة متعاقدة أن تحد بتشريعاتها الداخلية من حق ترجمة الاعمال المكتوبة ، على أن تراعى في ذلك الاحكام التالية ،

(أ) اذا لم تنشر من جانب صاحب حق الترجمة او بترخيص منه خلال مهلة قدرها سبع سنوات مسبقا تاريخ اول نشر لمؤلف مكتوب ، ترجمة لهذا المؤلف بلغة عامة الشداول في الدولة المتعاقدة ، فلاي من رعايا هذه الدولة المتعاقدة ان يحمل من السلطة المختصة بها على تصريح غير قاصر عليه بترجمة المؤلف الى تلك اللغة ونشره مترجما على هذا النحو .

(ب) لا يمنع هذا التصريح الا اذا أثبت الطالب ، وفقا للإجراءات المعمول بها في الدولة المقدم فيها الطلب ، انه طلب من صاحب حق الترجمة الترخيص بإجراء الترجمة ونشرها برفض طلبه ، او انه لم يتمكن من العثور عليه بعد بذل الجهود اللازمة ، ويمكن ايضا منح التصريح بنفس الشروط اذا نضدت

كل الطبعات السابقة لترجمة بلغة عامة التداول في الدولة المتعاقدة .

(ج) ان لم يضمن لطالب التصريح المنور على صاحب حق الترجمة ، فعليه ان يرسل صورا من طلبه الى الناشر الذي يظهر اسمه على المؤلف ، والى الممثل الدبلوماسي او القنصلي للدولة التي يتبعها صاحب حق الترجمة اذا كان معروف الجنسية ، او الى الهيئة التي تكون حكومة تلك الدولة قد عينتها ، ولا يمنح التصريح قبل انقضاء فترة شهرين من تاريخ ارسال صور الطلب .

(د) يقرر التشريع الداخلي الثدابير التي تضمن لصاحب حق الترجمة تعويضا عادلا ومتفقا مع المعايير الدولية ، وتضمن دفع هذا التعويض وتحويله ، كما تضمن ترجمة المؤلف ترجمة سليمة .

(هـ) يطبع العنوان الاولي للمؤلف واسم المؤلف على جميع النسخ المنفورة من الترجمة ، ولا يصح التصريح الا لنشر الترجمة بأراضي الدولة المتعاقدة التي طلب فيها التصريح ، ويمكن استيراد نسخ النسخ المنفورة على هذا النحو في دولة متعاقدة اخرى اذا كان لهذه الدولة الاخرى لغة عامة التداول هي نفس اللغة التي ترجم اليها المؤلف ، وكان قانونها الداخلي يجيز منح هذه التصاريح ولا يحظر الاستيراد والبيع ، فاذا لم تتوفر الشروط السابقة في دولة متعاقدة فان استيراد هذه النسخ وبموجبها في أراضيها يخضعان لقانونها الداخلي وللاتفاقيات التي تبرمها . ولا يجوز لحامل التصريح ان يتنازل عنه للخير .

(و) لا يمنح التصريح اذا كان المؤلف قد سحب جميع نسخ المؤلف من التداول .

المادة الخامسة (ثانيا)

١ - لكل دولة متعاقدة تعتبر بلدا ناميا وفقا لما يجرى به العمل بالجمعية العامة للأمم المتحدة ان تنتفع كينيا او جزريا بالاستثناءات المنصوص عليها بالمادتين الخامسة (ثالثا) والخامسة (رابعا) ، وذلك بموجب اشعار تودعه لدى المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (المشار اليه فيما يلي باسم "المدير العام") عند تمديتها على الاتفاقية او قبولها اياها او انضمامها اليها او بعد ذلك .

٢ - كل اشعار يودع وفقا لاحكام الفقرة ١ يظل نافذا مدة عشر سنوات من تاريخ العمل بالاتفاقية او خلال المدة الباقية من السنوات العشر في تاريخ ابداع الاشعار ، ويمكن ان يتجدد كينيا او جزريا لمدة اخرى طول كل منها عشر سنوات ، اذا اودعت الدولة المتعاقدة خلال مهلة لا تزيد على خمسة عشر شهرا ولا تقل عن ثلاثة شهور قبل انقضاء فترة السنوات العشر الجارية ، اشعارا آخر لدى المدير العام ، ويمكن ايضا ابداع اشعارات لأول مرة خلال فترات السنوات العشر الجديدة السالفة الذكر وفقا لاحكام هذه المادة .

٣ - استثناء من احكام الفقرة ٢ ، لا يحق لدولة متعاقدة لم تعد تعتبر بلدا ناميا على النحو الموضح بالفقرة ١ ، ان تجدد اشعارها المودع طبقا لاحكام الفقرة ١ ، وسواء سجلت هذه الدولة الاشعار رسميا او لم تصبح فائه لا يحق لها الاستفادة من الاستثناءات المنصوص عليها بالمادتين الخامسة (ثالثا) والخامسة (رابعا) ، اما في نهاية فترة السنوات العشر الجارية ، او بعد الكشف عن اعتبارها بلدا ناميا بثلاث سنوات اي الاطمين أطور .

٤ - يجوز الاستمرار في توزيع النسخ التي انتجت فعلا من مؤلف ما بموجب الاستثناءات المنصوص عليها بالمادتين الخامسة (ثالثا) والخامسة (رابعا) بعد انقضاء فترة سريان الاشعارات المعمول بها بموجب هذه المادة ، وذلك حتى تغاد تلك النسخ .

الاتفاقية العالمية

٥ - يجوز أيضا لكل دولة متعاقدة أودعت الخطارا وفقا للمادة الثالثة عشرة بشأن تطبيق هذه الاتفاقية على قطر أو إقليم معين يمكن أن تعتبر حالته مماثلة لحالة الدول المنصوص عليها بالفقرة ١ من هذه المادة ، أن تودع وتجدد اشعارات استثناءات وفقا لأحكام هذه المادة بالنسبة لهذا القطر أو الإقليم . وخلال فترة مريان هذه الاشعارات تنطبق أحكام المادتين الخامسة (ثالثا) والخامسة (رابعا) على القطر أو الإقليم المذكور . وكل إرسال لنسخ من هذا القطر أو الإقليم الى الدولة المتعاقدة يعتبر تصديرا بالمعنى المقصود بالمادتين الخامسة (ثالثا) والخامسة (رابعا) .

المادة الخامسة (ثالثا)

١ - (أ) لكل دولة متعاقدة تنطبق عليها الفقرة ١ من المادة الخامسة (ثانها) أن تستبدل بفترة السبع سنوات المنصوص عليها بالفقرة ٢ من المادة الخامسة ، فترة ثلاث سنوات أو أية فترة أطول يحددها تشريعها الوطني . ومع ذلك فإذا تعلق الأمر بترجمة الى لغة ليست عامة التداول في بلد أو أكثر من البلدان المتقدمة والتي هي طرف اما في هذه الاتفاقية أو في اتفاقية ١٩٥٢ وحدها ، فإنه تستبدل فترة سنة واحدة بفترة الثلاث سنوات المذكورة .

(ب) لكل دولة متعاقدة تنطبق عليها الفقرة ١ من المادة الخامسة (ثانها) ، باتفاق اجماعي من جانب الدول المتقدمة الأطراف اما في هذه الاتفاقية او اتفاقية ١٩٥٢ وحدها ، والتي لها نفس اللغة المتداولة ، أن تستبدل ، في حالة الترجمة الى تلك اللغة ، بفترة الثلاث سنوات المنصوص عليها بالفقرة الفرعية (أ) أعلاه ، فترة أخرى تحدد طبقا لهذا الاتفاق على ألا تقل هذه الفترة عن سنة . ومع ذلك لا ينطبق هذه الحكم اذا كانت اللغة المعنية هي الانجليزية او الفرنسية أو الامانية . ويخطر المدير العام بأي اتفاق من هذا القبيل .

(ج) لا يمنح التصريح الا اذا أثبت الطالب ، وفقا للإجراءات المعمول بها في الدولة المقدم فيها الطلب ، اما أنه طلب ترخيص صاحب حق الترجمة فرفض طلبه او أنه لم يتمكن من العثور على صاحب الحق بعد بذل الجهود اللازمة . وعلى الطالب في نفس الوقت الذي يقدم فيه هذا الطلب أن يخطر بسره اما المركز الدولي للاعلام عن حقوق المؤلف الذي أنشأته منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، أو أي مركز اعلام وطني أو اقليمي تكون قد عينته حكومة الدولة التي يعتقد ان الناشر يمارس فيها الجانب الأكبر من نشاطه ، وذلك في اشعار أودعته لهذا الغرض لدى المدير العام .

(د) اذا لم يتمكن طالب التصريح من العثور على صاحب حق الترجمة ، فعليه أن يرسل بالبريد الجوي الموصى عليه صورا من طلبه الى الناشر الذي يظهر اسمه على المؤلف ، وإلى مركز اعلام وطني أو اقليمي مما ذكر بالفقرة الفرعية (ج) . فإذا لم يخطر عن وجود مثل هذا المركز ، فعلى الطالب أن يرسل أيضا صورة الى المركز الدولي للاعلام عن حقوق المؤلف الذي أنشأته منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة .

٢ - (أ) لا يمنح تصريح بمقتضى هذه المادة الا بعد انقضاء مهلة اضافية قدرها سنة أشهر في حالة التعارض التي يمكن الحصول عليها بعد انقضاء فترة ثلاث سنوات ، وتسعة أشهر في حالة التعارض التي يمكن الحصول عليها بعد انقضاء عام واحد . وتبدأ المهلة الانائية اما من تاريخ طلبه لترخيص بالترجمة المنصوص عليه بالفقرة الفرعية ١ (ج) أو ، في حالة عدم الاستدلال على هوية صاحب حق الترجمة أو عنوانه ، من تاريخ ارسال صور من طلب التصريح المشار اليه بالفقرة الفرعية ١ (د) .

(ب) لا يمنح التصريح اذا نشرت ترجمة من جانب صاحب حق الترجمة أو بترخيص منه خلال مهلة السنة او التسعة أشهر سالفة الذكر .

٣ - لا يمنح تصريح بمقتضى هذه المادة لأغراض التعليم المدرسي أو الجامعي أو لأغراض البحوث .

الاتفاقية العالمية

٤ - (أ) لا يمتد التصريح الممنوح بموجب هذه المادة الى تصدير النسخ ، ولا بحرى الا على النشر داخل اراضي الدولة المتعاقدة التي قدم فيها طلب التصريح .

(ب) كل نسخة تنشر وفقا لهذا التصريح يجب ان تحمل باللغة المناسبة نفا ينفذ ان النسخة ليست مطروحة للتداول الا في الدولة المتعاقدة التي منحت التصريح ، فاذا كان المؤلف يحمل البهتان المنوه عنه بالفقرة ١ من المادة الخالصة يجب ان تحمل النسخ المنشورة على هذا النحو البهتان ذاته .

(ج) لا ينطبق حظر التصدير المنصوص عليه بالفقرة الفرعية (أ) أعلاه عندما ترسل هيئة حكومية أو أية هيئة عامة أخرى في دولة منحت بمقتضى هذه المادة تصريحاً بترجمة مؤلف ما الى لغة غير الاصنامية أو الانجليزية أو الفرنسية ، نسخا الى بلد آخر من ترجمة أجريت بناء على هذا التصريح اذا توافرت الشروط التالية :

(١) أن يكون المرسل اليهم من رعايا الدولة المتعاقدة مانحة التصريح ، أو منظمات أعضاؤها من هؤلاء الرعايا ؛

(٢) ألا تستخدم النسخ الا في أغراض التعليم المدرسي أو الجامعي أو لأغراض البحوث ؛

(٣) ألا يكون الغرض من ارسال النسخ وتوزيعها بعد ذلك على المرسل اليهم تحقيق أى ربح ؛

(٤) أن يعقد بين البلد الذى ترسل اليه النسخ والدولة المتعاقدة اتفاق يسمح بالاستئلام أو التوزيع أو بهما معا ، وتخطر به المدير العام إحدى الحكومتين اللتين تعقدانه .

٥ - تتخذ على المستوى الوطنى التدابير الكفيلة بضمان ما يلي :

(أ) ان يمنح التصريح على مكافأة عادلة تتفق ومعدل الجمائل التي تدفع عادة في حالة التعاريف التي تسفر عنها مفاوضات حرة بين ذوى الشأن في البلدين المعنيين ؛

(ب) ان تدفع المكافأة وترسل ، واذا اعترضت ذلك لوائح وطنية لتنظيم النقد ، فعلى الجهة المختصة ألا تدخر وسعا في الالتجاء الى الاجهزة الدولية لتأمين ارسال قيمة المكافأة بحملة دولية قابلة للتحويل أو ما يعادلها .

٦ - تنسحب صلاحية كل تصريح تمنحه إحدى الدول المتعاقدة بمقتضى هذه المادة اذا نشرت فيها من جانب صاحب حق الترجمة أو بترخيص منه ترجمة للمؤلف باللغة نفسها ولها في الجوهر ذات مضمون الطبيعة التي منح التصريح لنشرها ، وبضمن مقارب للضمن المعتمد في تلك الدولة بالنسبة للمؤلفات المماثلة . أما النسخ التي يتم انتاجها قبل انتهاء أجل التصريح فيجوز استمرار تداولها حتى نفاذها .

٧ - بالنسبة للأعمال التي تتألف اساسا من صور ، لا يمنح تصريح بترجمة النص واستنساخ الصور الا اذا استوفيت الشروط المنصوص عليها بالمادة الخامسة (رابعاً) .

٨ - (أ) يجوز أيضا منح تصريح بترجمة مؤلف محمي بموجب هذه الاتفاقية ومنشور في شكل مطبوع أو مستنسخ بطريقة مماثلة ، لهيئة اذاعية يقع مقرها الرئيس في اراضي دولة متعاقدة تنطبق عليها الفقرة ١ من المادة الخامسة (ثانياً) ، وذلك بناء على طلب تقدمه تلك الهيئة الى الدولة المذكورة وبالشروط التالية :

الاتفاقية العالمية

- (١) أن تتم الترجمة من نسخة منتجة ومقتناة وفقا لغوانين الدولة المتعاقدة ؛
- (٢) ألا تستخدم الترجمة الا في اذاعات يقتصر هدفها على خدمة أغراض التعليم أو اذاعة معلومات ذات طابع علمي موجبة الى الخبراء في مهنة معينة ؛
- (٣) ألا تستخدم الترجمة الا للأغراض المذكورة بالبند ٢ عالياه ومن خلال اذاعات مشروعة موجهة لـ مستمعين في اراضي الدولة المتعاقدة ، بما في ذلك الاذاعات التي تبث عن طريق تسجيلات صوتية أو بصرية أعدت بطرق مشروعة من أجل هذه الاذاعات دون سواها ؛
- (٤) ألا يجرى تبادل التسجيلات الصوتية أو البصرية للترجمة الا فيما بين هيئات اذاعية يقع مقرها الرسمي بأراضي الدولة المتعاقدة مانحة التصريح ؛
- (٥) أن تتوفر جميع أوجه استخدام الترجمة من قصد الربح .

(ب) مع مراعاة الوفاء بكل المعايير والشروط المذكورة بالفقرة الفرعية (أ) ، يجوز أيضا التصريح لهيئة اذاعية بترجمة أي نص وارد بتسجيل سمعي بصري أعد ونشر لمستخدم في اغراض التعليم المدرسي أو الجامعي وحدها .

(ج) مع مراعاة احكام الفقرتين الفرعيتين (أ) و (ب) ، تطبيق بقية أحكام هذه المادة فيما يتعلق بمنح هذا التصريح واستعماله .

١ - مع مراعاة أحكام هذه المادة ، يخضع كل تصريح بمنح بمقتضاها أحكام المادة الخامسة ، ويستمر خاضعا لأحكام المادة الخامسة والمادة الحالية حتى بعد انقضاء فترة الصلاحية المنصوص عليها بالفقرة ٢ من المادة الخامسة . ومع ذلك فلحامل التصريح أن يطلب بعد انقضاء هذه الفترة الاستعانة عن تصريحه بتصريح لا يخضع الا لأحكام المادة الخامسة .

المادة الخامسة (رابعا)

١ - لكل دولة متعاقدة تنطبق عليها الفقرة ١ من المادة الخامسة (ثانيا) أن تتخذ التدابير

الثالثة ؛

(أ) عند انقضاء : (١) الفترة المحددة بالفقرة الفرعية (ج) محسوبة ابتداء من تاريخ أول نشر لطبعة معينة من مؤلف أدبي أو علمي أو فني مما أشارت اليه الفقرة ٣ ، أو (٢) أية فترة أطول يحددها التشريع الوطني للدولة ، اذا لم تكن نسخ من تلك الطبعة قد طرحت للتداول في هذه الدولة من جانب صاحب حق الاختصاص أو بترخيص منه تلبية لاحتياجات عامة الجمهور أو التعليم المدرسي والجامعي بتمن مقارب للثمن المعتاد في الدولة المذكورة بالنسبة لمؤلفات مماثلة ، فإلى من رعايا هذه الدولة ان يحصل من الجهة المختصة على تصريح غير قاصر عليه لنشر هذه الطبعة بالسر المذكور أو بسعر يقل عنه تلبية لاحتياجات التعليم المدرسي والجامعي . ولا يمنح التصريح الا اذا أتيحت الطالب ، وفقا للإجراءات المعمول بها في الدولة ، انه طلب من صاحب الحق الترخيص بنشر هذا المؤلف فرفض طلبه أو انه لم يتمكن من العثور عليه بعد بذل الجهود اللازمة . وعلى الطالب في نفس الوقت الذي يقدم فيه هذا الطلب أن يخطر به اما المركز الدولي للاعلام عن حقوق المؤلف السبذي أنشأته منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة أو أي مركز اعلام وطني أو اقليمي منوه عنه بالفقرة الفرعية (د) .

(ب) ويجوز أيضا منح التصريح بنفس الشروط اذا توفرت لمدة ستة أشهر عرض منح مرخصة من الطبعة المشار اليها للبيع في الدولة المعنية تلبية لاحتياجات عامة الجمهور أو التعليم المدرسي والجامعي بسعر مقارب للسعر المعتاد في الدولة لمؤلفات مماثلة .

(ج) مدة الفترة المشار اليها بالفقرة الفرعية (أ) خمس سنوات على أن يحتفى من ذلك ؛

(١) المؤلفات في العلوم الطبيعية والرياضية والتكنولوجيا ، فتكون الفترة بالنسبة لها ثلاث سنوات ؛

(٢) المؤلفات التي تنتمي الى عالم الخيال كالروايات والمؤلفات الشعرية والمسرحية والموسيقية وكتب الفن ، فتكون الفترة بالنسبة لها سبع سنوات .

(د) اذا لم يتعنّ لطالب التصريح العثور على صاحب الاستنساخ فعليه أن يرسل بالبريد الجوي الموصى عليه مورا من طلبه الى الناشر الذي يظهر اسمه على المؤلف والى أي مركز اعلام وطني أو اقليمي تكون قد عينته الدولة التي يعتقد أن الناشر يمارس فيها الجانب الأكبر من نشاطه ، وذلك في اشعار أودعته لدى المدير العام فإذا لم يوجد مثل هذا الاشعار فعليه أن يرسل ايضا صورة الى المركز الدولي للاعلام عن حقوق المؤلف الذي أنشأته منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، ولا يمنح هذا التصريح الا بعد انقضاء ثلاثة أشهر من تاريخ ارسال مور الطلب .

(هـ) في حالة التنازع التي يمكن الحصول عليها بعد انقضاء ثلاث سنوات ، لا يمنح التصريح بمقتضى هذه المادة الا ،

(١) بعد انقضاء فترة ستة أشهر من تاريخ طلب الترخيص المنوّه عنه بالفقرة الفرعية (أ) أو ، في حالة عدم الاستدلال على هوية صاحب حق الاستنساخ أو عنوانه من تاريخ ارسال مور طلب التصريح المشار اليها بالفقرة الفرعية (د) ؛

(٢) اذا لم تطرح للداول خلال هذه الفترة نسخ من الطبعة بالشروط المنصوص عليها بالفقرة الفرعية (أ) .

(و) يطبع اسم المؤلف وعنوان الطبعة المحددة من المؤلف على جميع النسخ التي تستنسخ وتنتشر منه . ولا يمتد التصريح الى تصدير النسخ ولا يجرى الا على النشر داخل اراضي الدولة المتعاقدة التي طلب فيها هذا التصريح . ولا يجوز لحامل التصريح أن يتنازل عنه للغير .

(ز) يتخذ التشريع الوطني التدابير الكفيلة بضمان استنساخ دقيق للطبعة المعنية .

(ح) لا يمنح بمقتضى هذه المادة تصريح باستنساخ ونشر ترجمة لمؤلف ما في الحالات التالية:

(١) اذا لم تكن الترجمة المشار اليها قد نشرت من جانب صاحب حق المؤلف أو بترخيص منه ؛

(٢) اذا لم تكن الترجمة بلغة عامة التداول في الدولة التي يحق لها اعطاء التصريح .

٢ - تحرى على الاستثناءات المنصوص عليها بالفقرة ١ من هذه المادة الاحكام التالية :

(أ) كل نسخة تنشر وفقا لتصريح معطى بمقتضى هذه المادة يجب أن تحمل باللغة المناسبة نصها يفيد أن النسخة ليست مطروحة للتداول الا في الدورة المتعاقدة التي ينطبق عليها التصريح بالسلف الذكر ، واذا كانت الطبعة تحمل البيان المنوّه عنه بالفقرة ١ من المادة الثالثة وجب أن تحمل النسخ المنشورة على هذا النحو البيان ذاته .

(ب) تتخذ على المستوى الوطني التدابير الكفيلة بضمان ما يلي :

(١) أن يمنح التصريح على مكافأة عادلة تتفق ومعدل التماثل التي تدفع عادة في حالة التنازع التي تسفر عنها مفاوضات حرة بين ذوي الشأن في البلدين المعنيين ؛

(٢) أن تدفع المكافأة وترسل ، واذا اعترضت ذلك لوائح وطنية لتنظيم النقد ، فعلى الجهة المختصة

الاتفاقية العالمية

ألا تدخر وسعاً في الالتجاء إلى الأجهزة الدولية لتأمين إرسال قيمة المكافأة بعملية دولية قابلية للتحويل أو ما يعادلها .

(ج) كلما طرحت للتداول في الدولة المتعاقدة من جانب صاحب حق الاستنساخ أو بترخيص منه نسخ من طبعة لمؤلف ما تلبية لاحتياجات عامة الجمهور أو التعليم المدرسي والجامعي ، بشحن مقسارب للشحن المعتاد في تلك الدولة ، بالنسبة لمولات مماثلة ، فإن كل تصريح منح بمقتضى هذه المادة تنسب صلاحيته إذا كانت هذه الطبعة باللغة نفسها ولها في الجوهر ذات مضمون الطبعة المنشورة بمقتضى التصريح . أما النسخ التي يكون قد تم انتاجها قبل انتهاء صلاحية التصريح فيجوز استمرار تداولها حتى نفاذها .

(د) لا يمنح التصريح إذا كان المؤلف قد سحب جميع نسخ الطبعة المعنية من التداول .

٢ - (أ) مع مراعاة أحكام الفقرة الفرعية (ب) ، تقتصر الأعمال الأدبية أو العلمية أو الفنية التي تنطبق عليها هذه المادة على الأعمال المنشورة في شكل مطبوع أو مستنسخ بطريقة مماثلة .

(ب) تنطبق أحكام هذه المادة أيضاً على الاستنساخ السمي البصري لتسجيلات سمعية بصرية مشروعة باعتبارها تشكل أو تحتوي على أعمال محمية ، كما تنطبق على ترجمة النص المصاحب لها إلى لغة عامة التداول بالدولة التي بحق لها اعطاء التصريح ، وذلك بشرط أن تكون التسجيلات السمعية البصرية المعنية قد أعدت ونشرت لأغراض التعليم المدرسي والجامعي دون سواها .



بقصد بـ "النشر" في هذه الاتفاقية انتاج نسخ مادية من المؤلف وطرحها على الجمهور بحيث تتمكن من قراءتها أو الاطلاع عليها بالبصر .

المادة السابعة

لا تنطبق هذه الاتفاقية على الأعمال أو الحقوق في الأعمال التي تكون عند نفاذ هذه الاتفاقية في الدولة المتعاقدة المطالب بالحماية فيها قد كُفّت نهائياً عن التمتع بالحماية في هذه الدولة أو لم تتمتع بها فيها في أي وقت من الأوقات .

المادة الثامنة

١ - تحمل هذه الاتفاقية تاريخ ٢٤ يوليو/ تموز ١٩٧١ ، وتودع لدى المدير العام ويظل باب التوقيع عليها مفتوحاً أمام جميع الدول الأطراف في اتفاقية ١٩٥٢ لمدة مائة وعشرين يوماً من تاريخ هــ الاتفاقية ، وتعرض على الدول الموقعة للتصديق عليها أو قبولها .

٢ - لكل دولة لم توقع هذه الاتفاقية أن تنضم إليها .

٣ - يتم التصديق أو القبول أو الانضمام بإيداع وثيقة بهذا المعنى لدى المدير العام .

المادة التاسعة

١ - تصبح هذه الاتفاقية نافذة بعد انقضاء ثلاثة أشهر على تاريخ ايداع اثنتي عشرة وثيقة تصديق أو قبول أو انضمام .

الاتفاقية العالمية

٢ - تصبح هذه الاتفاقية نافذة بعد ذلك في كل دولة بعد انقضاء ثلاثة اشهر على تاريخ ايداع وثيقة التصديق أو القبول أو الانضمام من جانب تلك الدولة .

٣ - يعتبر انضمام دولة غير طرف في اتفاقية ١٩٥٢ الى الاتفاقية الحالية انضماما الى الاتفاقية المذكورة امضا ومع ذلك يحق لهذه الدولة ، اذا اودعت وثيقة انضمامها قبل نفاذ الاتفاقية الحالية ان تعلق انضمامها الى اتفاقية ١٩٥٢ على نفاذ هذه الاتفاقية . وبعد نفاذ هذه الاتفاقية لن يحق لأي دولة ان تنضم الى اتفاقية ١٩٥٢ وحدها .

٤ - تخضع العلاقات بين كل من الدول الأطراف في هذه الاتفاقية والدول الأطراف في اتفاقية ١٩٥٢ وحدها لأحكام اتفاقية ١٩٥٢ . ومع ذلك فلكل دولة طرف في اتفاقية ١٩٥٢ وحدها أن تعلن باسماها يودع لدى المدير العام أنها تقبل خضوع أعمال رعاياها أو الأعمال التي تنشر لأول مرة في أراضيها لتطبيق اتفاقية ١٩٧١ عليها من جانب جميع الدول الأطراف في هذه الاتفاقية .

المادة العاشرة

١ - تتعهد كل دولة متعاقدة بأن تتخذ وفقا لأحكام دستورها التدابير اللازمة لضمان تطبيق هذه الاتفاقية .

٢ - من المفهوم أنه على كل دولة في تاريخ نفاذ هذه الاتفاقية بالنسبة لها ان تكون قادرة بمقتضى تشريعها الداخلي على تطبيق أحكام هذه الاتفاقية .



المادة الحادية عشرة

١ - تنشأ لجنة دولية حكومية بم عهد اليها بالمهام التالية :

(أ) دراسة المشكلات المقترنة بتطبيق الاتفاقية العالمية لحقوق المؤلف وتنفيذها ؛

(ب) التحضير لاجراء التعديلات الدورية لهذه الاتفاقية ؛

(ج) دراسة اي مشكلة أخرى متعلقة بحماية حقوق المؤلف على الصعيد الدولي ، بالتعاون مع تشبيهي الهيئات الدولية المعنية ولاسيما منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، والاتحاد الدولي لحماية الأعمال الأدبية والفنية ومنظمة الدول الأمريكية ؛

(د) اعلام الدول الأطراف في الاتفاقية العالمية عن اوجه نشاطها .

٢ - تشكل اللجنة من ممثلي ثمانى دولة طرفا في هذه الاتفاقية او في اتفاقية ١٩٥٢ وحدها .

٣ - يراعى في اختيار أعضاء اللجنة تحقيق توازن عادل بين المصالح الوطنية على أساس الموقع الجغرافي للدول وسكانها ولغاتها ومرآجل التطور التي تمر بها .

٤ - يجوز لكل من المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، والمدير العام للمنظمة العالمية للملكية الفكرية والأمن العام لمنظمة الدول الأمريكية ، أو من يمثلهم ، حضور جلسات اللجنة بحلف استشارية .

الاتفاقية العالمية

المادة الثانية عشرة

تدعو اللجنة الدولية الحكومية الى عقد مؤتمرات لتعديل الاتفاقية كلما رأت ذلك ضروريا أو بناء على طلب عشر على الأقل من الدول الأطراف في هذه الاتفاقية .

المادة الثالثة عشرة

١ - لكل دولة متعاقدة ، عند ايداع وثيقة التصديق أو القبول أو الانضمام أو في أي وقت لاحق ، أن تعلن بموجب ائتمار موجه الى المدير العام سريان هذه الاتفاقية على كل أو أي من الاقطار أو الاقاليم التي تتولى علاقاتها الخارجية ، وعندئذ تطبق الاتفاقية على الاقطار أو الاقاليم المذكورة في الائتمار بعد انقضاء مهلة الثلاثة أشهر المنصوص عليها بالمادة التاسعة . فإذا لم يوجد مثل هذا الائتمار فإن هذه الاتفاقية لا تطبق على أي من تلك الاقطار أو الاقاليم .

٢ - ومع ذلك لا يجوز بأي حال تفسير هذه المادة على أنها تتضمن اعتراف أي من الدول المتعاقدة أو قبولها الضمني بالأمر الواقع بالنسبة لأي قطر أو اقليم تجعل دولة متعاقدة أخرى الاتفاقية الراهنة منطبقة عليه بمقتضى هذه المادة .

المادة الرابعة عشرة

١ - لأي دولة متعاقدة أن تنسحب من هذه الاتفاقية بأسسها أو بالنيابة عن كل أو أي من الاقطار أو الاقاليم التي يكون قد قدم ائتمار بشأنها وفقا للمادة الثالثة عشرة . ويتم الانسحاب بموجب ائتمار موجه الى المدير العام . ويعتبر هذا الانسحاب انسحابا من اتفاقية ١٩٥٢ أيضا .

٢ - لا يصبح هذا الانسحاب نافذا بالنسبة للدولة المعنية أو القطر أو الاقليم الذي تم الانسحاب نيابة عنه ، وبعد انقضاء اثني عشر شهرا على تاريخ تصلم الائتمار .

المادة الخامسة عشرة

كل خلاف ينشأ بين اثنين أو أكثر من الدول المتعاقدة حول تفسير هذه الاتفاقية أو تطبيقها ولا يسوَّى بطريق التفاوض ، يحرض على محكمة العدل الدولية لتفعل فيه ، ما لم تتفق الدول المعنية على طريقة أخرى لتسويته .

المادة السادسة عشرة

١ - توضح هذه الاتفاقية بالاسبانية والانجليزية والفرنسية . ويوقع على النصوص الثلاثة وتكون كلها نصوصا رسمية على حد سواء .

٢ - يخضع المدير العام ، بعد التشاور مع الحكومات المعنية ، نصوصا رسمية لهذه الاتفاقية باللغات الألمانية والاطالية والبرتغالية والعربية .

٣ - لأي دولة متعاقدة أو مجموعة من الدول المتعاقدة أن تطلب من المدير العام أن يعد لها ، بترتيب يتم معه ، نصوصا أخرى باللغة التي تختارها .

٤ - تلتحق كل هذه النصوص بالنصوص الموقع عليها من هذه الاتفاقية .

المادة السابعة عشرة

١ - لا تؤثر هذه الاتفاقية بأي حال في أحكام اتفاقية برون لحماية الأعمال الأدبية والفنية ولا على العضوية في الاتحاد الذي أنشأته الاتفاقية المذكورة .

٢ - تطبيقاً للفقرة السابقة الحق بهذه المادة اعلان . وهذا الاعلان جزء لا يتجزأ من الاتفاقية بالنسبة للدول المرتبطة باتفاقية برون في أول يناير/كانون الثاني ١٩٥١ أو التي ارتبطت أو سترتبط بمعد ذلك التاريخ . وتوقع الدول المذكورة على هذه الاتفاقية هو أيضا بمثابة توقيع على اعلان ؛ وكل تصديق على هذه الاتفاقية أو قبول لها أو انضمام اليها من جانب تلك الدول يعتبر أيضا تصديقاً على الاعلان أو قبولاً له أو انضماماً اليه .

المادة الثامنة عشرة

لا تلغى هذه الاتفاقية الاتفاقيات أو الاتفاقات متعددة الأطراف أو الثنائية الخاصة بحقوق المؤلفين والنافذة أو التي يمكن أن تصبح نافذة بين اثنين أو أكثر من الجمهوريات الأمريكية دون غيرها . وفي حالة وجود اختلاف بين أحكام هذه الاتفاقية وأحكام الاتفاقيات النافذة وبين أحكام الاتفاقية الحالية ، أو بين أحكام هذه الاتفاقية وأحكام أي اتفاقية جديدة أو اتفاق جديد يبرم بين اثنين أو أكثر من الجمهوريات الأمريكية بعد نفاذ هذه الاتفاقية فإن أحكام الاتفاقية أو الاتفاق أحدث عهداً هي التي تغلب بين الطرفين أو الأطراف المعنية . ولن تمس الحقوق المكتسبة في مؤلف ما بأي من الدول المتعاقدة بمقتضى اتفاقيات أو اتفاقات سابقة على تاريخ نفاذ هذه الاتفاقية في تلك الدولة .



المادة التاسعة عشرة

لا تلغى هذه الاتفاقية الاتفاقيات المتعددة الأطراف أو الثنائية الخاصة بحقوق المؤلف والنافذة في اثنين أو أكثر من الدول المتعاقدة . وفي حالة وجود اختلاف بين أحكام هذه الاتفاقية وأحكام هذه الاتفاقيات وبين أحكام الاتفاقية الحالية تغلب أحكام هذه الاتفاقية . ولن تمس الحقوق المكتسبة في مؤلف ما بأي من الدول المتعاقدة بمقتضى اتفاقيات أو اتفاقات سابقة على تاريخ نفاذ هذه الاتفاقية في تلك الدولة . ولا تلغى هذه المادة بأي حال بأحكام المادتين السابعة عشرة والثامنة عشرة .

المادة العشرون

لا تقبل أي تحفظات على هذه الاتفاقية .

المادة الحادية والعشرون

١ - يرسل المدير العام مورا معتمدة من هذه الاتفاقية إلى الدول المعنية وإلى الأمين العام للأمم المتحدة لتسجيلها بحرفته .

٢ - وعليه أيضا ان يخطر كل الدول المعنية بإيداع وثائق التصديق والقبول والانضمام وبتاريخ نفاذ هذه الاتفاقية وبالإشعارات المنصوص عليها في هذه الاتفاقية وبحالات الانحساب التي تتم وفقاً للمادة الرابعة عشرة .

الاتفاقية العالمية

اعلان ملحق بشأن المادة السابعة عشرة

ان الدول الاعضاء بالاتحاد الدولي لحماية الأعمال الادبية والفنية (الذي يطلق عليه فيما يلي "اتحاد برن") ، والأطراف في هذه الاتفاقية ،

رغبة منها في توثيق علاقاتها المتبادلة على اساس الاتحاد المذكور وفي تجنب اي نزاع قد ينشأ من تواجد اتفاقية برن والاتفاقية العالمية لحقوق المؤلف ،

واعترافا منها باحتياج بعض الدول موقفا الى العلامة بين مدى حمايتها لحقوق المؤلف ومستوى تطورها الثقافي والاجتماعي والاقتصادي ،

قد اتفقت فيما بينها على قبول ما ينص عليه الاعلان التالي :

(أ) باستثناء ما تنص عليه احكام الفقرة (ب) ، لا تتمتع بحماية الاتفاقية العالمية لحقوق المؤلف في بلاد اتحاد برن الأعمال التي يكون مصدرها ، وفقا لاتفاقية برن ، بلدا انصب من اتحاد برن بعد اول يناير/كانون الثاني ١٩٥١ ؛

(ب) اذا اعتبرت احدى الدول المتعاقدة بلدا ناميا وفقا لما يجرى به العمل بالجمعية العامة للأمم المتحدة واودعت لدى المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، عنسند انصائها من اتحاد برن ، اشعارا تعلن بموجبه انها تعتبر نفسها بلدا ناميا ، فان احكام الفقرة (أ) لا تطبق طالما جاز لتلك الدولة ، وفقا لاحكام المادة الخامسة (ثانها) ، ان ترفع بالامتنع بالامتنع المنصوص عليها في هذه الاتفاقية ؛

(ج) لا تطبق الاتفاقية العالمية لحقوق المؤلف على العلاقات بين البلاد المرتبطة باتفاقيات برن ، وذلك فيما يتعلق بحماية الأعمال التي يكون مصدرها ، وفقا لاتفاقية برن ، احد بلاد اتفاقية برن .

قرار بشأن المادة الحادية عشرة

ان موتمر تعديل الاتفاقية العالمية لحقوق المؤلف ،

وقد بحث المعائل المتعلقة باللجنة الدولية للحكومية المنصوص عليها بالمادة الحادية عشرة من هذه الاتفاقية الملحق بها هذا القرار ،

يقرر ما يلي :

١ - تمم اللجنة عند تفكيكها لأول مرة ممثلي الاثنى عشرة دولة أعضاء اللجنة الدولية الحكومية المنشأة بموجب المادة الحادية عشرة من اتفاقية ١٩٥٢ والقرار الملحق بها ، كما تمم ممثلي الدول التالية ، أستراليا ، الجزائر ، السنغال ، المكسيك ، اليابان ، يوغوسلافيا .

٢ - تستبدل بالدول التي ليست طرفا في اتفاقية ١٩٥٢ والتي لا تكون قد انضمت الى الاتفاقية الحالية قبل اول دورة عادية تعقدتها اللجنة بعد نفاذ هذه الاتفاقية ، دول أخرى يختارها اللجنة في أول دورة عادية لها ، وفقا لاحكام الفقرتين ٢ و ٣ من المادة الحادية عشرة .

الاتفاقية العالمية

٣ - بمجرد نفاذ هذه الاتفاقية تعتبر اللجنة المنصوص عليها بالفقرة ١ مغلقة طبقاً للمادة الحادية عشرة من هذه الاتفاقية .

٤ - تعقد اللجنة دورة أولى في ظرف سنة من تاريخ نفاذ هذه الاتفاقية ، وبعد ذلك تجتمع اللجنة في دورة عادية مرة على الأقل كل سنتين .

٥ - تنتخب اللجنة رئيساً ونائبين للرئيس ، وتضع نظامها الداخلي مراعية في ذلك المبادئ التالية :

(أ) مدة العضوية العادية لممثلي الدول الأعضاء باللجنة ست سنوات مع تجديد ثلثهم كل سنتين ، على أن يكون مفهومًا أن ثلث الأعضاء الأوائل تنتهي مدة عضويتهم في نهاية ثاني دورة عادية تعقدها اللجنة بعد نفاذ هذه الاتفاقية ، وثلثا آخر في نهاية دورتها العادية الثالثة ، وثلث الباقي في نهاية دورتها العادية الرابعة .

(ب) تشيخ الأحكام المنظمة للإجراءات التي تتبعها اللجنة في شغل المقاعد الخالية ، ولترتيب انتخاب مدد العضوية ، ولإصلاحية لإعادة الانتخاب ، وإجراءات الانتخابات ، على أساس الموازنة بين ضرورة توافر عنصرى الاستمرار في عضوية اللجنة والتناوب في التمثيل بها ، فضلاً عن الاعتبارات المنبثقة عنها بالفقرة ٣ من المادة الحادية عشرة .

وبموجب عن الأمل في أن تخطط منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة بأعباء أمانة اللجنة .

وإثباتاً لذلك قام الموقعون أدناه ، وقد أودع كل منهم وثائق تفويضة الكامل ، بتوقيع هذه الاتفاقية .

حررت بباريس في الرابع والعشرين من يوليو/تموز ١٩٧١ ، من نسخة وحيدة .

مركز تحقيق كميوتير عامر سدي
بروتوكول رقم ١

ملحق بالاتفاقية العالمية لحقوق المؤلف المعدلة بباريس في ٢٤ يوليو/تموز ١٩٧١ ، بشأن تطبيق الاتفاقية على أعمال الأشخاص عديمي الجنسية واللاجئين .

ان الدول الأطراف في الاتفاقية العالمية لحقوق المؤلف المعدلة بباريس في ٢٤ يوليو/تموز ١٩٧١ ، (والتي يطلق عليها فيما يلي "اتفاقية ١٩٧١") ، وقد أصبحت كذلك أطرافاً في هذا البروتوكول ،

قد ارتضت الأحكام التالية :

١ - يعامل الأشخاص عديمي الجنسية واللاجئون ، المقيمون عادة في إحدى الدول المتعاقدة ، معاملة رعايا هذه الدولة لأغراض تطبيق اتفاقية ١٩٧١ .

٢ - (أ) يوقع هذا البروتوكول ويمرر على الدول الموقعة عليه للتصديق عليه أو قبوله ، كما يجوز الانضمام إليه وفقاً لأحكام المادة الثامنة من اتفاقية ١٩٧١ .

(ب) يصبح هذا البروتوكول نافذاً بالنسبة لكل دولة من تاريخ ايداع وثيقة تصديقها عليه أو قبولها إياه أو انضمامها إليه ، أو من تاريخ نفاذ اتفاقية ١٩٧١ بالنسبة للدولة المذكورة أيهما اللاحق .

الاتفاقية العالمية

(ج) في تاريخ نفاذ هذا البروتوكول بالنسبة لدولة غير طرف في البروتوكول رقم ١ الملحق باتفاقية ١٩٥٢ ، يعتبر هذا البروتوكول الأخير نافذاً بالنسبة لتلك الدولة .

وابتداءً لذلك قام الموقعون ادناه ، وقد توفوا ذلك رسمياً ، بتوقيع هذا البروتوكول .

حرر بباريس في الرابع والعشرين من يوليو/تموز ١٩٧١ ، بالفرنسية والانجليزية والاسبانية على أن تعتبر النصوص الثلاثة نصوصاً رسمية ، من نسخة وحيدة تودع لدى المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة الذي سيرسل صوراً معتمدة منها إلى الدول الموقعة وإلى الأمين العام للأمم المتحدة لتتولى تسجيلها .

بروتوكول رقم ٢

ملحق بالاتفاقية العالمية لحقوق المؤلف المعدلة بباريس في ٢٤ يوليو/تموز ١٩٧١ ، بشأن تطبيق الاتفاقية على أعمال بعض المنظمات الدولية .

ان الدول الأطراف في الاتفاقية العالمية لحقوق المؤلف المعدلة بباريس في ٢٤ يوليو/تموز ١٩٧١ (والتي يطلق عليها فيما يلي "اتفاقية ١٩٧١") وقد أصبحت كذلك أطرافاً في هذا البروتوكول .

قد ادرجت الاحكام التالية :

٢ - (أ) تنطبق الحماية المنصوص عليها بالفقرة ١ من المادة الثانية من اتفاقية ١٩٧١ على الأعمال التي تنشرها لأول مرة منظمة الأمم المتحدة ، أو الوكالات المتخصصة المرتبطة بالأمم المتحدة ، أو منظمة الدول الأمريكية .

(ب) كذلك تنطبق الحماية المنصوص عليها بالفقرة ٢ من المادة الثانية من اتفاقية ١٩٧١ على المنظمات أو الوكالات سالفة الذكر .

٢ - (أ) يوقع هذا البروتوكول ويعرض على الدول الموقعة عليه للتصديق عليه أو قبوله ، كما يجوز الانضمام اليه وفقاً لأحكام المادة الثامنة من اتفاقية ١٩٧١ .

(ب) يصبح هذا البروتوكول نافذاً بالنسبة لكل دولة من تاريخ ايداع وثيقة تصديقها عليه أو قبولها اماء أو انضمامها اليه ، أو من تاريخ نفاذ اتفاقية ١٩٧١ بالنسبة للدولة المذكورة ايهاا اللاحق .

وابتداءً لذلك قام الموقعون ادناه ، وقد توفوا ذلك رسمياً ، بتوقيع هذا البروتوكول .

حرر بباريس في الرابع والعشرين من يوليو/تموز ١٩٧١ ، بالفرنسية والانجليزية والاسبانية على أن تعتبر النصوص الثلاثة نصوصاً لها نفس المفعول والقوة ، من نسخة وحيدة تودع لدى المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة الذي سيرسل صوراً معتمدة منها إلى الدول الموقعة وإلى الأمين العام للأمم المتحدة لتتولى تسجيلها .

نشر النص العربي لاتفاقيتي برن والعالمية بموجب إذن خاص من المنظمة العالمية للملكية الفكرية.

الملحق الثالث

الاتفاقية العربية لحماية حقوق المؤلف

إن الدول العربية

إذ تحدوها الرغبة على حد سواء في حماية حقوق المؤلفين على المصنفات الأدبية والفنية والعلمية بطريقة فعالة وموحدة وتجاوبا مع المادة الحادية والعشرين من ميثاق الوحدة الثقافية العربية الصادر في سنة ١٩٦٤ التي أهابت بالدول العربية أن تضع كل منها تشريعا لحماية الملكية الأدبية والفنية والعلمية ضمن حدود سيادة كل منها.

واقترعا منها بالمصلحة العربية في وضع نظام عربي موحد لحماية حقوق المؤلف يلائم الدول العربية ويضاف إلى الاتفاقيات الدولية النافذة دون المساس بها، كاتفاقية برن لحماية المصنفات الأدبية والفنية والاتفاقية العالمية لحقوق المؤلف المعدلتين في ٢٤ يوليو/تموز ١٩٧١.

واعترفا منها بأن هذا النظام العربي الموحد لحماية حقوق المؤلف سوف يشجع المؤلف العربي على الإبداع والابتكار ويشجع على تنمية الآداب والفنون والعلوم فقد اتفقت على مايلي:

المادة الثانية

أولا : نطاق الحماية

المادة الأولى :

(أ) يتمتع بالحماية مؤلفو المصنفات المتكررة في الآداب والفنون والعلوم أيا كانت قيمة هذه المصنفات أو نوعها أو الغرض من تأليفها أو طريقة التعبير المستعملة فيها.

(ب) تشمل هذه الحماية بوجه خاص مايلي :

١ - الكتب والكتيبات وغيرها من المواد المكتوبة.

٢ - المصنفات التي تلقى شفاها كالمحاضرات والخطب والمواظب الدينية.

(أ) يتمتع بالحماية أيضا ويعتبر مؤلفا لأغراض هذه الاتفاقية:

١ - من قام بإذن من المؤلف الأصلي بترجمة المصنف إلى لغة أخرى وكذلك من قام بتلخيصه أو تحويره أو تعديله أو شرحه أو غير ذلك من الأوجه التي تظهر المصنف بشكل جديد.

٢ - مؤلفو الموسوعات والمختارات التي تشكل من حيث انتقاء مادتها وترتيبها أعمالا فكرية إبداعية.

(ب) لا تحل الحماية المقررة بالفقرة السابقة بالحماية التي يتمتع بها مؤلفو المصنفات الأصلية.

المادة الثالثة :

المادة السادسة :

(أ) للمؤلف وحدة الحق في أن ينسب إليه مصنفه وأن يذكر اسمه على جميع النسخ المنتجة كلما طرح هذا المصنف على الجمهور إلا إذا ورد ذكر المصنف عرضاً في ثانياً تقديم اداعي أو تلفزيوني للاحداث الجارية.

(ب) للمؤلف أو خلفه الخاص أو العام الحق في الاعتراض أو في منع أى حذف أو تغيير أو اضافة أو إجراء أى تعديل آخر على مصنفه بدون إذنه.

(ج) يستثنى من حكم الفقرة السابقة التعديل في ترجمة المصنف إلا إذا ترتب على هذه الترجمة مساس بسمعة المؤلف أو شرفه أو شهرته الفنية أو اخلال بمضمون المصنف... وفي جميع الأحوال يجب التنويه بما تضمنته الترجمة من تعديل في المصنف الأصلي.

(د) الحقوق المعنوية المذكورة في الفقرتين (أ و ب) لا تقبل التصرف أو التقادم.

المادة السابعة :

للمؤلف أو من ينوب عنه مباشرة الحقوق الآتية:

- ١ - استنساخ المصنف بجميع الاشكال المادية بما فيها التصوير الفوتوغرافي أو السينمائي أو التسجيل.
- ٢ - ترجمة المصنف أو اقتباسه أو توزيعه موسيقياً أو إجراء أى تحويل آخر عليه.
- ٣ - نقل المصنف إلى الجمهور عن طريق العرض أو التمثيل أو النشر الاداعي أو التلفزيوني أو أية وسيلة اخرى.

المادة الثامنة :

(أ) يتمتع أصحاب أعمال الفن التشكيلي الأصلية ومؤلفو المخطوطات الموسيقية الأصلية حتى وإن كانوا قد تنازلوا عن ملكية مصنفاتهم الأصلية بالحق في المشاركة في حصة كل عملية بيع لهذه المصنفات سواء تمت عن طريق المزاد العلني أو بواسطة تاجر أيا كانت العملية التي حققها.

(ب) لا يسرى هذا الحكم على أعمال العمارة وأعمال الفن التطبيقي.

لا تشمل الحماية المصنفات الآتية إلا إذا تميزت بمجهود ابداعي:

- ١ - القوانين والاحكام القضائية وقرارات الهيئات الادارية وكذلك الترجمات الرسمية لهذه النصوص.
- ٢ - الانباء المنشورة أو المذاعة أو المبلغة علناً.

ثانياً : حقوق المؤلف

المادة الرابعة :

(أ) يتمتع مؤلف المصنف بحقوق التأليف وتثبت صلة المؤلف لمن نشر أو أذيع أو عرف المصنف باسمه، ما لم يثبت خلاف ذلك، ولا يخضع التمتع بهذه الحقوق وممارستها لأى اجراء شكلي.

(ب) إذا ابتكر المصنف لحساب شخص طبيعي أو معنوي، خاص أو عام، فإن حقوق التأليف تثبت للمؤلف، ويجوز للتشريع الوطني أن ينص على أن الشخص المعنوي هو صاحب الحق الأصلي إلا إذا نص الاتفاق على ما يخالف ذلك كتابة.

(ج) تثبت حقوق التأليف بالنسبة إلى المصنف السينمائي أو جغرافي بصفة أصلية إلى الذين اشتركوا في ابتكاره، وفي الحدود التي أسهم كل منهم فيها، كالمخرج ومؤلف السيناريو والحوار ومؤلف الألحان الموسيقية سواء أكانت مصحوبة بكلمات أو لم تكن.

المادة الخامسة :

(أ) يقصد بالفولكلور لاغراض تطبيق هذه الاتفاقية المصنفات الأدبية أو الفنية أو العلمية التي تبتكرها الفئات الشعبية في الدول الأعضاء تعبيراً عن هويتها الثقافية والتي تنتقل من جيل إلى جيل وتشكل أحد العناصر الاساسية في تراثها.

(ب) يعتبر الفولكلور الوطني ملكاً لكل من الدول الأعضاء التي ابتكر في حدود سيادتها.

(ج) تعمل الدول الاعضاء على حماية الفولكلور الوطني بكل السبل والوسائل القانونية وتمارس السلطة الوطنية المختصة صلاحيات المؤلف بالنسبة للمصنفات الفولكلورية في مواجهة التشويه أو التحويل أو الاستغلال التجاري.

الفوتوغرافي أو التلفزيوني أو وسائل الاعلام الجماهيرية الأخرى بشرط أن يكون ذلك في حدود الهدف الاعلامي المراد تحقيقه ومع الاشارة إلى اسم المؤلف.

المادة الثانية عشرة :

يجوز للمكتبات العامة ولمراكز التوثيق غير التجارية والمعاهد التعليمية والمؤسسات العلمية والثقافية بدون إذن المؤلف استنساخ المصنفات المحمية بالتصوير الفوتوغرافي أو ماشابه بشرط أن يكون ذلك الاستنساخ وعدد النسخ مقصورا على احتياجات انشطتها وألا يضر بالاستغلال المادي للمصنف ولا يتسبب في الاضرار بالمصالح المشروعة للمؤلف.

المادة الثالثة عشرة :

يجوز للصحافة وغيرها من وسائل الاعلام أن تنشر بدون إذن المؤلف الخطب والمحاضرات وكذلك المرافعات التي تلقى اثناء نظر المنازعات القضائية وغير ذلك من المصنفات المشابهة المعروضة علنا على الجمهور بشرط ذكر اسم المؤلف بوضوح وله وحده حق نشر هذه المصنفات في مطبوع واحد أو أية طريقة يراها.

المادة الرابعة عشرة :

يجوز للهيئات الاذاعية أن تعد لبرامجها وبوسائلها الخاصة تسجيلا غير دائم لأي مصنف يرخص لها بأن تذييعه ويجب ائلاف جميع النسخ خلال مدة لا تتجاوز سنة ميلادية اعتبارا من تاريخ صنعها وللمؤلف حق تمديد هذه المدة ويستثنى من هذا الحق التسجيلات ذات الصفة الوثائقية وبحدود نسخة واحدة.

المادة الخامسة عشرة :

يجوز للسلطة الوطنية المختصة التصريح باستنساخ المصنفات لاغراض تربوية أو تعليمية أو تنقيفية بعد مضي ثلاث سنوات ميلادية من تاريخ تأليفها إذا ثبت أن المؤلف أو من ينوب عنه لم يستجيب للطلب ورفض دون عذر مقبول استنساخ المصنف أو نشره دون اخلال بحقوقه المنصوص عليها في هذه الاتفاقية وبمحدد التشريع الوطني شروط التصريح واحكامه.

(ج) تحدد شروط ممارسة هذا الحق ومقدار المشاركة في حصة البيع في نظام تصدره السلطات المختصة في الدولة العربية.

ثالثا : حرية استعمال المصنفات المحمية

المادة التاسعة :

تعتبر الاستعمالات التالية للمصنفات المحمية مشروعة ولولم تقتن بموافقة المؤلف :

(أ) الاستعانة بالمصنف للاستعمال الشخصي الخاص دون سواء بواسطة الاستنساخ أو الترجمة أو الاقتباس أو التوزيع الموسيقي أو التمثيل أو الاستماع الاذاعي أو المشاهدة التلفزيونية أو التحوير بأي شكل آخر.

(ب) الاستعانة بالمصنف على سبيل الايضاح في التعليم بواسطة المطبوعات أو البرامج والتسجيلات الاذاعية أو التلفزيونية أو الافلام السينمائية لاهداف تربوية أو تنقيفية أو دينية أو للتدريب المهني وفي الحدود التي يقتضيها تحقيق هذا الهدف شرط أن لا يكون الاستعمال بقصد تحقيق ربح مادي وأن يذكر المصدر واسم المؤلف.

(ج) الاستشهاد بفقرات من المصنف في مصنف آخر بهدف الايضاح أو الشرح أو النقد وفي حدود العرف المتبع وبالقدر الذي يبرره هذا الهدف على أن يذكر المصدر واسم المؤلف وينطبق ذلك أيضا على الفقرات المنقولة من المقالات الصحفية والدوريات التي تظهر على شكل خلاصات صحفية.

المادة العاشرة :

يجوز بدون إذن المؤلف استنساخ المقالات الاخبارية السياسية أو الاقتصادية أو الدينية التي تعالج موضوعات الساعة أو نشرها من قبل الصحف أو الدوريات... وكذلك أيضا المصنفات الاذاعية ذات الطابع المائل بشرط ذكر المصدر.

المادة الحادية عشرة :

يجوز استنساخ أي مصنف يمكن مشاهدته أو سماعه خلال عرض اخباري عن الاحداث الجارية أو نشره بواسطة التصوير

المادة السادسة عشرة :

- ٢ - المصنفات التي ينجزها الاشخاص الاعتباريون.
- ٣ - المصنفات التي تنشر باسم مستعار أو دون ذكر اسم المؤلف حتى يكشف عن شخصيته.
- ٤ - المصنفات التي تنشر لأول مرة بعد وفاة مؤلفها.
- (ج) تكون مدة سريان حق المؤلف على المصنفات الفوتوغرافية (١٠) سنوات ميلادية على الأقل من تاريخ النشر.
- (د) تحسب مدة حماية حقوق المؤلف بالنسبة للمصنفات المشتركة من تاريخ وفاة آخر من بقي حيا من مؤلفيها.
- (هـ) إذا كان المصنف مكونا من عدة اجزاء نشرت منفصلة وعلى فترات فيعتبر كل جزء مصنفا مستقلا بالنسبة لحساب مدة الحماية.

يجوز للسلطة الوطنية المختصة بمتابعة تطبيق نظام حماية حق المؤلف في كل من الدول الاعضاء الترخيص بترجمة المصنفات الأجنبية إلى اللغة العربية ونشرها بعد مضي سنة ميلادية واحدة على تاريخ نشر المصنف الاصلي لأول مرة وذلك وفقا للشروط التي يحددها التشريع الوطني دون اخلال بحقوق المؤلف المنصوص عليها في هذه الاتفاقية.

رابعا : نقل حقوق التأليف

المادة السابعة عشرة :

المادة العشرون :

- (أ) حقوق المؤلف المنصوص عليها في المادتين السابعة والثامنة من هذه الاتفاقية قابلة للانتقال كلها أو بعضها سواء بطريق الارث أو التصرف القانوني.
- (ب) لا يستتبع نقل ملكية نسخة وحيدة أو مدة نسخ من المصنف نقل حق المؤلف على هذا المصنف.
- (أ) تنتقل حقوق المؤلف المنصوص عليها في المادتين السابعة والثامنة إلى ورثته مع مراعاة مايلي:
- ١ - إذا كان المؤلف قد تعاقد كتابة مع الغير بشأن استعمال مصنفه وبموجب تنفيذ تعاقدته وفقا لاحكامه.
- ٢ - إذا كان المؤلف قد أوصى بمنع النشر أو حدد له ميقاتا وجب تنفيذ وصيته.

المادة الثامنة عشرة :

- (أ) يجب على منتج المصنف السينماتوغرافي أو أى مصنف مشترك معد للاذاعة أو التلفزيون الذي يأخذ مبادرة اخراجه وتحمل مسؤوليته المالية أن يبرم عقودا كتابية مع أصحاب حق التأليف الذى ستستعمل مصنفاتهم في هذا الانتاج تنظم نقل الحقوق له وطبيعة الاستغلال للمصنف ومدة الاستغلال.
- (ب) يحفظ مؤلف المصنف الموسيقي المستقل في مصنف مشترك بحقوق التأليف.
- (ب) إذا توفي أحد المؤلفين لمصنف مشترك ولم يكن له وارث يؤول نصيبه إلى باقي المؤلفين بالتساوى ما لم يوجد اتفاق مكتوب على خلاف ذلك.
- (ج) إذا لم يقسم ورثة المؤلف بنشر مصنف مورثهم ورأت السلطة المختصة أن المصلحة العامة تقتضي نشر المصنف واستمر امتناعهم سنة واحدة اعتبارا من تاريخ طلبها ذلك جاز لها أن تقرر نشر المصنف مع تعويض الورثة تعويضا عادلا.

خامسا : ابداع المصنفات

المادة التاسعة عشرة :

- المادة الحادية والعشرون :
- (أ) يحدد التشريع الوطني نظام الابداع القانوني للمصنفات المحمية مراعيان النموذج الذى تقره المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
- (ب) تعمل الدول الاعضاء على انشاء مراكز وطنية للضبط

- (أ) تسرى حقوق المؤلف المنصوص عليها في المادتين السادسة والسابعة مدى حياته ولدة (٢٥) سنة ميلادية بعد وفاته.
- (ب) تكون مدة سريان حقوق المؤلف (٢٥) سنة ميلادية من تاريخ النشر بالنسبة للمصنفات الآتية:
- ١ - افلام السينما وأعمال الفنون التطبيقية.

(أ) مصنفات المؤلفين العرب من مواطني الدول العربية الاعضاء والذين يتخذون منها مكان اقامتهم العادية.

(ب) المصنفات التي تنشر ضمن حدود الدول الاعضاء لمؤلفين أجانب غير مقيمين فيها أيا كانت جنسيتهم بشرط المعاملة بالمثل وبمقتضى الاتفاقيات التي تكون الدولة طرفا فيها.

المادة السابعة والعشرون :

يبدأ سريان نظام حماية حقوق المؤلف المنصوص عليها في هذه الاتفاقية من تاريخ نفاذها ولا يترتب على ذلك أية حقوق بأثر رجعي.

المادة الثامنة والعشرون :

لا تمس أحكام هذه الاتفاقية حق كل دولة من الدول الاعضاء أن تسمح أو تراقب أو تمنع وفقا لتشريعها الوطني تداول أي مصنف أو عرضه في اطار سيادتها.

سابعاً : التصديق والانضمام والنفاذ والانسحاب

المادة التاسعة والعشرون :

لجميع الدول الاعضاء في جامعة الدول العربية حق التوقيع والتصديق على هذه الاتفاقية والانضمام إليها.

المادة الثلاثون :

يتم التصديق على هذه الاتفاقية أو الانضمام إليها من طريق ايداع وثيقة التصديق أو الانضمام طبقا لنظمها الدستورية لدى المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

المادة الحادية والثلاثون :

تصبح هذه الاتفاقية نافذة بعد انقضاء شهر على ايداع وثيقة

البيبلوجرافي تكون مرجعا لبيانات حقوق المؤلف وتسجيل المصنفات المحمية، وما يرد عليها من تصرفات قانونية.

المادة الثانية والعشرون :

تعمل الدول الاعضاء على تنمية وتنشيط وسائل التبادل الثقافي فيما بينها وخاصة اصدار نشرات دورية بالمصنفات المحمية التي تنشر في أراضيها وارسالها إلى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم لتعزيز النشرة العربية للمطبوعات التي تصدرها.

سادساً : وسائل حماية حق المؤلف

المادة الثالثة والعشرون :

تعمل الدول الاعضاء على انشاء مؤسسات وطنية لحماية حقوق المؤلف ويحدد التشريع الوطني بنية هذه المؤسسات واختصاصاتها.

المادة الرابعة والعشرون :

(أ) تنشأ لجنة دائمة لحماية حقوق المؤلف من ممثلي الدول الاعضاء لمابعة تنفيذ هذه الاتفاقية وتبادل المعلومات بما يكفل حماية المصالح المعنوية والمادية للمؤلفين.

(ب) ينشأ مكتب لحماية الملكية الأدبية والفنية والعلمية في الادارة العامة للمنظمة العربية ويتولى أمانة اللجنة الدائمة لحماية حقوق المؤلف.

(ج) تضع اللجنة نظامها الداخلي ويصبح نافذا بعد اقراره من المجلس التنفيذي والمؤتمر العام للمنظمة.

المادة الخامسة والعشرون :

الاعتداء على حقوق المؤلف جرعة ينص التشريع الوطني على عقوبتها.

المادة السادسة والعشرون :

تسري أحكام هذه الاتفاقية على مايلي:

الاتفاقية العربية لحماية حقوق المؤلف

المتعاقدة تجاه غيرها من الدول وفقاً للاتفاقيات الدولية الخاصة بحماية حق المؤلف التي تكون هذه الدول طرفاً فيها. كما لا تؤثر هذه الاتفاقية بأية صورة كانت على المعاهدات والاتفاقيات النافذة بين الدول المتعاقدة ولا على التشريعات الوطنية التي أصدرتها تلك الدول وذلك في الحدود التي تكفل فيها تلك المعاهدات أو الاتفاقيات أو التشريعات مزايا أوسع مدى من المزايا المقررة بهذه الاتفاقية تجاه غيرها من الدول وفقاً للاتفاقيات الدولية الخاصة بحماية حق المؤلف والتي تكون هذه الدول طرفاً فيها كما لا تؤثر هذه الاتفاقية بأية صورة كانت على المعاهدات والاتفاقيات.

التصديق أو الانضمام الثالثة تجاه الدول المؤسسة كما تصبح نافذة تجاه كل دولة أخرى بعد انقضاء شهر على ايداع وثيقة تصديقها أو انضمامها.

المادة الثانية والثلاثون :

- (أ) يحق لكل من الدول المتعاقدة الانسحاب من هذه الاتفاقية.
- (ب) يشترط لنفاذ الانسحاب أن يكون باخطار خطي يودع لدى المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
- (ج) يكون الانسحاب نافذاً بالنسبة للدول المنسحبة بعد انقضاء اثني عشر شهراً على تسلم وثيقة الانسحاب.
- (د) يتم تعديل الاتفاقية جزءاً أو كلاً باجماع الآراء.

المادة الثالثة والثلاثون :

أعدت هذه الاتفاقية إدارة الثقافة بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم التابعة لجامعة الدول العربية وقدمتها إلى مؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي خلال دورته الثالثة المنعقدة في بغداد (٥-٨ محرم ١٤٠٢ هـ / ٢-٥ تشرين ١٩٨١ م).

لا تؤثر هذه الاتفاقية في الحقوق والالتزامات الدولية للدول

مركز تحقيق من مطبوعات المنظمة العالمية للملكية الفكرية باللغة العربية

- اتفاقية إنشاء المنظمة العالمية الفكرية (١٩٦٧)
- اتفاقية باريس لحماية الملكية الصناعية، نص رسمي باللغة العربية لوثيقة استكهولم (١٩٦٧)
- اتفاق ستراسبورج الخاص بالتصنيف الدولي لبراءات الاختراع (١٩٧١)
- معاهدة التعاون بشأن البراءات (١٩٧٨)
- اتفاق مدريد بشأن قمع بيانات مصدر السلع الزائفة أو المضللة (١٩٧٧)
- اتفاق نيس بشأن التصنيف الدولي للسلع والخدمات لأغراض تسجيل العلامات (١٩٧٨)
- اتفاق لشبونة بشأن حماية تسميات المنشأة وتسجيلها على الصعيد الدولي والنظام التنفيذي (١٩٧٧)
- معاهدة تسجيل العلامات (١٩٧٩)
- اتفاق مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات واللائحة التنفيذية (١٩٧٩)
- اتفاقية برن لحماية المصنفات الأدبية والفنية (١٩٧١)
- اتفاقية لحماية منتجي الفونوجرامات من عمل نسخ غير مرخص بها (١٩٧٣)
- قانون تونس النموذجي لحقوق المؤلف لتستعين به البلاد النامية
- دليل التراخيص المعد لصالح البلدان النامية
- وضع الملكية الصناعية في الدول العربية

تطلب من المنظمة على العنوان التالي

WIPO, 34, Chemin de Colomliettes, C H, 1211 Geneva 20

حق المؤلف في القوانين العربية

عبد الستار عبد الحق الطوجي

تمهيد :

يرجع تاريخ حقوق التأليف في العصر الحديث إلى أقل من مائتي عام، ففي مستهل عام ١٧٩١م أصدرت الثورة الفرنسية (بعد قيامها بأقل من عامين) قانون حرية التمثيل ثم أردفته بأول قانون لحماية الملكية الأدبية صدر في يوليو سنة ١٧٩٣. ولقد شهد القرن الماضي ظهور قوانين حقوق التأليف في مختلف دول الغرب، فصدر القانون البريطاني سنة ١٨١٠ والأمريكي سنة ١٨٣١ والألماني سنة ١٨٣٧ والبلجيكي سنة ١٨٨٦. وخلال هذه الفترة لم ينقطع التفكير في وضع نظام عالمي يعزز الانتشار الدولي للمصنفات الفكرية ويحمي حقوق المؤلفين داخل أوطانهم وخارجها فأنشئت الجمعية الأدبية والفنية الدولية في أواخر سنة ١٨٧٨ وكان هدفها الأساسي هو السعي لتوفير الحماية للمؤلفين في مختلف الدول، ولم تمض ثمان سنوات على إنشاء هذه الجمعية حتى ظهرت أول اتفاقية دولية لحماية المصنفات الأدبية والفنية وهي اتفاقية برن التي عقدت سنة ١٨٨٦ وأكملت نصوصها على يد مؤتمر باريس سنة ١٨٩٦ ثم تعرضت للتعديل والتقوم عدة مرات خلال هذا القرن العشرين كان أولها في برلين سنة ١٩٠٨ وآخرها في باريس سنة ١٩٧١. وفي هذه الأثناء قامت منظمة اليونسكو بطرح الاتفاقية العالمية لحقوق المؤلفين التي وقع عليها في جنيف في سبتمبر ١٩٥٢، والتي تعرضت - كسابقتها - للتعديل في مؤتمر باريس سنة ١٩٧١ مراعاة لظروف الدول النامية، وحماية لمصنفاتها، وتيسيراً لانتفاعها بالأعمال الأجنبية المشمولة بحقوق التأليف.

• دكتوراه في المكتبات من كلية الآداب بجامعة القاهرة. عمل بالتدريس في مجال المكتبات في جامعة القاهرة وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض. يعمل حالياً أستاذاً للمكتبات في قسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب بجامعة القاهرة. له مؤلفات وبحوث منشورة، من بينها «الخطوط العربية» «مدخل لدراسة الراجع».

حقوق التأليف عند العرب :

ومع أن قضية حقوق التأليف عند العرب تبدو أكثر حداثة لأنها وليدة هذا القرن الذي نعيش فيه، بل وليدة النصف الثاني منه في معظم الأقطار العربية، إلا أن جذورها تمتد في تاريخنا إلى أعماق بعيدة. صحيح أن العرب في تاريخهم البعيد لم يستخدموا مصطلح حقوق التأليف الذي نستخدمه اليوم، ولكنهم تنهوا إلى جوهر القضية ووضعوا لها الأصول والضوابط التي تحكمها منذ وقت مبكر، وأكد أقول منذ كان للعرب تاريخ. فقد روى مسلم في صحيحه عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا تكتبوا عني، ومن كتب عني غير القرآن فليمحاه، وحدثوا عني ولا حرج، ومن كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار»^(١). وكأني بالنبي عليه الصلاة والسلام يحس بثاقب فكره وبعد نظره أنه سيأتي يوم يتجرأ فيه أعداء الله على رسول الله فينسبون إليه ما لم يقله، وسيأتي يوم على المسلمين يقتتلون فيه ويتناحرون ويحاول كل فريق منهم أن يدعم موقفه ويعزز مركزه بأحاديث يرددها إلى النبي صلوات الله وسلامه عليه. وتمضي السنون وتدون أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأس المائة الثانية للهجرة، ولا يكاد يمضي قرن على تدوينها حتى تظالعا محاولة رائعة لتتقيها مما دُسَّ عليها من كذب واختلاق. ولقد تمخضت تلك المحاولة عن ظهور كتب الصحيح التي تقتصر على ما صح من أحاديث الرسول صلوات الله وسلامه عليه، وكتب الجرح والتعديل التي تتناول رواة الحديث بالتقويم، أو بالتعديل والتجريح على حد تعبير القدماء.

وحينما دون الحديث في مطلع القرن الثاني للهجرة، لم يقتصر التدوين على نصوص الأحاديث أو موتونها وإنما كان النص يسبق دائما بسلسلة الإسناد التي تحمل مسؤولية الكلمة، وكانت سلاسل الإسناد هذه هي المظاهر الأولى لأمانة الأداء وتوثيق النصوص ولما يعرف اليوم بحقوق التأليف. ولهذا لم يكن مصادفة أن تقوم بعض كتب الحديث على هذه الأسانيد وأن تتخذ منها أساسا لها كمسند الإمام أحمد ومسند الدارمي.

ولم يكن اهتمام العرب بالأسانيد مقصورا على كتب الحديث، وإنما تجاوزها إلى كتب المغازي والسير والأخبار والتاريخ والأدب.

ولم تكن الأسانيد هي المظهر الوحيد لأمانة الأداء وإنما كان لها مظاهر شتى في تراثنا العربي نذكر منها - على سبيل المثال لا

الحصر - أن ابن هشام حينما أراد أن يكتب سيرة النبي صلى الله عليه وسلم معتمدا على سيرة ابن اسحاق لم يأخذ كلام ابن اسحاق ليعيد صياغته ويتدخل فيه بالحذف والإضافة ثم ينسبه إلى نفسه، وإنما حرص على أن يحتفظ بعبارة ابن اسحاق وأن يضيف إليها ما تحتاجه من إضافات، كما حرص على أن ينص في مقدمته على ما حذفه من كلام ابن اسحاق وعلى مبررات ذلك الحذف، ولهذا جاءت السيرة وكأنها حديث رجلين يكمل كل منهما صاحبه، فكل موضوع يبدأ بعبارة «قال ابن اسحاق» وبعد أن ينتهي كلامه يبدأ ابن هشام حديثه بقوله: «قال ابن هشام».

وفي مقدمة السيرة وفي طريقة عرضها نموذج رائع للأمانة العلمية التي عرفها العرب المسلمون ورعوها حق رعايتها منذ اثني عشر قرنا من الزمان.

ومن مظاهر الأمانة العلمية أيضا ذكر المصادر التي يعتمد عليها المؤلف ونسبة الأقوال إلى أصحابها وهو ما يعرف اليوم بتخريج النصوص. وكانت المصادر تذكر إما في المقدمة كما في كتابي «المختص» لابن سيدة (المتوفى سنة ٤٥٨ هـ) و «الدرر الكامنة» لابن حجر العسقلاني (المتوفى سنة ٨٥٢ هـ)، وإما في مواضع النقل عنها كما في كتاب «الفهرست» الذي ألفه ابن النديم سنة ٣٧٧ هـ وكتاب «الضوء اللامع» للسخاوي (المتوفى سنة ٩٠٢).

ومع أن العرب لم يعرفوا الطريقة الحديثة للإشارات المرجعية إلا أنهم كانوا يحرصون على رد كل قول إلى قائله. وقد ورد في الأثر: «بركة العلم عزوه إلى قائله». ومن يرجع إلى فهرست ابن النديم (وقد مضى على تأليفه أكثر من ألف عام) يجد نصص على ما ينقله من كتابات الآخرين^(٢) وكثيرا ما تظالعا فيه عبارات مثل: «قرأت بخط فلان»، و «وجدت بخط فلان».

ومسند وقت مبكر، في مطلع القرن الثالث الهجري يستهل ابن سلام كتابه «طبقات فحول الشعراء» بالحديث عن ظاهرة الانتحال في الشعر، وهو في حديثه لا يشكك في شعر القدماء وإنما ينهنا إلى ضرورة الحذر في تقبل نسبه إلى قائله لأن بعض هذا الشعر قد نسب إلى غير أصحابه الحقيقيين، وساعدت على ذلك الرواية الشفوية لأن العرب لم يدونوا أشعارهم إلا في أواخر العصر الأموي. وإذا كان ابن سلام قد ارتبط في أذهان النقاد بأنه أول من أثار قضية الانتحال في الشعر القديم، فحرى به أن يرتبط في

أذهان المكشبيين بأنه أول من أثار قضية حقوق التأليف بمفهومها الحديث منذ أكثر من ألف عام.

ولم تضع صيحة ابن سلام هباءً وإنما وعثا العقول وبدأ النقاد يتناولون القضية من زوايا مختلفة فظهر الحديث عن سرقات الشعر والكتب منذ وقت مبكر، وبدأنا نقرأ عن سرقة شطر أو بيت من الشعر، وعن سرقة معنى أو لفظ أو صورة بلاغية، بل لقد ألفت كتب تتعقب هذه السرقات الشعرية وتفضحها مثل كتاب «الوساطة بين المتنبى وخصومه» للقاضي الجرجاني (المتوفى سنة ٣٩٢) وكتاب «الصناعتين» لأبي هلال العسكري (المتوفى بعد سنة ٣٩٥) و«الإبانة عن سرقات المتنبى» للعميدي (المتوفى سنة ٤٣٣) و«الحجة في سرقات ابن حجة» للنواجي (المتوفى سنة ٨٥٩). أما سرقات الكتب فيكفي أن نشير فيها إلى ما ذكره ابن النديم (في القرن الرابع الهجري) عن كتاب «الأوراق» للصولي حيث يقول: «وهذا الكتاب عول عند تأليفه على كتاب المرتضى في الشعر والشعراء، بل نقله نقلاً وانتحلته. وقد رأيت دستور الرجل في خزانة الصولي فافتضح به»^(٢).

ومن كل ما تقدم يتبين لنا أن العرب قد تنبهوا في فترة مبكرة من تاريخهم إلى مسألة الأمانة العلمية وإلى ما يعرف بحقوق التأليف. وإذا كانوا لم يسنوا لها القوانين والتشريعات التي تضبطها فرد ذلك إلى أنهم كانوا يمتثلون إلى شريعة الله في كل أمورهم ولم يعرفوا القوانين الوضعية إلا في عصورهم الحديثة.

المشكلة تفرض نفسها على العصر الحديث :

ومع أن عصر المخطوطات ووسائل النقل والمواصلات البدائية كانت تجعل اكتشاف تزوير الكتب وسرقة النصوص أمراً بالغ الصعوبة، إلا أن الازدحام الديني الكامن في النفوس كان أقوى من كل قوانين البشر، فلم ينتشر هذا المرض الاجتماعي كما انتشر الآن في عصر الطباعة والتطور المذهل في وسائل الاتصال.

ولعل انتشار هذه الآفة في الشرق والغرب - على السواء - هو الذي حدا بالدول الحديثة إلى سن التشريعات والقوانين التي تحمي الحقوق الأدبية والمادية للمؤلفين. ومع أن البدايات الأولى لهذه القوانين في الغرب ترجع إلى ما يقرب من مائتي عام، إلا أن القضية الآن أصبحت على قدر من الخطر عظيم. فطبيعة عصر «تفجر المعلومات» الذي نميش فيه تفرض على المجتمع الدولي أن يبذل جهوداً هائلة للسيطرة على تلك المعلومات والتحكم فيها

للافادة منها إلى أقصى درجة ممكنة، وتفرض عليه أن يسمى في الوقت نفسه نفسه لحماية حقوق المؤلفين داخل أوطانهم وخارجها لأن «ثمار العقل البشري لا تعد ملكاً لأمة دون أخرى، بل هي تراث الإنسانية المشترك تأخذ منه كافة الشعوب بنصيب»^(١). ولفظ «المؤلفات» هنا لا ينبغي أن نضيقه بحيث يقتصر على الكتب والمقالات التي تنشر في الدوريات في مختلف فروع المعرفة فحسب، وإنما ينبغي أن نأخذ بمفهومه الواسع الذي يستوعب كل أوعية المعلومات التقليدية والمستحدثة وكل مظاهر التعبير عن الفكر بالكتابة أو الصوت أو الرسم أو الصورة أو الحركة. وبذلك يندرج تحت المؤلفات الموسيقى والفنانية والأشرطة والاسطوانات والأفلام واللوحات والأشكال الهندسية والفنية والتماثيل والمجسمات بكافة صورها. ومن أجل هذا عملت الهيئات الدولية كالأسم المتحدة ومنظمة اليونسكو على تشجيع الدول على إصدار قوانين محلية لحماية حق التأليف، وعلى الانضمام إلى الاتفاقات الدولية والالتزام بنصوصها ليطمئن كل ذي عقل مبدع وموهبة فنية إلى أن أحداً على وجه الأرض لن يسطو على ثمار فكره وإبداعه الفني، وبذلك تسود روح الأمن والأمان عالم الفكر والفن والإبداع.

ومع أن الدول الأوروبية قد شرعت لنفسها قوانين لحماية حق التأليف وسارعت إلى الانضمام إلى الاتفاقات الدولية التي تحمي هذا الحق منذ ظهورها في أواخر القرن الماضي، إلا أن الوضع في الدول العربية يختلف اختلافاً شديداً، فبينما أصدرت بعض الدول قوانين لحماية حق التأليف فيها كما هو الحال في مصر والسودان والعراق وليبيا والمغرب، مازال المؤلفون في دول أخرى كالسعودية واليمن يفتقرون إلى قانون يحمي حقوقهم داخل الدولة، فضلاً عن حماية هذه الحقوق في الخارج. وبينما انضمت بعض الدول للاتفاقات الدولية والتزمت بنصوصها مثل مصر والعراق، انضم البعض الآخر لهذه الاتفاقات ولكنه لم يلتزم بها كما هو الحال في لبنان.

القوانين العربية لحقوق التأليف :

وفي غيبة قوانين حماية حق المؤلف نصيب حماية الملكية الأدبية والفنية أمراً منوطاً بالقضاء العادي. وحيث لا توجد له في القوانين الوضعية نصوص تشريعية محددة تختص به، يصبح الاحتكام فيه

أو تحويره أو تعديله أو شرحه أو التعليق عليه بأى صورة تظهره في شكل جديد (وذلك مع عدم الإخلال بحقوق مؤلف المصنف الأصلي). كما تشمل المصنفات التي تلقى شفوياً كالمحاضرات والخطب والمواظع، والمصنفات المسرحية والموسيقية والفوتوغرافية والسينمائية والمجسمات المتعلقة بالجغرافيا أو الطبوغرافيا أو العلوم، والمصنفات التي تؤدى بحركات أو خطوات، والمصنفات التي تعد خصيصاً للإذاعة والتليفزيون.

(٢) حدود الحماية :

وتتمثل حقوق المؤلف فيما يلي:

أ — العنوان المتميز ذو الطابع الابتكاري. ولا تسرى الحماية على العناوين التي تستخدم ألفاظاً جارية.

ب — نقل المصنف إلى الجمهور:

— بطريق مباشر كالتلاوة العلنية أو التوقيع الموسيقي أو التمثيل المسرحي أو العرض أو الإذاعة.

— بطريق غير مباشر، أى بنسخ صورته تكون في متناول الجمهور سواء تم النسخ بالطباعة أو التصوير أو الصب في قوالب أو غير ذلك.

ج — إدخال ما يراه من تعديل على المصنف.

د — ترجمته إلى لغة أخرى. وقد أعطت بعض القوانين العربية (١٣) للمؤلف الحق في ترجمة عمله إلى اللغة العربية خلال مدة معينة من تاريخ أول نشر (١٤) للعمل أصلياً كان أم مترجماً، فإن لم تتم الترجمة خلال هذه المدة سقط حق المؤلف في الترجمة.

هـ — سحبه من الأسواق إذا دعت إلى ذلك ضرورة، على أن يعرض الناشر في هذه الحالة.

وقد اشترط القانون السوداني ألا يتمتع مؤلف بهذه الحقوق إلا إذا قام بتسجيل مصنفه (١٥).

(٣) طبيعة الحماية بالنسبة للمؤلفات التي يشترك فيها أكثر من فرد:

تقضى قوانين حق المؤلف التي صدرت في الدول العربية بأنه:

أ — إذا اشترك عدة أشخاص في تأليف مصنف وتعذر فصل نصيب كل منهم في العمل اعتبر الجميع أصحاب المصنف

إلى مبادئ العدالة وإلى ما استقر عليه الوضع في الدول الأخرى التي لها سبق في هذا المضمار.

ومن يستتبع نشأة قوانين حقوق التأليف في الدول العربية يتبين أن أقدمها محاولتان هما:

أ — قانون حق التأليف العثماني الذي صدر سنة ١٣٢٦ هـ (١٩١٠م) وترجمه معروف الرصافي وأكمل ترجمته صلاح الدين الناهي ونشر سنة ١٩٤٨ في العدد ١، ٢ من مجلة «القضاء» التي تصدرها نقابة المحامين في بغداد (١٦) وظل يطبق في العراق حتى صدر قانون حماية حق المؤلف سنة ١٩٧١ (١٧).

ب — والقانون المغربي الذي صدر في يونيو سنة ١٩١٦ لحماية المؤلفات الأدبية والفنية، ومن بعده القانون الذي صدر في ديسمبر ١٩٤٣ بشأن المكتب الأفريقي لحقوق المؤلفين، ثم قانون حماية المؤلفات الأدبية والفنية الذي صدر في يوليو سنة ١٩٧٠م.

وفيما عدا هاتين الحاليتين نجد أن قوانين حقوق التأليف التي صدرت في الدول العربية تتراوح تواريخها بين عام ١٩٥٤ الذي صدر فيه القانون المصري (١٨) و ١٩٧٤ الذي صدر فيه القانون السوداني (١٩). وبين هذين الطرفين يقع قانون حماية حق المؤلف الليبي الذي صدر سنة ١٩٦٨ (٢٠) والعراقي الذي صدر سنة ١٩٧١ (٢١).

وهذه القوانين كلها تتشابه إلى حد كبير، بل إنها لتتطابق في معظم موادها ونصوصها، ولعلها جميعاً قد اعتمدت على القانون المصري باعتباره أقدم نص عربي ظهر إلى الوجود بعد ترجمة القانون العثماني. وقد اعترف بذلك مؤلف كتاب «حقوق المؤلف المعنوية في القانون العراقي» حيث يقول في مقدمته: «وقد اقتبس المشرع العراقي أحكامه من القانون المصري الذي استمد الأحكام بدوره من القانون الفرنسي» (٢٢).

وتتناول هذه القوانين في جلها الأمور الأساسية التالية:

(١) المصنفات التي تسرى عليها الحماية :

وهذه المصنفات تشمل المطبوعات التي ينشرها المواطنون داخل الوطن وخارجه، كما تشمل ما ينشره الأجانب داخل البلد العربي الذي صدر فيه القانون. بل إن الحماية لتتد في قوانين مصر والعراق وليبيا والمغرب إلى المؤلفات الأجنبية التي تنشر لأول مرة في بلد أجنبي يشمل مؤلفات هذه الدول العربية بحماية مماثلة (٢٣). وتسرى الحماية أيضاً على ترجمة المصنف أو تلخيصه

تاريخ النشر بالنسبة لما ينشر من أعمال بعد وفاة المؤلف ولما ينشر باسم مستعار أو بدون ذكر مؤلفه^(٣)، وعلى أن يعامل المصنف الذي يصدر في عدة أجزاء كما لو كان كل جزء منها مصنفًا مستقلًا.

وبينا يسرى الحكم نفسه في القانون المغربي على المصنفات الفوتوغرافية والسينمائية التي يقتصر فيها على نقل المناظر، نجد هذه المصنفات أحكامًا خاصة في قوانين مصر والسودان وليبيا والعراق. فبينما يحدد العراق وليبيا مدة حمايتها بخمس سنوات من تاريخ أول نشرها، نجد هذه الحماية تمدد في القانون المصري إلى خمسة عشر عامًا وفي القانون السوداني إلى خمسة وعشرين عامًا.

(٥) المصنفات التي لا تشملها الحماية:

وتشمل:

أ - الوثائق الرسمية كنصوص القوانين والمراسيم واللوائح والاتفاقات الدولية والأحكام القضائية.

ب - المصنفات التي آلت إلى الملك العام.

ج - الفولكلور.

د - النسخ التي ينسخها الفرد لاستخدامه الشخصي بغير غرض تجاري.

هـ - أي مصنف يمثل أو يوقع أو يلقى في اجتماع عائلي أو جمعية أو مدرسة مادام لا يحصل في نظير ذلك مقابل مالى.

و - النصوص والمقتطفات والاقتباسات التي تتضمنها الكتب الدراسية وكتب الأدب والتاريخ والعلوم والفنون، بشرط أن ينص على مصادرها.

ز - المجموعات التي تنتظم مصنفات عدة كمختارات الشعر والنثر والموسيقى، إلا إذا تميزت بمجهود شخصي أو أسلوب مبتكر في الترتيب والعرض.

ح - المناقشات السياسية والاقتصادية والدينية والعلمية التي تشغل الرأي العام.

ط - الأخبار اليومية العادية، والحوادث التي تنشر في الصحف.

أما القصص والروايات التي تنشر في هذه الصحف فإن مؤلفيها هم أصحاب الحق فيها.

بالتساوي فيما بينهم إلا إذا اتفق على غير ذلك. أما إذا كان عمل كل منهم متميزًا عن الآخرين فيحق لكل واحد استغلال الجزء الذي ساهم به على حدة بشرط ألا يضر ذلك باستغلال المصنف المشترك. وفي حالة وفاة أحد هؤلاء المؤلفين يؤول حقه الأدبي والمادى إلى ورثته الشرعيين، وإن لم يكن له وريث آل إلى زملائه المشاركين له في العمل، وانفرد القانون المغربي بأيلولة حق المؤلف الذي لا وريث له إلى هيئة المؤلفين.

ب - إذا قامت جماعة بوضع مصنف بناء على توجيه شخص طبيعي أو معنوي يتكفل بنشره تحت إدارته وباسمه فيعتبر الشخص الطبيعي أو المعنوي الذي وجه ابتكار هذا المصنف ونظمه مؤلفًا ويكون له وحده حقوق المؤلف.

ج - في المصنفات الموسيقية الغنائية يكون مؤلف الشطر الموسيقى حقه في هذا الشطر ويكون مؤلف الشطر الأدبي الحق في نشر الشطر الخاص به على حدة بشرط ألا يكون أساساً لمصنف موسيقى آخر. أما الحق في الترخيص بالأداء العلني للمصنف كله أو بتنفيذه أو بنشره أو بعمل نسخ منه فيكون لمؤلف الشق الموسيقى وحده، مع عدم الإخلال بحق مؤلف الشق الأدبي.

د - في المصنفات التي تعتمد أساساً على الاستعراضات المصحوبة بالموسيقى يكون الحق في الترخيص بأدائها أداءً علنياً لمؤلف الشطر غير الموسيقى، ويكون لمؤلف الشطر الموسيقى حق التصرف في الموسيقى وحدها، بشرط ألا تستعمل في مصنف مشابه.

هـ - المصنفات السينمائية والإذاعية يعتبر المنتج ناشراً لها، وتكون له كافة حقوق الناشر على الشريط وعلى نسخه، ويكون نائباً عن مؤلفي المصنف في استغلال الشريط.

(٤) مدة الحماية:

أجمعت قوانين حق التأليف في الدول العربية على حماية حق المؤلف طيلة حياته وفترة من الزمن بعد وفاته قدرت بخمسة وعشرين عامًا من تاريخ الوفاة في قوانين السودان وليبيا والعراق، بشرط ألا تقل مدة الحماية في مجموعها عن ٥٠ سنة من تاريخ نشر المصنف، بينما امتدت فترة الحماية في القانونين المصري والمغربي إلى خمسين عامًا بعد وفاة المؤلف. فإذا تعدد المؤلفون حسبت مدة الحماية بدءاً من تاريخ وفاة آخر من بقي منهم على قيد الحياة. وانفقت القوانين على أن تحسب المدة من

مصريون في الخارج بالمركز الرئيسي لدار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة، ويعاقب على عدم الإيداع بغرامة لا تقل عن خمسة جنيهات ولا تزيد عن خمسة وعشرين جنيها. وقد استبدلت هذه المادة (المادة ٤٨ من القانون رقم ٣٥٤ لسنة ١٩٥٤) بالقانون رقم ١٤ لسنة ١٩٦٨ الذي أكد على المسؤولية التضامنية للمؤلف والناشر والطابع في عملية الإيداع، وارتفع بعدد نسخ الإيداع إلى عشر من المصنفات المكتوبة وخمس من المسجلات الموسيقية والصوتية، وألزم بإيداعها قبل توزيع المصنف أو عرضه للبيع، كما ألزم بإثبات رقم الإيداع وتاريخه في المصنف، ولكنه أبقى عقوبة التخلف عن الإيداع بلا تغيير. وقد أجرى هذا التعديل ليصبح الإيداع قادرا على حصر الإنتاج الفكري وبيان اتجاهاته المختلفة ووسيلة يستعان بها في تبادل المطبوعات مع الدول الأجنبية^(١٨). وفي جميع الأحوال لا تعفي العقوبة من إيداع النسخ التي حددها القانون.

ملاحظات وتوصيات :

ولعلنا نستطيع بعد هذا الاستعراض السريع لما صدر من قوانين حقوق التأليف في الوطن العربي أن نلخص أهم ما تكشفه هذه الدراسة في النقاط التالية:

أولا : أنه على الرغم من صدور قوانين حق التأليف في معظم الدول الغربية منذ أوائل القرن الماضي، وعلى الرغم من صدور بعض القوانين العربية منذ أوائل هذا القرن، وعلى الرغم من أن المادة الحادية والعشرين من ميثاق الوحدة الثقافية العربية الصادر في سنة ١٩٦٤ قد أهابت بالدول العربية أن تضع كل منها تشريعا لحماية الملكية الأدبية والفنية والعلمية ضمن حدود سيادة كل منها، على الرغم من ذلك كله فإن بعض الدول العربية لم تصدر حتى الآن قوانين لحماية حق التأليف فيها^(١٩) ونضرب على ذلك مثلا بالملكة العربية السعودية التي شهدت في السنوات الأخيرة نهضة ملموسة في مجال التأليف والنشر، ومع ذلك فما زال «نظام المطابع والمطبوعات» هو الضابط الوحيد الذي يحكم إيقاع حركة التأليف ويحمي حقوق المؤلفين بنص عام في مادته الحادية عشرة يقول إن «حقوق التأليف والترجمة والنشر محفوظة لأصحابها، وللإدارة العامة للإذاعة والصحافة والنشر أن تمنع كل تعد على هذه الحقوق».

وأجازت القوانين للإذاعات الوطنية أن تذيع الخطب والمحاضرات والأحاديث التي تلقى في المجالس التشريعية والإدارية مادامت موجهة للعامة، وأن تذيع أيضا المصنفات التي تعرض أو توقع في المسارح أو في أي مكان عام، على أن يذكر اسم المؤلف وعنوان المصنف، وأن يعرض المؤلف ومستغل المكان الذي يذاع منه المصنف تعويضا عادلا. كما أعطت لموسيقى القوات المسلحة وغيرها من الفرق التابعة للدولة الحق في إيقاع المصنفات من غير التزام بدفع مقابل عن حق المؤلف.

(٦) الإيسداع :

ولقد تضمنت معظم قوانين حق التأليف التي صدرت في الدول العربية أحكاما بإيداع عدد من نسخ المصنفات في مكان ما تحدده الدولة^(٢٠). وطبيعي ألا يسرى هذا الحكم على لوحة مرسومة باليد أو تمثال منحوت صنعه فنان أو ما شاكل ذلك من أعمال مفردة، وإنما يسرى على المصنفات التي تستخرج منها أعداد كبيرة عن طريق الطبع أو التصوير أو أي وسيلة أخرى من وسائل الاستساخ. ويستثنى من ذلك المصنفات التي تنشر في الصحف والمجلات فإنها لا تخضع للإيداع إلا إذا نشرت منفردة.

و يتفاوت عدد النسخ والمسئول عن الإيداع والعقوبة التي يتعرض لها في حالة التخلف عنه من دولة إلى أخرى. فقانون المطبوعات في الكويت - مثلا - يلزم الناشر بإيداع نسختين من المطبوع في دائرة المطبوعات والنشر، باستثناء المطبوع الحكومي أو المطبوع ذي الصفة التجارية ويفرض على المتخلف غرامة قدرها ٥٠٠ روبية، وقانون المطبوعات في البحرين يلزم الناشرين والمستوردين بإيداع ثلاث نسخ من المصنف لدى إدارة المطبوعات، ونسختين لدى المكتبة الرئيسية العامة، ونسختين من كل مطبوع يتعلق بالأمور الدينية لدى وزارة العدل والشؤون الإسلامية. فإذا كان المطبوع قد سبق تسجيله فيكتفي بنسخة واحدة منه تودع لدى إدارة المطبوعات. أما القانون العراقي والقانون الليبي فيلزمان الناشر فقط بإيداع خمس نسخ من المصنف في المكتبة الوطنية العراقية ووزارة الإعلام والثقافة الليبية، ويجددان عقوبة عدم الإيداع بغرامة لا تتجاوز خمسة وعشرين دينارا. وأما القانون المصري فيجعل المؤلف والناشر والطابع متضامنين في الالتزام بإيداع خمس نسخ من المصنفات التي تنشر في مصر أو ينشرها

لدى إدارة المطبوعات ونسختين لدى المكتبة الرئيسية العامة. «
بينما تنص المادة ١٤ على أن «على الناشرين وكل من يتولى
تداول المطبوعات إيداع نسختين من المطبوع لدى إدارة المطبوعات
قبل عرضه للتداول، وذلك باستثناء المطبوعات ذات الصفة
الخاصة».

فالنص الأول يلزم بإيداع خمس نسخ، والنص الأخير يلزم
بإيداع نسختين فقط. ولعل الأخير يقصد به الكتب الأجنبية التي
تستورد، وحتى لو صبح ذلك أفلا يحتاج إلى توضيح في القانون
الذي سيحكم إليه؟ ثم ما هي هذه «الصفة الخاصة» التي تشير
إليها المادة الرابعة عشرة والتي تعفى المطبوعات من هذا الالتزام؟
(ب) أن القانون الليبي اعتمد اعتمادا واضحا على القانون
المصري، وليس ذلك في حد ذاته عيبا وإنما العيب أن المواد
اختلفت أرقامها عن الأرقام التي تحملها في القانون المصري ولم
يتنبه واضعو القانون إلى هذا الاختلاف فأبقوا الإشارات إلى
بعض المواد بأرقامها في القانون المصري

- فالمادة ٢٢ تشير إلى المادتين ١٨، ١٩ والصواب هو ١٧، ١٨
- والمادة ٢٤ فيها إشارات إلى المواد ٢٧، ٢٩، ٣٠، ٣٢، ٣٣،
٣٤، وصحتها ٢٦، ٢٨، ٢٩، ٣١، ٣٢، ٣٣
وحينما تختلف الأرقام المشار إليها في القانون الليبي عنها في
القانون المصري فكثيرا ما يقع الخطأ.

- فالمادة ٣٧ تشير إلى المادة ٥ فقرة ثانية، والمادة ٧ فقرة ثانية. وفي
النص المصري الإشارة إلى الفقرة الأولى في المادتين المذكورتين
وهو الأصح.

- والمادة ٤٧ فيها إشارة إلى المواد ٦، ٧، ٨، ١٠ وفي النص
المصري نجد الإشارات إلى المواد ٥، ٦، ٧ وهو الأصح لأن المادة
١٠ بعيدة عن الموضوع الذي تشير إليه المادة ٤٧.

- والمادة ٥٠ تشير في ختامها إلى المادة ٤٠ فقرة ثانية من نفس
القانون، مع أن المادة ٤٠ تقع في فقرة واحدة لا تتجاوز سطرا
ونصف سطر.

رابعا : أن عقوبات التعدي على حقوق التأليف مازالت غير
رادعة في جميع القوانين العربية. فالقانونان العراقي (مادة ٤٥)
والمصري (مادة ٤٧) يفرضان على من اعتدى على حق المؤلف
ومن باع أو عرض للبيع مصنف مقلدا، ومن قلد في القطر مصنفات
منشورة بالخارج عقوبة تتراوح بين العشرة والمائة دينار في العراق
وجنيه في مصر. أما في القانون الليبي (مادة ٤٧) فتتراوح العقوبة

ولقد بذلت منظمة اليونسكو والمنظمة العالمية للملكية الفكرية
(WIPO) جهدا مشكورا في إعداد قانون تسترشد به الدول
النامية عند إعداد ومراجعة تشريعاتها الوطنية الخاصة بحقوق
التأليف وقد اعتمدته لجنة الخبراء الحكوميين المنعقدة في تونس
من ٢٣ فبراير إلى ٢ مارس ١٩٧٦، وروعى في هذا القانون الذي
يعرف باسم «قانون تونس النموذجي لحقوق التأليف» أن تتمشى
أحكامه مع ميثاق باريس لعام ١٩٧١ الخاص باتفاقية برن ومع
نص الاتفاقية العالمية لحقوق المؤلف المعدل عام ١٩٧١، كما
روعى فيه إيراد بدائل لتختار منها الدول ما يناسبها.

وفي الأعوام الأخيرة أعدت الإدارة الثقافية بالمنظمة العربية
للتربية والثقافة والعلوم بجامعة الدول العربية مشروع «الاتفاقية
العربية لحماية حقوق المؤلف» وقدمته إلى مؤتمر الوزراء المسؤولين
عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي في دورته الثالثة المنعقدة
في بغداد من ٢ - ٥ نوفمبر ١٩٨١ «اقتناعا منها بالمصلحة العربية
في وضع نظام عربي موحد لحماية حقوق المؤلف بلاثم الدول
العربية، ويضاف إلى الاتفاقيات الدولية النافذة دون المساس
بها، كاتفاقية برن لحماية المصنفات الأدبية والفنية والاتفاقية
العالمية لحقوق المؤلف المعدلتين في ٢٤ يوليو ١٩٧١».

وحرى بالدول العربية التي لم تصدر بعد قوانين لحماية حقوق
التأليف أن تستفيد من هذه الجهود في وضع قوانينها الوطنية في
هذا المجال.

ثانيا : أن بعض الدول العربية لم تنضم بعد إلى أي من
الاتفاقات الدولية لحماية حقوق المؤلفين، وبعضها الآخر انضم
إلى هذه الاتفاقات ولكنه لا يعري لمؤلف حقاً من حقوقه الأدبية
أو المادية. وإذا كان على الدول العربية التي لم تنضم إلى
الاتفاقات الدولية الخاصة بحقوق المؤلفين أن تسارع إلى الانضمام
لهذه الاتفاقات، فإن على الدول التي وقعت عليها أن تحترم
توقيعها وأن تلتزم بما أخذت نفسها به من العهد والميثاق.

ثالثا : أن هناك نقاطا في بعض القوانين العربية تحتاج إلى
توضيح يزيل ما قد يبدو فيها من تناقض أو غموض. ونضرب على
ذلك المثالين التاليين:

(أ) في قانون البحرين تنص المادة ٧ على أنه «يجب على
الطابع عند إصدار أي مطبوع أن يودع ثلاث نسخ من كل مطبوع

بطالبوا بحقوقهم في الدنيا، فإن للأمم يومًا سيظلون فيه
بحقوقهم، وهو آت لا ريب فيه.

الهوامش

- (١) صحيح مسلم بشرح النووي، ج ١٨ ص ١٢٩ طبة القاهرة، الطبعة المصرية، ١٩٣٠.
- (٢) انظر على سبيل المثال ص ٥٩، ٥٩، ١٢٥، ١٨٣، ٢٣٤، ٢٨٦، ٢٨٧ طبة بيروت، مكتبة خياط، د. ت. (المصورة عن طبعة فلويل، ليزج، ١٨٧١).
- (٣) الفهرست، ص ١٥٩. ولزيد من التفاصيل انظر أيضا مقاله ابن التميمي عن نسبة كتاب «البيان» للفتح بن خاقان ونسبة كتابي لسان العيون وأخبار المنظرات لابن أبي طاهر طهرون، ونسبة كتاب الأغاني الكبير لاسحق الواسطي، ص ١١٧، ١٤١، ١٤٦.
- (٤) حماية حق المؤلف، ص ٣٢ (المذكرة الإيضاحية للقانون رقم ٣٥٤ لسنة ١٩٥٤). القاهرة، المطابع الأميرية، ١٩٧٠.
- (٥) ص ٣٣-٣٩.
- (٦) حقوق المؤلف المعنوية في القانون العراقي، دراسة مقارنة، تأليف سهيل الفتلاوي، ص ٨. بغداد، وزارة الثقافة والفنون، ١٩٧٨.
- (٧) قانون رقم ٣٥٤ لسنة ١٩٥٤ وقد عدلت بعض أحكامه الخاصة بالإبداع وذلك بالقانون رقم ١٤ لسنة ١٩٦٨ كما سيأتي بعد.
- (٨) قانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٧١.
- (٩) صدر مرسوم ملكي في ١٩٦٨/٣/١٩.
- (١٠) قانون رقم ٣ لسنة ١٩٧١ صدر في ١٩٧١/١/٤ ونشر بالوقائع العراقية عدد ١٩٥٧ الصادر في ١٩٧١/١/٢١.
- (١١) حقوق المؤلف المعنوية في القانون العراقي، ص ٩.
- (١٢) وأضاف القانون المصري والليبي شرطا آخر لحماية هذه المصنفات الأجنبية وهو أن تكون متمتعة بالحماية في البلد الأجنبي الذي نشرت فيه.
- (١٣) باستثناء قوانين السودان والمغرب واليمن فإنها لم تذكر شيئا عن هذا الموضوع.
- (١٤) حددت بخمس سنوات في القانون المصري (مادة ٨) وثلاث سنوات في القانون الليبي (مادة ٨) والعراقي (مادة ٩).
- (١٥) مادة ١٤ من قانون حماية حق المؤلف لسنة ١٩٧٤.
- (١٦) فإذا أفصح المؤلف عن نفسه بحسب المدة من تاريخ الوفاة.
- (١٧) لم يذكر القانون السوداني والقانون المغربي شيئا عن الإبداع.
- (١٨) المذكرة الإيضاحية لمشروع القانون رقم ١٤ لسنة ١٩٦٨ ص ٦٣ من: حماية حق المؤلف، القاهرة المطابع الأميرية، ١٩٧٠.
- (١٩) بعض الدول كالبحرين والكويت ولبنان أصدرت قوانين للمطبوعات، وهي تتناول الصحافة والصحف والمطابع ولا تتناول حماية حق المؤلف.

بين عشرين وخمسة جنية وأما في القانون السوداني (مادة ١٩) فلا تتجاوز مائة جنية وإن كان القانون قد أعطى للمحكمة الحق في أن تأمر إلى جانب الغرامة «بمصادرة أو إتلاف جميع نسخ المصنف التي ترى أنها عملت بطريق الاعتداء على حق المؤلف وكذلك المواد المخصصة أو المستعملة في ارتكاب الجريمة، أو تأمر بتسليمها إلى مالك حق المؤلف أو بالتصرف فيها بطريقة أخرى تراها مناسبة»، كما اشترط نشر الحكم ضد من اعتدى على حق المؤلف في صحيفة يومية أو أكثر على نفقة المحكوم عليه. وانفرد القانون المغربي بأنه أحال (في المادة ٥٦) إلى العقوبات المنصوص عليها في القانون الجنائي المطبق في الدولة.

وإذا كانت القوانين تحمي الملكية الفردية، فما لاشك فيه أن ملكية الفكر والإبداع أثمن من كل ملكية مادية. وإذا كنا حريصين حقاً على رعاية حقوق المؤلف واعتبارها جزءاً من حقوق الإنسان، فينبغي أن تكون العقوبة صارمة لكل من ينتهك هذه الحقوق.

كلمة أخيرة:

بقيت كلمة أخيرة أتوجه بها إلى المؤلفين والناشرين في كل مكان من الوطن العربي، وهي أن يقدروا مهنتهم حق قدرها، وأن يرفعوا لها حرمتها، فإن مهنتهم أشرف مهنة، وبضاعتهم أنفس بضاعة، وحسبهم أنهم يتعاملون مع الفكر والوجدان. فلتكن الأمانة رائدهم في كل ما يأخذون وما يدعون، وليتعاملوا بشرف ونزاهة مع القريب والبعيد، ومع العدو والصديق، ومع الأحياء والأموات على السواء، وليتذكروا دائماً أنه إذا كان باستطاعة الأحياء أن

حق المؤلف في العراق

عبد الله عبد الرحيم السوداني

الملكية في القوانين المعاصرة ملكيتان: الملكية الاعتيادية،
وأخرى تدعى بالملكية الأدبية والفنية ويدعوها البعض بحقوق
المؤلف.

وعرفت القوانين المعاصرة المؤلف بأوسع ماتحتويه هذه الكلمة
من معان، فحدده بأنه: كل منشيء لأثر فكري أيا كانت
طبيعته.

* * *

وقد برزت وازدهرت فكرة منح المؤلف حقوقاً خاصة على
انتاجه الفكري كالمخطوط أو اللوحة أو التمثال أو الانتاج الموسيقي
أو غير ذلك من وجوه الابداع الفكري، برزت باختراع الطباعة
والاستنساخ.

لقد شجعت الوسائل الحديثة في الطبع والتسجيل على تزوير
الكتب والافلام والاسطوانات، فطابع الأوفست ووسائل الطبع
الحديثة شجعت الناشرين على تزوير الكتب التي يزداد عليها
الطلب أو يمر على نفاذ طبعاتها زمن، وهم بهذا العمل المنكر
يحققون منافع منها:

- ١- أنهم لا يدفعون حقوق المؤلفين والناشرين.
- ٢- لا يدفعون أجور صف الحروف وتصحيح الأصول والصور
والرسوم.
- ٣- أنهم يختارون الكتب المضمونة النجاح فلا يتعرضون لخسارة
الكتب غير الراجعة.

• بكالوريوس آداب من قسم اللغة العربية بكلية التربية بجامعة بغداد عام
١٩٦٧م.

دبلوم الدراسات العليا في المكتبات والتوثيق من جامعة بغداد عام
١٩٧٥م.
مدرس في التعليم الثانوي في بغداد.

٤ - يستفيدون مما صرف على الكتاب من دعاية وأموال استخدمت في تسويقه.

٥ - يختارون ورقاً جيداً وطباعة حسنة وتحليداً متيناً وأنيقاً، وبسهولة عملية البيع لأن كلفة الكتاب المزودون كلفة الأصل.

فحين يستفحل أمر التزوير والسطو على الآثار الفكرية يقعد هذا العمل المنكر المؤلف عن العمل، ويشطب عزمة الناشر لئلا يخاطر بماله، فيوقف ذلك صناعة الكتاب، ويضر هذا فكراً ومادياً.

* * *

أثيرت قضية الملكية الأدبية والفنية في أوروبا في أواخر القرن الخامس عشر الميلادي، وضمن التشريع الفرنسي منذ ذلك الوقت حقوق المؤلف، وكان المتبع في ذلك الحين في فرنسا أن المؤلف حين يرغب في احتكار طبع مؤلفه يسترحم من الملك امتيازاً بذلك، ويمنح له هذا الحق بموجب وثيقة تدعى ورقة المستشارية، فحق التأليف امتياز يمنحه الملك ولم يكن حقاً خاصاً.

وفي ١٩ كانون الثاني/يناير ١٧٩٣م صدر قانون حق التأليف الفرنسي، فأعطى المؤلفين الحق بالانفراد باستغلال آثارهم الفنية والأدبية والفكرية، و ينتقل هذا الحق لورثة المؤلف فيتمتعون به مدة عشر سنوات بعد وفاة المؤلف.

* * *

ولقد تأثر قانون حق المؤلف العثماني بالقانون الفرنسي في كثير من مواده وأحكامه، إذ نصت المادة الأولى من القانون العثماني على أن: «جميع الآثار الفكرية والقلمية بأنواعها يكون لأصحابها حق تملكها»، ونصت المادة السادسة منه على أن: «حق التأليف هو للمؤلف مادام حياً، فإن توفي كان ذلك الحق لمدة ثلاثين عاماً بعد وفاته منتقلاً لورثته». حتى إذا انتهت الفترة التي يتمتع بها الورثة بعد وفاة صاحب الحق أصبح النتاج الفكري لصاحب الحق في عداد الأموال المباحة.

* * *

وتنادى المفكرون العراقيون منذ عشرينات القرن العشرين إلى وضع قوانين وتشريعات تضمن للمؤلفين حقوقهم وتحول دون سرقة أو تشويه آثارهم الفكرية وتعاقب السارقين والمتلاعبين بالآثار الفكرية للآخرين وتضمن حقوق منشئها.

وكان العراق قبل الاحتلال البريطاني تابعاً للدولة العثمانية تطبق فيه القوانين العثمانية، ومن بين تلك القوانين «قانون حق التأليف» المنشور في ٨ مايس (مايو) ١٣٢٦ هـ (١٩١٠م)، و يبدو أنه كان معروفاً في العراق، وقد ترجمه إلى العربية الشاعر الكبير المرحوم معروف الرصافي. (تنظر الوثيقة رقم ١-).

وقد ظل هذا القانون ساري المفعول ومطبقاً حتى صدور «قانون حماية حق المؤلف» رقم (٣) لسنة ١٩٧١م، حيث ألغي بالمادة الخمسين من القانون الجديد. وترجم الرصافي هذا القانون من التركية أيام اشتغاله معاوناً لمدير التأليف والترجمة في وزارة المعارف في أوائل تشكيلها لاضطراره للاستفادة منه.

وعلى الرغم من أن «قانون حق التأليف» العثماني معروف، وأن ترجمته نشرت لأول مرة سنة ١٩٤٨م في (مجلة القضاء - العراقية)، فإن محكمة تمييز العراق - وهي أعلى المحاكم العراقية درجة - كانت تجهل وجوده ولم تطبقه في بعض القضايا التي عرضت أمامها.

كما أنه منشور في كتاب:

المجموعة الدائمة للقوانين والأنظمة العراقية الموحدة لسنة ١٩٤٩م. والذي أعده كامل السامرائي (بغداد، مطبعة العاني، ١٩٤٩م)، المجلد الثاني المزمرة ١٤٨.

وبما تجددر ملاحظته أن «قانون حق التأليف» العثماني من القوانين التي تم اعتمادها في العراق بموجب احكام المادة (١١٢) من احكام القانون الاساسي العراقي.

* * *

وتعد الدراسة التي وضعها الدكتور صلاح الدين الناهي من أوائل الدراسات القانونية المتخصصة التي درست حق المؤلف في العراق، وقد نشرها في: (مجلة القضاء [العراقية]، العددان ١، ٢، السنة السادسة، ١٩٤٨م، ص ٢٥ - ٢٩).

يبتدىء الاستاذ الناهي بحثه بتحديد الملكية وتعريف المؤلف كما يتحدث عن حق المؤلف في القانون الفرنسي وتاريخ ابتداء

وقرر أعضاء الحلقة تشكيل أربع لجان، تختص كل لجنة ببحث موضوع من موضوعات جدول الأعمال كما يلي:

١ - اللجنة الأولى : وتدرس انشاء اتحاد عام للناشرين العرب.

٢ - اللجنة الثانية : وتدرس التنظيم البليوغرافي في العالم العربي.

٣ - اللجنة الثالثة : وتدرس حقوق المؤلفين والناشرين.

٤ - اللجنة الرابعة : وقد خصصت لدراسة تيسير تداول الكتاب العربي.

وهكذا من تلك اللجان اللجنة الثالثة، فقد تدارس اعضاؤها مذكرة الادارة الثقافية بشأن موضوع الوسائل الكفيلة بحماية حقوق المؤلفين والناشرين ووقف الاعتداء عليها، وهذا نصها:

[يواجه الكتاب العربي في البلاد العربية والاسلامية التي تتحدث اللغة العربية مثل الصومال ونيجيريا واندونيسيا مشكلات عديدة، فقد دأب بعض الناشرين في دول عربية على تزوير الكتاب العربي باعادة طبعه دون إذن سابق من اصحاب الحق في إعادة الطبع، وتعدي ذلك إلى الحصول على اتفاقات من جهات الاختصاص في بعض البلدان على توريد كتب من قطر ليس هو القطر الذي تولى نشرها أصلاً، وهذا العمل تضيق على البلد العربي الاصلي حقوق التأليف والنشر وما يتصل بهما من حقوق ومكاسب.

والجدير بالذكر ان المملكة العربية السعودية نهجت نهجاً يصح أن يحتذى وهو اشتراط الحكومة على من يرسو عليه عطاء توريد للكتب المدرسية مثلاً ألا يورد الكتب إلا ومعهما ما يسمى «شهادة منشأ» وبذلك يضمن لمؤلف الكتاب وناشره الاصليين حقهم في التأليف والنشر والطبع.

ومن المعلوم أن هذه القضية لاقت اهتماماً كبيراً من الأمانة العامة لجامعة الدول العربية منذ قيامها. ففي عام ١٩٤٨م أقر مجلس جامعة الدول العربية (قرار ١٩٧) قانوناً موحداً لحماية الملكية الأدبية والعلمية يعمل به في جميع البلاد العربية، غير أن هذا القانون لم يتوافر له خلال الفترة السابقة أسباب وضعه موضع التنفيذ.

كذلك نصت المادة (٢١) من ميثاق الوحدة الثقافية العربية الصادر عن المؤتمر الثاني لوزراء التربية والتعليم العرب الذي عقد في بغداد عام ١٩٦٤م، على أن تقوم كل دولة من الدول الأعضاء

ذلك الحق، وطبيعة حق المؤلف وما يترتب على احترام المركز الأدبي للمؤلف من حقوق، وأخيراً يختتم الباحث بحثه بنص قانون حق التأليف العثماني بترجمة الشاعر المرحوم معروف الرصافي.

كما أن الكتب القانونية لا تخلو من نصوص وأحكام متفرقة تضمن حقوق المؤلف، وتلك النصوص وردت في أثناء قوانين مختلفة الاغراض.

• • •

وبعد سنة ١٩٥٨م تجددت دعوة المفكرين لالغاء قانون حق المؤلف العثماني، وتشريع قانون جديد يسد ما فيه من ثغرات ويشلأفى عيوبه ويلأثم روح العصر وما هو موجود عند الأمم الناهضة.

فترجم الاستاذ الدكتور اكرم فاضل [مدير المركز الفولكلورى ببغداد - حالياً] قانون حق التأليف اليوغسلافي، وقدمه لوزارة الارشاد يومها لتسترد به في وضع القانون الجديد.

وأثيرت من جديد الدعوة لوضع قانون حماية حق المؤلف أيام انعقاد مؤتمر الأدباء العرب في بغداد سنة ١٩٦٩م، وأدرج اقتراح بهذا الشأن ضمن أعمال ومقررات المؤتمر.

• • •

وفي الفترة بين ٢٥ - ٢٧ كانون الثاني (يناير) ١٩٦٩م، دعت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية «الادارة الثقافية» إلى عقد الحلقة الثانية لدراسة وسائل تيسير تداول الكتاب العربي ونشره، في مقر الأمانة العامة للجامعة بالقاهرة، وكانت تلك الدعوة لمتابعة تنفيذ توصيات الحلقة الأولى (التي دعت لعقدها الادارة الثقافية للجامعة، في بيروت بين ٤ - ٨ ايلول/سبتمبر، ١٩٦٩م).

ومثل العراق في هذه الحلقة الاستاذ عبد الحميد العلوجي [وكيل مدير التأليف والترجمة والنشر بوزارة الثقافة والاعلام يومذاك، رئيس تحرير مجلة المورد الآن] عن الحكومة العراقية، والسيد عبد الرحمن الحياوي [صاحب مكتبة النهضة] عن اصحاب المكتبات.

٢ - أن يتوصى أعضاء اتحاد الناشرين على عدم التعامل مع المزورين، ونشر قضاياهم والتعريف بها.

٣ - ألا تقبل الحكومات العربية والهيئات العلمية مناقصات الكتب من التجار والناشرين والوسطاء بل تقبله من الناشرين الاصليين أو وكلائهم.

٤ - أن يطبع الناشر الاصليون كتبهم قبل نفاذها من الأسواق مع التوقيع عليها من قبل المؤلف أو أن يخطمها الناشر بحيث يصعب على المزور تقليد التوقيع أو الختم، وحين يحسون بتزوير أحد كتبهم فعلى القادرين منهم تخفيض سعر البيع إلى الحد الذي يلحق الخسارة بالمزورين الذين هم من صغار التجار على الأغلب.

٥ - ابداع نسخ من الكتاب والمواد الثقافية الاخرى لدى مراكز الابداع، لأنها خير وسيلة لاثبات حق المؤلف، ولا يعني هذا أن عدم ابداع النسخ يحل بهذا الحق.

فان تنازع شخصان أو جهتان على أحقية كل منها لانتاج فكرى ما فيمكن الرجوع إلى النسخ المودعة في مركز الابداع ومعرفة تاريخ نشر كل منها، حيث يمكن توثيق الحق وتثبيته لصاحبه.

لقد نصت المادة العشرون من قانون حق التأليف (العثماني) على أن: «كل مؤلف إذا أراد تأمين حق تأليفه أن يسلم ثلاث نسخ مطبوعة من مؤلفه إلى وزارة المعارف في العاصمة وإلى مديرية المعارف غيرها، وذلك لأجل قيده وتسجيله...»

* * *

وفي ختام أعمال اللجنة اقترحت مشروع قانون لحماية حق المؤلف يحوي تسعاً وخمسين مادة. [تنظر الوثيقة رقم ٢٠٠].

وقد نشر الأستاذ عبد الحميد العلوجي أعمال الحلقة واقترحاتها في:

[مجلة الأفلام - البغدادية - الجزء السادس، السنة الخامسة،

شباط/فبراير ١٩٦٩م، ص ١٢٩ - ١٨٤].

فوثق تلك الأحداث جزاء الله خيراً.

واخيراً لا ننسى جهود الأستاذ عبد الجبار داود البصرى في الدعوة لإصدار قانون يحمى حق المؤلف، إذ ألقى عدة أحاديث إذاعية، ونشر العديد من مقالات في الصحف والمجلات واعاد نشره في كتابه:

بوضع تشريع لحماية الملكية الأدبية والعلمية والفنية لما ينتج في هذه الميادين في كل دولة من دول الجامعة العربية.

وقد عرضت الادارة الثقافية مذكرة بشأن حماية الملكية الأدبية والعلمية والفنية على المؤتمر الثالث لوزراء التربية والتعليم العرب الذي انعقد بالكويت من ١٧ - ٢٢ شباط/فبراير ١٩٦٨، وأوضحت فيها أن اتخاذ كل ما من شأنه حماية الملكية الأدبية والعلمية والفنية أصبح من المتطلبات الملحة التي يقتضها عصر النهضة الثقافية والعلمية التي تشهدها الأمة العربية حالياً تأمينا للمؤلفين على حقوقهم، وتشجيعاً لهم على المضي قدماً في نشاطهم العلمي، وقد أصدر المؤتمر التوصية التالية في هذا الموضوع:

توكيداً لأهمية حماية الملكية الأدبية والعلمية والفنية في الوطن العربي، ولكون ذلك قضية لا يجوز اغفالها، وإيماء إلى قرار مجلس جامعة الدول العربية رقم ١٩٧ عام ١٩٤٨م بهذا الشأن فإن المؤتمر يوصي بعدم نشر أي كتاب عربي خارج البلد الذي نشر فيه أصلاً إلا بعد الحصول على (شهادة منشأ). (اعترض كل من العراق ولبنان وتونس على هذه التوصية، ورأى مندوب ليبيا الاكتفاء بالموافقة على قانون حماية الملكية).

ذلك كل جانب أساسي من المشكلات التي تهدد حقوق المؤلفين والناشرين، ولكن هذه المشكلات جوانب أخرى من أهمها الجوانب الداخلية التي تتطلب تنظيم العلاقة بين المؤلفين والناشرين والموزعين وحماية لجهد كل فئة من هذه الفئات حتى لا تطغى واحدة منها على غيرها، وقد تنبه أعضاء الحلقة الأولى إلى هذا الجانب المهم من جوانب المشكلة فاتخذوا التوصية الآتي نصها:

(للعمل على تنظيم العلاقة بين المؤلفين والناشرين والموزعين وتحديد نسب عادلة لتوزيع الأرباح بين الأطراف الثلاثة في مختلف أنواع الكتب مع مراعاة تخفيض أسعار البيع للجمهور إلى الحد الممكن).

* * *

ولمكافحة التزوير وحماية حق المؤلف لابد من:

١ - الالتجاء إلى القضاء لمحاسبة المزورين وسرقات افكار الآخرين جنائياً ومادياً (التعويض)، وهذا الطريق كثير النفقات بطيء الخطى، لذا يجب أن يكون للناشرين صندوق تنفق منه الأموال اللازمة للاندفاق على القضايا التي يرفعها من وقع عليه اعتداء من الاعضاء المشتركين في الصندوق.

[في الممارسة الاعلامية. بغداد، وزارة الثقافة والاعلام، ١٩٧٦م، ص ١٣٧ - ١٤٤]

. وتشمل الدعوات عن صدور قانون حماية حق المؤلف رقم (٣) لسنة ١٩٧١م [تنظر الوثيقة رقم ٣-].

وبعد ذلك توخشت رسالة الطالب سهيل حسين الفتلاوي وعنوانها «حقوق المؤلف المعنوية في القانون العراقي، دراسة مقارنة» فنال عنها درجة الماجستير في القانون من جامعة بغداد، وقد طبعها وزارة الثقافة والاعلام العراقية سنة ١٩٧٨م.

وأخر ما في موضوعنا هذا كتاب للاستاذ عبد الجبار البصري عنوانه «المؤلف والقانون» لما يزال تحت الطبع وسيصدر ضمن سلسلة الموسوعة الصغيرة وقد ارانيه الأستاذ رئيس تحرير الموسوعة الصغيرة مشكوراً.

[وثيقة رقم - ١ -]

٣٣
قانون حق التأليف
المشور في ٨ مايس ١٣٢٦
(ترجمة المرحوم معروف الرصافي)

المادة ١ - ان جميع الآثار الفكرية والقلمية بأنواعها يكون لأصحابها حق تملكها. وبسمي هذا الحق «حق التأليف».

المادة ٢ - المراد بالآثار الفكرية والقلمية هو كل نوع من أنواع الكتب والمؤلفات والرسوم والأنواع والمخطوط وآثار النحت والهيكل والمخط (بلاطات) والخراطة وكل ما كان مسطوحاً أو مجسماً من الآثار الفنية المعمارية والجغرافية والطبوغرافية ودفاتر الاغانى والألحان الموسيقية.

المادة ٣ - ان حق التأليف في مثل هذه الآثار كما يكون شاملاً لحق طبعها ونشرها والاتجار بها وترجمتها إلى لسان آخر أو لقرأه شيء منها في قالب تمثيلي كذلك يكون شاملاً للدروس والمواظع والمخطب والمحاضرات التي تلقى لأجل التريية والتعليم أو لأجل المؤانسة والمفاكهة. الا ان الخطب التي تلقى في مجلس النواب أو الأعيان أو في المحاكم والمجتمعات العامة يجوز لكل من شاء ان يجمعها أو ينشرها سوى ان خطبة خطيب واحد أو دروس معلم معين لا يكون جمعها وتداولها الا حقاً لصاحبها فقط.

منشور في مجلة «القضاء» (التي تصدرها نقابة المحامين. بغداد) العدد ٢، ١، (كانون الثاني ١٩٤٨)، ص ٣٣ - ٣٩.

المادة ٤ - ان المقالات والرسوم التي تنشر في المطبوعات اليومية والمؤقتة اذا نشرت بقيد (حقها محفوظ) أو (ترجمتها للنشر ممنوعة) يكون حقها محفوظاً لصاحبها والا فهي كالأخبار والشؤون اليومية ليس فيها حق تأليف فيجوز أخذها ونشرها بشرط بيان مأخذها فقط.

المادة ٥ - كل ما كان موجوداً أو محفوظ الحق من الجرائد والمجلات والرسائل والكتب فلا يجوز لغير أصحابها استعمال اسمائها ولكن لكل واحد من الناس أن ينشر مؤلفات بعنوان وأسما عامه.

المادة ٦ - ان حق التأليف للمؤلف ما دام حياً فان توفي كان ذلك الحق لمدة ثلاثين عاماً بعد وفاته منتزلاً على السوية أولاً إلى أولاده وزوجته ثانياً إلى أبيه وأمه ثالثاً إلى أخضاه. وعليه في خلال هذه المدة المذكورة لا يجوز طبع الكتب والمؤلفات ولا نشرها ولا ترجمتها إلى لسان آخر الا للمؤلف أو لورثته المذكورين.

المادة ٧ - ان الأنواع والمخطوط والمنحوتات والرسوم والأشكال والخراطة وما كان مسطوحاً أو مجسماً من الآثار المعمارية والجغرافية والطبوغرافية يبقى حق التأليف فيها بعد الوفاة ثمانين عشرة سنة لا أكثر. أما دفاتر الاغانى والألحان الموسيقية فهي كسائر الكتب والمؤلفات يبقى حق التأليف فيها ثلاثين سنة.

المادة ٨ - ان القوانين والنظمات والأوامر والتعليمات الرسمية والاعلانات التجارية والصناعية ليس فيها حق تأليف ولكن من طبعها مشروحة ومختصة كان حقه في الشروح والمواظع محفوظاً.

المادة ٩ - ان مدة حق التأليف بعد وفاة المؤلف الذي لم تنشر مؤلفاته في حياته إنما يعتبر ابتداءها من تاريخ نشر تلك المؤلفات.

المادة ١٠ - ان جميع الروايات التمثيلية والروايات الملحنة (الاوربات) لا يجوز تمثيلها بأحدها ولا تمثيل قسم منها الا بإذن مؤلفها. وان حق طبعها ونشرها الممنوح لشخص آخر لا يتضمن حق تمثيلها.

المادة ١١ - ان تمثيل الروايات التمثيلية والملحنة (اوربا) بقصد الانتفاع برهها في المسامرات التي ترتبها المدارس والجمعيات المحسوبة ليس تابها حق التأليف.

المادة ١٢ - يجوز لمؤلف الكتب الأدبية والعلمية والكتب المدرسية والانتقادية أن ينقل لقائده أو لغيره بعض القطع من كتاب آخر على شرط التصريح باسم مؤلفه عند النقل.

المادة ١٣ - لا يجوز نشر الآثار التي هي بشكل رسائل خصومية أى مكاتيب الا باذن صاحبها أن كان حياً وبأذن ورثته ان كان ميتاً.

المادة ١٤ - يجوز لشخص واحد أو عدة أشخاص أن يترجموا وفق أحكام هذا القانون أى كتاب شاملاً إلى أى لسان أرادوا ويكون حينئذ حق كل مترجم بالنسبة إلى ما ترجمه كحق التأليف الا أن مدة حق الترجمة بعد وفاة المترجم لا تكون الا نصف مدة حق التأليف أي خمس عشرة سنة.

المادة ١٥ - ان الكتب التي تنشرها الموائر الرسمية أو الجمعيات المعترف بها لدى الحكومة رسمياً يكون حق التأليف فيها راجعاً إلى الدائرة أو الجمعية التي تنشرها.

المادة ١٦ - اذا اشترك عدة أشخاص بلا مقالة في تأليف كتاب أو في ترجمته كان حق التأليف أو حق الترجمة راجعاً إليهم جميعاً على التساوي. واذا توفي أحدهم ينتقل إلى ورثته حق الاستفادة من الاقسام المنشورة ومن المسودات المهيئة للنشر حتى يوم وفاته وتعتبر مدة حق التأليف ثلاثون ومدة حق الترجمة خمس عشرة سنة اعتباراً من وفاة آخر شريك له في التأليف أو في الترجمة. أما اذا كان الشركاء قد عقدوا فيما بينهم مقالة خاصة بذلك فانها يكون حكمها هو الموصول به تماماً. وعند حدوث الاختلاف يرجع إلى المحاكم.

المادة ١٧ - اذا بقى ككتاب بلا صاحب وذلك بأن يتوفى مؤلفه بلا وارث أو بانقضاء مدة الورثة أو بانقطاع الورثة قبل انقضاءها أو يحدث أسباب غير ذلك فلكل واحد من الناس أن يطبع ذلك الكتاب وينشره أو يترجمه إلى الألسنة الأخرى اذا شاء.

المادة ١٨ - ان المطبوع من الكتب التي لا صاحب لها يجوز بحكم المادة السابقة لكل واحد أن يطبعها. أما غير المطبوع منها فعلى من أراد طبعه أن يقدم في ذلك طلباً إلى وزارة المعارف فتسطيه الوزارة امتيازاً في طبعه إلى مدة خمس عشرة سنة وحينئذ لا يجوز في هذه المدة طبع ذلك الكتاب الا لصاحب الامتياز أو لورثته بعد وفاته. ولكن صاحب الامتياز اذا لم يباشر طبع الكتاب في مدة سنة من تاريخ امتيازها أو يباشر طبعه ثم عطله سنة كاملة سقط امتيازها وصار كأن لم يكن.

وكذلك الذين يطبعون على هذا الوجه كتباً في خارج البلاد أو يحملونها إلى البلاد يعاقبون بغرامة من خمسة وعشرين ديناراً إلى مائة دينار. أما الذين يبيعون أمثال هذه الكتب عن علم بها أو يوزونها للبيع فيعاقبون بغرامة من خمسة دنانير إلى خمسة وعشرين ديناراً.

المادة ٣٣ - إن صاحب الكتاب الذي لحقه بسبب ذلك خسارة إذا رفع إلى المحكمة دعوى بتفريم ما خسره تنظر تلك المحكمة نفسها أيضاً في دعواه مع الدعوى الأصلية.

المادة ٣٤ - إن الطابعين الذين يطبعون نسخاً أكثر مما جرت المحاولة فيما بينهم وبين المؤلف يعاقبون عقاب من أساءوا استعمال الأمانة (خانتها الأمانة). أما النسخ الزائدة فتصادر وأما ما بيع منها فيؤخذ ثمنه منهم و يعطى ذلك كله لصاحب الكتاب.

المادة ٣٥ - يجري على المحتلين ما يجري على القلدين من حكم المادة الثانية والثلاثين.

المادة ٣٦ - إن الكتاب الذي يشترك في تأليفه شخصان أو أكثر إذا وقع اعتداء على ما لمؤلفيه من الحقوق التصرفية جاز لكل واحد منهم على انفراد أن يراجع المحكمة في طلب ما قد لحقه من الضرر.

المادة ٣٧ - ليس للدائنين أن يجزوا ما للمؤلف من الكتب التي لم تطبع بعد. أما الآثار والمؤلفات المحجوزة فإذا صدر الحكم ببيعها أخرجت للبيع تدريجياً واعتنى بوقاية أصحابها من الدين.

المادة ٣٨ - إن نظام طبع الكتب المؤرخ ٨ رجب ١٢٨٩ و ٣٠ أغسطس ١٢٨٨ منسوخ بهذا القانون مع الفقرات النظامية الملحقة به ذيلاً.

المادة ٣٩ - إن الذين طبسوا كتباً قبل نشر هذا القانون من دون أن يسترضوا أصحابها أو ورتهم عليهم بعد نشر هذا القانون أن يسترضوهم وإلا فإنهم نمادوا في بيع الآثار القليلة دون استرضائهم عقوباً بموجب هذا القانون.

المادة ٤٠ - إن اجراء التعقيبات لأجل الجرائم المبينة في هذا القانون متوقفة على وقوع شكاية شخصية.

المادة ٤١ - إن الكتب التي تنشر مغفلة من توقيع صاحبها أو موقفاً عليها باسم مستعار يكون حق تأليفها راجعاً لنشرها حتى يظهر مؤلفها نفسه.

المادة ٤٢ - على ناظرى المعارف والعدلية تنفيذ هذا القانون.

[وثيقة رقم ٢ - ١]

ج - مشروع قانون بحماية حق المؤلف

وهذا نصه :

الباب الأول : في المصنفات المحمية

مادة (١)

يستمتع بحماية هذا القانون مؤلفو المصنفات المبتكرة في الآداب والفنون والعلوم أي كانت قيمة هذه المصنفات وبصرف النظر عن استعمالها أو الغرض من تصنيفها.

مادة (٢)

تشمل هذه الحماية المصنفات التي يكون مظهر التعبير عنها الكتابة أو الصوت أو الرسم أو التصوير أو الحركة وبوجه خاص ما يأتي :-

- المصنفات المسرحية والمسرحيات الموسيقية.
- المصنفات المكتوبة.
- المصنفات التي تلقى شفها كالمحاضرات والدروس والخطب والمواظع وغيرها.
- المصنفات الموسيقية سواء أقرنت بالألحان أو لم تقرن بها.
- المصنفات التي تؤدي بمركات أو خطوات راقصة والتي قيد استخراجها مادياً.
- المصنفات الفوتوغرافية والسينماتوغرافية
- المصنفات التي تداع بالمذياع أو التلفزيون.
- المصنفات الداخلة في فنون الرسم والتصوير بالخطوط أو بالألوان أو الحفر أو النحت أو الصمارة وغيرها.
- المصورات .

المادة ١٩ - إن الكتاب الذي يتضمن فائدة عامة وينتفع به عموم الناس إذا نفذت بعد وفاة مؤلفه نسخة المطبوعة ولم يطبع ثانية لأسباب مانعة كفقار ورثة المؤلف وعجزهم عن إعادة طبعه أو إهمالهم أو عدم انتلافهم أو نحو ذلك فعلى وزارة المعارف أن تستحضر وتبني أسباب طبعه ونشره مع المحافظة على حقوق الورثة.

المادة ٢٠ - على كل مؤلف إذا أراد تأمين حق تأليفه أن يسلم ثلاث نسخ مطبوعة من كتابه إلى وزارة المعارف في العاصمة وإلى مديرية المعارف في غيرها وذلك لأجل قيده وتسجيله ويستثنى من هذه المعاملة الآثار التي هي ذات صورة واحدة كالألواح والنقائيل والأوسمة ونحو ذلك.

المادة ٢١ - يحمل حق التأليف دفتر خاص في وزارة المعارف في مديرية باتنا. ففي هذا الدفتر تكتب هوية المؤلف واسم كتابه وموضوعه وعمل طبعه وتاريخه وعدد صفحاته ثم يكتب عليه رقم الترتيب وتحت ذلك كله يوقع المؤلف أو وكيله الرسمي.

المادة ٢٢ - تشفاضي عناية المعارف لأجل القيد والتسجيل ربع دينار عثمانى ولقاء ذلك تكتب وزارة المعارف أو مدير باتنا للمؤلف كتاب علم وغيره بحق التأليف على أن يقوم مقام سند التصرف وأن يكون معمولاً به ما لم يثبت عكسه بحكم الحاكم.

المادة ٢٣ - أما معاملة قيد المطبوعات المؤقتة فيكون بإرادة نسخها المنشورة في آخر كل سنة وتسجيلها.

المادة ٢٤ - لا تسمع دعوى حق التأليف في المؤلفات التي لم تكن مسجلة حتى تسجل وفي آخر كل سنة يعلن في الجرائد رسمياً جميع ما تم تسجيله في خلال تلك السنة من الكتب بأساء مؤلفيها.

المادة ٢٥ - إن للمؤلف أو المترجم أو صاحب الامتياز أو ورثة هؤلاء أن يبيع أو يبيع لشخص آخر حق التأليف أو امتيازهم في خلال مدته النظامية بموجب مقابلة معقودة في ذلك بعباً باتاً أو مؤقتاً أو مبيناً فيه عدد النسخ المبيعة. وحينئذ يقوم المشتري أو الموهوب له مقام صاحبه بحسب شرائطه القانونية حتى أنه إذا توفي قبل انقضاء مدته كان ورثه هو المتصرف في الباقي من تلك المدّة.

المادة ٢٦ - إن مقابلة هذا البيع أو هذه الهبة يجب قيدها وتسجيلها في وزارة المعارف إن كانت في العاصمة وفي المدير باتات إن كانت في غير العاصمة ويؤخذ لأجل تسجيلها نصف دينار عثمانى. أما المقاولات التي لم تجر فيها المعاملة على هذا الوجه فعين إربازها تأخذ المحكمة من صاحبها غرامة مقدارها ثلاثة أمثال الخرج المذكور آنفاً وترسل إلى صندوق المعارف.

المادة ٢٧ - إن الذي يشتغل على حساب غيره من الكتاب أو أرباب الصناعة بعد باتناً لحق تأليفه ما لم توجد في خلاف ذلك مقابلة خاصة بين الطرفين.

المادة ٢٨ - لا يجوز للطابع أن يعمل تمديداً في الأثر الذي يطبعه ما لم يأذن له بذلك مؤلفه. أما إذا فعل ذلك من دون إذنه فعلى المحكمة أن تمنع الأثر المذكور من الانتشار وأن تعلن نص إعلانها بذلك في الجرائد. وحينئذ ليس للطابع أن يسترد ما دفع للمؤلف من المال.

المادة ٢٩ - إذا طبع كتاب من غير رخصة صاحبه وكان ذلك في خلال مدته الحقوقية عد طبعه تقليداً في الصناعة. وكذا بعد من التقليد أيضاً تمثيل الروايات التيلية والروايات الممنعة (أو برات) وطبع النوطات الموسيقية واستنساخ الخراطم والرسوم والألوان والخطوط بالفوتوغراف أو بغيره من الوسائط وكذلك أخذ قوالب جميع الآثار القلمية والموسيقية بأى وسيلة كان ذلك من الوسائط الصناعية فليكن فانه بعد تقليداً إذا لم يكن برخصة من صاحبه في مدته الحقوقية. أما عقوبة القلدين فتكون بموجب المادة (٣٢).

المادة ٣٠ - الانتحال هو أن ينسب المرء أثر غيره إلى نفسه سواء كان ذلك في المؤلفات أم في الفنون النغسية. وما يكون حكمه حكم الانتحال أيضاً إن يعمد المرء إلى كتاب فيغير عباراته أو أغنيته فيغير نغماتها بالتقديم والتأخير أو بتصرف أسلوبه بحيث يعرف أصله بتمامه ثم يضع عليه اسمه وينسب إلى نفسه.

المادة ٣١ - ليس من الانتحال الانتقاد ولا الشرح ولا التحشية وكذلك ليس من الانتحال أن ينقل المؤلف بعض الجمل والفقرات من كتاب آخر.

المادة ٣٢ - من طبع كتاباً أو أمر بطبع كتاب من الكتب التابعة لحق التأليف من دون إذن صاحبه أو أمر بتمثيل رواية تمثيلية أو ملحة (أو برا) من دون إذن صاحبه يعاقب بغرامة من خمسة وعشرين ديناراً إلى مائة دينار وعقوب الفاعلون بالسجن من أسبوع إلى شهرين. أما الكتب التي طبعت على هذا الوجه فتصادر وتسلم إلى أصحابها.

حق المؤلف في العراق

بواسطة غيره في مدى عشر سنوات من تاريخ أول نشر المصنف وتجزئة المصنفات إلى اللغة العربية بعد ممر سنة من تاريخ طلب التصريح بترجمتها من المؤلف أو من آل إليه حق الترجمة دون قيامه بها، وفي هذه الحالة يعرض المؤلف أو من آل إليه حق الترجمة تعويضاً عادلاً.

مادة (١٢)

للمؤلف وحده الحق في أن ينسب إليه مصنفه. وله منع أي حذف أو تغيير فيه. على أنه إذا حصل الحذف أو التغيير في ترجمة المصنف فلا يكون للمؤلف الحق في منع ذلك إلا إذا ترتب على هذه الترجمة مساس بسمعة المؤلف وشهرته الفنية.

مادة (١٣)

لا يجوز المحرز على حق المؤلف وإفادته المحرز على نسخ المصنف التي تم نشرها ويشمل هذا الحكم المصنفات التي يموت صاحبها قبل نشرها.

مادة (١٤)

لا يجوز للمؤلف، بعد نشر مصنفه أن يمنع إيقاعه أو تمثيله أو إلقاءه، إذا حصل هذا في اجتماع عائلي أو في اجتماع جمعة أو منتدى خاص أو مدرسة، مادام هذا الاجتماع لا يأتي بأية حيلة مالية بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

ولموسيقى الشوات العسكرية وغيرها من الفرق التابعة للدولة الحق في إيقاع المصنفات الموسيقية، من غير أن تلزم بدفع أي مقابل للمؤلف، مادام الإيقاع لا يأتي بأية حيلة مالية بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

مادة (١٥)

إذا قام شخص بعمل نسخة واحدة من مصنف منشور وذلك لاستعماله الشخصي فلا يجوز للمؤلف أن يمنع من استعمال هذه النسخة.

مادة (١٦)

لا يجوز للمؤلف، بعد نشر المصنف، حظر التجليات والانتقاسات القصيرة إذا عملت بقصد النقد أو الجدل أو التظيف أو الإخبار مادامت تشير إلى اسم المؤلف. إذا كان معروفاً وإلى المصدر المأخوذ منه.

مادة (١٧)

لا يجوز نقل الروايات المتسلسلة أو القصص الصغيرة وغيرها من المصنفات الأدبية أو الفنية أو العملية التي ينشرها مؤلفها في الصحف أو النشرات الدورية إلا بأذن منهم...

ولكن يجوز للصحف أن تنقل ما ينشر في غيرها من المقالات الخاصة بالمناقشات الاقتصادية والسياسية والفنية التي تشمل الرأي العام مادام لم يرد في الصحيفة ما يخطر النقل صراحة، ومع ذلك يجب دائماً في حالة النقل ذكر المصدر بصفة واضحة ولا تشمل الحماية المنصوص عليها في هذا القانون الأخبار اليومية والحوادث المختلفة التي لها طبيعة الأخبار العادية التي تنشرها الصحف.

مادة (١٨)

يجوز للصحف وللإذاعة اللاسلكية أن تنشر على سبيل الأخبار، دون إذن المؤلف، مما ينقل من خطب في المجالس السياسية أو الإدارية أو القضائية وكذلك ما يلقى في الاجتماعات العامة ذات الصلة السياسية مادامت هذه الخطب موجهة إلى العامة.

مادة (١٩)

في الأحوال المنصوص عليها في المادتين السابقتين يكون للمؤلف وحده الحق في نشر خطبه أو مقالاته.

مادة (٢٠)

في الكتب المعدة للتعليم وفي كتب الأدب والتاريخ والعلوم يباح نقل مقتطفات من المصنفات الأدبية والعلمية والفنية التي سبق نشرها ومن المصنفات التي سبق نشرها في الفنون التخطيطية أو الهندسة أو البارزة والفوتوغرافية بشرط أن يقتصر النقل على ما يلزم لتوضيح النص الكتابي. ويجب في جميع الأحوال ذكر المصادر المأخوذة منها واسماء المؤلفين بشكل واضح.

مادة (٢١)

لصورة المؤلف وحدهم الحق في تقرير نشر مؤلفاته التي لم تنشر في حياته ما لم يوص المؤلف بما يخالف ذلك. على أنه إذا حدد المؤلف موعداً للنشر فلا يجوز نشر المصنف قبل انقضاء الموعود المذكور.

مادة (٢٢)

— الخرائط الجغرافية والمخطوطات (الرسم الكروكية).

— المصنفات الهندسية والبارزة المتعلقة في الجغرافية أو المساحة والطوبوغرافية الأخرى.

— المصنفات في الفنون المطبوعة على الصناعة.

مادة (٣)

تشمل الحسابات عنوان المصنف إلا إذا كان العنوان لفظاً جارياً للدلالة على موضوع المصنف.

مادة (٤)

يعتبر مؤلفاً الشخص الذي ينسب إليه المصنف عند نشره سواء أكان ذلك بذكر اسمه على المصنف أم بأية طريقة أخرى إلا إذا قام الدليل على عكس ذلك.

مادة (٥)

يشتمل بالحماية من قام بترجمة مصنف إلى لغة أخرى، وكذلك من قام بتحويل مصنف من ضرب من ضرب الأدب أو الفنون إلى ضرب آخر. أو من قام بتخليصه أو تحويله بما في ذلك كل صور إظهار المصنفات الموجودة بشكل جديد. ولا تقل هذه الحماية بحق مؤلفي المصنفات الأصلية. على أن حقوق مؤلف المصنف الفوتوغرافي لا ترتب عليها منع الغير من التقاط صور جديدة للشيء، ولو أخذت هذه الصور الجديدة من ذات المكان وبصفة عامة في ذات الظروف التي أخذت فيها الصورة الأولى.

مادة (٦)

تشمل الحماية أيضاً المجموعات التي تضم مقتطفات مختارة من الشعر أو النثر أو الموسيقى وغيرها على أن يذكر فيها المصدر واسم المؤلف الذي يجب أن لا يخل الاقتطاف بأي حق من حقوقه.

أما مجموعات المصنفات التي آلت إلى الملك العام، ومجموعات الوثائق الرسمية، فلا يكون مشمولاً بالحماية منها إلا ما كان متميزاً بسبب يرجع إلى الاختيار أو الجمع والترتيب معاً.

مادة (٧)

لا تنفذ الأحكام الواردة في هذا القانون على نصوص الاتفاقات الدولية والقوانين والانظمة والمراسم واللوائح والأحكام القضائية وسائر الوثائق الرسمية وذلك مع مراعاة أحكام المادة السابقة.

الباب الثاني في حقوق المؤلف

الفصل الأول : أحكام عامة

مادة (٨)

للمؤلف وحده الحق في تقرير نشر مصنفه وفي تعيين طريقة هذا النشر، وله أيضاً الحق في استغلال مصنفه بأية طريقة يختارها.

مادة (٩)

يتضمن حق المؤلف في استغلال مصنفه :

١ - الحق في أن يطبعه ويذيعه ويوزعه وأن يميز ذلك للغير.

٢ - الحق في أن يميز (في نطاق الشروط الخاصة التي يحددها) استعمال نسخة أو عدة نسخ من مصنفه للأشخاص الذين لا يستغلونها في أغراض شخصية وإنما في أعمال التأجير والإعارة وغير ذلك من الأعمال المتعلقة بعرض المصنف على الجمهور إذا كانت الغاية من هذا العرض الربح أو إمانته مشروعاً ما.

٣ - الحق في أن يميز عرض مصنفه التمثيلي والموسيقي علناً أو نقله إلى الجمهور بأية واسطة كانت.

٤ - الحق في أن يلقى مصنفه الأدبي والمسرحي على الجمهور وأن يميز إلقاءه.

مادة (١٠)

للمؤلف وحده إدخال ما يرى من التعديل أو التحويل على مصنفه. (وله وحده الحق في ترجمته إلى لغة أخرى). ولا يجوز لغير المؤلف أن يباشر شيئاً من ذلك أو أن يباشر أية صورة أخرى من الصور المنصوص عليها في المادة الخامسة إلا بأذن كتابي منه.

مادة (١١)

يسقط حق المؤلف في ترجمة مصنفه إلى اللغة العربية إذا لم يباشر هذا الحق بنفسه أو

مادة (٣١)

المصنف الجماعي هو المصنف الذي يشترك في وضعه جماعة بتوجيه من شخص طبيعي أو معنوي و يستمدح عمل المشتركين فيه في الفكرة العامة الموجهة من هذا الشخص الطبيعي أو المعنوي بحيث يكون من غير الممكن فصل عمل كل من المشتركين وتمييزه على حدة. و يعتبر الشخص الطبيعي أو المعنوي الذي وجه ونظم ابتكار هذا المصنف مؤلفا و يكون له وحده الحق في مباشرة حقوق المؤلف.

مادة (٣٢)

في المصنفات التي تحمل اسما مستعارا والمصنفات التي لا تحمل اسم المؤلف يفترض ان المؤلف قد فوض الناشر لها في مباشرة الحقوق المعترف بها في هذا القانون وذلك إلى ان يعلن المؤلف شخصيته و يثبت صفته. و يجوز ان يتم هذا الاعلان بطرق الوصية.

مادة (٣٣)

في حالة الاشتراك في تأليف مصنفات الموسيقى الغنائية يكون مؤلف الشطر الموسيقي وحده الحق في الترخيص بالاداء العلني لكل المصنف المشترك أو بتنفيذه أو بشره أو بعمل نسخ منه مع عدم الاخلاص بحق مؤلف الشطر الأدبي و يكون لهذا المؤلف الحق في نشر الشطر الأدبي وحده. على أنه لا يجوز له التصرف فيه ليكون أساسا لمصنف موسيقي آخر ما لم يتفق على غير ذلك.

مادة (٣٤)

في حالة الاشتراك في تأليف المصنفات التي تنفذ بمركات مصحوبة بموسيقى وفي الاستعراضات المصحوبة بموسيقى وفي جميع المصنفات المشابهة يكون مؤلف الشطر غير الموسيقي الحق في الترخيص بتنفيذه أو بعمل نسخ منه.

و يكون لمؤلف الشطر الموسيقي حق بالاداء العلني لكل المصنف المشترك أو التصرف في الشطر الموسيقي وحده، بشرط الا يستعمل في مصنف مشابه للمصنف المشترك ما لم يتفق على غير ذلك.

مادة (٣٥)

يعتبر شر يكا في تأليف المصنف السينماتوغرافي:

أولا - مؤلف (السيناريو) اذا كان السيناريو جديدا.

ثانيا - من قام بتحوير مصنف موجود بشكل يجعله ملائما للفن السينماتوغرافي

ثالثا - مؤلف الحوار.

رابعا - واضع الموسيقى اذا قام بوضعها خصيصا للمصنف السينماتوغرافي.

خامسا - المخرج اذا باشر رقابة فعلية وقام بعمل إيجابي في ابتكار وتحقيق المصنف السينماتوغرافي من الناحية الفكرية.

و اذا كان المصنف السينماتوغرافي مأخوذا من مصنف آخر يعتبر مؤلف هذا المصنف الآخر مشتركين في تأليف المصنف السينماتوغرافي الجديد.

مادة (٣٦)

لمؤلف السيناريو أو لمن قام بتحوير المصنف أو للمخرج مجتمعين مع مؤلف الحوار الحق في عرض المصنف السينماتوغرافي برغم معارضة واضع المصنف الأدبي أو واضع الموسيقى، وذلك مع عدم الاخلاص بحق المعارضين المترتبة على الاشتراك في التأليف.

ولمؤلف الشطر الأدبي أو الشطر الموسيقي الحق في نشر مصنفاته بطرق أخرى غير السينما، كل ذلك ما لم يتفق على خلافه.

مادة (٣٧)

اذا امتنع أحد المشتركين في تأليف مصنف سينماتوغرافي عن القيام بتمام ما يخصه من العمل فلا يترتب على ذلك منع باقي المشتركين من استعمال الجزء الذي انجزه... وذلك مع عدم الاخلاص بما لمؤلف الجزء من حقوق مترتبة على اشتراكه في التأليف.

مادة (٣٨)

يعتبر منشجا للمصنف السينماتوغرافي الشخص الذي يتولى تحقيق الشريط أو يتحمل مسؤولية هذا التحقيق، و يضع في متناول مؤلفي المصنف السينماتوغرافي الوسائل المادية والمالية لانتاج المصنف وتحقيق ايجاره.

وفي جميع الأحوال يعتبر المنتج ناشر المصنف السينماتوغرافي وتكون له كل حقوق الناشر على الشريط وعلى نسخته. و يكون المنتج طول مدة استغلال الشريط المتفق عليها نائبا عن

لورثة المؤلف وحدهم الحق في مباشرة حقوق الاستغلال المالي المذكور في المواد ٨ و ٩ و ١٠ ولهم وحدهم الحق في الاستفادة من حكم المادة ٤٤ من هذا القانون. فاذا كان المصنف عملا مشتركا وفقا لاحكام هذا القانون ومات احد المؤلفين دون ان يترك وارثا أو موصى له فان نصيبه يؤول إلى المؤلفين المشتركين أو خلفهم ما لم يوجد اتفاق يخالف ذلك.

مادة (٢٣)

مع عدم الاخلاص بحكم المادة ١١ من هذا القانون ينقضي حق الاستغلال المالي المنصوص عليه في المواد ٨ و ٩ و ١٠ بعد مرور ثلاثين سنة على وفاة المؤلف. وتسرى هذه المدة بالنسبة للمصنفات الجغرافية والإنتاج السينمائي الذي يقتصر على نقل المظاهر الطبيعية و ينقضي الامتياز بعد مرور ثلاثين سنة تبدأ من تاريخ أول نشر للمصنف.

وتحسب المدة في المصنفات المشتركة من تاريخ وفاة آخر من بقي حيا من المشتركين وتجب هذه المدة من تاريخ النشر اذا كان صاحب الحق شخصا معنويا عاما أو خاصا.

مادة (٢٤)

تبدأ مدة الحماية بالنسبة للمصنفات التي نشرت غفلا من اسم المؤلف أو تحت اسم مستعار من تاريخ نشرها. على انه اذا كشف المؤلف عن شخصيته قديما مدة الحماية من تاريخ وفاته.

مادة (٢٥)

تجسب مدة الحماية بالنسبة للمصنفات التي تنشر لأول مرة بعد وفاة المؤلف من تاريخ وفاته.

مادة (٢٦)

اذا لم يباشر الورثة أو الخلف الحقوق المنصوص عليها في المادتين ٢١ و ٢٢ من هذا القانون ورأى وزير المعارف ان المصلحة العامة تقتضي نشر المصنف حق له ان يطلب اليهم نشره بكتاب مسجل فاذا انقضت ثلاثة اشهر من تاريخ التبليغ ولم يباشروا النشر كان لوزير المعارف الاستيلاء على المصنف بالطرق الادارية ونشره وذلك مع عدم الاخلاص بحق الورثة أو الخلف في التعويض.

مادة (٢٧)

الورثة الذين لهم مباشرة الحقوق المنصوص عليها في هذا القانون هم:

أولا - زوج المؤلف وفروعه

ثانيا - أصوله.

ثالثا - اخوته.

ولا يجوز لافراد فريق من هؤلاء مباشرة هذه الحقوق الا بعد انقراض الفريق الذي يسبقه وتقسم الغلة بين المستحقين بالتساوي فيما بينهم.

ولا تسري وصية المؤلف على أحد هؤلاء اذا كان وارثا فيما زاد على الثلث.

مادة (٢٨)

يعتبر المصنف منشورا من تاريخ وضعه في متناول الجمهور دون نظر إلى إعادة نشره الا اذا ادخل المؤلف عند إعادة النشر تعديلات أساسية على المصنف بحيث يمكن اعتباره مؤلفا جديدا. واذا كان المصنف يتكون من عدة اجزاء أو مجلدات نشرت منفصلة وفي فترات غير منتظمة يعتبر كل جزء أو مجلد كمصنف مستقل بالنسبة إلى تاريخ النشر.

مادة (٢٩)

اذا اشترك عدة اشخاص في تأليف مصنف بحيث لا يمكن فصل نصيب كل منهم في العمل المشترك يعتبرون جميعا اصحاب المصنف بالتساوي بينهم الا اذا اتفق على غير ذلك كتابة.

وفي هذه الحالة لا تمكن مباشرة الحقوق المترتبة على حق المؤلف الا باتفاق جميع المؤلفين المشتركين و يعتبر كل واحد منهم وكليا عن الآخر ين. فاذا وقع خلاف بينهم يكون الفصل فيه من اختصاص المحكمة الابتدائية (أو البدائية).

على أنه لكل من المشتركين في التأليف الحق في رفع الدعاوى عند وقوع أي تد على حق المؤلف.

مادة (٣٠)

اذا كان اشتراك كل من المؤلفين يرجع إلى نوع مختلف من الفن فلكل منهم الحق في استغلال الجزء الذي اشترك فيه على حدة بشرط الا يضر ذلك باستغلال المصنف المشترك ما لم يوجد اتفاق يخالف.

حق المؤلف في العراق

الباب الثالث : في الجزاء

مادة (٤٨)

يعاقب بالحبس لمدة لا تزيد على ثلاثة اشهر وبغرامة لا تزيد على مائة جنيه أو بإحدى هاتين العقوبتين:

أولاً - كل من باشر بغير حق أحد الامتيازات المنصوص عليها في المواد ٨ و ٩ و ١٠ ،
ثانياً - كل من نسب لغيره مصفاً ليس من تأليفه.

ثالثاً - كل من حاز أو عرض للبيع أو اذاع على الجمهور بآلة طريقة كانت أو ادخل إلى اراضي الدولة أو اخرج منها مصفاً مقلداً أو نسخاً منه مع علمه بالتقليد. وفي حالة العود تكون العقوبة الحبس لمدة لا تزيد على ستة اشهر وبغرامة لا تزيد على خمسمائة جنيه أو إحدى هاتين العقوبتين.

مادة (٤٩)

لكل مؤلف وقع الاعتداء على حق من حقوقه المبينة بهذا القانون الحق في التويض.

مادة (٥٠)

لرئيس المحكمة الابتدائية أو لقاضي الأمور الوقفية بناء على طلب أي ذي شأن أن يأمر بإجراء وصف تفصيلي للمصنف الذي نشر أو أعيد نشره اعتداء على الحقوق المحمية بقضى هذا القانون أو بالحجز على المصنف الأصلي أو نسخة (كتاباً كانت أو صورة أو رسومات أو فوتوغرافيات أو اسطوانات... الخ) أو صورة (الواحد كانت أو تماثيل) وكذلك على المواد التي تستعمل في إعادة نشر ذلك المصنف أو استخراج نسخ منه بشرط ألا تكون المواد المذكورة صالحة لإعادة نشر المصنف المقصود.

وفيما يختص بالإيقاع والتبليغ والاتقاء بين الجمهور يجوز لرئيس المحكمة أو قاضي الأمور الوقفية أن يأمر بإجراء الوصف التفصيلي وأن يمنع استمرار العرض القائم وكل إيقاع أو تمثيل في المستقبل وله كذلك أن يأمر بمراجعة الإيرادات والحجز عليه.

وتتخذ هذه التدابير بناء على أمر يصدر على عريضة تقدم وتتخذ بواسطة قلم المحصرين ويجوز أن ينص الأمر على أن يعاون المكلف بالتنفيذ خبير أو أكثر وأن يفرض على الطالب ابداء امانة ولا تسري على هذه الاجراءات أحكام قانون المرافعات الخاصة بساعات الإعلان وإيام الاعياد. ويجب أن توقيع الدعوى في ظرف خمسة عشر يوماً التالية لاتخاذ هذه الاجراءات، إذا لم ترفع الدعوى في غضون هذه المدة زال كل أثر للاجراءات المذكورة.

مادة (٥١)

للمحكمة بناء على طلب صاحب حق المؤلف أن تأمر باتلاف نسخ أو صور المصنف الذي نشر بوجه غير مشروع والمواد التي استعملت لنشره بشرط أن تكون صالحة لعمل آخر ولها أن تأمر بتغيير معالم النسخ والصور والمواد أو جعلها غير صالحة للعمل وذلك كله على نفقة الطرف المسؤول ولا تأمر المحكمة بالاجراءات المذكورة إلا إذا كان حق المؤلف سيقتضى في فترة تقل عن سنتين ابتداء من تاريخ صدور الحكم. وفي هذه الحالة يستبدل بهذه الاجراءات وضع الحجز حتى تنتهي الفترة الباقية.

ويجوز للطرف الذي لحق به الضرر أن يطلب بدلا من الاتلاف وفي حدودها ما له من تعويض - معصادة نسخ المصنف الذي نشر أو صورته والمواد التي لا تصلح الا لإعادة نشره وبيعها لحسابه ويجوز له كذلك أن يطلب وضع الحجز على الإيراد الناشيء من الإيقاع أو التبليغ أو الاتقاء غير المشروع.

وفي كل الأحوال يكون التعويض ديناً ممتازاً بالنسبة لصافي ثمن بيع الأشياء وللبالغ القود المحجوزة عليها ولا يشترط على هذا الامتياز غير امتياز الرسوم القضائية والمصاريف التي تنفق للمحافظة على تلك الأشياء ولتحصيل تلك المبالغ.

لا يجوز بأي حال من الأحوال أن تكون المبالغ محل حجز تطبيقاً لنص المادة ١٣ من هذا القانون ولا أن تلف أو تصادر بقصد المحافظة على حقوق المؤلف المعماري الذي تكون تصميماته ورسوماته قد استعملت استعمالاً غير مشروع.

يجوز للمحكمة في كل الحالات بناء على طلب الطرف الذي لحق به الضرر أن تأمر بنشر الحكم باسمه أو بدونه في جريدة أو مجلة أو أكثر على نفقة الطرف المسؤول.

مؤلفي المصنف السينمائي ومن خلفهم في الاتفاق على عرض الشريط واستغلاله ما لم يتفق على خلاف ذلك.

مادة (٣٩)

للهيئات الرسمية المتوط بها الاذاعة الاملاكية الحق في اذاعة المصنفات التي تعرض أو ترفع في المسارح أو في أي مكان عام آخر وعلى مديري هذه الاملاكية تمكين هذه الهيئات من ترتيب الوسائل الفنية اللازمة لهذه الاذاعة وعلى هذه الهيئات اذاعة اسم المؤلف وعنوان المصنف ووضع تعويض عادل للمؤلف أو خلفه ولستغل المكان الذي يذاع منه المصنف إذا كان لذلك مقتضى.

مادة (٤٠)

لا حق لمن قام بعمل صورة أن يعرض أو ينشر أو يوزع أصل الصورة أو نسخ منها دون إذن الأشخاص الذين قام بتصويرهم ولا يسري هذا الحكم إذا كان نشر الصورة قد تم بتأنيبه حوادث وقعت علناً أو كانت تتعلق برجال رسميين أو أشخاص يشتهون بشهرة عامة أو سمحت بها السلطات العامة خدمة للصالح العام. وللشخص الذي تمطه الصورة أن يأذن بنشرها في المصحف والمجلات وغيرها من النشرات المماثلة حتى ولو لم يأذن لذلك عامل الصورة، كل هذا ما لم يوجد اتفاق على خلافه.

وتسري هذه الاحكام على الصورة أيا كانت الطريقة التي عملت بها من رسم أو حفر أو نحت أو أية وسيلة أخرى.

مادة (٤١)

للمؤلف وحده حق نشر رسالته. ولكن لا يجوز مباشرة هذا الحق دون إذن المرسل اليه.

نقل حقوق المؤلفين :

مادة (٤٢)

للمؤلف ان ينقل إلى الغير الحق في مباشرة حقوق الاستغلال المنصوص عليها في المواد ٨ (فقرة ٢) و ٩ و ١٠ من هذا القانون على أن نقل أحد الحقوق لا يترتب عليه إعطاء الحق في مباشرة حق آخر.

وبشروط لصحة التصرف ان يكون مكتوباً وان يبين فيه صراحة مدى الحق ومدى الاستغلال ومكانه.

وعلى المؤلف ان يمتنع عن أي عمل من شأنه تقليل الاستعمال العادي للحق المنصرف فيه.

مادة (٤٣)

كل تصرف في الحقوق المنصوص عليها في المادتين ٨ فقرة ١ و ١٢ من هذا القانون يكون باطلاً.

مادة (٤٤)

للمؤلف الذي تصرف في الحقوق المبينة في المواد ٨ فقرة ٢ و ٩ و ١٠ من هذا القانون كلا أو بعضا الحق في جزء من الربح الصافي الذي ينجم عن استغلال المصنف وذلك علاوة على ما اتفق عليه إذا كان ذلك الاتفاق غير عادل أو لم تراعى فيه تقديره ظروف لم تكن في الحسبان وقت التدبير.

مادة (٤٥)

يعتبر باطلا تصرف المؤلف في مجموع إنتاجه الفكري المستقل.

مادة (٤٦)

إذا نقلت ملكية النسخة الأصلية من مصنف فلا يتضمن ذلك نقل حق المؤلف ومع ذلك يحق لمن يجوز تلك النسخة أن يعرضها على العامة ولا يجوز له منع المؤلف حق نسخها أو نقلها أو عرضها ما لم يتفق على خلاف ذلك.

مادة (٤٧)

للمؤلف إذا طرأت اسباب أودية خطيرة ان يطلب من المحكمة الابتدائية الأمر بسحب مصنفه من التداول أو بإدخال تعديلات جوهرية عليه بالرغم من تصرفه في حقوق الاستغلال المالي. ويلزم المؤلف في هذه الحالة بتعويض من آلت إليه حقوق الاستغلال المالي تعويضاً عادلاً.

الباب الرابع : أحكام ختامية

مادة (٥٤)

يجب على مؤلفي المصنفات الأدبية والفنية والعلمية التي تنشر لأول مرة في (مصر) أو على من يؤول اليهم حقوقهم ان يودعوا خلال شهر من تاريخ النشر نسختين من المصنف في المحافظة أو المديرية التابعة لهم محل اقامته. فاذا كان المؤلف مقيماً في الخارج فيكون الإيداع (بمحافظة مصر) و ينظم بقرار من وزارة المعارف طريقة هذا الإيداع. و يعاقب على عدم الإيداع بغرامة لا تتجاوز عشرة جنيهات..

ولا يترتب على عدم الإيداع الاخلال بحقوق المؤلف التي يقرها هذا القانون ولا تنطبق اجراءات الإيداع الا على المصنفات المستخرج منها عدد كبير من النسخ عن طريق المطبعة أو بأية وسيلة أخرى للطبع أو التصوير أو الحفر أو الفوتوغرافية أو أية وسيلة أخرى مماثلة. ولا تسري هذه الاحكام على المصنفات المنشورة في الجرائد والمجلات الدورية الا اذا نشرت هذه المصنفات على انفراد.

مادة (٥٥)

تسري احكام هذا القانون على مصنفات المؤلفين () والاجانب التي تنشر لأول مرة في () وكذلك على مصنفات المؤلفين التي تنشر لأول مرة في بلد اجنبي. اما مصنفات المؤلفين الاجانب التي تنشر لأول مرة في بلد اجنبي فلا يحميها هذا القانون الا اذا شغل هذا البلد الرعايا () بحماية مماثلة لمصنفاتهم المنشورة لأول مرة وبشرط ان تمتد هذه الحماية إلى البلاد التابعة لهذا البلد الاجنبي.

مادة (٥٦)

تسري احكام هذا القانون على كل المصنفات الموجودة وقت العمل به الا فيما يخص باحكام المادة ٥٤ ولا تسري احكام المادة ٤٨ الا على الاصلح اللاحقة لتطبيق هذا القانون. على أنه عند حساب مدة الحماية في المصنفات الموجودة يجب حساب الفترة التي مضت بين سريان المدة وتاريخ العمل بهذا القانون.

وتسري احكام هذا القانون على كل الوقائع والاتفاقات التالية لوقت العمل به ولو كانت متعلقة بمصنفات نشرت أو نفذت أو مثلت لأول مرة قبل ذلك. اما الاتفاقات القانونية التي تمت قبل العمل بهذا القانون فلا تسري عليها احكام بل تظل خاضعة للاحكام القانونية التي كانت سارية وقت تمامها مع عدم الاخلال بحكم المادة ٤٤ من هذا القانون.

مادة (٥٧)

تخسب المدة المتصورة عليها في هذا القانون بالتقويم الشمسي.

مادة (٥٨)

يلغى كل نص يخالف لاحكام هذا القانون.

مادة (٥٩)

وعلى وزراء الدولة تنفيذه كل فيما يخصه و يعمل به من تاريخ..

[وثيقة رقم - ٣ -]

فسرار رقم ١٩

استناداً إلى احكام الفقرة (أ) من المادة ٤٢ من الدستور المؤقت وبناء على ما عرضه وزير الاعلام قرر مجلس قيادة الثورة بجلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٧١/١/٤

اصدر القانون الآتي :-

رقم (٣) لسنة ١٩٧١

قانون

حماية حق المؤلف

المادة الأولى - ١. يتمتع بحماية هذا القانون مؤلفو المصنفات المكتبة في الآداب والفنون والعلوم أياً كان نوع هذه المصنفات أو طريقة التعبير عنها أو أهميتها والغرض من تصنيفها.
٢ - يعتبر مؤلفاً الشخص الذي نشر المصنف متنبواً إليه سواء كان ذلك بذكر اسمه على المصنف أو بأية طريقة أخرى الا اذا قام الدليل على عكس ذلك و يسري هذا الحكم على الاسم المستعار بشرط الا يقرم أدنى شك في حقيقة شخصية المؤلف.
المادة الثانية - تشمل هذه الحماية المصنفات التي يكون مظهر التعبير عنها الكتابة أو الصوت أو الرسم أو التصوير أو الحركة، وبوجه خاص ما يأتي:-

- ١ - المصنفات المكتوبة.
- ٢ - المصنفات التي تلقى شغراً كالمحاضرات والدروس والمحاضرات والمحاضرات وما عاقلها.
- ٣ - المصنفات الداخلة في فنون الرسم والتصوير بالخطوط أو بالألوان أو الحفر أو النحت أو العمار.
- ٤ - المصنفات المسرحية والمسرحيات الموسيقية.
- ٥ - المصنفات التي تؤدي بحركات أو خطوات فنية، وتكون معدة مادياً للاخراج.
- ٦ - المصنفات الموسيقية سواء اقترنت بالانفاظ أو لم تقترن بها.
- ٧ - المصنفات الفوتوغرافية والسينمائية.
- ٨ - المصنفات المدة للإذاعة والتلفزيون.
- ٩ - الخرائط والمخططات والمجسمات العلمية.
- ١٠ - التلاوة العلنية للقرآن الكريم.

المادة الثالثة - تشمل الحماية عنوان المصنف اذا كان متميزاً بطابع ابتكاري ولم يكن دالاً على موضوع المصنف.

المادة الرابعة - يتمتع بالحماية من قام بتعريب المصنف أو ترجمه أو مراجعته أو تحويله من لون من ألوان الآداب والفنون أو العلوم إلى لون آخر، أو من قام بتلخيص أو تحويله أو بتدويله أو بشرحه أو بالتعليق عليه أو بفهرسته بأي صورة تظهره في شكل جديد مع عدم الاخلال بحقوق مؤلف المصنف الأصلي. على ان يحرق مؤلف المصنف الفوتوغرافي لا يترتب عليها منع الغير من التقاط صور جديدة للشيء المصور ولو اخذت هذه الصورة الجديدة من ذات المكان وفي ذات الظروف التي أخذت فيها الصورة الأولى.

المادة الخامسة - يتمتع المؤدي بالحماية ويعتبر مؤدياً كل من ينقل أو ينقل إلى الجمهور عملاً فنياً من وضع غيره سواء كان هذا الاداء بالغناء أو العزف أو الإلقاء أو التصوير أو الرسم أو الحركات أو الخطوات أو بأية طريقة أخرى مع عدم الاخلال بحقوق مؤلف المصنف الأصلي.

المادة السادسة - لا تشمل الحماية:

- ١ - المجموعات التي تنتظم مصنفات عدة لفنانات الشعر والنثر والموسيقى وغيرها من المجموعات مع عدم المساس بحقوق مؤلف كل مصنف.
- ٢ - مجموعات المصنفات التي ألفت إلى الملك العام.
- ٣ - مجموعات الوثائق الرسمية كمنصوص القوانين والأنظمة والاتفاقات الدولية والاحكام القضائية وصانر الوثائق الرسمية. وتتمتع المجموعات سالفة الذكر بالحماية اذا كانت مميزة بسبب يرجع إلى الابتكار أو الترتيب أو أي مجهود شخصي آخر يستحق الحماية.

المادة السابعة - للمؤلف وحده الحق في تقرير نشر مصنفه وفي تعيين طريقة هذا النشر وله أيضاً الحق في الانتفاع من مصنفه بأية طريقة مشروعة يختارها، ولا يجوز لغيره مباشرة هذا الحق دون اذن سابق منه أو بمن يؤول اليه هذا الحق.

المادة الثامنة - ينضمن حق المؤلف في الانتفاع من مصنفه:

- ١ - ان يطبعه و يذيعه ويخرجه وان يميز ذلك للغير.

حق المؤلف في العراق

في المواد السابعة والثامنة والعاشرة من هذا القانون، وإذا كان المصنف مشتركاً ومات أحد المؤلفين دون أن يترك وارثاً أو وصياً له فإن نصيبه يؤول إلى شركائه في التأليف أو خلفهم مالم يوجد اتفاق بخلاف ذلك.

المادة العشرون - مع عدم الإخلال بحكم المادة الثامنة من هذا القانون تنقضي حقوق الانتفاع المالي المنصوص عليها في المواد السابعة والثامنة والعاشرة منه بمضي خمس وعشرين سنة على وفاة المؤلف على أن لا تقل مدة الحماية في مجموعها عن خمسين سنة من تاريخ نشر المصنف علمي أنه بالنسبة للمصنفات الفوتوغرافية والسينمائية التي يقتصر فيها على مجرد نقل المناظر نقلاً آلياً تنقضي هذه الحقوق بمضي خمس سنوات تبدأ من تاريخ أول نشر للمصنف. ونحسب المدة في المصنفات المشتركة من تاريخ وفاة آخر من تبقى حياً من المشتركين. فإذا كان صاحب الحق شخصاً معنوياً عاماً أو خاصاً انقضت حقوق الانتفاع المالي بمضي ثلاثين سنة من تاريخ أول نشر للمصنف.

المادة الحادية والعشرون - لا تشمل الحماية المنصوص عليها في هذا القانون المصنفات التي تنشر عملاً من اسم المؤلف أو أي اسم مستعار له على أن إذا كشف المؤلف أو ورثته عن شخصيته قبل مدة الحماية من تاريخ هذا الكشف.

المادة الثانية والعشرون - تحسب مدة الحماية بالنسبة للمصنفات التي تنشر لأول مرة بعد وفاة المؤلف من تاريخ وفاته.

المادة الثالثة والعشرون - إذا لم يباشر الورثة أو الخلف الحقوق المنصوص عليها في المادتين الثامنة عشرة والثامنة عشرة من هذا القانون ورأى وزير الإعلام أن المصلحة العامة تقتضي نشر المصنف حق له أن يطلب إليهم نشره بكتاب مجلد فاذا انقضت ثلاثة أشهر من تاريخ التبليغ ولم يباشروا النشر فللوزير نشر المصنف مع عدم الإخلال بحق الورثة أو الخلف في التعويض العادل.

المادة الرابعة والعشرون - يعتبر المصنف منشوراً من تاريخ وضعه في متناول الجمهور دون النظر إلى إعادة نشره إلا إذا أدخل المؤلف عند إعادة النشر تعديلات أساسية على المصنف يتكون من عدة أجزاء أو مجلدات نشرت منفصلة وفي فترات غير منتظمة يعتبر كل جزء أو مجلد مصنفًا مستقلاً بالنسبة إلى تاريخ النشر.

المادة الخامسة والعشرون - إذا اشترك عدة أشخاص في تأليف مصنف بحيث لا يمكن فصل كل منهم في العمل المشترك يعتبرون جميعاً أصحاب المصنف بالتساوي فيما بينهم إلا إذا اتفق على غير ذلك وفي هذه الحالة لا يمكن مباشرة الحقوق المترتبة على حق المؤلف إلا باتفاق جميع المؤلفين المشتركين، ويعتبر كل واحد منهم وكيلًا عن الآخرين، فإذا وقع خلاف بينهم يكون الفصل فيه من اختصاص محكمة البداية على أنه لكل من المشتركين في التأليف الحق في رفع الدعاوى عند وقوع أي تعد على حق المؤلف.

المادة السادسة والعشرون - إذا اشترك عدة أشخاص في تأليف مصنف بحيث يمكن فصل دور كل منهم في العمل المشترك كان لكل منهم الحق في الانتفاع بالجزء الذي ساهم به على حدة بشرط أن لا يضر ذلك باستغلال المصنف المشترك مالم يتفق على غير ذلك.

المادة السابعة والعشرون - للمصنف الجماعي هو المصنف الذي يشترك في وضعه جماعة بارادتهم وينتج من شخص طبيعي أو معنوي ويندمج عمل المشتركين فيه في الفكرة العامة الموجهة من هذا الشخص الطبيعي أو المعنوي بحيث يكون من غير الممكن فصل عمل كل من المشتركين وتمييزه على حدة. ويعتبر الشخص الطبيعي أو المعنوي الذي وجه ونظم ابتكار هذا المصنف مؤلفاً، ويكون له وحده الحق في مباشرة حقوق المؤلف.

المادة الثامنة والعشرون - في المصنفات التي تحمل اسماً مستعاراً يفترض أن المؤلف قد فوض الناشر لها في مباشرة الحقوق المعترف بها في هذا القانون وذلك إلى أن يعلن المؤلف شخصيته ويثبت صفته ويجوز أن يتم هذا الإعلان بطريق الوصية.

المادة التاسعة والعشرون - في حالة الاشتراك في تأليف مصنفات الموسيقى الغنائية يكون للمؤلف الشرط الموسيقي وحده الحق في الترخيص بإعادة الطبع لكل المصنف المشترك أو بتفويضه أو بتنشره أو بعمل نسخ منه مع عدم الإخلال بحق مؤلف الشرط الأدبي. ويكون لهذا المؤلف الحق في نشر الشرط الأدبي وحده على أنه لا يجوز له التصرف فيه ليكون أساساً لمصنف موسيقي آخر مالم يتفق على غير ذلك.

المادة الثلاثون - في حالة الاشتراك في تأليف المصنفات التي تنفذ بحركات مصحوبة بموسيقى وفي الاستعراضات المصحوبة بموسيقى وفي جميع المصنفات المتناهية يكون مؤلف الشرط

٢ - أن يميز (في نطاق الشروط الخاصة التي يضعها) استعمال نسخة أو عدة نسخ من مصنفه للأشخاص الذين يستغلونها في أعمال التأجير والإعارة وغير ذلك من الأعمال النشطة بعرض المصنف على الجمهور إذا كانت الغاية من هذا العرض الربح أو إعانة مشروع ما.

٣ - أن يميز عرض مصنفه التمثيلي أو الموسيقي علناً أو نقله إلى الجمهور بأية واسطة كانت.

٤ - أن يلقى مصنفه الأدبي أو المسرحي على الجمهور وإن يميز القاءه.

المادة التاسعة - تنبئ حماية حق المؤلف أو الترجمة في ترجمة مصنفه إلى اللغة العربية إذا لم يباشر هذا الحق بنفسه أو بواسطة غيره في مدى ثلاث سنوات من تاريخ أول نشر للمصنف. ويجوز ترجمة المصنفات إلى اللغة العربية بعد مرور سنة من تاريخ طلب التصريح بترجمتها من المؤلف أو من آل إليه حق الترجمة دون قيامها بها.

المادة العاشرة - للمؤلف وحده الحق في أن ينسب إليه مصنفه وله أو لمن يقوم مقامه أن يدفع أي اعتداء على هذا الحق، وله كذلك أن يمنع أي حذف أو تغيير في المصنف. على أنه إذا حصل الحذف أو التغيير في ترجمة المصنف مع ذكر ذلك فلا يكون للمؤلف الحق في منعه إلا إذا اغفل المترجم الإشارة إلى مواطن الحذف أو التغيير أو ترتب على الترجمة مساس بسمة المؤلف ومكانته الثقافية أو الفنية.

المادة الحادية عشرة - لا يجوز الهجز على حق المؤلف. ويجوز هجز نسخ المصنف الذي تم نشره ولا يجوز الهجز على المصنفات التي يموت صاحبها قبل نشرها مالم يثبت بصفة قاطعة أنه استهدف نشرها قبل وفاته.

المادة الثانية عشرة - لا يجوز للمؤلف بعد نشر مصنفه أن يمنع إبقائه أو تمثيله أو القاءه إذا حصل هذا في اجتماع عائلي أو في اجتماع جمعية أو منتدى خاص أو مدرسة مادام هذا الاجتماع لا يأتي بأية حيلة مالية بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، ولويسق القوات العسكرية وغيرها من الفرق التابعة للدولة الحق في إبقاء المصنفات الموسيقية من غير أن تلزم بدفع أي مقابل للمؤلف مادام الإبقاء لا يأتي بأية حيلة مالية بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

المادة الثالثة عشرة - إذا قام شخص بعمل نسخة واحدة من مصنف منشور لاستعماله الشخصي فلا يجوز للمؤلف أن يمنع من ذلك.

المادة الرابعة عشرة - لا يجوز للمؤلف بعد نشر المصنف حظر التحليلات والانتقادات القصيرة إذا عملت بقصد النقد أو الجدل أو التثقيف أو التعليم أو الإخبار مادامت تشير إلى اسم المؤلف إذا كان معروفاً وإلى المصدر المأخوذ منه.

٢ - يباح في الكتب الدراسية وكتب التاريخ والأدب والعلوم والفنون ما يأتي:

أ - نقل مقتطفات قصيرة من المصنفات التي سبق نشرها.

ب - نقل المصنفات التي سبق نشرها في الفنون التطبيقية أو الهندسة أو الفوتوغرافية بشرط أن يقتصر النقل على ما يلزم لتوضيح المصنف. ويجب في جميع الأحوال أن تذكر بوضوح المصادر النقول عنها وأسما المؤلفين.

المادة الخامسة عشرة - لا يجوز نقل الروايات المتسلسلة أو القصص القصيرة وغيرها من المصنفات الأدبية أو الفنية أو العلمية التي ينشرها مؤلفوها في الصحف أو النشرات الدورية إلا بإذن منهم. ويجوز للمصنف أن ينقل ما ينشر في غيرها من المقالات الخاصة بالمناقشات الاقتصادية والسياسية والدينية التي تشغل الرأي العام مادام لم يرد في الصحيفة ما يحظر النقل صراحة. وفي حالة النقل يجب ذكر المصدر بصفة واضحة.

ولا تشمل الحماية المقررة في هذا القانون الأخبار اليومية والحوادث المختلفة التي لها طبيعة الأخبار العادية التي تنشرها الصحف.

المادة السادسة عشرة - يجوز للصحف وللإذاعة اللاسلكية والتلفزيون أن تنشر على سبيل الأخبار دون إذن المؤلف ما يتلى من خطب في الجلسات العلنية للمجالس السياسية أو الإدارية أو القضائية وكذلك ما يلقى في الاجتماعات العامة ذات الصلة السياسية مادامت هذه الخطب موجهة إلى الشعب.

المادة السابعة عشرة - في الأحوال المنصوص عليها في المادتين السابقتين يكون للمؤلف وحده الحق في نشر مجموعات خطبه أو مقالاته.

المادة الثامنة عشرة - لورثة المؤلف وحدهم الحق في تقرير نشر مؤلفاته التي لم تنشر في حياته مالم يدوس المؤلف بما يخالف ذلك على أنه إذا حدد المؤلف موعداً للنشر فلا يجوز نشر المصنف قبل انقضاء الموعد المذكور.

المادة التاسعة عشرة - لورثة المؤلف وحدهم الحق في مباشرة حقوق الانتفاع المالي الواردة

غير الموسيقي الحق في الترخيص بالأداء العلني لكل المصنف المشترك تنفيذه أو بعمل نسخ منه ويكون لمؤلف الشطر الموسيقي حق التصرف في الشطر الموسيقي وحده بشرط أن لا يستعمل مصنف مشابه للمصنف المشترك مالم يتفق على غير ذلك.

المادة الحادية والثلاثون - يعتبر شر بكا في تأليف المصنف السينمائي أو المصنف المد للإذاعة اللاسلكية أو التلفزيون:

١ - مؤلف السيناريو أو صاحب الفكرة المكتوبة للبرنامج.

٢ - من قام بتحرير المصنف الأدبي الموجود بشكل يجعله ملائماً.

٣ - مؤلف الحوار.

٤ - واضع الموسيقى إذا قام بوضعها خصيصاً لهذا الغرض.

٥ - المخرج إذا بسط رقابة فعلية وقام بعمل إيجابي من الناحية الفكرية لتحقيق المصنف وإذا كان المصنف السينمائي أو المصنف المد للإذاعة اللاسلكية أو التلفزيون مبسطاً أو مستخرجاً من مصنف آخر سابق عليه فيعتبر مؤلف هذا المصنف السابق مشتركاً في المصنف الجديد.

المادة الثانية والثلاثون - مؤلف السيناريو أو مؤلف المصنف الأدبي ومؤلف الحوار وللمخرج مجتمعين الحق في عرض المصنف السينمائي أو المد للإذاعة اللاسلكية أو التلفزيون رغم معارضة واضع المصنف الأدبي الأصلي أو واضع الموسيقى وذلك مع عدم الإخلال بما للمعارض من حقوق مرتبطة على اشتراكه في التأليف. ومؤلف الشطر الأدبي أو الشطر الموسيقي الحق في نشر مصنفه بطريقة أخرى غير السينمائية أو الإذاعة اللاسلكية أو التلفزيون مالم يتفق على غير ذلك.

المادة الثالثة والثلاثون - إذا امتنع أحد المشتركين في تأليف مصنف سينمائي أو مصنف للإذاعة والتلفزيون عن القيام باتمام ما يخصه من العمل، فلا يترتب على ذلك منع باقي المشتركين من استعمال الجزء الذي أنجزه وذلك مع عدم الإخلال بما للمنتع عن حقوق مرتبطة على اشتراكه في التأليف.

المادة الرابعة والثلاثون - يعتبر منتج المصنف السينمائي أو الإذاعي أو التلفزيوني الشخص الذي يتولى تحقيق المصنف أو يتحمل مسؤولية هذا التحقيق ويضع في متناول مؤلفي هذه المصنفات الوسائل المادية والمالية الكافية لإنتاج المصنف وتحقيق إخراجه و يعتبر المنتج ناشراً للمصنف السينمائي وتكون له كافة حقوق الناشر على الشريط وعلى نسخة ويكون المنتج طول مدة الانتفاع بالمصنف المتفق عليها نائبا عن مؤلفي المصنف السينمائي وعن خلفهم في الانساق على عرض المصنف واستغلاله دون إخلال بحقوق مؤلفي المصنفات الأدبية والموسيقية المقترنة كل ذلك مالم يتفق على غيره.

المادة الخامسة والثلاثون - للهيئات الرسمية المختصة بها الإذاعة اللاسلكية أو التلفزيون الحق في إذاعة أو عرض المصنفات التي تعرض أو توقع في المسارح أو في أي مكان عام آخر وعلى مديري هذه الهيئات تمكين الهيئات الرسمية المذكورة من ترتيب الوسائل الفنية اللازمة لهذه الإذاعة أو العرض وعلى هذه الهيئات ذكر اسم المؤلف وعنوان المصنف ودفع تعويض عادل للمؤلف أو خلفه وللمستغل المكان الذي يذاع منه المصنف أو يعرض فيه إذا كان لذلك مقتضى.

المادة السادسة والثلاثون - لا يحق لمن قام بعمل صورة أو يعرض أو ينشر أو يوزع الصورة أو نسخاً منها دون إذن الأشخاص الذين قام بتصويرهم مالم يتفق على غير ذلك ولا يسرى الحكم إذا كان نشر الصورة قد تم بمناسبة حوادث وقعت علناً أو كانت تتعلق برجال رسميين أو أشخاص يشتمون بشهرة عامة أو سمحت بذلك السلطات العامة خدمة للمصلحة العامة. ومع ذلك لا يجوز في الحالة السابقة عرض صورة أو تداولها إذا ترتب على ذلك مساس بشرف الشخص الذي تسلمه أو بسمته أو بمركره الاجتماعي وللشخص الذي تسلمه الصورة أن يأذن بنشرها في الصحف والمجلات وغيرها من النشرات المألفة حتى ولو لم يسمح بذلك المصور مالم يقض الاتفاق بغير ذلك. وتسري الأحكام على الصور إذا كانت الطريقة التي عملت بها من رسم أو حفر أو نحت أو أية وسيلة أخرى.

المادة السابعة والثلاثون - للمؤلف وحده الحق في نشر رسالته ولكن لا يجوز مباشرة هذا الحق دون إذن المرسل إليه إذا كان من شأن النشر أن يلحق به ضرراً.

المادة الثامنة والثلاثون - للمؤلف أن ينقل إلى الغير حقوق الانتفاع المنصوص عليها في هذا القانون إلا أن نقل أحد الحقوق لا يترتب عليه إعطاء الحق في مباشرة حق آخر ويشترط لصحة التصرف أن يكون مكتوباً وأن يحدد فيه صراحة وبالتفصيل كل حق يكون محلاً للتصرف مع بيان مداه والغرض منه ومنه الاستغلال ومكانه وعلى المؤلف أن يمنع عن أي عمل من شأنه

تعطيل استعمال الحق المنصوص به.

المادة التاسعة والثلاثون - يعتبر باطلا تصرف المؤلف في مجموع إنتاجه الفكري المستقل.

المادة الأربعون - يعتبر باطلا كل تصرف من غير المؤلف في الحقوق المنصوص عليها في المواد السابعة والثامنة والعاشرة من هذا القانون.

المادة الحادية والأربعون - تصرف المؤلف في حقوقه على المصنف سواء كان كاملاً أو جزئياً يجوز أن يكون على أساس مشاركة نسبية في الأيراد الناتج من الانتفاع.

المادة الثانية والأربعون - إذا نقلت ملكية النسخة الأصلية من مصنف فلا يتضمن ذلك نقل حق المؤلف ومع ذلك يحق لمن يجوز تلك النسخة أن يعرضها على العامة ولا يجوز على منح المؤلف حق نسخها أو نقلها أو عرضها مالم يتفق على خلاف ذلك.

المادة الثالثة والأربعون - للمؤلف وحده إذا طرأت أسباب أدبية خطيرة أن يطلب من محكمة البداية الحكم بحسب مصنفه من التداول أو بإدخال تعديلات جوهرية عليه برغم تصرفه في حقوق الانتفاع المالي. ويلزم المؤلف في هذه الحالة بتعويض من آلت إليه حقوق الانتفاع المالي تعويضاً عادلاً تقدره المحكمة لها أن تحكم بالزام المؤلف أداء هذا التعويض مقدماً خلال أجل تحدده والا زال كل أثر للحكم أو إلزامه بتقديم كفيل قبله.

المادة الرابعة والأربعون - لكل مؤلف وقع الاعتداء على حق من حقوقه المبينة بهذا القانون الحق في التعويض المناسب.

المادة الخامسة والأربعون - يعتبر مكوناً لجريمة التقليد و يعاقب عليه بغرامة لا تقل عن عشرة دنانير ولا تزيد على مائة دينار كل من ارتكب أحد الأفعال الآتية:

١ - من اعتدى على حقوق المؤلف المنصوص عليها في المواد الخامسة والسابعة والثامنة والثانية والعاشرة من هذا القانون.

٢ - من باع أو عرض للبيع مصنفاً مقلداً أو أدخل إلى العراق دون إذن المؤلف أو من يقوم مقامه مصنفات منشورة في الخارج وتشابهها الحماية التي يفرضها هذا القانون.

٣ - من قلد في الشطر العراقي مصنفات منشورة بالخارج أو باع هذه المصنفات أو صدرها أو تولي شحنتها إلى الخارج. وفي حالة العود يحكم على الجاني بالحبس مدة لا تزيد على ثلاثة شهور وبغرامة لا تزيد على ثلاثمائة دينار أو بأحد هاتين العقوبتين. كما يجوز للمحكمة في حالة العود الحكم بخلق المؤسسة التي استغلها المقلدون أو شركائهم في ارتكاب فعلهم لمدة معينة أو نهائياً. ويجوز للمحكمة أن تقضي بمصادرة جميع الأدوات المخصصة للنشر غير المشروع الذي وقع بالمخالفة لأحكام المواد الخامسة والسابعة والثامنة والثانية والعاشرة التي لا تصلح إلا لهذا النشر ويجب مصادرة جميع النسخ المقلدة.

المادة السادسة والأربعون - لمحكمة البداية بناء على طلب ذوي الشأن وبعد إجراء وصف تفصيلي للمصنف الذي نشر أو أعيد نشره بوجه غير مشروع أن تأمر بالحجز على المصنف الأصلي أو نسخه أو صورته وكذلك على المواد التي تستعمل في إعادة نشر ذلك المصنف أو استخراج نسخ منه بشرط أن تكون المواد المذكورة غير صالحة إلا لإعادة نشر المصنف وفيما يخص بالإيقاع والتشيل واللقاء بين الجمهور يجوز للمحكمة أن تأمر بحجز الأيراد الناتج من النشر أو العرض وتوقيع الحجز عليه.

الباب السابعة والأربعون - لمحكمة البداية بناء على طلب صاحب حق المؤلف أن تأمر بتأليف نسخ أو صور المصنف الذي نشر بوجه غير مشروع والمواد التي استعملت لنشره بشرط ألا تكون صالحة لعمل آخر ولها أن تأمر بتغيير معالم النسخ والصور والمواد أو جعلها غير صالحة للعمل وذلك كله على نفقة الطرف المسؤول ولا تأمر المحكمة بالإجراءات المذكورة إلا إذا كان حق المؤلف سيتقضي في فترة تقل عن سنتين ابتداء من تاريخ صدور الحكم. وفي هذه الحالة يستبدل بهذه الإجراءات وضع الحجز حتى تنتهي الفترة الباقية. ويجوز للطرف الذي لحق به الضرر أن يطلب بدلاً من الألف وفي حدود ماله من تعويض مصادرة نسخ المصنف الذي نشره أو صورته والمواد التي لا تصلح إلا لإعادة نشره ويحكم بحسب ما لا يطلب وضع الحجز على الأيراد الناشئ من الإيقاع أو اللقاء غير المشروع. وفي كل الأحوال يكون التعويض ديناً ممتازاً بالنسبة لصاحبه ثمن بيع الأشياء ولبالغ التقيد المحجوز عليها ولا يتقدم على هذا الامتياز غير امتياز الرسوم القضائية والمصاريف التي تنفق للمحافظة على تلك الأشياء ولتحصيل ذلك المبلغ. ولا يجوز بأي حال أن تكون الباي على حجز تطبيقاً لنص المادة الحادية عشرة من هذا القانون لا أن تلف أو تصادر بقصد المحافظة على حقوق المؤلف المعماري الذي تكون تصميماته ورسوماته قد استعملت اتصالاً غير مشروع. يجوز للمحكمة في كل الحالات

المادة الثالثة والخمسون - على الوزراء تنفيذ هذا القانون.

كتب ببغداد في اليوم الرابع من شهر ذي القعدة لسنة ١٣٩٠ المصادف لليوم الثاني من شهر كانون الثاني لسنة ١٩٧١.

أحمد حسن البكر

رئيس مجلس قيادة الثورة

الاسباب الموجبة

لوحظ انه ظهور الوسائل الحديثة في الطبع والنشر قد شجع على تزوير الكتاب واللوح والاسطوانة والفيلم والمصنفات الاخرى وجعل المؤلف هدفا للاعتداء على حقوقه وتجريده من ارباح انتاعه. ولكي يزول هذا القبح الذي لحق بالمؤلف ولغرض فتح المجال امامه للاستفادة من مصنفاته وتشجيعا لحركة التأليف العلمي والأدبي والفني، وتهيئة لفرص التقدم امام المؤلف بشكل يجعله يعيش حياة حرة هائلة. واتلاقا من اهداف ثورة ١٧ تموز في تكريم المبدعين والباحثين والفنانين ورعايتهم واسباغ الحماية عليهم فقد شرع هذا القانون.

بناء على طلب الطرف الذي لحق به الضرر ان تأمر بنشر الحكم باسبابه أو بدونها في جريدة أو مجلة أو أكثر على نفقة الطرف المسؤول.

المادة الثامنة والاربعون - يجب على ناشري المصنفات التي تعد للنشر عن طريق عمل نسخ منها ان يودعوا خلال شهر من تاريخ النشر خمس نسخ من المصنف في المكتبة الوطنية ويحاسب على عدم الابداع بغرامة لا تزيد على خمسة وعشرين دينارا ولا يترتب على عدم الابداع الاخلال بحقوق المؤلف التي يقرها القانون. ولا تسري هذه الاحكام على المصنفات المنشورة في الصحف والمجلات الدورية الا اذا نشرت هذه المصنفات على انفراد.

المادة التاسعة والاربعون - تسري احكام هذا القانون على مصنفات المؤلفين العراقيين والاجانب التي تنشر أو تمثل أو تعرض لأول مرة في الجمهورية العراقية وكذلك على مصنفات المؤلفين العراقيين التي تنشر أو تمثل أو تعرض لأول مرة في بلد اجنبي. اما مصنفات المؤلفين الاجانب التي تنشر لأول مرة في بلد اجنبي فلا يحميها هذا القانون الا اذا شمل هذا البلد الرعايا العراقيين بحماية مماثلة لمصنفاتهم المنشورة أو المخططة أو المروضة لأول مرة في الجمهورية العراقية وان تستند هذه الحماية الى البلاد التابعة لهذا البلد الاجنبي.

المادة الخمسون - يلغى قانون حق التأليف العشاني.

المادة الحادية والخمسون - يجوز اصدار أنظمة لتسهيل تنفيذ هذا القانون.

المادة الثانية والخمسون - ينفذ هذا القانون من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

أطلب هذه السلسلة

• المكتبة الصغيرة • مركز تحقيق كميوتور علوم • السلسلة الشعرية

• مكتبة الدراسات • المصاييح

من: دار الرفاعي

للنشر والطباعة والتوزيع

الرياض: ص ب / ١٥٩٠ - تليفون ٤٧٧٧٢٦٩

ومن موزعي « نهامت » ومن المكتبات الكبرى.

الملكية الادبية والفنية في لبنان

النصوص السارية المفعول

- ١ - القرار رقم ٢٣٨٥ تاريخ ١٧/١/١٩٢٤
- ٢ - قانون العقوبات اللبناني
- ٣ - ميثاق بيرن الذي ارتبط به لبنان منذ أول آب ١٩٢٤
- ٤ - ميثاق جنيف عام ١٩٥٢ الذي ارتبط به لبنان سنة ١٩٥٩

القوانين اللبنانية

أولاً : ما هي الآثار الأدبية والفنية المشمولة بحماية القانون اللبناني:

أ - جميع انتاجات العقل البشري (المادة ١٣٨ من القرار ٢٣٨٥) سواء كانت كتابية أو تصويرية أو خطية أو شفوية وهي على سبيل المثال وليس على سبيل الحصر:

الكتب والكراريس والجرائد والمطبوعات الدورية وغير ذلك من المكتوبات والآسي الموسيقية والتأليف الموسيقية بكلام وبغير كلام. وأنواع الرقص والتمثيل (البانتوميم) والرسم والتصوير والصور المطبوعة على الحجر والخطوط والخرائط والرسوم والصور والرسوم البارزة الجغرافية والرسوم والصور المختصة بالهندسة البنائية والاعلانات والبطاقات البريدية المصورة. والصور الزيتية. والتمائيل والصور الشمسية والسينما توغرافية والقوالب والاسطوانات والكرتون المخرم للالات الناطقة وآلات الموسيقى الميكانيكية. وجميع آثار الفن البلاستيكي من أي نوع كانت سواء كانت مخصصة للصناعة أو غير مخصصة لها مهما كان فضلها وأهميتها وغايتها ومهما كانت المادة المصنوعة منها ومهما كانت جنسية مبتكرها وإيا كان محل انشائها...

ب - وكذلك تحمي ترجمات الآثار وتكييفها لفن من الفنون وتركيبها وجميع ما ينقل عن الآثار الأصلية (المادة ١٣٩ من القرار).

أعد هذه الدراسة
مكتب جوزف مغيزل - بيروت

أو من ورثتهم الحق في أن يعيد نشر الأثر المشترك أو عزفه أو تمثيله أو ترجمته بدون رضى شركائه الآخرين أو ورثتهم ما لم يكن هنالك اتفاق مخالف وعند الاختلاف تقضي المحاكم بكيفية الاستثمار.

د - وللمؤلف الكراسى الشعرى والملحنة ذات الحقوق في هذا الأثر إلا إذا كانا قد اتفقا على خلاف ذلك وبحق لكل منها استثمار التأليف على حده وبكامله ولكن لا يجوز لاحدهما أن يتخذ مساعدا جديدا للعمل في الأثر المشترك.

رابعا : لاية مدة تبقى الحماية سارية المفعول

أ - يحصى الأثر الأدبي والفني لمدة حياة مؤلفه وخمسين سنة بعد موته للمنتقل إليهم الحق من بعده (المادة ١٤٣ من القرار).

ب - وتحصى لمدة خمسين سنة أيضا ولكن من تاريخ نشرها الصور الشمسية أو المستحصلة بطريقة تشبه طريقة التصوير الشمسي وكذلك الآثار المغفلة والتي تحمل اساء مستعارة والآثار المطبوعة باسم شخص معنوى والآثار المنشورة بعد موت صاحبها (المادة ١٥٣ من القرار)، أما في ما يخص بالأثر المغفل فإذا كشف صاحبه عن نفسه قبل انتهاء مدة الخمسين سنة فيحصى حتى وفاة المؤلف ولدة خمسين سنة أيضا من بعد وفاته (المادة ١٥٤ من القرار).

ج - ويبقى طابع الأثر المغفل أو الأثر الظاهر تحت اسم شخص معنوى ومحتفظا بحق استعمال الحقوق المتعلقة بهذا الأثر ما دام المؤلف يظهر نفسه بدون أن تتجاوز هذه الحماية مدة الخمسين سنة ابتداء من تاريخ النشر.

وتوضيحا لكلمة النشر المستعملة في القانون يعتبر الأثر منشورا إذا ظهر بالطبع ولكن لا يعتبر نشرا عرض الأثر الفني وتمثيل الأثر الروائي واستماع الأثر الموسيقي وتشديد الأثر الهندسي (م ١٥٦).

د - وأخيرا إن التأليف التي تطبع باسم أو اهتمام الدولة أو البلديات أو الجمعيات العلمية تحصى مدة خمسين سنة ابتداء من نشرها وأما الكتابات الدورية التي تطبع دفعات متوالية فتبتدىء مدة الخمسين سنة من تاريخ طبع كل واحدة منها (م ١٦٧).

خامسا : في امتداد حق المؤلف

أ - للمؤلف وحده الحق في نشر تأليفه وإعادة نشره.

ب - وحق الترخيص بنقله أو بنقل قسم منه أو ترجمته أو تمثيله أو

ج - وكذلك تحصى مجموعات القطع المنتجة أو مجموعات الآثار الذى يعتبر كل واحد منها على حدة ملكا للجمهور (بسبب انقضاء مهلة الخمسين سنة مثلا) إذا ما جمعت في مؤلف واحد له ميزة خصوصية مبتكرة.

د - ويحصى النقل بالكتابة أو بواسطة الآلات الناطقة للخطب ومحاضرات وأمشولات قديمة محفوظة في المكاتب العمومية أو الخصوصية.

هـ - وتحصى أيضا القصص والاخبار والروايات المنشورة في الجرائد والمطبوعات الدورية (المادة ١٤١ من القرار).

ثانيا : ما هي الآثار التي لا تحصى أو تحصى بصورة خاصة:

أ - إن المقالات الأدبية أو السياسية أو العلمية يمكن ترجمتها أو نقلها أو تكييفها إذا لم تحفظ هذه الحقوق صراحة شرط أن يذكر مصدرها أو اسم مؤلفها ولا يمكن نقل أو ترجمة شيء بدون تعيين الأصل.

ب - لا تحصى الصكوك الرسمية الصادرة عن السلطات العمومية والقرارات القضائية والخطب الملقاة في المجتمعات العمومية والمجالس المتناقشة والمجالس النيابية أما إذا كانت تخص شخصا واحدا فيحق له وحده جمعها ونشرها في مؤلف واحد.

ج - المقتضبات المأخوذة من آثار أدبية أو فنية أو علمية لتأليف كتب مدرسية والقطع المقتضبة من انتقادات واستشهادات صغيرة في مقالة أو كتاب انتقادى تنشر دون ترخيص المؤلف غير أنه يجب تعيين الأصل المأخوذة عنه (المادة ١٤٩).

ثالثا : من هو المستفيد من هذه الحماية:

أ - يعود حق ملكية الأثر الأدبي والفني لمؤلفه (المادة ١٨٨ من القرار ٢٣٨٥) ومن بعده خلفائه.

ب - تمنح الحرية للمؤلف مهما كانت جنسيته فور تأليف الأثر وأبنا كان نشره لأول مرة وبدون أن يذكر بنوع خاص احتفاظه بحقوقه (المادة ١٤٨ من القرار).

ج - وإذا كان الأثر نتيجة اشتراك في العمل، لجميع المشتركين أو المساعدين حقوق متساوية ما لم يكن هنالك اتفاق مخالف ولا يسقط حق ورثة المساعدين المتوفين قبل المساعدين الأحياء إلا بعد خمسين سنة من موت آخر مساعد وإذا مات أحد المساعدين دون ورثة فيستفيد من حصته المساعدون الآخرون أو ورثتهم ما لم يكن هنالك اتفاق يخالف ذلك. وفي هذه الحالة ليس لأحد المساعدين

يجب أن يكون الطلب مرفقا بثلاث نسخ من الاثر أما فيما يختص بالتصاوير الزبينة والتماثيل والهندسة والآثار التي لا يوجد منها إلا أصل واحد فيعوض عن النسخ المذكور آنفا بتصاوير فوتوغرافية أو غير فوتوغرافية عن ذلك الأثر على ثلاثة أشكال تعطى هيئة الأثر في مجمله ومفصلا. وفيما يختص بالآثار السينماتوغرافية والمتعلقة بالرقص والباننوميم يجب أن يرفق الطلب بكراس يقدم منه ثلاث نسخ يحتوى على مختصر الموضوع والصور الفوتوغرافية للمشاهد والأدوار والاشخاص الأكثر ميميزة في الأثر. وهذا الكراس هو مستقل عن الأثر الموسيقي الذي قد يكون داخل في الأثر السينماتوغرافي إلا أنه يجب أن يجرى ايداع الأثر الموسيقي على حدة.

يرفق الطلب برسوم حددها القانون (المادة ١٦٢ من القرار) المحولة بالقرار ١٧٠ الصادر في (٦ كانون الأول ١٩٣٧) ويختلف الرسم حسب كل نوع من الابداع فيسجل في مكتب الحماية ويسلم إلى صاحبه شهادة ايداع ونسخة عن الوثائق المودعة.

سابعاً: في التنازل عن الحقوق المتعلقة بالأثر وحجزها:
تعتبر الملكية الكتابية والفنية حقاً منقولاً يمكن التنازل عنه وفقاً لقواعد الحقوق المدنية ولا يحجز هذا الحق (المادة ١٥٧ من القرار) ويجب أن يكون التنازل خطياً وإلا يكون باطلاً و يقتضي ارسال نسخة عن التنازل إلى مدير مكتب الحماية في مدة ١٥ يوما كاملة من تاريخ توقيع صك التنازل وإذا مات مؤلف الأثر فيجب على ورثته اعطاء العلم بانتقال الحقوق اليهم بمهلة ١٥ يوما من صدور حكم حصر الأثر ويمكن التنازل عن الحق بكامله أو عن قسم من الحقوق لأي شخص كان مهما كانت جنسيته فيصبح التنازل له يتمتع بنفس حقوق المؤلف أو ورثته.

ثامناً: في العقوبات:

- ١ - يعاقب بالحبس من ثلاثة أشهر إلى سنتين وبالغرامة من خمسين إلى خمسمائة ل. ل. أو باحدى هاتين العقوبتين:
- كل من وضع بنية الغش اسماً مفتعلاً على أثر أدبي وفني.
- كل من قلد امضاء المؤلف أو الإشارة التي يستعملها بقصد غش المشتري أو لجني ربح غير مشروع
- كل من قلد أثراً أدبياً أو فنياً سواء أصبح ملكاً للعموم أو لا (م ٧٢٦ و ٧٢٧)،

عزفه أمام الجمهور وتكييفه وتحويله من فن إلى فن الخ... يعود للمؤلف ومن بعده لورثته ويحق له المعارضة في أن يعرض تأليفه إلى الجمهور مع تغييرات لم يكن قد وافق عليها.

ج - لا يجوز احداث أي تغيير في الأثر بعد موت مؤلفه بدون أن تنشر القطعة الأصلية بكاملها في الصفحة نفسها بأحرف ظاهرة ظهور أحرف القطعة المغيرة (المادة ١٥٢ من القرار).

د - وأكثر من ذلك يفسر دائماً تنازل المؤلف عن حق من حقوقه بصورة حصرية فالمؤلف الذي تنازل عن حقوقه بطبع أثره مثلاً يبقى حافظاً حقوقه الباقية كحق إقامة الدعوى ضد التقليد مثلاً وحق مراقبة أثره وإقامة الدعوى ضد كل من انتحل صفة المؤلف الخ...

ويمكن سحب تنازله بواسطة المحاكم إذا برهن أن التنازل له غير أو بدل أو نقل بطريقة مضرة بسمعة الأثر الذي رخص المؤلف بنشره أو ترجمته أو تمثيله أو عزفه أو تصويره الخ..

هـ - يعتبر غير مشروع كل تمثيل أو عزف أمام الجمهور وكل تمثيل أثر مترجم وكل قراءة تأليف أدبي وكل تكييف أو تغيير أثر موسيقي الخ... وكل نقل من فن إلى فن آخر كتكييف قصة دون ترخيص المؤلف أو الأشخاص المنتقلة الحقوق اليهم من بعده ولا يعتبر هذا التعداد حصرياً (المادة ١٤٧).

سادساً: شروط المدعاة في الابداع

حق المدعاة خاضع لايداع الأثر قبل إقامة الدعوى (المادة ١٥٨ من القرار) علماً بأنه يمكن اجراء الابداع قبل أو بعد الحادث الذي يسبب تقديم الدعوى و يقتضي تقديم طلب الابداع لمدير مكتب الحماية لدى وزارة الاقتصاد وأن يتضمن الطلب:

- ١ - عنوان ونوع الأثر
- ٢ - اسم وصفة وعنوان المبتكر
- ٣ - إذا لم يجر المبتكر الابداع بنفسه يجب أن تذكر أيضاً التعليمات المبينة اعلاه عن الشخص المودع.
- ٤ - يذكر الصك الذي يعمل بموجبه المودع إذا كان المودع غير المبتكر (صك التنازل أو مقالة الطبع الخ...).
- ٥ - يذكر عند اللزوم اسم وعنوان الشخص المكلف الانجاز المادى للأثر (الطابع أو الساكب الخ). وكذلك يجب أن يرفق طلب الابداع بنسخة أو خلاصة عن السند الذي يجري الإيداع بموجبه وذلك إذا لم يكن الطالب المبتكر نفسه (الوكالة أو صك التنازل أو المقالة الخ) وإذا كانت المسألة متعلقة بأثر أدبي أو فني يمكن نقله

القوانين الدولية

لبنان عضو في اتحاد برن واتحاد جنيف المعروف بالميثاق العالمي ومن شأن هذه العضوية حماية الأثر اللبناني في الخارج وحماية الأثر الأجنبي في لبنان.

١ - اتحاد برن :

يقوم ميثاق برن على الأسس التالية :

أ - يتمتع المؤلفون المنسوبون إلى إحدى دول الاتحاد في كل دولة من تلك الدول بحقوق المؤلفين المواطنين تماما وهذه الحماية تتناول آثار المؤلف التي لم تنشر وآثاره التي نشرت لأول مرة في أي بلد من البلدان المنضمة إلى اتحاد برن.

والتمتع بهذه الحقوق واستعمالها لا يخضعان لاية معاملة شكلية.
ب - أن المؤلفين المنتسبين إلى أحد بلدان الاتحاد إذا طبعوا آثارهم لأول مرة في بلد منضم إلى اتحاد برن يتمتعون في كل بلد من البلدان المنضمة إلى الاتحاد بالحقوق الممنوحة للمؤلفين من أبنائه أما لجهة تعداد الآثار المشمولة بالحماية ومدة الحماية ومداهها فلا تختلف نصوص وميثاق برن عن النصوص اللبنانية التي سبق وعرضناها.

٢ - الميثاق العالمي لحقوق المؤلف - اتحاد جنيف:

يلخص مبدأ الحماية بما يلي :

إن الآثار المنشورة وغير المنشورة العائدة إلى مؤلف ينتمي إلى دولة منضمة إلى الميثاق، تتمتع في كل دولة من دول الميثاق بحماية مماثلة للحماية التي تتمتع بها الآثار العائدة إلى أبناء تلك الدولة.

مما يفيد أن الحماية تكتسب إما بانتساب المؤلف إلى إحدى الدول التي يتألف منها اتحاد جنيف وإما بطبع الأثر لأول مرة في بلد من البلدان المنضمة إلى اتحاد جنيف.

يضاف إلى ذلك أنه بمقتضى نصوص الميثاق كل كتاب يحمل إلى جانب اسم الناشر علامة الميثاق « » يعفى من الصيغ الشكلية والرسوم التي تفرضها القوانين الداخلية لاكتساب الحماية.

٢ - يعاقب بالغرامة من ٢٥ ل. ل. إلى ٢٥٠ ل. ل. وبالحبس حتى سنة كل من أتى عملا من شأنه أن يمس حقوق الملكية الأدبية أو الفنية المضمونة بالقوانين والمعاهدات.

- إما بالطبع أو النقل.

- أو بالترجمة أو التهذيب أو الإيجاز أو الاسهاب

- أو بالتكليف أو النقل لفن آخر.

- أو بالتثليل أو العزف أو التلاوة أو الإلقاء على العموم (م ٧٢٨)

٣ - وللمحكمة حق تقدير التقليد والتشبه بالنظر إليها من ناحية المستهلك أو المشتري وباعتبار التشابه الاجمالي أكثر من اعتبار الفروق الجزئية.

٤ - ويحرم المحكوم عليه طوال تنفيذ عقوبته من ممارسة الحقوق المدنية المنصوص عنها في المادة ٦٥ عقوبات فقرتها الثالثة والرابعة وهي:

- الحق في أن يكون ناخبا أو منتخبا في جميع مجالس الدولة.

- الحق في أن يكون ناخبا أو منتخبا في جميع منظمات الطوائف والنقابات.

و يقتضي نشر الحكم وتعليقه وفقا لاحكام المادتين ٦٧ و ٦٨ عقوبات.

٥ - وحتى في حال تبرئة المتهم من المحكمة الجزائية يحق لها أن تحكم بالعطل والضرر للفرق المغبون إما بعملة نقدية وإما بإصدار حكم باعطاء الاغراض والمواد المضبوطة أو بهاتين الطريقتين معا (المادة ١٧٢ من القرار ٢٣٨٥).

٦ - وحتى في حال تبرئة المتهم يحق للمحكمة أن تأمر بضبط الأغراض الجارية الدعوى عليها والآلات والاوزم المعينة خصيصا لعملها أو نقلها أو نشرها الخ... وأن حاصل هذا الضبط يمكن اتلافه أو بيعه بصفة عطل وضرر للفرق المغبون أو لمنفعة مكتب الحماية.

وفي حال إقامة دعوى بخصوص تمثيل أثر ما أمام الجمهور أو عزفه وكان الأثر تحت الحماية يحق للمحكمة أن تأمر حتى في حال التبرئة في محكمة الجزاء بحجز المداخل التي جرت بمناسبة التمثيل وتوزعها.

٧ - يمكن إقامة دعوى الحق العام رأسا أو بناء على طلب الفرق المغبون أو مدير مكتب الحماية. وإن التنازل عن الحق الشخصي لا يؤثر على دعوى الحق العام (المادة ١٧٧ من القرار).

٣ - أحكام خاصة بالترجمة :

لأحد أبناء هذه الدولة ترجمتها بعد الحصول على ترخيص (غير حصري) بالترجمة يعطى له إذا ما أثبت أنه وجه إلى صاحب الحق استئذانا بترجمة الأثر ونشره وأنه لم يتمكن من الاتصال بصاحب الحق والحصول على الترخيص اللازم.

ويجب أن ينص التشريع الداخلي على التدابير التي تكفل حقوق صاحب الحق لجهة نيّله أجرا مناسبا لقاء ترجمة أثره ومن شأنها أن تؤمن له التعويض الكافي ودقة الترجمة ووضع اسم المؤلف والعنوان الذي اختاره لأثره على جميع نسخ الترجمة.

للمؤلف الحق بأن لا يترجم أثره إلا بموافقة ورغم ذلك من حق الدولة المتعاقدة أن تضع في تشريعها الداخلي قيودا بشأن الترجمة إلى لغتها القومية على ضوء القواعد التالية:

إذا انقضت سبع سنوات من تاريخ أول نشر للأثر الأدبي أو الفني دون أن يقوم المؤلف بترجمة الأثر إلى اللغة القومية في إحدى دول الميثاق ودون أن يجوز لأحد ترجمته إلى تلك اللغة فيجوز

إلى

الراغبين في الحصول على مجموعات المكتبة الصغيرة مجلد توجد مجلدات محدودة جدًا

من المجموعات

الأولى من ١ ~ ١٠ السعر ١٥٠ ريالاً

الثانية من ١١ ~ ٢٠ السعر ١٣٠ ريالاً

الثالثة من ٢١ ~ ٣٠ السعر ١٠٠ ريالاً

نرودنا بعنوانك مع التمن لتصل إليك خالصة أجرة البريد

دار الرفاعي

للنشر والطباعة والتوزيع

ص.ب. ١٥٩٠

الرياض

حقوق التأليف في الجزائر

محمود بوعبياد

عاشت الجزائر المستقلة في مجال حقوق التأليف من دون أي قانون خاص، ماعدا بعض القرارات الوزارية الجزئية إلى سنة ١٣٩٣ (١٩٦٣م)، إذ كانت تطبق في مجال النشر وحماية المؤلفين، القوانين الموروثة عن عهد الاحتلال الأجنبي. وهذا ما طُبق أيضا في مجالات أخرى من حياة الدولة، بشرط ألا يمس هذا التشريع القديم السيادة الوطنية، إلى أن تمكنت الدولة تدريجيا من وضع قوانين وطنية خاصة بكل مجال. ومن المعروف أن هذه الفترة الموقّعة قد انتهت سنة ١٩٧٥ بالغاء جميع القوانين الباقية من العهد البائد.

وكانت الاطراف المعنية بالتأليف والنشر، تحس في هذه المرحلة الانتقالية بالحاجة إلى قانون جزائري ينسجم مع حياة شعب خاض غمار حرب جديدة هذه المرة، ضد التخلف والفقر والجهل، و يلائم اختياراته السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

فكانت سنة ١٣٩٣ (١٩٧٣م) منطلقا لمرحلة جديدة في هذا المجال، إذ صدر أمران رئيسيان، الأول منها تحت رقم ٧٣-١٤ في تاريخ ٢٠ صفر سنة ١٩٧٣ (٣ ابريل ١٩٧٣م) وهو يتعلق بحق التأليف، وصدر الثاني تحت رقم ٧٣-٢٦ في تاريخ ٤ جمادى الأولى سنة ١٩٧٣ (٥ يوليو ١٩٧٣)، ويتضمن انشاء المؤسسة الحكومية المكلفة بحماية حق المؤلف، وتطبيق القانون السابق الذكر.

وقبل أن نتحدث عن محتوى هذين القانونين نشير إلى أن الدستور الجزائري الذي وافق عليه الشعب الجزائري سنة ١٣٩٦ (١٩٧٦م) ينص في المادة ٥٤ منه على أن «حرية الابتكار الفكري والفني والعلمي للمواطن، مضمونه في اطار القانون، وحقوق التأليف محمية بالقانون».

ونشير من ناحية أخرى إلى أن الجزائر قد انضمت سنة ١٣٩٣ (١٩٧٣م) للاتفاقية العالمية لسنة ١٩٥٢ حول التأليف، المعدلة في باريس سنة ١٩٧١، كما أنها صادقت في سنة ١٣٩٥ (١٩٧٥م) على الاتفاقية التي خلقت المنظمة العالمية للملكية الفكرية المبرمة في ستوكهولم سنة ١٣٧٧ (١٩٥٧م).

• درس في جامعة القرويين بفاس بالمغرب ومعهد الدراسات العليا الإسلامية في جامعة الجزائر، حصل على ليسانس في الأدب والتاريخ. ثم دكتوراه الطور الثالث في التاريخ من جامعة الجزائر، ودرس المكتبات في باريس، يعمل حالياً مديراً للمكتبة الوطنية الجزائرية وأستاذاً مشاركاً في معهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة الجزائر. له مؤلفات ومقالات في التاريخ والمكتبات.

٢ - من هو المؤلف ؟

أما المؤلف فيعرفه القانون بالشخص الذي يرد اسمه أو اسمه المستعار على الانتاج حسبما جرت به العادة. وفي حالة تأليف ساهم في انجازه موظفو شخصية معنوية (جامعة، جمعية، شركة تجارية الخ) وذلك في اطار عملهم، تُعتبر الشخصية المعنوية هي المؤلف، إلا إذا نص عقد على خلاف ذلك. وفي حالة تأليف يساهم فيه أكثر من شخص يتعذر نسبة قسم من العمل لكل واحد منها أو منهم، فإن هذا الانتاج يعتبر تأليفاً مشتركاً.

أما فيما يخص الانتاج السينمائي فإن القانون ذكر من بين المؤلفين: واضع السيناريو، وصاحب الاقتباس، وكاتب الحوار والملحن، والمخرج، والرسام الرئيسي بالنسبة لافلام الصور المتحركة.

وبين القانون أن هذه الاحكام من تعريفات للمؤلفين، وبيان أنواع التألف المحمية المنصوص عليها، تنطبق على جميع المؤلفات التي يكون صاحبها من رعايا الجزائر، وكذلك على مؤلفات الأجانب التي لم يُسبق لها نشر في الخارج، كما تتمتع بالحماية نفسها مؤلفات الأجانب المنشورة في الخارج، وذلك تطبيقاً للاتفاقيات الدولية التي صادقت عليها البلاد.

٣ - ماهو حق المؤلف ؟

أول ما ذكره المشرع فيما يخص حق المؤلف هو قوله: أن المؤلف يتمتع بحق احترام اسمه، ومكانته. وانتاجه بصفة دائمة، فلا يُمس هذا الحق ولا يسقط بالتقادم، وهو حق منقول إلى ورثة المؤلف. ويجوز أن يُحوّله إلى غيره في اطار القوانين المعمول بها، ويخول القانون المؤلف الحق في أن يستفيد من انتاجه دون غيره بمختلف الاشكال ومن ذلك، الكسب المالي.

وتجوز حماية حقوق المؤلف طوال حياته، ثم تنقل لفائدة ورثته، وذلك لمدة خمس وعشرين سنة (٢٥) ابتداء من بداية السنة التي تعقبت تاريخ وفاته. وبعد انقضاء هذا الأجل يصبح التأليف ملكاً عاماً. وينص القانون على أن المؤلفات التي تصبح ملكاً عاماً تكون تحت حماية الدولة، وهذا الحكم مطبق على المؤلفات المختلفة ماعدا الانتاج المصور وانتاج الفنون التطبيقية، فإن مدة الحماية لا تزيد فيها على عشر سنوات (١٠) ابتداء من بداية السنة التي تعقبت نشر الانتاج. أما الحقوق المالية الخاصة بالافلام السينمائية فإنها تسقط بعد ٢٥ سنة من عرض هذه

وليسط أهم أحكام قانون حق التأليف ارتأينا أن نستعرض هذه البنود المختلفة وتطبيقاتها بدون الدخول في كافة التفاصيل التي جاء بها القانون الجزائري تحت العناوين التالية:

١ - ماهي المؤلفات المحمية ؟.

٢ - من هو المؤلف ؟.

٣ - ماهي حقوق المؤلف ومدتها وحدودها ؟.

٤ - علاقة المؤلف بالناشر.

٥ - الانتاج المذاع.

٦ - ممارسة حق التأليف، والاحكام الخاصة والعقوبات. وربطنا بهذا الفصل الأخير الكلام عن المؤسسة المكلفة بحماية حق المؤلف.

١ - ماهي المؤلفات المحمية ؟.

بيّن القانون في البداية المؤلفات القابلة للحماية، فذكر منها: المطبوعات، من كتب، ومنشورات وكتابات أدبية، وعلمية، وفنية مختلفة كالمحاضرات، والخطب، وغيرها. المؤلفات المسرحية والموسيقية: كالمسرحيات الغنائية، والتشيليات الايمائية كتبت أم لم تكتب، وكذلك القطع الموسيقية صامتة كانت أو مصحوبة بنص.

المؤلفات السينمائية: وما شابهها كالأفلام التلفزيونية مثلاً. الانتاج المصور: كالتصوير، والرسم الجاف والزيتي، والنحت، والطبع الحجرى. وذكر القانون أيضاً في هذا المجال الخرائط الجغرافية، والصور، والاشكال الموضحة للنصوص، والتصميم، وكل المنتوجات الفنية في مجالات الجغرافيا، والهندسة المعمارية، والعلوم.

المؤلفات الفولكلورية: وكل ما يمت بصلة إلى التراث الثقافي التقليدي في الجزائر، غير أن المشرع فرض على المستفيد من هذا التراث، أن يطلب إذا مستقاً من وزارة الاعلام والثقافة. وأوضح القانون أن هذه المؤلفات كلها تعتبر محمية سواء كانت وليدة ابتكار، أو نتيجة ترجمة أو اقتباس، وذلك حسب نوعيتها. وتدخل في هذا النطاق المختارات الأدبية «نظراً لاختيار المواد وترتيبها» غير أن القانون نص على مراعاة حقوق المؤلفين الاصليين في حالتى الترجمة والنصوص المختارة. ويحظى أيضاً بالحماية عنوان الانتاج الفكرى، إذ منع القانون إسناد هذا العنوان المحمي إلى تأليف آخر.

الافلام على الجمهور.

وتكون الاستفادة المالية إما عن طريق أجر جزافي، وعين المشرع الحالات التي يجوز التعامل فيها بالجزاف، وإما بتقاضى نسبة مئوية من ثمن بيع كل نسخة من الانتاج، ونص القانون على أن هذه النسبة المئوية لا يمكن أن تقل عن ١٠٪. وذكر المشرع التفاصيل المتعلقة بتصفية الحسابات، ودفع التسيقات إلا أن القرارات الجديدة التي اتخذتها وزارة الاعلام والثقافة فيما يخص أجر مؤلف الكتاب عدلت أحكام قانون سنة ١٣٩٣ المتعلقة بالاستفادة المالية إذ أدخلت عليها تحسينات جوهرية.

نصت هذه القرارات على أن يتقاضى المؤلف أجره مسبقا، وعن جميع النسخ المسحوبة، وذلك بمجرد صدور كتابه سواء راج الكتاب بعد ذلك أو بقي مكدسا في المخازن. أما فيما يخص النسبة المئوية، فإن تحديداتها يختلف من مؤسسة إلى أخرى إذ حددها ديوان المطبوعات الجامعية بـ ٢٪، وجعلتها الشركة الوطنية للنشر والتوزيع طبقا للقرارات الوزارية الجديدة ٢٥٪ من سعر بيع الكتاب في السوق في حالة سحب ٥٠٠٠ نسخة. وتقتص هذه النسبة كلما زاد عدد النسخ المسحوبة، وتنزل إلى ١٠٪ في حالة سحب أكثر من ٢٥٠٠٠ نسخة من الكتاب، وهذه الشركة هي أكبر مؤسسة نشر في البلد، وملحقة بوزارة الاعلام والثقافة. والجدير بالذكر أن الجزائر قررت منذ بداية عام ١٤٠٠ (١٩٨٠م) دعم الكتاب المنشور والمستورد أيضا، فأصبح الكتاب يعتبر مادة أساسية يدعم سعرها كما تدعم المواد الأساسية الأخرى مثل الخبز، والسكر، والزيت، واللبن وغيرها، فتكلفت الدولة بدفع كل المصاريف المتعلقة بالنشر ماعدا صنع الكتاب. فمما تتحمله منحة الدعم الحكومية؛ رفق المخطوط على الآلة الكاتبة، واعداده للطبع، وحق المؤلف، ومصاريف الاشهار، وقررت الحكومة إثر اتخاذ هذه الاجراءات تحديد سعر الكتاب بضعف تكلفة الطبع. فانخفض ثمن الكتاب بما يقارب الثلث. وهكذا أصبح سعر الكتاب رخيصا بالنسبة للمواد الأخرى في البلاد وبالنسبة لسعر الكتاب في بلدان كثيرة. ومن المعلوم أن المؤلف يتقاضى نصيبه حسب سعر الكتاب في السوق. ولولا رفع النسبة المئوية لكان ما ينتقاضه المؤلف ضيلا. وكانت القرارات المختلفة لوزارة الاعلام في هذا المجال تهدف إلى النهوض بحركة التأليف والنشر، فرفعت من أجور المؤلفين، وطلبت من الشركة الوطنية للنشر والتوزيع أن تدفعها بالتسبيق، وهذا بالإضافة للتخفيضات التي طرأت على

نسبة الضرائب الواجب دفعها من طرف المؤلفين، فإن هذه النسبة كانت في السابق ٢٤٪ من الأجر، فاستكثر المؤلفون وكل المهتمين بالثقافة هذا القدر من الضريبة. وأمام احتجاجات الجميع نزلت هذه النسبة إلى ١٠٪ بالمئة، غير أن هذا التخفيض مع ذلك لم يرضى المعنيين بالأمر، فخفضت من جديد المبالغ المدفوعة إلى نسبة رمزية وهي ٢٪.

أما المجالات الأخرى كالسينما والتلفزة والغناء فلها أنظمتها المالية الخاصة، ومن المعروف أن الأجور المدفوعة للمنتجين في مثل هذه الميادين مرتفعة بالنسبة لما يدفع لمؤلفي الكتب.

بعد أن استعرضنا الامتيازات التي يتمتع بها المؤلف نود أن نشير إلى أن القانون قد حدّ شيئا ما من هذه الحقوق، إذ خول لوزير الاعلام والثقافة أن يسمح للمكتبات العامة، ومراكز المعلومات غير التجارية، والمؤسسات العلمية، والمدارس، أن تستنسخ في حدود الكمية اللازمة لنشاطها، المؤلفات الأدبية، والعلمية، والفنية، كما سمح القانون لأي مواطن بشرط الحصول على رخصة من وزارة الاعلام والثقافة أيضا، أن يقوم باعادة اصدار المؤلفات التي أصبحت ملكا عاما، وذلك لانقضاء مدة الحماية (٢٥ سنة في الغالب) عن طريق الطباعة أو الوسائل السمعية البصرية، وذلك لتلبية حاجة التعليم المدرسي والجامعي، والبحث العلمي وخصص المشرع أجرا للقائم بهذا النقل، كما يبين مدة الحماية لهذه الاصدارات الجديدة، وهي تختلف عن حماية الانتاج الأصلي. فحددها بخمس سنوات للانتاج الأدبي وثلاث سنوات لمؤلفات العلوم الدقيقة والطبيعية والتكنولوجيا، وسبع سنوات للانتاج الفني.

كما أباح القانون تقديم انتاج اذاعي أو تلفزيوني لاغراض مدرسية أو جامعية أو للتكوين المهني، والاستساخ، والترجمة، والاقتباس للصالح الفردي، والاقتباس، والاستشهادات لاغراض علمية وتعليمية. ومن الجائز أن تقع هذه الاقتباسات والاستشهادات باللغة الأصلية أو باللغة المترجم إليها، وعلى الناقل أن يذكر المصدر والمؤلف. وأجاز المشرع كل هذه العمليات بدون مقابل نقدي، ورخص أيضا اعادة نشر المقالات الخاصة بالاحداث الجارية ما لم يصرح أصحابها أو القائمون على نشرها بمنع نقلها.

وبين القانون أن بإمكان المؤلف أن يتنازل عن بعض حقوقه أو عنها كلها بصفة مجانية أو في مقابل تعويض. ويتم هذا التنازل

الديوان الوطني لحق التأليف :

وقد انشأ الأمر المشار إليه في البداية والصادر سنة ١٣٩٣، الهيئة الخاصة بحماية المؤلفين وأطلق عليها اسم «الديوان الوطني لحق التأليف». وحدد الأمر أهداف هذا الديوان، ومنها:

- أن يضمن دون غيره حماية المصالح المعنوية والمادية والأعمال الفكرية.

- أن يضمن الحماية المعنوية لمجموع الانتاج سواء في الجزائر أو في الخارج، وأن يتقاضى جميع الحقوق.
- أن يقوم بتوزيع الحقوق الناجمة من استغلال مجموع الانتاج على أصحابها.

- أن يشجع انتاج الأعمال الفكرية بخلق الظروف الملائمة لذلك.
- أن يقوم بمساعدات اجتماعية لصالح المؤلفين.
- أن يقوم بحماية التراث الثقافي والمؤلفات التي أصبحت ملكا عاما.

الخلاصة :

بعد الاطلاع على أهم مائص عليه الأمر المتعلق بحق المؤلف، نلاحظ أن القانون الجزائري في صيغته النظرية وفي تطبيقاته، وخاصة ما يتعلق منها بأجر المؤلف وبالضرائب المفروضة عليه، جاء شاملا، ونرى أنه حرص على حماية المؤلف ولم يترك شيئا غامضا قد يستعمل ضد المؤلف. ونلاحظ بهذا الصدد أن الكتاب وغيرهم من المنتجين مع أنهم أكثروا في السنوات السابقة من الاحتجاجات فيما يخص معاملة الناشرين لهم، نراهم اليوم راضين بهذا القانون وخاصة بتطبيقاته الأخيرة.

وما يمكن أن يؤخذ على هذا الأمر أنه وجد عناية المؤلفي المطبوعات، أما اصحاب الانتاج المسموع أو المرئي فإنه ذكرهم عرضا في أكثر الأحيان إلا فيما يخص "الاذاعة التي خصها بفصل، فكانت المشرع كان يجه قبل كل شيء، وضع قانون ينظم عالم تأليف الكتب ونشرها. أما المؤلفات السينمائية والتلفزيونية والاسطوانات والصور والرسم وغيرها، فانا لاحظنا أن القانون أشار إليها وذكرها بين الحين والآخر في بنود القانون إلا أنه لم يوفها حقها، ومع أن بعض المجالات من مثل هذا الانتاج قد سبق أن لفتت عناية المشرع وخاصة منها السينما إلا أننا نلن أن حل مشكلة الكتاب والكتاب حلا نهائيا ومرصيا قد حظى بالأولوية.

عن طريق عقد مكتوب ينص على مجال استغلال الانتاج المكتوب أو المسموع أو المرئي وعلى أشكال هذا الاستغلال ومدته. أما تحويل الحق بالنسبة للمؤلفات المستقبلية فإن القانون الجزائري يعتبره باطلا.

٤ - علاقات المؤلف بالناشر

إن العقد الذي يربط المؤلف بالناشر (أو المخرج حسب نوعية الوعاء الملائم) يحدد شروط تنازل المؤلف للناشر عن حقه في صنع عدد من النسخ المطبوعة (أو غيرها حسب نوع الانتاج) على أن يقوم بنشرها، وتوزيعها، ويجب أن يكون العقد مكتوبا وإلا كان باطلا.

وذكر القانون عدة أحكام تقيد الناشر، منها نشر الكتاب في أجل محدد وامتناعه عن ادخال أى تعديل على الانتاج دون موافقة المؤلف، ومنها أيضا كيفية دفع الأجر. وقد مر بنا ذلك سابقا في الفصل المتعلق بحق المؤلف. وفي مقابل هذه الشروط فرض القانون على المؤلف أن يقدم كل التسهيلات للناشر ليقوم بعمله وأهم ذلك أن يسلمه نسخة صالحة للطبع (أو الاخراج) من انتاجه في الوقت المحدد.

٥ - الانتاج المذاع

وخصص القانون فصلا للاذاعة يضم عدة بنود تذكر منها أن الرخصة التي يسمح بها المنتج للاذاعة والتلفزة الجزائرية أن تدعى انتاجا، لا تعتبر رخصة للتسجيل. وفي حالة الرخصة بالتسجيل فيكون لصالحها فقط، ويتعين عليها «أن تستعمل التسجيلات الاذاعية خلال الاثنى عشر شهرا التي تعقب التمثيل أو التنفيذ أو الانشاد المسجل» ثم تقوم اجباريا باتلاف ما سجلت إلا في حالة تسجيلات ذات قيمة كبيرة، فإن بإمكانها حينذاك الاحتفاظ بها في مركز المحفوظات التابع لدار الاذاعة والتلفزة.

٦ - ممارسة حق المؤلف

وختم هذا الأمر بالاشارة إلى الهيئة التي ستؤسس من أجل القيام بحماية مصالح المؤلفين كما ختم ببعض الأحكام الخاصة نذكر منها الغاء جميع القوانين والاحكام التي سبقت هذا الأمر، وكذلك بذكر العقوبات والاجراءات. أما العقوبات فقد وضعها أمر آخر مؤرخ في ١٨ صفر ١٣٩٦ (٨ يونيو ١٩٧٦ م)، وما جاء فيه تحديد غرامات مفروضة على مرتكب جريمة التزوير. ومن عاد إلى التزوير فعقوبته السجن من شهرين إلى سنتين.

حقوق المؤلف في فرنسا

جليل المطية

عُرف «حق المؤلف» في العصور القديمة، غير أنه لم يخضع لتنظيمات قانونية. ولابد من الإشارة إلى وجود تمييز بين الحق المالي والحق الأدبي «الأخلاقي». في تلك العصور لم تنصب العناية على «الحق المالي» و يعود ذلك لسببين أساسيين: الأول : أن «نسخ» عمل ما في المجال الأدبي أو الفني كان نادراً.

ثانياً : أن المؤلفين كانوا ينتمون لطبقة إجتماعية تجعلهم في غنى عن المال، أو أنهم كانوا يعيشون على هبات أنصار الآداب والفنون أو الدولة نفسها، من جهة أخرى. وفيما يخص الحق الأدبي، كان هذا الحق معترفاً به، وكان انتهاكه يعد جريمة يعاقب عليها بالتعنيف العلني، أو بادانات تطالب بها السلطة الملكية.

عهد ما قبل الثورة الفرنسية (قبل سنة ١٧٨٩م) شهد هذا العهد تطوراً كبيراً باتجاه إعتراف القانون الوضعي بحقوق المؤلف..

وقد أحدث اختراع المطبعة من قبل «جوتنبرغ» إنقلاباً في الحياة الأدبية والفكرية.

وفي القرن السادس عشر «الميلادي» أقر البرلمان الفرنسي قانوناً يعترف بحق المؤلف بالتصرف كما يشاء بما ينتجه من آثار فكرية أو فنية. غير أن حقوق المؤلف حققت قفزة كبرى في القرن الثامن عشر عندما أصبح الملك يمنح المؤلف وأقرباءه وورثته امتيازاً يخولهم التصرف بالمؤلفات والآثار التي تعود لهم شرعياً حسب رغباتهم.

قوانين ما بعد الثورة الفرنسية

في بداية الثورة الفرنسية، تم القضاء على الامتيازات التي كانت تمنح بأسلوب اعتباطي، وترك المؤلفون بدون حماية. وبعد فترة استغرقت بضع سنوات، بدأ التواريطبقون الأفكار التي كانت سائدة قبل الثورة.

وفي اجتماع حاسم، تم التصويت على قانون، يشبه في مضمونه تقرير المحامي كوشي (COCHU) المقدم سنة ١٧٧٧م، وأكد هذا القانون:

- ١ - أن التأليف هو الأكثر احتراماً، والأكثر خصوصية بين كل الملكيات، لانه ثمرة ذهن الكاتب وعقله ووجدانه.
- ٢ - أن المؤلفات (١) التي كتبها مؤلفون مازالوا على قيد الحياة، لا يمكن تمثيلها أمام جمهور ما في كل أرجاء فرنسا، دون موافقة خطية من المؤلفين أنفسهم.
- ٣ - يتمتع ورثة المؤلف بتركة الفكرية لمدة خمس سنوات.

قانون ١٧٩٣

وقد استمرت المناقشات حول حقوق المؤلف، وساهم المفكرون بكتابة المقالات المسهبة في الصحف والمجلات للمطالبة باجراء تعديلات لصالح المؤلف..

وشارك الموسيقيون والرسامون والحرفيون بهذه الحملة، واستطاعوا التأثير على السلطات الحاكمة، والرأي العام.

وهكذا صدر قانون «١٩ تموز ١٧٩٣م» مكرسا حقوق الطبع للمؤلف. أما أبرز مواد هذا القانون فهي:

- ١ - يتمتع المؤلفون - الأدباء - والموسيقيون والفنانون والرسامون، بمدى حياتهم بحقوق بيع أو العمل على بيع وتوزيع نتاجاتهم الفكرية والفنية فوق كل الاراضي الفرنسية، ويمكنهم التخلي جزئياً أو كلياً «عن ملكيتهم».

٢ - يمنح الورثة حق التمتع بتركة المؤلف لمدة عشر سنوات. وكان الهدف من تحديد الزمان والمكان (مدى الحياة للمؤلف وعشر سنوات لورثته)، مراعاة حق المصلحة العامة ومنع الاحتكار الدائم لحقوق التأليف بغية تسهيل انتشارها على أوسع نطاق.

وقد استمرت قوانين حقوق المؤلف هذه، عدة قرون، وانتشرت إلى الدول الأوربية الأخرى، التي وجدت فيها قواعد صالحة فاقبست معظم موادها، على أن الصيحات استمرت في الصحف مطالبة بتعديل هذه القوانين نحو الافضل.

تعديل في القوانين

إن أهم التعديلات التي شملت قوانين حقوق المؤلف، أجريت سنة ١٩٥٧.

وقد استمرت المناقشات المطالبة بتنظيم حقوق المؤلف في عام ١٩٤٥ إلى عام ١٩٥٤.

وأخيراً، صدر قانون (١٩٥٧م) وقد نص على «تنظيم التشريعات التي صدرت منذ قرن ونصف القرن حول حقوق المؤلف ويحدد في نص نهائي الوضع الأخير للنهج الفرنسي في هذا المجال، ويتجاوب أيضاً مع الحاجة التي كانت تحالج المبدعين بتأمين حماية كافية لهم، مع الأخذ بنظر الاعتبار الظروف «التقنية» والاقتصادية الجديدة، والاشكال الفنية الجديدة التي برزت منذ التشريعات السابقة.

والاشارة إلى.. الاشكال الفنية الجديدة، تهدف: فنون التصوير والسينما والإذاعة والتلفزيون وأجهزة التسجيل الكهربائية وغيرها من الاختراعات التي شهدها عصرنا.

وقبل تشريع قانون ١٩٥٧م، طرحت أمام المحاكم العديد من القضايا التي عجز الحكام عن إيجاد تفسيرات لها في ظل القوانين السائدة أيامئذ، وهكذا اضطروا لتقديم اجتهادات شخصية. وأخيراً، فإن أهم التعديلات التي طرأت على قوانين حقوق المؤلف في فرنسا هي:

- ١ - تكريم زوجة المؤلف أو الفنان، عن طريق اعتبارها شريكة له في ابداعه، وعلى هذا يحق لها أن ترثه (قانون ١٤ تموز ١٩٦٦م)

٢ - رفع مدة تمتع ورثة المؤلف بتركة إلى ٥٠ سنة.

٣ - لا يحق للمؤلف ملاحقة من تصرف بأعماله وحقوقه، إذا لم يكن قد ترك نسخة من نتاجه المقصود في المكتبة الوطنية. [إن إبداع نسخة من كل أثر أدبي أو فني في المكتبة الوطنية يباريس يعد قانوناً ملزماً لجميع المؤلفين والفنانين].

(١) المقصود هنا المسرحيات

أهمية معلومات حول حق المؤلف

جاء التاي

• مقدمة

نعرض هنا مجموعة من الرسائل الجامعية والكتب والدوريات الخاصة بحق التأليف، وقد رتبنا الرسائل زمنياً، أما الكتب فقد رتبنا هجائياً ومما تجدر الإشارة إليه أن الرسائل المشار إليها هنا ترجمنا ملخصاتها من Dissertation Abstract International أما الكتب فقد عرضنا بعضها عرضاً مباشراً وترجمنا ما نشر في بعض الدوريات المتخصصة وفهارس الناشرين للأخرى مع ملاحظة أن الكتابين العراقيين أعد عرضهما الزميل عبد الله السوداني.

أولاً الرسائل :

LARUS, Joel

The origin and development of the 1891 international Copyright law of the United States.
Ph.D. Columbia University. 1960.

— الرسالة الأولى بعنوان «أصل وتطور القانون الدولي لحقوق التأليف لعام ١٨٩١ في الولايات المتحدة» قدمها جويل لارص لنيل الدكتوراه من جامعة كولومبيا عام ١٩٦٠.

في غياب الاتفاقية ليس هنالك مبدأ في قانون عام يفرض على دولة ما إحترام حماية حقوق التأليف التي تمنحها دولة أخرى. إن القرصنة الأدبية، وهي الإعادة غير المسؤلة لفكر شخص من مواطني دولة أخرى بدون الإعتراف له بملكيتها، قد تفشت في أوروبا منذ بداية عصر الطباعة. وكذلك الولايات المتحدة فقد مورست فيها هذه القرصنة،

• باحث بيليوجرافي في قسم التزييد بمساعدة شؤون المكتبات بجامعة الرياض.

مؤلفاتهم بواسطة الناشرين الانجليز. وقد وقف مؤيداً هؤلاء بعض المجموعات التي رأت بأن التطور الثقافي للولايات المتحدة الأمر يكتفي يعتمد أساساً على استحداث مثل هذا التشريع. وقد اتحد مع هذه القوى أيضاً أولئك الذين يرغبون في تشجيع التقدم في تطوير القانون الدولي والتعاون بين الدول وبعض المؤمنين بأن هذا المجال يمثل في الواقع مجالاً خصباً للتقدم.

إن هذه الدراسة تشير إلى وجود علاقة وطيدة بين تطور القانون الدولي الأمريكي، أو على الأقل في المجالات التي لها سببها تجاري، وبين مجموعات الضغط الداخلي. إن مجموعات الضغط الداخلي في الجهاز التشريعي الأمريكي. وحسب ما يستشف من الرسالة تبدو وكأنها قادرة على إعاقة أى مشروع يؤدي إلى تمرير سياسة محددة في مجال القانون الدولي وذلك في أي لحظة تشعر بأن هذه المراجعة في القانون ليست في صالحها الاقتصادي. ونتيجة لذلك، فهناك بعض الأسباب التي تدعو للاعتقاد بأن الأمور التي تجعل بعض الدول تقبل بمعاملة مقترحة في القانون الدولي وأخرى ترفضه، ليس في الواقع نتائجاً للدراسة وتقييماً للعلاقات الدبلوماسية أو إعلاناً للرغبات العامة كما كان الحال في السابق. إن مثل هذه القوى المحلية والتي تصدى لهذه الأمور يجب أن تمرر مع مراعاة ما تطرحه من أفكار. وفي هذه الحالة فقط يمكن لسياسة التسوية والنزاع أن تسير في طريق متواز دون ضغوط.

في طيات الرسالة أيضاً يوجد دليل على أن مجموعات الضغط الخاصة داخل الجهاز التشريعي الأمريكي مازالت تحاول العودة لمراجعة القانون الدولي الأمريكي وذلك بالتركيز على بعض الحجج التي تلاقي رواجاً عند البعض من عامة المواطنين وبعض الأسباب الأخرى والتي تعتبر ثانوية ويجب إهمالها.

وفي النهاية فإن هذه الاستنتاجات قد أخضعت للخلاف الأبدى الدائر بين أمريكا وروسيا. فقد احتجت في الآونة الأخيرة بعض المجموعات الخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية على ما يمارسه الاتحاد السوفيتي من ترجمة ونشر بعض الأعمال الأمريكية التي يحتاجونها وذلك بدون الحصول على إذن مسبق بالرغم من تطبيق قانون حقوق المؤلف على هذه الأعمال. وقد أدى هذا الوضع إلى ملامح متشابهة لتلك التي جاءت في عرض الرسالة من عوامل الضغط والجذب التي واكبت مسيرة القانون. وفي ختام الرسالة يرى الباحث بأن المواطن الأمريكي

وانتشرت على نطاق واسع خلال القرن التاسع عشر حتى فاقت جميع الدول. و فقط في اليوم الثالث من شهر مارس ١٨٩١م أجاز الكونجرس القانون الدولي لحقوق المؤلفين ولأول مرة أصبح في الامكان الحفاظ على حق المؤلفين من خارج الولايات المتحدة.

وفي هذه الرسالة أخذ الباحث على عاتقه مهمة تقديم دراسة عن المدارك الواسعة من نواحيها القانونية والتاريخية والاقتصادية والتقنية والسياسية التي حذت بالحكومة الأمر يكتفي وجعلتها تعقد العزم على تمرير هذا القانون. كما جعل من صميم مسؤوليته الإجابة على السؤال «لماذا أدت العوامل الداخلية وضغوط المجموعات المختلفة داخل الجهاز التشريعي الأمر يكتفي إلى إعاقة تمرير هذا القانون، والذي كان تطوراً عادياً في مجال القانون الدولي للولايات المتحدة الأمر يكتفي».

كما أن التطور التاريخي الذي واكب إجازة القانون حتى أصبح سارياً مع مناقشة اتحاد جميع القوى التي وقفت للحالة دونه والوسائل التي مارسها يمثل كل ذلك محور البحث في هذه الرسالة.

في أحد الجوانب كان يقف مجموعة من الناشرين المحتكرين والذين كان لهم أثر في اتخاذ القرار وقد انضم إليهم فيما بعد أعضاء اتحاد التجار وهم ذوي نفوذ سياسي مؤثر. وقد عارض هؤلاء القانون على اعتبار أن صالحهم الاقتصادي يحتم عليهم الوقوف ضد تمرير التشريع القائم عن حقوق المؤلفين إلا إذا أخذت ضمانات قوية لم يتم منحنها لأى من الاتفاقيات والقوانين المحلية الأخرى. وبجانب هؤلاء فقد كان يقف معارضاً للقانون آلاف المواطنين والمواطنات من الشعب الأمريكي وقد كانت نظرهم هي الاستمرار في شراء الأدب الانجليزي، والذي كان يمثل الجزء الأكبر في عملية القرصنة هذه، والذين كانوا يرون عدم وجود أسباب مقنعة تتطلب إضفاء نوع من الملكية تؤدي إلى زيادة سعر الشراء، خاصة وأن هذا النوع من الكتب التي أعيدت طباعتها حتى ولو بطريقة غير مسؤولة لا تؤدي في النهاية إلى خرق قانون محلي أو دولي.

وقد كان يقف في المواجهة هؤلاء أغلب الأدباء والكتاب. الذين يأملون في الاستفادة المادية في حالة تنظيم متبادل لمثل هذا القانون بين الولايات المتحدة وبريطانيا لأنه في مثل هذه الحالة تكون أعمالهم الأدبية مربحة مادياً إذ سوف يلتفت إليها الناشر في أمريكا. كذلك فهم يودون إيقاف القرصنة والإستيلاء على

الدستور الأمر يكي الذي خوله هذا الحق. أما قانون عام ١٩٠٩ فقد كان تحسناً في القوانين السابقة ولكن الآن فإن الزمن والتقدم التقني يفرضان مراجعة هذا القانون الأخير أيضاً.

يقول الباحث إن أهمية مراجعة قانون حقوق المؤلف لعام ١٩٠٩ أصبح ضرورة لا اعتقاده بأنه يفتقر إلى الوضوح والاستمرارية في كل من المواد التي يحتويها ولغة صياغته. ثم يستطرد بعد ذلك فيقول بأن الجهود الحالية لمراجعة هذا القانون قد بدأت عام ١٩٥٥م بجمع المعلومات والاستماع للآراء المختلفة وكتابة الاقتراحات. ومنذ ذلك الحين يواصل الكونغرس مراجعة قانون ١٩٠٩م لحقوق المؤلف ثم أجازته مجلس الشيوخ في ١٩ فبراير ١٩٧٦م وهو الآن في طور الإجازة النهائية.

ومن أهم محتويات القانون في ثوبه الجديد المقترح النقاط التالية:

- ١ - طريقة مؤكدة وإيجابية في حالة الانتهاك لبنود القانون لرفع الدعوى والحصول على قرار من المحكمة.
- ٢ - استشارة المدعي العام في حالة الانتهاك الخطير أو الاستشارة عن مدى شرعية الإجراءات القانونية.
- ٣ - تفضيل الحصول على إذن كتابي لاستعمال المواد التي حفظت حقوق مؤلفيها.
- ٤ - شرعية استخدام هذه المواد أو إعادة إنتاجها كوسائل تعليمية.
- ٥ - دعاوى انتهاك حقوق التأليف سوف تكون مستقبلاً أكثر انتشاراً.
- ٦ - الاستعمال المناسب يمثل دفاعاً في حالة الإتهام بخرق القانون.
- ٧ - انتهاك قانون حقوق المؤلفين الناتج عن عدم فهم أو ادراك لهذا القانون لا يمثل دفاعاً شرعياً عن المتهم.
- ٨ - السياسات والقوانين والنظم الخاصة باستنساخ واستعمال مواد محفوظة الحقوق بموجب القانون يجب أن توجد قبل الحاجة الفعلية لها.
- ٩ - في حالة طلبات شراء مواد محفوظة الحقوق يجب أن يرفق مع طلب الشراء طلب الإذن بالسماح في حالة الحاجة لاستنساخ عدد محدود من النسخ للمواد المطلوبة.
- ١٠ - في حالة إعادة استنساخ أى عمل محفوظة حقوق مؤلفه يجب أن يعود الكسب لمؤلفه أو الشخص الذي أبدعه.

ومجموعات الضغط تلك لديهم فرصة طيبة لتغيير سياسة الاتحاد السوفيتي تجاه هذا الموضوع وذلك باتباع سياسة عقاب صارمة خلافاً لما هو موجود من قانون هو في نظره كريم وبه ثغرات.

INGRAM, Terrance Ray

Legal implications of the proposed copyright law to School Administrators and Media Specialists.

Ph.D. Miami University. 1976.

— الرسالة الثانية بعنوان «المتضمنات الشرعية لقانون حقوق المؤلفين المقترح لمدراء المدارس وخبراء الوسائل التعليمية» قدمها تيراس راي انجرام عام ١٩٧٦م لنيل شهادة الدكتوراه من جامعة ميامي.

إن الغرض من الدراسة هو استكشاف المتضمنات الشرعية لقانون حقوق المؤلف المقترح لمدراء المدارس وخبراء وسائل التعليم وذلك في ضوء التطبيقات الممارسة حالياً.

إن قانون حقوق المؤلفين عامة يمثل أهمية خاصة للمعلمين وإداري التعليم ووظيفي الوسائل التعليمية وذلك لأن الوسائل السمعية والبصرية لها تأثير كبير على التعليم في عالم اليوم مع مراعاة أنها أيضاً تستعمل كأداة تعليمية. إن الشكوك التي يحلقها هذا القانون المقترح تنزعج العديد من الدوائر المختلفة في مجال الأعمال والصناعة والتعليم. وهذه الدراسة تستعرض التطور التاريخي للقانون الحالي لحقوق المؤلف في أمريكا وتقييم الاختلافات والاتجاهات التي أدت إلى بروز القانون الجديد والمقترح. كما تناقش قضايا قانونية مشابهة تعرضت لقانون حقوق المؤلفين استمدت من الأحكام التي أصدرتها بعض المحاكم في هذه القضايا ضمناً سوف يكون لها أثر مباشر على التعليم إذا أُجيز هذا القانون المقترح.

فصول الرسالة مرتبة زمنياً حسب توار يخ تطور قانون حق المؤلف الأمر يكي حيث ترك القانون الإنجليزي أثراً واضحاً على القانون الأمريكي في البداية وكان حجر الزاوية في إيجاد حق للمؤلف في هذا المجال الاحتكاري المحدود. وكانت أول إجازة لمثل هذا القانون في أمريكا قد تمت على نطاق كل ولاية منفردة وذلك قبل أن تتحد الولايات الأمريكية ويكون لها حكومة واحدة. وفي عام ١٧٩٠م أجاز الكونغرس الأمر يكي أول قانون فدرالي لحقوق المؤلف مستفيداً من المادة الأولى القسم الثامن من

بجانب هذه الأغراض فقد اهتمت الرسالة بالمؤثرات على النسخ من على الهواء مباشرة وذلك بالتعريف لها والقرارات القانونية بها وكذلك التقدم التقني الذي صاحب عملية الاستنساخ وما يدور في فلكها، كما أن الباحثة قدمت اقتراحاتها والحلول المناسبة للمشاكل التي تحيط بالعملية بحيث يصبح في الإمكان الاستفادة القصوى من برامج شبكات التلفزيون في المجال التعليمي وفي نفس الوقت يُحفظ لهذه الشبكات حقها في التعويض حسب قانون حماية حقوق الإبداع وبالتالي يصبح في الإمكان تطوير التعاون بين برامج التلفزيون والأوضاع التعليمية.

الإجراءات : بدأت الباحثة بإرسال خطابات إلى الشبكات الرئيسية للإرسال التلفزيوني تسألهم تقرير موقفهم المحدد أو ردة الفعل لديهم عندما تنسخ برامجهم وتستخدمها المعاهد التعليمية. كما جمعت البيانات وذلك بعد استعراض الإصدارات في مجال النسخ من على الهواء. وقد تضمنت هذه البيانات الممارسات التي تتم في مجال النسخ من على الهواء وبيانات عن قوانين حقوق التأليف والقرارات التشريعية، وأخرى عن التكنولوجيا. وقد قورنت هذه البيانات وفحصت لمعرفة الاتجاهات الممكنة لوضع سياسات لهذه الشبكات وفي حالة وجود هذه الاتجاهات فإلى أي مدى تعكس أو تتوافق مع اقتراحات وآراء المعلمين والمذيعين فيما يخص استخدام النسخ من على الهواء بواسطة المعاهد التعليمية.

نتائج البحث:

- ١ - قانون حقوق المؤلفين الحالي لا تتوفر فيه الاحتياجات اللازمة للفصل في شرعية استخدام المعاهد التعليمية للمواد التي يتم نسخها من على الهواء.
- ٢ - لم يصدر قرار من المحكمة يؤخذ كسابقة في تحديد شرعية استخدام النسخ من على الهواء.
- ٣ - في حالة إجازة مسودة مشروع قانون حقوق المؤلف في صورتها التي قدمت بها في أبريل عام ١٩٧٦م سوف تتيح للمعاهد التعليمية استنساخ البرامج التلفزيونية من أخبار وغيرها واستثمار هذه البرامج التي تبثها شبكات التلفزيون التعليمية وذلك لفترة محددة من الوقت. ولكن لم تبين الوثيقة المقترحة للقانون الوضع الشرعي بالنسبة للبرامج الأخرى غير التعليمية.
- ٤ - إيجاد نوع من المقاصة أو الاتفاقيات الخاصة بين شبكات التلفزيون والمعلمين كما اقترحتها العديد من الجهات كحل لمسألة استخدام المعاهد التعليمية للبرامج التلفزيونية وذلك

- ١١ - في حالة انتظار الحصول على هذا الإذن وفي حالة عدم الإجابة بالموافقة أو الرفض في خلال الفترة المحددة يفترض الإجابة على الطلب بالموافقة.
- ١٢ - المسؤولين عن إدارة المدارس يجب عليهم تطوير وإيجاد نوع من الترخيص أو الموافقة لاستخدام المواد محفوظة حقوق مؤلفيها وذلك بالاتفاق مع الناشرين.
- ١٣ - شرعية استنساخ نسخة واحدة من جزء من أي عمل وذلك لاستعماله كوسيلة للتعليم.
- ١٤ - يعتبر غير قانوني تصوير أو إعادة طبع العمل كاملاً، كما يعتبر غير قانوني إعادة استخراج عدة نسخ من أي مواد محفوظة حقوق مؤلفيها ومبدعيها.
- ١٥ - غير مسموح مطلقاً إعادة إنتاج عرض مسبق أو تمهيدى لمواد محفوظة الحقوق.
- ١٦ - غير مسموح مطلقاً إعادة مواد مأخوذة من الكتب العلمية أو المستهلكة التي تخضع للمواد محفوظة حقوق مؤلفيها.

JAMES, Linda Lee

Off-The-Air Copying: Copyright implications for educational institutions.

Ed.D. East Texas State University. 1976.

— الرسالة الثالثة «النسخ من على الهواء: متضمنات حقوق التأليف للمعاهد التعليمية» قدمتها ليندا لي جيمس للحصول على درجة دكتوراه التعليم من جامعة ولاية شرق تكساس عام ١٩٧٦م.

الغرض من الدراسة: أولاً: فحص الوضع القانوني للنسخ من على الهواء مباشرة لبعض المواد التي تستعملها المعاهد العلمية وذلك في ضوء قانون حماية حقوق المؤلف أو المبدع. وقد قامت الباحثة باستعراض القوانين السابقة والحالية وتلك القوانين المقترحة تعديلها.

ثانياً : التحقق بالتجربة والاختيار من مواقف شبكات التلفزيون الأربعة الرئيسية نحو نسخ برامجهما من على الهواء.

ثالثاً : فحص ومقارنة المواقف والآراء المختلفة والمقترحات حسب ما وردت في المراجع التي تم مسحها عن موضوع استفادة المعاهد التعليمية من البرامج التلفزيونية ونقلها من على الهواء مباشرة.

بنسخها من على الهواء.

٥ - حسب ماجاء في وثيقة أبريل ١٩٧٦م فهناك ثلاثة أو أربعة شبكات إرسال تلفزيونية رئيسية طورت نوعاً من الاجراءات لتتيح تصريحا بنسخ برامجها من على الهواء ولكنها حددت نوعية البرامج المسموح بنقلها ومدة لاستعمال ما يتم نسخه من هذه البرامج.

٥ - خاتمة الرسالة:

١ - قانون حق المؤلف الحالي غير ملائم للفصل في شرعية النسخ من على الهواء والذي قد تمارسه المعاهد التعليمية.

٢ - الوثيقة المقترحة لتعديل قانون حقوق المؤلف هي كذلك غير كافية للفصل في شرعية استخدام النسخ من على الهواء بواسطة المعاهد التعليمية.

٣ - عدم وجود القرارات القانونية عن النقل من على الهواء قد ساهم في الإرباك الذي أصاب أوضاع النقل من على الهواء ككل.

٤ - التصريحات الخاصة بين شبكات الارسال التلفزيوني والمعاهد التعليمية يمكن أن تساهم وإلى حد كبير في تحسين الوضع.

٥ - أن الحاجة إلى مثل هذه التصريحات والإجراءات قد ساعدت في إيجاد نوع من الأوضعية للتفاهم بين الملمين والمذيعين وذلك بتبادل الإقتراحات والاتفاقيات الخاصة المكتوبة.

٦ - بالرغم من وجود أنواع من الإذن المشروع بنقل البرامج من على الهواء قد حلت مشكلة استخدامها بواسطة المعاهد التعليمية في نطاق محدود إلا أن هذه المحدودية في البرامج والوقت قد حدت من فعالية مثل هذه الأذون والاتفاقيات وقلصت من فرص قبولها لدى الدوائر التعليمية.

MILLER, Jerome Kenneth

An evaluation of publishers' response to two procedures educators and librarians may use to write for permission to reproduce portions of materials protected by U.S. Copyright. Ed. D University of Colorado at Boulder. 1976.

الرسالة الرابعة قدمها جيروم كينث ميلر لجامعة كولورادو وحازها على درجة دكتوراه التعليم عام ١٩٧٦م وهي بعنوان «تقوم إستجابة الناشرين تجاه إجراءات طلبات المعلمين وأمناء المكتبات إعادة طبع أجزاء من المواد التي تخضع لحماية قانون حق التأليف الأمر يكي».

تقارن هذه الدراسة بين فعالية نوعين من الطرق التي يتبعها كل من المعلمين وأمناء المكتبات للحصول بموجبها على موافقة إعادة طبع أجزاء من المواد التي تخضع لقانون حق المؤلف. الطريق الأول استمارة طلب أعدها اتحاد الناشرين الأمريكي. واستمارة أخرى صممها الباحث لهذه الدراسة وقد تضمنت فقرات تنصح الناشر بأن إعادة طبع ما ينشره سوف تتم ما لم يصل اعتراضه كتابة وفي فترة زمنية محددة. قيست فعالية كل من الاستمارتين وذلك بتقديمها للحصول على موافقة ناشرين لإعادة استنساخ أجزاء من بعض الكتب ودوائر المعارف والشرائح الفلمية.

٢ - تم اختيار عينات الكتب بطريقة عشوائية من مكتبة جامعية وكذلك الشرائح الفلمية والتي أختيرت من مركز وسائل التعليم بإحدى المدارس أما دوائر المعارف فقد أختيرت عناوين مختارة.

أما فعالية كل من الاستمارتين واستجابة الناشرين لكل منها فقد جرى قياسها على النحو التالي.

١ - عدد الاستجابات بالموافقة على إعادة نسخ بعض أجزاء منشوراتهم.

٢ - الزمن الذي استغرقه الحصول على موافقة إعادة طبع هذه الأجزاء.

٣ - عدد المرات التي لم يوافق فيها على إعادة النسخ.

٤ - عدد المرات التي جاءت الموافقة على إعادة النسخ مجاناً.

٥ - السعر المطلوب.

كانت النتيجة عدم وجود خلاف ظاهر بين أن إحدى الاستمارتين كان لها أثر أسرع في الحصول على الإذن أو التصريح بإعادة طبع أجزاء بعض كتب الناشرين الذين قدمت لهم.

كان استخدام استمارة الطلب المعدة بواسطة اتحاد الناشرين الأمريكي ينتج عنها الحصول على الإذن بطريقة وفي وقت أسرع من استخدام الاستمارة المعدلة والمعدة لهذه الدراسة. كما أن استمارة طلب اتحاد الناشرين الأمريكي تقل في حالة تقديمها الإجابة بالرفض.

أما الاستمارة المعدة للبحث فقد نجحت في حالة تقديمها على الحصول على الموافقة اللازمة لإعادة طبع أجزاء الكتيب مجاناً وقد نتج ذلك لعدم استجابة العديد من الناشرين لها.

إن الدراسات السابقة عن استخدام المواد محفوظة حقوق تأليفها بواسطة الجهات التعليمية قد اهتمت فقط بتاريخ حقوق التأليف أو قدمت مسحاً لمجالات الاستخدام والاستفادة من هذه المواد. وبعض هذه الدراسات التي قدمت أخيراً قد أجمعت على أن الجهات التعليمية تعاني ضعفاً في معرفة الاستخدام المناسب لهذه المواد. ومن هنا برزت أهمية هذه الدراسة والتي ذهبت أبعد من تقديم الاقتراحات عن الحق المشروع للمعلمين وكيف تكون الاستفادة من هذه المواد وتبين مدى جهل هذه الجهات بهذه الحقوق المتاحة للاستفادة من المواد محفوظة الحقوق.

إن غرض هذا البحث هو دراسة واستعراض الإصدارات التي تمت عن قانون حقوق المؤلف وعلاقته مع الاستخدام المناسب بتقديم توجيهات وضعت في سلسلة حاسوبية يمكن للمعلم استثمارها لتقرير مدى قانونية ما يمارسه من إعادة استنساخ عمل معين.

وعلى وجه التحديد فإن هذه الدراسة قصد منها إنجاز الأهداف التالية:

- ١ - وصف المفهوم الأصلي لحقوق التأليف وتطوره على مدى السنين ووضعه حالياً في القانون الأمريكي.
- ٢ - شرح للمعاني التي تنطوي عليها حقوق التأليف والتفريق بين الأشكال المختلفة لها.
- ٣ - تفصيل للمواد التي يمكن أن تحفظ حقوق مؤلفيها ومبدعيها والأخرى التي لا ينطبق عليها ذلك.
- ٤ - وصف للأسباب التي دعت إلى انجاز قانون لحقوق التأليف.
- ٥ - توضيح المخالفات والانتهاكات للقانون وإظهار الاستخدام المناسب في ظل القانون ووصف للتحويل الذي طرأ على الفهم في كل من الحالتين.
- ٦ - الحكم على تقرير «الاستخدام المناسب» لحقوق التأليف في ظل القانون كما فسرتها المحاكم الأمريكية. وكما جاءت في قانون حقوق التأليف المعدل.
- ٧ - تقييم شرعية وعدم شرعية بعض ممارسات إعادة الاستنساخ لمواد محفوظة حقوق تأليفها لاستخدامها في الفصول الدراسية وذلك على ضوء سوابق قضائية في بعض المحاكم وآراء بعض المدعين العموميين كما وردت في كتب القانون.
- ٨ - إقرار ترشيحات للمعلمين لتدريسهم على اتباع طريقة غير

ونتيجة لذلك فإن الباحث يؤيد استخدام استمارة الطلب المعدة من اتحاد الناشرين الأمريكي للحصول على موافقة إعادة طبع بعض كتب الناشرين.

استعرض الباحث كذلك استمارة الإنذار والتي تستخدم كنوع من المتابعة للناشرين الذين لا يستجيبون للطلبات المتكررة لهم للحصول على موافقتهم، ويقترح بتأجيل استخدامها حتى تحل بعض المسائل القانونية المعلقة. كما ضمن الباحث عدداً من الاقتراحات العملية للحصول على موافقة وإذن الناشر لإعادة طبع بعض أجزاء من منشوراته.

JULIETTE, Ronald Anthony

Copyright and fair use as they relate to the educational use of Copyrighted materials with guidelines for determining the legality of classroom copying practices.

Ed.D. Indiana University. 1977.

— الرسالة الخامسة قدمها رونالد أنثوني جيوليت لدرجة دكتوراه التعليم من جامعة انديانا عام ١٩٧٧ وعنوانها «الاستخدام المناسب لحقوق التأليف وتوظيفه للخدمات التعليمية مع تقديم توجيهات للمساعدة في تقرير مدى شرعية إعادة استنساخ المواد محفوظة الحقوق للاستعانة بها في الفصول الدراسية»

تعرض المعلمين بعض الصعوبات في اتخاذ القرار الخاص بإعادة نشر بعض المواد محفوظة الحقوق والتي يحتاجونها كوسيلة تعليمية داخل الفصول الدراسية. وبعد استعراض الإصدارات التي تبحث في مواضيع تدرب المعلمين لم يجد الباحث ما يدل على أن التدرب الذي يتلقاه هؤلاء يتيح لهم فرصة التعرف على هوية قانون حقوق التأليف أو تطبيقه وطرق استخدامه. إن أخصائيي الوسائل التعليمية والذين يوكل لهم بطبيعة تخصصهم إعادة إنتاج هذه المواد وتسخيرها للتعليم، لم ينالوا أى نوع من التدريب أو التوجيهات التي تساعد في تقدير شرعية ما يقومون به من أعمال. وحتى المحاكم والكongرس الأمريكي قد قابل صعوبات في إيجاد حدود شرعية للاستخدام المناسب للمواد محفوظة حقوق تأليفها. وفي ضوء هذه الملاحظات فقد برزت العديد من المشاكل في وجه المعلمين. وحتى القانون المعدل والذي استغرق الجدل حوله إثنا عشر عاماً قد جمع الكثير من التناقضات في هذا المجال.

ممارسة قانون حقوق التأليف لعام ١٩٧٨م قد أوضحت بعض النقاط عن الحماية القانونية للتكنولوجيا، ولكن مازال هذا المجال يعاني من بعض الغموض ويشير الكثير من اللبس في الفكر القضائي والتشريعي.

أما هذه الطبعة الثانية وكما جاء في المقدمة فهي تقدم للقارئ المراجع ومصادر المواد اللازمة في البحث في هذا المجال والتي تُعَلِّم وتُعَلِّم وتمد الباحث بالمواضيع المثيرة للمناقشة ذات الصلة بقانون الملكية الفكرية وعلاقته بحقوق التأليف والتكنولوجيا.

الجزء الأول من الكتاب هو بيلوجرافيا مشروحة وقد رتب المراجع موضوعياً وتمتد من التكنولوجيا المحددة كنظم الحاسب الآلي والفيديو والميكروفلوم وحتى التكنولوجيا التطبيقية في التعليم والمكتبات ونظم المعلومات.

إن هذه البيلوجرافيا في مجملها ممثلة لعينات مختارة أكثر من كونها شاملة لجميع الإصدارات في المجال ولكنها تمثل توازناً للأفكار والآراء المطروحة عن قانون عام ١٩٧٨م وذلك في ضوء البيئة التكنولوجية.

الجزء الثاني من الكتاب اختيارات مفضلة لمقالات ووثائق استلست من الإصدارات في مجالات القانون والتكنولوجيا والإعلام. كما أن قضية وليامز وكليز «الناشر الأمريكي المعروف خاصة في مجالات الكتب الطبية» قد ضمنت لهذه الوثائق. والغرض من تضمين هذه الوثائق في هذا الجزء من الكتاب هو الاعتقاد الجازم من قبل المحررين بأنها لابد أن يطلع عليها كل شخص يتم بعملية نقل المعلومات.

في نهاية الكتاب كشف بعدد ١٠١ دورية جرى تكشيف محتوياتها إلى كشافات للأسماء والمواضيع والقضايا.

GUY, Diana and LEIGH, Guy i. F.
The EEC and intellectual property. London: Sweet and Maxwell, 1981-

جاي، ديانيا ولاي، جاي/دول المجموعة الأوروبية المشتركة والملكية الفكرية.. لندن: سويت وماكسويل، ١٩٨١م.

يعالج هذا الكتاب قانون الملكية الفكرية في دول المجموعة الأوروبية المشتركة من كل جوانبه سواء كانت من ناحية حقوق

مخلة بالقانون لاستخدام مواد محظوة الحقوق وإعادة استنساخها واستخدامها في الفصول الدراسية.

٩ - إمداد المعلم بالتوجيهات اللازمة التي تمكنه من تقرير شرعية أو عدم شرعية أي ممارسة لإعادة استنساخ بعض المواد محظوة الحقوق.

١٠ - وضع هذه التوجيهات في الفقرة (٩) في شكل حسابي لتسهيل الاستفادة منها. كما أن الدعاوى التي رفعت تحت قانون حقوق التأليف، والاتفاقيات الشرعية وتاريخ التشريع لهذا القانون تمثل القاعدة التي تركز عليها هذه التوجيهات.

ثانياً : الكتب

أ - الكتب الأجنبية

ASINOF, Eliot
Bleeding between the lines.
New York: Holt, Rinehart and Winston, 1979.
203p.

أسنوف، إليوت/نزيف بين السطور.. نيويورك: هولت، رينهارت ونستون، ١٩٧٩، ٢٠٣ص.

مؤلف الكتاب إليوت أسنوف له قصة طريفة عن حقوق الملكية الفكرية. فقد سبق وأن صدر له كتاب بعنوان « Eight men out » صدر عام ١٩٦٣ وقد قام أحد المخرجين ويدعى ديفيد سكايנד بإخراج القصة للتلفزيون بدون شراء حقوق ذلك من المؤلف والذي لم يكن راضياً إطلاقاً عن الطريقة التي ظهرت بها القصة على الشاشة الصغيرة. وكتب المؤلف كتابه هذا يحكي آماله وطموحاته التي عاصرها نزيفاً ومداداً كتب به سطور الرواية وبين بعد ذلك كفاحه من أجل الحفاظ على حقوقه كمؤلف وإنسان.

BUSH, George P. and DREYFUSS, Robert H. eds.
Technology and copyright: Sources and materials.
Mt. Airy, MD, Lomond Books, 1979
552p.

بوش، جورج بي. ودرافوس، روبرت إتش، (محرران)/التكنولوجيا وحق التأليف: المصادر والمواد.. مونت آيري، لوموند بوكس، ١٩٧٩م، ٥٥٢ص.

جاء هذا الكتاب ضمن أهم المراجع المتقاه من ترشيحات اتحاد المكتبات الأمريكي في الفترة من عام ١٩٧٠ - ١٩٨٠م.

لقد صدرت الطبعة الأولى عام ١٩٧٢م ومنذ ذلك الحين فإن

القانون ومكتب حقوق الملكية الفكرية ونظم اتحاد المكاتب الأمريكية وكل هذه الوثائق تقدم مساهمات إيجابية في تفهم هذا القانون ووثائقه المختلفة بجانب التدابير الانتقالية لتطبيق القانون الجديد وملاحقه.

أما مذكرة المحرر فهي توضح نقاط القانون المختلفة وتحيل القارئ إلى أقسامه ذات العلاقة.

أما الكشف المفصل للكتاب فيستيعب الفرصة العملية للاستفادة من الكتاب ومتابعة نصوص القانون الواردة هناك.

SCHEPPS, Solomon J. ed.

The concise guide to patents, trademarks and copyrights. New York: Bell Publishing Company, 1980.

113p.

سيسبس، سولومون جي/الدليل المختصر لبراءات الاختراع، العلامات التجارية وحقوق التأليف.. نيويورك: شركة بيل للنشر، ١٩٨٠م، ١١٣ص.

كل من اخترع وصنع وقدم عملاً فنياً يريد أن يستفيد من مزايا البراءات والعلامات التجارية وقوانين حقوق التأليف. وكل هذه المزايا والقوانين قد تم فرضها لحماية الملكية لهذه الابتكعات. ولكن كثيراً من هؤلاء لا يعرفون إلى أين يتجهون للحصول على الحماية القانونية التي يتوقعون لها. ومن أجل ذلك كتب هذا الدليل ليجيب على بعض الأسئلة مثل: من أنصّل؟ وماذا أفعل لأقدم للحصول على هذه الحماية؟ وكم تكلف؟ وكم من الوقت تستغرق الإجراءات؟ وما هي الحماية التي أحصل عليها؟ وإلى متى تستمر هذه الحماية؟.

ففي حالة براءات الاختراع فإن إجراءات الحكومة الأمريكية تنطلق من تقدير الأهلية أو الجدارة للحصول على الحماية. وقد جرى شرحها تفصيلاً حتى ليشعر القارئ بأن الحماية التي تعطى له أكثر من طموحاته. فكل الإجراءات المطلوبة لتقديم طلب للحماية قد ضمن وبالوصف.

بجانب المواضيع الأخرى التي جرى نقاشها في الكتاب موضوع انتهاك حقوق المالك وتحويل الملكية وموضوع المطبوعات الحكومية والذي يتيح قدراً عالياً من المعلومات الخاصة والفنية.

أما موضوع قانون حقوق التأليف فقد جرت مراجعته عام ١٩٧٨م. وهذا الكتاب يوضح كيف اختلفت نصوص هذا

الملكية الفكرية وبراءات الاختراع والعلامات التجارية أو حقوق التأليف والتصميمات المسجلة وأثر هذه القوانين على القانون المحلي لكل دولة.

يقسم الكتاب إلى خمسة أجزاء:-

الجزء الأول مقدمة عن التركيبات المعقدة للقانون داخل المجموعة الجزء الثاني يهتم بإمكانية الاعتماد على قانون الملكية الفكرية في كل دولة على حدة والترخيص بنماذج الإستثمار للملكية الفكرية. الجزء الثالث والرابع يغطيان اغتراب الملكية الفكرية بينما كرس الجزء الأخير من الكتاب لمسودة قانون العلامات التجارية لدول المجموعة والوثائق الحديثة لمعاهد براءات الاختراع في أوروبا.

MILER, Jerome K.

U. S. Copyright documents: an annotated collection for use by educators and librarians. Littleton, Libraries Unlimited, 1980.

290p.

ميلر، جيروم ك./وثائق قانون حقوق الملكية الأمريكية: مجموعة مشروحة لاستعمال المعلمين وأمناء المكاتب.. ليتون: لايراريز أنلنميتد، ١٩٨٠م، ٢٩٠ص. جيروم ميلر هو مؤلف كتاب «تطبيق القانون الجديد لحقوق الملكية الفكرية» والذي صدر باللغة الإنجليزية عن اتحاد المكاتب الأمريكية عام ١٩٧٩م.

أما الكتاب الحالي فقد قصد به إمداد المعلمين وأمناء المكتبات بتحليل وفي قانون عام ١٩٧٦م المعدل وتقارير الكونغرس المصاحبة لهذا القانون مع الوثائق الرسمية له. إن المقالات السبع في الجزء الأول من الكتاب تشرح المظاهر الغامضة لجملة «الإستخدام الأمثل» (fair use)

والنظم المربكة للقانون المتمثلة في إعادة تصوير مقالات من الدوريات لإطلاع أكبر عدد من القراء، تكرار الموسيقى والاقتباس، التصوير، الأعمال البصرية وكل ذلك بواسطة المكتبات ودور الأرشيف، الاعارة بين أقسام المكتبات، التسجيل والتأمين، إعادة تصوير مواد غير المنشورة ومذكرات التحذير بالحفاظ على حقوق التأليف.

الجزء الثاني من الكتاب تضمن نصوص قانون عام ١٩٧٦م المعدل والرسائل المرفقة له وهي عبارة عن تقارير الكونغرس على

القانون مع ماسبقته من قوانين ولماذا صارت مواد في مجملها أحسن من السابقة كما تقدم فقرات الكتاب نصائح للطريقة الأمثل للاستفادة منه.

إن قانون حق التأليف الفدرالي يقع في قسم القانون الفدرالي من الدستور الأمريكي مع قوانين حقوق البراءات والعلامات التجارية. ومن الأسباب الرئيسية التي دعت استحداث هذا القانون هي الحفاظ على وحماية أعمال الأفراد من القرصنة والاحتيال.

وفي الأساس فإن حقوق التأليف تطبق على شكل ونمط وأسلوب التعبير أكثر مما هي على المحتوى. فالمقالة الأخبائية مثلاً يمكن أن تحفظ الحقوق لمؤلفها ولكن هذا لا يعطى المؤلف الحق في الحجب على ما تتضمنه من أنباء. والمقصود أن هذه المقالة لا يمكن تصويرها أو إعادة انتاجها بصورة أخرى أو عرضها على الجمهور بدون إذن مؤلفها.

إن أى عمل كتابي أصلي يمكن أن تحفظ حقوق تأليفه. ولا يتطلب ذلك أن يكون هذا العمل جديداً بالنسبة للجمهور. ولكن المطلوب أن العمل قد اضطلع به مؤلف ولم يجري نقله من مصدر آخر. فلا يمكن لشخص ما مثلاً أن يقوم بتقليد مطابق لتمثال منحوت ولكن يمكنه أن ينحت تمثالاً آخر يحمل عدداً من التشابهات في تمثال منحوت سابق ويحصل على حماية حقوق الملكية. وإن الأصالة والإبداع في العمل يمكن جعلها للحد الأدنى. فكتب حقوق الملكية الفكرية ليس هو بالجهة التي تحكم على جدارة واستحقاق العمل الفني. ولكن الكلمة المكتوبة والفنون المرئية والأعمال الدرامية والملابس والحلى وغيرها يمكن الحفاظ على حقوق مبتكرها. والشئ الوحيد المطلوب خلافاً للأصالة في هذه الأعمال هو كون تقديمها في شكل محدد في إطار ما من مثل تقديمها على ورق أو شريط أو فلم أو قطعة قماش أو على شكل صلب وجامد.

إن حق التأليف يعطي المؤلف الحق الكامل في استخدام مؤلفه. فإذا كتب أحد الأشخاص قصة وأجاز حق تأليفها له فله الحق في هذه الحالة بالمطالبة القانونية لأى شخص آخر يود اخراجها أو رفض ذلك. ولكن في حالة انتهاء فترة الحماية المسموحة للمؤلف فإن هذه القصة أو أى عمل آخر قد أصبح حقاً مشاعاً أى يصبح لأى شخص استخدامه والربح منه دون خوف من انتهاك القانون.

إن مصطلح حقوق التأليف أو حقوق الملكية الفكرية هو في الواقع مصطلح عربي. فإن أى عمل إبداعي ليس بالضرورة يجري تسجيله عند مكتب حقوق الملكية الفكرية حتى يلقي حماية ولكن التسجيل تكمن أهميته في الحصول على الحماية الكاملة في ظل القانون تحسباً للمستقبل وتأكيداً على حضور مثل هذا القانون. فينبغي على المؤلف التقدم لتسجيل حقوق تأليف على المقطوعة التي يؤلفها لعدة أسباب من أهمها الحماية في حالة انتهاك القانون في حالة شعوره بأن عمله قد استغل دون درايته أو موافقته وفي هذه الحالة فإن المحكمة بحكم نصوص القانون لها القدرة على إيقاف استغلال عمل المؤلف بل وتطلب التعويض اللازم له.

وبالنسبة للولايات المتحدة فهناك العديد من القوانين والشروط عن حقوق الملكية الفكرية وقد جمعت وأجيزت كقانون سرى مفعوله اعتباراً من أول عام ١٩٧٨م. فند عام ١٩٠٩م صدور أول قانون وعلى مدى ستة وتسعين عاماً طرأت طرق عديدة لإعادة الانتاج وتطورت بطريقة مذهلة وسائل الاتصال. وهذا القانون الجديد والمعدل لعام ٧٨م يغطي كل السبل المستحدثة التي طرأت على عالم إعادة انتاج الأعمال. ولكن ربما كان من أهم الأشياء هو التغيير في فترة سريان حقوق الملكية الفكرية. ففي القانون القديم كانت الفترة محددة بـ (٢٨) عاماً من تاريخ منح حق الملكية الفكرية مع منح (٢٨) عاماً أخرى اختيارية لتصبح الفترة في مجموعها (٥٦) سنة. أما في القانون الجديد فإن الأعمال التي مازالت تحت فترة التجديد قبل عام ١٩٧٨ قد مددت الفترة إلى (٤٧) عاماً لتصبح كل الفترة المصق بها (٧٥) عاماً. أما الأعمال التي جددت حقوق ملكيتها بعد عام ٧٨ فقد أعطت فترة (٤٧) عاماً فترة مجددة. إن حقوق الملكية الفكرية والتي جرى تأمينها من عام ٧٨ وبعده، تحفظ الحقوق لمدة (٥٠) عاماً بعد وفاة المؤلف. أما في حالة الأعمال مجهولة المؤلف أو الأعمال التي يكون حق تأليفها مكفولاً للناسر وليس لبتدع العمل فإن الفترة تحدد (٧٥) عاماً من تاريخ النشر أو (١٠٠) عام من تاريخ الكتابة أيها كان أقصر.

هناك فقرة في القانون بعنوان «الاستخدام الأمثل» (fair use) (جزء من أعمال محفوظة الحقوق. وهذه تمتد لتشمل فقط جزءاً يسيراً من عمل ما. فيمكن لشخص أن ينشر قطعة تحتوي على سطور مأخوذة من قصة منشورة ويحفظ حق تأليفها مشيراً إلى المؤلف الحقيقي وبدون الحصول على إذن في

الأمريكي الخاص بحقوق الملكية الفكرية على النظم المتبعة هناك خاصة في المجالات التي يستثنى فيها من تطبيق القانون والاستخدام الأمثل لهذه الاستثناءات ويخلص إلى أن القانون الجديد لم يفعل شيئاً لحل المشاكل القديمة والمعلقة في هذه المجالات بل قد جاء القانون الجديد بمشاكل أخرى جديدة.

إن الكتاب يعتبر بلا شك مساهمة كبرى في مجال أدب قانون حقوق التأليف (كما ورد في مجلة «مكتبات الكليات والبحث» عدد يناير ١٩٧٩ المجلد ٤٠).

الفصل الأول كتب بطريقة واضحة وجيدة عن معنى المادة القانونية في حق الملكية الفكرية كما ضم الفصل أيضاً رسماً بيانياً يوضح المفاهيم المختلفة المؤثرة في نظام الملكية الفكرية والأثر الاقتصادي لكل من هذه المفاهيم وكيف يمكن تخطي تأثيراتها. الفصول الأخرى من الكتاب تفحص مسألة استخراج المكتبات لبعض النسخ الفوتوغرافية لبعض الأعمال وذلك على ضوء الأفكار التي طورها المؤلف.

SKONE, E. P. and others

Copinger and Stone James on copyright. 12th. ed. London: Sweet and Maxwell, 1980.

سكون، إي. بي./حقوق المؤلف.. ط ١٠. لندن: سويت وماكسويل، ١٩٨٠م.

صدرت الطبعة الثانية عشرة من كتاب «حقوق التأليف» وقد تصدر العنوان الإنجليزي أسماء مؤلفيه الأوائل بعد أن عرف بهم على مدى الطبقات التي صدرت منه. وفي هذه الطبعة أجريت مراجعة كاملة للكتاب وأعيد ترتيب فصوله وكتابتها من جديد.

وبما أن الكتاب يعالج ويتعرض للقوانين البريطانية في موضوع ملكية الحقوق الفكرية بطريقة شاملة، فقد عرض لحماية الأعمال البريطانية خارج بريطانيا وحماية حقوق المؤلفين الأجانب داخل بريطانيا أيضاً وذلك بإضافة:

أولاً: فصل جديد عن قانون حقوق الملكية الفكرية في دول المجموعة الأوروبية المشتركة.

ثانياً: جرت اعادة لكسابة الفصل الخاص بقانون حقوق التأليف الأمريكي وذلك في ضوء القانون الأمريكي المعدل لعام ١٩٧٦م.

أغلب الأحيان. وأحسن الطرق التي يمكن اتباعها هو مراجعة نصوص القانون، والذي تحتفظ به جميع المكتبات الأمريكية تقريباً، وذلك للحصول على إرشاد واف لكيفية الاستخدام الأمثل. ولابد من الإشارة إلى الطريقة المبهمة التي صيغت بها فقرات «الاستخدام الأمثل» هذه ولكن يمكن في حالة مراجعتها تفادي استخدام أو اعادة كتابة جزء كامل مما يقع تحت طائلة القانون.

أما المكتبات فلهما حقوق خاصة لاعادة طبع مواد محفوظة الحقوق. فلها في كثير من الحالات حق اعادة طبع أعمال بكاملها وذلك للإستعمال الخاص بأفراد، ونفس الحق كذلك ينطبق في بعض الحالات على الاستعمالات التعليمية.

إن قانون الملكية الفكرية يتطلب من المستخدم له الحصول على رخصة من مكتب حقوق الملكية الفكرية، وذلك في حالة تسجيل أعمال موسيقية لتفادي استخدام هذه الموسيقى في أغراض تجارية وإذاعية وتلفزيونية. وفي هذه الحالة فإن المستفيد من حقوق الملكية يدفع أجرة لمكتب الملكية الفكرية ويمكن بعد ذلك للمؤلف أو المبدع أيها كانت الحقوق محفوظة له يمكنه أن يقوم بجمع نسبة من هذه المصاريف المدفوعة وذلك برفع دعوى لدى محكمة الضرائب.

ومن أجل تأمين تسجيل حقوق الملكية فإن المؤلف يجب أن يتقدم بطلبه لمكتب حقوق الملكية الفكرية ويرفق معها عشر دولارات مصاريف ويرسل ذلك إلى سجل الحقوق الفكرية بمكتبة الكونغرس. وفي أغلب الأحيان يرفق نسختين من المؤلف وتصبح هاتين النسختين من نصيب مكتبة الكونغرس. وعند تأمين حقوق التأليف يصبح العمل محفوظ الحق. كما أن حقوق تأليف عمل ما يمكن أن تحول لشخص آخر وذلك حسب رغبة الشخص المحفوظ له حقوق التأليف.

SELTZER, Leon E.

Exemptions and fair use in copyright: the exclusive rights in the 1976 Copyright Act. Harvard University Press, 1978. 199p.

سيلتزر، ليون إي/الاستثناءات والاستخدام الأمثل لحقوق التأليف: صدى الجهود المطالبة بالحقوق على قانون ١٩٧٦.. مطبعة جامعة هارفارد، ١٩٧٨م، ١٩٩ ص.

يفحص مؤلف الكتاب الآثار المحتملة لقانون عام ١٩٧٦

وتكلم في الفصل السادس عن حق الترجمة، وخصص الفصل السابع للحديث عن الإيداع الفني للمصنفات ونظمه وفوائده للكاتب.

أما الفصل الثامن فقد تكلم فيه عن المؤلف حين يقع تحت طائلة القانون.

وكان الفصل التاسع خاصاً بالحديث عن حق المؤلف في الوطن العربي والتشريعات التي تضمنته في كل قطر من أقطار الوطن العربي والمقارنة بين تلك القوانين.

وختم المؤلف كتابه بالحديث عن الاهتمام الدولي بحقوق المؤلف.

إن الكتاب نافع وطريف على صغر حجمه، فهو جامع لتلك الموضوعات، وجمعه يدل على أناة وصبر وجهد.

شديد، عبد الرشيد مأمون/الحق الأدبي للمؤلف، النظرية العامة وتطبيقاتها.. القاهرة: دار النهضة العربية، ١٩٧٨م، ٦٢٩ ص.

الكتاب في قسمين توزعت على أبواب قسمت إلى فصول. القسم الأول: النظرية العامة للحق الأدبي وفيه الأبواب والفصول التالية.

الباب الأول: الطبيعة القانونية لحقوق المؤلف.

الفصل الأول: طبيعة حقوق المؤلف

الفصل الثاني: ظهور فكرة الحق الأدبي

الباب الثاني: التعريف بالحق الأدبي وخصائصه.

الفصل الأول: التعريف بالحق الأدبي ووظيفته

الفصل الثاني: خصائص الحق الأدبي.

القسم الثاني: التطبيقات العملية للحق الأدبي، وأبوابه

الباب الأول: الحق الأدبي في حياة المؤلف.

الفصل الأول: الجانب الإيجابي للحق الأدبي

الفصل الثاني: الجانب السلبي للحق الأدبي

الفصل الثالث: حماية الحق الأدبي

الباب الثاني: الحق الأدبي بعد وفاة المؤلف

الفصل الأول: إبقاء الحق بعد وفاة المؤلف

الفصل الثاني: نطاق الحق الأدبي بعد وفاة المؤلف.

ثالثاً: فصول عن حقوق المؤلف المتوفى والاحتيايل والتصاميم الصناعية.

رابعاً: إعادة كتابة فصل الوسائل الشرعية لاستعادة الحقوق.

خامساً: مقررات لجنة ويتفرد عن قانون الملكية الفكرية.

سادساً: تضمنت هذه الطبعة ملاحق مفصلة عن قانون

١٩١٩ و ١٩٥٦ التي عمل بها في بريطانيا، وقانون حماية الأداء

المسرحي لعام ١٩٧٢ وقانون الاستمارة العامة لعام ١٩٧٩م،

والمراجعة التي تمت عام ١٩٧١م لمعاهدات بيرن واليونسكو عن

ملكية الحقوق الفكرية وأخيراً القانون الأمريكي لعام ١٩٧٦م

والذي عدل بموجبه قانون ١٩٠٩م.

إن هذا الكتاب يستفيد منه كل من المستشارين القانونيين

في التجارة والصناعة والعاملين في الإدارات التي تشرف على

الحقوق الفكرية في عالم النشر والأعمال الإبداعية الأخرى.

ب- الكتب المعربة

البصري، عبد الجبار داود/المؤلف والقانون.. بغداد : وزارة الثقافة والاعلام، ١٩٨١م. (سلسلة الموسوعة الصغيرة ؟-)

رأيت هذا الكتاب مخطوطاً لدى رئيس تحرير الموسوعة الصغيرة فاستاذته والسيد مؤلفه في رؤيته والتعريف به فاذن لي مشكوراً بذلك، وسيصدر ضمن سلسلة الموسوعة الصغيرة.

قسم المؤلف كتابه على عشرة فصول، فابتدأ كتابه

بالتعريف بالمؤلف في نظر القانون، وعرف بالانتاج الفكري

مستمداً تعريفه من نصوص اتفاقية برن والقوانين الدولية المختلفة

ومشاريع القوانين المقترحة أو المطبقة في الأقطار النامية ومؤتمر

تونس ١٩٧٦م، والقانون السوفيتي لسنة ١٩٦١م والقانون المصري

لسنة ١٩٥٤م والقانون العراقي لسنة ١٩٧١م، والمشروع الذي

اقترحه الادارة الثقافية في جامعة الدول العربية المرقم (١٢) في

١٧/حزيران (يونيو)/ ١٩٧٦.

وخصص الفصل الثاني للحديث عن المصنفات المحمية

والتعريف بأنواعها والحديث عنها.

وتكلم في الفصل الثالث عن ماهية حقوق المؤلف.

بينما جعل الفصل الرابع خاصاً بالحديث عن وسائل حماية حق

المؤلف.

وأفرد الفصل الخامس للمؤلف وما عليه من ضرائب

وأحكامها.

القانون، فذكر من شروط حماية المصنف الابتكار والظهور في شكل محسوس. وبحث أنواع المصنفات كالمصنفات الأصلية والأدبية والعلمية والرسائل الخاصة، وطريقة قراءة المصنف وعنوانه.

أما المصنفات الفنية ففصل القول في المصنفات في الرسوم والتصوير والمصنفات السينمائية والموسيقية ومصنفات فن العمارة.

كما تكلم عن المصنفات المشتقة، وهي التي اقتبست من مصنفات سبق نشرها بعد اجراء تعديل عليها، وكذلك لم يهمل الحديث عن المصنفات التي لا تشملها الحماية، وعن مختارات الشعر والنثر والموسيقى والمصنفات المترجمة.

وأنتهى الفصل بالحديث عن المؤلف المنفرد والمصنف الذي يحمل اسماً مستعاراً والمصنف الغفل من الاسم، وعن تعدد المؤلفين، وصفة المؤلف في التأليف المشترك، والمصنف الجماعي أو المصنف الشائع الموجة.

أما الفصل الثاني فقد خصصه المؤلف للحديث عن وسائل حماية حقوق التأليف، كحجز المصنف المقلد، ومفهوم الحجز وشروطه، والمواد التي يشملها الحجز، وحجز المصنف الذي يتصل بحقوقه، والوسيلة الثانية من وسائل حماية حق المؤلف اتلاف المصنف المقلد، ومفهوم الاتلاف والمواد التي يشملها الاتلاف وتلك التي لا يجوز اتلافها.

وتحدث عن الجزاء المدني، وعرف بالضرر الأدبي الذي أصاب المؤلف، وشروط استحقاق التعويض وطرقه، كالتعويض العيني وغير العيني وتقدير التعويض.

وعرف بمجرمة التقليد وذكر موقف الفقه والقضاء منها، وعرف ببركني جريمة التقليد المادي والمعنوي، وتحديد العقوبة الأصلية والتكيلية.

وفي كل ما مر استعان المؤلف بأمثلة من قضايا عرضت على القانون الفرنسي والقوانين الأخرى كالمصري والعراقي وآراء رجال القضاء فيها.

وختم المؤلف كتابه بقائمة المراجع التي عاد إليها، كالكتب وقرارات المحاكم والشرعة الاسلامية والقوانين العراقية والعربية والأجنبية، وقائمة أخرى بالمراجع باللغات الأجنبية.

الفتلاوي، سهيل حسين/ حقوق المؤلف المعنوية في القانون العراقي، دراسة مقارنة.. بغداد: وزارة الثقافة والاعلام، ١٩٧٨م، ٣٦٤ ص (سلسلة دراسات - ١٣٢)

يعد هذا الكتاب من الكتب القانونية المهمة التي درست حقوق التأليف في العراق مع مقارنتها بما عند الدول الأخرى، وهو في الأصل رسالة جامعية نال بها صاحبها درجة الماجستير في القانون من جامعة بغداد.

يقع هذا الكتاب في مقدمة وباين اثنين، تحدث المؤلف في المقدمة عن أهمية دراسة حقوق المؤلف ووسائل حمايتها في عصر التطور العلمي والأدبي والفني لما لهذه الحماية من أثر كبير في تأمين استمرار البحث والتطور، كما تكلم عن تاريخ حفظ حقوق المؤلف عند الامم المختلفة وما شرعته هذه الأمم من قوانين لحماية جهود الباحثين.

وجعل المؤلف الباب الأول في فصلين، أفرد الفصل الأول للحديث عن طبيعة حق المؤلف، فذكر أن أكثر القوانين اهتمت بالحقوق ولم تول الحقوق المعنوية (حق المؤلف) اهتمامها إلا منذ عهد قريب، وفي هذا الفصل بحث المؤلف مفهوم المال، وأن حق المؤلف حق ملكية وناقش هذه الفكرة وبين عيوبها، كما ناقش النظرية التي ترى «أن حق المؤلف لصيق بشخصه» ودرس النظريات التجارية في طبيعة حق المؤلف.

وفي المبحث الثاني من الفصل الأول درس الطبيعة الثنائية لحقوق المؤلف: المعنوية والمالية، وذكر موقف التشريعات منها. وأفرد المبحث الثالث للحديث عن ثلاثية حق المؤلف: المعنوية والمالية وحق الملكية وخصائص كل منها، وعدم جواز الحجز على الحق المعنوي.

أما الفصل الثاني فكان مخصصاً للحديث عن حق المؤلف في تقرير النشر، وفي امتناعه عن تنفيذ مصنفه أو في الامتناع عن تسليمه، وعن انتقال حق تقرير النشر إلى ورثة المؤلف، وعن تدخل الدولة في تقرير نشر المؤلف في حياة المؤلف وبعد وفاته، وعن حق نسبة المصنف إلى مؤلفه وحق المؤلف في نسبة مصنفه إليه، وحق الورثة في نسبة المصنف لمورثهم، وحق المؤلف في تعديل وتغيير مصنفه وحق الغير في ذلك، وأنتهى الفصل بالحديث عن انتقال حق المؤلف في سحب مصنفه إلى خلفه.

وكان الباب الثاني في فصلين أيضاً، تحدث في الفصل الأول عن محل الحماية وهو المصنف والمؤلف، اللذين يحميها

التميت، أبو اليزيد علي/الحقوق على المصنفات الأدبية والفنية والعلمية.. الإسكندرية: منشأة المعارف، ١٩٦٧م، ٢٢٢ص.

يبدأ بمقدمة عن مصر قبل القانون رقم ٣٥٤ لسنة ١٩٥٤ وبعده، واتحاد برن سنة ١٨٨٦ ومؤتمر بروكسل سنة ١٩٤٨ ومؤتمر اليونسكو بجنيف سنة ١٩٥٢م.

ثم قسم الكتاب بعد ذلك إلى قسمين وكل قسم إلى مجموعة أبواب تحتها فصول.

القسم الأول: ماهية حقوق المؤلف وطبيعتها القانونية وفيه ثلاثة أبواب.

الباب الأول: الطبيعة القانونية لحقوق المؤلف الأدبية، وجعله في ثلاثة فصول

الفصل الأول: الفرق بين ملكية الأشياء والملكية الأدبية
الفصل الثاني: حقوق المؤلف الأدبية هي حماية الشخصية في المجتمع.

الفصل الثالث: الحقوق الأدبية التي نص عليها القانون رقم ١٣٥٤ لسنة ١٩٥٤م.

الباب الثاني: حقوق المؤلف المادية، وفيه ثلاثة فصول.
الفصل الأول: حق النشر

الفصل الثاني: القيود الواردة على حقوق المؤلف المادية
الفصل الثالث: انقضاء حقوق المؤلف المادية

الباب الثالث: المصنفات المشتركة، وهو في فصلين
الفصل الأول: المصنفات الموسيقية

الفصل الثاني: حقوق المشتركين في المصنفات التي لا تقبل الانقسام.

الباب الثالث [مكرر]: الحقوق على المصنفات، حقوق طبيعية تنظمها القوانين الوضعية وهو في فصلين.

الفصل الأول: الشخصية.

الفصل الثاني: استقرار المجتمع يتوقف على أحكام القانون الوضعي.

أما القسم الثاني من الكتاب فهو عن: مدى حماية حقوق المؤلف

الفصل الأول: التعويض عن الأضرار.

الفصل الثاني: الإبداع وسيلة لإثبات حقوق المؤلف الأدبية.

الباب الثاني: الجزاء في حالة الاعتداء على حقوق المؤلف وهو

القاضي، مختار/حق المؤلف، الكتاب الأول: النظرية العامة.. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٥٨م، ٢٦٦ص.

يعتبر هذا الكتاب من أقدم الكتب العربية التي وضعت في مجال حق المؤلف وقد بدأه المؤلف بعرض موجز عن المراجع وطريقة البحث ثم تحدث عن حق المؤلف في ستة أبواب قسمها إلى فصول.

الباب الأول: عرض تاريخي تحدث فيه عن حق المؤلف عند العرب ثم عند الغربيين وغيرهم وأخيراً عرض لهذه القضية في مصر.

الباب الثاني: طبيعة حق المؤلف.

تحدث فيه عن المذهب الموحد، والمذهب الثاني، وهل حق المؤلف حق مشترك؟.

الباب الثالث: الحق الأدبي وجعله في فصلين.

الفصل الأول: بحث فيه حرية التفكير والابتكار في نقاط ثلاث

(أ) حرية التفكير والابتكار منذ البداية

(ب) حق المؤلف في الدول عن إرادته قبل النشر

(ج) حق تعديل المصنف بعد النشر.

الفصل الثاني: تحدث فيه عن جملة من الأمور من بينها، حماية المصنف من الاعتداء، ماهية المصنف، عدم المساس بمحتويات المصنف، عنوان المصنف... التصرف في الحق الأدبي والجزء عليه.

الباب الرابع: الحق المالي (استغلال المصنف) وجعله في ست فصول،

الفصل الأول: الصورة الأولى للاستغلال.

الفصل الثاني: الرخص القانونية.

الفصل الثالث: الإباحة العامة

الفصل الرابع: الصورة الثانية للاستغلال.

الفصل الخامس: أصحاب حق الاستغلال.

الفصل السادس: انقضاء حقوق الاستغلال.

أما الباب الخامس، فكان عن الجزاءات وجعله في فصلين

الأول: جرمة التقليد

الثاني: المسؤولية المدنية

وكان الباب السادس والأخير للأحكام الختامية.

Copyright Bulletin (٦)

فصلية تصدر منذ عام ١٩٤٨م وتختص بنشر المعلومات عن الأوجه المختلفة لقانون حقوق التأليف عالمياً. وتقوم بتكشيف الأطراف التي توقع على الإتفاقيات الدولية لحقوق التأليف والملكية الأدبية.

Copyright Laws and Treaties of the World (٧)

حولية يصدرها دائرة الشؤون الوطنية في واشنطن منذ عام ١٩٥٦م. وتهتم بمعلومات حقوق التأليف والقوانين ذات الصلة بها وأحكامها داخل الولايات المتحدة وخارجها. كما تهتم أيضاً بنصوص مثل هذه الإتفاقيات والقوانين سوى كانت باللغة الإنجليزية أو بلغات بلدانها حيث تترجمها ونشرها بالإنجليزية.

Copyright Management (٨)

شهرية يصدرها معهد الاختراعات والإبتكارات في آرلنجتون منذ عام ١٩٧٨م وهي خاصة بالأشخاص والشركات الذين يهتمون بإدارة حقوق الملكية الفكرية.

Copyright Office Practices, Compendium of (٩)

يصدرها مكتب مراقبة الوثائق للمطبوعات الحكومية الأمريكية في واشنطن منذ عام ١٩٧٠م وتنشر مقالات عن المشاكل التي تحيط بتطبيق هذا المكتب لقوانين حقوق التأليف.

Copyright Annual Report of the Register (١٠)

حولية تصدر من مكتب حقوق التأليف بمكتبة الكونغرس منذ عام ١٩٩٨م. وهي عبارة عن تقارير المكتب في مجال تطبيق حق التأليف.

Decisions of the United States Courts Involving Copyrights (١١)

تصدر كل عامين من مكتب مراقبة الوثائق للمطبوعات الحكومية الأمريكية في واشنطن وذلك منذ عام ١٩١٠م.

في فصلين:

الأول: جرعة التقليد.

الثاني: المنافسة غير المشروعة.

وعرض الباب الثالث للقانون الواجب التطبيق في حالة تنازع القوانين.

ثالثاً: دوريات

ASCAP Copyright Law Symposium (١)

حولية تصدرها جمعية المؤلفين والموسيقيين والناشرين الأمريكية منذ عام ١٩٣٩م. وتنشر المقالات التي نالت جوائز والتي قدمت لكليات القانون في موضوع حقوق التأليف والملكية الأدبية.

A Practical Approach to Patents, Trademarks and Copyrights. (٢)

فصلية بدأت في الصدور منذ عام ١٩٧٩م. تنشر مقالات موجهة أساساً لرجال الأعمال والمحامين والمهنيين للتعريف بالقيمة والمشاكل الخاصة بالحقوق الملكية الفكرية.

BNA S Patent, Trademark and Copyright Journal (٣)

تصدرها أسبوعياً دائرة الشؤون الوطنية في واشنطن وتتضمن مقالاتها تحليلاً لأهم التطورات التي تطرأ على التشريعات والإتفاقيات وتقارير المحاكم والدوائر الحاكمة فيما يختص بمواضيع براءات الاختراع والعلامات التجارية وحق التأليف.

Bulletin of the Copyright Society of the U. S. A. (٤)

نشرة جمعية حق التأليف الأمريكية وتصدر مرتين في الشهر منذ عام ١٩٥٣م. وتهتم أساساً بقوانين حقوق التأليف وما يطرأ عليها من تغيير.

Canadian Patent Reporter (٥)

شهرية تصدر في كندا وتغطي مواضيع براءات الاختراع وحقوق التأليف والعلامات التجارية والتصاميم الصناعية بجانب الممارسات والأحكام الخاصة الصادرة في هذه المواضيع.

(١٥) International Copyright Relations of the United States with Other Independent Countries

دليل بدأ في الصدور منذ عام ١٩٧٤م من مكتبة الكونغرس وهو خاص بالعلاقات الأمريكية مع ١٣٥ دولة مستقلة في مجال حقوق التأليف.

وتشتمل مقالاتها كل القضايا والأحكام المقدمة للمحاكم الفدرالية في مجال حق التأليف والمواضيع ذات الصلة في مجال الحقوق الفكرية كما تتضمن أيضاً تقارير صدرت في أعوام سابقة.

(١٢) Design Laws and Treaties of the World

(١٦) Journal of the Patent Office Society

مجلة مكتب جمعية براءات الاختراع الأمريكية وتصدر شهرياً منذ عام ١٩١٨م وتهم بقوانين براءات الاختراع والعلامات التجارية وحقوق التأليف وتعالج مواضيعها النواحي التشريعية والفنية للموضوع.

حولية تهتم بقوانين التصميمات والاتفاقيات العالمية وتصدر عن دائرة الشؤون الوطنية في واشنطن منذ عام ١٩٦٠م. وتعتبر هذه الحولية دليلاً شاملاً لكل مهتم بحماية التصميمات من التقليد والاستغلال. وهذا السؤال هو في الواقع دليل عملي يشمل القوانين الأمريكية في مجاله بجانب القوانين المطبقة في ثلاثين دولة أخرى. وكذلك الاتفاقيات الدولية في الموضوع. إضافة لذلك ينشره قوانين حماية التصميمات التي تخضع لقوانين حقوق التأليف وبراءات الاختراع والاتفاقيات التي تنسحب عليها بجانب إعطاء ملخصات للمراجع فيها.

(١٧) Patent, Trade Mark, Design and Copyright Casea (Canada)

غير منتظمة الصدور إلا أن هذه الدورية تهتم برصد الدعاوى والقضايا المقدمة للمحاكم الكندية في مجالات براءات الاختراع والعلامات التجارية والتصميمات وحقوق التأليف.

(١٣) Directory of Registered Users

يصدر عن مركز فسخ حقوق التأليف في أمريكا وينشر قوائم بالشركات والمؤسسات التي تستخدم المركز.

(١٨) Patent, Trademark and Copyright Journal

نشرة معلومات خاصة ببراءات الاختراع والعلامات التجارية وحق التأليف وتصدر عن دائرة الشؤون الوطنية في واشنطن.

(١٤) Illinois State Bar Association, Patent, Trademark; and Copyright Newsletter

غير منتظمة الصدور وهي صحيفة خاصة بأبناء ومعلومات عن براءات الاختراع والعلامات التجارية وحقوق التأليف وتصدر عن اتحاد المحامين في ولاية إلينوى الأمريكية منذ عام ١٩٦١.

(١٩) U. S. Copyright Office Circulars

تصدر غير منتظمة من مكتب حق التأليف بمكتبة الكونغرس بواشنطن وتوزع مجاناً وهي عبارة عن مذكرات وإعلانات المكتب المذكور في مجالات حقوق التأليف.

الف باء حقوق التأليف

The A B C of Copyright. - Paris:
Unesco, 1981, 73p.

ناصر محمد السويدان

حقوق التأليف وما يترتب عليها من حقوق أدبية ومالية تعتبر من المواضيع الهامة التي تشغل بال المؤلفين والمكتبيين والباحثين. ورغم أهمية هذا الموضوع وتشعب قضاياها إلا أن ما ظهر من المؤلفات والمقالات يعد قليلاً. ولذا فإن ظهور أي عمل جديد في هذا الحقل له فرحة كبيرة تغمر النفوس...

وقد ساهمت منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) في هذا المجال. ومن أحدث الأعمال الجيدة التي أصدرتها كتاب جديد باللغة الانجليزية بعنوان The A B C of Copyright ونشر في باريس في عام ١٩٨١م ويقع في ٧٣ صفحة.

وتظهر أهمية الكتاب جلية في شموله لكثير من الجوانب والقضايا الهامة عن حقوق التأليف، وفيه تفصيل لكل القوانين والتشريعات الخاصة بتلك الحقوق والتي صدرت على المستويين المحلي والدولي، كما يتميز بأسلوب سهل يفهمه الكثير من مختلف المستويات. ولعل صدوره عن منظمة دولية جعله يهدف إلى استعراض ومناقشة أوضاع حقوق التأليف في العالم بصفة عامة، ويتطرق إلى الدول النامية، كما يعطى الثقة في المعلومات التي وردت فيه.

وكما جاء في المقدمة فإن هذا الكتاب يهدف إلى أن يكون مرجعاً لكل من له علاقة قريبة أو بعيدة بالمعرفة البشرية بمختلف أنواعها من مثل المؤلفين والمعلمين والباحثين والمكتبيين والصحفيين والاداعيين، ومنتجي الأفلام والفيديو وموزعيها والناشرين. إلى جانب جمهور القراء.

وهذا الكتاب يزود هؤلاء بالمعلومات ويحيب على استفساراتهم حول الجوانب الخاصة بحقوق التأليف وهو يقع في ثلاثة عشر فصلاً على النحو التالي:

• مساهم في المكتبات من جامعة امبور يا بالولايات المتحدة. رئيس قسم
المبهرمة والتصنيف في عمادة شؤون المكتبات بجامعة الرياض، له مؤلفات
ونشرت في علم المكتبات.

ارتبطت بظهور الطباعة في أوروبا في القرن الخامس عشر وخاصة في عصر جوتنبرج رائد الطباعة الألماني. ثم أشار إلى تأثير اختراعات جوتنبرج في مجال الطباعة والنشر حيث أصبحت تكاليف نشر الكتاب أقل وأصبح الحصول على نسخ من الكتاب أو المخطوط متوفراً بشكل أكثر مما سبق رغم أن امكانيات الطباعة كانت محدودة جداً في ذلك الوقت.

وعن تأثير جوتنبرج يوضح الكتاب بأن الطباعة بدأت تتطور وأصبح من السهل طباعة ونشر نسخ كثيرة من المطبوع الواحد وبتكاليف أقل وزادت المنافسة بين المشتغلين بهذا الأمر. وفي نهاية القرن الخامس عشر ظهر ما يسمى بالقرصنة أو السطو على المؤلفات. وفي محاولة لصد هذا الخطر صدرت في إنجلترا وفي دول أوروبا بية أخرى قواعد تشلائم وهذه التطورات، ونتج عن ذلك اعطاء بعض الامتيازات لبعض الطابعين وتميزت الفترة من نهاية القرن الخامس عشر إلى بداية القرن الثامن عشر بصعود المراسيم الملكية باعطاء الامتيازات.

وأول مشروع قانون لحقوق التأليف صدر عن مجلس العموم في بريطانيا في ١١ يناير ١٧٠٩م ثم صدر القانون بتوقيع الملكة في ١٠ أبريل ١٩١٠ وهو أول قانون يعترف بضرورة حماية الأعمال الفكرية المنشورة. وارتبط هذا القانون ببعض الإجراءات ومنها ضرورة تسجيل الكتاب وإيداع نسخ منه في المكتبات. ثم تلا ذلك قانون خاص بحقوق التأليف للأعمال الفنية في عام ١٧٣٥م.

ولم يقتصر الأمر على بريطانيا ففي فرنسا ظهرت تشريعات في عهد لويس السادس عشر تتعلق بالطبع والنشر أتاح للمؤلف حق طبع ونشر وبيع أعماله. وكان للثورة الفرنسية تأثير كبير حيث اتخذت خطوات هامة فيما يتعلق بقوانين الطبع الفرنسية وخاصة القوانين التي صدرت في عامي ١٧٩١ و ١٧٩٣م التي أثبتت حق المؤلف في إعادة طبع أو انتاج أعماله.

وفي الولايات المتحدة الأمر يكتة ظهرت عدة قوانين في مختلف الولايات أهمها القانون الذي صدر عن ولاية ماساشوستس في ١٧ مارس ١٧٨٩م. أما على مستوى الحكومة الفدرالية فقد كان أول قانون للطبع في عام ١٧٩٠م الذي وفر حماية للكتب والحرايط وغيرها من المطبوعات.

ثم استعرض ظهور قوانين حقوق التأليف في الدول الأوروبية الأخرى مثل ألمانيا والدنمارك وإسبانيا وإيطاليا وروسيا.

١ - حقوق التأليف في الماضي والحاضر

٢ - نظرة عامة إلى حقوق التأليف

٣ - الحقوق الأخلاقية للمؤلفين

٤ - الحقوق المالية للمؤلفين

٥ - الأعمال (المؤلفات) الواجب حمايتها.

٦ - حدود الحماية لحقوق المؤلف

٧ - ملكية حقوق التأليف

٨ - انتقال ملكية حقوق التأليف

٩ - مدة الحماية

١٠ - الاجراءات الخاصة بحقوق التأليف

١١ - مخالفات حقوق التأليف وعلاجها

١٢ - حقوق التأليف الدولية.

١٣ - حقوق التأليف والدول النامية.

وقد رأيت أن أفضل طريقة لعرض هذا الكتاب هو تلخيص المعلومات الأساسية التي وردت في الكتاب رغبة في تزويد القارئ بمعلومات موجزة عن حقوق التأليف من جوانبه المختلفة. وهذا الكتاب يتكون من ثلاثة عشر فصلاً وسيكون عرضه متسلسلاً حسب تسلسل فصوله.

الفصل الأول : حقوق التأليف في الماضي والحاضر

Copyright past and present

باسلوب جيد نجد في هذا الفصل عرض تاريخي موجز لنشأة وتطور الاهتمام بحقوق التأليف. وقد بدأ بالاشارة إلى أهمية اصدار القوانين الخاصة بحقوق التأليف في هذا العصر بالذات عصر التكنولوجيا الذي أصبح فيه من السهل جداً استنساخ الوثائق بمختلف انواعها بعدة وسائل وبشكل خاص بواسطة التصوير. وبذا يصبح من السهل جداً إعادة طباعة الكثير من الكتب والمطبوعات. ولا يقتصر الأمر على المطبوعات بل يشمل المواد غير المطبوعة مثل الأفلام والاشربة الصوتية وغير ذلك من مصادر المعرفة. وهذه الوسائل رغم أهميتها لتبادل المعرفة إلا أن هذه الامكانيات العلمية المتوفرة تزيد من المتاعب والمخالفات لقوانين حقوق التأليف مما شكل تهديداً أو تحدياً جعل من الضروري إعادة النظر في قوانين حقوق التأليف بما يتلاءم والتكنولوجيا الحديثة.

وأشار الكتاب في تسلسل تاريخي إلى بداية الاهتمام بحقوق التأليف وتطوره حتى العصر الحاضر فذكر أن نشأة حقوق التأليف

لأي شخص هي ثمرة عقله وتفكيره ولذا فإن المؤلف هو صاحب الحق الذي يقرر هل ينشر هذا الفكر لعامة الناس وإذا نشر فإن له الحق في الموافقة على إعادة طبعه ونشره إلا إذا أعطى هذا الحق لأحد الناشرين بموافقة. وإذا تعدى أي شخص على أي عمل بدون موافقة صاحبه فإن هذه الاستفادة غير الشرعية من خبرات وجهود المؤلف يجب أن يُعاقب عليها القانون.

وعن دور التكنولوجيا فإن لها دور مباشر في حقوق التأليف. فبدلاً من اختراع الطباعة في القرن الخامس عشر وما تلا ذلك من اختراعات تسهل استنساخ وطبع الأعمال الفكرية بأعداد كبيرة فإن التكنولوجيا سهلت الاستفادة أكبر عدد من الناس من مصادر عديدة للمعرفة البشرية إلا أن هذه الاختراعات جعلت من السهل أيضاً إمكانية السطو على أعمال الغير ونشرها جزئياً أو كلياً بدون موافقة أصحابها. ونتيجة لذلك فإن هناك ارتباط قوي بين تقدم التكنولوجيا والتغيير المستمر في قوانين حقوق التأليف بما يتطلبه تقدم التكنولوجيا.

الفصل الثالث: الحقوق الأخلاقية للمؤلفين

The Moral Right of authors

هل يعتبر حق التأليف من الحقوق الإنسانية؟ وإجابة على هذا السؤال أوضح الكتاب أن الهيئات الدولية بما فيها الأمم المتحدة ومنظمة اليونسكو قد أثبتت في وثائقها هذا الحق. كما أن حقوق التأليف كانت ضمن حقوق الإنسان الدولية التي صدرت عن الجمعية العمومية للأمم المتحدة في عام ١٩٤٨.

ثم يتابع المؤلف استعراض الحقوق الأخلاقية أو الأدبية للمؤلفين حيث عمل على تحديد وتعريف هذه الحقوق وكيف يمكن إثبات هذه الحقوق وأخيراً أشار إلى المدة الزمنية التي تستمر فيها حقوق التأليف أو الطبع فقد استعرض عدة تشريعات قديمة وحديثة وكلها تؤكد ثبات الحقوق للمؤلف في حياته ولكن بعد الممات فهناك اختلاف بين التشريعات في الدول المختلفة ولكن أغلبها تثبت هذه الحقوق أو بعضها لورثة المؤلف أو لمن أوصى لهم المؤلف.

الفصل الرابع: الحقوق المالية للمؤلف

Economic rights of authors

من المعروف أن الأعمال الفكرية من كتب ولوحات فنية وأفلام وأشرطة صوتية وغيرها تعتبر ثمرات عقل المؤلف ولهذا فانه

أما الحماية لحقوق التأليف على المستوى الدولي فقد اظهرت في بداية القرن التاسع عشر الكثير من الدول ومنها دول أمريكا اللاتينية عناية بإصدار قوانين خاصة بحقوق التأليف إلا أن القوانين كانت محلية ولكن العلاقات الثقافية وزيادة التبادل الثقافي وترجمة الأعمال من لغة إلى أخرى جعلت من الضروري توفير الحماية للأعمال الفكرية التي قد يساء استخدامها في دول أخرى وكذلك توفير الحماية للمؤلفين الأجانب المقيمين في دول غير أوطانهم الأصلية. ولأن المصالح متبادلة بين الدول فقد استوجب ذلك وجود قوانين دولية وخاصة بسبب تضرر بعض المؤلفين والفنانين من السرقات والسطو على أعمالهم في الخارج وفي نهاية القرن التاسع عشر نجحت جهود مجموعة من الدول في الاتفاق على إصدار قانون لحماية الأعمال الفكرية والأعمال الفنية وتم التوقيع عليه في عام ١٨٨٦م في بيرن وتعرف هذه الاتفاقية باتفاقية بيرن. وفي القرن العشرين عقدت عدة مؤتمرات دولية وتم الاتفاق في عام ١٩٥٢ على قبول اتفاقية دولية لحقوق التأليف تعرف باسم «الاتفاقية العالمية لحقوق

التأليف» Copyright Convention Universal

الفصل الثاني: نظرة عامة إلى حقوق التأليف

An over view of copyright

في هذا الفصل استعراض لبعض القضايا الهامة المتعلقة بحقوق التأليف منها بعض الأسس النظرية فهو يشير مثلاً إلى أن قوانين حقوق التأليف بنيت على أساس أن أعز شيء لدى الإنسان من ممتلكاته هو إنتاجه الفكري ولذا فإن على المجتمع أن يوفر الحماية اللازمة للأعمال الفكرية للأفراد.

ويحاول المؤلف في هذا الفصل الإجابة على عدة أسئلة منها:

هل هناك أنظمة متعددة لحقوق التأليف؟

هل هناك قوانين أخرى لحماية الأعمال الإبداعية؟

ما هي الحقوق المحمية؟

هل موافقة المؤلف ضرورية؟

ما هي الاستفادة المجتمع؟

ما هو دور التكنولوجيا؟

ونظراً لتعدد هذه المسائل فيكفي أن تقتصر على مسألتين لها أهمية كبيرة الأولى عن موافقة المؤلف على طبع ونشر أعماله أو إعادة طبعها جزئياً أو كلياً. فالكتاب يؤكد أن الأعمال الفكرية

ليست مطلقة خاصة أن قوانين بعض الدول تحدد مدة زمنية لحماية المؤلفات. وقد خصص الفصل التاسع من هذا الكتاب للمدة الزمنية.

ومن ضمن الاستثناءات في قوانين حقوق التأليف السماح للمكتبات ودور الوثائق بتصوير بعض الكتب النادرة والمخطوطات بشرط أن تكون النسخ المصورة محدودة العدد ولا تعطى إلا لأشخاص يشيت أنهم يقومون بأبحاث تتطلب الاطلاع على هذه الأعمال. ومن المعروف ان التصوير للكتب يصرف الناس عن شرائها وبالتالي يتضرر الناشر ولذا فإن التصوير الكامل لا يجوز إلا في حالات قليلة عندما تقتضي الضرورة ذلك خاصة إذا كان الحصول على الكتاب غير متيسر.

الفصل السابع: ملكية حقوق التأليف Copyright Ownership

من الأسس المعروفة أن صاحب حق التأليف والطبع هو المؤلف ولكن هناك بعض الاستثناءات، كما أن هذا الحق يمكن أن ينتقل من مالك إلى آخر كما أنه يمكن أن يتوارثه افراد العائلة. وهناك بعض الحالات التي يكون فيها المؤلف مجهولاً أو يكون العمل قد ظهر باسم مستعار، أي أن صاحب حق التأليف غير معروف ولكن جرت العادة أن يكون الناشر هو المالك لحق التأليف حتى ولو لم يكن هو المؤلف الحقيقي.

وتستمر مناقشة القضايا الخاصة بملكية حقوق التأليف مع التعرف على الحالات المختلفة مثل كون المؤلف مجموعة من الأشخاص.

الفصل الثامن: انتقال حقوق التأليف Transfer of copyright

إن حقوق التأليف يملكها المؤلف شخصياً ولكن هناك بعض الحقوق التي يمكن أن تنتقل إلى أي شخص بموافقة المؤلف مثل الحقوق المالية كما أن هناك حالات أخرى يمنح فيها المؤلف الحقوق لأشخاص آخرين مثل الترجمة.

ثم يتطرق الكتاب إلى القواعد العامة التي تطبق عن نقل حقوق التأليف ثم يسأل عما إذا كانت تنتقل كامل الحقوق أو جزء منها ثم كيفية انتقال هذه الحقوق هل هناك وقت محدد لهذا الانتقال وأخيراً هل التأليف تنتقل بعد الوفاة؟.

يستحق أن يدفع له مقابل هذا الجهد. ولكن ماهي طبيعة الحقوق المالية؟. يشير الكتاب إلي أن الحقوق الأخلاقية أو الأدبية للمؤلف مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالحقوق المالية وليس من السهل التفريق بينهما. ولكن بصفة عامة فإن الحقوق المالية تتعلق بمعائدات أعمال المؤلف وتعتمد هذه العائدات على درجة قبول الناس لأعمال المؤلف.

وبحاول الكتاب مناقشة كل الجوانب المالية المتعلقة بحقوق الطبع والتأليف منها ما يتعلق بإعادة الطبع أو إعادة الانتاج وكذلك الأمور المتصلة بالتوزيع وأخيراً دور قوانين حقوق التأليف فيما يتعلق بالحقوق المالية.

الفصل الخامس: الأعمال المطلوب حمايتها Protected Works

جاء في الكتاب أن حقوق التأليف تهدف إلى حماية المؤلف أو بمعنى أصح تحمي أعمال المؤلف وليس المقصود حماية الأعمال بعينها وإنما المقصود حماية التعبير الذي وردت به هذه الأعمال. ثم يحدد الكتاب الأعمال التي يحميها القانون وهي الأعمال الفكرية في حقول الأدب والموسيقى والفن والعلوم. وقد ضرب الكتاب مثلاً بما يمكن أن يحميه القانون وما لا يمكن حمايته فلو نشر أحد الكتاب مقالاً عن كيفية بناء قارب فإن القانون سوف يحمي التعبير عن الفكرة وليس الفكرة نفسها فلن يمنع أحد من الاستفادة مما جاء في المقال في بناء أحد القوارب مثلاً.

ثم يستمر في مناقشة هذا الموضوع مقدماً بعض التحديد والتعريف للأعمال المطلوب حمايتها بموجب قوانين حقوق التأليف حيث أشار إلى بعض القوانين المحلية والدولية وما جاء فيها من تحديد للأعمال المراد حمايتها حيث أشار إلى أن هناك اتجاه في السنوات الأخيرة إلى زيادة قائمة الأعمال المطلوب حمايتها وضرب مثلاً على ذلك القانون البرازيلي الصادر في عام ١٩٧٣ الذي وضع قائمة طويلة تشمل مختلف الأعمال ومنها الصور الفوتوغرافية والرسوم بالإضافة إلى الأعمال الفنية والموسيقية والمطبوعات بما فيها المقالات والمحاضرات.

الفصل السادس: حدود حماية حقوق التأليف Limits to copyright protection

هل هناك حدود للحماية التي تقدمها قوانين حقوق التأليف؟ وكان الجواب على هذا السؤال أن الحماية للأعمال المنشورة

الفصل التاسع : مدة الحماية

Duration of Copyright

ورد في الكتاب أن قوانين حقوق التأليف وضعت لحماية أعمال المؤلف خلال فترة حياته كما أنها تحفظ حقوقه المالية وبعض حقوقه الأخلاقية بعد مماته. ولكن المشرعين رغبة منهم في أن تكون هذه الأعمال متاحة أكثر للاستخدام من قبل الباحثين فإنها عملت على تقليل مدة الحماية التي تكفلها لأعمال المؤلفين. ومع ذلك فإن القوانين الخاصة بمدة الحماية تختلف من بلد إلى آخر.

و يعالج هذا الفصل قضايا وحالات عديدة تتعلق بمدة الحماية ولكن يهنا أن نتعرض إلى آخر موضوع في هذا الفصل وهو ماذا يحدث للأعمال بعد انتهاء مدة الحماية. فقد ذكر أن العمل يحق لأي شخص استخدامه ومعنى آخر أن حقوق التأليف لهذا العمل قد انتهت إلى الأبد. إلا أن بعض البلدان تحتفظ بالحقوق الأخلاقية أو الأدبية للمؤلف. كما أن بعض البلدان الأخرى تفرض رسوماً على استخدام هذه الأعمال وتجميع هذه الرسوم لمساعدة المؤلف أو أفراد عائلته.

الفصل العاشر : الاجراءات الخاصة بحقوق التأليف

Copyright formalities

حقوق التأليف في بعض البلدان ترتبط باجراءات قانونية مختلفة مثل قوانين الابداع. ولكن النظرية العامة تؤكد أن حقوق التأليف يجب أن تتم بشكل مباشر دون ارتباطها بالاجراءات الأخرى. والعمل حينها يصدر فإن حمايته وجبت بدون أن يشترط خضوعه لاجراءات الابداع أو غيرها من الاجراءات. ويختلف الأمر من دولة إلى أخرى.

وفي بعض البلدان على المؤلف أن يطلب حفظ حقه و يسجل ذلك في سجلات رسمية. وبعض البلدان تطلب مثل هذا التسجيل. وفي بلدان أخرى يكون التسجيل اختيارياً ولكن عدم التسجيل لا يسقط حقوق المؤلف. ثم يتساءل الكتاب عن التأمين ومدى ضروريته كأجراء لحفظ حقوق المؤلف.

وفي آخر الفصل يأتي على ذكر ضرورة التسجيل على كل نسخة من الكتاب أو أي عمل فكري أو فني ملاحظة تشير إلى أن حقوق التأليف محفوظة وقد نظمت اتفاقية حقوق التأليف العالمية ذلك بوضع حرف (C) داخل دائرة وهو الحرف الأول من

كلمة حقوق التأليف Copyright كرمز لهذا الحق يتبعه اسم صاحب الحق سواء كان اسم شخص أو ناشر أو هيئة. وهناك بعض الرموز في بعض الدول لكن الغالب هو هذا الرمز. وهذه المناسبة نود أن نشير إلى أن الكتب العربية لا تحمل هذا الرمز الدولي إلا القليل منها وقد اقترح بعض الكتاب العرب استخدام حرف (ح) داخل دائره ليؤدى نفس الغرض للحرف في اللغة الانجليزية وهذا اقتراح طيب.

الفصل الحادي عشر : مخالفات حقوق التأليف وعلاجها

Copyright infringement and remedies

يتعرض المؤلفين للاعتداء على حقوقهم سواء كانت هذه المخالفات لحقوق التأليف كلية أو جزئية إلا أن المخالفات تحصل باستمرار و يطلب المؤلفون الحماية بموجب قوانين حقوق التأليف ولكن لكل بلد قوانين مختلفة يتبعها اجراءات متعددة ولكن مع الأسف فالمؤلفين لا يتوصلون إلى نتائج ثابتة أو محدة ومما يزيد في الصعوبات أن المؤلفين يجهلون حقوقهم ويعانون من صعوبات مالية لا تمكنهم من مواصلة المطالبة وهناك أيضا تعقيدات القوانين والتشريعات. ولذا فإن النتائج التي يحصل عليها المؤلفون من مطالباتهم بحقوقهم تتفاوت من بلد إلى آخر.

ثم يحاول الكتاب تحديد المخالفات وأنواعها ثم يتطرق إلى دور القوانين المحلية بشأنها. ثم ينتقل إلى العلاج وهو عادة عقوبات تشمل الغرامات المالية وقد تصل إلى السجن أو كلاهما. إلا أن السجن ليس مقبولا على المستوى الدولي.

الفصل الثاني عشر : حقوق التأليف الدولية

International copyright

من الساحة التاريخية فإن الحماية الدولية للانتاج الفكري أصبحت تدريجياً أكثر إلحاحاً نظراً لأن الانتاج في أية دولة يحتاج إلى تسويق في بلاد أخرى. وقبل مائة عام تقريباً كانت الحماية مقصورة على الانتاج المحلي في داخل كل بلد على حدة. ولكن هذا الوضع بدأ يتغير في نهاية القرن التاسع عشر الميلادي. وقد جاءت التكنولوجيا ومكنت من طبع وتصوير الانتاج الفكري في بلاد مختلفة كما سهلت أمر التسويق لهذه الأعمال وأصبح من الضروري توجيه الاهتمام لحماية هذه الأعمال وأصبحت الحكومات تحرص على حماية الأعمال المنتجة محلياً بالإضافة إلى الأعمال الأجنبية.

التشريعات ومن الأفضل انشاء أجهزة أو إدارات حكومية متخصصة لهذا الغرض، وفوق كل ذلك فإن من الضروري أن تنضم هذه الدول النامية إلى الاتفاقيات الدولية الخاصة بحقوق التأليف.

ثم يتطرق الكتاب إلى المحاولات التي بذلتها بعض الدول النامية للمطالبة بتعديل الاتفاقية الدولية لحقوق التأليف بما يتناسب واحتياجات الدول النامية وآخرها المطالب التي بحثها المؤتمر العام لليونسكو الذي عقد في باريس ١٩٦٦م. وقد اقترحت لجنة دولية مشتركة أن يتم إعادة مراجعة الاتفاقية الدولية واتفاقية برن في محاولة للأخذ في الاعتبار احتياجات وظروف الدول النامية، وهذه التوصيات نوقشت في عدة اجتماعات آخرها مؤتمر باريس ١٩٧١ الذي أقر وضع استثناءات محدودة للدول النامية فيما يختص بإعادة طبع وترجمة بعض الأعمال المنشورة التي تحتاج إليها الدول النامية ومن ضمن الشروط التي وضعت أن يقتصر توزيع الأعمال التي أعيد طباعتها في داخل البلد وأن لا توزع في دول أخرى.. كما وضع النظام بعض الضوابط فيما يختص بالترجمة.

خاتمة

بالرغم من صغر حجم الكتاب إلا أن قيمته كبيرة. فهو مصدر شامل لمعلومات وافيه وموجزة عن حقوق التأليف بصفة عامة. وكونه صدر عن منظمة دولية متخصصة هي اليونسكو فإن الثقة في المعلومات التي وردت فيه تصبح قوية. ولذا فأنني أوصي القراء بالاطلاع على هذا الكتاب القيم. كما أرجو أن تتم في المستقبل ترجمة هذا الكتاب إلى اللغة العربية ليستفيد منه القراء الذين لا يجيدون اللغة الانجليزية..

ويتابع هذا الفصل مناقشة قضايا الحماية الدولية فيذكر أن هناك اتفاقيات اقليمية وخاصة بين دول أمريكا اللاتينية إلا أن الكتاب يؤكد عدم فاعلية الاتفاقات الاقليمية، فالحاجة أكثر إلحاحاً إلى توفير الحماية الدولية الكاملة. ثم يستعرض بشكل تاريخي نشأة الاتفاقات الدولية لحقوق التأليف.

وهيما أن نتعرف على الأسس التي تقوم عليها الاتفاقية الدولية لحقوق التأليف. فموجب هذه الاتفاقية فإن الأعمال التي يتم حمايتها هي الانتاج الأصلي الذي ظهر في البلاد التي وقعت على هذه الاتفاقية. وتتيح هذه الاتفاقية لكل دولة استخدام قوانينها الخاصة المحلية وبمرونة بشرط أن تحقق الهدف الأساسي بغض النظر عن الإجراءات المتبعة.

الفصل الثالث عشر: حقوق التأليف والدول النامية

Copyright and the developing world

بصفتنا نعيش في إحدى الدول النامية فسوف نسلط الضوء أكثر على قضايا حقوق التأليف في العالم الثالث من خلال ما جاء في هذا الفصل من الكتاب.

من المعروف أن تحسين مستوى المعيشة في أي بلد مرتبط بتقدم العلم والحضارة في هذا البلد. ولذا فإن الانتاج الفكري لا يقل أهمية عن الانتاج المادي لأن العلم يقود إلى التقدم في كل الحقول والدول النامية تحرص على الاستفادة من مصادر المعرفة الدولية وتشجع المؤسسات التعليمية وتبني للمتقنين الجو الملائم للعمل والانتاج حتى تصل إلى الأهداف المنشودة. ولكن ما هو دور قوانين حقوق التأليف في التنمية.

بلا شك أن الدول النامية لديها حاجة قوية للحصول على المعلومات من مصادر مختلفة منها المطبوعة ومنها غير المطبوعة، ولذا فإن عليها أن تحمي هذه الأعمال، وهذا يتطلب أن تصدر



كتاب نمر عن حقوق التأليف

نِمْزِر، ملفيل، ب/ كتاب نمر عن حقوق التأليف: نمر.. ط
منقحة.. نيويورك: ماثيوند، ١٩٨٠، ٤ ج.

Nimmer, Melville B./ Nimmer on Copyright: A
Treatise on the Law of Literary, Musical and
Artistic Property - NY : M. Bender, 1981, 4 vols.

فؤاد فرسوني

١ - توطئة : يحظى موضوع حقوق التأليف باهتمام غير قليل ليس
في أوساط التشريع فحسب، بل في أوساط المشتغلين والمهتمين
بعلوم المكتبات والمعلومات، والنشر والاعلام والمواد الميكرونيتر أو
المصغرة، كما طرأت تطورات جديدة فيما يتعلق بمفهوم حقوق
التأليف، إذ لم تعد هذه الحقوق مقتصرة على التأليف الفكري
التقليدي المتصلة بالكتب وما شاكلها، بل أصبحت شاملة لتشكيلة
واسعة من المصنفات الفنية والعلمية وغيرها مثل:
أ - الأعمال الموسيقية بما في ذلك الكتابات المرافقة لها.
ب - الأعمال الدرامية بما في ذلك الموسيقى المرافقة لها.
ج - الأعمال الفنية من تصوير ورسم ونحت.
د - أعمال الصور المتحركة والمواد السمعية البصرية الأخرى.
هـ - المسجلات الصوتية.

وقد شملت حقوق التأليف أعمال المؤلف الشخص،
والأعمال المشتركة joint productions ، كما أضيفت
تفصيلات أخرى زادت طبيعة المصنفات المشمولة في إطار حقوق
التأليف وضوحاً وتحديداً بحيث تميّز هناك نوعان من المصنفات:
المصنفات الأصلية compilations والمصنفات
المشتقة Derivative works ، وتعني بالمصنفات الأصلية
الأعمال التي تكونت بتجميع وتنظيم مواد أو بيانات سابقة
preexisting تُنتقى وتنسق أو ترتب على نحو
يترتب عليه ظهور عمل أصيل للكاتب والمصنفات الأصلية قد

• ماجستير في علم المكتبات من جامعة شيفيلد عام ١٩٨٠.
عمل رئيساً لقسم الفزويد ومسؤولاً عن وحدة البحث في مكتبة الجامعة
الأردنية. وهو عضو جمعية المكتبات الأردنية. يعمل حالياً في مكتبة معهد
الإدارة العامة بالرباط.

وقد اشتهر الرجل بكتابه عن هذا المبحث المتصل بحقوق التأليف منذ سنة ١٩٦٣، وكتابه الحالي موسوعة في موضوعه.

ومن المطبوعات الدورية التي تآثرت فيها مقالاته حول حقوق التأليف على سبيل المثال: UCLA Law Review -

ومن كتبه أيضاً:

- Cases and Materials on Copyright :
NY : Random Inc., 1978

وهو مؤلف مشارك في وثيقة:

Supplement 875-880

Philadelpia : Triangle Publications, 1978

Triangle Publication

Florida : Knight - Ridder Newspapas, Inc., 1978.

ونشر هذا الكتاب ناشر معروف في إصداراته في موضوع هذه المراجعة قراءة في مضمون الكتاب:

جاء الكتاب في أربعة أجزاء:

أ - عالج الجزء الأول ماييلي في فصوله الستة:

١ - الجوانب الدستورية لحقوق التأليف

٢ - موضوع حقوق التأليف

٣ - الأعمال المشتقة وأعمال التأليف المشترك

٤ - النشر.

٥ - أصحاب حقوق التأليف.

٦ - من تشملهم حقوق التأليف غير المؤلفين

ب - أما الجزء الثاني فقد تناول في فصوله الثلاثة ماييلي:

- المعالجات التشريعية.

- طبيعة حقوق التأليف

- مدة وتجديد حقوق التأليف.

ج - أما الجزء الثالث فقد تناول في فصوله الثمانية ماييلي:

- حول تعيين وإجازة ونقل حقوق التأليف

- خرق حقوق التأليف : الملامح الإجرائية

- خرق حقوق التأليف : الملامح الأساسية

- أعمال التعدي على حقوق التأليف.

- قانون الانتاج الفكري.

- حقوق التأليف من زاوية الدول الأجنبية (غير الامريكية)

ومن زاوية دولية

تكون شخصية (أي لمؤلف بعينه) أو مشتركة، أما المصنفات المشتقة فإنها كما يشير اسمها أعمال تعتمد على عمل أو أكثر من الأعمال الموجودة، كالمترجمات، والمختصرات وأعمال التحقيق وأي عمل آخر أعيدت طريقة تقديمه أو عدل، وبالنسبة للأعمال التي تشمل على مراجعات أو شروحات أو إضافات وتفصيلات أو أية تعديلات تيسم العمل الناتج بطابع جديد فإنها تعتبر في مصاف الأعمال الأصلية وليس المشتقة.

وحقوق التأليف في حقيقتها صيغة لحماية الملكية الذهنية أو الفكرية للمؤلف، بيد أننا نرى فيها من منظور آخر منفعة للمجتمع ذاته؛ وهذا يعني أن حقوق التأليف لم تكن مقصودة لتحقيق احتكار كامل لمصلحة المؤلف؛ حيث أن من الخطأ إغفال مصلحة المجتمع أيضاً لدى النظر في هذه القضية؛ وعملية التوفيق في هذا المجال بين مصلحة المؤلف ومصلحة المجتمع ليست عسيرة، وقد استطاعت بعض التشريعات أن تتوصل إلى هذا الوضع التوفيقية؛ فعلى سبيل المثال (١) فإن النص المعدل لقانون حماية حقوق التأليف لسنة ١٩٧٦ قد سوّج تصوير العمل جزئياً للفائدة الأكاديمية والدراسية.

وقد جاء اختيارنا لكتاب نيمر Nimmer لهذه المراجعة:

١ - لأنه جاء مشتملاً لكل المسائل المتصلة بحقوق التأليف وطارقاً لكافة أبواب الجدل المثار حول حدود حقوق التأليف الموضوعية والزمنية والوعائية.

٢ - لأنه اهتم بعرض نصوص القوانين والتشريعات إلى جانب الشرح لقضايا حقوق التأليف.

٣ - ولأنه عرض التشريعات ذات الصلة من منظور واسع ومن هنا شمل الكتاب نصوص التشريعات الأميركية، الكندية... والدولية

- Miller, J. K. (The Duplication of Audiovisual Materials in Libraries) In:

Lawrence, J. S. and Timberg, B. eds. Fair use... .

Norwood, N. J: Ablex, 1980 - P. 128 - 138

- Copyright Revision Act of 1976.- Washington, D. C.
: G P O , 1976, Sections 107, 108.

حول انتاج هذا الكتاب تأليفاً ونشراً:

- مؤلف هذا الكتاب هو الأستاذ ملفيل ب. نمر، وهو أستاذ في القانون في جامعة كاليفورنيا بلوس انجلوس بالولايات المتحدة،

وقد حفل الكتاب بالمعلومات عن أصحاب حقوق التأليف والمزايا التي يتمتعون بها، وأصحاب حقوق التأليف ليس من الكتاب فحسب، بل إن منهم الفنانين والرسامين والنحاتين، ومنهم الأشخاص ومنهم المؤسسات؛ ويدخل في حقوق التأليف أصحابه الحقيقيين أو من يقوم مقامهم ممن اشترى حقوق النشر أو الاستخدام للعمل أو المادة سواء لمدة غير محددة أو لمدة معينة أو اكتسب حقوق التأليف نتيجة لموافقة المؤلف أو لوفاته.

وقد أولى الكتاب الاعتبار اللازم للجوانب التشريعية لقضية حقوق التأليف على مستوى التشريعات الأميريكية أو الأوروبية أو العالمية، والحدود الزمنية التي تسري بموجبها حقوق التأليف وتجديد هذه الحقوق وشرائطها.

وقد جاء الجزء الثالث من الكتاب حافلاً بالمعلومات عن كثير من القضايا التي تشغل بال المهتمين بحقوق التأليف وتحظى بنصيب كبير من كتاباتهم وبخاصة فيما يتصل بالمدة التي يستغرقها حق المؤلف والوقائع العملية لخرق وتجاوز حق المؤلف خلال هذه الفترة لأسباب يراها فيها البعض خرقاً جنائياً يعاقب القانون عليه، ويرى فيها البعض الآخر تجاوزاً معقولاً له مبرراته ومحدداته أيضاً كالبقائع المتعلقة بالنصوير الفوتوستاتي والميكروفيلمي للمواد جزئياً أو كلياً تلبية لحاجات الطلبة والباحثين أو تعويضاً لنسخة أو نسخ ضاعت أو فقدت من مادة لم تعد بعد متوفرة... والوقائع المتصلة بإعادة طبع مادة معينة أو إعداد نسخة من مادة مسجلة سواء لأغراض بحث أو توثيق أو سواهما، والواقع أن مثل هذه الوقائع والممارسات قد تحدث يومياً تقريباً في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي ومراكز المعلومات والمكتبات فيها أو في المؤسسات الفنية والتكنولوجية على أنواعها، وقد سوّغت التشريعات الكثيرة ومن ضمنها التشريعات الأمريكية الاستنساخ بيد أنها وضعت بعض المحددات؛ فبالرغم ما جاء على سبيل المثال في المادة (١٠٦) من قانون حماية حقوق التأليف الأمريكي لسنة ١٩٧٦ من نصوص تحفظ للمؤلف حقوقه في عمله، فقد أجازت المادة (١٠٨) من القانون المذكور للمكتبات ومراكز التوثيق أخذ ما لا يزيد عن نسخة واحدة من وعاء للمعلومات أو مادة مسجلة أو توزيع تلك النسخة وفق الشرائط التالية:

١ - أن لا يبتغي عمل الاستنساخ أو التوزيع غرضاً تجارياً على وجه مباشر أو غير مباشر.

د - أما الجزء الرابع فقد اشتمل على الملاحق المختلفة ومن أهم ما اشتملت عليه الملاحق:

- تشريعات حقوق التأليف لسنة ١٩٧٦ (في الولايات المتحدة)
- الميثاق الدولي لحقوق التأليف: التعديلات والإضافات،
كانون الثاني ١٩٨١.

- ميثاق برن لحقوق التأليف: التعديلات والإضافات، كانون الثاني ١٩٧٨.

- الميثاق العالمي لحقوق التأليف، نسخة جنوا، أيلول ١٩٥٢.

- الميثاق العالمي لحقوق التأليف نسخة باريس، تموز ١٩٧١.

- ميثاق برن لحقوق التأليف، نسخة باريس، تموز ١٩٧١.

- ميثاق بينس أيرس لحقوق التأليف

إن النظرة السريعة إلى مشتملات كتاب يَمُرُّ تدل على أن معالجات يَمُرُّ لموضوع حقوق التأليف جاءت إلى حد كبير شاملة لمختلف الجوانب المتصلة بهذا الموضوع، ولا مشاحة أن تركيز الكتاب كان على الوضع الأميريك بالنسبة لحقوق التأليف غير أنه أعطى الاهتمام للتشريعات الدولية ومواثيق حقوق التأليف الصادرة إلى الآن، وبخاصة الميثاق الدولي لحقوق التأليف Universal Copyright Convention بنصوده

الصادرة سنة ١٩٥٢، وتعديلاته سنة ١٩٨١، وميثاق برن لحقوق التأليف بصيغته الصادرة في بروكسل سنة ١٩٤٨، ونسخة باريس لسنة ١٩٧١ ثم تعديلاته لسنة ١٩٧٨، وقد غطى الكتاب شتى الجوانب التشريعية للموضوع والنصوص الدستورية التي عالجته، كما شمل الكتاب كافة أنواع أوعية المعلومات والوسائط والوسائل التي يشملها قانون حماية حقوق التأليف حيث لم تعد هذه الحقوق تشتمل على المصنفات الأدبية فحسب بل شملت أنواعاً متعددة من الأعمال، وقد يكون من المتفق عليه أن تشمل الأعمال الأدبية Literary works كافة الأعمال التي تنمى نطاق المواد السمعية سواء كانت وسيطة التعبير فيها كلمات أو أرقام أو أية رموز لفظية أو رقمية بغض النظر عن الطبيعة المادية للعمل، كالكتب، المطبوعات الدورية، المخطوطات، المسجلات الصوتية، الأفلام، الأشرطة، الاسطوانات وغيرها من الأوعية، وقد تناول الكتاب قضية النشر بمفهومها الواسع، الذي قد يشمل توزيع نسخ من المصنفات أو المسجلات... للجمهور من خلال البيع أو الإجازة أو الاستعارة سواء كانت هذه الأعمال أصلية أو مشتقة معتمدة على عمل أو أعمال أخرى.

١ - ببسراضافتها بين أوراق الكتاب الذي حفظ فيها يشبه الملف.

٢ - اتفاق حجمها وطريقة طباعتها وتبويبها مع مادة الكتاب الأصلية.

وتجري هذه الخدمة المنتظمة للناسر من خلال هذا القسم
لنيه: Subscription Service Filing Record

معالجة الكتاب وتنظيمه وأسلوبه

جاءت معالجة الكتاب لموضوع حقوق التأليف معالجة قانونية مستفيضة، وقد أفرد الكتاب الأجزاء الثلاثة الأولى منه لمعالجة الموضوع بشتى جوانبه وجعل الجزء الأخير من الكتاب للملاحظات التسعة والعشرين التي تضمنت النصوص الحرفية للتشريعات والأنظمة والقوانين والتقارير المتصلة بحقوق التأليف مروراً بالتشريعات الأمريكية ومتناولاً بعض التشريعات البريطانية ومنتهياً بالمواثيق الدولية لحماية حقوق التأليف، وبخاصة الميثاق الدولي لحماية حقوق التأليف، لشهر كانون الثاني من سنة ١٩٨١؛ ولا يفوتني هنا أن أقول إن من بين الدول العربية المذكورة في هذا الكتاب ممن وقعت على نصوص هذا الميثاق: الجزائر، لبنان، المغرب، تونس، أما بالنسبة للدول العربية الموقعة

على ميثاق بيرن المعدل لسنة ١٩٨١ Berne Convention لحماية حقوق التأليف: مصر، لبنان، ليبيا، المغرب.

ومن الدول العربية الموقعة على الميثاق الدولي لحماية حقوق منتجي المسجلات الصوتية ذكرت مصر فقط، وإن دلت هذه البيانات الأخيرة عن شيء هام فإنها تدل على حجم المشاركة الدولية الضئيل للدول العربية في المواثيق الدولية الموضوعية لحماية حقوق التأليف.

وما يكسب الكتاب أهمية، اشتماله على واستشهاده بالقضايا العديدة المتصلة بحقوق التأليف، وقد اشتملت الصفحات ١- ١٧٨ على جريدة لهذه القضايا Table of Cases ، والذي يجعل من استخدام الكتاب ميسراً وسهلاً والوصول إلى المعلومات الكثيرة فيه سريعاً وجود كشاف بين الصفحات ١- ٢/١- ١٠٢٦.

توجيهات الكتاب واستخدامه:

يتوجه الكتاب بالدرجة الأولى إلى الباحثين وطلبة الدراسات العليا والقانونيين المهتمين بحقوق التأليف، وهو مادة مرجعية هامة

٢ - أن تكون مجموعة المكتبة أو مركز التوثيق متاحة لاستخدام الجمهور وأن لا تكون مقصورة على استخدام الباحثين فقط لها من ينسبون إلى تلك المكتبة أو مركز التوثيق أو المؤسسة الأم التي تدعها.

٣ - تضمين النسخة الموزعة أو الصورة الملاحظة المتصلة بحقوق التأليف والموجودة في الأصل.

وتشير هذه النصوص لإمكانية الاستنساخ أو التوزيع لعمل متوفر في المكتبة أو مركز التوزيع الذي يرتاده القاري، كما أن النقطة (ي) من المادة (١٠٨) المذكورة آنفاً توسع الاستنساخ الجزئي أو الكلي للمادة المتوفرة في المكتبة أو مركز التوثيق، وتشتمل المادة (١٠٨) على محاذير وتوضيحات، حيث يستثنى مثلاً من التسويغ بالاستنساخ عند العمل الموسيقي، عمل التصوير أو الرسم أو النحت أو الصور المتحركة أو أية مادة سمعية بصرية ما خلا تلك المواد المتصلة بالأخبار News ، ولذا، فإن أية ممارسات تأخذ بالتشريعات السابقة لا تعتبر خرقاً لحقوق التأليف أو التعدي عليه، وحالات الخرق والتعدي على حقوق التأليف متعددة، وقد أسهب الكتاب في تناولها وعرف التشريعات المتعلقة بها.

وقد وفق المؤلف في اشتمال كتابه على نصوص المواثيق الدولية لحقوق التأليف والوقوف على معالجتها لقضايا حقوق التأليف.

المواكبة في معلومات الكتاب

نشر هذا الكتاب لأول مرة قبل ستة عشر عاماً، بيد أن ما اشتمل عليه من المعلومات متفق والتطورات الحاضرة في موضوع حقوق التأليف حيث تصدر الإضافات والتعديلات له كل سنة تقريباً ما عدا سنة ١٩٧٧، ولذا فإنك تقرأ فيه نصوص قانون حماية حقوق التأليف لسنة ١٩٠٩ جنباً إلى جنب مع الميثاق العالمي لحماية حقوق التأليف لسنة ١٩٥٢.

ونسخة بارييس من هذا الميثاق لسنة ١٩٧١، وقانون حماية شرائط الكمبيوتر وبرامجه لسنة ١٩٨٠ والميثاق الدولي لحماية حقوق المؤلف لسنة ١٩٨١، ويزود الناشر ماثيو بندر

M. Bender المشتركين في الحصول على التعديلات والإضافات للكتاب بملاحق تميز:

IFLA والويبو WIPO والمنظمات الاقليمية المختلفة ظلت تنسب أنظار المهتمين والمسؤولين لأهمية الضبط البليوغرافي للإنتاج القومي واصدار التشريعات الايداعية التي يتصل الحديث عنها بوثائقه بتشريعات حماية حقوق التأليف الأمر الذي دفع بعض الدول العربية سواء على مستوى رسمي أو على مستوى جمعيات المكتبات والمكتبيين التخصيص لطرح أو عرض مشاريع لقوانين ترمي لحفظ حقوق التأليف والعالم العربي الآن يشهد حركة تنسوية على مختلف الأصعدة شملت فيما شملت صعيد المعلومات إنتاجاً ونشراً واستخداماً، وكذلك صعيد العلم والتكنولوجيا والفن، وقد رافق هذه الحركة التنموية حاجة لتنظيم الأمور المتصلة بحقوق التأليف بمعناها الشامل الذي يغطي الانتاج الفكري والفني، والعلامات التجارية وأشرطة وبرامج الحاسبات الآلية وغيرها، وكتاب يترجم موسوعي في موضوعه ويمكن أن يفيد منه المسؤولون والمهتمون بوضع التشريعات الرامية لحماية حقوق التأليف فقد عالج الكتاب بتفصيل عميق التجربة الأمريكية في مجال حقوق التأليف غير مغفل للممارسات الدولية في هذا المجال حيث تتبعها الكتاب إلى شهر كانون الثاني من سنة ١٩٨١.

للمكتبات الجامعية، والمكتبات المتخصصة وبخاصة في وزارات ودوائر المطبوعات والاعلام والعمل والثقافة ومراكز التوثيق والمكتبات القانونية ومكتبات الهيئات التشريعية والقضائية ومنظمات ومراكز المعلومات في جمعيات ومنظمات المكتبات والمعلومات والمكتبات الوطنية.

قيمة الكتاب في موضوعه وأهميته ذلك لنا في العالم العربي سبقت الإشارة للمشاركة الضئيلة للدول العربية في الأنشطة المتعلقة بحقوق التأليف، وتوقيع عدد قليل منها على المواثيق الدولية المتعلقة بحماية حقوق التأليف، و يترتب على هذا الأمر نتائج منها:

- ١ - الاضرار بحقوق التأليف للعرب على مستوى دولي
- ٢ - الاضرار بحقوق التأليف للعرب وكذلك غير العرب في الدول العربية ذاتها حيث لا تتوفر في الغالب التشريعات التي تحفظ حقوق التأليف والذي ينمكس من خلال طبعات الأوفست مثلاً للمكتب المصرية دون ترخيص من مؤلفها أو ناشرها في لبنان، والترجمات شبه الحرفية لكثير من الكتب غير العربية والتي تنشر تحت أسماء المترجمين من غير الاقرار بالطبع بأنها أعمال معربة. ولحسن الحظ فإن المؤتمرات الدولية لليونسكو وإفلا

خدمة تمارب..
نضيف
بالقلم
والقلم
انما

هل بالكتاب

للكاتب الكبير والشاعر الحق
الاستاذ الراحل

محمد سعيد العامودي

الطبعة الشعرية

تطلب من موزعي
المكتبة الصفية

أمانة تعمل العلم

عبد الفتاح الطو

أشغل نفسي بين فينة وأخرى بتصفح تراجم سلفنا الصالح، وأفرغ لهذه التراجم مددا متطاولة، أحقق نصوصها وأشرها في الناس، لشقتي بأن اتباع نهجهم، والافتداء بسنهم طريق سوى ونهج لاحب، يقود من يسير فيه إلى حياة فاضلة، وعلم نافع، ونحن اليوم أشد الأمم حاجة إلى اقتران العلم بالفضيلة لنعود بمجتمعاتنا إلى صورته الأولى هاديا ومعلما.

وكان من بين علمائنا الكبار الذين وقفت إزاء ترجمتهم متأملا متبصرا القاضي بكار بن قتيبة قاضي مصر إبان حكم أحمد ابن طولون لها في القرن الثالث الهجري، فقد ولي قضاء مصر من قبل المتوكل الخليفة العباسي سنة ست وأربعين ومائتين، ودخلها يوم الجمعة ثمان خلون من جمادي الآخرة لهذه السنة، وظل بها حتى توفي يوم الخميس لست بقين من ذي الحجة سنة سبعين ومائتين. وتميز الرجل بالتقوى والورع، والدقة في أحكامه، والأمانة في كل ما يورد ويصدر، ويشهد لهذا موقفان:

الأول موقف سياسي، ذلك أن المعتمد الخليفة العباسي كان قد أبرم ولاية العهد لأخيه الموفق، ثم خاف منه، وأراد أن يخلعه من ولاية العهد، فكتب في هذا الأمر أحمد ابن طولون، صاحب مصر، واتفقا على خلع الموفق من ولاية العهد، ودير ابن طولون الأمر، فجمع القضاة والأعيان، وهم أهل الحل والعقد في البلاد، وطلب خلع الموفق فاستجابوا لطلبه، ولم يستطيعوا أن يخالفوا أمره، إلا القاضي بكار بن قتيبة، فإنه وقف موقفا معارضا، استند فيه على الشرعية في هذا الأمر، حيث قال لأحمد بن طولون: أوردت على كتاب المعتمد بولايته العهد، فأوردت على كتابا آخر بخلعه. وتفرد بكار بهذا الموقف على سائر القضاة والأعيان، فكان جزاؤه من أحمد بن طولون الإهانة والسجن، حيث قال له: غرّك قول الناس فيك، مافي الدنيا مثل بكار. أنت شيخ قد خرفت، وأنا أحبسك حتى يرد كتابه [أي كتاب المعتمد الخليفة] بإطلاقك.

• دكتوراه في الأدب من كلية دار العلوم بجامعة القاهرة عام ١٩٧٤م. زاول التدريس، وعمل بمعهد المخطوطات العربية، وبالجامعة الأمريكية بالقاهرة، يعمل حاليا أستاذا في قسم المكتبات بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية إلى جانب إشرافه على قسم المخطوطات في عمادة المكتبات بالجامعة نفسها. له مؤلفات وتحقيقات كثيرة.

قال القرشي: فقيده وحبيه، وأخذ منه جميع عطاياه من سنين، وكانت ثمانية عشر كيسا، كل سنة ألف دينار في كيس، فحملة إليه كما هو بختمه^(١).

أما الموقف الثاني، فهو موقف علمي، يشهد بتحريه وأمانته، ويدل على ورعه وتقواه، ذلك أن بكار بن قتيبة كان حنفي المذهب، وحين نزل مصر كان مذهب الإمام أبي عبد الله محمد ابن إدريس الشافعي قد استقر فيها، وانتشر أمره على يد تلامذة الشافعي من أمثال الإمام أبي إبراهيم إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل المزني، الذي لازم إمامه، وتفقه على يديه، وتصدر بعده حلقات الإدرس، وألف في فقه الشافعية كتابه الذي عرف باسم «مختصر المزني»، وحكى فيه قول الشافعي، حيث قال في مقدمته: «اختصرت هذا من علم الشافعي ومن معنى قوله، لأقر به على من أراده، مع إعلاميه نهية عن تقليده وتقليد غيره»^(٢).

وطبعي أن يقوم الخلاف في المسائل الفقهية بين أبي حنيفة والشافعي، وأن يدور جدل في هذه المسائل تصل أطرافه إلى قاضي مصر الحنفي بكار بن قتيبة، وأن يجد بكار في نفسه الرغبة للرد على ما خالف فيه الشافعي أبا حنيفة. ولكنه لم يبادر إلى هذا اعتمادا على ما يتناقله الفقهاء من أقوال الشافعي، وإنما أراد أن يستوثق من أن هذه الأقوال موثقة النسبة إلى الشافعي، فرجع إلى مختصر المزني، وصاحبه حتى يرزق، عدل مقبول الشهادة، شهد عند القاضي بكار فحكم بشهادته وأمضاه^(٣). ولكنه حين رجع إلى مختصر المزني لم يرجع إلى نسخة من النسخ المتداولة للكتاب، وإنما سلك نهجا فريدا في توثيق النسخة، حيث أمر اثنين من طلاب العلم، ممن يشهد مجلسه، وهما محل ثقته، أن يذهبا إلى أبي إبراهيم المزني، وأن ينسخرطا في سلك طلابه، وأن يسمعا عليه كتابه «المختصر»، وقد امتثل الرجلان أمر القاضي، وجلسا إلى المزني، وسمعا عليه كتابه، حتى إذا أتم الكتاب نقدا توجيهات شيخهما بكار، فسألا المزني عند تمام سماع الكتاب: «أنش سمعت الشافعي يقول ذلك؟ قال المزني: نعم. فشهد عليه الرجلان بهذا، ثم ذهبا إلى القاضي بكار، وشهدا عنده على المزني أنه سمع الشافعي يقول ذلك. فقال بكار: الآن استقام لنا أن نقول: قال الشافعي. ثم أخذ في تأليف كتابه الذي نقض فيه على الشافعي رده على أبي حنيفة»^(٤).

وهكذا لم يستبج القاضي بكار لنفسه أن يحكى قولا

للشافعي إلا بعد هذا الجهد الكبير في توثيق مصدره لهذه الأقوال، وهو مختصر المزني.

طويت ترجمة القاضي بكار بن قتيبة، وعادت بي الذاكرة سنوات إلى الوراء، فذكرت أمرا شغلني حينما من الزمان، حين كنت أدرس أبا منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل النعماني (المتوفى ٤٢٩هـ) وآثاره التي خلفها، وكان من بين هذه الآثار كتابه المشهور «فقه اللغة وسر العربية» وهو أحد معاجم المعاني المبكرة في تراثنا العربي، وقد ذكر أبو منصور في مقدمة هذا الكتاب أنه صنعه استجابة لرغبة الأمير أبي الفضل عبيد الله بن أحمد الميكالي، فقد كانت تجرى في مجلسه مع أبي الفضل نكت من أقاويل أئمة الأدب، في أسرار اللغة وجوامعها، وخصائصها ولطائفها، مما لم يتنبها لجمع شمله، ولم يتوصلوا إلى عقد نظمه، وقد أشار عليه أبو الفضل بالتفرغ لجمع مثل هذه الأشياء، فكان يهرب ومباطل، ثم لما كرر الحديث، أشار عليه ببعض حاشيته من أهل الأدب، ولكن أبا الفضل أصر على أن يقوم أبو منصور بهذا العمل، وأمله بالمصادر والمراجع، وانقطع الشعالبي في ضيعة له، حتى أخرج هذا الكتاب، وأهداه إلى الميكالي.

طبع الكتاب في باريس، سنة ١٨٦١م، وطبع في مصر، بدرب الحجر، سنة ١٢٨٤هـ. ولكن الذي رجح بي القهقري هذه السنين الطبعة الثالثة للكتاب في بيروت سنة ١٨٨٥هـ فهي عمل يناقض صنيع القاضي بكار الذي تقدم ذكره، حيث أجاز ناشر الكتاب لنفسه أن يتصرف في نصه، وأن يحذف منه، وأن يغير فيه، ومن هنا لم يصرح باسمه، وإنما جاء في أوله أنه وقف على تصحيحه وضبطه أحد الآباء اليسوعيين، مدرسي البيان في كلية القديس يوسف في بيروت، وذكر أنه لم يغير فيه شيئا سوى أنه طرَح منه ما لا يليق أن يكون في يد طلبة العلم، لاسيما الأحداث منهم^(٥).

وأراد ناشر الكتاب أن يغطي على سوء عمله هذا، فألحق بالكتاب ثبثا رتب فيه ما جاء في الكتاب من ألفاظ ترتيبيات معجميا، وهذا أمر يغري باقتناء هذه النشرة، ويجعل القارىء يفتل عما أباحه ناشرها لنفسه من التصرف في النص، وحذف ما لا يرى جدوى فيه، أو ربما احتواه فرغ منه ما كرهه، دون إشارة إلى مواطن هذا العمل، وهذه جنابة خطيرة، أشار إليها من أشرف على طبعته بالمطبعة الأدبية بمصر، سنة ١٣١٨هـ، حيث قال في الصفحة الأولى منه: «تنبيه: إننا طبعنا هذا الكتاب على النسخ

الصحيحة الخالية من التغير والتبديل، لا كما طبعته الجمعية اليسوعية فحذفت من أصوله كل ما يتعلق بالمسلم والإسلام، مع جل كثيرة».

وقد دفعنى هذا إلى المقابلة بين الطبعتين، فأتضح لى أن النشرة اليسوعية حذفت كل ما يتعلق بالميكالى من المقدمة وهو قدر كبير يصل إلى عشر صفحات.

وأقدم هنا نماذج في الأبواب التسعة الأولى، فن يقابل بين صفحة ٣ في اليسوعية و ١٥ من الأدبية يجد أن جملة «والصارما وارى من الشجر خاصة»، سقطت من اليسوعية. وبين صفحة ٧ في اليسوعية، و صفحة ١٨ من الأدبية، يجد أنه قد سقط من اليسوعية: «وأشند أبو بكر بن دريد:

□ ولا أخاف اللجم العواطا □

واللجم أيضا. دو بية».

وبين صفحة ٩ من اليسوعية، و صفحة ١٩ من الأدبية، فسجد أن جملة «وكل ذكر قذى وكل أنثى تقذى» حذفت من اليسوعية.

وبين صفحة ١٠ من اليسوعية و ٢٠ من الأدبية فسجد أن جملة «جذر كل شيء أصله ومثله الجذم»، و جملة «نقاية كل شيء ضد نفايته» سقطتا من اليسوعية.

وبين صفحة ١٢ من اليسوعية، و صفحة ٢١ من الأدبية فسجد أن جملة «العجيز من الخيل كالسريس من الإبل والعين من الرجال» حذفت من اليسوعية، كذلك حذفت من اليسوعية ١٢، ١٣ «الحاقن للبول كالحاقب للغائط: الحصر من الغائط كالأسر من البول» وحذفت منها أيضا: «الضيق من الدابة كالقسو من الإنسان، الناتج للإبل بمنزلة القابلة للنساء إذا ولدت»، وكل ذلك في الأدبية ٢٢.

وفي صفحة ٣٣ من اليسوعية حذفت هذه الجملة «الشبق شبة الغلظة. الدحم شدة النكاح، وفي الحديث أنه سئل عن نكاح أهل الجنة فقال دحما دحما»، وكل ذلك موجود فى صفحة ٣٦ من الأدبية.

وفي صفحة ٣٧ من اليسوعية حذفت هذه الجملة من اليسوعية «رجل مئز: كثير النكاح عن أبى عبيد»، وذلك موجود في صفحة ٣٩ من الأدبية.

ومن أمثلة ما جاء في تحريف حديث الرسول صلى الله عليه وسلم أو نسبة القول إليه ما جاء في صفحة ٢٧ من الأدبية، ففيها: «وفي الحديث: أنا فرطكم على الحوض»، وفي اليسوعية: «وفي

الحبر: أنا فرطكم على الحوض».

وكذلك في صفحة ٢٩ من الأدبية: «وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم أهدى إليه ضفائيس ققبلها وأكلها صلى الله عليه وسلم»، وفي اليسوعية: وفي الخبر أنه أهدى إليه ثم حذفت «صلى الله عليه وسلم».

وفي صفحة ٣١ من الأدبية «وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم ذكر الدجال فقال: إنه أقر فيلم»، وفي صفحة ٢٥ من اليسوعية «وفي الحديث: إن الدجال أقر فيلم».

ومن أمثلة ما جاء في تحريف ما ورد في الكتاب عن القرآن، ما جاء في صفحة ٢٧ من الأدبية: «وهي من قول الله عز وجل: أثنا لمرودون في الحافرة»، فقد جاء في الصفحة ١٩ من اليسوعية: «ومنها قوله: أثنا لمرودون في الحافرة».

وما جاء في صفحة ٤٠ من الأدبية «من قوله تعالى: لا يجدون إلا جهدهم»، وفي صفحة ٣٨ من اليسوعية «وفي القرآن: والذين لا يجدون إلا جهدهم»، كأنه يستكشف أن يمر أمام عينيه أن ذلك قول الله تعالى، ولا يليق بمن يعرض لنص من النصوص أن يصل به التعصب إلى هذا التغير والتبديل، نعوذ بالله من تبديل الحقائق، والافتراء على الناس.

ولو ذهبت أستقصى أمثال هذه المواضع لضاق النطاق عن سردها واستقصائها.

وهكذا خان هذا الرجل أمانة العلم، واستباح لنفسه الحذف والتبديل والتغير في أثر لغوى عظيم، قصد إلى ذلك قصدا، ولم يقع منه غفلة أو جهلا.

وشبيه بهذا ما وقع لكتاب آخرسمى باسم «مكارم الأخلاق» نشره الأب لويس شيخو في صفحات ٢٨ - ٣١ من المجلد الثالث، من مجلة المشرق، في سننها الثالثة سنة ١٩٠٠م، وطبعه بالمطبعة الكاثوليكية في بيروت.

وقال في صدر نشرته هذه: «إن بين كتب مكتبتنا الشرقية مجموعا نفيسا، يرتقي عهد إلى القرن الثامن للهجرة، والرابع عشر للمسيح، وهو يشتمل على ثمان عشرة رسالة منها فلسفية لابن سينا والفارابى وابن الإيلاقى، ومنها مذهبية لابن العربى أو أدبية للإمام على وللشعالبي، فاخترنا من هذا المجموع رسالة قصيرة، لم تنشر بعد بالطبع، وهى لأبى منصور عبد الملك بن إسماعيل [كذا] الشعالبى النيسابورى، صاحب فقه اللغة المشهور المتوفى سنة ٤٢٩هـ (١٠٣٧م).

والرسالة المذكورة تدعى «مكارم الأخلاق» لم نجد لها ذكراً في كتاب كشف الظنون لحاجي خليفة، ولا في أحد فهرس المكاتب الأوربية، فزادنا ذلك رغبة في نشرها، لئلا تأخذها يد الضياع، وهي عبارة عن ثمانية أبواب قصيرة، أودعها صاحبها حكماً بليغة مسجعة في حسن سياسة النفس، فنزفها إلى قرائنا، في بدء هذه السنة، كرامة يجتولون معانيها ويستمرثون بمجانيتها». والحققة أن الثعالبي لم يؤلف كتاباً بهذا الاسم، ولم يذكره له أحد ممن ترجمه أو ساق ثبت كتبه، وإنما تلك غفارات من كتابه الفرائد والقلائد، اجتوى صاحبها ما جاء في مقلمة الكتاب من حمد لله وثناء على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم، فساق أولها هكذا: «أما بعد فإن أحق كلام نطق به لسان...» ثم حذف ما يمكن أن يفضح صنيعه في الكتاب، ويمكنه من اختراع اسم له، هو «مكارم الأخلاق»، وذلك قول الثعالبي: «وجعلناه ألف فصل» إذ كيف يذكر هذا، وهو لم يثبت من هذه الفصول إلا خمسة وتسعين فصلاً، تسعة عشر منها في الباب الأول، وخمسة عشر في الثاني، وأحد عشر في الثالث، وسبعة في الرابع، وأحد عشر في الخامس، واثنى عشر في السادس، وسبعة في السابع، وثمانية في الثامن.

ولست أدري إن كان هذا من فعل الأب لويس شيخو، وقد تقدم ما يقوى هذا الظن من صنيع زميله في فقه اللغة، أو من فعل من نسخ الكتاب، وأودعه المكتبة، وسواء أكان هذا أم ذلك، فهو عمل يجانب أمانة العلم.

هذا مثالان لمجانبة الأمانة في تحقيق النصوص ونشرها، ولو شغل مستبج نفسه بهذا الأمر لاكتشف هنات وهنات، والأمل معقود بدارسينا وعلماؤنا ممن يتصدون لتحقيق التراث، أن يتقيدوا بما كان يتقيد به سلفنا الصالح، من الأمانة في تحمل العلم، والصبر على توثيق نصوصه، وبذل الجهد في ذلك، ابتغاء للحق، وطلباً لرضوان الله سبحانه.

الحواشي

- (١) الجواهر المضية ١/١٦١. تحقيق عبد الفتاح محمد الحلوة. دار إحياء الكتب العربية بالقاهرة ١٣٩٨ هـ.
- (٢) مختصر المزي بحاشية الأم ١/٢. بولاق ١٣٢١ هـ.
- (٣) الجواهر المضية ١/١٦٠.
- (٤) الجواهر المضية ١/١٥٩.
- (٥) فقه اللغة صفحة ١. بيروت ١٨٨٥ م.

مركز تحقيق كفايتور علوم إسلامي

يصدر قريباً عن دار الرفاعي للنشر بالرياض

أبو العلاء اللاهوري

من تأليف الدكتور
ظههور أحمد أظهر

سوق الكتب وانتقالها في العصور الإسلامية

محمد ماهر حماد

شاعت في الأيام الأخيرة عادة قبيحة لدى بعض منتحلي العلم والتأليف وهي عادة السطو على مؤلفات الآخرين. وهذا ليس جديداً في جميع أرجاء العالم. فقد وجد ولا يزال يوجد ومسيقي هناك ضعاف نفوس يحاولون تغطية هذا الضعف وارضاء نزوات نفوسهم عن طريق السطو على ثمرات عقول الناس، ولا سيما ذوي النباهة منهم والذكاء. ولكن الداء الذي نعانیه الآن - في عالمنا العربي المعاصر - هو من ازدياد نسبة السطو والسرقة بشكل غير معقول، وبدون أن نذكر أساءة معينة فنحن نعرف عدداً من الحوادث المؤكدة في هذا المجال. فقد نشر بعضهم مقالة في إحدى المجلات عن تاريخ مدينة دمشق ثم ثبت أن مؤلفاً آخر نشر نفس المقال في مجلة أخرى قبل ذلك ببضع سنوات، وكان النقل أميناً إلى الحد أن الناقل نقل ومنتهى الاخلاص حتى الاخطاء المطبعية. كذلك ثارت مشكلة من هذا الطراز منذ عدد من السنوات في مجلة العربي حول كتاب نشره أحد الاشخاص وادعت سيده أن الكتاب مؤلفها وأن الشخص الآخر سطا عليه لينال به درجة علمية من إحدى الجامعات.

أن عدداً من شبابنا المبتعث إلى الخارج يستغل جهل اساتذته في الجامعات الغربية باللغة العربية فينقل مؤلفات الآخرين إلى لغة الدولة المبتعث إليها ويقدمها إلى جامعتهم على أنها إنتاج أصيل أتى بها هو نفسه ويستحق على ذلك لقب دكتوراه في أغلب الأحيان هذا الوضع يحتم اصدار قانوني عربي اسلامي جماعي يطبق في جميع دنيا العروبة والاسلام لحماية حقوق التأليف والمؤلفين ولصيانة الاخلاق من عبث العابثين. كما أن دول العالم اصدرت وتصدر القوانين لحماية الملكية المادية الفردية. كذلك من واجبه أن تصدر القوانين لحماية منتجات العقول التي هي أثمن من المادة وأهم بكثير. ولسوء الحظ لا يزال عالمنا العربي يظلم في مشيته في اتجاه اصدار مثل هذه القوانين. على حين خطا الغرب خطوات واسعة في هذا المجال.

ومنذ التقديم تنسب العالم إلى ضرورة حماية الملكية الأدبية واصدرت أغلب الدول براءات للمؤلفين تحمي حقوقهم لقاء إبداع عدد من النسخ في مكتبة الدولة الوطنية أو ما شابه ذلك. ولعل

• دكتوراه في المكتبات من جامعة مشجن، خبير سابق لليونسكو. أستاذ في قسم المكتبات بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، له مؤلفات عديدة ودراسات وبحوث.

علمي كبر سنه سكران لا يكاد يستمر لسانه على الكلام من سكره وقد تصفحت كتابه الذي اعاره اسم الجمهرة فلم أورد (هكذا أورد في الأصل ولعل الصواب فلم أره يشتمل) على معرفة ثاقبة ولا قريحة جيدة وعثرت في هذا الكتاب على حروف كثيرة انكرتها ولم أعرف مخارجها فاثبتتها في كتابي (٣) ... بل إن نبطوية يصرح علنا في شعره بهجوه ابن دريد أنه سرق كتاب العين للخليل وذلك بقوله:

ابن دريد بقرة وفيه عي وشسره
ويدعى من حقه وضع كتاب الجمهره
وهو كتاب العين إلا أنه قد غيره
ولقد رد ابن دريد هجاء نبطويه بهجاء مقابل عندما قال:

لو تنزل الوحي على نبطويه لكان ذلك الوحي سخطاً عليه
وشاعر يدعى بنصف اسمه مستأهل للصنع على اخديه
احرقه الله بنصف اسمه وصير الباقي صراخاً عليه (٤)
واللاحظ في هذا الرد أن ابن دريد هجا نبطوية ولم يرد

التهمة التي وجهها له نبطويه وهي تهمة خطيرة جداً. ولا ندرى كيف نعمل هذا السلوك منه. ولا سيما أن هذا الاتهام أتى من شخص له وزنه مثل نبطويه وهو نحوي ولغوي مثل ابن دريد. هذا وأن السيوطي راوى هذه القصة لا يقبل طعن نبطويه فيه لانه كان بينها منافرة عظيمة. كذلك يرد هذه التهمة من المحدثين حسين نصار في كتابه المعجم العربي و يوافق السيوطي في ذلك (٥).

وثابت هذه التهمة أورها يجب أن يقوم على الدراسة الموازنة الدقيقة للكتابين كتاب العين وكتاب جمهرة اللغة، وحتى بعد أن تقوم مثل هذه الدراسة يبقى إصدار حكم قاطع مانع جامع صعباً كبل الصعوبة لأن المقاييس والمعايير تختلف من فرد إلى فرد ومن بيئة إلى بيئة ولا بد لنا أن نذكر أن ياقوتاً الحموي في كتابه الارشاد يذكر القصة نفسها و يذكر أبيات نبطوية التي اثبتتها في الهامش دون ذكر القائل وإنما بعد أن يذكر الاتهام يقول «حتى قيل فيه» (٦) كذلك أنهم نفس التهمة أبو الفرج الاصفهاني صاحب عدد من الكتب اشهرها كتاب الاغانى. ولعل من الاسباب التي أدت إلى اتهامه بالسرقة والكذب، أنه شيعي مغال في تعصبه لآل على، مبغض للصحابه ولآل أمية بشكل خاص على الرغم من كونه أموي النسب. وقد رماه بهذه التهم عدد من المؤلفين والعلماء من أمثال الذهبي في ميزان الاعتدال والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد وابن الجوزي في المنتظم في تاريخ الملوك والأمم.

ذكره الذهبي في ميزان الاعتدال فقال هو شيعي وهذا نادر

أول مثل على ما يسمى باسم الإيداع القانوني، وهو الذي يتم بموجب قانون خاص يضع المؤلف بمقتضاه عدداً من النسخ من مؤلفاته في مكتبة الدولة الوطنية لقاء حماية الدولة لحقه في ذلك الكتاب، أقول لعل أول مثل على ما يشبه الإيداع القانوني نجده في اثينا في القرن الرابع ق.م حيث كان يودع في مكتبة اثينا نسخ رسمية من مسرحيات كبار الكتاب المسرحيين أمثال سوفوكليس و يوريديس وغيرهما حيث كان يسمح للجمهور بالاطلاع عليها دون أن يسمح باخراجها خارج المكتبة. وهذا أقدم مثل على مكتبة عامة كانت مقراً للإيداع القانوني (١).

ثم تأصلت هذه الفكرة وانتشرت في أغلب بقاع الأرض كفرنسا وانكلترا والولايات المتحدة الامريكية والمانيا والنمسا... وأن الدولة تحمي الملكية الأدبية لكل مؤلف يودع في مكتبة الدولة الوطنية عدداً من النسخ لفترة زمنية تتراوح مدى حياته وحتى بعد وفاته بكذا سنة.

هذا ولم تخل دنيا الاسلام في عهدها الزاهرة من حوادث من هذا الطراز، فقد ذكرت عدة حوادث أنهم بها أدباء ومؤلفون عظام بسطوهم على مؤلفات الآخرين ونسبها إليهم. وطبعاً لن يكون في مقدورنا هنا القطع برأي جازم في هذه التهم لأن هناك آخرين يدافعون عن نفس المؤلف و يبرئونه من مثل هذه الأمور. ونحن هنا لا نريد أن نجرح أحداً ولا أن نطعن على أحد وإنما نعرض الأمور كما وردت في مظانها تاركين للقراء أن يحكموا هم أنفسهم، لأننا، كما قلت ذلك آنفاً، لسنا في وضع يمكننا من إصدار حكم مع أو على لاسباب كثيرة: منها فقد الأصول في أحيان كثيرة، ومنها تضارب الروايات، ومنها مفهوم السرقة، فهل كل من أخذ من مؤلفات الآخرين سارق؟ أو ما هو الحد أو ماهي الكمية التي يسمح بأخذها دون اتهام الأخذ بالسرقة! كل هذه اعتبارات يجب النظر إليها بجد عند إصدار حكم في مثل هذه الموضوعات.

و يعتبر ابن دريد أبو بكر محمد بن الحسن المتوفى سنة ٣٢١ هـ من أساطين علماء العربية ومن لم باع طولى في التأليف في حقل المعاجم واللغة. ومع ذلك اتهمه كثيرون بالتخليط وافتعال العربية وادخال ما ليس من كلام العرب في كلامها (٢) بل لقد اتهمه بعضهم، مثل إبراهيم بن محمد بن عرفة المعروف باسم نبطوية أنه (أى ابن دريد) سرق كتاب العين الذي يذكر أن الخليل بن أحمد الفراهيدي ألفه ولكنه غير فيه وبدل ونسبه إلى نفسه. و يتهم الأزهري في مقدمة كتابه التهذيب ابن دريد هذا بالسكر المتواصل وعدم الفهم الجيد والقريحة الثاقبة «والفيتة أنا

في أموى.. فكُتِبَ ما لا يوصف كثرة حتى لقد أتهم
(بالسرقة؟) (٧)

كذلك ذكره الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد فقال :
حدثني أبو عبد الله الحسين بن محمد بن القاسم بن طباطبا العلوي
قال سمعت أبا محمد الحسن بن الحسين النوبختي يقول: كان أبو
الفرج الاصهباني أكذب الناس، كان يدخل سوق الوراقين وهي
عامرة، والدكاكين مملوءة بالكتب فيشتري شيئاً كثيراً من
الصحف ويحملها إلى بيته ثم تكون رواياته كلها منها (٨).

وابن الجوزي في كتابه المنتظم لا يصرح بسرقة وإنما يصرح
بعدم الثقة بروايته «روى عنه الدارقطني وكان يتشيع ومثله لا
يوثق بروايته يصرح بكتبه بما يوجب عليه الفسق وهوى شرب
الخمر وربما حكى ذلك عن نفسه ومن تأمل كتاب الأغاني رأى
كل قبيح ومنكر (٩)».

ولاندري كيف نعلل رواية ابن طباطبا العلوي الذي هو من
شيعة أبي الفرج. يمكن القول أن الذهبي وابن الجوزي والخطيب
كانوا سنة فن العقول أن يشككوا في أبي الفرج الشيعي المغالي
في تشييعه. ولكن ماهي دوافع ابن طباطبا العلوي في اتهام أبي
الفرج بالسرقة والكذب؟ لاندري.

كما أن الخطيب البغدادي المحدث الشهير والمؤرخ المرموق إليه
الذي اتهم الآخرين بالسرقة، اتهم هو نفسه اتهاماً خطيراً جداً
بالسرقة، وباليها سرقة كتاب واحد، بل سرقة خمسين كتاباً.
ذلك أن الخطيب البغدادي له عدد كبير من المؤلفات بلغ عددها
سنة وخمسين والف في الحديث الشريف وفي الفقه وفي التاريخ
والتراجم... وقد ترجم له عدد من القدامى وهم بين مثبت لهذه
التهمة ومدافع عنه. وقد درسه من المحدثين المرحوم الدكتور يوسف
العش في كتاب اسماء الخطيب البغدادي مؤرخ بغداد
ومحدثها. وقد عرض في كتابه لهذه التهمة بتفصيل وأتى بأقوال
من يتهمة ثم حاول الرد عليها. وقد روى هذه التهمة وأيدها ابن
الجوزي في كتابه المنتظم وسبط ابن الجوزي في كتابه مرآة
الجنان وياقوت الحموي في الارشاد وابن تفرى بردى في النجوم
الزاهرة.

يقول ياقوت. وحدث أبو سعد السمعاني قرأت بخط والدى:
سمعت أبا الحسين بن الطيوري ببغداد يقول: أكثر كتب الخطيب
سوى التاريخ مستفاد من كتب الصوري، كان الصوري بدأ بها
ولم يتمها، وكانت للصوري أخت بصور مات وخلف عندها اثني
عشر عدلاً مخروماً من الكتب. فلما خرج الخطيب إلى الشام

حصل من كتبه ما صنف بها كتبه (١٠).

كذلك يذكر ابن الجوزي في المنتظم أنه: قد روى لنا عن
أبي الحسين بن الطيوري أنه قال: أكثر كتب الخطيب مستفاد من
كتب الصوري ابتداء بها (١١).

و يناقش العش بتوسع هذه التهمة و يذكر أن اسم الصوري
هو أبو عبد الله محمد بن علي، و يذكر أن ابن الطيوري هذا واسمه
المبارك بن عبد الله أبو الحسن بن الطيوري كان من تلاميذ
الخطيب المبرزين. كذلك يذكر أن ابن الطيوري كان معجباً
بالصوري كل الإعجاب ونسب إليه قوله: كتبت عن جماعة أكثر
من أن تحصى فإ رأيت فيهم أحفظ من أبي عبد الله الصوري....
وعنه أخذ أبو بكر الخطيب علم الحديث (١٢). ولقد حاول العش
في كتابه رد هذه التهمة الخطيرة وأتى بأدلة واستنتاجات، ولكن
لا نعتقد أن رأيه هذا نهائي في الموضوع، لأن بإمكان كل منكر أن
يجادل في حجة التهمة ولا سيما أن أصول الصوري مفقودة ووردت
التهمة على لسان شخص مقرب من الخطيب مطلع على جميع أموره
وهو تلميذه الذي تربى على يديه.

و يشكو السيوطي المؤلف الموسوعي المشهور من أن أحدهم
سطا على أحد كتبه العديدة وانتحلته لنفسه، ولاندري إن كان
السيوطي يعرف أنه هو نفسه متهم بالسطو على عدد من كتب
الآخرين أم لا؟ ولكن يبدو لنا أنه كان يعرف ذلك كما سيظهر
بعد قليل.

يعتبر السيوطي من أغزر المؤلفين المسلمين العرب إنتاجاً فقد
ذكر تلميذه له أكثر من ثلاثمائة مؤلف علماً أن بعض الباحثين
الحديثين أوصلوا عدد كتبه إلى أكثر من سبعمائة. وقد ألف في
أغلب فنون المعارف التي كانت شائعة في زمانه مثل علوم القرآن
الكرم والتفسير والحديث الشريف والتراجم والفقه والطب
والتاريخ واللغة والنحو... ولقد عاش السيوطي في فترة يسميها
المؤرخون عصور انحطاط أي في العصر المملوكي الذي فقد فيه
الابداع. ولكن للسيوطي، على الأقل، فضل البحث والاستقصاء
والجمع والتنظيم والحفظ.

ومثل الاتهام ضد السيوطي الذي اتهمه بالسرقة وانتحال
كتب بأسرها هو زميله في الدراسة ومعاصرة ومن ترجم له في
كتابه واعنى به السخاوي الذي ترجم للسيوطي في كتابه الضوء
اللامع لاهل القرن التاسع.

و يبدو أنه كان هناك تلازم ومزاملة بين السيوطي والسخاوي
أثناء الدراسة. وهويتهم أنه اختلس منه كتباً بعينها ونسبها لنفسه

جميع الفضلاء من أقرانه. وقد تنافس هو (أى السخاوي) وصاحب الترجمة منافسة أوجبت تأليف صاحب الترجمة لرسالة سماها الكاوى لدماغ السخاوي»^(١٨).

وبعد أن يفرغ الشوكاني من شرح حياة السيوطي وإيراد أقوال السخاوي به، يبدأ بالدفاع عن السيوطي وهو دفاع ليس فيه كبير دفع للتهمة التي وجهها السخاوي للسيوطي في سرقة مؤلفات بعينها، ينهي الترجمة بما يلي «والسخاوي رحمه الله وإن كان إماماً غير مدفوع، لكنه كثير التحامل على أكابر أقرانه كما يعرف ذلك من طالع كتابه الضوء اللامع، فإنه لا يقيم لهم وزناً، بل لا يسلم غالبهم من الخط منه عليه وإنما يعظم شيوخته وتلامذته ومن لم يعرفه بمن مات في أول القرن التاسع قبل موته، أو من كان من غير مصره أو يرجو خيره أو يخاف شره»^(١٩).

ومما يلحق بهذا الباب تأليف كتاب ونسبته إلى شخص عظيم أو ذى رئاسة في فنه وذلك لأسباب كثيرة. ولعل أشهر قصة في هذا الباب قصة كتاب العين ونسبته إلى الخليل بن أحمد الفراهيدي. يوصف الخليل أنه عبقرى من العباقرة وأنه واضع أسس علم النحو وموجد أول معجم في اللغة العربية وموجد علم العروض، إلى جانب أشياء أخرى. وهنا هنا في هذا الباب كتاب العين ونسبته إليه. وقد وقف الناس. منذ القديم حتى الآن، من هذه النسبة فئات ثلاثاً: فئة انكرت نسبة الكتاب إلى الخليل جملة واحدة من أمثال النضر بن شميل ومؤرج السدوسي والأخفش وابن النديم والأزهري وغيرهم^(٢٠)، فئة أيدت نسبته إليه من أمثال المبرد وابن عبد البر وابن درستوريه والزجاجي وابن الأنباري وابن خلدون^(٢١) وهناك فئة ثالثة ترى أن الخليل ابتداء بتأليف كتاب العين ولم يكمله لوفاته فأكمله بعده غيره وغالباً تلميذه الليث بن المظفر بن نصر بن سيار، من أقطابها تطلب وابن راهويه والسيرافي وابن المعتز وأبى بكر الزبيدي وغيرهم^(٢٢).

وهناك كثير من الأدلة يوردها كل من المؤيدين والرافضين والمتوسطين لدعم نظريتهم. ولنا هنا بصدد بحث ذلك فقد بحث ذلك بتفصيل جيد حسين نصار في كتابه المعجم العربي. وهناك أسباب تدعو إلى تبني الرأي الذى نادى به المتوسطون في الموضوع وذلك مستند إلى عدد من روايات موثوقة عن علماء أعلام، ومستند أيضاً إلى دراسة موضوعية لمادة كتاب العين. والرأى الغالب أن الخليل الذى استدعاه إلى إمارته الليث وتلمذ عليه حدث تلميذه بمشروعه العظيم هذا وأطلع على تفاصيله ووضع معه هيكل الكتاب، وربما بدأ أوله ثم وافاه الأجل المحتوم فأكمل العمل

«واختلس حين كان يتردد إلى مما عملته كثيراً كالحصايل الموجبة للضلال، والاسماء النبوية، والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم، وموت الأبناء وما لا حصره»^(٢٣).

ثم يعود فيذكر أن السيوطي اختلس كثيراً من كتب المتقدمين التى لا يعرفها أبناء العصر «بل أخذ من كتب الحمودية وغيرها كثيراً من التصانيف المتقدمة التى لا عهد لكثير من العصرين بها في فنون. فغير فيها يسيراً وقدم وأخر ونسبها لنفسه وحول في مقدمتها بما يتوهم منه الجاهل شيئاً مما لا يوفى ببعضه»^(٢٤).

ثم يتهمه أنه ابتداء سرقاته للآخرين بسرقة جزء من كتاب ابن تيمية في تحريم المنطق «وأول ما ابرز جزءاً له في تحريم المنطق جرده من مصنف لابن تيمية واستعان به في أكثره فقام عليه الفضلاء بحيث كفه العلم البلقيني عنه وأخذ ما استكتبه به في المسئلة»^(٢٥).

بعد ذلك يذكر ما سرقة من ابن حجر بخاصة الذى هو أستاذ السيوطي والسخاوي معاً «ومنها مما اختلسه من تصانيف شيخنا (ابن حجر) لباب النقول في أسباب النزول، وعين الاصابة في معرفة الصحابة، والنكت البديعات على الموضوعات، والمدرج إلى المدرج، وتذكرة المؤتسى بن حدث ونسي، وتحفة النابه بتلخيص المتشابه، وما رواه الواعون في أخبار الطاعون، والاساس في مناقب بنى العباسى، وجزء في أسماء المدلسين، وكشف النقاب عن الألقاب، ونشر العبر في تخريج أحاديث الشرح الكبير. فكل هذه تصانيف شيخنا، وليسته إذا اختلس لم يمسحها ولو مسحها على وجهها لكان أنفع، وفيها مما هو لغيره الكثير. هذا إن كانت المسميات موجودة كلها وإلا فهو كثير المجازفة...»^(٢٦).

ولقد تناول السخاوي في ترجمته هذه للسيوطي التى شغلت الصفحات من ٦٦ إلى ٧٠ في الجزء الرابع من كتابه المذكور السيوطي بالاتهام والخرج والقذف ولم يترك له فضيلة، ونسب إليه كل رذيلة. ويبدو أن السيوطي رد التحية بافضل منها فالف رسالة ضد السخاوي اسمها الكاوى لدماغ السخاوي^(٢٧).

ولقد تصدى الشوكاني في كتابه البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع للدفاع عن السيوطي وذكر جميع المآخذ التى ذكرناها سابقاً واقتبسها من السخاوي ثم بدأ يدافع عن السيوطي وهو يفتتح ترجمته للسيوطي بإيراد أن السخاوي ظلم السيوطي «فان السخاوي في الضوء اللامع، وهو من أقرانه ترجمه ترجمة مظلمة غالبها ثلب فظيع وسب شنيع... ولاجرم فذلك رأيه في

تلميذه من بعده، وأراد رفع اسمهم أستاذهم وجعل الكتاب رائجاً وذا سمعة عطرة فنسبه كله للخليل. وهذا يغل وجود الاضطراب وعدم الاتساق في المعجم. كذلك هناك قصة يرويها ياقوت الحموي في الارشاد تؤيد ما ذهبنا إليه من أن الخليل ألف قسماً فقط من كتاب العين، فقد ذكر ياقوت في ترجمة القاسم بن محمد الانباري أنه كان منقطعاً إلى ثعلب، وأنه اشتكى الفاقة والحاجة مرة فبعث به ثعلب إلى قوم يقال لهم بنو بدر «فاعطوني شيئاً لا يكفيني وذكروا كتاب العين فقلت عندي كتاب العين، فقالوا بكم تبسم؟ فقلت بخمسين ديناراً، فقالوا قد أخذناه بما قلت إن قال ثعلب أنه للخليل، فقلت: فإن لم يقل أنه للخليل فبكم تأخذونه؟ فقالوا: بعشرين ديناراً.

فأتيت أبا العباس (ثعلب) من فوري وقلت له: ياسيدي هب لي خمسين ديناراً، فقال لي: أنت مجنون وهذا تأكيد. فقلت له: لست أريد من مالك وحدته الحديث، قال: فاكذب؟ قلت حاشاك، ولكن أنت أخبرتنا أن الخليل فرغ من باب العين ثم مات فاذا أحضرنا بين يديك للحكومة فضع يدك على ما لا تشك فيه، فقال: تريد أن أنقض لك؟ (وافظك) قلت: نعم، قال: هاتهم، فبكروا وسبقوني وحضرت فاخرجوا الكتاب وناولوه وقالوا: هذا للخليل أولاً؟ ففتح حتى توسط باب العين وقال هذا كلام الخليل ثلاثاً. قال فأخذت خمسين ديناراً^(٢٣).

كذلك هناك كتاب ينسب إلى إسحاق الموصلي اسمه كتاب الأغاني الكبير وهو ليس من وضعه. فقد حدث صاحب الفهرست رواية عن أبي الفرج الاصفهاني بما يلي: «... يقول سمعت حماد بن إسحق (الموصلي) يقول ما ألف أبي هذا الكتاب قط يعنى كتاب الاغاني الكبير ولا رآه، والدليل على ذلك أن أكثر اشعاره المنسوبة إنما جمعت لما ذكر معها من الاخبار وما يحكي فيها إلى وقتنا هذا. وأن أكثر نسبة المغنين خطأ. والذي ألفه أبي من دواوين غنائهم يدل على بطلان هذا الكتاب. وإنما وضعه وراق كان لأبي بعد وفاته سوى الرخصة التي هي أدا الكتاب فان أبي ألفها إلا أن أخباره كلها من روايتنا... وأخبرني لحظة أنه يعرف الوراق الذي وضعه وكان يسمى سندی بن علي وحانوته في طاق الزبل وكان يورق لاسحاق فاتفق هو وشريك له على وضعه. وهذا الكتاب يعرف في القديم بكتاب الشركة وهو أحد عشر جزءاً... فالجزء الأول من الكتاب الرخصة وهو تأليف اسحاق لاشك فيه ولاخلف...»^(٢٤).

لأنجب أن نختتم بحثنا هذا دون التوقف لحظة عند الإيداع

القانوني الذي افترضنا مقالنا هذا به وأهيته في حسن ضبط عملية التأليف وحفظ حقوق المؤلفين وقطع دابر السرقة والتزوير واغناء مكتبات الدول الوطنية بالمؤلفات التي يؤلفها أبناء تلك البلاد. ذلك أن البلاد الإسلامية، كما هو معلوم، شهدت ابان ازدهار الحضارة الإسلامية في القرون الأولى التي سبقت سقوط بغداد بسيد المغول سنة ٦٥٦ هـ حركة تأليف رائدة عز نظيرها في مختلف مجالات العلوم الإنسانية. وليس هنا المجال للكلام عن مثل هذه الأمور، ولكننا نحب أن ننوه أن المسلمين آنذاك عرفوا نظاماً يشبه نظام الإيداع القانوني المعروف الآن. وإن كنا نجهل الكثير عن طبيعته والضمانات التي يقدمها وحقوق المؤلفين وطرق حمايتهم، فهذه أمور كثيرة بحاجة إلى من يبحثها ويحلي غوامضها، ولعل فيما نكتبه حافزاً للبعض لطرق هذا الموضوع المهم الغامض الشائك.

فقد عرف المسلمون، كما قلنا، نظاماً يشبه الإيداع القانوني واسمونه التخليد. فقد ازدهرت مكتبة دار العلم التي بناها ببغداد سنة ٣٨٢ هـ الوزير البوسبي سابور بن اردشير ازدهاراً رائعاً وطار صيتها في الآفاق وارتفعت سمعتها حتى قصدها الأدباء والعلماء والشعراء من كل مكان وضربوا إليها أباط الابل، ويعتبر أبو العلاء المعري الشاعر المشهور أشهر من قصد بغداد بخاصة لزيارة دار العلم هذه والتعرف على محتوياتها وعلى الأدباء والعلماء الذين كانوا يرتادونها ويرد ذكرها في مؤلفاته^(٢٥). وقد كان يسر المؤلف، أي مؤلف، أن تقبل هذه الدار نسخة من كتابه كهدية وهذا هو مانسميه نحن بالإيداع وكانوا يسمونه التخليد. يذكر ياقوت أثناء حديثه عن أحمد بن علي بن خيران الكاتب أنه... «سلم إلى أبي منصور بن الشيرازي رسول ابن التجار إلى مصر من بغداد جزأين من شعره ورسائله واستصحبها إلى بغداد ليعرضها إلى الشريف المرتضي أبي القاسم (المشرف على مكتبة دار العلم في بغداد آنذاك) وغيره ممن يأنس به من رؤساء البلد ويستشير في تخليدها دار العلم، لينفذ بقية الديوان والرسائل إن علم أن ما أنفذه منها قد ارتضي واستجيد»^(٢٦).

أما موقف الاسلام من هذه الأمور ومن هذه السرقات ومن نسبة الشيء إلى قائله فهذا ما لا نعرفه يقيناً، ولكن يجيل إلى أن الاسلام الذي شرع من أجل حماية المجتمع من السرقة المادية بطريقة صريحة كل الصراحة وحاسمة، لم يتطرق إلى مثل هذه الأمور بمثل تلك الموضوعية والوضوح. ولم يصل إلى علمنا أن عوقب أحد ممن أتهم بالسرقة، لأن اثبات ذلك صعب جداً، ولا سيما إذا احتجج إلى دليل حاسم كما هو الحال في السرقة المادية. ولكن

- (١١) العشى، يوسف. الخطيب البغدادي مؤرخ بغداد ومحدثها. دمشق، المكتبة العربية، ١٩٤٥م.
- (١٢) نصار، حسين. المعجم العربي: نشأته وتطوره. القاهرة، دار مصر للطباعة.
- (١٣) ياقوت الحموي، أبو عبد الله. ارشاد الأريب لمعرفة الأديب المسمى معجم الأدباء. تحقيق أحمد فريد الرفاعي. القاهرة، دار المأمون، ١٩٣٨م.

هوامش

- (١) حمادة، محمد ماهر. المكتبات في العالم... الرياض، مكتبة دار العلوم، ١٩٨١م. ص ٦٥.
- (٢) ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن الأزدي. كتاب جهرة اللغة. بغداد. أعادت مكتبة الشبيطة بالأزوس. ج ١، ٧٠١.
- (٣) نفس المصدر ج ١، ٧٠١.
- (٤) السيوطي، جلال الدين أبو بكر. المزهري في علوم اللغة وأنواعها تحقيق محمد أحمد جاد المولى وعلى محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم. القاهرة، دار إحياء الكتب العربية. الجزء الأول ٩٣ - ٩٤.
- (٥) نصار، حسين. المعجم العربي... الطبعة الثانية. القاهرة، دار مصر للطباعة، ١٩٦٨م. ج ٢، ٤٢٨ - ٤٢٩. وقد ورد في الجبهة نفسها ج ١، ١٤٠ نقلًا عن ابن الأثير أن ابن دريد رد على نظريته بما يلي:
- ألف على النحو وإبراهيم... قد صار من إربابه نظريته
أحرقة الله بنصف اسمه... وصير الباقي صراخاً عليه
- (٦) ياقوت الحموي، أبو عبد الله. ارشاد الأريب إلى معرفة الأديب المسمى معجم الأدباء. تحقيق أحمد فريد الرفاعي. القاهرة، دار المأمون، ١٩٣٨م. ج ١٨، ١٣٨.
- (٧) ابن منظور المصري، أبو الفضل جمال الدين محمد. مختار الأغاني. دمشق، المكتب الإسلامي، ١٩٦٤م. ج ١، ٤٠ ط.
- (٨) الخطيب البغدادي. تاريخ بغداد... القاهرة، مكتبة الخانجي، ١٩٣١م. ج ١١، ٣٩٩.
- (٩) ابن الجوزي، علي بن عبد الرحمن. المنتظم في تاريخ الملوك والأمم. حيدرآباد الدكن، دائرة المعارف العثمانية، ١٣٥٩م. ج ٧، ٤٠.
- (١٠) ياقوت الحموي. المصدر المذكور آنفاً. ج ٤، ٢١ - ٢٢.
- (١١) ابن الجوزي. المصدر المذكور آنفاً. ج ٨، ٢٦٦.
- (١٢) العشى، يوسف. الخطيب البغدادي مؤرخ بغداد ومحدثها. دمشق، المكتبة العربية، ١٩٤٥م. ص ١٥٦ وبشكل دفاعه عن الخطيب الصفحات ١٥٧ - ١٦٠.
- (١٣) السخاوي، شمس الدين. الضوء اللامع لأهل القرن التاسع. القاهرة، مكتبة القدسي، ١٣٥٤هـ. ج ١، ٦٦٠.
- (١٤) نفس المصدر ج ١، ٦٦٠.
- (١٥) نفس المصدر ج ١، ٦٦٠.
- (١٦) نفس المصدر ج ١، ٦٨.
- (١٧)، (١٨) الشوكاني، محمد بن علي. البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع. مطبعة السعادة، ١٣٤٨م. ج ١، ٣٢٩.
- (١٩) نفس المصدر ج ١، ٣٣٤.
- (٢٠)، (٢١)، (٢٢) نصار، حسين. المعجم العربي: نشأته وتطوره. القاهرة، دار مصر للطباعة. الجزء الأول ص ٢٧٩ - ٢٨٨.
- (٢٣) ياقوت الحموي. المصدر المذكور آنفاً. ج ١٩، ص ٣١٨ - ٣١٩.
- (٢٤) ابن النديم، أبو الفرج محمد بن إسحق. كتاب الفهرست. القاهرة، المكتبة التجارية الكبرى، ١٣٤٨م. ص ٢٠٣.
- (٢٥) حمادة، محمد ماهر. المكتبات في الإسلام... بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٩٧٨م. ص ١٤٠.
- (٢٦) ياقوت الحموي. المصدر المذكور آنفاً. ج ٤، ص ٦٠.

ذلك لا يعني أن الإسلام يبيح السرقة من أي نوع أو يسكت عنها. ذلك أن الأخلاق في الإسلام هي لب الدين وهي العمود الفقري للشريعة الإسلامية، لذلك لا شك أن أي نوع من السرقة الأدبية هذه محرمة شرعاً، ولكن لم يعين لها عقوبة واضحة كما هو الحال في سرقة النقود مثلاً. ونعتقد أن القوم اكتفوا آنذاك بالتعزير وسوء السمعة والتشهير الذي يصيب الشخص السارق لمؤلفات الآخرين. ولكن هذا لا يمنع من إصدار تشريع يضمن حقوق التأليف ويفرض عقوبات رادعة للسارقين. وهذا يحتاج إلى تضافر جهود البلاد العربية والقيام بدراسات مكثفة لتراثنا الفقهي وللقوانين البارية في العالم حالياً، وتحديد السرقة الأدبية بوضوح تام حتى لا يكون هناك أي التباس، وبعد ذلك تقوم هيئة موحدة في إصدار مثل هذا التشريع وتطبيقه في جميع أرجاء العالم العربي.

مصادر البحث

- (١) ابن الجوزي، علي بن عبد الرحمن. المنتظم في تاريخ الملوك والأمم. حيدرآباد الدكن، دائرة المعارف العثمانية، ١٣٥٩م.
- (٢) ابن دريد، محمد بن الحسن. كتاب جهرة اللغة. بغداد، مكتبة الشبيطة.
- (٣) ابن منظور المصري، أبو الفضل جمال الدين. مختار الأغاني. دمشق - المكتب الإسلامي، ١٩٦٤م.
- (٤) ابن النديم، أبو الفرج محمد بن إسحاق. كتاب الفهرست. القاهرة، المكتبة التجارية الكبرى، ١٣٤٨م.
- (٥) حمادة، محمد ماهر. المكتبات في الإسلام... بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٩٧٨م.
- (٦) حمادة، محمد ماهر. المكتبات في العالم. الرياض، مكتبة دار العلوم، ١٩٨١م.
- (٧) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد. القاهرة، مكتبة الخانجي، ١٩٣١م.
- (٨) السخاوي، شمس الدين. الضوء اللامع لأهل القرن التاسع. القاهرة، مكتبة القدسي، ١٣٥٤هـ.
- (٩) السيوطي، جلال الدين أبو بكر. المزهري في علوم اللغة وأنواعها تحقيق محمد أحمد جاد المولى وعلى محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم. القاهرة، دار إحياء الكتب العربية.
- (١٠) الشوكاني، محمد بن علي. البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع. القاهرة، مطبعة السعادة، ١٣٤٨هـ.

كتاب: الكتاب من أقدم العصور

علوي الصاهي

ميلاد الكتاب في حياة الانسان يعتبر إنجازاً حضارياً باهراً.. بل ربما كان أهم إنجاز حضاري حفظ للبشرية معطياتها الفكرية والعلمية والفنية.

وفي العالم اليوم آلاف المكتبات التي تضم بين أرففها ملايين الكتب الحافلة بشتى أنواع المعارف الانسانية، هذه المعارف هي ميراث البشرية كلها... فهي ليست من اختصاص شعب أو جماعة.. ولا تنفرد بها أمة من أمم الأرض... كما أنها لا تشمل معطيات حقبة معينة من الزمن... إنها ميراث انساني لكل شعوب الأرض، لأن كل شعب ساهم بنصيبه في غنوهذه المعارف وزادتها في أزمان وعصور وحقب متلاحقة من تاريخ العقل البشري.

ورحلة الانسان مع الكتاب رحلة ماجدة مع العمل الجاد المتواصل المصحوب بالفرق والمعاونة... وهو في أشكاله وأحجامه وأوراقه وطبعاته الرائنة لا يعني أن هذه الرحلة قد وصلت إلى نهايتها... وأن الانسان بما حققه لصناعة الكتاب قد حقق كل طموحاته في إيجاد الهدف «الأمثل» الذي لا شيء بعده.

إن طموحات الانسان الذي كرمه الله وفضله على جميع مخلوقاته لا يمكن أن تتوقف.. وإذا حدث مثل هذا فأنما لفترة مؤقتة، ثم لا يلبث أن يعود من جديد لتحقيق تطلعات وطموحات جديدة.

وإذا كنا في هذه المقالة سوف نستعرض تاريخ الكتاب من أقدم العصور إلى الوقت الحاضر فإننا لا نعلم في المستقبل ما سيحققه من خطوات... وما الشكل الذي سيكون عليه.

فإذا كنا اليوم نشعر بالاشفاق للمعاناة التي كان يلقاها أجداد أجدادنا في سبيل تحصيل معارفهم قبل أن يعرفوا الكتاب، وفي بدايات معرفتهم بالكتاب. فلا ندري ماذا سيكون موقف أحفاد أحفادنا في المستقبل حين يصل الكتاب إليهم في صورة تختلف عما هي عليه الآن؟.

- رئيس تحرير مجلة الفيصل، ومدير عام دار الفيصل الثقافية بالرياض
- إيسين حنوف.
- زاول المسيل الصحفي محرراً بمجلة الجماعة، وعمل بإدارة المطبوعات في وزارة الإعلام
- له كتاب «مطلعات على الدخان» مجموعة أقاصيص من منشورات النادي الأدبي بالرياض.

●● الجزء الثالث : نهاية العصر الوسيط.

●● الجزء الرابع : القرن السابع عشر.

●● الجزء الخامس : القرن الثامن عشر.

●● الجزء السادس : القرن التاسع عشر والقرن العشرون

ولم توضح مقدمة الكتاب فيما إذا كان هذا التقسيم هو نفس التقسيم الذي نهجه المؤلف، أم أنه جاء نتيجة لاجتهاد المترجم. وقد جاء في المقدمة ما نصه :-

وجملة القول أن لهذا الكتاب ستة فروع رئيسية، تناولت شتى مناحيه التاريخية مفصلة من أقدم الأزمنة، إلى اليوم وهي:

(١) مادة الكتاب وشكله.

(٢) تجليد الكتاب.

(٣) تصوير الكتاب.

(٤) تاريخ طباعة الكتاب.

(٥) أنظمة تجارة الكتاب وقوانينه.

(٦) تاريخ المكتبات في شتى بلاد العالم.

هذا ما أشارت إليه المقدمة.. وهذا قد يدل على أن المؤلف نهج في تقسيم الكتاب منهجاً موضوعياً، بينما اختط المترجم له منهجاً زمنياً.. وسوف نقوم بعرض الكتاب على أساس التقسيم الزمني كما أراد المترجم لأن النسخة التي بين أيدينا هي النسخة المترجمة إلى العربية كما أشرنا إلى ذلك.

تاريخ الكتاب في العصور القديمة

يعترف المؤلف في السطور الأولى من كتابه بأنه رغم أن تاريخ الكتب يمتد حقبة تزيد على نيف وخمسة آلاف سنة إلا أن الوقائع التي يمكن الاعتماد عليها لتكوين فكرة عن حالة الكتاب قليلة ومتناثرة.

كما أنه رغم الحفائر الأثرية المعاصرة ما زال أمامنا كثير من الغموض، والأمور التي يعترضها الشك.

ويدعو المؤلف إلى الالتزام بالحذر لأن الكشف الأثري السابقة لا يمكن الاعتماد عليها فقد تزعم كشف نالية ما جاءت به كشف سابقة لها.

وهذه بلا شك لمحة جيدة من المؤلف تبرز أهمية الأمانة التاريخية.. وأن قضية الجزم والقطع في موضوعات تعتمد على الكشف والاستنتاجات لا تحتمل الأمانة التاريخية.. إلى جانب ما يمكن أن تثيره من بلبلة، وتضليل في بعض الأحيان!!

لندع كل هذه التصورات جانباً... ونحاول من خلال كتاب من الكتب العديدة أن نتعرف على تاريخ الكتاب.. كيف بدأ... وأول شعب عرف الكتاب.

ونحن في عرضنا هذا لا نستطيع أن نطرح كل شيء عن تاريخ الكتاب... لكننا سوف نحاول أن نضيء بعض زوايا هذا التاريخ... وأن نشمل ثقباً صغيراً لتسير على ضوئه الخافت في سراييب هذا التاريخ.

الكتاب الذي بين أيدينا من تأليف العلامة «سفنند دال SEVED DAHL» كبير أمناء جامعة كوبنهاجن في ألمانيا.. وعنوانه «تاريخ الكتاب Histoire du Livre» وقد قام بترجمته إلى العربية «محمد صلاح الدين حلمي» وراجع الترجمة «توفيق اسكندر» أستاذ الوثائق بكلية الآداب جامعة القاهرة.

وقد تولت نشر الكتاب بالعربية «المؤسسة القومية للنشر والتوزيع» بالقاهرة.. في شهر يونية ١٩٥٨م، وطبع في الاتحاد المصري للطباعة.. والنسخة التي بين أيدينا هي الطبعة الأولى... ولا نعلم فيما إذا أعيدت طباعته... أم أنه أصبح من الكتب التي انقرضت، ولم يعد لها وجود.. على أهميته.. مثله مثل الديناصور.. وهو يقع في [٣٤٤] من القطع المتوسط.

المقدمة كانت بقلم المترجم، ومراجع الترجمة.. وقد أشارا في مقدمتهما أن عنوان الكتاب «تاريخ الكتاب Histoire du Livre» بينما جاء عنوانه في النسخة العربية التي بين أيدينا «تاريخ الكتاب... من أقدم العصور إلى الوقت الحاضر

Histoire du Livre - DE L'ANTIQUITE A Nos Jours

فهل يعني هذا أنها زادا

عبارة «من أقدم العصور إلى الوقت الحاضر» لتشويق القارئ العربي، ولفت اهتمامه لأهمية الكتاب كوسيلة من وسائل الترويج.

تأمل ألا يكون الأمر كذلك حتى لا يوصم القارئ العربي بما لا نريده له.

محتويات الكتاب

يتألف الكتاب من ستة أجزاء على النحو التالي:

●● الجزء الأول : تاريخ الكتاب في العصور القديمة.

●● الجزء الثاني : العصر الوسيط.

العصر الوسيط

أبرز ما يتناوله المؤلف في هذا الجزء من الكتاب (ص ٣٦ - ٩٤) المواضيع التالية:- مكتبات الأديرة والمكتبات الكنسية الأولى - المكتبات البيزنطية - حضارة العرب وأثرها في الغرب - المكتبات في الشرق وفي أسبانيا - العرب يدخلون الورق في الغرب - أوروبا الكاثوليكية في عهد غارات البرابرة - نشاط الرهبان في ميدان الكتاب، المخطوط قبل عهد شارلمان، تقدم الكتابة - الكتابة اللاتينية - الكتابة الأيرلندية، الاختزال في الكتابة - زخرفة المخطوطات، الفن الروماني الوسيط في المخطوطات - الكتابة الكارولنجية - المؤثرات الكارولنجية في المانيا، مكتبات الأديرة - المخطوطات السكندنافية - المكتبات في البلاد السكندنافية - فن التجليد في العصر الوسيط، وأشكاله وأنواعه - مكتبات القرن الثاني عشر إلى الرابع عشر - العلاقات بين المكتبات - إنشاء أول فهرس عام للمكتبات - الطراز القوطي في فن الكتاب - الكتابة القوطية - هوية الكتب وفن الكتب في فرنسا في القرنين الرابع عشر والخامس عشر - مجموعات الكتب الخاصة بالطبقة الوسطى - انتشار الورق وذوب الكتاب في القرن الخامس عشر - انتشار المخطوطات، نهاية عصر المخطوطات وبداية عصر النهضة في إيطاليا وفرنسا.

نهاية العصر الوسيط

و يستعرض هذا الجزء (الثالث) من الكتاب (الطباعة في القرن السادس عشر)، نشأتها وتطورها والعلماء الذين أسهموا بجهودهم في هذه النشأة، وهذا التطور أمثال (جوهان جوتنبرج)، و (لوران كوست).. كما يتناول انتشار فن الطباعة امتداداً من العصر الأول للطباعة الألمانية، ثم الطباعة في إيطاليا، وفي الأراضي الواطنة وإنجلترا.

ثم يستعرض الظروف الاقتصادية للطباعة، والقوائم التي نشرت في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر لأقدم الكتب المطبوعة - ولا يفوته استعراض تطور فن التجليد في هولندا وألمانيا وبريطانيا وفرنسا وإيطاليا، وتأثر الأخيرة بفن التجليد الإسلامي.

وفي هذا الجزء يتعرض لموضوع «الكتابة والكتب الأولى»، ويعتبر المصري بين القدماء أصحاب السبق في تاريخ الكتابة والكتب... ويشير إلى نبات البردي وكيفية اعداده وأنواعه وكيفية الكتابة عليه، ونبات البردي سماه الاغريق باسم «بابيروس» PAPHYROS .. ويذكر المؤلف أن الكتاب المصري كان على شكل درج أو لفافة... وأن من البرديات المعروفة لفافة بردية بمكتبة جامعة ليبزج LEIPZIG ، وقد كتبت بداية النص عليها من الخارج ومن جهة اليمين... ولم تكن بالكتابة «المهروغليفية» بل كانت بالكتاب «المهرا طيفية».. أي الكتابة الكهنوتية.. وأقدم لفافة بردية معروفة ترجع إلى عام (٢٤٠٠ ق.م).

ثم يستعرض أدوات الكتابة عند المصريين... وكيفية حفظ أوراق البردي في شكل توابيت المومياء.. أو في شكل «كتب الموتى».

ثم يتحدث المؤلف عن «الكتب الصينية القديمة» والمواد المستخدمة.. ويبرز أن الصين عرفت نوعية من أنواع الكتب هي: «الكتب الخشبية»، و«الكتب الحريرية».

و يواصل رحلته ليصل إلى آشور وكلدانيا.. ويستعرض ألواح نيبور ونيينوى... ثم يتحدث عن الكتاب الاشوري البابلي، والمكتبات البابلية والاشورية الكبيرة.

والجزء هذا من الكتاب يحتل ما يقارب الثلاثين صفحة تضمن المواضيع والعناوين البارزة التالية:-

المواد التي استعملت للكتابة في العصور القديمة - الكتب في العهد الاغريقي والروماني - لفائف البردي عند الاغريق - الكتاب الاغريقي في القرنين الرابع والثالث ق. م - عصر الاسكندر والحقبة الهيلينية - مكتبة الاسكندرية الكبرى - شكل الكتاب الاغريقي - تطور مكتبة الاسكندرية - نشأة الرق واعداده وحلوله محل البردي في الكتابة - الكتب الأولى المصنوعة من الرق - تطور الكتاب المصنوع على شكل كراس، الكتاب عند الرومان - تجار الكتب والناشرون في روما - أثمان الكتب - المكتبات في روما الخاصة والعامة، اختراع الورق في الصين عام ١٠٥ م على يد تساي لون TSAI LUN (ص ٢ - ٣٣)

الاكليسيه)، وتأثير الثورة الفرنسية على الكتاب. وهذا الجزء أيضا من أجزاء الكتاب القصيرة (ص ٢١٦ - ٢٥٢)

القرن (١٩)، والقرن (٢٠)

وهذا الجزء (السادس) من الكتاب يعد من أطول الأجزاء، ذلك لان الكتاب والمكتبات والطباعة في القرنين التاسع عشر والعشرين مرت بأحداث عديدة وتطورات مختلفة نتيجة لحروب الثورة الفرنسية، واتساع نطاق الانقلابات التي حدثت في عالم الكتب التي شملت أوروبا كلها أثناء حروب نابليون بونابرت.

فهو يتحدث عن فن الكتاب في عصر نابليون، وتطور الحفر، وهواية الكتب وفن التجليد في فرنسا، وتصنيع الكتاب ورد الفعل الفني، والكتاب الفني المعاصر في أوروبا، وتطور المكتبات، وفن تجارة الكتب ثم يتناول تأثير الحرب العالمية الأولى والسنوات التالية لها.

وهذا الجزء يقع بين (ص ٢٥٤ - ٣٢٤) نصل بعده إلى ثبت المراجع، ثم فهرس موضوعات الكتاب، وفهرس الصور. ولعل وجود صور ورسوم تخطيطية مما يثري الكتاب لأن الصورة أصبحت اليوم تحتل مكانة هامة في تقريب الحدث من القارئ، وتعريفه بشكل أفضل، إضافة إلى ما لها من تأثير نفسي على القارئ.

وفي رأينا أن أي عرض لكتاب يرصد تاريخ مرحلة طويلة مليئة بالأحداث تقدر بمئات السنين لا تحجز بعد ظهوره نقلة خطيرة وهامة في تاريخ المعرفة الإنسانية.. ولا ندعي الكمال، لأن الكمال لله وحده.. وبه نستعين.

ويتناول فن الكتابة في عصر النهضة في إيطاليا، وألمانيا، كما يتناول المطبعة والمكتبات في عصر الإصلاح الديني، والتجليد الفني في القرن السادس عشر في ألمانيا، والكتاب الفني الفرنسي في عصر النهضة، وفن التجليد في إنجلترا في القرن السادس عشر، والازدهار الأخير في ألمانيا للحفر على الخشب. (ص ٩٦ - ١٧٤).

القرن السابع عشر

أما هذا الجزء (الرابع) من الكتاب فقد خصصه المؤلف لتطور فن تصوير الكتاب بعد انتقال الطباعة من الحفر على الخشب إلى الحفر على النحاس، وطريقته، واستعمالاته، وقيمه الفنية.. وكما هي عادة المؤلف في كل جزء يتناول كل مرحلة من مراحل تطور الكتاب والمطبعة في مختلف البلدان التي ساهمت في هذا التطور فقد تناول فن الكتاب الفرنسي، والمكتبات، وأول المكتبات العامة في ألمانيا، كما تناول فن التجليد وتطوره في القرن السابع عشر، والكتب المتعددة اللغات والموضوعات، وحرقة الكتاب وتجارته في ألمانيا وفرنسا، وأنواع الرقابة المختلفة على الكتاب. ويبدو أن هذا الجزء هو أحد أجزاء الكتاب القصيرة (ص ١٧٦ - ٢١١)

القرن الثامن عشر

في هذا الجزء (الخامس) يستعرض المؤلف فن الكتاب والطباعة والتجليد في عصر لويس الخامس عشر، وهواية الكتب في القرن الثامن عشر، المكتبات العامة والجامعية في ألمانيا، وانتشار الكتاب، واتقان صناعة الكتاب (طباعات

حق المؤلف في المجال الدولي

الانتفاع بالمصنفات المحمية بحق المؤلف

وبعدما اطلعت اللجنة على خطة الأنشطة التي كانت الأمانتان قد وضعتها لعامي ١٩٨١ و ١٩٨٢، فإنها تقدمت بتوصيات وبطلبات بشأن تجميع البيانات ونشرها، وتعريف المقاييس الموصى بها، ودراسة التدابير والاجراءات التي يمكن اتباعها بناء على شروط اقتصادية واقعية (بما في ذلك جدول توضيحي لحقوق المؤلف)، والاجراءات المناسبة لتسوية النزاعات بين المستفيدين من المصنفات في البلدان النامية وأصحاب حقوق المؤلف الأجانب، والمساعدة المقدمة للبلدان النامية من الناحية الفكرية والتقنية والمالية.

(أخبار الويبو العدد الخامس، نوفمبر ١٩٨١)

انضمام زيمبابوي للويو والاتحادى باريس وبرن

أرسلت جمهورية زيمبابوي إلى مدير عام الويبو وثائق انضمامها إلى اتفاقية انشاء المنظمة العالمية للملكية الفكرية واتفاقية باريس لحماية الملكية الصناعية واتفاقية برن لحماية المصنفة الأدبية والفنية.

وسوف يبدأ نفاذ انضمام زيمبابوي إلى الويبو بعد ثلاثة أشهر من التاريخ الذي تسلم فيه المدير العام الوثائق الآنف ذكرها، أي اعتبارا من ٢ يناير/كانون الثاني ١٩٨٢. وسوف يصبح بالتالي عدد الدول الأعضاء في الويبو ٩٧ دولة (الاتحاد السوفياتي، الأرجنتين، الأردن، اسبانيا، استراليا، اسرائيل أفريقيا الجنوبية، ألمانيا الاتحادية (جمهورية - الاتحادية)، الامارات العربية المتحدة، أندونيسيا أوروغواي، أوغندا، ايرلندا، ايطاليا، باكستان، البرازيل، بربادوس، البرتغال، بلجيكا، بلغاريا، بنين، البهاما، بورندي، بولندا، بيرو، تركيا، تشاد، تشيكوسلوفاكيا، توغو، تونس، جامايكا، الجزائر، الجماهيرية العربية الليبية، جمهورية أفريقيا الوسطى، جمهورية أوكرانيا

اللجنة الاستشارية المشتركة بين اليونسكو والويو والمعنية بانتفاع البلدان النامية بالمصنفات المحمية بحق المؤلف عقدت دورتها الأولى في باريس في سبتمبر/أيلول ١٩٨١. والجدير بالذكر أن أعضاء اللجنة الاثنى عشر الذين اختارهم بصفتهم الشخصية كل من مدير عام اليونسكو والويو هم من الشخصيات البارزة في مجال النشر والتدريس وحق المؤلف والحقوق المشابهة في الاتحاد السوفياتي والأرجنتين والجزائر والسنغال والصين وفرنسا ومصر والمكسيك والمملكة المتحدة ونيجيريا والهند والولايات المتحدة الأمريكية. وقد حضر الجلسة الأولى أحد عشر عضوا، كما حضرها مراقبون عن ١٦ دولة وثلاث منظمات دولية حكومية وثمانى منظمات دولية غير حكومية.

وكان الغرض من الاجتماع تقديم توصيات لاعداد وتنفيذ أنشطة الإدارة الدولية المشتركة بين اليونسكو والويو والمعنية بانتفاع البلدان النامية بالمصنفات المحمية بحق المؤلف.

وأبرزت المناقشة العامة أهمية انتفاع البلدان النامية بالمصنفات المحمية بحق المؤلف والحاجة إلى عقد اتفاقات تتيح لها استعمال المصنفات الذهنية الأجنبية بشروط تفصيلية. وبالنسبة إلى تعديلات عام ١٩٧١ التي أدخلت على اتفاقية برن والاتفاقية العالمية لحقوق المؤلف فيما يخص التراخيص الاجبارية للترجمة والاستنساخ، لوحظ أن نظام التراخيص الاجبارية لم يكن قد طبق بعد. الأمر الذي أوضح أن حق المؤلف في حد ذاته لا يقف حجر عثرة أمام انتشار مصنفات الذهن. ولذلك، فمن وظيفة الادارة المشتركة أيضا تيسير انتفاع البلدان النامية بالمصنفات المحمية. والغرض المنشود على الأجل الطويل هو انشاء صناعات تخطيطية مؤهلة للبقاء في تلك البلدان، والسماح لها بانتاج المصنفات الضرورية محليا بدلا من استيرادها.

حق المؤلف في المجال الدولي

مارس/آذار	جنيف	الفريق العامل المعني بالملك العام المطبق
١/٢ - ٣/٢٩	جنيف	دراسات حول حق المؤلف
٢١ - ١٠	جنيف	دراسات حول العلامات التجارية
٢٠ - ١١	جنيف	اجتماع القاهرة الأخرى بشأن حق المؤلف
٥/٢ - ١/٢٩	القاهرة	دورة تدريبية بشأن الحقوق المشابهة لحق المؤلف
١١ - ١	استوكهولم	لجنة الخبراء - الحاسبات الالكترونية وحقوق المؤلف
١١ - ٧	جنيف	لجنة الخبراء - الفولكلور
٧/٢ - ٦/٢٨	جنيف	

من المرقب عقد دورات الأجهزة الرئاسية للويو لعام ١٩٨٢
(لجنة الويو للتنسيق، اللجنتان التنفيذيتان لاتحادي باريس
وبرن) في الفترة المشروحة بين ٢٨ سبتمبر/أيلول و ٥
أكتوبر/تشرين الأول ١٩٨٢.

(أخبار الويو العدد الخامس، نوفمبر ١٩٨١م)

خدمات الويو الاعلامية بشأن براءات الاختراع المخصصة للبلدان النامية

تشرف الويو منذ سبتمبر/أيلول ١٩٧٥ على تنظيم برنامج مجاني
للخدمات الاعلامية والتوثيقية بشأن براءات الاختراع لصالح
البلدان النامية، بالاستناد إلى استغلال وثائق البراءات كوسيلة
لنقل التكنولوجيا.

ومن المعروف أن وثائق البراءات تكشف عادة عن المعلومات
المتعلقة بالاختراعات الجديدة قبلما تكشف عنها مصادر الاعلام
التكنولوجي الأخرى. وغالبا ما تتضمن بعض المعلومات التي قد
لا تفسى اطلاقا في المقالات أو المجلات، والجدير بالذكر أن وثائق
البراءات لا تكشف عن بعض الأفكار المتعلقة بالمنفعة العامة
للاختراعات فحسب، بل غالبا ما تكشف أيضا عن بعض
المعلومات التفصيلية التي تسمح بتطبيق الاختراعات عمليا في
المجالات الصناعية، الأمر الذي يكسب وثائق البراءات أهمية
كبيرة لنقل المعرفة التكنولوجية. وللأسف، فإن البلدان النامية
تفتقر اليوم إلى وثائق براءات الاختراع وإلى المهارات التقنية
اللازمة لاستغلالها إلى حد ما.

ونظرا إلى أن الأدوات المؤسسية الضرورية للبلدان النامية
لاستغلال هذا المصدر الثمين للمعلومات على الوجه المناسب لا
يمكن ابتكارها إلا في مضمار برامج طويلة الأجل، بإنشاء مراكز
لتوثيق البراءات على سبيل المثال، فمن الواجب أيضا مساعدة هذه

الاشتراكية السوفياتية، جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية،
الجمهورية الديمقراطية الألمانية جمهورية كوريا، جمهورية كوريا
الديمقراطية الشعبية، الدانمرك، رومانيا، زائير، زامبيا، زمبابوي،
ساحل العاج، سرى لانكا، السلفادور، السنغال، سوريا،
السودان، السويد، سويسرا، شيلي، الصين، العراق، غابون،
غامبيا، غانا، غينيا، فرنسا، الفلبين، فنلندا، فولتا العليا، فيجي،
فيتنام، قطر، الكاميرون، الكرسي الرسولي، كندا، كوبا،
كوستاريكا، كولومبيا، الكونغو، كينيا، لكسمبرغ، ليختنشتين،
مالطة، مصر، المغرب، المكسيك، ملاوي، المملكة المتحدة،
منغوليا، موريتانيا، موريشوس، موناكو، النرويج، النمسا،
النيجر، الهند، هنغاريا، هولندا، الولايات المتحدة الأمريكية،
اليابان، اليمن يوغوسلافيا، اليونان).

وفضلا عن ذلك، فإن هناك ٢٠ دولة لم تنضم بعد إلى الويو،
ولكنها أعضاء في اتحاد واحد أو أي من الاتحادات الدولية
الحكومية المستندة كل منها إلى معاهدة متعددة الأطراف،
والمرتكزة على النواحي القانونية والإدارية للملكية الفكرية،
والتي تشرف الويو على إدارتها (أكوادور، إيران، أيسلندا،
باراغواي، بنما، تايلند، ترينيداد وتوباغو، تنزانيا، الجمهورية
الدومينيكية، الجمهورية العربية السورية، سان مارينو،
غواتيمالا، قبرص، لبنان، مالي، مدغشقر، نيجيريا، نيكاراغوا،
نيوزيلندا، هايتي).

وعليه، فإن العدد الاجمالي للدول الأعضاء في الويو وفي
اتحاد واحد أو أكثر من الاتحادات التي تديرها، أو في كل من
الويو وفي اتحاد واحد أو أكثر من تلك الاتحادات، سوف يصبح
١١٧ دولة عند نفاذ انضمام زمبابوي.

(أخبار الويو العدد الخامس، نوفمبر ١٩٨١م)

جدول مواعيد بعض اجتماعات الويو عام ١٩٨٢م

١٩٨٢	يناير/كانون الثاني	١٠ - ١١	بوسني	حلقة دراسية بشأن توثيق البراءات
٢٢ - ١٨	فبراير/شباط	٢٢ - ١٨	بنغالور	حلقة دراسية بشأن توثيق البراءات
١٢ - ٨		١٢ - ٨	كنستون	حلقة دراسية بشأن التراخيص
٢٥ - ٢٢		٢٥ - ٢٢	كولومبو	ندوة عن العلامات التجارية
٢٦ - ٢٥		٢٦ - ٢٥	كولومبو	الفريق العامل المعني بتفسير التعاون في سبيل التنمية

الاستفادة منه. وفي الامكان الكتابة إلى الويبو للحصول على نسخة عن النشرة التعميمية الأخيرة وعلى التوجيهات التفصيلية المرفقة بها.

وتقبل عموما الطلبات المرفوعة للاستفادة من البرنامج ان كانت مقدمة أو مدعمة من احدى المؤسسات الحكومية القائمة في بلد نام. ولا تقبل طلبات وكلاء البراءات أو مكاتب الخبراء الاستشاريين في مجال الملكية الصناعية. وبالنسبة إلى البحوث الشاملة عن حالة التقنية الصناعية في الملفات المصنفة لوثائق البراءات، يجب الاكتفاء باعداد حوالي ٣٥ بحثا سنويا على الأكثر لكل بلد من أجل ضمان توزيع الخدمات المقدمة على نطاق واسع. وإذا تجاوز الطلب العرض، منحت الأولوية لطلبات أقل البلدان نموا. وتقبل الطلبات بالألمانية والانكليزية والاسبانية والفرنسية والروسية، في حين أن التقارير ترفع سواء بالألمانية أو الانكليزية أو الفرنسية أو الروسية. وقد استفيد من البحوث المجانية عن حالة التقنية الصناعية لحد الآن على الوجه الآتي:

منذ الشروع في تنفيذ البرنامج عام ١٩٧٥ وحتى ٣٠ سبتمبر/أيلول ١٩٨١، تم تسليم ١٢٢ طلبا للبحث من ٥١ بلدا وثلاث منظمات دولية. وخلال الفترة ذاتها، قدم ٩٨٣ تقريرا للبحث إلى ٥٠ بلدا ناميا (أثيوبيا، الأرجنتين، اسرائيل، اكودور، أندونيسيا، اوروغواي، أوغندا، باكستان، البرازيل، البرتغال، بنما، بوتسوانا، بوليفيا، بيرو، تايلند، تركيا، ترينيداد وتوباغو، تونس، الجزائر، الجمهورية العربية السورية، جمهورية كوريا، جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية، رواندا، زائير، سري لانكا، سنغافورة، سورينام، شيلي، العراق، غواتيمالا، غيانا، الفلبين، فنزويلا، فيتنام، الكاميرون، كوبا، كوستاريكا، كولومبيا، الكويت، مدغشقر، مصر، المكسيك، ملاوي، موريتانيا، موريشوس، نيجيريا، نيكاراغوا، الهند، هندوراس، يوغسلافيا) وكذلك إلى ثلاث منظمات دولية (اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، مركز التنمية الصناعية للدول العربية، المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية). وقد قدم ٧٦٩ تقريرا من النمسا و ٩٧ تقريرا من السويد و ٣٧ تقريرا من المنظمة الأوروبية للبراءات و ٣١ تقريرا من جمهورية ألمانيا الاتحادية و ١٩ تقريرا من فنلندا و ٥ تقارير من الاتحاد السوفياتي و ٣ تقارير من المملكة المتحدة. وبالنسبة إلى ٢٢ حالة، تمكنت الويبو من اعداد تقارير البحث بنفسها. وقد سحبت ثلاثة وستون طلبا، في حين أن هناك خمسة عشر صاحب طلب ينتظرون بعض المعلومات

البلدان مباشرة بالسماح لها بالانتفاع من المعارف المتراكمة التي تتضمنها الملفات الضخمة المتوفرة حاليا في وثائق البراءات في البلدان الصناعية.

والعنصر الأساسي للخدمات المقترحة بناء على البرنامج يتمثل في البحوث التي تجري عن حالة التقنية الصناعية في الملفات المصنفة لوثائق البراءات. ويشرف فاحصون مديرون في مجال البراءات على اجراء هذه البحوث في ملفات التوثيق التي تشمل معظم وثائق البراءات المنشورة في البلدان البالغة التصنيع (ابتداء من عام ١٩٢٠ على الأقل)، وكذلك في المراجع المتصلة بالموضوع خلاف براءات الاختراع. كما تجري البحوث في أي مجال تقني يمكن الحصول فيه على حماية البراءات. فضلا عن ذلك، تجري بعض البحوث بالحاسب الإلكتروني في عدد من المجالات التقنية المحددة. وتستكمل هذه الخدمة الأساسية بما يأتي: — تزويد المستفيدين من هذه الخدمات بنسخ عن وثائق البراءات الضرورية لهم اتر اعداد تقرير البحث.

— بالنسبة إلى الوثائق ذات الصلة على وجه الخصوص في نظر صاحب الطلب، تقديم معلومات عن الوضع القانوني الفعلي للبراءة المقابلة أو لطلب البراءة داخل المكتب الذي نشر الوثيقة. ولكن، هذه الامكانية الأخيرة محصورة لحد الآن على عدد قليل من المكاتب.

كما أن هناك خدمة خاصة الغرض منها تيسير فحص طلبات البراءات المتعلقة بالاختراعات المبتكرة في البلدان النامية، من حيث درجة الجدة والنشاط الابتكاري.

وقد شرع في تنفيذ البرنامج بالتعاون مع الحكومة النمساوية وبناء على اتفاق معقود مع الويبو لهذا الغرض. وتقع المساهمة النمساوية على كاهل المكتب النمساوي لبراءات الاختراع. وخلال السنوات الأخيرة اشترك أيضا في تنفيذ البرنامج كل من مكاتب الملكية الصناعية في السويد وجمهورية ألمانيا الاتحادية والاتحاد السوفياتي وسويسرا وفلندا وفرنسا (مؤخرا) وكذلك المكتب الأوروبي لبراءات الاختراع، بالإضافة إلى عدد من المكاتب الأخرى التي تقدم مساعداتها من وقت لآخر. وابتداء من عام ١٩٨٢، سوف يسهم كذلك في البرنامج المكتب الاسترالي لبراءات الاختراع. وترسل الويبو نشرة تعميمية إلى مكاتب الملكية الصناعية والمؤسسات الوطنية المعنية بالتنمية التكنولوجية والجامعات ومؤسسات البحث والتنمية القائمة في البلدان النامية، لاطلاعها على الامكانيات الفعلية للبرنامج وعلى شروط

الندوة العالمية للويوب بشأن القرصنة
في مجال التسجيلات الصوتية والسمعية البصرية
(جنيف، من ٢٥ إلى ٢٧ مارس/آذار ١٩٨١)

انعقدت الندوة العالمية للويوب بشأن القرصنة في مجال التسجيلات الصوتية والسمعية البصرية في مقر الويوب في جنيف من ٢٥ إلى ٢٧ مارس/آذار ١٩٨١.

وكان الغرض من هذه الندوة دفع الرأي العام والسلطات الحكومية المختصة إلى الوعي بمدى خطورة القرصنة التجارية، أي استنساخ التسجيلات وبيعها دون تصريح بغرض الربح، وبما للقرصنة التجارية من آثار ضارة بالنسبة إلى المبتكرين وفناني الأداء والموزعين الذين تنتهك حقوقهم وكذلك بالنسبة إلى المستهلكين. وتم التأكيد فيها بصورة خاصة على ضرورة تنفيذ التدابير المتوفرة حاليا أو تلك الواجب اتخاذها لمكافحة القرصنة.

وقد اشترك في هذه الندوة ٢٠٠ شخص، من مندوبي الدول وبعض خبراء البلدان النامية الذين جرت دعوتهم خصيصا للاجتماع وبعض ممثلي الأوساط غير الرسمية المعنية بالموضوع وأفراد الجمهور. وقد اشترك في الندوة من ٦٠ دولة ومن جميع أقاليم العالم، الأمر الذي أضفى على الندوة طابعا عالميا بمعنى الكلمة.

وترأس الدكتور أرباذ بوكش، مدير عام الويوب، المداوولات التي استمرت ثلاثة أيام بالكامل كما كان ذلك من المنتظر. ودارت المناقشات حول ثلاثة موضوعات رئيسية، وهي طابع القرصنة التجارية ومداه وردود فعلها، والتشريعات والمعاهدات الدولية المطبقة، وضرورة تنفيذ التدابير المتخذة لمكافحة القرصنة من جانب المنتجين والسلطات المعنية بتطبيق القانون.

والجدير بالذكر أن الندوة أتاحت للمشاركين فيها فرصة الاستماع إلى بيانات وإعلانات بهذا الشأن على جانب كبير من الأهمية، كما أنها ساعدت على تبادل وجهات النظر وتداول الرأي في هذه الموضوعات، علما بأن البعض منها كان موضع دراسة تفصيلية، مثل خطورة سوق القرصنة التجارية والتدابير القانونية الواجب اتخاذها والممارسات المتبعة حاليا في هذا المجال.

وتجدر الإشارة بهذا الصدد إلى أن بيانات المتحدثين باسم المنظمات المدعوة وكذلك رجال الاختصاص في البلدان النامية المدعومين بصفتهم الشخصية، سوف تصدر في منشور خاص بالاقتران بالقائمة الكاملة لأسماء المشاركين في الندوة.

الاضافية، كما أن هناك تسعة وخمسين طلبا قيد البحث لحد الآن. أما فيما يتعلق بالغايات التي دفعت بعض البلدان النامية إلى الاستفادة من هذا العنصر الرئيسي للبرنامج، فإن التحليل الذي أجراه المكتب الدولي للويوب بالاستناد إلى ٢٥٠ طلبا حديثا أوضح أن أكثر من ٨٠ في المائة من الطلبات قد قدمت بغرض تحديد حالة التقنية الصناعية لايجاد حل لمشكلة معينة ولتوجيه أنشطة البحث والتطوير. وفي الحالات الأخرى، يتلخص الأمر بنسب متعادلة تقريبا في الحصول على معلومات عن التحسينات التي أدخلت حديثا على التكنولوجيا المستعملة بالفعل أو في الحصول على المساعدة لفحص طلبات البراءات. وانصبت معظم الطلبات على البحث عن الموردين المحتملين للتكنولوجيا، في حين أن طلبا واحدا من الطلبات قيد الفحص تعلق بصورة مباشرة بأحد عقود الترخيص النافذة حاليا.

وهذا التوزيع مماثل لتوزيع المستفيدين في نهاية الأمر من الطلبات قيد الدرس. وبالاستناد إلى الطلبات المقدمة، يمكن القول بأن هؤلاء المستفيدين هم أساسا معاهد البحث والجامعات (٣٠ في المائة)، وتلها المؤسسات الصناعية والإدارات بخلاف مكاتب الملكية الصناعية التي لا تتجاوز نسبتها ١٤ في المائة. وتدل هذه النسب أيضا، وفقا للهدف المنشود، على أن نقل المعلومات التكنولوجية لتشجيع أنشطة البحث والتطوير على الصعيد الوطني يمثل المظهر الغالب للبحوث المطلوبة والتقارير المقدمة بناء على البرنامج.

و يشرف على هذا البرنامج «الفريق العامل المعني بالاعلام عن البراءات لصالح البلدان النامية» التابع للجنة الويوب الدائمة المعنية بالاعلام عن البراءات. وخلال انعقاد الدورة الثالثة لهذا الفريق العامل في جنيف ما بين ٧ و ١٠ سبتمبر/أيلول ١٩٨١، أخذ علما بالتقدم الذي أحرزه المكتب الدولي للويوب في أداء مهماته المتعلقة بالبرنامج، من إدارة ورقابة وتحليل. كما أوصى باتساع نهج من شأنه تمهيد الطريق لدراسة ما للبرنامج من آثار تكنولوجية واقتصادية وقانونية على نقل التكنولوجيا إلى البلدان النامية.

(أخبار الويوب العدد الخامس، نوفمبر ١٩٨١م)

- وانضمام عدد متزايد من البلدان إلى الاتفاقيات المناسبة الخاصة بالملكية الفكرية.

واقترح المشتركون في الندوة أن تواصل الويبو العمل على تطوير نشاطها المتصل بمكافحة القرصنة التجارية في مجال التسجيلات الصوتية والسمعية والبصرية والأفلام، وأن تتخذ على وجه الخصوص التدابير الآتية:

- تنبيه الحكومات والرأي العام إلى ضرورة مكافحة هذه القرصنة. - والتشديد على التدريب واسداء المشورة القانونية في هذا المجال عند مباشرة جميع أنشطتها المتصلة بالتعاون الاثنائي.

- وتزويد الدول وأصحاب الحقوق بالمعلومات عن كافة التشريعات والأحكام القضائية المرتبطة بالملكية الفكرية والتي من شأنها المساعدة على مكافحة هذه القرصنة.

- وتنسيق البحوث واتخاذ التدابير الكفيلة بتحسين التشريعات وتطبيقها على وجه التحديد بالتعاون مع المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية المعنية بهذا الأمر.

- والعمل بصورة أولية على اعداد دراسة متعددة الفروع بشأن جميع الاتفاقيات الدولية للملكية الفكرية المطبقة حالياً تحت ادارة الويبو.

جنيف، في ٢٧ مارس/آذار ١٩٨١م
(أخبار الويبو العدد الثالث، ١٩٨١م)

انضمام المملكة العربية السعودية للعضوية (الويبو)

١ - صدرت موافقة الجهات المختصة على انضمام المملكة العربية السعودية لعضوية «المنظمة العالمية للملكية الفكرية» (الويبو) على أساس الفئة (أ) .. وأهم أهداف هذه المنظمة دعم حماية الملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم عن طريق التعاون بين الدول.

والجدير بالذكر أن الشروط المطلوب توافرها في الدولة التي ترغب الانضمام لعضوية هذه المنظمة هي: أن تكون عضوا في هيئة الأمم المتحدة أو أي من الوكالات المتخصصة المرتبطة بها أو عضوا في محكمة العدل الدولية، أو أن تدعوها الجمعية العمومية للمنظمة لتكون عضواً فيها.

ولا يوجد أي التزام يترتب على عضوية الدولة في هذه المنظمة سوى اشتراك سنوي على أساس فئات ثلاث (أ، ب، ج)، وتبلغ قيمة الاشتراك للفئة (ب) (١٩٧٠) دولار أمريكي.

وفي نهاية المداولات، اعتمد المشتركون في الندوة القرار الآتي:

المشتركون في الندوة العالمية للويبو بشأن القرصنة في مجال التسجيلات الصوتية والسمعية البصرية المعقودة في جنيف في الفترة ما بين ٢٥ و ٢٧ مارس/آذار ١٩٨١ يعتبرون عن بالغ ارتياحهم ازاء مبادرة الويبو التي أشرفت على تنظيم الندوة وسمحت بالتالي بتبادل الرأي والمعلومات حول طابع القرصنة التجارية ومداها وردود فعلها.

و يؤكد المشتركون في الندوة بالاجماع أن:

(١) الازدياد المروع للقرصنة التجارية في مجال التسجيلات الصوتية والسمعية البصرية والأفلام في جميع أنحاء العالم يهدد سلامة الحركة الابداعية الوطنية والتنمية الثقافية والصناعية، اذ أنه يضر بصورة خطيرة بالمصالح الاقتصادية للمؤلفين وفناني الأداء ومنتجي الفونوغرامات والفيديوغرامات والأفلام وكذلك الهيئات الاداعية.

(٢) وأن القرصنة التجارية تقضي تماما على الجهود المبذولة للحفاظ على الثقافات الوطنية والنهوض بها.

(٣) وأن القرصنة التجارية تضر ضررا بالغاً بالاقتصاد والاستخدام في البلدان التي تنغش فيها.

(٤) وأن أوجه النقص المحتملة في التشريعات المعمول بها حالياً أو استعمالها على وجه لا يتماشى مع مقتضيات الحياة لا يساعد على الحلولة بصورة ناجحة دون ارتكاب أعمال القرصنة التجارية التي يسهل وقوعها التقدم التقني المستمر في وسائل الاستنساخ والاتصال.

و يأمل المشتركون في الندوة أن تتخذ البلدان النامية والمتقدمة النمو التدابير الضرورية لمكافحة وإزالة القرصنة التجارية في مجال التسجيلات الصوتية والسمعية البصرية والأفلام، وأن تسعى بوجه خاص:

- لتنفيذ التشريعات المناسبة، ان لم توجد بعد، ضمانا لحقوق ضحايا هذه القرصنة وحظر تثبيت واستنساخ ثمرة جهودهم الابداعية دون تصريح منهم.

- وضمان تطبيق هذه التشريعات المدنية والجنائية واتخاذ اجراءات عاجلة وفعالة من شأنها وضع حد على الغور لانتاج السلع المتحلة وتوزيعها واستيرادها وتصديرها، فضلا عن اتخاذ جزاءات صارمة على وجه كاف لردع مرتكبي أعمال القرصنة التجارية.

مطالبة الدول العربية باستخدام العربية في اجتماعات الويبو

٣ - طالب ممثلو الدول العربية المشاركون في اجتماعات اللجان الدورية العادية لحقوق المؤلف التي عقدت بمقر منظمة (الويبو) في جنيف باستخدام اللغة العربية كلفة رسمية في اجتماعات اللجان وتأمين ترجمة فورية (للعربية) في القاعة التي تعقد بها اجتماعات اللجان باستمرار، وقد لاقت هذه المبادرة تجاوباً من رئيس منظمة (الويبو) وأبدى استعداد المنظمة لتأمين الترجمة الفورية للعربية في أقرب وقت إذا ما ساهمت الدول العربية في دفع تكاليف تأمين الترجمة الفورية للغة العربية وهي تكاليف بسيطة.. وذلك أسوة بمنظمة (اليونسكو) التي سبق أن أمنت الترجمة الفورية للعربية في قاعة اجتماعاتها بعد أن ساهمت بعض الدول العربية وعلى رأسها المملكة العربية السعودية في دفع تكاليف هذا المشروع. و يساعد استخدام اللغة العربية في مثل هذه الاجتماعات على تسهيل مهمة المندوبين العرب وتمكينهم من استخدام الاصطلاحات القانونية الدقيقة باللغة العربية مما يضمن سلامة الآراء والاقتراحات التي يشاركون فيها.

ومن الجدير بالذكر أن اللغات الرسمية المستخدمة في اجتماعات منظمة (الويبو) هي: الانجليزية، الفرنسية، الروسية، والاسبانية.

حقوق التأليف في الملتقى الدولي الأول للكتاب العربي الجامعي بالجزائر

كان من الأمور التي بحثت في الملتقى الدولي الأول للكتاب العربي الجامعي ١٩٨١/١٢/٣ إلى ١٩٨١/١١/٣٠ موضوع حقوق التأليف، حيث قدمت مجموعة من الأوراق من بينها:

- حماية حقوق التأليف ضرورة عصرية، التهاون في احترام الملكية الأدبية في بلادنا: أسبابه وطرق معالجته لأحمد راتب عرموش من دار النفاث للطفاعة والنشر والتوزيع في بيروت
- لمحات عن حق التأليف في الشريعة والقانون، مقدمة من دار الرشيد في دمشق.
- اتفاقية جنيف وحقوق التأليف.

مشاركة المملكة العربية السعودية في اجتماعات الدورة الرابعة للجنة الدولية الحكومية لحقوق المؤلف

٢ - شاركت المملكة العربية السعودية في اجتماعات الدورة العادية الرابعة للجنة الدولية الحكومية لحقوق المؤلف التي عقدت بمقر منظمة (الويبو) - المنظمة الدولية للملكية الفكرية في جنيف في الفترة من ٣٠ نوفمبر إلى ٧ ديسمبر ١٩٨١ وذلك بصفة مراقب..

وقد حضر اجتماعات هذه اللجنة ممثلي (٥٥) دولة وممثلي (١٩) منظمة دولية حكومية وغير حكومية.

ومن أهم الموضوعات التي ناقشتها اللجنة في اجتماعاتها المشتالية: النظر في تعديل بعض مواد اتفاقية (برن) لحماية المصنفات الأدبية والفنية بما يتلاءم والتطورات العالمية التي حدثت في مجال الانتاج الفكري.. وموضوع حماية منتجي التسجيلات الصوتية من استساخ تسجيلاتهم بدون ترخيص.. وموضوع أهمية الدور الذي أصبحت تقوم به الأقمار الصناعية بنقل الانتاج الفكري على نطاق واسع وكيف يمكن للمنظمات الدولية المتخصصة بحماية حقوق المؤلف بالتعاون مع الهيئة الدولية للاتصال عبر الأقمار الصناعية حماية الحقوق الفكرية للمؤلفين على اختلاف جنسياتهم لدى الدول التي تتلقى الاذاعات أو البث التليفزيوني من محطات تحملها الأقمار الصناعية.. وموضوع تلافي ازدواج الضريبي على حقوق المؤلف المادية.. وموضوع المشكلات الناجمة في مجال حقوق المؤلف عن استخدام الحاسبات الالكترونية وما إليها من أجهزة تخزين واسترجاع المصنفات المشمولة بحماية حقوق المؤلف.. وموضوع المشكلات الخاصة بحقوق المؤلف التي يواجهها بعض فئات المعوقين والمشكلات التي يواجهها المكفوفين والمعوقين سميماً ووسائل تعزيز حرية تداول الكتب والمطبوعات المعدة خصيصاً من أجل المكفوفين.. وموضوع حماية الفولكلور ومناقشة هذا الموضوع من جوانب متعلقة بالملكية الفكرية، والتدابير الكفيلة بصون الفولكلور وضمان تطويره وحمايته من الأخطار التي تهدد بتحريفه والجوانب القانونية والفنية لهذا الموضوع.

- حقوق المؤلفين والاتفاقية العالمية فيما يخص حقوق المؤلفين.

كما وزعت في المؤتمر (الاتفاقية العربية لحماية حقوق المؤلف) التي اعدتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم التابعة لجامعة الدول العربية خلال انعقاد مؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي (الدورة الثالثة) في بغداد من ٥ إلى ٨ محرم ١٤٠٢هـ / ٢-٥ نوفمبر ١٩٨١م.

وقد صدرت عن لجنة حقوق التأليف التوصيات التالية:

أولاً :

الترحيب بالاتفاقية التي تعد ركيزة أساسية لاحترام حقوق المؤلف العربي وبالدول العربية التي وقعت عليها، الاهابه بباقي الدول العربية للمحصل على اعتماد هذه الاتفاقية، بما يعززها ويكفل شموليتها. وفي انتظار ذلك يرجى من الدول التي لم توقع بعد على هذه الاتفاقية أن تكفل حقوق المؤلفين فيها بما ينسجم وبند هذه الإتفاقية.

ثانياً :

حيث أن الناشر عنصر أساسي في النجاح هذه الاتفاقية فاننا نهيىب به أن يعمل على نجاحها بما يؤكد دوره البناء في ميدان الكتاب.

ثالثاً :

وبما أن هذه الاتفاقية توخت الشمولية في نظرتها، وتركت التفاصيل التطبيقية للتشريعات المحلية في كل دولة ضماناً لسيادتها، تؤكد أهمية سن تشريعات داخلية تضمن سرعة التطبيق.

رابعاً :

ولكي نتأكد حقوق والتزامات المؤلف والناشر لابد من بناء العلاقة بينها على أساس عقد تتوفر فيه الشروط التعاقدية، وموثق لدى الجهات الرسمية وتقتصر اللجنة إيجاد صيغة نموذجية لعقود مقترحة في الدول الموقعة على الاتفاقية، بما يعين كل من المؤلف والناشر على التعرف على حقوقه والتزاماته.

خامساً :

تؤكد اللجنة ضرورة إيجاد اتحاد أونواد للمؤلفين والناشرين في الاقطار العربية التي لا توجد فيها مثل هذه المؤسسات توفيراً لمطالبات الانسجام والتعاون بين المؤلفين والناشرين، وتتكفل بحفظ حقوقها والدفاع عنها محلياً، وعربياً، ودولياً.

سادساً :

وإذا ما حصل اعتداء على حق مؤلف أو ناشر في أي بلد كان فعلى الدول العربية ككل ضرورة تطبيق الاجراءات الحازمة والرادعة، كالمقاطعة والحجز، ضد هذا المعتدي.

تصدر قريباً الطبعة الثانية من

كتاب

الاسلام والضمان الاجتماعي

للدكتور محمد شوقي الفنجري

الناشر: دار ثقيف للنشر والتأليف بالرياض

المنظمة العالمية للملكية الفكرية

نبذة تاريخية

تأسست المنظمة العالمية للملكية الفكرية ، التي يشار إليها بشكل موجز بالويبو باللغة العربية و"WIPO" بالإنكليزية و"OMPI" بالفرنسية والأسبانية . بموجب اتفاقية تم توقيعها في استوكهولم عام ١٩٦٧ . وقد دخلت هذه الاتفاقية حيز التنفيذ عام ١٩٧٠ .

ويرجع تاريخ الويبو . كما هي عليه الآن . إلى عام ١٨٨٢ حينما اعتضدت اتفاقية باريس لحماية الملكية الصناعية (أنظر الصفحة ١٣) وإلى عام ١٨٨٦ حينما اعتضدت اتفاقية برن لحماية المصنفات الأدبية والفنية (أنظر الصفحة ٢٨) . وقد نصت كلتا الاتفاقيتين على إنشاء « مكتب دولي » أو أمانة . واتحدت الأمانتان عام ١٩٦٣ وعملتا تحت أسماء مختلفة وأخرها هو « المكاتب الدولية المتحدة لحماية الملكية الفكرية » . أو « بيربي » (الموجز الفرنسي لذلك الاسم) . ولا تزال بيربي تتمتع بكيان قانوني بالنسبة إلى الدول الأطراف في اتفاقيتي باريس أو برن التي لم تنضم بعد إلى الويبو . ومع ذلك ، فإنه يستحيل التفريق بين بيربي والويبو من الناحية العملية .

وقد أصبحت الويبو إحدى الوكالات المتخصصة التابعة لمنظومة الأمم المتحدة في شهر ديسمبر / كانون الأول ١٩٧٤ . وهي الوكالة المتخصصة الرابعة عشرة من بين خمس عشرة وكالة متخصصة .

الأهداف

تمثل أهداف الويبو في النقاط الآتية .

- ١ . النهوض بحماية الملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم بفضل التأزر بين الدول . وذلك بالتعاون عند الاقتضاء مع أية منظمة دولية أخرى .
- ٢ . ضمان التعاون الإداري بين اتعادات الملكية الفكرية .

وتتضمن الملكية الفكرية فرعين رئيسيين . وهما الملكية الصناعية (لا سيما الاختراعات والعلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية) وحقوق المؤلف (فيما يتعلق بالمصنفات الأدبية والأعمال الموسيقية والفنية والتصويرية والسينمائية على وجه الخصوص) .

وفيما يتعلق بالنهوض بحماية الملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم . فإن الويبو تشجع على إبرام معاهدات دولية جديدة وتنسيق التشريعات الوطنية . وهي تقدم مساعدة تقنية وقانونية إلى البلدان النامية . وتجمع المعلومات وتنشرها . وتؤمن خدمات التسجيل الدولي وأي تعاون إداري آخر بين الدول الأعضاء .

وفيما يمس التعاون الإداري بين الاتعادات ، فإن الويبو تجمع إدارة الاتعادات في المكاتب الدولية في جنيف . وهو الأمانة العامة لمنظمة الويبو التي تشرف على هذه الإدارة عن طريق أجهزة مختلفة . وهذه المركزية تحقق وفراً للدول الأعضاء وللتطاع الخاص المهني بالملكية الفكرية . (ولكن لا تزال هذه المركزية غير كاملة فيما يخص حق المؤلف والمقوق المجاورة . نظراً إلى أن اليونسكو تشرف على إدارة الاتفاقية المالية لحق المؤلف وأن إدارة اتفاقية روما بشأن الحقوق المجاورة مهيود بها إلى منظمة الويبو بالتعاون مع اليونسكو ومكتب العمل الدولي .)

ويعني تمير « الاتعادات » حالياً . اتحاد باريس (بشأن حماية الملكية الصناعية) واتفاق مدريد (بشأن قمع بيانات مصدر السلع . الزائفة أو المضللة) واتحاد مدريد (بشأن التسجيل الدولي للعلامات) واتحاد لاهاي (بشأن الإيداع الدولي للرسوم والنماذج الصناعية) واتحاد نيس (بشأن التصنيف الدولي للسلع والخدمات لأغراض تسجيل العلامات) واتحاد لاهجوة (بشأن حماية تسميات المنشأ وتسجيلها على الصعيد الدولي) واتحاد لوكارنو (الذي وضع ببوجه تصنيف دولي للرسوم والنماذج الصناعية) واتحاد التصنيف الدولي للبراءات (بشأن توحيد تصنيف البرامات على الصعيد العالمي) واتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات (فيما يخص إيداع وبحث وفحص الطلبات الدولية بالنسبة إلى أي اختراع تطلب حمايته في عدة بلدان) واتحاد برن (بشأن حماية المصنفات الأدبية والفنية) واتفاقية روما (بشأن حماية فناني الأداء ومنتجي التسجيلات الصوتية وحيثات الإذاعة) واتفاقية جنيف (بشأن حماية منتجي التسجيلات الصوتية من استنساخ تسجيلاتهم

دون تصريح) واتحاد حماية أنواع النباتات الجديدة .

وينطبق تمير « الاتعادات » أيضاً على معاهدة تسجيل العلامات (التي تنص على إيداع « طلب دولي » لكل علامة تطلب حمايتها في بلدان عديدة) وعلى اتفاقي فيينا (اللذين يفضيان على التوالي بوضع تصنيف دولي للمناصر التصويرية للعلامات وحماية الحروف المطبعية وإيداعها على الصعيد الدولي) وعلى معاهدة بودابست (بشأن الاعتراف الدولي بإيداع الكائنات الدقيقة لأغراض الإجراءات الخاصة بالبرامات) وعلى اتفاقية بروكسل (بشأن توزيع الإشارات الناقلة للبرامج عن طريق التوايح الصناعية) . وذلك حالما تدخل جميع المعاهدات السابقة الذكر حيز التنفيذ .

وقد حصلت الويبو على مسؤوليات جديدة عندما أصبحت إحدى الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة . فبناء على المادة الأولى من الاتفاق الذي أبرمته الويبو مع الأمم المتحدة . تم الاعتراف بها كأحدى الوكالات المتخصصة المسؤولة عن اتخاذ التدابير المناسبة طبقاً لوثيقتها

المساعدة المقدمة للبلدان النامية

وكما هي الحال في جميع منظمات أسرة الأمم المتحدة، فإن أحد الأهداف الرئيسية لمنظمة الويبو يتمثل في مساعدة البلدان النامية في عملية تنميتها. وتحظى التنمية في المجال الصناعي بأولوية بالغة الأهمية. وتعد الملكية الصناعية التي ترمي في حد ذاتها إلى انعاش النشاط الإبداعي واستخدام الطرائق الأكثر فعالية في الإنتاج الصناعي عاملاً هاماً جداً للنهوض بالتنمية الصناعية، بما في ذلك بوجه خاص نقل التكنولوجيا من البلدان البائدة التصنيع إلى البلدان النامية.

ومن أجل تسهيل هذا النقل، تم إنشاء برنامج الويبو الدائم للتعاون الإنمائي المرتبط بالملكية الصناعية. ويشرف على إدارة هذا البرنامج لجنة دائمة مؤلفة من ٥٧ دولة نامية ومتقدمة النمو. وتهدف اللجنة إلى تعزيز وتشجيع النشاطات الإبداعية والابتكارية في البلدان النامية من أجل دعم طاقاتها التكنولوجية وتيسير حصولها على التكنولوجيا المتعلقة بالملكية الصناعية بشروط وأحكام عادلة ومعتمدة (الاختراعات والدراسة العملية والعلامات التجارية) وتوطيد مؤسساتها الوطنية في مجال الملكية الصناعية.

وتعد اللجنة وتوجه عملية تنفيذ مشاريع محددة بلوغ أهدافها. وتشمل هذه المشاريع تنظيم ندوات دراسية وإصدار منشورات تناول بالبحث المسائل التي تتطلب من البلدان النامية عناية خاصة عند التفاوض وعقد اتفاقات مع أصحاب التكنولوجيا للشعولة ببراءات اختراع (٥ اتفاقات التراخيص). وتتعلق بعض المشاريع الأخرى بصياغة قوانين نموذجية بشأن الاختراعات والدراسة العملية والعلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية وتسميات المنشأ المدة خصيصاً للبلدان النامية، وإعداد مجموعات من وثائق براءات الاختراع الأجنبية التي تتضمن معلومات عن أكثر الاختراعات حداثة. وتقديم المساعدة من أجل تدريب الموظفين على استخدام هذه الوثائق، ومساعدة يد المساعدة من أجل إنشاء أو تجديد الأجهزة الحكومية للكلية بإدارة تسميات الملكية الصناعية والقوانين المرتبطة بها، وعلى الأخص إصدار البراءات وتسجيل العلامات بموجب هذه التسميات.

أما فيما يخص مجال حق المؤلف والحقوق المجاورة، فتلقت كذلك إنشاء برنامج الويبو الدائم للتعاون الإنمائي المرتبط بحق المؤلف والحقوق المجاورة. والفرض من هذا البرنامج هو البحث على الابتكار الذهني في المجالات الأدبية والعلمية والفنية في البلدان النامية، وتشجيع وتيسير نشر الابتكارات الذهنية المتعلقة بالمجالات الأدبية والعلمية والفنية والمشمولة بحماية حقوق المؤلف (حق المؤلف) وحقوق فناني الأداء ومتتبعي التسجيلات الصوتية وحيثات الإذاعة (الحقوق المجاورة) بشروط منصفة ومعتمدة، ومساعدة البلدان النامية في دعم مؤسساتها الوطنية في مجال حق المؤلف والحقوق المجاورة. ويشرف على إدارة هذا البرنامج لجنة دائمة تتكون من ٤٧ دولة من الدول النامية والمتقدمة النمو. ويوفر البرنامج مكاناً عاماً للتداول في جميع النشاطات المناسبة للتعاون الإنمائي في مجال حق المؤلف والحقوق المجاورة. كما أنه يتيح فرصة الإدلاء ببيانه رائدة من أجل تخطيط وتنفيذ نشاطات التعاون الإنمائي. ولهذا الفرض بالذات، تم وضع قوانين نموذجية بشأن حق المؤلف أو الحقوق المجاورة. كما أنه

الأساسية للمصاحبات والاتفاقات التي تشرف على إدارتها، من أجل السهر بصورة خاصة على النهوض بالنشاط الفكري الخلاق وتيسير نقل التكنولوجيا المرتبطة بالملكية الصناعية إلى البلدان النامية بغية دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية فيها. وذلك مع مراعاة اختصاصات الأمم المتحدة وأجهزتها والوكالات المتخصصة الأخرى التابعة لمنظمة الأمم المتحدة.

وتقوم الويبو، عند تخطيط وممارسة نشاطاتها لصالح البلدان النامية، بالاسترشاد بأهداف التعاون الدولي لأغراض التنمية مع إيلاء عناية خاصة بالنهوض بالنشاط الفكري الخلاق وبالتدابير التي تسمح بالوصول بصورة أكبر إلى المعلومات التقنية أو العلمية وإلى مختلف المصنفات الأدبية والفنية، فضلاً عن التوصل إلى اختيارها أو تكييفها أو استخدامها لأغراض التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وتهدف هذه النشاطات أساساً إلى دعم المراقب الوطنية الأساسية في البلدان النامية.

العضوية

الدول التالية الذكر والبالغ عددها ٨٤ دولة هي أعضاء في منظمة الويبو في يناير / كانون الثاني ١٩٧٩.

اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية، الأردن، ألبانيا، إسرائيل، أفريقيا الجنوبية، ألمانيا (جمهورية - الاتحادية)، الإمارات العربية المتحدة، إمبراطورية أفريقيا الوسطى، أوزبكيا، أيرلندا، إيطاليا، باكستان، البرازيل، البرتغال، بلجيكا، بلغاريا، بنن، البهاما، بوروندي، بولندا، تركيا، تشاد، تشيكوسلوفاكيا، توغو، تونس، جامايكا، الجزائر، الجمهورية العربية الليبية، جمهورية لوكوانيا الاشتراكية السوفياتية، جمهورية بيلاروسيا الاشتراكية السوفياتية، الجمهورية الديمقراطية الألمانية، جمهورية الكاميرون المتحدة، جمهورية كوريا، جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية، قذافي، رومانيا، زائير، زامبيا، ساحل العاج، سرى لانكا، السنغال، سوريا، السودان، السويد، سويسرا، شيلي، العراق، غابون، غانا، فرنسا، فنلندا، فرنسا العليا، فيجي، فيتنام، قطر، الكرسي الرسولي، كندا، كوبا، الكونغو، كينيا، لكسمبرغ، لفتشتين، مالطة، مصر، المغرب، المكسيك، ملاوي، المملكة المتحدة، منغوليا، موريتانيا، موريشوس، موناكو، النرويج، النمسا، النيجر، الهند، سنغافورة، هولندا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان، اليمن، يوغوسلافيا، اليونان.

إن العضوية في منظمة الويبو مفتوحة أمام كل دولة عضو في أي اتحاد من الاتحادات وأمام أي دولة أخرى تقبى بأحد الشروط الآتية، ١٠. أن تكون عضواً في منظمة الأمم المتحدة أو في أي وكالة من الوكالات المتخصصة التابعة لها أو في الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ٢٠. أن تكون طرفاً في النظام الأساسي لحكمة العدل الدولية، أو ٣٠. أن تدعوها الجمعية العامة لمنظمة الويبو إلى أن تصبح طرفاً في الاتفاقية.

ويجب على كل دولة رافضة في أن تصبح عضواً في منظمة الويبو أن تودع وثيقة تصديق (إذا ما كانت قد وقعت اتفاقية الويبو) أو وثيقة انضمام (إذا لم يسبق لها توقيع اتفاقية الويبو) لدى مدير عام منظمة الويبو في جنيف. ولا يجوز للول الأطراف في اتفاقيتي باريس أو برن أن تصبح أعضاء في منظمة الويبو إلا إذا كانت على الأقل مرتبطة سلفاً بالأحكام الإدارية لوثيقتي استوكهولم (١٩٦٧) والمتنقنات باتفاقيتي باريس أو برن أو إذا صدقت في الوقت نفسه على أحكام هاتين الوثيقتين أو انضمت إليهما، أما فيما يتعلق باتفاقية برن، فإنه يترتب على قبول وثيقة باريس (١٩٧٩) الآثار ذاتها.

على الإيداع الدولي لبرامج الحاسبات الإلكترونية.

أما في مجال حق المؤلف ، فإن أفرقة من الخبراء تدرس في الوقت الراهن المشاكل المترتبة على الاستعمال المتزايد للتلفزيون بوساطة الكابلات وتسجيلات الفيديو والحاسبات الإلكترونية .

المركز الدولي لتوثيق البراءات (انباهوك) تأسس في فيينا عام ١٩٧٢ بموجب اتفاق أبرم بين الجمهورية النمساوية والويبو . ويدخل المركز في الحاسبات الإلكترونية البيانات الجغرافية الرئيسية ما يقرب من مليون وثيقة براءة كل عام ، ويضعها تحت تصرف مكاتب البراءات والقطاعات الصناعية ومعاهد البحث والتطوير التي تحتاج إليها لمختلف الأسباب . وتدخل الإدارة المالية للمركز واستغلاله في اختصاص السلطات النمساوية . بيد أن الويبو تقدم له المساعدة بفضل اتصالاتها مع مكاتب البراءات في مختلف البلدان على وجه الخصوص .

أما لجنة الويبو الدائمة المعنية بالمعلومات الخاصة بالبراءات ، فإنها ترمي إلى السهر في إطار الويبو على تشجيع وضمان تياق تعاون وثيق بين الدول الأعضاء في مختلف الاتحادات ، لا سيما بين المكاتب الوطنية والإقليمية للملكية الصناعية ، فيما يتعلق بالمعلومات الخاصة بالبراءات . مثل عرض محتوى وثائق البراءات ورموز تعيين وتحديد البيانات الجغرافية في هذه الوثائق وأنظمة الفهرسة وطرقها وترتيب وثائق البراءات وكتابتها بالرموز من أجل تيسر الحصول عليها لأغراض البحث وفحص الطلبات وإعلام المخترعين ومعاهد البحث والتطوير والقطاعات الصناعية والحكومات وأفراد الجمهور ، أو مثل المسائل المتعلقة باستغلال البيانات الجغرافية وتخزينها واسترجاعها وإعداد ملخصات مفيدة عن وثائق البراءات ووضع تقارير عن حالة التقنية الصناعية أو عن الاتعاجات التكنولوجية ، الخ . هذا مع العلم أن أعضاء اللجنة الدائمة هذه هم الدول الأعضاء في اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات واتحاد التصنيف الدولي للبراءات . وكذلك الدول الأخرى الأعضاء في اتحاد باريس التي تبدي الرغبة في العضوية . وتتكون اللجنة الدائمة حالياً من ١٢ دولة .

مكتب الويبو الدولي

هيكل المكتب

المكتب الدولي هو الأمانة العامة للمنظمة العالمية للملكية الفكرية ، وهو يباشر كذلك مهام مختلف الاتحادات ، لا سيما اتحادي باريس وبرن ، نظراً إلى أن إداره هذه الاتحادات قد عهدت بها إلى منظمة الويبو .

ويخضع المكتب الدولي لإشراف الدول الأعضاء التي تتمتع داخل إطار الويبو على هيئة جمعية عامة ومؤتمر وفي شكل جمعيات ومؤتمرات منفصلة لممثلي كل اتحاد من الاتحادات ، لا سيما اتحادي باريس وبرن . وينتخب كل من اتحادي باريس وبرن لجنة تنفيذية من بين أعضائه . وتتألف لجنة تنسيق منظمة الويبو من اجتماع هاتين اللجنتين .

ويرأس المكتب الدولي المدير العام . وقد بلغ عدد موظفيه الدائمين في أول مارس / آذار ١٩٧٨ حوالي ١٩٠ موظفاً من مواطني أكثر من ٤٠ بلداً . وهم يخدمون لنظام مشابه لنظام موظفي الوكالات المتخصصة الأخرى التابعة للأمم المتحدة .

يجري العمل حالياً على إعداد كتب مرشدة عن الاتفاقيات ومعاجم وكتيبات لصالح البلدان النامية .

وتمنح الويبو أيضاً منحاً دراسية لمواطني البلدان النامية . وتقدم لهم هذه المنح غالباً لتأدية الدراسة والتدريب في مكاتب الملكية الصناعية التابعة للبلدان المتقدمة النمو . ومن أجل الحصول بهذا الشكل على خبرة عملية في الإدارة اليومية لبراءات الاختراع والمعلومات التجارية والأشكال الأخرى للملكية الصناعية أو لحق المؤلف .

وتكفل عملية التدريب هذه أيضاً عن طريق إرسال خبراء من البلدان المتقدمة النمو إلى البلدان النامية على نفقة الويبو أو برنامج الأمم المتحدة للتنمية . ففي عام ١٩٧٣ مثلاً ، بدأ العمل على تنفيذ مشروع مدته خمس سنوات بشأن تحديث نظام براءات الاختراع البرازيلي . ويشرف مكتب الويبو الدولي في جنيف على إدارة هذا المشروع . بيد أن مهمة تنفيذه عهد بها أساساً إلى خبراء من البلدان البالفة التصنيع الذين يوفدون إلى حقل العمل عدة أشهر . ويجري العمل حالياً على إعداد مشاريع مماثلة أخرى أو يمدد التفاوض بصددتها .

وأخيراً ، فإن الويبو تنظم كل سنة ندوة إقليمية أو ندوتين وتدعو إليها ممثلين عن البلدان النامية على نفقتها الخاصة من أجل الاستعلام ومناقشة المسائل الجارية فيما يخص الملكية الصناعية وحق المؤلف .

أوجه النشاطات الأخرى

تنقيح المعاهدات . من أجل تكييف المعاهدات التي تديرها منظمة الويبو تبعاً لتطور الأحوال والاحتياجات . فإن الويبو تواصل دراستها على الدوام لمعرفة ما إذا كانت في حاجة إلى أي تنقيح . ولهذا ، مثلاً ، تمتد حالياً بعض الدراسات الخاصة بمراجعة اتفاقية باريس . والفرض من هذه الدراسات هو الثمري . بين جملة أمور أخرى . عن الحاجة إلى النص في تلك الاتفاقية على أحكام خاصة لصالح البلدان النامية .

تنقيح التصنيفات . تدوم لجان دولية حكومية إلى جانب المكتب الدولي على دراسة التصنيف الدولي لبراءات الاختراع والتصنيف الدولي للسلع والخدمات لأغراض تسجيل العلامات ، بغية تعديلها في ضوء ما يستجد من أمور وتحسينها من نواحي أخرى .

التمهيد لدخول المعاهدات الجديدة حيز التنفيذ . حال دخول كل من معاهدة تسجيل العلامات ومعاهدة بودابست بشأن الكائنات الدقيقة حيز التنفيذ . سوف يتطلب الأمر تطبيق إجراءات إدارية جديدة في المكاتب الوطنية للملكية الصناعية وفي المكتب الدولي على حد سواء . علماً بأن هذه الإجراءات تعدها لجان دولية حكومية بالإضافة إلى المكتب الدولي .

التمهيد لإعداد وثائق وخدمات دولية جديدة . من المرتقب اعتماد معاهدة ينشأ بموجبها نظام للتسجيل الدولي للكشوف العلمية من جانب مؤتمر دبلوماسي يعقد في جنيف عام ١٩٧٨ . ويجري العمل حالياً على مواصلة إعداد بعض الدراسات المتعلقة بإمكانية عقد معاهدة دولية تنص

مهام المكتب

٢- وتأسست دائرة الإيداع الدولي للرسوم والنماذج الصناعية منذ أول يونيو / حزيران ١٩٦٨. وقد سجلت حتى أول مارس / آذار ١٩٧٨ ما يزيد على ٦٦ ٠٠٠ طلب إيداع. وخلال عام ١٩٧٧، تم تسجيل ما يزيد على ٢ ٠٠٠ طلب إيداع. ومن الملاحظ هنا أن عدد الرسوم والنماذج الصناعية يفوق عدة مرات عدد طلبات الإيداع. نظراً إلى أن كل طلب إيداع يجوز له أن يتضمن، بل يتضمن غالباً عدة رسوم أو نماذج صناعية، هي في حد ذاتها صور مختلفة عن الفكرة الأساسية نفسها على وجه العموم.

وتصدر هذه الدائرة نشرة شهرية. وهي الرسوم والنماذج الدولية (Les Dessins et Modèles internationaux). وتشر فيها جميع التسجيلات الجديدة وأية تغييرات يجري إدخالها على التسجيلات السابقة.

٣- وبدأت دائرة التسجيل الدولي لتسميات المنشأ عملها منذ ٢٥ سبتمبر / أيلول ١٩٦٦. وقد سجلت حتى أول مارس / آذار ١٩٧٨ حوالي ٦٥٠ تسمية. وتصدر هذه الدائرة نشرة. وهي تسميات المنشأ (Les Appellations d'origine) حينما يتم إجراء تسجيلات جديدة.

ويباشر المكتب الدولي وظيفة إدارية مركزية في تطبيق معاهدة التعاون بشأن البراءات. فهو يحتفظ في ملفاته بصور رسمية عن جميع الطلبات الدولية التي يتم إيداعها بموجب هذه المعاهدة. وينشر جميع هذه الطلبات. كما يصدر مجلة عنوانها (PCT Gazette). ويسهر على ضمان قيام اتصالات بين مودعي الطلبات الدولية والإدارات الوطنية أو الإقليمية التي تودع الطلبات لديها والتي تعال إليها الطلبات في نهاية المطاف. وكذلك السلطات الدولية التي تجري البحث الدولي بصدد الطلبات الدولية. ويسهر المكتب الدولي أخيراً على إعداد وتنظيم اجتماعات اللجان الدولية الحكومية التي تكفل التعاون والتنسيق بين الإدارة المذكورة والسلطات الدولية.

موارد المكتب

تشكّن الموارد المالية الرئيسية للمكتب الدولي من مساهمات الدول الأعضاء والرسوم والإيرادات المختلفة التي تحصلها دوائر التسجيل الدولي أو التي تحصل بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات.

المساهمات. تخضع الدول الأعضاء في اتحادات باريس وبرن ونيس ولوكارنو ومعاهدة التصنيف الدولي للبراءات وكذلك الدول الأعضاء في منظمة الويبو من غير الأعضاء في أي من هذه الاتحادات لدفع مساهمات مالية.

ولقد تم ترتيب الدول الأعضاء في اتحادات باريس وبرن ونيس ولوكارنو ومعاهدة التصنيف الدولي للبراءات إلى سبع فئات (من ١ إلى ٧) بنية تحديد قيمة مساهماتها. ولما فيما يخص اتحاد معاهدة التصنيف

المكتب الدولي هو الأمانة العامة لمختلف أجهزة منظمة الويبو والاتحادات. وهو يعد بهذه الصفة اجتماعات هذه الأجهزة. ويضطلع على وجه الخصوص بإعداد التقارير ووثائق العمل. كما أنه ينظم الاجتماعات نفسها. ويسهر أحراراً على إبلاغ القرارات الصادرة عنها إلى كل من يهتمهم الأمر. وعلى تنفيذها إذا ما كانت مرتبطة بمهام المكتب الدولي.

ويعمل المكتب الدولي بفضل الاتصالات القائمة مع الأجهزة المختصة في منظمة الويبو والاتحادات وتحت إشرافها على تصميم مشاريع جديدة وتنفيذ المشاريع الجارية من أجل تطوير التعاون الدولي بين الدول الأعضاء في مجال الملكية الفكرية.

ويسهر المكتب الدولي على مهمة جمع مختلف المعلومات المتعلقة بحماية الملكية الفكرية. ويبلغ البعض منها مباشرة إلى الدول الأعضاء بناء على طلبها. كما أنه ينسق بين معظم هذه المعلومات وينشرها في مجلتي شهرتين تصدران باللغتين الإنكليزية والفرنسية. وهما: الملكية الصناعية (La Propriété industrielle) (Industrial Property) وحقوق المؤلف (Le Droit d'auteur) (Copyright). وتحتوي هذه المجلات على معلومات عن أعضاء منظمة الويبو والاتحادات المختلفة والاجتماعات الدولية والتغييرات للدخلة على التشريعات الوطنية وأعمال المكتب الدولي. كما أنها تتضمن مقالات حول فقه قانون الملكية الفكرية وتطبيقه عملياً وقائمة بالمراجع العامة بهذا المجال.

والمكتب الدولي هو أمين الإيداع لمعظم المعاهدات التي تخضع لإشراف منظمة الويبو والتي يبين في كل منها الجهة التي يتعين إيداع وثائق التصديق أو الانضمام. وفي الإمكان الحصول من المكتب الدولي على صور طبق الأصل من هذه المعاهدات.

وينتولى المكتب الدولي أعباء إدارة ثلاث دوائر تسجيل دولية في مجالات العلامات والرسوم والنماذج الصناعية وتسميات المنشأ على التوالي.

١- تأسست دائرة التسجيل الدولي للعلامات في أول يناير / كانون الثاني ١٩٦٢. وقد بلغ إجمالي التسجيلات والتجديدات لدى هذه الدائرة ما يزيد على ٦٦ ٠٠٠ تسجيل وتجديد حتى أول مارس / آذار ١٩٧٨. وفي عام ١٩٧٧، بلغ عدد التسجيلات والتجديدات حوالي ٦ ٠٠٠ تسجيل وتجديد. ويجدر التنويه هنا أن العلامات المسجلة منذ عام ١٩٦٢ لا تتمتع كلها بالحماية. حيث أنه يجب تجديد التسجيل الدولي كل عشرين سنة كي يحتفظ بصلاحيته.

وتصدر هذه الدائرة نشرة رسمية شهرية. وهي العلامات الدولية (Les Marques internationales). وتحتوي هذه النشرة على معلومات حول جميع العلامات المسجلة حديثاً والتجديدات والتعديلات في التسجيلات السابقة. مثل نقل التسجيل وتغيير الاسم التجاري أو الوطن والشطب والتنازل والعد من قائمة السلع والخدمات. وتسلم الدائرة عند الطلب صوراً طبق الأصل عن التسجيلات. وهي تتولى كذلك أعمال البحث عن الأولوية بين العلامات الدولية مقابل دفع رسوم معينة.

ميزانية المكتب

أسفرت ميزانية المكتب الدولي لعام ١٩٧٨ عن فائض في الإيرادات بالمقارنة بالمصروفات. هذا والبنود الرئيسية للميزانية هي كالآتي:

الإيرادات	(بالفرنك السويسري)
المساهمات الإجبارية في الويبو	٥٣ ٠٠٠
المساهمات الإجبارية في اتحاد باريس	٦ ١٤٠ ٠٠٠
المساهمات الإجبارية في اتحاد برن	٣ ٧٣٣ ٠٠٠
المساهمات الإجبارية في اتحاد نيس	١٦٦ ٠٠٠
المساهمات الإجبارية في اتحاد لوكارنو	١٤٤ ٠٠٠
المساهمات في التصنيف الدولي للبراءات(*)	١ ٩١٥ ٠٠٠
المساهمات في معاهدة التعاون بشأن البراءات(*)	١ ٩٤٥ ٠٠٠
المساهمات الاختيارية في التعاون الدولي بشأن استرداد المعلومات بين مكاتب البراءات	١ ٠٩٠ ٠٠٠
المساهمات المثق عليها بشأن الاتحاد الخاص بحماية أنواع النباتات الجديدة	٣٣٣ ٠٠٠
الرسوم الخاصة باتحاد مدريد	٦ ٩٣٩ ٠٠٠
الرسوم الخاصة باتحاد لاهاي	٧١٥ ٠٠٠
الرسوم الخاصة باتحاد لشبونة	٨ ٠٠٠
الرسوم الخاصة بمساعدة التعاون بشأن البراءات	٤٥٢ ٠٠٠
أموال أخرى	١ ٣١٥ ٠٠٠
المجموع	٢٥ ٠٦٨ ٠٠٠
المصروفات	(بالفرنك السويسري)
الموظفون	١٥ ٧٢٦ ٠٠٠
المطبوعات	١ ٣٦٥ ٠٠٠
أموال أخرى	٥ ٩٠٠ ٠٠٠
المجموع	٢٢ ٩٩١ ٠٠٠

الدولي للبراءات. فإن المساهمات لن تحسب على أساس نظام الفئات إلا اعتباراً من عام ١٩٧٩. ويسري في الوقت الحاضر نظام انتقالي يراعى فيه حجم العمل في كل مكتب وطني للبراءات.

أما الدول الأعضاء في الويبو وغير الأعضاء في أي اتحاد كان، فإنه قد جرى تقسيمها للفرض ذاته إلى ثلاث فئات (الفئة ألف وباء وجيم). وتدفع دول الفئة الأولى (أو الفئة ألف) أكبر قدر من المساهمات، في حين أن دول الفئة السابعة (أو الفئة جيم) تدفع أقل قدر من المساهمات. وتتوقف الفئة التي ترقب فيها أي دولة على اختيار الدولة نفسها فقط. كما أن جميع الدول تتمتع بالحقوق نفسها بنقض النظر عن الفئة التي يقع الخيار عليها.

ويتبين من الجدول الوارد أدناه المساهمات التقريبية المقررة لمختلف الاتحادات في عام ١٩٧٨ (مع العلم أن المبلغ المذكور هو المبلغ المستحق على كل دولة تبعاً للفئة التي ينتمي إليها).

الفئة	الاتحاد باريس (بالفرنك السويسري)	الاتحاد برن (بالفرنك السويسري)	الاتحاد نيس (بالفرنك السويسري)	الاتحاد لوكارنو (بالفرنك السويسري)
١	٣٦١ ٥٠٠	٢٠٢ ٠٠٠	٣٢ ٥٠٠	١٦ ٠٠٠
٢	٢٠٩ ٣٠٠	١٦١ ٦٠٠	*	*
٣	١٥٦ ٩٠٠	١٢١ ٣٠٠	١٩ ٥٠٠	٩ ٦٠٠
٤	١٠٤ ٦٠٠	٨٠ ٨٠٠	١٣ ٠٠٠	٦ ٤٠٠
٥	٥٢ ٣٠٠	٤٠ ٤٠٠	٦ ٥٠٠	٣ ٣٠٠
٦	٣١ ٤٠٠	٢٤ ٢٠٠	٣ ٩٠٠	*
٧	١٠ ٥٠٠	٨ ١٠٠	١ ٣٠٠	*

الدول الأعضاء في منظمة الويبو من غير الأعضاء في أي اتحاد كان (بالفرنك السويسري)

الفئة	ألف	باء	جيم
	*	١٤ ٤٠٠	٤ ٨٠٠

وتجدر الإشارة هنا إلى أن الدول الأعضاء في أي اتحاد من الاتحادات لا تدفع أية مساهمات إلى منظمة الويبو. نظراً إلى أن الاتحادات نفسها تاهم في مصاريف المكتب الدولي.

ورسوم التسجيل. تحدد الأجهزة المختصة في اتحادات مدريد ولاهاي ولشبونة قيمة الرسوم التي تحصلها الدوائر المعنية بالتسجيل الدولي.

الرسوم الخاصة بمساعدة التعاون بشأن البراءات. تحدد جمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات الرسوم التي يحصلها المكتب الدولي بموجب المعاهدة المذكورة.

استخلصنا هذه المعلومات من كتاب (المنظمة العالمية للملكية الفكرية، و ييو، معلومات عامة جيف ١٩٧٨/١٩٧٩م)



* لم يكن هناك أي دولة منتسبة إلى هذه الفئات حتى أول مارس / آذار ١٩٧٨.

المطبوعات الحكومية بين الإيداع والضياح

مقدمة :

قد يظن البعض بأن المطبوعات الحكومية هي عبارة عن مجرد بيانات وأرقام إحصائية فقط .. ويظن البعض الآخر أنها معلومات عامة ووصفية عن الأجهزة والمصالح الحكومية.. ويظن البعض الثالث أنها مجموعة الأنظمة والقوانين والتعليمات التي تصدر عن الجهات الرسمية، إلا أننا إذا القينا نظرة سريعة على فهارس المطبوعات سوف نجد العكس تماما بسبب احتوائها على مختلف الأنواع والأشكال من المطبوعات والمواد المكتبية الأخرى مثل التقارير الإدارية والعلمية والخرائط والرسومات والصور والأفلام والقوانين والأنظمة والفهارس والكشافات والدوريات والسلاسل ومحاضر الجلسات وتقارير اللجان وغيرها. فهذه المجموعة الحكومية تتضمن معلومات حيوية ومفيدة عن شتى مجالات الحياة الإنسانية ذلك أن حكومات الدول المتقدمة والنامية أصبحت تحتكر عملية إنتاج المعلومات الحكومية المتعلقة بكافة القطاعات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والصحية والتجارية والزراعية والصناعية والعلمية... وسبب ذلك الاحتكار يعود إلى سيطرة الدول على تلك القطاعات المختلفة ومسئولياتها عن خدمة المواطن ورفاهيته.

وتوضح آن موريس بويد Ann Morris Boyd الأهمية البالغة للمطبوعات الحكومية وتأثيرها على الحضارة في قولها «تعد المطبوعات الحكومية من أقدم السجلات المكتوبة. وهي أكثر السجلات المكتوبة أهمية إذا قيست بمدى تأثيرها على الحضارة»^(١).

وتعتبر المطبوعات الحكومية من أهم مصادر المعلومات التي لا غنى عنها في الدراسات التي تتعلق بالشؤون الدولية والمقارنة، كما أنها تعتبر من المصادر النادرة والوحيدة لدراسة تاريخ الحكومة والأمة «إلى جانب أنها تكشف وتفسر الظواهر العلمية والتطورات التكنولوجية في عصرنا الحديث، كما أنها تحوى تاريخ الحضارة نفسها بمختلف جوانبها»^(٢).

عبد الجليل طاهكندي

• دكتوراه في المكتبات والمعلومات من جامعة يسرج في الولايات المتحدة. أستاذ المعلومات الحكومية المساعد ورئيس قسم المكتبات والمعلومات في كلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة الملك عبد العزيز في جدة.
له مجموعة من الأبحاث والدراسات الخاصة بالمطبوعات الحكومية ونسبها ببلجيكا.

أیضا الكثير من المطبوعات التي لا تجد طريقها إلى المكتبات ومراكز المعلومات والمستفيدين.. بل تظل داخل حدود الجهة المصدرة لها وذلك بسبب غياب القوانين والأنظمة التي تحكم عمليات الإنتاج والتوزيع أحيانا وعدم فعاليتها أحيانا أخرى.

أهداف الدراسة وحدودها :

تهدف هذه الدراسة إلى القاء الضوء على نشوء وتطور نظام الإيداع Depository System للمطبوعات الحكومية في كل من الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة، مع التركيز على تحليل بعض المواد القانونية للتعرف على أهم الثغرات الموجودة في تلك النصوص، وتحديد العوامل المؤثرة في نظام الإيداع مثل : الخدمات المرجعية، دراسات المستفيد، الخدمات البريدية ومناطق الإيداع وغيرها. وذلك بغرض الاسترشاد بكل من النظامين - الأمريكي والبريطاني - في تلمس أساس صالح لنظام مكتبات إيداع فعال للمطبوعات الحكومية في البلاد العربية.

وهتم الجزء الأخير من هذه الدراسة بتوضيح الاختلافات الشديدة في قوانين الإيداع في الدول العربية مع الإشارة إلى أهم المشكلات المتعلقة بتوزيع مطبوعات حكومة المملكة العربية السعودية والأدوات البليوجرافية التي صدرت حتى الآن.

وتنتهي الدراسة ببعض النتائج والاقتراحات المتعلقة بنظام مكتبات الإيداع. وتجدر الإشارة إلى أن هذه الدراسة تتناول النظام الأمريكي بالتفصيل بسبب اقتضائه على تناول المطبوعات الحكومية فقط، بينما تم تناول النظام البريطاني بإيجاز لكونه نظاما عاما ينطبق على جميع أنواع المطبوعات ومن ضمنها المطبوعات الحكومية.

ولابد من الإشارة أيضا إلى أن هذه الدراسة تتضمن نظام الإيداع الخاص بمطبوعات حكومة الولايات المتحدة الفيدرالية فقط، وهذا يعني أن الدراسة سوف لا تشمل مطبوعات الولايات State Publications كما أن هذه الدراسة سوف تقتصر على تحليل النصوص القانونية العربية فيما يختص بإيداع المطبوعات الحكومية فقط.

وتفيد المطبوعات الحكومية في دراسة تطور وديناميكية الأجهزة الحكومية، ذلك أنها تعتبر بمثابة المرآة الصادقة التي تعكس لنا وظائف وخدمات وأنشطة الدولة وأجهزتها. (٣)

ومع الزيادة المطردة في النفقات الحكومية على مشاريع الأبحاث والتطوير، وتدخل الدولة في كل كبيرة وصغيرة... ازدادت درجة أهمية المطبوعات الحكومية، كما ازدادت درجة ارتباط المواطن بها واعتماده عليها، حتى أصبحت حياة الإنسان تبدأ بشهادة الميلاد - وثيقة حكومية - وتنتهي بشهادة الوفاة - وثيقة حكومية -.

وبالرغم من الأهمية البالغة للمطبوعات الحكومية إلا أن هناك الكثير من المشاكل والصعوبات التي تواجه المكتبات ومراكز المعلومات وأمناء التزويد وكذلك الجمهور. ولعل أحسن تعبير عن تلك المشكلات هو ما جاء في قول لورنس شميكبير Laurance Schmeckbier وزميله روي إيستن Roy Eastin «إنها مصدر رعب للمكتبيين، كما أنها مصدر يأس وقنوط لمعظم من حاولوا استخدامها». (٤)

ونتيجة لتوالد وتكاثر الأجهزة والمصالح الحكومية في مختلف أنحاء المعمورة وزيادة كمية المعلومات الحكومية، أصبح من الصعب السيطرة على تلك المعلومات المنتجة، كما أصبح انسان القرن العشرين يواجه صعوبات بالغة في الوصول إلى تلك المعلومات في الوقت المناسب ولقد وقفت الدول المنتجة للمعلومات عاجزة عن السيطرة والتعرف على المواد التي تصدر عن الوزارات وغيرها من المصالح الحكومية، حتى قيل إن حكومة الولايات المتحدة الأمريكية التي استطاعت الوصول إلى القمر، غير قادرة على الوصول إلى مطبوعاتها في الوقت المناسب، وأصبح هناك حاجز حديدى بين المطبوعات الحكومية والجمهور. (٥) هذا إلى جانب أن الانتاج الفكرى في مجال المعلومات الحكومية ملئ بمثل هذه الشواهد التي تشير إلى صعوبة الوصول إلى المطبوعات التي تصدر عن الحكومات، وملئ أيضا بالعبارات والتسميات التي تشير إلى عالم المطبوعات الحكومية على أنه عالم محاط بالكثير من المشكلات والقضايا الصعبة التي لم تجد حلولا حتى الآن.

وهكذا فإن عملية توفير المطبوعات الحكومية للجمهور هي من أصعب القضايا التي كانت ومازالت تشغل الحكومات وعلماء المكتبات والمعلومات وكذلك المستفيدين، فهناك العديد من الصناديق المليئة بالمطبوعات الحكومية التي لا ترى النور وهناك

نظام مكاتب الإيداع في الولايات المتحدة الأمريكية

إن تاريخ جذور نظام مكاتب الإيداع Depository Library System في الولايات المتحدة الأمريكية يعود إلى أوائل القرن التاسع عشر. ولقد تضمنت القوانين الصادرة عن الكونغرس نصوصاً تؤكد على ضرورة توزيع الوثائق والمجلات الحكومية على رجال القانون في الولايات والمقاطعات المختلفة وكذلك تزويد الكليات والجامعات والجمعيات التاريخية بالوثائق.

أما البداية الرسمية للإيداع فترجع إلى عام ١٨٥٧ عندما صدرت مجموعة من القوانين كانت بمثابة الأساس الحقيقي لنظام الإيداع الموجود في الوقت الراهن. (١)

ونظام الإيداع هو عبارة عن برنامج تعاوني بين الحكومة الفيدرالية ومكاتب الإيداع المنتشرة في مختلف أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية، يهدف بشكل أساسي إلى تزويد مكاتب الإيداع بالمطبوعات الحكومية الفيدرالية من أجل تسهيل عملية سبل إيصالها إلى الجمهور.

وفي الفترة ما بين ١٨٥٨ و ١٨٥٩ صدرت مجموعة من القرارات الخاصة بنظام الإيداع كان الهدف منها هو تعديل القرارات السابقة أو إدخال بعض التحسينات التي تتعلق أساساً بالطباعة الحكومية وتوزيع المطبوعات على الجمهور ثانياً. ومن أهم التغييرات التي حدثت خلال هذه الفترة مسألة انتقال مسؤولية توزيع المطبوعات الفيدرالية من وزارة الخارجية إلى وزارة الداخلية وضرورة الاحتفاظ بالمطبوعات الحكومية في مكاتب الإيداع بشكل دائم.

وقبل سنة ١٨٦٠ كان الوزارات والمؤسسات الحكومية المختلفة تقوم بإرسال أعمالها إلى المطابع التجارية المختلفة، الأمر الذي أدى إلى ظهور الكثير من المشاكل الإدارية والمالية بالإضافة إلى مشكلات تأخير صدور المطبوعات والازدواجية في الأعمال والمعلومات وسوء الإخراج واختلاف أشكال المطبوعات. ونتيجة للمشاكل السابقة ازدادت الحاجة إلى ضرورة إنشاء المطبعة الحكومية الفيدرالية... وفي عام ١٨٦١ أنشأ مكتب الطباعة الحكومي Government Printing Office في واشنطن العاصمة ليكون نواة المطبعة الحكومية ويتولى مسؤولية جميع الأعمال والأنشطة التي تتعلق بالطباعة الحكومية الفيدرالية

بالولايات المتحدة الأمريكية. وتجدر الإشارة إلى أن هذا المكتب Gipo يعتبر «أكبر ناشر في العالم» في الوقت الحاضر.

وفي عام ١٨٩٥ صدر قانون الطباعة بهدف توحيد جميع القوانين السابقة ودمج الأعمال الطباعية وتنظيم الأمور المتعلقة بتوزيع وتجديد المطبوعات الحكومية الفيدرالية. والجدير بالذكر أن هذا القانون قد أسهم في العديد من المجالات الخاصة بالمعلومات الحكومية وخصوصاً تلك التي تتعلق بالضبط الجغرافي. كما تضمن هذا القانون القرار الخاص بانتقال مكتب المراقب العام على المطبوعات

The Office of the Superintendent of Documents الذي أنشأ عام ١٨٦٩م والمسئول عن توزيع المطبوعات الحكومية وإدارة برنامج مكاتب الإيداع من وزارة الداخلية إلى مكتب الطباعة الحكومي Gipo ، وأصبح مكتب المراقب مسئولاً عن عمليات الضبط الجغرافي وإنتاج الأدوات الجغرافية اللازمة وبيع المطبوعات ذات القيمة Priced Publications ولا بد من الإشارة هنا إلى أن القوانين التي صدرت قبل عام ١٨٩٥م قد نصت على توزيع الفئات التالية من المطبوعات وهي:

التقارير والوثائق ومجلات الكونغرس Congressional Journals, reports and documents فقط، إلا أن قانون ١٨٩٥ أضاف بعض الفئات الأخرى مثل سجل الكونغرس Congressional Record وكذلك المطبوعات التي تصدر عن الوزارات. ونص القانون على ضرورة إعادة طبع مثل هذه المطبوعات التي أُضيفت إلى قائمة التوزيع وإرسالها إلى مكاتب الإيداع..

وشهدت الفترة ما بين ١٩٠٧ و ١٩٦١م إصدار مجموعة من القوانين الخاصة بالمطبوعات الحكومية ومكاتب الإيداع وتضمنت العديد من القرارات التي أدت إلى إحداث بعض التغييرات الجذرية في النظام، ومن أهمها إضافة مكاتب الولايات State Libraries والوزارات ومكاتب الأكاديمية البحرية والعسكرية إلى قائمة مكاتب الإيداع، وكذلك ضرورة توزيع الاستماع المنشورة Published Hearings ومشروعات القوانين والتقارير على مكاتب الإيداع والسماح لمكاتب الإيداع باختيار المطبوعات الحكومية التي تود تسلمها (٧).

وبعد هذا الاستعراض التاريخي وسرد التغييرات التي حدثت

من مجموع ٤٢١ مكتبة هي التي استمرت في طلب جميع فئات المطبوعات المتوفرة والقابلة للتوزيع عام ١٩٢٣. (١)

ب - ارجاع المطبوعات الحكومية إلى مكتب مراقب المطبوعات دون فتح الطرود والحاويات Containers أو النظر فيها، حتى وصل عدد المطبوعات التي أُرجمت إلى المكتب ٢٠٠٠٠ ر ١٢٠٠٠ مطبوعاً عام ١٩٣١. (١١)

ج - فشل مكتبات الإيداع في الحصول على الأنواع المطلوبة من المطبوعات وخصوصاً تلك التي تصدر عن الوزارات والمصالح الحكومية الفيدرالية Non - Gpo Publications

نستنتج مما تقدم، أن عدم إمكانية التخلص من المطبوعات الحكومية غير المرغوبة من قبل مكتبات الإيداع كان سبباً أساسياً في تكديس المجموعات الحكومية في تلك المكتبات، كما كان سبباً في ظهور مشكلة المكان بالإضافة إلى الإهمال الذي تعرضت له المطبوعات الحكومية. وأن إهمال المطبوعات وعدم وضعها كما يجب بين أيدي الجمهور يتعارض تماماً مع الهدف الأساسي الذي وجد من أجله برنامج الإيداع أولاً، كما يتعارض مع الشروط التي يجب توافرها في مكتبات الإيداع ثانياً.

ولعل أحسن وصف للنظام قول شيرنز Cherns The history of the system is one of almost unbelievable waste. (11)

وأخيراً ينبغي الإشارة إلى أنه بالرغم من صدور القانون عام ١٩٢٢ الذي أتاح الفرصة لمكتبات الإيداع لاختيار المطبوعات الحكومية المرغوبة، إلا أن هذه المكتبات عجزت عن تحديد الفئات التي يجب الحصول عليها وذلك بسبب المشاكل السابقة بالإضافة إلى عدم وجود الدراسات المتعلقة بالاحتياجات والمطالبات الحقيقية للجمهور. و يعتقد الباحث أن هذه المشكلات التي ظهرت خلال هذه الفترة قد تركت أثراً سيئاً في نفوس الجمهور، الأمر الذي قلل من قيمة المطبوعات الحكومية كمصدر هام للمعلومات.

قلنا في الصفحات السابقة بأن إنشاء مكتب الطبع الحكومي G P O عام ١٨٩١ ساهم في تنظيم وتركيز الأعمال الطباعة الحكومية في الولايات المتحدة، إلا أن الزيادة في عدد الأجهزة الحكومية والتوسع في الأنشطة والخدمات وانفجار المعلومات أدت إلى اللامركزية مرة أخرى، فالزيادة في الأعمال الحكومية في الوزارات والمصالح الحكومية أدت إلى إنشاء المزيد من المطابع الحكومية داخل تلك الأجهزة الحكومية المختلفة، وقد

منذ إنشاء برنامج مكتبات الإيداع، نأثي الآن إلى لقاء الضوء على الأوضاع ذات العلاقة بالإيداع والكشف عن المشكلات التي عانى منها نظام الإيداع خلال الفترة المشار إليها...

وفيما يتعلق بالأوضاع المكتبية الأمر يكتفي منذ منتصف القرن التاسع عشر حتى القرن العشرين، نجد أن المكتبات كانت تعاني من بعض المشكلات الأساسية الأمر الذي أثر بشكل واضح في عمليات تنظيم وإدارة المطبوعات الحكومية واستخدامها ويمكن إيجاز أهم المشكلات في النقاط التالية:

- ١ - النقص في عدد القوى البشرية.
- ٢ - عدم وجود نظام فعال للفهرسة والتصنيف.
- ٣ - غياب الخدمات المرجعية الفعالة.
- ٤ - قلة الأدوات البليوجرافية وخصوصاً الحكومية.
- ٥ - إهمال المطبوعات الحكومية.

هذا وتشير الدراسات إلى أن مكتبات الإيداع انحرفت بالمطبوعات الحكومية دون وجود نظام فعال يحكم إدارة وتنظيم هذه المطبوعات، الأمر الذي أثر بطبيعة الحال في عملية إيصال المعلومات الحكومية إلى الجمهور في الوقت المناسب بسبب المشاكل السابقة الذكر. (٨)

كما أن التقارير السنوية الصادرة عن مكتب المراقب العام أشارت إلى أن مكتبات الإيداع كانت تواجه مشكلة المكان وأن المكتبات الصغيرة كانت تقوم بتسلم أعداد كبيرة من المطبوعات الحكومية الأمر الذي أدى إلى رفع الشكاوى إلى مكتب المراقب. وهناك أيضاً تقارير أخرى صدرت عن المكتب نفسه أكدت على أن أغلبية المكتبات كانت لا تهتم بالمطبوعات الحكومية المرسلة من مكتب مراقب المطبوعات. ويلاحظ أن سبب التكديس والإهمال يعود إلى النظام الذي ألزم مكتبات الإيداع بابقاء المطبوعات الحكومية بشكل دائم وعدم السماح لتلك المكتبات باختيار الاحتياجات الفعلية من المطبوعات المطلوبة.

ومع صدور قانون عام ١٩٢٢م والذي نص على أن تقوم مكتبات الإيداع باختيار المطبوعات الحكومية التي ترغب في تسلمها، ظهرت مشاكل جديدة من أهمها:

أ - انخفاض الطلب على المطبوعات الحكومية بشكل واضح، حيث لاحظ مراقب المطبوعات بأن ٥١ مكتبة إيداع فقط

وفيما يتعلق بالنقطة الأولى وهي تزويد مكتبات الإيداع بالمواد الاعلامية، نجد أن هناك غموضاً في القانون نفسه الذي لم يوضح بدقة المقصود بالمواد الاعلامية، كما نجد أن هناك الكثير من التساؤلات التي يمكن توجيهها إلى رجال القانون والأعضاء الآخرين الذين وضعوا القانون الجديد وهو قانون عام ١٩٦٢م.

من المسؤول عن تحديد فئات المطبوعات الحكومية في الولايات المتحدة؟ ما هي المواد الاعلامية؟ وما هي المواد غير الاعلامية؟ ما هو المقصود بالاستخدام الرسمي؟ وما هي الجهة التي تتحمل نفقات ارسال المطبوعات التي تصدر عن المصالح الحكومية إلى مكتب المراقب؟ ومتى تصل مثل هذه المطبوعات إلى مكتبات الإيداع؟ كيف يستطيع المراقب التعرف أو السيطرة على تلك المطبوعات المنتجة من قبل الوزارات والمصالح الحكومية؟

في الحقيقة، هناك عشرات الاسئلة التي لا نجد لها أي إجابة.. ومكتبات الإيداع ما زالت تشكو بمرارة من المشكلات الحادة التي تواجهها في الحصول على المطبوعات التي تصدر عن الوزارات والمصالح الحكومية الأخرى، وما زال مكتب المراقب عاجزاً عن السيطرة على هذه المطبوعات الأمر الذي أدى إلى خلق المزيد من المشكلات أهمها مشكلة الضبط البيولوجرافي ذلك أن الأداة البيولوجرافية الرئيسية وهي الفهرس الشهري Monthly Catalog لا يتضمن أغلبية مطبوعات الوزارات والأجهزة الحكومية المختلفة وهكذا نجد أن حكومة الولايات المتحدة لا تمتلك سجلاً كاملاً بالمطبوعات التي تصدرها ولا تفتنى كل المجموعات الحكومية حتى في مكتبة الكونغرس (١٣).

أما النقطة الثانية التي تتعلق بإنشاء مكتبات الإيداع الإقليمية فنجد أن هناك العديد من الولايات التي تفتقر إلى مثل هذا النوع من المكتبات مثل

Alaska, Arkansas, Delaware, Missouri, Rhode Island, South Caroline, South Dakota and Tennessee. (١٤).

هذا بالإضافة إلى أننا نجد تعارضاً واضحاً بين عملية التزويد ومكتبات الإيداع الإقليمية، ويرى هارل جالبريث Marc Galbraith الذي قام بإجراء دراسة تحليلية لنصوص المواد القانونية والتعديلات الأخيرة.

أن القانون تجاهل المشكلة الأساسية التي تتعلق باختيار المطبوعات الحكومية بل أن الأخير قد ساعد مكتبات الإيداع على تخفيض عدد المطبوعات الحكومية الأمر الذي يتعارض تماماً مع

لاحظ مدير عام مكتب الطبع أن هناك حوالي ٣٥٢ مطبعة حكومية خارج سيطرة مكتب الطبع الحكومي G P O كما لاحظ أن هذه المطابع أخذت تتحاييل في عدم تزويد المكتبات بالمطبوعات أحياناً ووضع شروطاً اعتباطية بهدف التهرب من ارسال تلك المطبوعات الحكومية المنتجة في الوزارات والمؤسسات الحكومية المختلفة إلى مكتب الطبع الحكومي أحياناً أخرى (١٥).

ونتيجة لمثل هذه المشكلات الجديدة بالإضافة إلى المشاكل القديمة، صدر قانون مكتبات الإيداع عام ١٩٦٢ بهدف اصلاح الأوضاع التي تتعلق ببرنامج الإيداع وتزويد مكتبات الإيداع بالمطبوعات التي تصدر عن الوزارات والمصالح الحكومية وتحديد أنواع المطبوعات التي يجب توزيعها على المكتبات.

ويمكن إيجاز أهم المواد التي وردت في قانون عام ١٩٦٢ في النقاط التالية :

١ - تزويد مكتبات الإيداع بالمواد الاعلامية ذات الاهتمام العام أو القيمة العلمية والتعليمية.

والجدير بالذكر أن القانون قد استثنى الفئات الآتية من المطبوعات التي لا تدخل ضمن برنامج التوزيع على مكتبات الإيداع وهي:

المطبوعات التي تنتج من أجل الاستخدام الرسمي Official Use أو المطبوعات التي تستخدم تماماً للأغراض الإدارية Administrative Purpose وكذلك المطبوعات المتعلقة بالأمن الوطني.

٢ - إنشاء مكتبات الإيداع الإقليمية Regional Depository Libraries لقبول واستلام جميع فئات المطبوعات الحكومية التي ترسل من قبل مكتب المراقب للمطبوعات. وينبغي على هذه المكتبات حفظ المطبوعات المتسلمة بشكل دائم، كما يجب عليها تقديم المساعدات اللازمة لمكتبات الإيداع الواقعة في نفس المنطقة territory والتخلص من المطبوعات غير المرغوبة بعد مرور خمس سنوات على الأقل.

٣ - إنشاء المزيد من مكتبات الإيداع، حيث كان المجموع الكلي لهذه المكتبات ٧٢٠ مكتبة فازداد إلى ١٣٥٠ مكتبة إيداع في الولايات المتحدة.

٤ - ضرورة توفير الخدمات المرجعية وتبادل الاعارة بين المكتبات.

وتوضح الدراسة السابقة أن مكتبات الجامعات والكليات تمثل أكبر نسبة حيث بلغت ٦٥% بينما بلغت النسبة المئوية للمكتبات العامة ٢٣% فقط. وبالرغم من أن الهدف الأساسي من برنامج الإيداع هو تسهيل سبل إيصال المطبوعات الحكومية إلى الجمهور public، إلا أن النسبة العالية التي تمثلها مكتبات الجامعات والكليات لمكتبات الإيداع قد تجعلنا نفترض أن الغرض من إيجاد نظام الإيداع هو تدعيم التعليم العالي في الولايات المتحدة الأمريكية. (١٧).

أما موضوع الخدمات المرجعية وتبادل الاعارة بين المكتبات فنجد أن القانون قد أكد على ضرورة وأهمية مثل هذه الخدمات التي يجب توافرها في مكتبات الإيداع. إلا أننا لا نجد أي معايير تحكم تلك الخدمات من ناحية، كما أن الجهة المسؤولة وهي مكتب المراقب للمطبوعات لم يكن قادراً على الإشراف على الخدمات ونوعيتها في مكتبات الإيداع بسبب غياب المعايير وعدم وجود المخصصات المالية من ناحية أخرى. وهذا يعني أن القانون قد ألزم مكتب المراقب وجعله مسؤولاً عن الإشراف دون إعطائه الصلاحية الكافية التي تساعد على القيام بالعمل المطلوب. والجميع يعرف أن «المسؤولية والسلطة توأمان».

بل وأكثر من ذلك نجد أن مراقب المطبوعات لم يتمكن من حصر أعداد المكتبات التي انسحبت من نظام الإيداع قبل عام ١٩٧٠م (١٨) وفي إحدى الدراسات الخاصة بنظام الإيداع، وجد أن أعداد المكتبات التي انسحبت من الإيداع بلغت ٢٨ مكتبة خلال الفترة ١٩٧٠ - ١٩٧٦ وعند البحث عن الأسباب التي أدت إلى إنهاء الإيداع وجد أن أغلبية المكتبات كانت تعاني من النقص في عدد الموظفين المؤهلين لإدارة المجموعات الحكومية، بالإضافة إلى أن بعض المكتبات الأخرى قد اضطرت إلى الانسحاب من برنامج الإيداع بسبب مشكلة المكان وقلة استخدام المطبوعات الحكومية. (١٩).

نظام الإيداع للمطبوعات الحكومية البريطانية:

نأتي الآن إلى إلقاء الضوء على نظام الإيداع للمطبوعات الحكومية في بريطانيا.

على الرغم من اهتمام بعض أمناء المكتبات بالمطبوعات الحكومية البريطانية منذ منتصف القرن التاسع عشر، والمطالبة بضرورة توفير هذه المطبوعات في مختلف أنواع المكتبات، إلا أن

الهدف الأساسي وهو توفير المطبوعات الحكومية ووضعها بين أيدي المستفيدين (١٥).

ويلاحظ أن التقارير التي صدرت عن مكتب المراقب تؤكد رأى جالبريث Galbraith ففي عام ١٩٧٥ أجريت دراسة بهدف الكشف عن كمية المواد التي اختارتها مكتبات الإيداع (١٦)، وكشفت الدراسة عن الآتي:

عدد مكتبات الإيداع	النسبة المئوية للمواد المختارة
٧٤	جميع المواد
١٧٦	أكثر من ٧٥%
٢٢٣	٥٠ - ٧٥%
٣٣١	٢٥ - ٥٠%
٣٣٠	أقل من ٢٥%

ويوضح الجدول الاحصائي السابق أن ٢٨ر٤% من مكتبات الإيداع تقوم باختيار أقل من ٢٥% من المواد المتوفرة للتوزيع. وهذا يشير بوضوح إلى ضعف العلاقات بين القانون، وعملية الاختيار وضرورة توفير المطبوعات الحكومية.

أما موضوع زيادة عدد مكتبات الإيداع في مختلف أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية، فنجد أنه بالرغم من وجود حوالي ١٢٦ مكتبة شاغرة Vacancy عام ١٩٦٢م. إلا أنها لم تستغل بسبب عدم امكانية التحويل أو النقل من منطقة إلى أخرى. فهناك العديد من المكتبات التي تطالب لتكون مكتبة إيداع للمطبوعات الحكومية، إلا أن هذه المكتبات تصطدم بمشكلة القانون الخاص بتحديد مناطق وعدد مكتبات الإيداع، كما أن هناك مناطق لم تستطع استغلال العدد المتوافر من مكتبات الإيداع.

وقد قام ليروي شوارز كويف Le Roy Schwarz Kopf

باجراء مسح شامل لمكتبات الإيداع بهدف

التعرف على أنواع هذه المكتبات، وتوصل إلى الآتي:

نوع مكتبات الإيداع	النسبة المئوية
مكتبات الجامعات والكليات	٦٥%
المكتبات العامة	٢٣%
مكتبات الولايات	٧%
مكتبات الحكومة الفيدرالية	٤%
المكتبات المتخصصة	١%

- ٣ - مكتبة جامعة كامبريدج Cambridge University Library
٤ - مكتبة اسكتلندا الوطنية National Library of Scotland
٥ - مكتبة ويلز الوطنية National Library of Wales
٦ - مكتبة كلية ترينتي Trinity College, Dublin

وهذه المكتبات المذكورة اعلاه هي التي تقوم بتسلم نسخة واحدة من جميع المطبوعات الحكومية التي تصدر عن مكتب جلالة الملكة للطباعة HMSO ، أما المكتبات الأخرى فإنه ينبغي عليها شراء ما تحتاجها من المطبوعات الحكومية سواء من الجهات المصدرة أو المكتبات التجارية .

وهكذا نجد أن المملكة المتحدة لم تشهد حتى الآن انشاء برنامج مكتبات إيداع فعال يضمن ايصال المطبوعات الحكومية البريطانية إلى جميع المدن والمناطق داخل بريطانيا .

الإيداع القانوني لمطبوعات حكومات الدول العربية:

نأتى الآن للقاء نظرة سريعة على الإيداع القانوني للمطبوعات الحكومية في البلاد العربية بهدف التعرف على الأساليب المتبعة في توفير المعلومات الحكومية ووضعها بين أيدي المستفيدين .

وقبل الحديث عن وجود قوانين الإيداع في بعض الدول العربية وغياها في البعض الآخر، لابد من الإشارة إلى أن هذه الدول تفتقر تماما إلى القوانين والأنظمة التي تهدف إلى تزويد عدد معين من المكتبات بالمواد المكتوبة ومنها المطبوعات الحكومية . ذلك أن أغلبية القوانين المتعلقة بالمطبوعات أو حقوق المؤلفين تهدف إلى الرقابة والحماية والحفظ أكثر من العمل على إتاحة المطبوعات للاستفادة منها من جانب الجمهور .

أما فيما يتعلق بقوانين الإيداع فإننا نجد أن هناك بعض الدول العربية التي أصدرت هذه القوانين والتي تتضمن وجوب إيداع المطبوعات الحكومية بالإضافة إلى المواد الأخرى، إلا أن هذه القوانين غير فعالة، ذلك أنها لم تحدد الأنواع أو الفئات التي ينبغي إيداعها (مثل مصر وتونس والبحرين) .

وفي ذلك يقول عبد المنعم موسى فيما يتعلق بقانون الإيداع المصري... «لم ينص القانون الجديد صراحة على إيداع المصنفات التي تنشرها الوزارات والهيئات والمؤسسات في جمهورية مصر العربية (إلا ما كان خالصا بأمن الدولة أو يعتبر من الوثائق السرية غير المتداولة)، الأمر الذي كثيرا ما يؤدي

المكتبات البريطانية بشكل عام كانت ومازالت تفتقر إلى وجود المجموعات الحكومية بسبب غياب النظام الفعال للإيداع وسوء الأساليب المستخدمة في التوزيع .

وكان ادوارد ادواردز Edward Edwards من أوائل الناس الذين اهتموا بالمطبوعات الحكومية البريطانية، فأفرد فصلا كاملا في كتابه المشهور بعنوان Memoires of Libraries (٢٠) عن المطبوعات الحكومية ونادى بضرورة توافرها في المكتبات .

وفي عام ١٨٨٣ طالب توماس Thomas بضرورة توزيع المطبوعات الحكومية البريطانية على المكتبات . كما أشار إلى درجة النجاح التي حققتها المكتبات الأمريكية في الحصول على المطبوعات الحكومية الفيدرالية (٢١)، وهناك أيضا المحاولات الكثيرة التي بذلت من قبل أمناء المكتبات وجمعية المكتبات البريطانية Library Assn .

وفي عام ١٩٢٣ قامت جمعية المكتبات بتشكيل لجنة متخصصة للنظر في موضوع المطبوعات القومية البريطانية والعمل على تحسين الأوضاع المتعلقة بتوزيعها على المكتبات بالشكل الذي يضمن إيصال تلك المطبوعات إلى الجمهور . وفي عام ١٩٢٧م. قام كينيون روبرت Kenyon Robert باعداد تقرير متكامل تضمن المشاكل التي تواجه المكتبات في الحصول على المطبوعات الصادرة من الأجهزة الحكومية . وطالب روبرت البرلمان الإنجليزي بتزويد المكتبات العامة بالمطبوعات الحكومية (٢٢) .

وبالرغم من كل الجهود والمحاولات السابقة التي يرجع تاريخها إلى منتصف القرن التاسع عشر، إلا أن المكتبات البريطانية بشكل عام كانت وما زالت تواجه الكثير من المشاكل الخاصة بالحصول على المطبوعات الحكومية في الوقت المناسب الأمر الذي أدى إلى عدم تمكن تلك المكتبات من بناء المجموعات الحكومية المتوازنة والمفيدة وهذا بطبيعة الحال كان أحد أسباب المعاناة التي يعيشها المستفيد البريطاني والمشكلات الصعبة التي تواجهه في الوصول إلى المعلومات الحكومية في الوقت المناسب .

وتجدر الإشارة إلى أن قانون حق الطبع الذي صدر عام ١٩١١ قد حدد مكتبات الإيداع للمطبوعات الحكومية البريطانية على النحو التالي (٢٣)

- ١ - المكتبة البريطانية British Library
٢ - مكتبة بودليان في أكسفورد Bodleian Library

أربعة لدار الكتب الوطنية أو المؤسسة التي يحددها القانون لتقوم بعملها.

وهكذا فإن عدم الإشارة صراحة إلى المطبوعات الحكومية فيما يتعلق بالإيداع يجعل الوزارات والهيئات والمؤسسات الحكومية المختلفة أول من يهمل أو يتأخر في إيداع المطبوعات.

كما أن إيداع النسخ وتوزيعها على الهيئات بالشكل المبين يشير إلى تحقيق أهداف الرقابة والحفظ أكثر من مسألة إتاحة المطبوعات الحكومية وغيرها للمستفيدين.

توزيع مطبوعات حكومة المملكة العربية السعودية :

في بداية العهد السعودي، كانت المطبعة الحكومية التي يرجع تاريخ انشائها إلى سنة ١٣٠٠ هـ تتولي طبع جميع المطبوعات الحكومية بالإضافة إلى الكتب الدينية، وكانت تلك المطبوعات تتضمن التعليمات الأساسية والأنظمة واللوائح المتعلقة بالعمليات الحكومية المختلفة وبالتالي فإن استخدام المطبوعات الحكومية، اقتصر على رجال الدولة داخل المؤسسات والأجهزة الحكومية الموجودة آنذاك.

ومع اكتشاف النفط وزيادة الدخل القومي وتكاثر عدد الوزارات والمؤسسات الحكومية وزيادة الخدمات الحكومية وإنشاء الجامعات ودخول التخطيط والحاجة الملحة إلى ضرورة توافر المعلومات عن جميع القطاعات الحكومية وغير الحكومية، حدثت تغيرات هائلة في شتى المجالات منها الزيادة في عدد المطبوعات الحكومية والتحسين في نوعيتها واللامركزية في إنتاج وتوزيع تلك المطبوعات المنتجة من الوزارات والمؤسسات الحكومية المختلفة.

وفيما يتعلق بالانتاج الراهن، نجد أن عملية الطبع تم بأحدى الطرق الثلاث وهي:

١ - المطابع الحكومية (مكة المكرمة - الرياض)

٢ - مطابع الوزارات والمؤسسات الحكومية.

٣ - المطابع التجارية (داخل وخارج المملكة).

والأساليب والإجراءات المتبعة في الطباعة الحكومية تختلف تماماً من وزارة إلى أخرى، ومن مؤسسة حكومية إلى أخرى، كما أنها تختلف في الوزارة أو المؤسسة الواحدة.

ولعل اللامركزية الشديدة واختلاف الأساليب الخاصة بالانتاج قد أثرت بشكل ملحوظ في أشكال ومحتويات المطبوعات، وكانت سببا في ظهور بعض المشاكل وخصوصا الببليوجرافية بسبب عدم ذكر البيانات الببليوجرافية الكاملة،

إلى تهرب هذه الجهات من الإيداع استنادا إلى ذريعة أو أخرى»^(٢٤).

وهناك دول أخرى يوجد بها أيضا قوانين الإيداع إلا أنها لا تتضمن أى نص يشير إلى إيداع المطبوعات الحكومية مثل لبنان وسوريا.

وأخيرا هناك دول لم تعمل على إصدار قوانين الإيداع مثل الأردن والجمهورية العربية السورية والكويت وليبيا والأمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية. ^(٢٥)

هذا بالرغم من التوصيات التي أقرت في العديد من الحلقات الدراسية والكثير من الندوات والمؤتمرات المكتبية مثل:

١ - الحلقة الدراسية للخدمات المكتبية والورقة التي انعقدت في دمشق عام ١٩٧١م.

٢ - مؤتمر الإعداد الببليوجرافي الأول للكتاب العربي الذي انعقد في الرياض عام ١٩٧٣م.

٣ - مؤتمر الإعداد الببليوجرافي الثاني للكتاب العربي الذي انعقد في بغداد عام ١٩٧٧م.

ونظرا لحاجة الدول العربية إلى ضرورة تعديل التشريعات الخاصة بالإيداع القانوني، اهتم المشاركون في الحلقة الدراسية الإقليمية عن مشكلات إنتاج وتوزيع الكتاب العربي بدراسة الأوضاع وأقر المجتمعون التوصية التالية التي تتعلق بالمطبوعات الحكومية وتعريف أنواعها:

«أهمية شمول قانون الإيداع على تعريف المصنفات الواجب إيداعها بما في ذلك المطبوعات الحكومية وتحديد المواد المستثناة»^(٢٦).

وتجدر الإشارة هنا أيضا إلى أن نموذج قانون الإيداع القانوني للاقطار العربية الذي عرض على المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم لم يشير إلى المطبوعات الحكومية بصورة واضحة فالنص هو... «يخضع لنصوص هذا القانون كل عمل يتم إنتاجه أو نشره أو توزيعه داخل القطر. ويشمل ذلك كل ما تم طبعه أو تصويره أو تسجيله صوتيا أو بغير ذلك من الطرق التي تنيج تداوله بين الناس سواء أكان ذلك مجانا أو بمقابل من خلال عمليات بيعه أو إيجاره أو عرضه لترويجه».

أما فيما يتعلق بالتوزيع فقد أشار القانون إلى وجوب تقديم ست نسخ يتم توزيعها على النحو التالي:

واحدة لوزارة الإعلام

واحدة لوزارة الداخلية

الكتب الدراسية. وفي عام ١٣٩٧ أصدرت عمادة شؤون المكتبات بجامعة الملك عبد العزيز بجدة أداة بعنوان «دليل بيبليوجرافي بالمطبوعات الحكومية للدول العربية والهيئات التي تم اقتناؤها بالمكتبة المركزية للجامعة منذ انشاء المكتبة حتى ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م»^(٢٦) وتتضمن أقل القليل من المطبوعات باللغتين العربية والانجليزية.

وفي عام ١٣٩٩ هـ قام يحيى ساعاتي المحاضر بجامعة الإمام محمد بن سعود ورئيس تحرير عالم الكتب باصدار كتاب بعنوان «حركة التأليف والنشر في المملكة العربية السعودية»^(٢٧) وتتضمن ٢٢٥ مطبوعاً حكومياً باللغة العربية فقط في الفترة من ١٣٩٠ - ١٣٩٩ هـ.

وأحدث عمل بيبليوجرافي يشمل المطبوعات الحكومية السعودية هو الذي صدر عام ١٤٠٠ هـ عن عمادة شؤون المكتبات بجامعة الرياض وبمعنوان فهرس المطبوعات الحكومية^(٢٨) وتتضمن ٤٣١ عنواناً حكومياً باللغتين العربية والانجليزية صادر عن ٢٩ وزارة ومؤسسة حكومية. ولاشك أن النقص في البيانات البيبليوجرافية في مثل هذه الأدوات وغياب الأداة البيبليوجرافية الرئيسية خير مؤشر ودليل على عدم فعالية أساليب الانتاج والتوزيع للمطبوعات الحكومية السعودية.

وتحتاج قضية الضبط البيبليوجرافي للمطبوعات الحكومية السعودية إلى دراسة أخرى مستقلة تستكشف أهم المشكلات المتعلقة بالأدوات البيبليوجرافية الخاصة بالمطبوعات.

النتائج والاقتراحات :

يمكن تلخيص أهم نتائج هذه الدراسة في النقاط التالية:

أولاً :

تختلف الأساليب الخاصة بتوزيع وإيداع وتوفير المطبوعات الحكومية من دولة إلى أخرى، وذلك بسبب اختلاف الأنظمة السياسية، الاجتماعية، الجغرافية، الثقافية، وكذلك نظم المكتبات والمعلومات. فالولايات المتحدة الامريكية مثلاً تمتلك شبكة ضخمة من المكتبات المنتشرة في مختلف أنحاء البلاد حتى بلغ عددها حوالي ١٢٠٠ مكتبة إيداع، بينما نجد أن عدد مكتبات الإيداع في بعض الدول العربية لا يتعدى أصابع اليد، وفي البعض الآخر لا توجد أي مكتبة إيداع للمطبوعات الحكومية.

ثانياً :

وكذلك صعوبة التعرف على المطبوعات التي تصدرها الوزارات والمؤسسات وغياب الفهارس والكشافات، وتأخر ظهور المطبوعات.

أما بالنسبة لتوزيع المطبوعات الحكومية في المملكة، فنجد أن هناك نوعين من المطبوعات: المطبوعات ذات القيمة، والمطبوعات المجانية.

وتقع مسؤولية توزيع وبيع المطبوعات ذات القيمة على وزارة المالية والاقتصاد الوطني وفروعها الموجودة في المدن الرئيسية بالإضافة إلى المكتبات التجارية التي تتولى بيع «أم القرى» الجريدة الرسمية وبعض المجلات التي تصدر عن الوزارات والمؤسسات الحكومية الأخرى مثل المجلة الطبية السعودية، الدارة، مجلة كلية الآداب والعلوم الانسانية، الحرس الوطني.

أما المطبوعات المجانية التي تصدرها الوزارات والأجهزة الحكومية الأخرى فإنها توزع بواسطة الجهات المصدرة لتلك المطبوعات. وبعض هذه الجهات يقوم بعملية التوزيع بناء على القوائم البريدية التي أعدت لهذا الغرض إلا أن المشكلة تكمن في أن هناك بعض الوزارات والمؤسسات الحكومية التي لا تقوم بمراجعة تلك القوائم بشكل دوري ومنظم للتعرف على المؤسسات الجديدة أو التغيرات التي تحدث في عناوين المؤسسات القديمة بالإضافة إلى أن الأغلبية من المطبوعات ترسل بأسماء الأفراد وبالتالي لا تجد هذه المطبوعات طريقها إلى مكتبات المؤسسات.

ويتضح مما سبق مدى التشتت الذي أصيب به عملية توزيع المطبوعات الحكومية وصعوبة الحصول عليها من قبل الأفراد والمكتبات وبالتالي نجد أن بعض أمانة التزويد يضطرون إلى متابعة الطلب مرات بهدف الحصول على المطبوعات المرادة. وهناك مشكلة خطيرة تتعلق بموضوع التوزيع وهي التعرف على الجهة المصدرة حيث أصبح من الصعب بمكان وخصوصاً مع التوسع الإداري الهائل داخل الوزارة الواحدة معرفة الجهة التي أصدرت المطبوع.^(٢٩)

وليس غريباً أن نجد الأدوات البيبليوجرافية التي صدرت حتى الآن غير كاملة ولا تتضمن إلا العدد القليل من المطبوعات التي صدرت عن الوزارات والمصالح الحكومية المختلفة.

ففي عام ١٣٩٣ صدر معجم المطبوعات السعودية^(٣٠) وتتضمن ٤٦٢ مطبوعاً حكومياً باللغة العربية فقط بما في ذلك

تواجه الدول المتقدمة والنامية. فهذه القضية كانت ومازالت سببا في تهرب بعض المؤسسات الحكومية من عدم ارسال المطبوعات التي تصدرها إلى جهات الإيداع، وينبغي الإشارة هنا إلى أن مكاتب الإيداع مازالت تعاني كثيرا من المشكلات المحيطة بالمواد السمعية والبصرية الحكومية. فبالرغم من أن مكاتب الإيداع الامريكية وكذلك العربية طالبت ومازالت تطالب بالحصول على هذا النوع من المعلومات الحكومية إلا أنه لم يحدث أي شيء حتى الآن ولم يصدر أي قانون يوضح الفئات التي يجب إيداعها في تلك المكاتب.

خامسا :

أن نجاح نظام الإيداع للمطبوعات الحكومية يتوقف على الكثير من العوامل، أهمها الأوضاع السياسية والإدارية والأحوال الاقتصادية والتطورات التكنولوجية وخدمات المعلومات وغيرها، ذلك بسبب تأثير مثل هذه العوامل على إدارة الإيداع ككل، سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة. وأن هذه العوامل تختلف - كما أشرنا - من دولة إلى أخرى بالإضافة إلى أنها قابلة للتغيير. فهناك الوضع السياسي الذي ينادى بحرية المعلومات freedom of information وضرورة إعلام الجمهور وبالتالي أهمية إيصال المعلومات الحكومية إلى الأفراد بطرق شتى... وهناك الدولة التي تعاني من سوء الأحوال الاقتصادية وبالتالي لا تستطيع تخطيط وتنفيذ برنامج الإيداع الفعال بسبب وجود الضرورات والأولويات الأخرى، وهناك أيضا الدولة التي تفتقر إلى الخدمات الببليوجرافية الفعالة ويكون من الصعب التعرف على المواد الحكومية والوصول إليها.. وكذلك هناك الدولة التي تعاني من النقص الشديد في عدد المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات الأمر الذي - بلا شك - يؤثر في نظام المعلومات الحكومية. وأخيرا ينبغي الإشارة إلى أن تلك العوامل تؤثر في بعضها البعض، فمثلا هناك علاقة إيجابية بين التطورات التكنولوجية وخدمات المعلومات، وكذلك فعالية الخدمات البريدية ومدى توافر المعلومات الحكومية.

اقتراحات :

مراعاة الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والجغرافية والبنية الأساسية للمكتبات ومراكز المعلومات بالدولة عند التخطيط لنظام مكتبات إيداع.

تواجه الدول المتقدمة والنامية مشكلة المعلومات الحكومية حيث أصبح من المستحيل السيطرة على المعلومات الحكومية المنتجة داخل الدولة الواحدة بسبب عدم فعالية أساليب الإنتاج والتوزيع من ناحية وعدم التقيد بالقوانين الصادرة التي تحكم عمليات الطباعة الحكومية من ناحية ثانية. فاللامركزية الشديدة التي أصابت إنتاج وتوزيع المطبوعات الحكومية كانت ومازالت سببا أساسيا في فقدان السيطرة على تلك المطبوعات وظهور المشكلات الببليوجرافية المستعصية. أما فيما يتعلق بالقوانين، فقد كشفت الدراسة عن عدم التزام الجهات المصدرة بالقوانين الراهنة في مختلف الدول سواء في الولايات المتحدة الأمريكية أو جمهورية مصر العربية. وهناك بعض الوزارات والمؤسسات الحكومية التي لا تقوم بإرسال مطبوعاتها إلى الجهة المسؤولة عن الإيداع وبالتالي نجد أن مثل هذه المطبوعات تكون خارج السيطرة الببليوجرافية ويصعب التعرف عليها والوصول إليها. كما كشفت الدراسة عن عدم وضوح النصوص القانونية الخاصة بالمطبوعات الحكومية ووجود الكثير من الثغرات الأمر الذي أدى إلى ظهور بعض المشاكل مثل تكسدها وإهمال المطبوعات في مكاتب الإيداع الأمر يكتسب أحيانا وصعوبة الحصول على المطبوعات التي تصدر عن الوزارات والمؤسسات الحكومية المختلفة أحيانا أخرى.

ثالثا :

تفتقر الدول إلى المعايير الكمية والنوعية التفصيلية التي تحكم إدارة وتنظيم المجموعات الحكومية في مكاتب الإيداع ونوعية الخدمات المرجعية التي ينبغي توافرها في تلك المكتبات بهدف الوصول إلى تحقيق الهدف الأساسي الذي وضع من أجله نظام الإيداع.

ولقد أوضحت الدراسة أن المعايير الامريكية هي عامة ولا تحقق الهدف المطلوب. فمثلا نجد أن أحد الشروط التي يجب توافرها في مكاتب الإيداع هو تقديم الخدمات المرجعية. وهذا الشرط لم يوضح نوعية الخدمة ولم يتضمن عدد أملاء المراجع، كما لا نجد أي إشارة إلى ضرورة توافر الحد الأدنى من الأدوات الببليوجرافية الخاصة بالمجموعات الحكومية.

رابعا :

أن عدم تحديد فئات أو أنواع المطبوعات الحكومية التي ينبغي توزيعها على مكاتب الإيداع هو من أهم وأخطر القضايا التي

المطبوعات الحكومية بين الإيداع والضياع

Brock Clifton. (The Quiet Crisis in Government Publishing.) **College and Research Libraries**. 26 (November, 1965). (٥)

— ضرورة النص في قوانين الإيداع صراحة على إيداع المطبوعات الحكومية مع تحديد نوعياتها بدقة، وذلك عن طريق دراسة احتياجات المستفيدين من المعلومات الحكومية.

Harleston, Rebekah and Carla Stoffle. **Administration of Government Documents Collections**. Littleton, Colo.: Libraries Unlimited, 1974. P. 12. (٦)

— لا ينبغي أن يكون الهدف من نظام مكتبات الإيداع هو الحفاظ فقط، وإنما لابد أن يتضمن ما يشير إلى التوزيع الفعال والإتاحة على نطاق واسع للمعلومات الحكومية للاستفادة منها من جانب المستفيدين.

SchwarzKopf, LeRoy C. (The Depository Library Program and Access by The Public To Official Publications of The United States Government.) **Government Publications Review**, 5 (1978). p. (٧)

— ليس من الضروري أن تودع جميع المطبوعات الحكومية في مكتبات الإيداع المقررة، وإنما ينبغي أن تتاح لتلك المكتبات - ماعدا المكتبة الوطنية - فرصة اختيار ما يلائمها من المطبوعات.

Cherns, J. J. **Official Publishing: An Over View** Oxford: Pergamon Press, (1979), P. 291. (٨)

— من الضروري أن تركز مكتبات الإيداع عند إنشائها على إتاحة كل الامكانيات التي تيسر الاستفادة منها سواء من حيث الموظفين أو من حيث العمليات الفنية أو الخدمات المرجعية وغيرها.

Schwarzkopf, The Depository Library... P. 153. (٩)

Cherns, Official Publishing ... P. 291. (١٠)

— وضع الشروط والمعايير التفصيلية التي تحكم مكتبات الإيداع مع ضرورة توفير أداة الرقابة والإشراف على تلك المكتبات.

(١١) نفس المصدر السابق، نفس الصفحة.

Harleston, Administration of Government... P. 13. (١٢)

— ليس بالنصوص القانونية وحدها ينجح نظام مكتبات الإيداع وإنما يلزم النجاح أيضا التعاون الصادق والتنسيق الفعال من الوزارات والهيئات الحكومية المنتجة للمطبوعات من ناحية ومراكز الإيداع من ناحية أخرى.

Brock, Clifton. The Quiet Crisis in Government Publishing P. 489. (١٣)

Schwarzkopf, The Depository Library... PP. (١٤) 153, 156.

المراجع

Galbraith, Marc Legislative Intent and Depository Library Selection Practice **Government Publication Review**, 5 (1978). PP. 157 - 165. (١٥)

Boyd, Ann Morris. **United States Government Publications** (3rd ed.; Revised by Rae Elizabeth Rips, New York: H. W. Wilson Co., 1949), P. I. (١٦)

Schwarzkopf, The Depository Library, P. 154. (١٦)

Whitebeck, George, Peter Hernon and John Richardson Jr. (The Federal Depository Library System) **Government Publications Review**, 5 (1978) P. 264. (١٧)

(٢) نفس المصدر السابق، نفس الصفحة.

(١٨) نفس المصدر السابق، ص ٢٦٥.

Childs, James B. (Government Publications (Documents) . **Encyclopedia of Library and Information Science**. New York: Marcel Dekker, C 1973., Vol. 10., P.4. (٣)

(١٩) نفس المصدر السابق، ص ٢٦٧.

Edwards, Edward. **Memoirs of Libraries**. New York: B. Franklin (1954). Vol. II., PP. 609 - 621. (٢٠)

Schmeckbier, Laurance and Roy Estin. **Government Publications and Their Use**. 2nd Rev. Ed. Washington: Brookings Institution, 1969. P. VII. (٤)

Tashkandy, Abdul - Jalil. **Bibliographical Control in Saudi Arabia: An Inquiry into The Printing and Distribution of Government Publications, With Recommendations for Improvement.** (Unpublished Ph. D. dissertation) Pittsburgh, University of Pittsburgh, 1974. PP. 40 - 49.

Thomas, E.C. (Public Libraries and the Promulgations List) **Monthly Notes of the Library Association**, 4 (1883), P. 87.

Smith, Barbara. (British Depository Arrangements For Official Publications) **Government Publications Review** 4 (1977), P. 123.

Olle, James G. **An Introduction to British Government Publication**. 2nd Ed. London: Association of Asst. Librarians, (1973), PP. 144-145.

(٢٨) وزارة المعارف. ادارة المكتبات العامة. معجم المطبوعات السعودية. الرياض: وزارة المعارف (١٣٩٣هـ).

(٢٩) جامعة الملك عبد العزيز. عمادة شئون المكتبات. دليل بيبليوجرافي بالمطبوعات الحكومية للدول العربية والهيئات التي تم افتتاحها بالمكتبة المركزية للجامعة منذ انشاء المكتبة حتى ١٣٩٩هـ - ١٩٧٦م جلة: العمادة، ١٣٩٧هـ.

(٣٠) ساعاتي، يحيى محمود. حركة التأليف والنشر في المملكة العربية السعودية، ١٣٩٠ - ١٣٩٩. الرياض: النادي الأدبي، ١٣٩٩.

(٣١) جامعة الرياض. عمادة شئون المكتبات. فهرس المطبوعات الحكومية: مقتنيات المكتبة المركزية. الرياض: العمادة، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م.

(٢٤) موسى، عبد المنعم محمد. «قوانين الإيداع في الأقطار العربية». المجلة العربية للمطبوعات. العدد الثالث، ١٩٧٩. ص ١٨٥.

(٢٥) نفس المصدر السابق، ص ص ١٨٦ - ٢٠٠.

(٢٦) نفس المصدر السابق، ص ٢٠١.

مركز تحقيقات كميوتور علوم ردي



المخطوطات

الفارق بين المصنف والسارق للسيوطي

تصدير:

قاسم السامرائي

جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (المتوفى سنة ٩١١هـ) المصنف الموسوعي في غنى عن التعريف به. فقد اغتنانا عن التعريف به كثير من المحققين الذين نشروا له كتاباً أو رسائل، بل لقد اغتنانا السيوطي نفسه واثان من تلامذته عن التعريف به. فقد أفرّد السيوطي كتابه: «التحدث بنعمة الله»^(١) للحديث عن حياته وعن شيوخه الذين أخذ عنهم أو تفقه عليهم فذكرهم وترجم لهم وذكر أسانيد العوالي وإجازاته. وأورد فيها أورد ثبناً بمصنفاته التي ذكرها أيضاً في كتابه: حسن المحاضرة^(٢) والتي أفردها أحد ابن خليل اللبدي (المتوفى سنة ٨٨٥هـ) بمصنف صغير وصلنا بخطه^(٣). أما تلامذته: عبد القادر الشاذلي فقد كتب: «بهجة العابدین بترجمة جلال الدين» الذي لم يزل مخطوطاً^(٤) ومحمد بن علي بن أحمد الداودي المالكي الذي كتب: «ترجمة السيوطي» الذي لم يزل هذا أيضاً مخطوطاً^(٥) لم ينشر بعد. وقد ذكر تلامذته فيما ذكرنا ثبناً طويلاً بمصنفات أستاذهم وشيوخهم السيوطي وترجمة لشيوخهم اقتبساً أكثرها من كتاب شيخهم الذي كتبه عن نفسه وهو كتاب: «التحدث بنعمة الله» الذي حققته السيدة اليزابيث سارتين - السكوت ونشرته في القاهرة سنة ١٩٧٢ وأتبعته بدراستها النفيسة لحياة السيوطي ونشاطاته العلمية ومقارعاته مع علماء عصره، ونشرت هذه الدراسة باللغة الانكليزية في مطبعة جامعة كامبردج بانكلترا في سنة ١٩٧٥. وقد كان أصل التحقيق والدراسة أطروحة (رسالة جامعية) تقلمت بها السيدة سارتين - السكوت إلى جامعة كامبردج للحصول على درجة «الدكتوراه»^(٦) في سنة ١٩٦٨.

• دكتوراه من جامعة كامبردج بالانجلترا، عمل أستاذاً مساعداً في جامعة بغداد، وفي جامعة تارينتس في بنغازي بليليا، ومحاضراً في الدراسات الشرقية بجامعة كامبردج في انجلترا، وجامعة ليدن في هولندا، عضوية الاستشراف الهولندي، ورئيس الجمعية الإسلامية في ليدن وهو متفرغ للبحث حالياً ويعمل في تحقيق الوثائق الإسلامية، له مجموعة من المؤلفات والدراسات.

الرسالة فان نوعية الكاغد «الافرنجي» ذي الخطوط المائية العمودية أو الأفقية تشبث أن الورق لا يمكن أن يرقى تاريخه إلى ما قبل القرن الثاني عشر للهجرة، إضافة إلى خصائص الخط ونوعية الحبر الذي استعمله الناسخ.

تقع الرسالة في عشر ورقات [١٤، ٥/٢١ سم، وفي كل ورقة ٢٣ سطراً] وينتهي النص في الورقة ١٠. خط الرسالة سقيم جم الرداءة، وتشيع فيه التصحيفات فضلاً عن الأخطاء النحوية والاملائية مما يثبت أن الداودي المالكلي تلميذ السيوطي المتوفى سنة ٩٤٥هـ الذي قيل فيه: «إنه كان أبرز تلامذة السيوطي وقد تصدر لأقراء الحديث بعد وفاة أستاذه»، لم يكن ناسخ هذه الرسالة كما جاء في آخرها.

لقد حاولت أن أقوم النص ما وسعني الجهد إلا في ثلاثة مواضع لم اهتد إلى تصويبها وهي:

- (١) في ورقة ٨ ب: «ألم يسمع هذا الجاهل بالاثرا الشائع عن [...]»، وهي كلمة واحدة تقرأ: بسرة، يسرة، بشرة، والظاهر أنه اسم أحد الرواة.
- (٢) في ورقة ٩ أ: «فعمدوا إلى [...] آل عمران...» وهي أيضاً كلمة واحدة يمكن أن تقرأ: فمن، من، فعن، معن.
- (٣) في ورقة ٨ ب أيضاً انقطاع في سياق الكلام، لم استطع إضافته.

ومع شيوع التصحيفات وكثرة التحريفات فأنني أعرضت عن ذكرها في جدول ملحق واكتفيت ثمة من كل ذلك بذكر بعض الاعلام والمصنفات الواردة في النص وعرفت بهم وبها بإيجاز. كما انساني لم أشسر إلى مواضع الآيات القرآنية في القرآن الكريم أو الاحاديث النبوية لسهولة تتبعها في المعجم المفهرس لآيات القرآن الكريم والمعجم المفهرس للاحاديث النبوية المعروفين.

إضافة إلى نص رسالة «الفارق بين المصنف والسارق» فإن ناسخ الرسالة الحق بها نصاً آخر أدرجه في ما يأتي لفائدته في اثبات أن اسم رسالتنا هو «الفارق» وليس «البارق» ولتضمنه رأى ابن حجر:

للسيوطي كتاب أيضاً يسمى بالبارق في قطع [عين] السارق، أوله: الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى. السارقون في العلم ثلاثة أقسام: الأول سراق الحديث وهم مجروحون بذلك بأجماع أهل الحديث، وطبقته تلي طبقة الوضاعين. وقد أدى الأمانة إمامنا الشافعي رأس المؤمنين فروى حديثاً في مسنده من

وذكر كارل بركلمان قائمة طويلة بمصنفات السيوطي التي وصلتنا وأشار إلى مواضع وجودها في شتى مكتبات العالم مما عثر عليه في الفهارس التي كانت متاحة الوجود إذ ذاك (٧). بيد أن كثيراً من عنوانات المصنفات جاءت مكررة عنده بتحوير يسير وذلك نتيجة اعتماده على الفهارس التي تسرب إليها الخطأ في سرد اسماء مصنفات السيوطي. وذكر حاجي خليفة عدداً منها في مواضع متفرقة من كتابه: كشف الظنون، ذكرتها السيدة سارتين - السكوت في مقارنتها بمصنفات السيوطي الواردة في كتاب «التحدث بنعمة الله» مع ما ذكره بركلمان وحاجي خليفة والشاذلي والداودي (٨).

هذه الرسالة :

أدرجت هذه الرسالة في قائمة مخطوطات مكتبة جامعة لايدن باسم: «الفارق بين المصنف والسارق: مقامة ٢٦» وتحت رقم: (Cod. Or. 2734)، وقال فورهورف مصنف هذه القائمة: إنها «من القرن العاشر للهجرة» ثم أشار إلى كتاب بركلمان (11,158) الذي ذكر «المقامات» وأدرج رقم المكتبة لهذه الرسالة. أما في ملحق الجزء الثاني (ص ١٩٧: ٣٠٢) فإنه ذكر هذه الرسالة باسم: «البارق في قطع بين السارق» وأشار إلى فهرس كارلو لاندبرخ القديم (١٨٨٣م) الذي صنّفه لمخطوطات أمين المدني التي اشترتها مؤسسة برل ومن ثم بيعت إلى مكتبة جامعة لايدن؛ فالرسالة لذلك من أصل حجازي. فلعل أصلها الذي بخط الداودي المالكلي ما يزال في مكان ما من الحجاز.

إن الخطأ الذي وقع فيه لاندبرخ يمكن تعليقه، وذلك لأن الرسالة تحمل هذا العنوان «المقامة المسماة بالبارق في قطع بين السارق، كذا في الاصل»، إضافة إلى ما كتبه الناسخ: «وله الفارق بين المصنف والسارق». ولو قرأ لاندبرخ الورقة الاخيرة من الرسالة لاستدرك خطأ التسمية - كما سنذكره. أما قول مصنف قائمة مخطوطات لايدن بأن هذه الرسالة هي «المقامة ٢٦» فلم يخبرنا عن مصدر هذه المعلومات. أما عزو الرسالة إلى القرن العاشر فإن نوعية الورق والخط لا يسمحان لنا بذلك وهي إلى القرن الثاني عشر أقرب وأقبل من وجهة علم الاكتناه ومن ثم فإن تاريخ ١٢٦هـ [هـ] يظهر في الزاوية اليمنى من أعلى الورقة الأولى مع اسم: «أحد الحمالي» أو «الحمالي» الذي امتلك الرسالة في هذا التاريخ. ومع أن هذا التاريخ قد لا يدل على سنة نسخ

حديث مالك لم يسمعه منه عن شيخ عن شيخ عن شيخ عن مالك بواسطة ثلاثة شيوخ. الثاني: سراق التصانيف (وبعد أن ذكر مقاله فيه، قال في آخره) قلت: وقد اقتديت بهؤلاء وعملت مقامة سميها: «الفارق بين المصنف والسارق»، بسبب رجل استعار من تلامذتي أربعة كتب من مصنفاتي وهي: كتاب المعجزات والخصائص الكبرى وأنموذج اللبيب في خصائص الحبيب وكتاب مسالك الحنفيا في والدي المصطفي وكتاب طي اللسان عن ذم الطيلسان.

ثم قال :

سرق السارق مني كتباً وادعاهما وهو في ذلك مفترى وعلى كتب السقار قد جنى وكتاب القطب أغني: الخبصري في مزايا سيد الخلق علا خير مسموعت أئى من مفر

(ثم ذكر بطرقة كتابه أنه) رأى بخط ابن حجر فصلا فيمن أخذ تصنيف غيره مطالعة فادعاه لنفسه فزاد فيه قليلا ونقص منه ولكن أكثره مذكور بلفظ الأصل: البحر للرويانى، أخذه من الحاوى للماوردي، كذلك الاحكام السلطانية لأبي يعلى، أخذه من كتاب الماوردي لكنه بناء على مذهب أحمد. شرح البخارى لمحمد ابن اسماعيل التميمى من شرح أبي الحسين بن بطلال، شرح السنة للبقوى مستمد من شرح الخطابي على خ [البخارى] ومن شرحه على د [ابو داود]: الكلام على تراجم البخارى للبدر بن جماعة أخذه من شرح خ لابن النير باختصار. شرح البخارى لشيخنا ابن الملقن جميع النصف الأول من عدة شروح وأما النصف الثاني فلم يتجاوز فيه النقل من شرحي ابن بطلال وابن النير. ثم قال [السيوطي]: شرح العيني من فتح البارى. (انتهى ما بخط ابن حجر نقله من خط السيوطي محمد بن علي بن أحمد الداودى المالكي). (هـ)

من هذا النص الذى نقله الداودى - تلميذ السيوطي - وأعاد نقله ناسخ رسالة «الفارق» دون ذكر اسمه، يظهر أن السيوطي كتب رسالة أخرى بعد رسالته «الفارق» حيث أعاد فيها ذكر الموضوع الذى طرقة في رسالته «الفارق» وزاد فيها آياتا من الشعر لم ترد في رسالتنا هذه. ولم يذكر بروكلمان أية نسخة من «البارق في قطع بين السارق»^(١) كما أنه لم يرد لها ذكر في سرد مصنفات السيوطي في حسن المحاضرة أو التحدث بنعمة الله أو

(هـ) ما بين الأقواس هو قول الداودى، وما بين المقتفين [زيادة مني للتوضيح.

فهرس اللبدي. والطريف أن أحدا من هؤلاء لم يذكر رسالتنا. فلملها من «المقامات» الكثيرة التي وصلتنا مجاميع منها^(١) إلا أنني لم استطع التأكد بعد من وجودها في هذه المجاميع الكثيرة. ولم تسعفنا السيدة سارتين - السكوت بذكر عناوات مصنفات السيوطي التي لم ترد في كتاب «التحدث بنعمة الله» وذكرتها المصادر المخطوطة الأخرى أو المطبوعة، ولو فعلت - وهذا من صلب رسالتها - لوفرت علينا الرجوع إلى هذه المصادر المتفرقة في المكتبات. ولذلك ساكتفي في الوقت الحاضر في الاقل بنسخة مكتبة جامعة لايدن، واستميت القراء عذرا، وحسبي أن أقدم لهم هذه الرسالة التي تلقى ضوءا على المناخ العلمي الذى كان سائدا في عصر السيوطي والذي لا احبه يختلف كثيرا عن أى عصر في الموضوع الذى تناولته هذه الرسالة، وهو سرقة جهود الآخرين ونسبتها لغير مصنفها.

موضوع الرسالة :

إن موضوع الرسالة ليس جديدا والانتحال والسرقة ونسبة التواليف إلى غير المصنف والشعر إلى غير الشاعر، موضوع حفلت به كتب القدامى والمحدثين بل والمعاصرين، وهذا ابن حجر محدث عصره لم يربأسا في القول إن كتاب «بحر المذاهب» لعبد الواحد ابن اسماعيل الرويانى^(١) المتوفى سنة ٥٠٢ هـ أخذه من كتاب الحاوى للماوردي وأن أبا يعلى محمد بن الحسين الفراء البغدادى المتوفى سنة ٤٥٨ هـ قد أخذ كتابه: الاحكام السلطانية^(٢) من كتاب الماوردي: «الاحكام السلطانية» المشهور في العالمين: إلى آخر ما سرد ابن حجر من أمثال هذا^(٣). وقد ذكر السيوطي أمثلة مماثلة في رسالته هذه وأصر بحماسة ملتهبة على ما نسميه اليوم بـ «الامانة العلمية» وأورد اقوال بعض العلماء وأفعالهم في عزو ما يأخذونه من التواليف في مصنفاتهم، وأورد قصة مذهب الدين الخيمى مع نجم الدين بن اسرائيل الذى سرق قصيدة الأول وتحاكمهما إلى الشيخ عمر بن الفارض وحكم الشيخ على نجم الدين بن اسرائيل بالسرقة. وقرع السيوطي هذا السارق الذى سرق أربعة من تصانيفه ونسبها إلى نفسه، دون افحاش، وألب عليه معاشر المصنفين وأهاب بهم أن: «يرسلوا عليه من السنتهم سبعا شدادا، ومن أقلامهم أسنة حدادا، ومن عابريهم بحارا مدادا، ومن أقوالهم جيشا عرمرما لا يدع قلاعا ولا وهادا»، وحجهم أن يمنعوا عنه اعارة الكتب وحذرهم من أن يُغير على كتبهم كما أغار على كتبه.

شخصية السارق :

لا تكاد شخصية السارق تبين في زحمة التقرير العنيف واللوم الهادر الذي صبه السيوطي عليه فهو موصول «بأبناء الخلفاء» وأنه «رجل من أهل ما وراء النهر»، و «رجل قاص» و «رجل صوفي» ينتصر له الخليفة المتوكل على الله العباسي: «وإن انتصر له خليل وحبيب فقولوا: أنت عن هذا بعزل وإن كنت عندنا في أشرف محل وأعلى منزل»، ونحن نعرف أن الخليفة العباسي إذ ذلك كان وثيق الصلة بالسيوطي فجمع الخليفة بينهما: «وحلف بين يدي مولانا أمير المؤمنين المتوكل على الله - أعزه الله وأعز ببقائه الدين - أنه ما وقف على شيء من كتبني أصلا ولا رأى منها بابا ولا فصلا». بل إن الخليفة يشفع عند السيوطي و يطلب منه أن يأذن لطلبته باعارة مصنفاته للرجل فيفعل: «أكراما لمن يشفع به من بني العباس وإبراما لحبل ودادهم الذي هو عندنا محكم الاساس وتفاديا لرد شفاعة هذه السلالة الذين هم رؤوس الاشراف وكواهل الناس». ومنع كل هذا فقد تعمد اغفال ذكر اسمه لانه - على ما يبدو - كان معروفا إذ ذلك عند أبناء عصر السيوطي. ولم تمنع صلة السيوطي بالخليفة العباسي من وصف أحد أهل بيته «بالخيانة» و «الغباء» و «الاعجمية» وغيرها من النعوت بل إن السيوطي الفقيه رأى أن «تقطع يده اليمين» كأي سارق وجب عليه حد القطع وأن يؤخذ منه اليمين بأن لا يعود، أما إذا حلف (واليمين على من انكر) أنه لم يسرق، فإن هذا الرجل «مين» أي: يكذب في يمينه. ويعجب السيوطي من العلماء وتقاعسهم عن انكار فعل هذا الرجل بينما يسرع الشعراء والادباء في الانكار على من يسرق شعرا - والشعر رخيص بمقارنته بالعلم. والرجل عند السيوطي كاذب لانه قاص: «ولا يستكثر الكذب عليه فانه رجل قاص وما زالت الأئمة قديما وحديثا يحذرون من أكاذيب القصاص»، وللسيوطي مقارعات مع بعض هؤلاء القصاص الذين ألوا عليه العوام فقامت عليه «الفرغاء وتناولوني بالسبتهم وتوعدوني بالقتل والرجم» فصنف كتابه: «تحذير الخواص من أكاذيب القصاص» فاحسن.

لم يفت السيوطي انتقاد شمس الدين السخاوي في رسالتنا هذه بالرغم من أنه لم يذكر اسم السخاوي صراحة (٥٥). فقد حكى له عن الحافظ ابن حجر أن: «كثيرا من تلامذته، حافظا

(٥٥) لم يذكر اسم السخاوي صراحة في باب انتقاده له مع أنه ذكره في موضع آخر من هذه الرسالة.

مفيدا» استعار من ابن حجر كتابه في «الطبقات» فنقل التلميذ أشياء منها دون أن ينسب على أنه اعتمد على كتاب أستاذه. فمن يكون هذا الكبير من تلامذة ابن حجر الحافظ المفيد غير السخاوي الذي وصم السيوطي بالسرقة منه ومن غيره فقال: «واختلس حين كان يتردد إلي مما عملته كثيرا كالخصال الموجبة للظلال» (١٤) والاسماء النبوية والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وموت الانبياء وما لا أحصره» بل أخذ من كتب الحمودية (١٥) وغيرها كثيرا من التصنيفات المتقدمة التي لا عهد لكثير من المعاصرين بها في فنون، فقير فيها سيرا وقدم وأخرونسها لنفسه وهول في مقدماتها بما يتوهم منه الجاهل شيئا مما لا يوفي ببعضه» (١٦). وسرد السخاوي أسماء المصنفات التي سرقها السيوطي من ابن حجر شيخ السخاوي وقال: «فكل هذه تصنيفات شيخنا وليته إذ اختلس لم يسخها ولو نسخها على وجهها لكان أنفع» (١٧). وانتصر السيوطي لنفسه ورد على السخاوي في رسالة اسمها: «الكاوي على تاريخ السخاوي».

ولم ينسج السخاوي من لسان السيوطي حتى بعد وفاته (توفي سنة ٩٠٢هـ) فكتب السيوطي في كتابه «نظم العقيان» في السخاوي: «أنه لا يحسن من غير الفن الحديث شيئا أصلا، ثم أكتب على التاريخ فأنتى فيه عمره وأغرق فيه عمله وعلق فيه أعراض الناس وملأه بمساويء الحلق وكل ما رموا به، إن صدقا وإن كذبا» (١٨).

ويعجبني هنا قول الشوكاني صاحب «البدر الطالع» في مطاعن السخاوي: «وعلى كل حال فهو غير مقبول عليه لما عرفت من قول أئمة الجرح والتعديل بعدم قبول قول الاقران بعضهم في بعض، مع ظهور أدنى منافسة، فكيف لمثل هذه المنافسة بين هذين الرجلين التي أفضت إلى تأليف بعضهم في بعض، فإن أقل من هذا يوجب عدم القبول» (١٩). و يصح قول الشوكاني هذا بالشدة ذاتها في مطاعن السيوطي على السخاوي، فكلاهما علم من أعلام الفكر الاسلامي وما بعد ذلك من البشر فرحمهما الله تعالى جميعا.

الفارق بين المصنف والسارق

بسم الله الرحمن الرحيم
وصلّى الله على محمد وآله

إن الله يأمركم أن تؤدوا الامانات إلى أهلها؛ هل أتاك حديث الطارق وما أدراك ما الطارق: الخائن السارق والابن المارق

الذي نؤمله إلينا بأولاد الحنفاء نؤمله إلينا بابناء الخلفاء، فأوسعنا برا فقابل به جفاء، وعاملنا بغدر إذ عاملناه بوفاء، وتطفل علينا في الموائد فانعمنا له بشيء مما إلينا من الفوائد وأذنا لطلبتنا أن يسمحوا له بأعارة مصنفاتنا الدرر الفوائد أكراما لمن يشفع به من بني العباس وإبراما لحبل ودادهم الذي هو عندنا محكم الأساس، وتغادياً لرد شفاعته هذه السلالة الذين هم رؤوس الاشراف وكواهل الناس، فما كان من هذا العديم الذوق إلا أنه نبذ الأمانة وراء ظهره وخان وجنى ثمار غرورنا وهو في اجتناء جان؛ اقتض أبكار عراشنا اللاني لم يطمئن في هذا المصر إنس قبلنا ولا جان، وأغار على عدة كتب لنا أقمنا في جمعها سنين وتبعنا فيها الاصول القديمة وعمد إلى كتابي «المعجزات والخصائص الطويل والمختصر» فسرق جميع ما فيها بعباراتي التي يعرفها اولو البصر وزاد على السرقة فتسبها إلى نفسه ظلماً وعدواناً وما اقتصر وقال: نتبعت وجمعت ووقع لي، قال تعالى: ولم انتصر. لقد أقت في تتبع هذه الخصائص عشرين سنة [اب]. إلى أن زادت على الآلاف وأضفت عليها من كتب التفسير والحديث وشروحه والفقه والأصول من كتب المذاهب الأربعة والتصوف وغيرها ما يحل عن العذ والوصف بحيث أن «الروضة» التي هي أعظم كتب المذاهب وأجمعها ليس فيها من الخصائص عشر ما في كتابي ولا ظفر طالب بما يرويه في هذا الباب إلا من كتابي، وأنا إلى الآن ساع في الزيادة، وكل وقت أظفر في المطالعة بخصيصة لم تكن قبل ذلك في كتابي مفادة اقتبسها اقتباساً حسناً وهذبها تهذيباً يزيل عن الطالب وسنه، فجاء هذا السارق فصنّر كلامه بأن قال: وأما الخصائص فقد تبعت فوق لي، وساق كتابي برئته وأورد ما جمعت مما اختص به في ذاته الشريفة وفي أمته، فزعم أنه الجامع المتبع وهو كلابس ثوبي زور مما لم يُعظ متشبع وعمد إلى التخاريج والنقول التي وقفت عليها في أصول القوم فذكر المعزوم مستقلاً به من غير واسطة كتاب، ومهما أنه وقف على تلك الاصول وهو لم يرها بعينه ولا في النوم. ولقد أهدمت نقوها عن أئمة فأوردها على إيهامها ولو سُئل في أي كتاب هي لم يدر خنصرها من إيهامها، ولقد زدت على النسخة التي أُخبرت له أكثر من مائتي خصيصة ولورام الوصول إلى واحدة منها لم يُجَلْ منها بجزء بقصيصه وإنما ورطه في ذلك الجهل بأداب المصنفين فإنه ليس من أهل هذا المنزل بل هو عن هذا الفناء بمزلة؛ لا سمح بالحديث الوارد عن النبي - صلى الله عليه

[٢] وسلم وعلى آله: «تناصحوها في العلم فان خيانة أحدكم في علمه أشد من خيانتة في ماله»، ولا بالاثار الوارد - رضي الله عن ناقله - «بركة العلم عزوه إلى قائله». ولا رأى صنع المزني حيث قال في أول مختصره الذي كساه الله - لإخلاصه - إجلالا ونوراً وزاده في الآفاق سمواً وظهوراً: «كتاب الطهارة، قال الشافعي: قال الله تعالى «وأنزلنا من السماء ماء طهوراً»، أما كان المزني رأى هذه الآية في المصحف فينقلها منه بدون عزوها إلى إمامه؟ قال العلماء: إنما صنع ذلك لأن الافتتاح بها من نظام الشافعي لا من نظامه، ولا أرى صنع أئمة المذهب كإمام الحرمين والرافعي وهلم جراً إلى الآن إذ يقولون فيها لم يقفوا على أصله الأول: وفي كتاب فلان عن كتاب فلان. ولقد نقل النوى تقسيم البدعة إلى خمسة أقسام عن؟ عصره الشيخ عز الدين ابن عبد السلام ولو شاء لاستنبطه من قواعد الاحكام فقال: هو ما جاء مصنف بشيء من عنده حتى ينقل عنه في عصره ومن بعده، بل [ما] جاء مصنف قط من عنده بشيء: لا متقدم ولا متأخر، ميت أو حي، وإنما للمجتهدين في تصانيفهم، أما رأيت استنباط مسألة لم يسبقوا إلى استنباطها من حديث أو قرآن وأستدل بالآية أو حديث على مسألة سابقة قد تطرقها التكران؟ ولهذا ذكر قوم من الخصائص ما لم يُورد في الكتب الفقهية آخذين لها من الآثار والاحاديث المروية، أفسوخ لاحد أن يُورد هذه الخصائص غير معزومة إلى من استخرجها من الأئمة، قائل: إنها موجودة في ضمن الاحاديث فلا ينسب إلى من تتبع ذلك وأئمة؟ معاذ الله، بل حتى يعزو [٢ ب]. كل واحدة إلى من عذّها ويعطي كل مسألة من العلم حَقّها أو جدّها، كذلك فعل الأئمة ونالوا بذلك المراتب العلية الجبهة، وكتابي المذكور أوردت فيه من الخصائص الجهد ما لم أسبق إلى استخراجها واستنبطت فيه من الاحاديث أشياء مشيت فيها مشي المجتهدين في منهاجها. وأما التاريخ فوجدت الحفاظ آخرهم شيخ الاسلام أبي الفضل بن حجر صاحب عسقلان، إذا عزو شيئاً لم يقفوا على أصله الأول يقولون: عزاه فلان إلى تحرير فلان. ولقد نقل الأسنوى في «المهمات» عن تلميذه الحفاظ زين الدين العراقي وعدّ ذلك من مناقبه التي تصعده إلى المراقي. وكان الحفاظ ابن حجر يعلم طلبته إذ نقلوا حديثاً أورده لهم أو أثراً يقولون: روى فلان وأخرج فلان بإفادة شيخنا ابن حجر، كل ذلك حرصاً على أداء الأمانة وتجنب الخيانة فانها بشس البطانة، وامتنالاً للحديث واقتداءً بالائمة في القديم والحديث، وتحريزاً عن

وثوابه وأن يعدم عليه نفسه وكتابه ثم لا يدفع عنه كبير ولا جليل، ولا يغني عنه ضديق ولا خليل.

ولقد أغار على كتاب رابع وهو: «مسالك الحنفا في والدي المصطفى» إلا أنه أخذ منه القليل ولم يستوف ما فيه من تقرير ودليل، ثم أنه لم يقتصر على السرقة من كتبي، بل رأيت كتابه كله سرقة بعد سرقة وصفحات كلها مسترقة، فأصبح بسرقة كتاب القاضي قطب الدين الخيصرى مفتريا [وعزها] بسرقة كتاب الحافظ شمس الدين السخاوي، فليت شعري ما الذي الجأ إلى ولوج هذا الباب وليس له طاقة وما الذي اضطره إلى التشبه بأهل الافاقة وهو من أهل الفاقة؟ فإن ظن أنه يريح بذلك فإنما هو بخسر، وإن توهم أنه يدعى بذلك رأسا فإنما هو رأس نسر. وهذا الرجل لست أعرفه في سرولا جهر وإنما قيل لي عند السؤال - وأنا بالروضة - إنه [أ] رجل من أهل ما وراء النهر، فما أجدر هذا السارق الاعجم أن تقطع يده اليمين ويؤخذ منه باليمين وأن حلف على يمين أنه لم يسرق فإنه يمين. ألم يأخذ عدة كراريس من كتابي في المعجزات والخصائص من تلميذي الشيخ عبد الجبار وهو في مكة المشرفة وأطال مكثها عنده مدة إلى أن أغار على ما فيها بغير علم ولا معرفة ثم عاد إلى مصر فسأله عن باقيها فامتنع فالح عليه وتشفع إليه فاعطاه بشفاعه من شفع وأخذ كتاب «أنموذج اللبيب» «وطي اللسان» من الشيخ نور الدين [الحسيني] وأغار فيها على كل نفيس قدره وسني، فيستفيد ولا يعترف وينكر ما أضحى له من بحار كتبنا بغترف، فليدك دكا وليشك في قدر الحائنين شكا ولتبك عتقه كما بكت بمكة أعناق الجبابرة بكاء، وإن زكاه أحد ما كان عندنا بزمكي.

والله إن سارقا سرق الاشعار - وهي بالنسبة إلى العلم رخيصة الاسعار - فيعز على المسروق منه ويشد وينبه على سرقة ويعتد ويساعده على ذلك أهل الأدب ويتدبون لافتضاحه مع من انتدب ويؤلفون الكتب في هتكه ويدرجونه في حيز المهمل وسلكه، ألم تر إلى كتاب «الحجة في سرقات ابن حجة»؟ وعقد علماء البيان في كتبهم للسرقة بابا في السرقات الشعرية كل ذلك اعطاء للفضائل حقها وتوفية بنسبة الحقوق إلى مستحقها، وما أحسن الفصل الذي ذكره الحريري في مقاماته حيث قال: «فبرزت يوما إلى الحرم لاروض طرفي وأجبل في طرقه طرفي فإذا فرسان متالون ورجال مثالون وشيخ طويل اللسان [ب] قصير الطيلسان قد لبب فتى خلق الجلاب قوم الشباب فركضت

الكذب والشنع وتوفية لحق السمع ورغبة في حصول النفع والبركة ورفع تصنيفهم إلى أعلا درجة عن أسفل دركه، وقياماً بشكر العلم وأهله واعطاءاً لسابق حقّه بفضل، ولكن: «بكت قلبي فهيج لي البكاء بكاء»، فقلت: الفضل للمتقدم وليتميز ما غاص المصنف عليه مما استخرجه غيره من درر البحار وليسلم من أن يصاب من قبل من ظلمة بالخيانة بسهم من سهام [أ] الاسحار، فقد حكى السبكي وغيره عن الشيخ أبي حامد الاسفراييني أنه قيل له: إن فلانا صنف كتابا كثيرة، فقال: أروني إياها، فراها مسروقة من كتبه فقال: بتر كتبي بتر الله عمره فأت ذلك عن قرب ولم يتمتع بنفسه ولا وصل إلى ما وصل إليه أبناء جنسه. وذكر الامام أبو شامة في كتابه «البسلة» له: أن بعض الخطباء قد أغار على بعض ما فيه من الابريز فقلعه بعينه إلى كتاب جمع فيه أربعين حديثا لرسول الديان العزيز، فلم يحظ بطائل إذ لم ينسب القول إلى القائل.

وحكي لي عن الحافظ ابن حجر أنه حشى نسخة من الطبقات بزوائد من التواريخ القديمة لو حررت لكانت في عدة ورقات فاستعارها كبير من تلامذته، حافظ مفيد، فأخذ يصنف طبقات جمع فيها الأصل والمزيد وعزى الزيادة للأصول التي نقل منها أستاذه ولم ينسبه على أنه اعتمد على خطه وأنه إليه ملاذه، فكتب له ورقة يلومه فيها أشد اللوم ويقول: أما بلغك ما ورد في ذلك عن القوم ولكن قد حرمت بذلك خيرا كثيرا وفضلا كبيرا، فوالله ما طلعت لتلك الطبقات طالعة ولا رآها أكثر الناس ولا طرق خبرها مسامحه، وهكذا سنة الله فيمن أغار على كتب المصنفين ولم يؤدوا الأمانة من المؤلفين أن يخمل ذكره وذكر كتابه ويعدم النفع به في الدنيا إلى يوم مآبه.

ولقد رأيت هذا الرجل أفحش في سرقة كتابي المذكورين [ب] وأغار على جميع ما فيها مع كونها في الآفاق مشهورين، وسرق لي كتابا ثالثا وهو المختصر المسمى: «طي اللسان عن دم الطيلسان»، أغار على جميع ما أودعت فيه وصدر عما أوردته فيه بقلب كأنه الذي أقام دهرًا يتبعه ويتقصيه فجعل ذلك من تبعه وقوله وأثبتته على أنه من ذخائر كنزه وطوله، فإن كان صادقا في أنه القائل المتطلع والجامع المتبع فشكر الله مساعه وبارك فيما أوعاه، وإن كان سارقا سالحا وناسخا ماسخا وكاذبا في دعوى اطلاعه على الأصول، ومصدعا ما لا حاصل عنده ولا محصول، ومغفيرا على مصنفي ومتحلا لتألفي فلا يأمن أن يجرمه الله بنفعه

على أثر النظارة حتى وافينا باب الامارة وهناك صاحب المعونة متربعا في دمه ومروعا بسمته. فقال له الشيخ: أعز الله الوالي وجعل كعبه العالي، إني كفلت هذا الغلام فطيا وربيته يتيا ثم لم آله تعلما، فلما مهر وبهر جرد سيف العدوان وشهر، ولم أخله يلتوى على و يتقح حين يرتوى مني و يلتقح، فقال له الفتى: غلام عثرت مني حتى تنشر هذا الحزى عني؟ فوالله ما سترت وجه برك ولا هتكت حجاب سترك ولا شقت عصا أمرك ولا ألغيت تلاوة شكرك. فقال له الشيخ: وبك، وأى عيب أخزى من عيبك وهل ريب أفحش من ريبك، وقد ادعيت سحرى واستلحقته وانتحلت شعرى واسترقته واستراق الشعر عند الشعراء أقطع من استراق البيضاء والصفراء، وغيرتهم على بنات الافكار كغيرتهم على البنات الابكار. فالتفت الوالي إلى الغلام وقال: تبأ لك من خريج مارق وتلميذ سارق».

وما أحسن قول الأديب ناصر الدين محمد بن الحسن بن شاور الكنانى:

سارق الشعر على الايب	سات عاد أي عاد
وهو لص آمن مسن	قطع كف في فساد
إنما قطع يدبيه	قطعكم عنه الابدائى

وقد اشتهر في كتب الأدب قصة مذهب الدين بن الخيمي، لما نظم قصيدة وأودعها في الخلوة وسافر، وسكن [ه أ] الخلوة من بعده نجم الدين بن اسرائيل - شاعر آخر - فوجد تلك الورقة فنسب القصيدة إلى نفسه وقد جاء صاحبها من السفر فبلغه الحال فشكاه إلى أبنائه جنسه وتحاكيا إلى الشيخ عمر بن الفارض في أمرها فأمر كلا منها ان ينظم قصيدة على رويها وبحرها، فلما سمع القصيدتين وعرف النفس قضى بتلك لابن الخيمي وعرف أن الثاني منه سرق واختلس، فقال له ابن اسرائيل: يكون من وضع الحافر على الحافر، فقال له ابن الفارض: وقع الحافر على الحافر يكون من الأول إلى الآخر، فكيف يترك هذا وعز يز العلم يغير عليه وينسب ما ليس يد إليه ويوجه إلي الخيانة في كتبنا وجهه ويسير في باب الاغارة إلى كل وجهة ويسرق من ذخائر كنوزها جواهر نقائسها لاشك له فيها ولا شبهة فلذلك هتكنا أمره وإنا لصادقون وفصحنا خيانتة وجناتيه وإنا بنصر الله لواثقون وبمعشنا في ناديه مؤذنا يؤذن: أيتها العير انكم لسارقون. (٥٥٥)

(٥٥٥) الاشارة هنا إلى من؟ السويطى وحده يعرف!

الثاني قلنا لم ينتفع بما سرقه ولم يبلغ منه الاماني فاصبح هذا سارقا من سارق وغاضبا من غاضب لا يقبل الله صدقة من غلول وللغالبين عذاب واصب، أعوذ بالله من هذا الطارق السارق وأستعين برب الخلق من شر هذا الفاسق، فحق أن يمنع هذا السارق من اعارته كل كتاب مصون وأن يدخر عنه أنفس الكتب في أحسن الحصون، فاحذروا معاشر المصنفين أن يغير على كتبكم إن كنتم بعزة العلم توقون واجتنبوا شياطين سحره أن يأكلن ما قدمت [ه ب] لمن إلا قليلا مما تحصنون وأرسلوا عليه من السننكم سبعا شادا ومن أقلامكم أسنة حدادا ومن محابركم بحارا مدادا ومن أقوالكم جيشا عرمرما لا يدع قلاعا ولا وهادا، وأولوا هذا السارق قطعاً وأمنوا عنه الكتب منعاً، والمبطل فاقرعوا والخائن فاردعوا والسارق فاقطعوا واهدموا بنيانه من أصله وألحقوا كل شكل بشكله وردوا كل شيء إلى أهله وقولوا جزاؤه من وجد في رحله، وإن انتصر له خليل وحبيب فقولوا: أنت عن هذا بمعزل وإن كنت عندنا في أشرف محل وأعلى منزل، وما أظن الحامل له على كلمة أمضاها إلا الحاجة في نفس يعقوب قضاه وإن غرة قوم جاءوا إليه وحسنوا الاصرار على ما هو عليه وزعموا أنهم ينصرونه بالسنتهم السفية و يذبون عنه بافتراآت هي بافعال بني اسرائيل شبيهة فوالله ما يزداد هو ومن أغواه إلا نزولا وسيرون عجائب قدرة الله الذي يمسك السموات والأرض أن تزولا، وإن أراد أن يتعاطم بذكر منام يزعم أنه رآه ليقرب بذلك علاه وأن الرزق لباقي بدون ذلك ويحصل بدون ارتكاب هذه المسالك، ثم إننا لا نقبل الخبر إلا ممن عرفنا صدق لسانه واستقامة شأنه وأما من جربنا عليه الكذب والقول المضطرب والخروج عن أسلوب الصادقين إلى أسلوب المدّعين الدعاوى الكذب والسارقين فانه عندنا محكوم له بالجرم وقوله يلقي في حد الطرح حتى أنه يصدق فما يُصدّق وينظر فما يُحقّق. وكيف أصدق من جربت عليه الكذب يقينا؟ وكيف أقبل من افترى بهتاناً وثامنا مبينا، ولا يستكثر الكذب عليه فانه رجل قاص وما زالت الائمة قديما وحديثا يحذرون من أكاذيب القصاص وينهون عليها كل عام [ه ج] وخاص، وإن قال قائل إنه يتخلق لهم بخلائق الصادقين الصالحين قتل كما قال بعض الظرفاء: إن الله لا يحب الصالحين المالحين، وإن قال آخر: إنه صوفي وله في الطريق أستاذ، فقل كما قال بعض صوفية بغداد: الصوفية قسمان: منهم من يسأل الخلق ومنهم من يرد الخلق، فليقت الله هذا الرجل في جميع أحواله وليعلم أنه مطلع على أحواله

قولي في الخصائص: «وجعت له الشريعة والحقيقة، ولم يكن للأنبياء إلا أحدهما بدليل قصة الخضر وقوله: «إني على علم لا ينبغي لك أن تعلمه وأنت على علم لا ينبغي لي أن أعلمه»، فقال: إن في هذا نقصاً للأنبياء وإنه قد أوتي الأمران أحاد الأولياء وإنه أراد أن يكتب على ذلك رداً ويخص باب الخصوصية على جناب المصطفى سداً وما ذاك إلا لأن هذا المعارض جاهل وعن أقوال أئمة الدين غافل ذاهل، وإن كان اعتراضه على أئمة الاسلام الذين قالوا بهذه المقالة فهو أقل من ذلك وأحق وأشد جهالة، وإن كان اعتراضه على الحديث الذي به الدلالة فهو يرتكب بذلك شذوذاً لأنه مقطوع بحجته لا محالة. وكان الأولى به أن يقول: لم أفهم المعنى المراد وأن لا يحرك شفته بأنه لذلك راد، ثم أفيدكم أنتم يا معشر أولي التقى معرفاً عن جاهل ليس له مرتقى: أن للعلماء في معنى هذا الحديث قولين لا يصل المعارض إلى ادراكهما؟ ولو سار في لجج البحار حولاً أو حولين.

الأول: علم العلم على التقييد، والمعنى، لا ينبغي لك أن تعلمه لتعمل به وتحكم بمقتضاه، وهذا في جانب الخضر. وهذا ما قرره الشيخ سراج الدين البلقيني آخرًا وارتضاه.

والثاني: أن النفي علم الجميع، أي: لا تعلمه جميعه ولا أعلمه جميعه إذ لا بد لموسى من معرفة جانب للحقيقة وللخضر من معرفة جانب من الشريعة وهذا ما جزم به الحافظ ابن حجر في شرح البخاري، وغير واحد من الأئمة الذين هم النجوم [٧ ب] الدراري والظاهر أنه المراد من قول البلقيني أولاً في صدر كلامه الذي أجاب به قبل ما تقدم نقله عنه في نظام علم الحقائق والكشوف، مناف لعلم الظاهر الوافي فلا ينبغي للعالم بأحدهما أن يعلم الآخر لما نهينا من التنافي. وقول القرطبي [في] قوله تعالى (***)) «إن لي عبداً بجميع البحرين هو أعلم منك» أي: بأحكام ووقائع مفصلة وحكم نوازل معينة لا مطلقاً بدليل قول الخضر: أنت على علم علمك لا أعلمه أنا وأنا على علم علمني الله لا تعلمه أنت. قال: وعلى هذا فيصدق على كل واحد منهما أنه أعلم من الآخر بالنسبة إلى ما يعلمه كل واحد منهما ولا يعلمه الآخر. قال الحافظ ابن حجر: وفي رواية النسائي أن عبداً من عبادي أتيت من العلم ما لم أوتك، فهذه التقريرات كلها تحمل على أن المراد نفي الجميع كما هو القول الثاني. ولا تستقدوا قولاً ثالثاً مما للحديث من المعاني. وعلى كلا القولين فالخصوصية ثابتة للمصطفى

(***)) هذا ليس من القرآن الكريم وإنما هو كما قيل - ما أوحاه الله تعالى لموسى. انظر جريدة التوضيحات.

وأقواله فإن كان صادقا أنه لم يستمد من كتبنا فليوقن بالبشارة فإنه يظفر بحسن الشارة وإن كان من كتبنا مستمداً [كان] ظالماً بالاصرار قد تعدى ومتجنياً بالباطل متحلياً وهو في الحقيقة عاطل فيكفينا فيه علم الله الذي لا تخفى عليه خافية ولا تقي من سطواته القارعة واقية. ولقد عرضنا على هذا السارق أن يرجع إلى أداء الأمانة فأبى وألقينا إليه من قول رغباً ورهباً حتى اجتمع عليه رجل صدق من أهل المغرب ووقف على بعض ما سرق من كتبنا من هذا الضرب فقال له: ما أنصفت ولا اعترفت حيث لم تغر إلى كتابه ما منه اغترفت، فلما حقق منه المناط وعلم أنه لا مناص له عن الارتباط عزى إلي ما نقله من كتاب «المسالك وكتاب الطيلسان» وطوى عن عزو باقي المسروق القلم واللسان فاقصر على عزو موضعين من غير زيادة وسكت عن عزو ما بقي من كتابي «المعجزات والخصائص» وكلها عين القلادة واعتذر عن ذلك بأنه يخشى أن يفسد عليه المكتوب، وما صدق بارتباطه على هذا الأسلوب وذلك أن غالب كتابه مسروق من كتابي [٦ ب] المذكورين ومسلوخ من تألفي هذين المشهورين فخشي أن يطرح بعزو كل ما نقله عنها ويؤدي الأمانة في جميع ما سرق منها فلا يبقى من الكتاب إلا القليل [و] جل ما فيه ليس فيه كبير عمل وهذا من تقديم الصلوة بالباطل على أداء السنة والفرض، أنني «سأصرف عن آياتي الذين يتكبرون في الأرض بغير الحق»، «تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الأرض».

وسمعت أنه قال: إنما صنفته تقرباً إلى ربي وليثبت الايمان في قلبي، فها سبحان الله، الايمان يثبت إلا بالصدق والأمانة، أما سمعت الأحاديث: «الكذب ينجس الايمان»، «لا ايمان لمن لا أمانة له»، «يطمع المؤمن على الحلال كلها غير الكذب والخيانة»، وهل يتقرب إلى الله بمسروق؟ أم يخفي عليه ذلك؟ وهو ما خفي على أحد حين دخل به السوق، وإن كان كما قيل: صنفه ليحث عليه وليحيي من الرجال والنساء ما يضمه إليه، فلو كان عنده حسن يقين لعلم أن الله هو الرازق وأنه يعطي على الصدق والأمانة ما لا يعطي على ضد هذه الاخلاق، أأمن أن يناقش في بعض ما نقله من كتابي فلا يحسن الخلاص أو يقال في بعض ما أبهت نقله: من أين أصل هذا؟ فينادي حين لات مناص أو يمتحن كما كانت الفضلاء يمتحنون السارقين ويقال له: صنف لنا كتاباً في النوع الفلاني إن كنت من الصادقين، ها قد بلغني عن بعض أولي السقط ممن أراد أن يسبق بجهل فسقط [٧ أ] أنه اعترض على

ظاهرة ليس بها خفاء لأنه صلى الله عليه وسلم جمع له جميع الشريعة وجميع الحقيقة واذن له في الحكم بها في أحسن طريقة، ولو تأمل هذا الجاهل عبارتي لاهتدى إلى لفظ الجمع، واللام الاستغراقية إشارة إلى هذه الدققة. وقد ذكرت لمن تنبعه في العلوم ونقتفيه أن من فضائله صلى الله عليه وسلم أن ما كان متفرقا في الانبياء مجتمع فيه فقول هذا المعترض: إن ما أوتي المصطفى من ذلك ساواه فيه كل نبي، كلام جاهل بنقول العلماء والاحاديث غبي، وقوله: إن في اختصاصه بذلك [٨] نقصا للانبياء أعظم دليل على أنه من الجاهلين الاغبياء، فكمن من خصيصة أوتياها صلى الله عليه وسلم لم يوتها نبي قبله أبان رب العالمين مزيته عليه وفضله واعتقاد عدم نقصهم بذلك فرض. ومصادقه: «تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض»، «ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض»، هذا القول الثاني، إن المنتفي علم الجميع وأما الأول فعلى نفي العلم والتشريع، فإي انكار في بعث الله نبياً ليحكم بهذا دون هذا وبعث آخر على حكم ذلك نفاذاً؟ ألم يبعث نبينا صلى الله عليه وسلم تسلياً بأحكام ما كانت في شريعة نوح ولا هود ولا إبراهيم؟ فن ذا الذي عدّه نقصاً أو نقصاً على التحذير من ذكره نصاً؟ ألم يقل الله - يا من لم يجد لجهله المركب علاجاً - «لكل جعلنا شريعة ومهاجاً» فيستكر أن يبعث نبي يحكم بالشريعة دون الحقيقة وبعث آخر يحكم بالحقيقة دون الشريعة الاتيقة؟ لو كان موسي بعث ليحكم بالأمرين معا ما كان مبتكر على الخضر ما فعله شرعاً. وأما نبينا صلى الله عليه وسلم، أنه فضل على سائر الانبياء بأن أذن له في الحكمين وفسح له في القسمين وشرّف ديوان حكمه بالنظمين، وقد تقرر فينا نقله غير واحد من العلماء وأفاد أنه صلى الله عليه وسلم جمع من الفضائل ما تفرق للانبياء مع زيادة. ومن أمثله أن كل صلاة من الأربع كانت لني فجمعت له وزيد عليهم صلاة العشاء، «ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء». وقول هذا المعترض: إن الأولياء يساوون المصطفى في ذلك: كلمة كفر يشعر الجلد من ضلالها ويجب الاستغفار من سماعها فضلاً عن مقالها [هنا انقطاع]، إنما على القول [٨ ب] الأول: إن المراد الحكم، فن ذا الذي أباح لولي أن يقتل أحداً من أطفال المسلمين ويحتج بأنه طبع كافراً؟ أعلمه به رب العالمين؟ قال القرطبي وغيره ممن تأخروا تقدم: أجمع العلماء عن بكرة أبيهم أنه لا يجوز لحاكم أن يقتل بعلمه إلا النبي صلى الله عليه وسلم وأما على القول الثاني: إن المراد علم

الجميع، فهل يقول مسلم إن أحداً من الأولياء الاكملين أوتي العلم والحقائق مثل ما أوتي سيد المرسلين؟ الله اكبر، الله اكبر كلا ولا يساوى ولي نبيا قط في حقيقة واحدة وإن بين علمهما لغاية المباعدة والمباعدة. قال الشيخ تاج الدين بن عطاء الله [السكندري]: كلمة أعظم بمقالها: «الانبياء بطالعون بحقائق الأمور والأولياء بطالعون بمثلها، فالأول كمن رأى بعينه الشيء وشاهد أمره والثاني: كمن نظر مثاله المنطبع في المرآة»؛ فستان ما بين المقامين شتان! وهيأت هيأت يا جاهل يا فتان، والله، والله ما أوتي أحد من الأولياء من العلم مثل ما أوتي الصحابة ولا عشر معشاره فضلاً عن فضله الله على الانبياء والمجاهدين والمرسلين لعلو مقداره وآتاه علوم الأولين والآخرين في بحر أنواره. ألم يسمع هذا الجاهل بالأثر الشائع عن [...] : «لما مات عمر بن الخطاب ذهب معه تسعة اعشار العلم وبقي في الناس عشرة»، وهذا وأمثاله يقع كثير من الفقهاء في الصوفية ويسيء بهم الظنون الخفية وذلك أنه يرى دخيلاً مثل هذا الجاهل ويزعم أنه منهم وهو منقطع الأثر عنهم جاهل بالاحاديث [٩ أ]. والفقه والأصول لا حاصل عنده من التصوف ولا محصول ولا منهاج له إلى ادراك ولا وصول، ينتصدي للكلام في مسألة فيزل فيها لجهله بالشرع زلة ويضل فيها لبعده عن النقل والسمع ضلة فيطلع على فقيه يعلم أن هذه كفر توجب لقائلها من النار حفرة فيظن أن الصوفية كلهم على هذا المنوال وهم براء منه ما فيهم له من وال فيقضي على الكل بالضلال وعلى طريقهم بالاختلال والاعتلال فإنما الله وإنا إليه راجعون من هذه المصيبة وحسبنا الله ونعم الوكيل من جاهل يتكلم في هذا المقام بهذه المضلة العضلية. وقد أجاب الشيخ على وفا عن اعتراض أورده الحافظ زين الدين العراقي على الصوفية بمثل هذا الجواب وقال: لا ينسب ما أتاه أهل الخطأ إلى أهل الصواب، فانظر إلى هذا المعترض وأشياءه كيف لم يهتدوا إلى فرقان ولم يكن لهم من نور، صاروا كالانعام فعمدوا إلى [...] . آل عمران فليظن كما غلبت الروم وليهزم كما هزمت الاحزاب بقدرة الحي القيوم وليستلون الشعراء من أخبارهم القصص وليتجرعن من عقوبات جرائمهم جرع الغصص بالحصص وليطبعن على عقلمن بسياً وعلى كبدنهم بفاطر وعلى قلوبهم بصاد وليقرأن في مطلع الفجر: «إن ربك لبالمرصاد» وليذوقن الهم والترجيب «إذا جاء نصر الله والفتح»، وليبعدن [عنهم] الاعوان والانصار، وليتلين على آذانهم من سورة إبراهيم ما هو كالرعد «ولا يحسبن الله

زمره الخائنين وكتبنا على قفاه: «وإن الله لا يهدي كيد الخائنين».

والله أعلم بالصواب وإليه المرجع والمآب، تمت بحمد الله وصلى الله على سيدنا محمد وآله.

الحواشي والإشارات:

1) Edited by E.M. Sartain-al-Sakkut, (Cairo 1972), pp.105-130,336-357.

(٢) حسن المحاضرة في اخبار مصر والقاهرة، تح: محمد أبو

الفضل ابراهيم (القاهرة ١٣٨٧/١٩٦٧) ٣٣٩/١ - ٣٤٤.

(٣) فهرس مصنفات السيوطي، مخطوط مكتبة جامعة لايدن

(Cod. Or. 2488) ووصلنا أيضا ثبت باسماء

مصنفات السيوطي لأحمد الحمصي الانصاري الذي اجاز

السيوطي برواية هذا الثبوت (مكتبة جستريني بدبلن -

ايرلندا (2) 3420) ... وهناك ثبت آخر بمصنفات

السيوطي لم يزل هو الآخر مخطوطا في مكتبة جامعة

كمبردج بانكلترا (746) (1) (Qq 89)

4) Br. GAL. II, 391; Suppl. II, 932; Chester Beatty MS No. 4436; India Office Lib. MS No. 4574 (2)

5) Br. GAL. II, 289; Suppl. II, 401; Berlin MS No. 10134.

6) Jalal al-din al-Suyuti (Vol-1): biography and background (Cambridge Univ. Press 1974).

7) Br. GAL. II, 181-204; Suppl. II, 197-198.

8) Cf. vol. 1/179-199; vol. 2/105-136.

9) Br. GAL. Suppl. II, 197 (302f).

10) Ibid.; E.Sartain-al-Sakkut, 1/188, f.n.23; Dar al-Kutub of Cairo MS Taimur 302; Chester Beatty MSS Nos. 4461,4590,5500, 5112, 5490.

11) Br. GAL: I, 390; Suppl. I, 673.

12) Br. GAL. I, 398.

(١٣) يروي السخاوي في ترجمة حسن بن محمد بن حسن

الحسني أن شيخه ابن حجر قال: «ووقفت له (للحسني)

على تصنيف لطيف في آداب الحمام بخطه، قرظه له

علماء المعصر كالبلقيني (سراج الدين) وابنه (علم الدين)

والايناسي والطنبلي والمجد اسماعيل الحنفي والغماري

غافلا عما يعمل الظالمون، إنما نؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار».

[هذه جملة معترضة [٩ ب] نهينا بها على أن التصنيف يرصد

لسهام المعترضين الطائشة ونبال الجاهلين التي هي عارية من

التحقيق غير رائشة] فيا ليت شعري كيف يصنع هذا السارق

إذا أورد عليه مثل هذه المناقشة؟ أله باع ذوامتداد، وساعد ذو

اشتداد؟ أعنده أسنة حداد وسهام خارقة مقرونة إذا رمى بها

بالسداد وسيوف هندية معنة للجدال والجلاد إذ أقبل في الجواب

ببداد بداد ودروع سابغة لا يبالي معها قل أم كثر العداد،

ومنجنيقات ذوات عماد «لم يخلق مثلها في البلاد» وصواعق إذا

أرسلت تملأ شروورها كل واد، أم عنده مجرد نقل قلم ببداد،

ونقش في بياض بسواد، ثم ادعى بما بينه وبينه الفؤاد، والتجأ إذ

طولب بالحق إلى أهل الفجور والعداء، ولقد جامني جاء فأخبرني

أنه أذعن للحق ورجع واعترف وأطاع لعزوما كتبه إلى كتيبي

التي منها اغترف، ثم نكص على عقبه وأصر على جنائته وكذبه

بسبب أنه اجتمع به مجتمعون وقالوا له: لا تنزلز فانك قد أشمت

أنك رامح كيف تعترف بعد ذلك بأنك أغزل؟ فحسن له هذه

الحال العاطل ونسي أن الرجوع إلى الحق خير من التماهي على

الباطل كما بلغ السخاوي عنه وهو بمكة أنه ينقل من كتبه ولا يعزو

إليه فتغيظ بسبب ذلك عليه وواجهه بالاغلاظ وتوعدته إن لم يعز

إليه بأن يرسل عليه شواظه فأظهر له الاجابة وعدل بعد ذلك عن

طريق الاصابة، فصبر جميل والله المستعان يا خليل (٥٥٥٥).

وقع ما هو أعجب من ذلك وأغرب وهو أنه حلف بين يدي مولانا

أمير المؤمنين المتوكل على الله [١٠ أ] أعزّه الله وأعز ببقائه الدين،

أنه ما وقف على شيء من كتيبي أصلا ولا رأى منها بابا ولا فصلا

ثم اعترف ثاني يوم عند الحاج على مهتار مقدم الممالك: أنه وقف

على الكتب الاربعة ورآها وذكر أنه لما حلف بين يدي أمير

المؤمنين استثناه فكذب أولا وآخرأ وباطنا وظاهرا، وبلغ

الجماعة الذين أغروه حلفه هذا فازداد عندهم سقوطا وتزايد

المخطاطا وهبوطا ومع ذلك إن تاب هذا الرجل من الجنابة قبلناه

وإن رد الامانة إلى أهلها أهلناه وإن عاد وطلب من كتبنا شيئا

على أن يراعي هذا الشرط المعتبر انلناه وإن خفي عليه شيء كما

خبط في نقل كثير من كلامنا فهمناه ودللناه وأوضحنا له ما غلط

في نقله من كتبنا وفصلناه، وإن أصر على خيانه واستمر على

جنائته نزلناه وسفلناه وأبقيناه على خطائه وجهلناه وعددناه في

(٥٥٥٥) إشارة إلى الخليفة المتوكل على الله العباسي وقد كان صديقا للسيوطي.

جريدة التوضيحات :

ورقة ١ أ) : كتاب المعجزات والخصائص الطويل والمختصر : ذكره السيوطي في «التحدث بنعمة الله» (١٠٧/٢، ١٥٧، ١٥٨ وقال : مجلد ضخمة) ومثل هذا ذكر اللبدي (ورقة ٣ ب) وهو غير «انموذج اللبيب في خصائص الحبيب» الذي يسمى أيضا بـ «الخصائص الصغرى» (التحدث ١١٥/٢)، فلمله الكتاب الذي نشره ظهور أحمد ظهور في (لاهور - باكستان ١٤٠١هـ) كما جاء في مجلة «عالم الكتب» [مج ٢، عدد ٣، المحرم ١٤٠٢/٤٩٨]. ونشرد/محمد خليل المراس كتاب: «الخصائص الكبرى أو كفاية الطالب اللبيب في خصائص الحبيب» (القاهرة ١٣٨٦، في ثلاثة أجزاء) وهذا على ما يبدو هو الخصائص الصغرى (انظر: في التحديث ٢٠٠/١، حاشية ١٦ و ١٥٧/٢) أم أن هناك كتابا آخر غيره يسمى «أنموذج اللبيب إلى خصائص الحبيب»؟ فإن تشابه أسماء المصنفات يوقع بعض المحققين في الخطأ. وذكر السيوطي «المعجزات والخصائص النبوية» (حسن ٣٤٠/١).

ورقة ١ ب) بكتاب الروضة : هو روضة الطالبين للنووي المتوفي سنة ٦٧٦هـ (انظر: بروكلمان ٣٩٦/١، ٤٢٤، وقد اختصره السيوطي |وزاد عليه وعلق عليه ونظمه في أكثر من مصنف: مختصر الروضة مع زيادات يسمى: الغنية، التلخيص الكبير على الروضة ويسمى: الازهار الغضة في حواشي الروضة، السنبوع في ما زاد على الروضة، الخلاصة في نظم الروضة، وغيرها، (التحديث ١٠٩/٢، ١١٢، ١٣٦).

ورقة ٢ ب) : كتاب المهمات : للاستوى المتوفي سنة ٧٧٢هـ كتاب «المهمات في الفروع»، وله كتاب «المهمات الفاضلة في الاحكام المتناقضة» (انظر بروكلمان ٤٢٤/١، ٩١/٢، ملحق ٧٥٣/١، ١٠٧/٢).

وابن مكيه والشرف عيد النعم البغدادي والجلال نصر الله البغدادي وآخرون. وخفي على الجميع انه استلبه من مصنف جليل ووقفت عليه محمد بن عبد الله الشبلي الدمشقي صاحب آكام المرجان في احكام الجن وغيره وما اظن المقرئين وقفوا عليه» (الضوء اللامع ١٢٣/٤).

(١٤) يشير السخاوي هنا إلى كتاب «تمهيد الفرش في الخصال الموجبة لظل العرش» أو إلى كتاب «بزوغ الهلال في الخصال الموجبة للظلال» وكلاهما للسيوطي، انظر: كتاب التحديث بنعمة الله ١١١/٢، ١٥٨، ١١٥، ١٤٤، «حسن المحاضرة» ٣٤١/١.

— كتاب الاسماء النبوية، يشير السخاوي إلى كتاب «الرياض الاتيقة في شرح أسماء خير الخليفة» أو إلى كتاب «المراقبة العلية في شرح الاسماء النبوية» وكلاهما للسيوطي، انظر كتاب: التحديث بنعمة الله ١٠٧/٢. أما «موت الانبياء»، فلمل السيوطي «انباء الاذكيا لحياة الانبياء» (١٢٤/٢).

— كتاب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم، للسخاوي فلعله يشير إلى كتاب «جزء في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم» للسيوطي (التحديث بنعمة الله ١١٨/٢). وقد نشر كتاب السخاوي باسم «القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيح» مرتين في بيروت (١٣٨٣هـ) على نفقة المكتبة بالمدينة المنورة.

(١٥) مكتبة المدرسة المحمودية: وهي في المدرسة المحمودية أنشأها جمال الدين محمد بن علي الاستاذ دار سنة ٧٩٧هـ (الخطط للمقريزي ٣٩٥/٢) وقد كان من شرط الواقف أن لا يخرج منها كتاب بالاغارة أو بالرهن وكان السيوطي يستعير منها كتباً فلعل أحداً اعترض عليه فصنف كتابه «بذل المجهود في خزائن محمود» برقيقه الاغارة اقتداءً بكثير من العلماء الذين كانوا يستعرون كتباً منها مثل علم الدين البلقيني وشرف الدين المناوي، ضد شرط الواقف.

(١٦) الضوء اللامع (القاهرة ١٣٥٤) ٦٦/٤.

(١٧) المصدر نفسه ٦٨/٤.

(١٨) نظم الحقيان في أعيان الاعيان، تح: فليب حتي (نيويورك ١٩٢٧) ١٥٢.

(١٩) البدر الطالع (القاهرة ١٣٤٨).

- ورقة ١٣ أ) : كتاب طي اللسان في ذم الطليسان للسيوطي، ذكره السيوطي في حسن المحاضرة (٣٤٣/١) وفي: «التحدث بنعمة الله ١٠٧/٢، ١١٧» واللبودي (ورقة ٥ ب) وبروكلمان، ملحق ١٦٩/٢.
- ورقة ٣ ب) : كتاب مسائل الحنفا في والدي المصطفى: ذكره بروكلمان (١٤٧/٢)، ملحق ١٨٣/٢ (٤٤)، وللسيوطي كتاب «الفوائد الكامنة في ايمان السيدة آمنة وتسمي أيضا: التعظيم والمنة في أن والدي المصطفى في الجنة (التحدث بنعمة الله ١٢٤/٢، وفي حسن المحاضرة ٣٤١/١، وبروكلمان ١٤٧/٢ (٤٣)، ملحق ١٨٣/٢، وذكر بروكلمان ١٤٧/٢ «المقامة السندسية في خبر والدي خير البرية» و «رسالة في والدي النبي» و «الدرجة المنيقة في الالباء الشريفة» و «نشر العلمين المنيفين في احياء الابوين الشريفين» وكلها للسيوطي.
- قطب الدين الخيضرى: هو محمد بن محمد بن خيضر (بكسر الضاد) توفي في سنة ٨٩٤هـ، نظم العقيان في أعيان الاعيان ١٦٢، بروكلمان ٩٧/٢ (٣٨).
- الروضة: هي روضة المقياس بالقاهرة حيث كان منزل السيوطي.
- ورقة ١٤ أ) : الشيخ عبيد الجبار بن على الخطابي تلميذ السيوطي، ترجم له السخاوى في «الضوء اللامع ٣٥/٤-٣٦»، وقال: «لا يخلو من هوس شيخه».
- الشيخ نور الدين الحسني أو الحسيني، لم اتبينه بعد.
- كتاب الحججة في سرقات ابن حجة، لمحمد بن الحسن النواجي المتوفى سنة ٨٥٩ (انظر: بروكلمان ٥٧/٢ (١٦)).
- هذا النص من المقامة الثالثة والعشرين الشعرية من مقامات الحريري (انظر: طبعة القاهرة ١٢٧٩هـ، ١٢٨-١٢٧).
- ورقة ٤ ب) : ناصر الدين الحسن بن شاور الكناني: هو محمد بن الحسن بن شاور توفي سنة ٦٨٧هـ (حسن المحاضرة
- ورقة ١٣ أ) : كتاب طي اللسان في ذم الطليسان للسيوطي، ذكره السيوطي في حسن المحاضرة (٣٤٣/١) وفي: «التحدث بنعمة الله ١٠٧/٢، ١١٧» واللبودي (ورقة ٥ ب) وبروكلمان، ملحق ١٦٩/٢.
- ورقة ٣ ب) : كتاب مسائل الحنفا في والدي المصطفى: ذكره بروكلمان (١٤٧/٢)، ملحق ١٨٣/٢ (٤٤)، وللسيوطي كتاب «الفوائد الكامنة في ايمان السيدة آمنة وتسمي أيضا: التعظيم والمنة في أن والدي المصطفى في الجنة (التحدث بنعمة الله ١٢٤/٢، وفي حسن المحاضرة ٣٤١/١، وبروكلمان ١٤٧/٢ (٤٣)، ملحق ١٨٣/٢، وذكر بروكلمان ١٤٧/٢ «المقامة السندسية في خبر والدي خير البرية» و «رسالة في والدي النبي» و «الدرجة المنيقة في الالباء الشريفة» و «نشر العلمين المنيفين في احياء الابوين الشريفين» وكلها للسيوطي.
- قطب الدين الخيضرى: هو محمد بن محمد بن خيضر (بكسر الضاد) توفي في سنة ٨٩٤هـ، نظم العقيان في أعيان الاعيان ١٦٢، بروكلمان ٩٧/٢ (٣٨).
- الروضة: هي روضة المقياس بالقاهرة حيث كان منزل السيوطي.
- ورقة ١٤ أ) : الشيخ عبيد الجبار بن على الخطابي تلميذ السيوطي، ترجم له السخاوى في «الضوء اللامع ٣٥/٤-٣٦»، وقال: «لا يخلو من هوس شيخه».
- الشيخ نور الدين الحسني أو الحسيني، لم اتبينه بعد.
- كتاب الحججة في سرقات ابن حجة، لمحمد بن الحسن النواجي المتوفى سنة ٨٥٩ (انظر: بروكلمان ٥٧/٢ (١٦)).
- هذا النص من المقامة الثالثة والعشرين الشعرية من مقامات الحريري (انظر: طبعة القاهرة ١٢٧٩هـ، ١٢٨-١٢٧).
- ورقة ٤ ب) : ناصر الدين الحسن بن شاور الكناني: هو محمد بن الحسن بن شاور توفي سنة ٦٨٧هـ (حسن المحاضرة
- ورقة ٧ ب) : البلقيني: هو سراج الدين عمر بن رسلان، والد علم الدين صالح شيخ السيوطي توفي سنة ٨٠٥هـ (بروكلمان ٩٢/٢) وقد ترجم له السيوطي في حسن المحاضرة (٣٢٩/١) وما بعدها).
- ابن حجر في شرح البخارى (فتح البارى)، انظر ٤٠٩/٨ - ٤١١، ونص رواية النسائي: «ان من عبادى من آتيته من العلم ما لم اوتك» في ٤١٤/٨.
- ورقة ٨ ب) : تاج الدين ابن عطاء: هو السكندري، صوفي معروف توفي سنة ٧٠٩هـ، انظر: بروكلمان ١١٧/٢، حسن المحاضرة ٤٢٤/١.
- ورقة ٩ أ) : على وفا: هو ابن مؤسس الطريقة الوفاية، انظر طبقات الشعرائي د. ت. ٢٠/٢ وانظر: بيت السادة الوفاية لتوفيق البكرى (القاهرة د. ت.).
- زين الدين العراقي: توفي سنة ٨٠٦هـ، ترجم له السيوطي في حسن المحاضرة ٣٦٠/١.
- المتوكل على الله: انظر عنه السخاوى: الضوء اللامع ٢٣٦/٤ - ٢٣٧، حسن المحاضرة ٩٢/٢، وقد كتب له السيوطي: الاساس في فضل بنى العباس (التحدث بنعمة الله ١٥٧/٢) وكتاب رفع الياس عن بنى العباس، وخرّج له مشيخة (التحدث ١٢٨/٢) وجزءا في الحديث حيث به (حسن المحاضرة ٩٢/٢).
- ورقة ١٠ أ) : الحاج على المهتار، مقدم الماليك، لم اتبينه بعد، وعن مقدم، انظر: الالقاب الاسلامية لحسن الباشا (القاهرة ١٩٥٧) ٤٨٧.

كتاب العدد

عيار الشعر بين طبعين

ابن قنابل، محمد بن أحمد/ عيار الشعر تحقيق محمد زغلول
سلام- الإسكندرية: منشأة المعارف، ١٩٨٠م، ١٨٠ ص.

عبد العزيز بن ناصر المانع

منذ أكثر من عام نشرت دار «منشأة المعارف بالإسكندرية» كتاب عيار الشعر لمؤلفه محمد بن أحمد بن قنابل العلوي الأصبهاني (ت ٣٢٢/٩٣٤)، أحد علمائنا الأجلاء في القرنين الثالث والرابع الهجريين. ويعدُّ كتابه هذا واحداً من أهم المصادر الأساسية المتوافرة بين أيدي الباحثين في موضوع النقد العربي، لذلك فهو كتاب جدير بالنشر والتحقيق والعناية. أما محقق الكتاب فهو أحد كبار أساتذة جامعة الإسكندرية وهو - كما وضع لقبه العلمي على الكتاب - أستاذ كرسي اللغة العربية وآدابها بجامعة الإسكندرية. ولهذا فلا أظن أن أستاذاً له هذا اللقب يحتاج إلى تقديم أو تعريف، فهو أشهر من أن يُقدَّم أو يُعرَّف.

لقد بدا لي هذا اللقب العلمي - رغم معرفتي الشخصية بالدكتور سلام وزمالي له - مهيباً ترددت بسببه في الإقدام على نقد صاحبه - لا خوفاً بل تقديراً. غير أن ما قاله الدكتور محمد زغلول سلام في المقدمة وما فعله في الكتاب شجعاني على أن أتخطى عوائق تلك الهيبة بكل يسر وسهولة. لن أطيل.

ولندخل في الموضوع
ولنبداً بقراءة ما كتبه الدكتور سلام في مقدمة طبعته لكتاب عيار الشعر والذي صدر عام ١٩٨٠. ها هوذا يقول:
«... أما كتاب عيار الشعر الذي نتولى تحقيقه ونشره للمرة الأولى فهو من أجل الكتب التي ألّفت في «فن الشعر» عند العرب...».

• حصل على الدكتوراه من بريطانيا، عمل رئيساً لمركز البحوث بكلية الآداب بجامعة الرياض ثم رئيساً لقسم اللغة العربية ويعمل الآن أستاذاً مساعداً للأدب العربي في قسم اللغة العربية، كلية الآداب، جامعة الرياض.

المقدمة، صفحة ١٤.

صحة وعافية.

أهكذا يكون الوفاء؟

ولو جاء الدكتور سلام بجديد في طبعته «الجديدة» لتحججنا له بحجة، واعتذرنا له بعدد، وتكلفتنا له الأسباب في إغفال ذكر اسم الأستاذ الدكتور الحاجري على غلاف الكتاب وفي المقدمة. بل لو جاء بجديد لرجحنا بنشرته، ولأثينا على جهوده، ولأوليناه ما يستحقه من الاحترام والتقدير، لكن - كما سنرى - لا جديد إلا أشياء لا تستحق ذكراً.

ولو اعترض معترض فقال: إن هذا يدخل في باب التحامل على الدكتور سلام، فنشرته في عام ١٩٨٠م تزيد عن النشرة الأولى في عام ١٩٥٦م في عدد الصفحات؛ إذ يقع الكتاب من أوله إلى الفهارس في نشرة عام ١٩٥٦م في ١٢٨ صفحة فقط بينما تقع نشرة عام ١٩٨٠م في ١٥١ صفحة ولهذا يكون الدكتور سلام قد أضاف جديداً ومن حقه - بعد إضافة ثلاث وعشرين صفحة - أن يُفْقِل الإشارة إلى اسم الأستاذ الدكتور الحاجري ويُخْرِج الكتاب باسمه وحده لاشريك له!

لوقال قائل ذلك، لرددنا عليه وبيّنا له أن حجته واهية لا تثبت عند المناقشة إذ أن الفارق في عدد الصفحات ما هو إلا من باب التحايل على الطبعة الأولى فالزيادة لا تعدو أن تكون تغييراً في نمط طبعة عام ١٩٥٦م فالمقدمة فيها رُبَّت حسب الحروف الأبجدية فجاءت هكذا: ا ب ج د هـ و ز ح ط ي.

فهذه عشر صفحات جاء الدكتور سلام فرتبها حسب الأرقام فزادت الصفحات عنده عشراً. ثم أضاف أربع صفحات؛ عاداً من صفحة الغلاف الخارجي فزادت الصفحات عنده أربعاً؛ فهذه أربع عشرة صفحة. ثم توسع قليلاً في الحديث عن أصحابان وغيرها في مقدمته فزاد العدد عنده صفحتين فهذه ست عشرة صفحة.

هذه حصيلة المقدمة.

بقيت - إذاً - زيادة سبع صفحات في الطبعة الثانية؟.

الواقع أن هذه الزيادة لا وجود لها، فقد اعتاد المحققان في طبعة عام ١٩٥٦م أن لا يضعوا العناوين الرئيسية في نص الكتاب في صفحات جديدة، فعندما ينتهي حديث المؤلف عن موضوع من الموضوعات يجمي بعده العنوان الرئيسي للموضوع التالي مباشرة ولهذا لا توجد فراغات بين الموضوعات في الطبعة الأولى. أما في الثانية فقد اعتاد الدكتور سلام أن يضع كل موضوع جديد في صفحة جديدة ومن هنا جاءت زيادة لا تقل عن خمس صفحات

هذا ما كتبه الدكتور سلام سنة ١٩٨٠م.

ولكن، ألا يتذكر الدكتور زغلول سلام أن «طبعة أولى» لهذا الكتاب قد صدرت في عام ١٩٥٦م بتحقيق الأستاذ الدكتور طه الحاجري أستاذ النقد الأدبي بجامعة الإسكندرية آنذاك، ومشاركة الدكتور زغلول سلام الذي كان في ذلك الحين يحمل شهادة الماجستير ويعمل أميناً مساعداً لمكتبة بلدية الإسكندرية كما هو واضح من التعريف المذكور على غلاف الطبعة الأولى عام ١٩٥٦م؟

لنقرأ ما ورد في مقدمة طبعة عام ١٩٥٦:

«... أما كتاب عيار الشعر الذي ينشر اليوم للمرة الأولى فهو كتاب من أجل الكتب التي كتبت عن الشعر في ذلك العصر...»!

بماذا يفسر الدكتور زغلول سلام قوله في عام ١٩٨٠م بأنه «يتولى» تحقيق كتاب عيار الشعر «للمرة الأولى» مادام هو نفسه قد شارك الأستاذ الدكتور طه الحاجري في نشر الكتاب «للمرة الأولى» عام ١٩٥٦م؟

ويبدو التناقض أكثر وضوحاً في مقدمة الدكتور سلام عام ١٩٨٠م عندما يتحدث في الصفحة الرابعة عشرة فيقول بأنه «يتولى» تحقيق عيار الشعر «للمرة الأولى» ثم يجمي في الصفحة الخامسة عشرة فيقول - ناسياً ما نص عليه في الصفحة الرابعة عشرة - «... وقد كان علينا أن نعيد النظر فيما فاتنا من هنات في الطبعة الأولى...»!!

إذاً: طبعته في عام ١٩٨٠م هي الطبعة الأولى لكتاب عيار الشعر.

وطبعته في عام ١٩٨٠م هي إعادة للطبعة الأولى والتي لم يفصح عن تاريخها ولا عن محققها!!

أيها الصواب؟

آفة النسيان آفة!

غريب أن يتصرف «أستاذ كرسي» كالدكتور سلام هذا التصرف مع أستاذ أكبر منه سناً وعلماً هو الأستاذ الدكتور طه الحاجري فينسي حتى الإشارة إلى استاذية الدكتور الحاجري له في العمل عندما نُشِر الكتاب عام ١٩٥٦م. ولئن جاز هذا التجاني في باب العلاقات الشخصية فإنه يتنافي مع الأمانة العلمية التي يجدر بالدكتور سلام أن يتحلى بها وبخاصة أن الدكتور الحاجري - مد الله في عمره - لا يزال يعيش بيننا في خير

(انظر الصفحات ٤٦، ٦٠، ٨٢، ٩٨، ١٠٣، ١٠٥، ١١٩، ١٢٣، ١٢٩، ١٤٠، ١٥٠)

فهذه إحدى وعشرون صفحة

بقيت بعد هذا صفحتان هي كل ما أفرغ فيه الدكتور سلام إضافاته، وذلك إما بزيادة في بعض هوامش قائمة أو إضافة هوامش جديدة (انظر الصفحات ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٨، ٤٠، ٤١، ٤٤، ٩٢، ١٠٧، ١٢١، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٤).

ذلك حديث الزيادة

أما حديث النقص في الطبعة الجديدة فسأعطي مثالا واحداً لعله أن يكون خير الأمثلة على هذه الظاهرة في هذه الطبعة:

في صفحة ١٥٢ وضع الدكتور محمد زغلول سلام قائمة فهارس الكتاب وكانت كالتالي:

فهرس الموضوعات .

فهرس قوافي الشعر .

فهرس الأعلام .

فهرس مراجع التحقيق .

غير أن الموجود المثبت في الكتاب هما فهرسا الموضوعات وقوافي الشعر، أما فهرسا الأعلام ومراجع التحقيق فلا وجود لهما في النسخة التي بين يدي. وقد وقع في ظني أن هذا من أخطاء أصحاب المطابع فرجعت إلى خمس عشرة نسخة أخرى من الكتاب اتضح لي فيها أن خمسا منها مطابقة للنسخة التي بين يدي، وعشراً تحتوي على فهارس «الموضوعات» و «قوافي الشعر» و «مراجع التحقيق». وقد وقع في ظني مرة أخرى أن سقوط «فهرس الأعلام» من النسخ العشر هو من أخطاء أصحاب المطابع أيضاً لكن ذلك مالم يكن. فالفروض أن يجيء «فهرس الأعلام» بعد «فهرس قوافي الشعر» غير أن الذي حدث أن «فهرس مراجع التحقيق» جاء مباشرة عقب «فهرس قوافي الشعر» دون وجود سقط في أرقام الصفحات قوافي الشعر تنتهي بانتهاء صفحة ١٧٦ ومراجع التحقيق تبدأ ببداية صفحة ١٧٧.

ولو رجعنا إلى طبعة عام ١٩٥٦ م لوجدناها مرتبة هكذا:

الصفحات ١٣٠ - ١٣١ فهرس الموضوعات .

الصفحات ١٣٢ - ١٤٨ فهرس قوافي الشعر .

الصفحات ١٤٩ - ١٥٣ فهرس الأعلام .

الصفحات ١٥٤ - ١٥٦ فهرس مراجع التحقيق .

هل عمد الدكتور سلام إلى حذف فهرس الأعلام ؟

ربما

إذ أن وضع ذلك الفهرس سيكلفه إعادة قراءة الكتاب من جديد بعد أن تغيرت أرقام الصفحات.

الآنخذ على الطبعة الجديدة

أولاً:

تخريج الأشعار

مادام الدكتور سلام قد أخذ على عاتقه إعادة طبع كتاب عيار الشعر فقد أصبح لزاماً عليه تخريج كل الشعر في الكتاب - على كثرته - وبخاصة أن أغلبه لشعراء مشهورين لا أشك في توافر دواوهم في أية مكتبة جامعية في مصر. لاأظن أن من العدل أن يُوجَّه اللوم نفسه إلى المُحقِّق؛ الحاجري وسلام، في نشرتها عام ١٩٥٦م إذ أن شُع المكتبات وقلة المطبوع يجعلان من الظلم لومهما على عدم كمال حواشي الكتاب وهوامشه في ذلك الحين. أما اليوم فالدواو ين متوفرة وإمكانية الحصول عليها ليست من الصعوبة بدرجة يتعذر على الدكتور سلام الاطلاع عليها ومراجعتها.

وفي الصفحات التالية قصدت أن أوضح قصور الدكتور سلام في تخريج أبيات من الشعر لا تكلفه كثير وقت لو أراد أن يحسن في طبعته.

١ - في صفحة ٣٢ أورد ابن طباطبا شاهداً من شعر حُميد بن ثور الهلالي هو:

على أن سحقاً من رماد كأنه حصي إسمد بن الصلاء سحق
أغفل الدكتور سلام تخريج هذا البيت علماً بأنه اعتمد على ديوان حميد في أماكن أخرى، (انظر: صفحة ٣٤، الهامش رقم ٣، من كتاب عيار الشعر)
أقول: والبيت في ديوان حُميد، صفحة ٤١، طبعة دار الكتب ١٩٥١م.

ورواية البيت هناك:

وذلك رجب الفريث حتى كأنه حصي إسمد بن الصلاء سحق

٢ - في صفحة ٣٢ أورد ابن طباطبا بيتين لذي الرمة هما:

ما بال عينك منها الدمع ينسكب كأنه من كلى مفربة سرب
وفراء عُرفية أنشأ خوارزها مشلش ضيعته بينها الكتب
اكتفى الدكتور سلام في تخريجه بأن قال: «الديوان» دون ذكر الصفحة.

أقول : والبستان في الصفحة الأولى من الديوان، طبعة
كيمبرج ١٩١٩م.
وكذلك في طبعة دمشق ١٩٧٢، الجزء الأول، الصفحات ٩ - ١١.

ورواية صدر البيت الأول في الديوان:
ما بَالُ غَيْبِكَ مِنَ الْقَاءِ تَسْكِبُ
وقد ضبط الدكتور سلام صدر البيت الثاني بالضم ولعل
الصواب:

وَفُسَّرَ غَرْفِيَّةٌ ..
لأنها صفتان «لَمَرْيَّة» في البيت الأول وكأنَّ تقدير الكلام
على هذا: كأنه ماء سَرِبَ من كُلِّ مَرْيَّةٍ، وفراء، غَرْفِيَّةٍ، أُنْأَى
خوارزها... إلخ،».
أقول : ربما جاز الرفع، لكنه ليس رواية الديوان في طبعته.

٣ - في صفحة ٣٣ قال ابن طباطبا: وكقول ليلى الأخيلية:
قوم رباط الخيل وسط بيوتهم وأسنة زرق يجلل نجومها
أحال الدكتور سلام قارنه على كتاب التشبيهات لابن أبي
عون ١٤٦م.

أقول : والبيت في شعر ليلى الأخيلية، صفحة ١١٠، وهو من
قصيدة تمدح بها آل مطرف العامرين، وتعرض بعبد الله بن
الزبير، انظر: شعر ليلى، الطبعة الثانية، بغداد ١٩٧٧م.

٤ - في صفحة ٣٤ قال ابن طباطبا: وأما تشبيه الشيء بالشيء
فكقول عنترة:

وترى الذباب بها يغني وحده هزجاً كفعل الشارب المسترم
غرداً يحمك ذراعاه بذراعه فدمح المكب على الزناد الأجدم
خرج الدكتور سلام البيت فقال: «المعلقة»! دون ذكر
الصفحة.

أقول : والبستان في ديوان عنترة، صفحة ١٩٨، طبعة المكتب
الإسلامي، دمشق/بيروت ١٩٧٠م (٩)
ورواية صدر البيت الثاني في الديوان:
غَرْدًا يَحْمُكُ ذِرَاعُهُ بِذِرَاعِهِ...

٥ - في صفحة ٣٥ استشهد ابن طباطبا ببيت ابن هرمة:
نرى ظلها عند الرواح كأنه إلى دُفْهها رَأَى بِحُسْبٍ جَنِيْبُ
أحال الدكتور سلام قارنه على اللسان.
أقول : والبيت في شعر إبراهيم بن هرمة، صفحة ٦٧، طبعة
دمشق ١٩٦٩م.
وهو كذلك في ديوانه، صفحة ٦٠، طبعة بغداد ١٩٦٩م.

٦ - في صفحة ٤٠ أورد ابن طباطبا بيتين لامرئ القيس هما:
مسكر مفسر مقبل مدبر معاً كجلود صخر حطه السيل من عل
أصاح ترى برقاً أربك وميضه كلمح اليدبين في حبي مكمل
أهل الدكتور سلام تخرىج البيتين.
أقول : وهما في ديوان امرئ القيس، صفحة ٢٣ - ٢٤، طبعة
دار المعارف ١٩٦٤م.

وفي عجز البيت الثاني تصحيف صحته:
كلمح اليدبين في حبي مكمل.

٧ - في صفحة ٤١ ورد بيت امرئ القيس:
وليل كموج البحر أرحى سدوله عليّ بأنواع الهموم ليستلي
أهل الدكتور سلام تخرىج هذا البيت.
أقول : وهو في ديوان امرئ القيس، صفحة ١٨، طبعة الديوان
المشار إليها في الملاحظة رقم ٦ أعلاه.

٨ - في صفحة ٤١ ورد بيت كعب بن زهير:
وليلة مشتاق كأن نجومها تفرقن منها في طبالسة خضر

أهل الدكتور سلام تخرىج هذا البيت،
أقول : والبيت في ديوان كعب، صفحة ٢٥٩، طبعة دار الكتب،
القاهرة ١٩٥٠م.

٩ - في صفحة ٤١ أورد ابن طباطبا بيتي ابن هرمة:

وقد لاح للشاري الذي تحل الشرى على أخريات الليل فتق مشهر
كلون الحصان الأنبط البطن فأنما تسابل عنه الجمل واللون أشقر
أهل الدكتور سلام تخرىج البيت.

وأقول : والبستان في ديوان ابن هرمة، صفحة ٢٦٦، طبعة
بغداد، ١٩٦٩م.
وهما أيضاً في شعر ابن هرمة، صفحة ١٢٣، طبعة دمشق
١٩٦٩م.

١٠ - في صفحة ٤٢ ورد بيت الشماخ:
أجد كأن صريفها بسديسها في اليد صارخة صرير الأخطب
أهل الدكتور سلام تخرج هذا البيت رغم اعتماده على ديوان
الشماخ في مواطن متعددة من الكتاب (أنظر مثلاً صفحة ٤١
نفسها، الهامش ١٣، ٢)

أقول : والبيت في ديوان الشماخ، صفحة ٤٢٩، طبعة دار
المعارف، سنة ١٩٦٨م.

١١ - في صفحة ٤٢ ورد بيت الأعشى:
نسمع للحلي وسواساً إذا انصرفت كما استعان بريح عسرى زجل
خرجه الدكتور سلام فقال: «الديوان قصيدة «ودع هريرة»
البيت رقم ٤»

مطلعيها:

الشيف أصدق أنباء من الكتب في خذ الخد بن الجد واللعب
انظر الديوان ١ : ٦٩ .
طبعة دار المعارف، القاهرة ١٩٦٤ م.

١٧ - في صفحة ٥٦ ورد هذا البيت للناطقة الذبياني:
بشون الشرى حتى يباشرون برده إذا الشمس مجت ريقها بالكلاكل
أحال الدكتور سلام قارنه على الموشع ٤٣ .
أقول : والبيت في ديوان الناطقة، صفحة ١٤٢، طبعة دار
المعارف ١٩٧٧ م.

١٨ - في صفحة ٥٧ ورد هذا البيت لذي الرمة:
كان أصوات من إيغاهن بنا أواخر المبس أصوات الفراريج
أهل الدكتور سلام تخريجه.
أقول : والبيت في ديوان ذي الرمة، صفحة ٧٦، طبعة
كيمبرج ١٩١٩ م. وكذا طبعة دمشق، ١٩٧٢، الجزء الثاني،
صفحة ٩٦٦. وينظر الفرق في الديوان بطبعته.

١٩ - في صفحة ٥٨ ورد هذا البيت للغزدق:
وما مثله في الناس إلا مملكا أبوامه حي أبوه يقاربه
أهل الدكتور سلام تخريج هذا البيت.
أقول : والبيت في ديوان الغزدق، ١ : ١٠٨، طبعة القاهرة
(تحقيق الصاوي) ١٩٣٦ م.

٢٠ - في صفحتي ٥٩ - ٦٠ وردت قصيدة للأعشى في ستة
عشرياً مطالعها:

كن كالسؤال إذ طاف الهمام به في جحفل كرهاء الليل جراح
وقد رجع الدكتور سلام إلى الديوان غير أنه أغفل ذكر
الصفحة. وذكر في الهامش ستة فروق في قراءة القصيدة في طبعة
الديوان التي رجع إليها، ووجدت عشرة فروق في طبعة بيروت
وحدها.

انظر القصيدة في ديوان الأعشى، صفحة ٢٢٩ - ٢٣١، طبعة
بيروت ١٩٧٤ م.

والقصيدة أيضاً في ديوانه، صفحة ١٢٦ - ١٢٧، طبعة لندن
١٩٢٨ م.

٢١ - في صفحة ٦١ ورد بيت الناطقة الجعدي:

بلغنا السماء نحدة وتكرماً وأنا لنرجو فوق ذلك مظهرها
أحال الدكتور سلام قارنه على مصادر ثلاثة. (انظر: الهامش

أقول : عجبت أن تبليغ به الغفلة هذا المبلغ فلا يذكر رقم
الصفحة وهو أمر أسهل وأيسر له وللقاريء!
والبيت في ديوان الأعشى، صفحة ٤٢، طبعة لندن ١٩٢٨.
وهو كذلك في ديوانه، صفحة ١٠٥، طبعة بيروت ١٩٧٤.

١٢ - في صفحة ٤٣ ورد بيت عمرو بن معدى كرب:
فلو أن قومي أنطقني رماحهم نطقت، ولكن الرماح أجرت
أحال الدكتور سلام قارنه على: الخزانة للبغدادي،
والنقائص.

أقول : والبيت في ديوان عمرو بن معدى كرب، صفحة ٥٦،
طبعة مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٧٤.

والبيت أيضاً في ديوانه، صفحة ٤٥، طبعة بغداد ١٩٧٠ م.

١٣ - في صفحة ٥٠ ورد بيت كثير:
إذا خدوت رجلي ذكرك أشفي بذكرك من خلد بها فيهن
أهل الدكتور سلام تخريجه.

أقول : والبيت في ديوان كثير، صفحة ١٧٦، وهو مما شك
الدكتور إحسان عباس، محقق الديوان، في نسبته إلى كثير. انظر:
طبعة بيروت، ١٩٧١ م.

١٤ - في صفحة ٥١ ورد بيت طرفة بن العبد:
بدلته الشمس من منبني برداً أبيض مصقول الأثر
خرج الدكتور سلام البيت على نهاية الأرب، والعقد الثمين.
أقول : والبيت أيضاً في ديوان طرفة، صفحة ٥١، طبعة
شالون - باريس ١٩٠٠ - ١٩٠١.

وهو كذلك في ديوانه، صفحة ٧٢، طبعة القاهرة
١٩٥٨ م (٩).

وهو كذلك في ديوانه، صفحة ٥٧، طبعة مجمع اللغة العربية،
دمشق ١٩٧٥ م.

١٥ - في صفحة ٥٢ ورد هذان البيتان لامرئ القيس:
إنني حلفت مبنياً غير كاذبة إنك اقلف إلا ماجنى القمر
إذا طعننت به مالت عمائم كما تجمع تحت الفلكة الوبر
أحال الدكتور سلام قارنه على العقد الثمين.
أقول : والبيتان أيضاً في ديوان امرئ القيس، صفحة ٢٨٠،
طبعة دار المعارف، القاهرة ١٩٦٤ م.

وقد أخطأ الدكتور سلام في ضبط همزة: «ان» الثانية
فضبطها بالكسر والعكس هو الصحيح، كما في الديوان.

١٦ - في صفحة ٥٤ ورد هذا البيت لأبي تمام:
تسعون ألفاً كآساد الشرى نصجت أعمارهم قبل نصج التبن والعب
أهل الدكتور سلام تخريج هذا البيت.
أقول : وهو في ديوان أبي تمام من قصيدته المشهورة التي

- رقم ١ (في صفحة ٦١)
أقول : والبيت في شعر النابغة الجعدي، صفحة ٥١، برواية:
بَلَّغْنَا السَّاءَ مَجْدَنَا وَجُدُودَنَا ...
وفي صفحة ٧٣ برواية أخرى:
بَلَّغْنَا السَّاءَ مَجْدَنَا وَسَانُونَا
انظر : شعر النابغة الجعدي طبعة دمشق ١٩٦٤م.
- ٢٦ - في صفحة ٦٤ ورد هذا البيت لأبي نواس.
وأخفت أهل التشرك حتى إنه لتخافك النطف التي لم تُخلق
أهل الدكتور سلام تخريج.
أقول : والبيت من قصيدة لأبي نواس يمدح بها الخليفة هارون
الرشيد.
انظر ديوان أبي نواس، صفحة ٢٥٨، طبعة القاهرة ١٩٥٦م.
ديوان أبي نواس، صفحة ٤٥٢ طبعة بيروت، ١٩٦٢م.
- ٢٧ - في صفحتي ٦٦، ٦٧ وردت قصيدة لأبي قيس بن
الأسلت في سبعة عشر بيتاً أولها:
قالت ولم تقصد لقبلي الخنا مهلاً فقد أبلغت أسعاعي
ليت الدكتور سلام يعود إلى القصيدة في ديوان أبي قيس بن
الأسلت ليرى كيف خُرِجَت القصيدة هناك.
انظر ديوان أبي قيس بن الأسلت، الصفحات: ٧٨ - ٨٢،
طبعة القاهرة ١٩٧٣م (؟) (تحقيق الدكتور حسن باجودة).
- ٢٢ - في صفحة ٦١ ورد ذكر هذين البيتين للطرماح بن حكيم:
لو كان يخفي على الرحمن خافية من خلقه خفيت عنه بنو أسد
قوم أقسام بدار السدل أولهم كما أقامت عليه جذعة الوند
أحال الدكتور سلام قارنه على كتاب الشعر والشعراء.
أقول : والبيتان في ديوان الطرماح، صفحة ١٤٥،
طبعة لندن ١٩٢٧م.
وهما أيضاً في ديوانه، صفحة ١٦٦ - ١٦٧، طبعة دمشق
١٩٦٨.
- ٢٣ - في صفحة ٦١ وردت أبيات أربعة للطرماح بن حكيم
أولها:
ولسوان حرقوصاً بزقق مسكه إذا نهلت منه نسم وعلئت
أحال الدكتور سلام قارنه على الشعر والشعراء.
أقول : والأبيات في ديوان الطرماح، صفحة ١٣٣، طبعة
لندن ١٩٢٧م.
وهي أيضاً في ديوانه، صفحة ٦٣ - ٦٤، طبعة دمشق ١٩٦٨.
وتراجع في الطبعتين فروق الروايات.
- ٢٤ - في صفحة ٦٢ ورد هذا البيت لامرئ القيس:
من القاصرات الطرف لودب محول من الذرفوق الإنب منها لأثرا
أهل الدكتور سلام تخريج هذا البيت.
أقول : وهو في ديوان امرئ القيس، صفحة ٦٨، طبعة دار
المعارف ١٩٦٤م.
- ٢٥ - في صفحة ٦٣ ورد هذان البيتان للفردق:
لقد خفت حتى لو رأى الموت مقبلاً لبأخذني والموت يكره زائره
لكان من الحجاج أهون روعة إذا هو أغفى وهو سام نواظره
أهل الدكتور سلام تخريج هذين البيتين.
أقول : وهما من قصيدة يمدح الفردق بها الوليد بن عبد الملك
انظر ديوانه ٢ : ٣١٣، طبعة القاهرة ١٩٣٦م. وهي طبعة
اعتمد عليها الدكتور سلام كما يبدو من بعض هوامشه ومن قائمة
مصادره.
ولعل الدكتور سلاماً قد أخطأ في قراءته للبيت الأول، ولعل
صحته:
لقد خفت حتى لو رأى الموت مُقبلاً ..
انظر الديوان ١ : ٣١٣.
- ٢٨ - في صفحة ٧١ وردت خمسة أبيات لذي الرمة أولها :
من آل أبي موسى نرى القوم حوله كأنهم الكروان أبصرن بازيا
قال الدكتور سلام : «ديوان ذي الرمة»!
أقول : والأبيات في ديوان ذي الرمة، الصفحات ٦٥٤ - ٦٥٩،
طبعة كيمبرج ١٩١٩م.
وتراجع الفرق في الرواية في الديوان.
- ٢٩ - في صفحة ٧٢ وردت أربعة أبيات لسلامة بن جندل
أولها:
سوى الشفاف فناها فهي عمكة فليبله الزبيغ من سن وتركيب
أحال الدكتور سلام قارنه على المفضليات.
أقول : والأبيات في ديوان سلامة، الصفحات ١١٣ - ١٢٩،
طبعة حلب ١٩٦٨م.
وتراجع فروق القراءة هناك.
- ٣٠ - في صفحة ٧٥ وردت سبعة أبيات للراعي النخعي أولها:
واني وإياك والشكوى التي قصرت خطوري ونأيك والوجد الذي أجد
أقول : انظر تخريج هذه الأبيات في شعر الراعي النخعي،
الصفحات ٥٤ - ٥٦، طبعة المجمع العلمي العربي بدمشق ١٩٦٤.
وصواب قراءة البيت الأول:
إني وإياك والشكوى...

٣٥ - في صفحة ٩١ ورد هذا البيت لأبي نواس:
 وإن جرت الألفاظ منا بمدحة لغيرك إنساناً فأتت الذي نعني
 أهل الدكتور سلام نخريج هذا البيت.
 أقول : والبيت في ديوانه، صفحة ٦٤٧، طبعة بيروت
 ١٩٦٢م.

٣٦ - في صفحة ٩١ ورد هذا البيت للأخوص:
 منى ما أقل في آخر الدهر مدحة فما هي إلا لابن ليلى المكرم
 أهل الدكتور سلام نخريج هذا البيت.
 أقول : والبيت في شعر الأخوص، صفحة ١٩٩، القاهرة
 ١٩٧٧م.

٣٧ - في صفحة ٩١ ورد هذا البيت لدعل بن علي الخزاعي:
 أحب الشيب لما قبل شيف كحبي للضيوف السازلينا
 أهل الدكتور سلام نخريج هذا البيت.
 أقول : وهو في ديوان دعل، صفحة ١٥٠، بيروت ١٩٦٢م.

٣٨ - في صفحة ٩١ ورد هذا البيت للأخوص:
 فبان منى شبابي بعد لذته كأنما كان ضيفاً نازلاً وحلا
 أهل الدكتور سلام نخريج هذا البيت.
 أقول : والبيت في شعر الأخوص، صفحة ١٧٧، القاهرة
 ١٩٧٧م.

٣٩ - في صفحة ٩٢ ورد هذا البيت لدعل بن علي الخزاعي:
 لا تعجبي ياسلم من رجل ضحك المشب برأسه فيكى
 أقول : انظر نخريج هذا البيت في ديوان دعل، صفحة
 ١١٧، طبعة بيروت ١٩٦٢م.

٤٠ - في صفحة ٩٢ وردت ثلاثة أبيات لأبي نواس أولها:
 تدور علينا الراح في عسجدية حينها بأنواع النصارى وفارس
 أهل الدكتور سلام نخريج الأبيات
 أقول : وهي في ديوان أبي نواس، صفحة ٢٣٣، طبعة القاهرة
 ١٩٥٩.
 وفي ديوانه، صفحة ٣٦١، طبعة بيروت ١٩٦٢م.

٤١ - في صفحة ٩٥ ورد هذا البيت لأبي العتاهية:
 وكانت في حياتك لي عطات فأنت اليوم أوعظ منك حيا
 أهل الدكتور سلام نخريج هذا البيت.
 أقول : وهو في ديوان أبي العتاهية، صفحة ٦٧٩، طبعة دمشق
 ١٩٦٤ (٩) (تحقيق الدكتور شكري فيصل).

٣٩ - في صفحتي ٧٩ - ٨٠ وردت قصيدة لعدي بن زيد
 التيمي تقع في خمسة عشر بيتاً أولها:
 كفي واعظاً للمرء أيام دهره نروح له بالواعظات وتغندي
 أحال الدكتور سلام قارنه على جهرة أشعار العرب للقرشي،
 ولا مأخذ على هذا، لكنه أحال قارنه أيضاً على كتاب شعراء
 النصرانية الذي جمعه لويس شيخو وليس مما يعتمد عليه في نخريج
 الأشعار لكونه مما جُمع حديثاً.
 أقول : والقصيدة موجودة بكاملها في ديوان عدي بن زيد،
 الصفحات ١٠٢ - ١٠٩، طبعة وزارة الثقافة، بغداد ١٩٦٥م.

٣٢ - في صفحة ٨١ وردت ستة أبيات لمروان بن أبي حفصة
 أولها:
 بنو مطربوم اللقاء كأنهم أسود لها في غيل خفان أشبل
 أقول : وهي أبيات من قصيدة يمدح بها معن بن زائدة
 الشيباني.
 انظر : شعر مروان، صفحة ٨٨ - ٨٩، طبعة دار المعارف،
 القاهرة ١٩٧٣م.

٣٣ - في الصفحات ٨٣ - ٨٩ وردت قصيدة طويلة للأعشى
 مطلعها:
 بانث سعاد وأسى جليها انقطعا واحتلت الغمر فالجلدين فالفرعا
 قال الدكتور سلام : «القصيدة رقم ١٣ في ديوان الأعشى،
 والموشع ٥٢». ولم يذكر رقم الصفحة في الديوان.
 أقول : والقصيدة في ديوان الأعشى يمدح بها هوزة بن علي
 الحنفي، وتحتل الصفحات ٧٢ - ٨٧، طبعة لندن ١٩٢٨.
 والقصيدة كذلك في ديوانه، الصفحات ١٥١ - ١٥٧، طبعة
 بيروت ١٩٧٤.

٣٤ - في صفحة ٨٩ ورد صدر بيت مطلع قصيدة للأعشى، ثم
 ستة أبيات من القصيدة نفسها. يقول المطلع:
 لعمرك ما طول هذا الزمن
 وكان تعليق الدكتور سلام في هامشه رقم ٢ : «هي قصيدة
 طويلة يمدح بها قيس بن معدي كرب»! ولم يشر إلى القصيدة في
 ديوان الأعشى ولم يخرجها.
 أقول : والقصيدة في ديوان الأعشى، الصفحات ٦٥ - ٧٥،
 طبعة بيروت ١٩٧٤م.
 والبيت الأول بتمامه كما في الديوان:
 لعمرك ما طول هذا الزمن على المرء إلا غناء فمغن
 وانظر أيضاً : ديوان الأعشى، الصفحات ١٣ - ٢٢، طبعة
 لندن ١٩٢٨.

٤٧ - في صفحة ١٠٠ ذكر بيتان لعمر بن أبي ربيعة هما:
غفلن عن الليل حتى بدا تباسير من واضح أشفرا
فلمن بمقبن آثارا باكسبة الحزن أن تقفرا
أهل الدكتور سلام تحقيق البيتين.
أقول : وهما في ديوان عمر، صفحة ١٠٤، طبعة القاهرة ١٩٧٨م.

وربما كان الدكتور في عام ١٩٧٨م قد فرغ من «تحقيق» كتاب عيار الشعر ودفع به إلى المطبعة. إن كان ذلك كذلك فالبيتان في ديوان عمر صفحة ١٦٧، طبعة الشيخ عبي الدين عبد الحميد، القاهرة ١٩٥٢م.

٤٨ - في صفحة ١٠٣ ورد بيتان لأبي العتاهية هما:
إن المطايا تشنكك لأها تسري إليك سباسباً ورمالا
فلذا أنب بسنا أنب غفلة وإذا رجمن بسنا رجمن ثقالا
أحال الدكتور سلام قارنه على الأغاني
أقول : والبيتان في ديوان أبي العتاهية، صفحة ٦٠٦، طبعة دمشق ١٩٦٤م (؟) تحقيق الدكتور شكري فيصل.
وانظر فروق القراءة في الديوان.

٤٩ - في صفحة ١٠٦ ورد هذا البيت لزهير بن أبي سلمى:
فلز عنها وأوفي رأس رقبة كمنصب العزدي رأسه النسك
وقد أحال الدكتور سلام قارنه على الصناعتين لأبي هلال.
أقول : والبيت في ديوان زهير، صنعة ثعلب، صفحة ١٨٧، طبعة دار الكتب ١٩٤٤م.
والبيت أيضاً في شعر زهير، صنعة الأعلام، صفحة ٨٦، الطبعة الثانية، حلب ١٩٧٣م.

وقد أخطأ الدكتور سلام - عفا الله عنا وعنه - في قراءة البيت، فصدره مكسور الوزن كما يتضح للقارئ وصوابه من الديوان بطبعته:
فلز عنها وأوفي رأس قرقة

٥٠ - في صفحتي ١٠٦ - ١٠٧ ورد ذكر بيتين لبشر بن أبي خازم هما:

وجر الرامسات بها ذبولا كأن شملها بعد الدبور
مساذ بن أطار ثلاث كما وشم النواشير بالنور
أحال الدكتور سلام قارنه على الصناعتين لأبي هلال.
أقول : والبيتان في ديوان بشر، صفحتي ٩٤ - ٩٥، طبعة دمشق ١٩٦٠م.

٤٢ - في صفحة ٩٥ ورد هذا البيت لحميد بن ثور الهلالي:
أرى بصري قد خاني بعد صعة وحسبك ذاء أن تصح وتسلا
أهل الدكتور سلام تخريج هذا البيت .
أقول : والبيت في ديوان حميد بن ثور، صفحة ٧، طبعة دار الكتب، القاهرة ١٩٥١م.

٤٣ - في صفحة ٩٧ ورد بيتان لعلي بن الجهم أولهما:
قالوا جبت فقلت ليس بضائي حبس وأي مهند لا يعمد
أحال الدكتور سلام قارنه على الأغاني.
أقول : والبيتان في ديوان علي بن الجهم، صفحة ٤١، طبعة المجمع العلمي، دمشق، ١٩٤٩م.

٤٤ - في صفحة ٩٧ ورد بيتان آخران لعلي بن الجهم أولهما:
نصبوا محمد الله ملء عيونهم حسناً وملء صدورهم نجيباً
أحال الدكتور سلام قارنه على الأغاني.
أقول : والبيتان في ديوان علي بن الجهم، صفحة ١٧١ - ١٧٢، (انظر طبعة الديوان المشار إليها أعلاه في الملاحظة رقم ٤٣).

٤٥ - في صفحة ٩٩ ورد ذكر بيتين لحميل بن معمر العذري هما:
فبا حسنا إذ يغسل الدمع كحلها وإذ هي تذري الدمع منها الأمانل
عشبة قالت في العتاب فتلتني وقتلي بما قالت هناك نحاول
أهل الدكتور سلام تخريج هذين البيتين.
أقول : وهما في ديوان جميل، صفحة ١٥٨، الطبعة الثانية، القاهرة ١٩٦٧م.

٤٦ - في صفحتي ٩٩ - ١٠٠ أورد ابن طباطبا بيتين نسبهما لقيس بن ذريح هما:
خليلتي هذي زفرة قد غلبتها فن لي بأخرى مثلها قد أظلت
وبي زفرات لو لممن قتلتنى نسوق التي تأتي التي قد تولت
أهل الدكتور سلام تخريج هذين البيتين.
أقول : وليس في شعر قيس بن ذريح الذي جمعه الدكتور حسين نصار. (طبعة القاهرة بدون تاريخ).

والبيت الأول موجود في ديوان قيس بن الملوح من قصيدة طويلة له وقراءته هناك:
خليلتي هذي زفرة اليوم قد مضت فمن لعد من زفرة قد أظلت
انظر ديوان قيس بن الملوح (المجنون)، طبعة الجمعية التاريخية التركية، أنقرة ١٩٦٧م.

٥١ - في صفحة ١٠٧ ورد هذا البيت لأوس بن حجر:
كأن هراً جنبينا عند غرضتها والسف ديك برجلها وعنزير
أحال الدكتور سلام قارنه على الصناعتين لأبي هلال.
أقول : والبيت في ديوان أوس، صفحة ٤٢، طبعة بيروت ١٩٦٧م.
وصحة رواية البيت - كما في الديوان :-
كأن هراً جنبياً...

٥٢ - في صفحة ١٠٧ ورد هذا البيت لليد بن ربيعة العامري:
فخمة زفره نرسي بالمرى فرد مانيماً وتركها كالبصل
أهل الدكتور سلام تخريج هذا البيت.
أقول : وهو في ديوان لبيد، صفحة ١٩٤، طبعة الكويت ١٩٦٢م.
وهو أيضاً في ديوانه، صفحة ١٤٦، طبعة بيروت، ١٩٦٦.

٥٣ - في صفحة ١٠٧ ورد هذا البيت للنايفة الجعدي:
كأن حجاج مقلتها قلبه من السمقين أخلق مستفاها
أحال الدكتور سلام قارنه على الصناعتين
أقول : وانظر تخريج البيت في شعر النايفة الجعدي، صفحة ٢١١، نشر المكتب الاسلامي، دمشق ١٩٦٤م.

٥٤ - في صفحة ١٠٧ ورد هذا البيت لكثير عزة:
فلان أمير المؤمنين بسرفه غزا كامنات الود مني فناها
أهل الدكتور سلام تخريج هذا البيت.
أقول : والبيت في ديوان كثير، صفحة ٨٧، طبعة بيروت ١٩٧١م.
ويُنظر فرق القراءة هناك.

٥٥ - في صفحة ١١٠ ورد بيتان للأخطل هما:
فلاهدى الله قيساً من ضلالتها ولا لعاً لبني ذكوان إذ عشروا
ضجوا من الحرب إذ عشت غوارهم وقيس عيلان من أخلاقها الضجر
قال الدكتور سلام في تخريجه البيتين: «ديوان الأخطل»!
أقول : والبيتان في ديوان الأخطل، صنعة السكري، الجزء الأول، صفحة ٢٠٥، طبعة حلب ١٩٧١م.

٥٦ - في صفحة ١١١ ورد هذا البيت لبشر بن أبي خازم:
تكن لك في قومي يد بشكروها وأندي الندي في الصالحين فروض
أحال الدكتور سلام قارنه على الموشح.
أقول : والبيت في ديوان بشر، صفحة ١٠٧، طبعة دمشق ١٩٦٠.
وتراجع قراءة البيت هناك.

٥٧ - في صفحة ١١١ ورد هذا البيت للنايفة الجعدي:
وسا إياها من ربة غير أها رأت لمتى شابت وشابت لداتيا
أقول : ينظر تخريج البيت في شعر النايفة الجعدي، صفحة ١٧٢، طبعة دمشق ١٩٦٤م.

٥٨ - في صفحة ١١٢ ورد بيت حسان بن ثابت:
أكرم بقوم رسول الله شيعتهم إذا تفرقت الأهواء والشيع
أهل الدكتور سلام تخريج هذا البيت.
أقول : وهو في ديوان حسان ضمن قصيدته في الرد على وفد
تميم عند قدومهم المدينة وأفلين على رسول الله صلى الله عليه
وسلم.
والبيت في صفحة ٢٥١، طبعة البرقوقي، القاهرة ١٩٢٩م.
والبيت كذلك في الجزء الأول، صفحة ١٠٣، طبعة الدكتور
وليد عرفات، لندن ١٩٧١م.
والبيت كذلك في صفحة ٢٣٩، طبعة الدكتور سيد حنفي
حسين، القاهرة ١٩٧٤م.
وتنظر فروق القراءات في طبعات الديوان المذكورة.

٥٩ - في صفحة ١١٣ ورد بيت امرئ القيس المشهور:
فللساق المصوب وللوسط ذرة وللزجر منه وقع أخرج مهذب
قال الدكتور سلام : «ديوان امرئ القيس»!
أقول : البيت في ديوان امرئ القيس، صفحة ٥١، طبعة دار
المعارف ١٩٦٤م.
ويُنظر فرق الرواية في الديوان.

٦٠ - في صفحة ١١٤ ورد هذا البيت لعدي بن زيد العبادي:
ولقد عديت دوسرة كصلاة القين مذكارا
أقول : انظر تخريج البيت في ديوانه، صفحة ١٣١، طبعة
بغداد، ١٩٦٥م.

٦١ - في صفحة ١١٦ ورد هذا البيت لطرفة:
كأن جناحي مضرحي نكتفا حفافيه شكا في العيب بمسرد
أحال الدكتور سلام قارنه على الصناعتين لأبي هلال.
أقول : والبيت من معلقة طرفة وهو في ديوانه، صفحة ١٢،
طبعة شالون - باريس ١٩٠٠ - ١٩٠١م.
وهو كذلك في ديوانه، صفحة ٣٦، طبعة القاهرة ١٩٥٨ (٩)
(عناية الدكتور علي الجندي).
وهو كذلك في ديوانه، صفحة ١٤، طبعة مجمع اللغة العربية
بدمشق ١٩٧٥م.

٦٢ - في صفحة ١١٧ ورد هذا البيت للبيد بن ربيعة:
ولقد أعوص بالخضم وقد أملاً الجفنة من شحم القلن
كما ورد هذا البيت له أيضاً:
لويقوم الفسيل أو فباله زلّ عن مشل مقامي وزخل
وقد أحال الدكتور سلام قارنه على الصناعتين والموشع
واللسان.

٦٣ - في صفحة ١١٨ ورد بيت امرئ القيس:
إذا مسّت فوادها أرئت كأن الحسي بينهم نعمي
أغفل الدكتور سلام تخريج هذا البيت.
أقول: وهو في ديوان امرئ القيس، صفحة ١٣٦، طبعة دار
المعارف، القاهرة ١٩٦٤م.
وينظر فرق الرواية هناك.

٦٤ - في صفحة ١١٩ أورد ابن طباطبا ثلاثة أبيات للحطية
أولها:
حرج بلاود بالكناس كأنه منطرف حتى الصباح يدور
وقد أحال الدكتور سلام قارنه على الصناعتين والموشع.
أقول: والأبيات في ديوان الحطية، صفحة ٣٧٧، طبعة
القاهرة ١٩٥٨م.
وينظر فرق الرواية هناك في الديوان.

٦٥ - في صفحة ١٢٠ ورد بيت أوس بن حجر:
وهم لمسل المال أولاد علة وإن كان محضاً في العمومة مخولا
أحال الدكتور سلام قارنه على الصناعتين.
أقول: والبيت في ديوان أوس بن حجر، صفحة ٩١، طبعة
بيروت ١٩٦٧م.

٦٦ - في صفحة ١٢٢ ورد هذا البيت لعامر بن الطفيل:
تناولته فاحتل سيفي ذبابة شراسيفه العليا وجدّ المعاصا
أحال الدكتور سلام قارنه على الموشع والصناعتين.
أقول: والبيت في ديوان عامر بن الطفيل، صفحة ١٢٥،
طبعة بيروت ١٩٦٣م.

٦٧ - في صفحة ١٢٢ ورد بيت للمتلمس الضبيعي هو:
إن تسلكي سبل الموفاة منجدة ما عاش عمرو وما عمريت قابوس
أحال الدكتور سلام قارنه على الصناعتين.

٦٨ - في صفحة ١٢٣ ورد البيت المشهور لعقمة بن عبدة:
طحا بك قلب في الحسان طروب بعيد الشباب عصر حان مشيب
أحال الدكتور سلام قارنه على الصناعتين والمفضليات.
أقول: والبيت في ديوان عقمة، صفحة ٩، طبعة القاهرة
١٩٣٥م.
وهو أيضاً في ديوانه، صفحة ٣٣، طبعة حلب ١٩٦٩م.

٧٣ - في صفحة ١٢٨ ورد ذكر بيتين لذى الرمة:

أراح فريق جيسرك الجمالا كأنهم يهربون احتمالا
فكدت أموت من حزن عليهم ولم أر نادى الأطفان بالى
أحال الدكتور سلام قازيه على الصناعتين.

أقول : والبيتان في ديوان ذي الرمة، صفحة ٤٢٩ - ٤٣٠، طبعة كيمبرج ١٩١٩م.

و يُراجع الفرق في رواية البيت الثاني في الديوان.

٧٤ - في صفحة ١٢٨ ورد ذكر ثلاثة أبيات للفرزدق أولها:

فلن هج آل الزبهران فلما هجوت الطوال الشم من هضب يذب
أحال الدكتور سلام القارى على «ديوان الفرزدق» دون
إشارة إلى الصفحة.

أقول : والأبيات في ديوان الفرزدق، الجزء الثاني، صفحة ٧٧٤، طبعة الصاوي ١٣٥٤هـ. وهي طبعة رجع إليها الدكتور سلام حسب ما ورد في قائمة مصادره في آخر كتاب عيار الشعراء وتراجع فروق الرواية في الديوان.

٧٥ - في صفحة ١٢٨ ورد ذكر بيتين للحطيم هما:

من يفعل الخير لا يعدم جوازيه لا يذهب العرف بن الله والناس
دع المكاد لا ترحل لبغيتها واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسي
أهل الدكتور سلام تخريج هذين البيتين.

أقول : وهما في ديوان الحطيم، صفحة ٢٨٤، طبعة القاهرة ١٩٥٨.

٧٦ - في صفحتي ١٢٨ - ١٢٩ ورد ذكر بيتين آخرين للحطيم هما:

إذا نزل الشتاء بأرض قوم نجس جاريتهم الشتاء
هم القوم الذين إذا ألمت من الأيام مظلمة أضاءوا
أحال الدكتور سلام القارى على كتاب الصناعتين.
أقول : والبيتان في ديوان الحطيم، صفحة ١٠٢ من الطبعة
المشار إليها أعلاه في الملاحظة رقم ٧٥.

٧٧ - في صفحتي ١٣٧ - ١٣٨ وردت خمسة أبيات لعلي بن الجهم أولها:

وسارية ترتاد أرضاً تجودها شغلت بها عيناً قليلاً هجودها
أهل الدكتور سلام تخريج الأبيات،
أقول : وهي في ديوان علي بن الجهم، الصفحات ٥٦ - ٥٩،
طبعة المجمع العلمي العربي، دمشق ١٩٤٩م.
وقد ضبط الدكتور سلام البيت الرابع هكذا:

فلما قضت حق العراق وأهله ...
وضبط في الديوان : وأهليه

ولعله الصواب، إذ تقدير الكلام: حق العراق وحق أهليه،

على تقدير حذف المضاف.

وتراجع فروق الرواية في الديوان للأبيات الأخرى.

٧٨ - في صفحة ١٣٨ ورد ذكر بيتين آخرين لعلي بن الجهم هما:

وترن وللصبح معقبات تفلص عنه أعجاز الظلام
فلما أن تجلى قال صحبي أضوء الصبح أم ضوء الإمام
أهل الدكتور سلام تخريج البيتين.

أقول : وهما في ديوان علي بن الجهم، صفحة ٨، طبعة المجمع
المذكورة في الملاحظة السابقة رقم ٧٧.

٧٩ - في صفحة ١٤١ ورد هذا البيت لعنترة:

فازرو عن وقع القنا بلبانه وشكا إليّ بعبرة وتحننهم
قال الدكتور سلام في تعليقه: «ديوان عنترة»!

أقول : والبيت في ديوان عنترة، صفحة ٢١٧، طبعة المكتب
الإسلامي، دمشق - بيروت ١٩٧٠م (؟)
وصحة رواية البيت - كما في الديوان:
فازرو عن وقع القنا بلبانه

٨٠ - في صفحة ١٤٦ ورد ذكر بيتين لامرئ القيس هما:

كأنني لم أركب جواداً للندة ولم أتبطلن كاعباً ذات خلخال
ولم أسبأ الزق الرؤي ولم أقل لحيلي كزى كرة بعد إحفال
أهل الدكتور سلام تخريج هذين البيتين.

أقول : وهما في ديوان امرئ القيس، صفحة ٣٥، طبعة دار
المعارف، القاهرة ١٩٦٤م.

٨١ - في صفحة ١٤٧ ورد ذكر بيتين للفرزدق هما:

وانك إذ تهجونمبماً وترثني سراويل قيس أوسحق العمام
كمهريق ماء بالغلاة وغرة سراويل أذاعنه رياح السمام
أهل الدكتور سلام تخريج هذين البيتين.

أقول : وهما في ديوان الفرزدق، الجزء الثاني، صفحة ٨٥٦،
طبعة الصاوي ١٣٥٤هـ. وهي طبعة رجع إليها الدكتور سلام كما
في قائمة مصادره!

٨٢ - في صفحة ١٤٧ ورد بيت طرفه:

ولست بحلال السلاع مخافة ولكن منى يستفيد القوم أرفد
أهل الدكتور سلام تخريج هذا البيت.

أقول : والبيت في ديوان طرفه، صفحة ٢٤، طبعه شالون -
باريس ١٩٠٠ - ١٩٠١.

وهو أيضاً في ديوان طرفه، صفحة ٤٦، طبعة القاهرة
١٩٥٨م.

وهو أيضاً في ديوان طرفه، صفحة ٢٨، طبعة مجمع اللغة العربية، دمشق ١٩٧٥م.
وتراجع في هذه الطبقات المختلفة فروق الرواية.

ثانياً: أبيات لم تخرج لشعراء معروفين

وردت في الكتاب أشعار أخرى كثيرة لشعراء معروفين، بعضهم من أصحاب الدواوين التي لم يتيسر لي الاطلاع عليها. ولعله من البديهي أن يُغفل الدكتور سلام تخريج هذه الأشعار بعد أن رأيناه يغفل ويهمل أشعاراً مشهورة لشعراء مشهورين كالأعشى والفرزدق والأخطل وعلي بن الجهم وأبي نواس وأبي العتاهية وغيرهم. غير أنني رأيت من كمال البحث أن أشير إلى هذه الأشعار على أن يخرجها عندما يعيد «تحقيق» الكتاب.

- ١ - بيتان في صفحة ٣٥.
- ٢ - بيت واحد في صفحة ٣٩.
- ٣ - بيت واحد في صفحة ٤٤.
- ٤ - بيتان في صفحة ٤٥.
- ٥ - ثلاثة أبيات في صفحة ٤٥.
- ٦ - بيت واحد في صفحة ٤٦.
- ٧ - بيت واحد في صفحة ٤٨.
- ٨ - بيت واحد في صفحة ٤٩.
- ٩ - بيت واحد في صفحة ٤٩ أيضاً.
- ١٠ - بيت واحد في صفحة ٤٩ أيضاً.
- ١١ - بيت واحد في صفحة ٤٩ أيضاً.
- ١٢ - بيتان في صفحة ٥٣.
- ١٣ - بيت واحد في صفحة ٥٨.
- ١٤ - بيتان في صفحة ٩٦.
- ١٥ - ثلاثة أبيات في صفحة ١٠٠.
- ١٦ - بيتان في صفحة ١٠٣.
- ١٧ - بيتان في صفحة ١٠٤.
- ١٨ - بيتان في صفحة ١٠٤ أيضاً.
- ١٩ - بيتان في صفحة ١٠٤ أيضاً.
- ٢٠ - بيتان في صفحة ١٠٤ أيضاً.
- ٢١ - قصيدة في تسعة أبيات ورد ذكرها في صفحتي ١٠٤ - ١٠٥.
- ٢٢ - بيتان في صفحة ١٠٨.
- ٢٣ - بيتان في صفحة ١٤٥.
- ٢٤ - بيتان في صفحة ١٥٠.

رابعاً:

بعض الملاحظات على التحقيق والهوامش

لحل الظاهرة الأولى التي اتسم بها تحقيق الدكتور سلام هي ظاهرة عدم ضبط النصوص الشعرية أو النثرية التي تحتاج إلى ضبط مما يجعل قراءة بعض هذه النصوص من الصعوبة بمكان حتى على بعض المتخصصين.

وظاهرة أخرى هي أن الدكتور سلاماً يندر - عند تخريجه نصاً من النصوص - أن يقوم بذكر الفروق في الرواية بين النصين في كتاب ابن قلاطبة والنص الآخر سواء كان ديوان شمر أو كتابا ككتاب الصناعتين أو الموشح - وهما أهم مرجعين في تحقيقه.

- ١ - في صفحة ٤٤ ورد بيت واحد لقيس بن خويلد.
- ٢ - في صفحة ٤٥ ورد بيتان لمحمد بن بشير الحارثي.
- ٣ - في صفحة ٤٩ ورد بيتان لنهشل بن حري.
- ٤ - في صفحة ٦٤ وردت ثلاثة أبيات لبكر بن النطاح.
- ٥ - في صفحة ٧٢ وردت قصيدة في تسعة أبيات للمغيرة بن حبناء.
- ٦ - في صفحتي ٧٨ - ٧٩ وردت قصيدة في أحد عشر بيتاً لنهشل بن حري المازني.
- ٧ - في صفحة ٩٠ وردت قصيدة لأحمد بن أبي طاهر في تسعة أبيات.
- ٨ - في صفحة ٩٥ وردت أربعة أبيات لصالح بن عبد القدوس.
- ٩ - في صفحتي ٩٥ - ٩٦ ورد ذكر بيتين للنمر بن تولب.
- ١٠ - في صفحة ٩٦ ورد بيتان لمحمود الوراق.
- ١١ - في صفحتي ٩٦ - ٩٧ ورد بيتان لعبد الصمد بن المعدل.
- ١٢ - في صفحة ٩٧ ورد بيت لعبد الصمد بن المعدل.
- ١٣ - في صفحة ٩٧ ورد بيتان لعلي بن محمود بن نصر.
- ١٤ - في صفحة ١١٢ ورد بيت للكثير.

ثالثاً:

أبيات لم تخرج لشعراء لم تذكر أسماؤهم.

لا أعتقد أن الدكتور سلاماً - لو خرج الشعر السابق كله - سيلازم على عدم تخريجه لأبيات القائمة التالية وذلك لأن شعراءها غير معروفة أسماؤهم وهذا - في حد ذاته - سبب مقبول.

وأود هنا أن أضرب مثلاً يتضح به المراد.

في صفحة ٧٣ وردت قصيدة للفرزدق في عشرة أبيات. وكما يتضح من هامش الدكتور سلام رقم ١ في الصفحة نفسها فقد رجع إلى ديوان الفرزدق الجزء الأول صفحة ٢٦٨. وقد رجعت إلى الطبعة والصفحة نفسها فوجدت أن هناك فروقاً في الرواية في ستة أبيات من أبيات القصيدة العشرة ذكر الدكتور سلام فرقاً واحداً هو فرق البيت الأول.

وظاهرة سادسة امتازت بها طبعة الكتاب الجليلة هي ظاهرة الأخطاء وسقط السياق إذ أنها أكثر من يُحَدَّ قِيَعَدًا. ولن أكلف القارئ قراءة رصدي بهذه الأخطاء إذ أن مجرد قراءته للمقدمة وحدها سيكشف له عن حقيقة ذلك. غير أنني سأعطي مثلاً واحداً على ذلك آخذه من الغلاف الخارجي للكتاب والذي يُنتظر أن يراه الدكتور سلام عند مجرد تناوله للكتاب.

قال على الغلاف:

عيار الشعر

لمحمد أحمد بن طباطبا العلوي

وربما وافقني الدكتور سلام على وجود خطأ في الاسم، إذ صحته:

لمحمد بن أحمد بن طباطبا العلوي

ولو راجع الدكتور سلام الغلاف الخارجي للطبعة الأولى عام ١٩٥٦ لوجد صحة ما أقول.

ولو رجع أيضاً إلى الصفحة الثامنة من المقدمة التي كتبها في طبعة عام ١٩٨٠ لوجد أيضاً صحة ما أقول.

وظاهرة ثالثة في تحقيق الدكتور سلام هي ظاهرة النقص في الهوامش فهو أحياناً يذكر مرجعاً من المراجع لكنه لا يذكر الجزء (إن كان الكتاب ذا أجزاء) ولا الصفحة (انظر مثلاً صفحة ٣٢ الهامش رقم ٤، ٣٤ الهامش رقم ١، ٣٨ الهامش رقم ٢، ٥٩ الهامش رقم ١ وما بعده، ٧١ الهامش رقم ٣، ٨٠ الهامش رقم ٣، ٨٩ الهامش رقم ٢، ١١٠ الهامش رقم ٤، والهامش رقم ٥، ١١٣ الهامش رقم ١. وغير ذلك كثير).

وظاهرة رابعة اتصفت بها بعض هوامش الدكتور سلام هي ظاهرة عدم ذكر مراجع لأعلام ترجم لهم المحقق في ثنايا الكتاب. انظر مثلاً:

خامساً:

مراجع التحقيق

من مطالعة قائمة المراجع التي أثبتها الدكتور سلام في آخر الكتاب ظهرت لي الملاحظات التالية:

أ - رتب الدكتور سلام مراجع تحقيقه حسب الحروف الأبجدية ولكنه اتخذ هذا مبدءاً عاماً. وذلك بأن قام بجمع الكتب التي تبدأ بحرف واحد كالميم مثلاً وجعلها في مجموعة واحدة إلا أن هذه المجموعة لا تقوم على نظام أبجدي. مثلاً: نجد في حرف الميم المجموعة التالية:

« معاني الشعر ... »

محاضرات الأدباء ...

الموشح ...

معجم الشعراء ...

ترجمة النابغة الجعدي، صفحة ٣٨ الهامش رقم ٣.
ترجمة محمد بن بشير الرياحي، صفحة ٤٥، الهامش الأخير.
ترجمة عمرو بن قتيبة، صفحة ٥٧، الهامش رقم ٣.
ترجمة المثقب العبدى، صفحة ٧٧، الهامش رقم ٣.
إلى غير ذلك من الترجمات الواردة في الكتاب.

وظاهرة خامسة وسمت بعض هوامش الدكتور سلام ألا وهي ظاهرة الإيجاز المُخِلُّ في بعض تعليقاته. مثلاً:
في صفحة ٧٢ قال في الهامش رقم ٢، معلقاً على بيت من أبيات لسلامة بن جندل:
« (٢) من الشواهد المعروفة في كتب الأدب »
هذا كل الهامش!

وفي صفحة ٨٠ الهامش رقم ٢ قال مُترجماً لعبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي:
« (٢) عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي شاعر إسلامي »
هكذا ودون ذكر مصادر تَمَكُّنُ القارئ الذي لا يكفيه هذا الإيجاز من الدكتور سلام أن يراجعها و يعود إليها.

٢ - «البيان والتبيين للجاحظ بتحقيق عبد السلام هارون»
أهل الدكتور سلام مكان الطباعة وسنتها.
أقول : وقد طبع الكتاب في القاهرة سنة ١٩٤٨ م.
ثم طبع طبعة ثانية في القاهرة أيضاً سنة ١٩٦١ م.
ثم طبع طبعة ثالثة في القاهرة أيضاً سنة ١٩٦٨ م.
أرجح أن الطبعة التي قصدها الدكتور سلام هي طبعة عام ١٩٤٨، لأسباب يعرفها المحقق.

٣ - «التاريخ الكبير للبخاري»
أهل الدكتور سلام مكان الطباعة وسنتها.
أقول : وقد طبع الكتاب في حيدرآباد بالهند سنوات ١٣٦٠ هـ - ١٣٦٤ هـ.

٤ - «تاريخ الطبري»
أهل الدكتور سلام مكان طباعته وسنتها.
أقول : طبع الكتاب في لايدن سنة ١٨٧٦ - ١٩٠١ م.
وطبع الكتاب في القاهرة سنة ١٣٢٦ هـ
وطبع الكتاب في القاهرة سنة ١٩٦٠ م
فأني الطبعة كانت مرجعه؟

٥ - «ديوان حميد بن ثورط دار الكتب المصرية»
أهل الدكتور سلام سنة الطباعة.
أقول : وتاريخ طبعة دار الكتب المصرية هو سنة ١٩٥١.

٦ - «ديوان الخنساء»
أهل الدكتور سلام مكان الطباعة وسنتها.
أقول : قصد الدكتور سلام طبعة لويس شيخو (ينظر الهامش رقم ٤، صفحة ٦٩ من الكتاب). وقد طبع هذا الديوان طبعتين بعنايته؛ الأولى سنة ١٨٨٨ والثانية سنة ١٨٩٥.

٧ - «ديوان أبي ذؤيب الهذلي ط دار الكتب المصرية»
أهل الدكتور سلام سنة الطباعة.
أقول : والذي أعرفه أن ديوان أبي ذؤيب نشر - مستقلاً - في هانوفر سنة ١٩٣٣ م.

معجم الأمثال ...
المؤلف والمختلف ...
المثل السائر ...
المفضليات ...
معاهد التنصيص ...
معجم البلدان ...
والصواب أن نجيء هذه الكتب حسب هذا الترتيب:

المثل السائر
مجمع الأمثال
محاضرات الأدباء
معاني الشعر
معاهد التنصيص
معجم البلدان
معجم الشعراء
المفضليات
المؤلف والمختلف
الموشح.

ب - لم أجد تعليلاً لترتيب كتاب الخصائص لابن جني في آخر قائمة المراجع بين كتابتي معجم البلدان ونقائض جرير والفرزدق؛ أي بين حرفي الميم والنون. أما كان الصواب أن يُنَوَّب كتاب الخصائص في باب الحاء بعد كتاب خزانة الأدب؟ كذلك لم أجد تعليلاً لوضع كتاب: مجمع الأمثال في باب الألف تحت اسم: «أمثال الميداني» دون ذكر مكان الطباعة أو سنتها. ثم تصنيفه في باب الميم - وهو المكان الطبيعي له - مع ذكر مكان الطباعة وسنتها. أما كان من الأفضل الاكتفاء بالتصنيف الثاني للكتاب تحت حرف الميم؟

ج - أهل الدكتور سلام في قائمة مراجعه سنة الطباعة أو مكانها أو كليهما في عدد كثير من هذه المراجع:

١ - «أسرار البلاغة لعبد القاهر الجرجاني ط المنار»
أهل الدكتور سلام مكان الطباعة وسنتها.
أقول : وقد طبع الكتاب في القاهرة سنة ١٩٣٩ م.

أقول : طبع الشرح طبعة أولى سنة ١٩٣٦م بالقاهرة.
وطبع طبعة ثانية سنة ١٩٥٦م بالقاهرة أيضاً.

ولعل الدكتور سلاماً قصد مجموع أشعار الهذليين الذي يضم
شعر أبي ذؤيب والذي نشرته دار الكتب المصرية بين
١٩٤٥ - ١٩٥٠.

١٣ - «شعراء النصرانية بعناية لويس شيخوط بيروت»
أهل الدكتور سلام سنة الطباعة.
أقول : طبع سنتي ١٨٩٠ - ١٨٩١م

٨ - «ديوان مسلم بن الوليد»

أهل الدكتور سلام مكان الطباعة وسنتها.
أقول : وقد طبع الديوان - حسب علمي - ثلاث طبعات :
طبع في لايدن سنة ١٨٧٥م
وطبع في الهند سنة ١٣٠٣ هـ
وطبع في دار المعارف بالقاهرة سنة ١٩٥٧م
فأي الطبعات كانت مرجعه؟

١٤ - «طبقات الشعراء لابن المعتز»
أهل الدكتور سلام مكان الطباعة وسنتها.
أقول : طبع في لندن سنة ١٩٣٩م
وطبعته دار المعارف بالقاهرة سنة ١٩٥٦م

١٥ - «العقد الثمين في شعر شعراء السنة الجاهليين»
أهل الدكتور سلام مكان الطباعة وسنتها.
أقول : وقد طبع الكتاب في لندن سنة ١٨٧٠م

٩ - «ديوان عبيد بن الأبرص ط Lyall»
أهل الدكتور سلام مكان الطباعة وسنتها.
أقول : وقد طبع الديوان في لايدن ١٩١٣م.

١٦ - «لامية الهذلي ط باري»
أقول : لم أعر على تاريخ طبعة مستقلة لهذه اللامية فيما
راجعته، ولعله قصد لامية أبي كبير الهذلي التي نشرت
عام ١٩٢٣ في المجلة الآسيوية بباريس.

١٠ - «ديوان الطفيل»
أهل الدكتور سلام مكان الطباعة وسنتها.
أقول : وقد طبع في لندن مع ديوان الطرماح بن حكيم سنة
١٩٢٧م.

وطبع أيضاً في بيروت سنة ١٩٦٨م

١٧ - «لباب الألباب لابن منقذ»
أهل الدكتور سلام مكان الطباعة وسنتها
أقول : طبع بالقاهرة سنة ١٩٣٥م

١١ - «شعر الأخطل ط شيخو»
أقول : لم أعر على تحقيق شيخو لـديوان الأخطل. ولعل
الدكتور سلاماً قصد تحقيق أنطون صالحاني اليسوعي.
فقد طبع الديوان بتحقيقه في بيروت ١٨٩١م.
وطبعه أيضاً في بيروت سنة ١٩٠٥م
وطبعه أيضاً في بيروت سنة ١٩٠٧م
وطبع ذبول الديوان في بيروت سنتي ١٩٠٩، ١٩٢٥م
وطبع تكملة الديوان في بيروت عام ١٩٣٨م
فهل قصد الدكتور سلام شيئاً من هذا؟

١٨ - «مشارك الأفاو يزط Geyer»
أهل الدكتور سلام مكان الطباعة وسنتها.
أقول : ولعل صحة العنوان وكماله : مشارف الأفاو يز
في محاسن الأراجيز. وقد طبع الكتاب في ليبسك -
نيويورك سنة ١٩٠٨م.

١٩ - «المثل السائر لابن الأثير ط محي الدين»
أهل الدكتور سلام مكان الطباعة وسنتها
أقول : طبع في القاهرة سنة ١٩٣٩م.

١٢ - «شرح ديوان المتنبي للمكبري»
أهل الدكتور سلام مكان الطباعة وسنتها.

- ٨ - صحيح البخارى (انظر صفحة ٢٩).
- ٩ - شرح القسطلاني (انظر صفحة ٢٩ أيضا).
- ١٠ - الحماسة الصغرى لأبي تمام (انظر صفحة ٤٤).
- ١١ - المستطرف (انظر صفحة ٨٠).
- ١٢ - البصائر والذخائر لأبي حيان (انظر الصفحات ٩٢، ١٣٣، ١٣٨، ١٤٢، ١٤٩).
- ١٣ - ديوان أبي تمام (انظر صفحة ١٣٤، ١٣٩).
- ١٤ - ديوان البحترى (انظر الصفحات ١٣٤، ١٣٥، ١٣٨).
- ١٥ - شعر المعكوك (انظر صفحة ١٣٧).

٢٠ - «المفصليات بشرح ابن الأنباري ط Lyall «
أهمل الدكتور سلام مكان الطباعة وسنتها
أقول : طبع في بيروت سنة ١٩٢٠م

٢١ - «معاهد التنصيص للبيهقي»
أقول : إن كان المقصود كتاب : معاهد التنصيص للعباسي
فقد طبع الأخير في القاهرة طبعتين : الأولى سنة
١٣١٦هـ، والثانية سنة ١٩٤٧م.

٢٢ - «الخصائص لابن جني ط دار الكتب المصرية»
أقول : طبع في القاهرة سنة ١٩٥٦م.

• • •

لوسألني سائل فقال: بأي الطبعتين تشير، الأولى أم
الثانية؟
لقلت له بكل أمانة وصدق ودون تردد، عليك بالطبعة
الأولى، فطباعتها جيدة، وأخطاؤها قليلة، وفهارسها كاملة.

٢٣ - «نهاية الارب ط دار الكتب المصرية»
أهمل الدكتور سلام سنة الطبع.

أقول : طبع بين السنوات ١٩٢٩ - ١٩٥٥م في القاهرة.

د - استخدم الدكتور سلام بعض المراجع في المقدمة وفي ثنايا
الكتاب لكنه عندما جاء - في آخر الكتاب - ليرصد قائمة مراجعته
أهمل ذكر هذه الكتب:

١ - آثار البلاد للقزويني (انظر المقدمة، صفحة ٦).
٢ - معجم البلدان لياقوت، طبع ليبسك (انظر المقدمة، صفحة ٦).
٣ - بنية الدهر للثعالبي (انظر المقدمة، صفحة ٦).
٤ - معجم الأبناء لياقوت (انظر المقدمة، الصفحات ٧، ٨، ٩، ١٠، ٣٢).

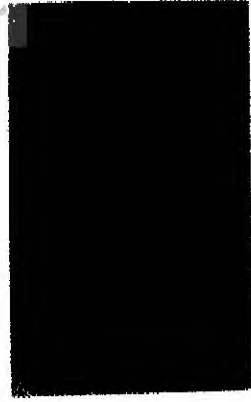
٥ - خاص الخاص للثعالبي (انظر المقدمة، صفحة ٩).
٦ - محور التحرير طبع المجلس الاسلامي (انظر المقدمة صفحة ١٠).

أقول : ولعله تحرير التحرير لابن أبي الإصبع.
٧ - تاريخ النقد الأدبي والبلاغة، وهو فني أعتمد كتاب
الدكتور سلام نفسه (انظر المقدمة صفحة ١٤).

استدراكات و تعقيبات

الإمانة العلمية والتحقيق... القيم المخلص الجاد

عبد الله الجبوري



• دكتوراه في الأدب من القاهرة. عمل مديراً لمكتبة الأوقاف العامة في بغداد وأسهم في تطويرها، كما درس في الجامعة المستنصرية في بغداد. يعمل حالياً خبيراً ثقافياً في مكتب التربية العربي لدول الخليج. له مجموعة من التحقيقات والمؤلفات ونهارس المخطوطات إلى جانب مقالات وبحوث متناثرة في دوريات عربية.

قرأت كلمة للدكتور علي جواد الطاهر، بعنوان: «سنة كتب.. وملاحظات».. في العدد الثالث (المجلد الثاني، الصحيفة: ٤١٣) من مجلة (عالم الكتب) الغراء.. عدد المحرم ١٤٠٢ هـ / نوفمبر ١٩٨١ م.

عرض فيها لهذه الكتب بالتقدي، ومنها كتاب: «مختارات آل عبد القادر» الذي جمعه الشيخ محمد بن عبد الله آل عبد القادر.. والمطبوع في دمشق ١٣٨٣ هـ - ١٩٦٤ م، فقد ورد في الفقرة (٦)، تعليق الناقد على ما ذكره جامع المختارات، في الصحيفة ١٢٩، دوقلة:

هل بالطلول لسائل رد أم هل لها بتكلم عهد
قال صاحب المختارات: «... ولم نعتزله على ترجمة فيما بين أيدينا من المصادر، ص: ٣٤٥، ٣٤٧»..
قال الدكتور:

وكنست أول ما قرأتها في أوائل الأربعينات في كتاب السيد حيدر الحلبي «العقد المفصل».. وهو مرجع متأخر، لأن المؤلف من أبناء القرن التاسع عشر.. ثم تابع كلامه في ذكر من عرفه من أهل الفضل والأدب، ممن عني بنشر «الدعوية» أو دراستها.. غير أنه ذكر بعضاً وأغفل آخرين.. واكتفى بقوله: «وعرض للدالية وصاحبها الذين عُنوا بشعر العكوك أو شعر أبي الشيص».. ثم قال: وعمل الدكتور أحمد الربيعي تحقيقاً في الدالية وصاحبها (دوقلة) في كتابه: «مسلكة وشاعران: المتجردة، المتخل، النابغة».. ولو اكتفى بعبارة الأولى، ولم يعرج على ذكر عمل الزميل الفاضل الدكتور الربيعي، لكان معذوراً..

(الدعوية) في كتاب يحمل اسم الزميل الدكتور صلاح المنجد، بعنوان: «القصيدة البيتية برواية القاضي علي بن المحسن التنوخي»، بيروت، دار الكتاب الجديد، وظهرت الطبعة الثانية ١٩٧٤م.. «وقد قدم لها بتحقيق في نسبتها، وعدد أبياتها، ومانش منها، وطبعاتها، أقل ما يوصف به أنه تحقيق قيم مخلص جاد - مع ملاحظة صغيرة هي أنه لم يشر إلى كتاب السيد حيدر الحلبي، واسم كتاب الحلبي الكامل: العقد المفصل في قبيلة المجد المؤئل. طبع في بغداد، مطبعة الشايندر، ١٣٣١هـ..» انتهى كلام الدكتور الطاهر..

فأقول:

أليس من باب «الأمانة العلمية» التي نخرها بعض أدباء هذا العصر أن يشير الدكتور الطاهر إلى عملي.. والذي صنعت فيه بمثل ما ذكر عن صنيع زميله الدكتور المنجد (باستثناء التحقيق القيم المخلص الجاد).. وكذلك لم يشر المنجد إلى عملي.. الذي ظهر في سنة ١٩٦٧م. وعمله ظهر في ١٩٧٠م.. ولديه نسخة من «أشعار أبي الشيص الخزاعي».. وعلى القارئ أن يقابل بين العاملين ليرى «التحقيق القيم المخلص الجاد»..؟؟

والمنجد يزعم أنه نشر هذا النص لأول مرة، ولم يعرف من قبل.. وقبل قليل ذكرت أنني نشرت هذا النص وهذه الرواية، ونشرت من مخطوطته صحيفتين مصورتين في «الصحيفة ٤٢ - ٤٣» من أشعار أبي الشيص»..

وختاماً... أقول: كيف يحق لنا أن نجعل من أنفسنا قومة على تراث السلف، ونحن نعدم أهم شرط من شروطها، «الأمانة»..

ونحياتي للأستاذ الدكتور الطاهر.. وحيي له مشفوعاً بإعجابي بدأ به ونشاطه المتوثب في النقد والتعليق..

وعرض من قبل كلامه هذا لعمل الدكتور المنجد.. ولغيره. ولإيماني بالأمانة العلمية التي يحرص عليها الدكتور الفاضل، وكان يتشدد لها في كثير من دراساته ومباحثاته، أود إضافة ما يتعلق بهذه المسألة.. فأقول..

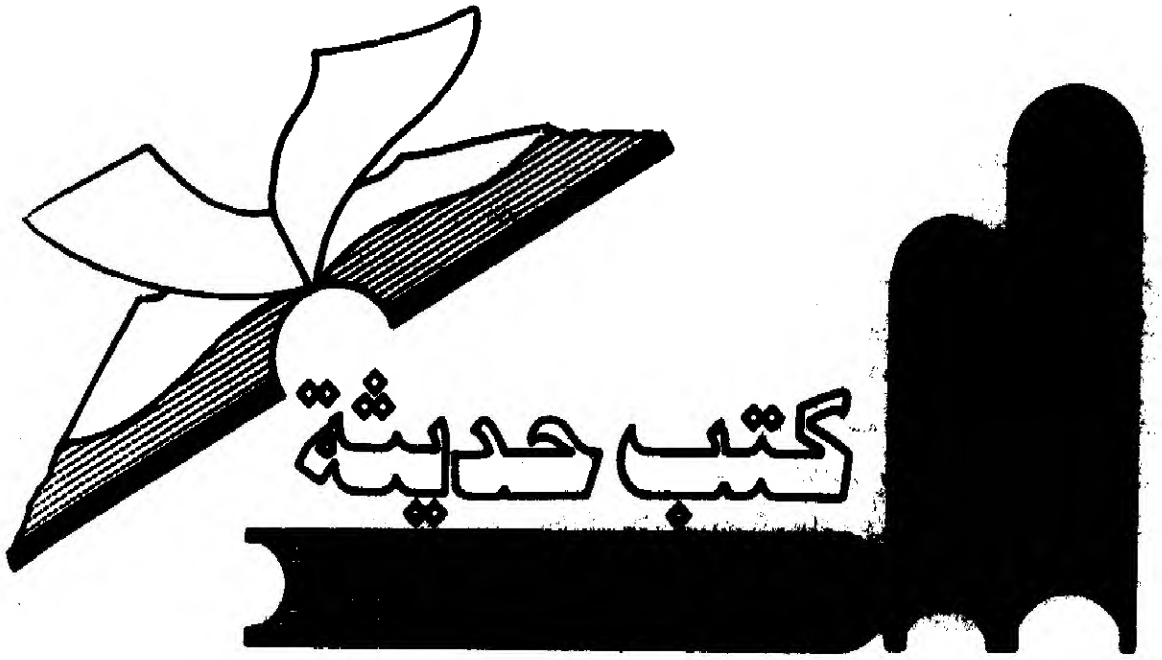
عرض للدعوية، مؤلفون كثرون أهل القرن العشرين الميلادي، منهم: الامام عمود شكري الألوسي الذي انفرد برأي جديد، عند ذكره لها في كتابه: «بلوغ الأرب ج ٢/٢» حيث قال: «وفي الشعر الجاهلي كثير من أوصاف النساء المحمود، من ذلك قول بعضهم من قصيدة».. ثم ساق منها واحداً وعشرين بيتاً.. وعنه نقلت مجلة (الهلال م/ ١٤ ج ٣ ص: ١٧٤ سنة ١٩٠٥م) هذا الرأي.. وكان من قبل، ابن خير الأشيلي (ت. ٥٧٥هـ) قد نقل خبراً عنها مسنداً إلى البرد، ملخصه أنها تنسب إلى شعر ذي الرقة.. (الفهرس ص/ ٤٠١)..
ولما قت بجمع «أشعار أبي الشيص الخزاعي، ت. ١٩٦هـ» ونشرتها في سنة ١٣٨٦هـ/ ١٩٦٧م.. جعلت نص هذه القصيدة المتنازع عليها في ضمن هذا المجموع..

(الصحيفة/ ٤٢ - ٥١) وعدد أبياتها أربعة وستون بيتاً.. وقد أقدت من نسخ مخطوطة لها، منها:

نسخة في دار الكتب المصرية، ونسخة الظاهرية (برواية التنوخي) وغيرهما.. مضافاً إلى ذلك ما وجدته في بعض كتب المعاصرين..

وتنبعت أماكن نشرها في الكتب والمجلات، ثم عقدت لها كلاماً بعنوان: «قصة الدعوية، في الصحيفة/ ١٢١ - ١٢٧» أتيت فيه على ما وصل إليه جهدي في البحث، وذكرت أول خبر ورد عنها في كتب الأدب.. ونقلت آراء الأدباء فيها، وعرضت لمن عارضها من شعراء العربية المتقنين، وفي عام ١٩٧٠م ظهرت





الأعمال العامة

متكاملة وجاء متمشياً مع أحدث النظم والقواعد ليحقق أهداف المكتبة... ولم يغفل الجوانب التربوية والثقافية حيث تعرض لها مؤكداً دور المكتبة في خدمة المفاهيم الدراسية وتنمية الوعي القرائي.

وقد زود الكتاب ببيانات وأشكال توضيحية مفيدة.

أتم، محمود أحمد/ أسس التصنيف والتصنيف العملي (ديوى، العالمي، الكونجرس) - بيروت: دار الجليل، ١٤٠١ هـ ١٩٨١ م، ٢٧٧ ص.

التصنيف من أبرز القضايا الفنية التي تعاني منها المكتبة العربية نظراً لقلة المؤهلين وضعف معرفة المثقفين لأموره وخلفياته. وفي هذا الكتاب يستعرض محمود أتم أسس التصنيف والتصنيف العملي اعتماداً على ثلاثة تصانيف عالمية شهيرة وهي التي أشار إليها في العنوان. ويقع الكتاب في سبعة فصول.

الثلاثة الأولى منها لمساعدة القارئ في فهم التصنيف علماً وعملاً، إذ عالج في الأول تطور نظريات التصنيف للمعرفة والاستفادة منها في التصنيف الببليوجرافي التي أدت إلى ظهور

إبراهيم، ألفي فاضل/ المكتبة المدرسية المطورة. دليل عمل - القاهرة: دار الكتاب المصري، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م، ٢٩١ ص.

دراسة عملية عن المكتبة المدرسية تقع في عشرة فصول، تحدث في الفصل الأول عن واجبات أمين المكتبة، وفي الثاني عن بنك المعلومات. أما الثالث فكان عن الأنشطة التربوية وخمس الفصل الرابع بالأنشطة المكتبية، والفصل الخامس، الأنشطة الثقافية، وتحدث في الفصل السادس عن الأعمال المالية والإدارية، وفي السابع عرض للمكتبة الشاملة، وفي الثامن تحدث عن التقييم، أما الفصل التاسع فكان عن التقرير السنوي. وضمن الفصل العاشر أربعة ملاحق هي:

استمارة قياس الميول القرائية
منهج الخدمة المكتبية بدور المعلمين والمعلمات
نظام المكتبة الشاملة

التقنين الدولي للوصف الببليوجرافي

ويذكر ناشر الكتاب في معرض التعريف أن هذا الكتاب قد تميز عن سائر الكتب التي صدرت عن المكتبات المدرسية بأنه تناول جميع الموضوعات التي تمس العمل المكتبي في وحدة

البغوى وكتابه شرح السنة
مختارباشا المصرى وكتابه التوفيقات الالهامية
خير الدين الزركلى وكتابه الاعلام
الشيخ طاهر الجزائري رائد النهضة الفكرية الحديثة في بلاد الشام

حمادة، محمد ماهر/المكتبات في العالم تاريخها وتطورها
حتى مطالع القرن العشرين.. الرياض: دار العلوم للطباعة
والنشر، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م، ٤٠٤ ص.

يبدأ الكتاب بدراسة المكتبات القديمة في بلاد الشرق
القديم، مصر بلاد الرافدين وبلاد الشام ثم تاريخ المكتبات في
بلاد اليونان والرومان وبين فيه كيف أن مكتبات اليونان هي
استعداد لمكتبات الشرق الأدنى القديم وانعكاس لها، وظهر ما
استاز به اليونان في هذا المجال، وما أضافوه في هذا الفصل، وذكر
أن مكتبات الرومان تقليد وانعكاس لمكتبات اليونان.

ولم يتعرض للمكتبات في دنيا الاسلام لأنه أفرد لها في كتاب
سابق مستقل هو: المكتبات في الاسلام: نشأتها وتطورها
ومصائرهما...

بعد اليونان عرض لمكتبات بيزنطة، ثم مكتبات أوروبا في
القرون الوسطى التى كانت انعكاساً حقيقياً وواضحاً كل
الوضوح لحالة أوروبا الحضارية والفكرية آنذاك... ثم تحدث عن
المكتبات في أوروبا خلال فترة صلاح الدين في القرنين الخامس
عشر والسادس عشر، ودرس أنواع المكتبات وغاذجها في عدد
من بلدان أوروبا الغربية المشهورة مثل فرنسا وانجلترا والمانيا
وكذلك روسيا. ووقف في بحثه عند أوائل القرن العشرين، ولم
يفصل في الدراسة في التطورات الفنية والتقنية التى تمت في
علم المكتبات في النصف الثاني من القرن العشرين لأن ذلك
كما يقول يحتاج إلى دراسة ضخمة مفصلة يضيق عنها نطاق هذا
الكتاب.

كما عرض في كتابه لتاريخ المكتبات في أمريكا وبشكل
خاص الولايات المتحدة وقد فصل في كتابه بين تطور المكتبة
وتاريخها، وبين الكتابة ومواد الكتابة والطباعة وتطور الكتاب
المخطوط والمطبوع وذلك لسببين الأول أن ذلك سيؤدي إلى تضخم
الكتاب بشكل ملحوظ، والثاني أنه يعتزم أن يصدر كتاباً يبحث
هذه الموضوعات بشيء من التفصيل الوافي.
وقد ناقش المؤلف تلك الأمور في خمسة عشر فصلاً وخاتمة.

أنظمة التصنيف الحديثة، وغطى الفصل الثاني، تطور أنظمة
التصنيف الحديثة، وغطى الفصل الثاني، التطور التاريخي
للتصنيف على المستويين العربي والعالمي. أما الفصل الثالث
فحدد المواصفات التى يجب أن تتوفر في أي نظام تصنيف عام.
أما الثلاثة فصول التالية فقد اختص كل منها بنظام من
أنظمة التصنيف العامة المستخدمة في المكتبة العربية، عالج الرابع
نظام تصنيف ديوى العشري وهو الأكثر شيوعاً في المكتبة العربية
وتناول الخامس التصنيف العشري العالمي والسادس لتصنيف
مكتبة الكونغرس وجاء الفصل السابع والأخير لعرض بعض
النشاطات في سبيل وضع أنظمة تصنيف خاصة على المستويين
العربي والعالمي.

والكتاب يعطى قاعدة جيدة لدارس التصنيف نظراً لكثرة
الأمثلة فيه، وهو بلا شك من أكثر الكتب العربية فائدة في هذا
المجال وقد أورد المؤلف في نهاية كتابه قائمة بالمراجع.

ولعلنا هنا نورد ملاحظة طباعية، وهي كثرة الأخطاء المطبعية
التي أستدركها المؤلف في قائمة ملحقة بالكتاب ولا شك أن هذه
الاعطاء التي تقع مسؤوليتها على المطبعة قد شوهت صورة هذا
الكتاب الجيد الهام.

الارناؤوط، محمود/الكشكول الصغير.. بيروت: مؤسسة
الرسالة، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م، ١١٢ ص.

الكتاب يضم مجموعة من المقالات نشرها المؤلف في
دوريات متفرقة ويشير المؤلف إلى ذلك في مقدمته حيث يقول:
«سميته بهذا الأسم لكونه حوى مختارات من أعمالى الأدبية التى
نشرتها في المجالات الثقافية، السورية منها، والعربية، منذ بدأت
النشر في الربع الأخير لعام ١٩٧٧ وإلى يومى هذا، والكتاب
يضم بين غلافه، الدراسة، والمقالة، والقصة، والخطابة،
والحكاية، وتراجم بعض الأعيان، ووقفات مع عدد من الكتب،
وبعض الذكريات، وهو بوصف آخر يمثل محصلة تجربتي في
الحياة الدراسية...»

وقد قدم للكتاب سليم الزركلى
ومن الموضوعات التى تجدها في هذا الكتاب:
مدرسة الحياة وحكايتي مع الأصدقاء.

منحة العقل
الجدار الفاصل بين العلم والثقافة
فتح ملف التراث العربي القديم.

بعد أن أصبح وجودها نادراً مع إيراد نصوص مختارة من هذه الصحف مقدماً لكل نص بمقدمة موجزة تبين مافيه من حقائق تلقى الضوء على تاريخ الصحافة.

وقد سبق نشر معظم فصول الكتاب عام ١٣٩١هـ/١٩٧١م في كتاب المؤلف «الصحافة في الحجاز» وقد أعيد النظر فيما سبق كتابته فنقح وغير فيه وأضيف فصل جديد عن ظهور الطباعة في البلاد.

الباب الأول: مولد الصحافة ويقع في ثلاثة فصول:
الفصل الأول: «انشاء المطابع» حيث أرخ لكل من مطابع الولاية، شمس الحقيقة، الترقى الماجدية، الإصلاح، العلمية، الحجاز. وختتم الفصل بموجز قصير عن الطباعة والاسهامات الثقافية التي قمتها هذه الدور الطباعية.

الفصل الثاني: «ظهور الصحافة» و يضم صدور أول مطبوع دوري بمكة المكرمة والحديث عن جريدة حجاز وشمس الحقيقة «شمس حقيقت» والإصلاح الحجازي وصفا الحجاز والرقب والمدينة المنورة وبحث عن أثر هذه الصحف في الحياة الفكرية.

الفصل الثالث: «نصوص صحفية» و يضم قانون المطبوعات والمطابع العثماني بجانب نماذج من جريدة حجاز تشمل:

- ١ - افتتاحية العدد الأول
 - ٢ - شكر جبل يساق لأهل الحمية بمكة المكرمة
 - ٣ - حول المطبعة واشترابات الجريدة
 - ٤ - مطلع أنوار المعارف بقلم أمين السرفي الولاية.
- ثم نماذج من جريدتي شمس حقيقت وشمس الحقيقة تضم:
- ١ - اعتذار خاص
 - ٢ - أفعال العباد بقلم أحمد رأفت الإسكندراني
 - ٣ - رسالة من مدرس في الحرم المكي وفي نهاية الفصل افتتاحية العدد الأول من جريدة الإصلاح الحجازي.

الباب الثاني: الصحافة قبل توحيد البلاد وهي في فصلين.
الفصل الأول: «تاريخ الصحافة» و يبدأ بعلاقة الشريف حسين بالأنراك ثم يؤرخ لصحف القبلة والحجاز والفلاح و بريد الحجاز ومجلة مدرسة جروال الزراعية - وفي النهاية خاتمة الفصل.

الفصل الثاني: «نصوص صحفية» في الأول افتتاحيتان من جريدة القبلة تشكل فاتحة السنة الرابعة وافتتاحية حول الصحافة العربية. ثم افتتاحية العدد الأول من جريدة الحجاز وافتتاحية من جريدة الفلاح ثم خطة بريد الحجاز وآخر الفصل بحث في أهداف مجلة مدرسة جروال الزراعية.

خليفة، شعبان عبد العزيز، ومحمد عوض العايدى/الفهرسة الوصفية للمكتبات، المواد السمعية والبصرية والمصنفات الفلمية.. جدة: مكتبة العلم، ١٩٨١ - ١٤٠١هـ، ٣٠٣ ص.

سبق للمؤلفين وأن اصدرنا من قبل كتاباً بنفس العنوان خصص للمطبوعات والمخطوطات. أما الكتاب الحالي فإنه يعالج معالجة مستفيضة المواد السمعية والبصرية والمصنفات الفلمية، وهي الأشكال غير التقليدية في أوعية الفكر الانساني، وهما يحاولان هنا تفصيل فهرسة جميع المواد السمعية والبصرية والمصنفات الفلمية التي يمكن أن تقتنى في المكتبات على اختلاف أنواعها أو درجاتها ومراكز المعلومات على اختلاف تخصصاتها. و يقع الكتاب في أربعة فصول.

تطرق في الفصل الأول إلى المواد البصرية التي تشمل على الخرائط، والمجسمات، الصور، الفليسات، شرائح الأفلام، الأفلام، الشرائح المجهرية، بطاقات المعرفة السريعة، الشفافات، الألعب، الماظر المحسة، الحقيقيات، ملفات البيانات المعدة آلياً للقراءة.

وفي الفصل الثاني تناولوا: المواد السمعية التي تشمل على الأسطوانات والأشرطة. وكان الفصل الثالث عن المواد السمعية البصرية مثل أفلام الفيديو، الأطقم.

أما الفصل الرابع فهو عن المصنفات الفلمية التي تشمل على الميكروفيلم، الميكروفيش، الميكروكارد، الميكرو أويك، الفيلموركس، البطاقات ذات الثقوب.

وقد أتبعنا كل مادة بنماذج عديدة تدل عليها وتستوعبها استيعاباً كاملاً لتكون الصورة كاملة وواضحة أمام المفهرس. ولعدم وجود انتاج فكرى عربي في بعض المواد فقد اقتصرنا على النماذج الأجنبية فحسب.

واتسماً للفائدة فقد الحق بالكتاب قائمة بأهم المصطلحات المتعلقة بفهرسة تلك المواد ورتبت المصطلحات في هجائها الانجليزي مع نحت لكل منها مقابلاً عربياً ثم شرحاً موجزاً.

الشامخ، محمد عبد الرحمن/نشأة الصحافة في المملكة العربية السعودية.. الرياض: دار العلوم للطباعة والنشر، ١٤٠٢هـ/١٩٨١م، ٢٤١ ص.

يحاول المؤلف في هذا الكتاب دراسة الصحافة دراسة تاريخية مشيراً إلى ما لها من أثر في ختم الحركة الفكرية والأدبية

بدأه بأفكار صحفية عرض فيه للصحافة بين وسائل الاعلام المختلفة، ثم ناقش قضية الكتابة أمي بهدف الكسب أم للتعبير عن الذات؟، والنقطة الثالثة كانت عن الكاتب بين الثقافة النظرية والمعاملة ثم ناقش مجموعة من النقاط الأخرى مثل: (عندما تكون الكتابة بدون كاتب، الكاتب بين الابرار والتقيم، تعدد النشر بين الشرعية واللاشرعية- والمجلة بين الشكل والمضمون، والنقد بين الأدب والصحافة).

أعقب ذلك بكلمة عنوانها: أرفعوا قيمة الكلمة ثم تحدث عن مخالقات الترجمة والترجمة وتعليم اللغات الأجنبية.

أما حديثه عن الصحافة فقد تناول في بدايته الصحافة العربية: صحافة الأمس فتحدث عن الصحف المتوقفة مثل المقتطف وأبولو والرسالة والكتاب العربي. بعد ذلك تحدث عن صحافة لبنان ثم سوريا فالأردن، وفلسطين، فالعراق فالكويت فالملكة العربية السعودية، فقطر فاين فالامارات، فصر فالسودان، ثم ليبيا، وتونس، والجزائر، والمغرب كما عرض للصحافة العربية غير المحلية مثل شؤون عربية.

كما تحدث عن المجلات العربية الصادرة في الخارج، والمجلات الأجنبية الصادرة بالعربية.

كما عرض للصحافة العالمية فأورد نماذج منها. وجعل بآخر الكتاب دليلاً للمسؤولين الصحفيين والكتاب والمؤلفين، ودليلاً آخر للصحف والمجلات.

وطريقة المؤلف عند عرضه للدوريات أن يذكر اسم الدوريات ونوعية صيورها ويعطي نبذة عنها واسم رئيس التحرير وهيئة التحرير وأخيراً العنوان الذي لم يمكن أن يتصل بها عن طريقه. والكتاب يعتبر عملاً قيماً مفيداً يحفل بمعلومات ضرورية لم يسبق تجميعها في كتاب واحد، ولعل أهمية الكتاب تبرز في شموليته على النطاق العربي.

ولم يغفل المؤلف الناحية التاريخية حيث نخبه بشرع قبل أن يورد أسماء الدوريات في حديث تاريخي موجز يعطي لمحة جيدة مختصرة عن بداية وتطور الصحافة في القطر الذي يتناوله.

فوده، محمد السعيد/قواعد الفهرسة الوصفية وتطبيقاتها الحديثة.. الكويت: مؤسسة الصباح، ١٩٨٠م، ٢٨٠ص. الكتاب خاص بقواعد الوصف للكتب والنشرات طبقاً لقواعد الانجولو أمريكية للفهرسة في طبعها الثانية والتي صدرت

الباب الثالث والأخير: الصحافة بعد توحيد البلاد ويقع في فصلين.

الفصل الأول: «تاريخ الصحافة» أولاً صحف أم القرى، وصوت الحجاز والمدينة المنورة. ثانياً مجلات الإصلاح المنهل والنداء الإسلامي وخاتمة للفصل.

الفصل الثاني: «نصوص صحفية».

العسلي، كامل جيل/مخطوطات فضائل بيت المقدس، دراسة بيبليوجرافية.. عمان: مجمع اللغة العربية الأردني، ١٩٨١م، ١٤٢ص.

حاول المؤلف في هذا الكتاب أن يلقي نظرة عامة على أدب فضائل بيت المقدس وأظهار ماهيته وتحليل محتوياته تحليلاً عاماً، مع حصر ما بلغ علمه من الكتب والمخطوطات التي وضعت فيه.

وبلغ عدد الكتب التي وردت في الببليوجرافية تسعة وأربعين كتاباً ورسالة ألفت منذ القرن الثالث وحتى القرن الرابع عشر، ومن الكتب الأربعة والأربعين التي ألفت حتى القرن الثاني عشر نشرت ثمانية كتب بنصها الكامل، ونشر كتاب واحد جزئياً.

كما أن جملة من الكتب التي أحصاها ضاعت كلياً أو جزئياً وبلغ عددها ستة عشر كتاباً.

وقد أورد المؤلف ما عرفة عن كل كتاب من كتب فضائل القدس وأتبع ذلك بمحدث عن كل منها ببيان أماكن وجود النسخ الباقية من مخطوطات الكتاب في مكتبات العالم شرقاً وغرباً.

وقد بدأ المؤلف كتابه بمحدث شامل عن محتويات كتب الفضائل ثم أورد المخطوطات مرتبة حسب القرن. بدء بمخطوطات ما قبل القرن الخامس ثم مخطوطات القرن الخامس فالسادس، وهكذا.

وقد زود الكتاب بصور لبعض المخطوطات، كما جعل المؤلف في آخر كتابه قائمة بالمصادر العربية والأجنبية.

الفهد، ياسر/عالم الصحافة العربية والأجنبية.. دمشق: مطابع ألف باء، ١٩٨١م، ٢٤٠ص.

سبق وأن وضع الفهد كتابين في الصحافة الأول (مواقف مع الصحافة العربية) نشر عام ١٩٧٥م، والثاني (الصحافة العربية المعاصرة) ونشره عام ١٩٨٠م. وكتابه الثالث هذا هو الخطوة الثالثة في رحلته مع الصحافة.

وفي الفصل الثاني وعنوانه من الخارج: يشير إلى أننا بعد اصلاح الداخل نتجه إلى الخارج لأن قوة الاسلام ذاتية تنبع من الداخل ثم تتجه إلى الخارج.

جمعة، محمد كمال/انتشار دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب خارج الجزيرة العربية.. ط ٢ مريضة ومنقحة.. الرياض: دار الملك عبد العزيز، ٤٠٧ ص (مطبوعات دار الملك عبد العزيز-٧).

ميدان البحث هو انتشار دعوة الشيخ المجدد محمد بن عبد الوهاب خارج الجزيرة العربية، ويشير المؤلف أنه التفت إلى الخارج نظراً لأن الدعوة داخل الجزيرة لقيت عناية جيدة من الدارسين والباحثين.

والكتاب يقع في ثمانية فصول ناقش فيها المؤلف انتشار الدعوة في مناطق كثيرة من العالم الاسلامي والأثر الذي تركته هناك، خاصة في مجال محاربة البدع والخرافات، والعودة إلى الأصول الصحيحة للدين الاسلامي.

الفصل الأول: حالة الاسلام والدولة الاسلامية في حياة الشيخ محمد بن عبد الوهاب

الفصل الثاني: الشيخ محمد بن عبد الوهاب ودعوته السلفية
الفصل الثالث: حركات دينية أقامت دولاً على أسس قريبة من دعوة الشيخ وقد تحدث هنا عن الهند وأندونيسيا وغرب أفريقيا.

الفصل الرابع: دعاة من الأمصار نصروا دعوة الشيخ، وقد تحدث هنا عن أثر الدعوة في الشام ومصر والعراق.

الفصل الخامس: حركات أقامت دولاً متناثرة بدعوة الشيخ محمد ابن عبد الوهاب وعرض هنا للحركة السنوسية.

الفصل السادس: الثورات الدينية التي تأثرت بدعوة الشيخ، وتحدث في هذا الفصل عن المهديّة وجهاد ايش إيش محمد كول في التركستان.

الفصل السابع: حركة جمال الدين الافغاني.

الفصل الثامن: مصلحون تأثروا بدعوة الشيخ في المغرب الأقصى. وقد أورد بعد الدراسة قائمة المصادر والمراجع ثم ألحق دراسة عن المصادر العربية وغير العربية التي عرضت لانتشار دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب خارج الجزيرة العربية، وقسمها حسب الفصول التي استفاد في وضع معلوماتها.

في أواخر عام ١٩٧٨م، وقد أورد القواعد وطبقها على مجموعة كثيرة من النماذج العربية والأفريقية التي تحتوي معظمها على العديد من مشاكل الفهرسة، ومشاكل التطبيق العربي لها بالذات ووضع الحلول التطبيقية السليمة لها، وأشار إليها في حينها.

ويقع الكتاب في تسعة فصول هي:

الفصل الأول: تنظيم وصف العناصر

الفصل الثاني: علامات الترقيم.

الفصل الثالث: حقل العنوان وبيان المسؤولية

الفصل الرابع: حقل الطبعة

الفصل الخامس: حقل النشر، التوزيع .. الخ.

الفصل السادس: حقل الوصف المادي (التوريق)

الفصل السابع: حقل السلسلة

الفصل الثامن: حقل الملاحظات وحقل الرقم الدولي.

الفصل التاسع: القواعد الخاصة.

وبآخِر الكتاب خاتمة وقائمة ببيوجرافية وكشاف بالقواعد الواردة في العمل.

الدين

جريشه، علي محمد/التخطيط للدعوة الاسلامية.. مكة المكرمة: رابطة العالم الاسلامي، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م، ١٣٩ ص (دعوة الحق - السنة الأولى ١٤٠١هـ - شوال - العدد ٧).

في هذا الكتاب يتحدث المؤلف عن سبل التخطيط العلمي للدعوة الاسلامية وهو يرى في الكتابة عن هذا الموضوع حرج ومشقة، المخرج مصدره أن يظن به رجم الغيب.. أما المشقة فصدرها.. ندرة المراجع وقد تناول القضية في أبواب ثلاثة هي:

الباب الأول: نظرة إلى الحاضر وشمل مجموعة من الفصول هي

الأول: الخريطة السياسية، الثاني الأوضاع الاقتصادية.

الثالث الأوضاع الاجتماعية.

الباب الثاني: نظرة إلى المستقبل وشمل الفصول التالية.

الأول: المستقبل السياسي. الثاني المستقبل الاقتصادي

الثالث: المستقبل الاجتماعي

الباب الثالث: خطوط عريضة وفيه فصلان ملخص الأول وهو بعنوان من الداخل، أن نقطة البدء لانطلاق الدعوة الاسلامية ينبغي أن تكون من الداخل... داخل النفس، ثم داخل الصف،

حسان، حسان محمد/ وسائل مقاومة الغزو الفكري للعالم الاسلامي.. مكة المكرمة: رابطة العالم الاسلامي، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م، ٢١١ ص (دعوة الحق - السنة الأولى ١٤٠١هـ شوال - العدد الخامس).

يقول المؤلف في مقدمته:

«الغزو الفكري للعالم الاسلامي حقيقة واقعة تبدت في الماضي، وتتجلى في الحاضر، ويخطط لها في المستقبل، وعندما نقول «حقيقة واقعة» فنحن لا نتوهم أشباحاً، أو نفترض فروضاً، بل نذكر بما يفكر فيه الخصوم وننبه لما يدبره الأعداء. فعشرات الأجهزة، شرقية وغربية، سرية وعلمية حكومية وأهلية، دينية وإلحادية، عسكرية ومدنية، تجمع صفوفها، وتحشد قواها، لغزونا من الداخل بعد انحسار مرحلة الغزو من الخارج، ومع أن الغزو الخارجي ليس مستحيلاً - وأفغانستان خير دليل وشاهد - إلا أن الغزو الداخلي أكثر استقراراً، وأرسخ دعائماً، وأعتى نفوذاً بدون إبرار جوي، أو إحراج دولي!!»

وقد ناقش المؤلف قضيته في هذا الكتاب خلال خمسة فصول هي:

الفصل الأول: تاريخ الغزو الفكري

الفصل الثاني: أهداف الغزو الفكري ووسائله

الفصل الثالث: أسس مقاومة الغزو الفكري

الفصل الرابع: وسائل مقاومة الغزو الفكري

الفصل الخامس: منهج خطة المستقبل

وقد أورد في آخر كتابه قائمة بالمصادر والمراجع التي اعتمدها في بحثه.

حمدان، نذير/ الرسول صلى الله عليه وسلم في كتابات المستشرقين.. مكة المكرمة: رابطة العالم الاسلامي، ١٤٠١هـ - ١٩٨٨ ص (دعوة الحق السنة الأولى ١٤٠١هـ - جمادى الثانية العدد ٣).

يهدف المؤلف من دراسته هذه إلى تمحيص الدرامات الاستشراقية التي تناولت الرسول صلى الله عليه وسلم ليكشف عن الزيوف والحقائق وقد بدأ الدراسة بمدخل عام عرض فيه لنقاط ثلاث

أولاً: معنى الاستشراق ونشأته

ثانياً: مراحل الاستشراق وارتباطاته

ثالثاً: الأعمال الاستشراقية عن الرسول صلى الله عليه وسلم.

ثم ناقش في الباب الأول مواقف الاستشراق الايجابية والمعتدلة وفي الباب الثاني تناول المواقف السلبية والمفرضة، وفي هذا الباب عرض لشبهات المستشرقين ومطاعنهم فبحث في منشأها وأسبابها ثم طبيعة المطاعن والشبهات بعد ذلك تناول أغراض الشبهات والمطاعن كما تحدث عن محاور الشبهات والمطاعن ومركزاتها، وجعلها في ثلاثة أمثلة شبهات آدمية، شبهات نبوية، شبهات شرعية.

وذكر في الباب الثاني أيضاً بعض أغلاطهم وأخطائهم وتخططاتهم في دراساتهم وتعارضها. وعرف ببعض مؤلفاتهم مثل كتاب آئين دينيه، وواشنجتون أرفنج، وبودلي..

خضر، عبد العليم عبد الرحمن/ مفاهيم جغرافية في القصص القرآني، قصة ذي القرنين.. جدة: دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م، ٤١٣ ص.

دراسة طريقة ركز فيها المؤلف على حياة ذي القرنين من خلال آيات القرآن الكريم، واستخلص من خلال البحث المفاهيم الجغرافية التي حددت محاور الحركة لذي القرنين ومكنته من بلوغ مغرب الشمس ومشرقها، كما تعرض للامع التحضر البشري وأنماط الاستيطان البشري في زمن ذي القرنين...

وتقع الدراسة في ثمانية فصول.

الفصل الأول: ذو القرنين في القرآن والتفسير.

الفصل الثاني: التحليل العلمي لخطوات البحث.

الفصل الثالث: عرض فيه لشمر بن عمرو بن أفريقس، وهل مكن الله له في الأرض وعرض لبعض مناطق وأحداث اليمن القديم.

الفصل الرابع: عرض فيه لقورش، وهل مكن الله له في الأرض.

الفصل الخامس: أخلاق قورش.. هل تنطبق على صفات العبد الصالح

الفصل السادس: تحدث فيه عن بأجوج وماجوج وأجناس المغول، والسد

الفصل السابع: التحضر البشري في عهد ذي القرنين.

الفصل الثامن: منهج القرآن في معالجة قصة ذي القرنين

ثم أورد قائمة بالمصادر والمراجع التي استخدمها.

وبآخر الكتاب فهارس للإعلام والأماكن والأمم والآيات والأحاديث.

الرسول صلى الله عليه وسلم على بقية رسل الله اعتماداً على
نصوص القرآن الكريم وإشاراته ويورد أسباب التفضيل.

عليان، رشدي/الاسلام والخلافة.. ط ٢.. الرياض: دار
الرشيد للنشر والتوزيع، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م، ٩٥ ص.
يقول المؤلف في مقدمته:

«وبعد فهذه أبحاث في الفقه العام والفكر السياسي في
الاسلام، وموضوعها رئاسة الدولة، وقد تناولها من جانبيها
السياسي والتشريعي، فبينت النظريات السياسية، والأحكام
التشريعية المتعلقة بموضوع الأبحاث، وقد آثرت الاحتفاظ باللقب
المميز برئاسة الدولة في الاسلام، وهو «الخلافة» على الرغم مما
علق بهذا اللقب تاريخياً من ملاسبات، وما أثير حوله من تساؤلات
لاعقادي إن نظام الخلافة الذي هو جزء من نظام الحكم في
الاسلام، يرى من كل ما أثير ويثار حوله..»

وقد عرض المؤلف لموضوعات من مثل

الاسلام ونظام الحكم

تعريف الخلافة والامامة

وظائف الخلافة

شروط الخليفة

طرق اقامة الخليفة ومركزه الشرعي وصلته بالأمة

واجبات الخليفة وحقوقه

عزل الخليفة..

عليان، شوكت/الوجيز في الدعوى والاثبات في
الشريعة الاسلامية.. ط ٢.. الرياض: دار الرشيد للنشر
والتوزيع، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م، ١٦٥ ص.

سلك المؤلف طريقة موضوعية مقارنة ثم اعتمد أولاً في
العرض والاستدلال على نصوص القرآن الكريم، ثم على سنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم، الواردة في كتب الحديث
المعتمدة، وحاول ماوسعه تحقيق أسانيد الأحاديث وعزوها إلى
أصحاب كتب الحديث، ثم استعرض أقوال الصحابة والتابعين
والأئمة والمجتهدين والفقهاء، وقد بدأ بالكلام عما أئفق عليه الفقهاء
من الأحكام المقررة بالأدلة والحجج، ثم أنتقل إلى دراسة
الأحكام التي اختلفوا فيها، كما تناول دراسة الموضوع ويبحث في
المذاهب الفقهية المشهورة، الحنفية والمالكية والشافعية والحنابلة

خلف الله، محمد أحمد/القرآن والدولة.. ط ٢.. بيروت:
المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٨١م، ١٦٣ ص.

يبحث الكتاب قضية الدولة في الصيغة التي جاءت في
القرآن الكريم، وهي صيغة تكشف عن حقيقتين كبيرتين في
تكوين الأمة، وبناء الدولة.

الأولى: أن القرآن الكريم لم يضع في ذلك إلا الخطوط الرئيسية
الكبرى التي تعصم الانسان من الزلل، وتوجه خطاه إلى الطريق
المستقيم، طريق الحق والعدل والخير العام.

الثانية: أن القرآن الكريم قد ترك للإنسان التفصيلات، وكل ما
يتأثر بالزمان أو المكان.

وقد حرص المؤلف كما يشير في مقدمته كل الحرص على أن
يجعل من هذا الكتاب الوسيلة إلى شرح هاتين الحقيقتين،
وتوضيح أثرهما. وقد بدأ حديثه بتعريف مفهوم الدولة ثم عرض
لمراكز السلطة في العصر الجاهلي وقبيل البعثة المحمدية، ثم تحدث
عن الأمة العربية الجديدة، ثم تناول المؤسسات البديلة التي حلت
مكان السلطة في العصر الجاهلي انطلاقاً من المفهوم الاسلامي.

عرض بعد ذلك للسلطة التشريعية، ثم التنظيم السياسي أو
أمانة الدعوة والفكر، ثم تناول المحكمة الدستورية العليا، فالسلطة
التنفيذية، أخيراً تحدث عن وظيفة الدولة في المجتمع القرآني..
ومما تجدر الإشارة إليه أن هذا الكتاب سبق وأن صدر من قبل
حوالي عام ١٩٧٣م.

ابن عبد السلام، عز الدين عبد العزيز/منية السؤل في
تفضيل الرسول صلى الله عليه وسلم تحقيق صلاح الدين
المنجد.. بيروت: دار الكتاب الجديد، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م،
٤٠١ ص (نصوص محمدية - ١).

هذا الكتاب هو الأول في سلسلة جديدة ينوي المنجد
اصدارها تختص بالنصوص المتعلقة بالرسول صلى الله عليه وسلم
وذلك احتفاء بدخول القرن الخامس عشر الهجري ومؤلف الرسالة
من أشهر علماء الاسلام فهو العزبن عبد السلام السلمي أحد كبار
العلماء الذين أنجبتهم دمشق، ولد فيها سنة ٥٧٨هـ، أسمع الحديث
من كبار المحدثين.. وكذلك الفقه والأصول، وبرع في الفقه
الشافعي واشتهر ببنسكه وورعه وصلابة دينه وقد حقق المنجد
الرسالة على نسخة في حوزته تعود إلى القرن العاشر الهجري.

و يناقش المؤلف في رسالته هذه تفضيل الرسل، ثم تفضيل

الفريواني، عبد الرحمن عبد الجبار/ جهود أهل الحديث في خدمة القرآن الكريم.. بنارس (الهند): الجامعة السلفية، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م، ٦٢ ص. (مطبوعات الجامعة السلفية). (١٥).

تتناول هذه الدراسة ما قدمه علماء أهل الحديث في الهند لعلوم القرآن الكريم وتبتدىء من عصر الشاه ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي (ت ١١٧٦هـ) الذي أرسى قواعد التحقيق وانبج مسلك المحدثين في خدمة الكتاب والسنة والتمسك بها والابتعاد عن البدع والخرافات.

والكتاب يتضمن الموضوعات التالية.

مدرسة الامام ولي بن أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي

أبناء الامام الدهلوي وتلاميذه

حركة الاصلاح والتجديد ودورها في خدمة القرآن

الامام النواب صديق حسن خان القنوجي ودوره في خدمة علوم القرآن

مدرسة الامام نذير حسين المحدث الدهلوي

دور تلامذة المحدث السيد نذير حسين والعلماء الآخرين في خدمة الكتاب العزيز

وقد جاءت الدراسة مركزة تظهر بوضوح دور أولئك العلماء في خدمة القرآن وعلومه.

الفريواني، عبد الرحمن عبد الجبار/ جهود مخلص في خدمة السنة المطهرة.. بنارس (الهند): الجامعة السلفية، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م، ١٦٦ ص (مطبوعات الجامعة السلفية). (١٦).

يتناول الكتاب جهود علماء الهند في خدمة السنة، ويشير المؤلف في مقدمته إلى أن ما دفعه إلى تأليف الكتاب يتلخص في أمرين.

الأمر الأول : ما رآه من جهود متضافرة لعلماء الهند في خدمة السنة ونشرها واحيائها ولكن مع هذا لم يعرفها الناس الا قليلاً والأمر الثاني : هو أن أكثر من كتب عن علماء الهند حول هذا الموضوع اكتفى بذكر بعض العصور أو بعض المدارس الخاصة وأغض عينه عن عصر آخر أو مدرسة أخرى.

وقد سعى كما يشير إلى الاطاحة بالموضوع واستيعابه مع غاية الإيجاز والاختصار.

والظاهرة والامامية والزيدية لأن الاختصار على مذهب واحد لا يعطي صورة كاملة عن الفقه الاسلامي كما أنه لا يلبي حاجة المجتمع لما يقصر عنه مذهب يوجد في مذهب آخر. وقد قسم الكتاب إلى ثلاثة فصول.

الفصل الأول : في الدعوى

الفصل الثاني : في واجبات القاضي أثناء سير الدعوى

الفصل الثالث : فيما يعتمد عليه القاضي في بناء أحكامه

الغماري، محمد حسن بن أحمد/ الإمام الشوكاني مفسراً.. جدة: دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة.. ١٤٠١هـ - ١٩٨١م، ٣٥٧ ص.

قصد المؤلف من هذا البحث المزيد من التعرض والاطلاع على جوانب مهمة من المكتبة الاسلامية الزاخرة بالمخطوطات ونوادير الكتب وبخاصة.. اليمن،.. وذلك من خلال دراسته لشخصية الشوكاني ودراسة مؤلفاته جملة. كما أنه أراد دراسة تفسير الشوكاني دراسة علمية لمعرفة مدى ما أفرغ فيه مؤلفه من جهد وما أودع فيه من غرر مع معرفة المصادر التي اعتمد عليها والمراجع التي رجع إليها.

ويقول المؤلف إنه «سلك في هذه الدراسة البحث العلمي المتجرد من التعصب للشوكاني أو عليه فأوردت من آرائه ما وقفت عليه مشفوعاً ببعض الشواهد الدالة على ذلك، كما ذكرت بعض ملاحظاتي في فصل مستقل، ولم يقل ذلك من اعجابي بتفسيره الذي هو خلاصة المدرسة السلفية في فن التفسير، وخاتمة التفسير بالأثر..»

ويقع الكتاب في ثلاثة أبواب توزعت على فصول متعددة

الباب الأول : عصر الشوكاني، وقد ضم خمسة فصول

الباب الثاني : مدخل إلى تفسير الشوكاني، وفيه ثلاثة فصول.

الباب الثالث : وقد ضم ثمانية فصول حول منهج الشوكاني العام في التفسير، وما اشتمل عليه من قراءات صحيحة وشاذة، وموقفه من آيات الصفات وكرامات الأولياء، وموقفه من الأحاديث الضعيفة والاسرائليات.. وموقفه من التقليد والمقلدين، ومكانته العلمية، وأخيراً ما أخذ لاحظها المؤلف على الشوكاني وأورد بآخر كتابه قائمة بمصادر البحث التي اعتمدها.

القرآن الكريم في هذا الخصوص، وقد دفعه إلى ذلك جملة من الملاحظات. اتضح له من خلال دراسة السيرة النبوية من بينها على سبيل المثال «أن كتب السيرة في مجملها، وقفت عند حد تسجيل الوقائع والأحداث ووقفت في ذلك إلى حد بعيد بحيث بات لدينا سجل حافل بكل ما نحتاج إليه لتتبع مراحل الدعوة وتفاصيل أحداثها، ومواقف رجال الصدر الأول فيها، ومواقف أعدائها والمترددين فيها من أهل السفاق، فكل هذا وفره لنا أصحاب السير رحمهم الله... لكن تقييم هذه الأحداث وتقديرها والحكم عليها هو ما انفرد به القرآن الكريم، في المواطن التي تعرض فيها لذكر هذه الأحداث والوقائع وموضوعات الكتاب توزعت على الشكل التالي:

— تمهيد - صورة المجتمع الجاهلي في القرآن الكريم

— بين يدي النبوة

— العهد المكي

— العهد المدني

— حديث النبوة في المدينة

— حديث المنافقين في المدينة

— الغزوات والسرايا

مرزوق، عبد الصبور/ الغزو الفكري أهدافه ووسائله.. الطبعة الثانية.. مكة المكرمة: رابطة العالم الاسلامي. ١٣١١ ص.

يرى المؤلف أن أسلوب الغزو الفكري، أخطر ألف مرة من أساليب الاستعمار السابقة العسكرية والسياسية، من هنا فقد خص هذه القضية بمحاضرة القاها بمبنى الأمانة العامة لرابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة في موسمها الثقافي لعام ١٣٩٣/٩٢ هـ، ثم عكف على البحث من الجديد فطور تلك المحاضرة عبر إضافات وزيادات وحولها إلى كتاب ناقش فيه جملة من الموضوعات من بينها اظهارة لخطورة هذا الغزو ثم عرض لدوافعه ثم ناقش أهدافه والذي يعتقد أنها تنحصر في هدفين:

الأول : منع روح الاسلام من الانتشار خارج ديار المسلمين
الثاني : ضرب الاسلام من الداخل

و يقع الكتاب في ستة أبواب.

الباب الأول : حركة السنة في بلاد السند في العهد

الاسلامي العربي

الباب الثاني : حركة السنة في بلاد الهند من القرن الخامس إلى

القرن العاشر

الباب الثالث : دور الامام المجدد أحد بن عبد الأحد السهرندي

والامام عبد الحق المحدث الدهلوي في خدمة السنة.

الباب الرابع : دور الامام الشاه ولي الله الدهلوي وأبناءه وتلاميذه

في خدمة السنة.

الباب الخامس : مدرسة أهل الحديث ودورها في خدمة السنة

الباب السادس : مدرسة الاحناف ودورها في خدمة السنة.

وأورد في آخر الكتاب خاتمة البحث ثم قائمة المراجع.

مجمع اللغة العربية - القاهرة/ معجم ألفاظ القرآن

الكريم.. بيروت: دار الشروق، ١٩٨١م - ١٤٠١ هـ، ٧٥٥

ص.

هذه طبعة خاصة من معجم ألفاظ القرآن أعده ونشره مجمع اللغة العربية في القاهرة، وقد سلك المجمع منهجاً وسطاً فحرص على أن يشرح الألفاظ شرحاً لغوياً وإذا كان للفظ معان مختلفة قدم الحسى منها على المعنوى، ورتب الأخير منها على حسب أهميته وكثرة ورودها، وقرن كل معنى بالآيات المتصلة بها، مع ذكر مواضعها

والمعجم يورد الكلمة ثم يشرحها بعد ذلك يذكر مشتقاتها مشيراً إلى مواضعها في آيات القرآن الكريم، وقد رقت الآيات في المعجم حسب المصحف المطبوع عام ١٣٤٤ بالمطبعة الأميرية في مصر.

إن إعادة طبع هذا المعجم المفيد يعتبر عملاً جليلاً وخدمة طيبة للقارئ العربي، وللباحث الذي سوف يستفيد منه عند تنبعه للآيات القرآنية.

مرزوق ، عبد الصبور / السيرة النبوية في

القرآن الكريم.. مكة المكرمة: رابطة العالم الاسلامي،

١٤٠١ هـ، ٢٣٢ ص (دعوة الحق). السنة الأولى ١٤٠١ هـ -

رمضان - العدد ٦).

يعتمد المؤلف في هذا الكتاب على إبراز ملامح النبي صلى الله عليه وسلم وسيرته العطرة من خلال تنبعه للآيات الواردة في

العلوم الاجتماعية

أحمد، لطفي بركات/ الفكر التربوي في رعاية
الموهوبين.. جلة: تهامة، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م، ١٥٥ ص
(الكتاب الجامعي ١٢).

الكتاب حصيلة خبرات تربوية غنية واستجابات عايشها
المؤلف معايشة كاملة زهاء ثلاث سنوات، عندما عهد إليه
الإشراف على تأسيس هيكل تنظيمي ومنهجي لمركز للتوجيه
والإرشاد النفسي بمؤسسة الموهوبين لتقديم الخدمات النفسية
والعقلية والاجتماعية والتربوية وتهئية أحسن المجالات لدعم
وإثراء مواهبهم.

وقد جاءت الدراسة في بابين رئيسيين يحدد الأول منها الإطار
النظري للموهبة ودينامياتها وأبعادها المتعددة وناقش في هذا
الباب نقاطاً مثل تربية الطفل الموهوب، تعريف الطفل الموهوب،
اكتشاف الطفل الموهوب، .. مشكلات الطفل الموهوب الخاصة،
توجيه الموهوبين. أما الباب الثاني فقد حلل فيه محتوى الخبرات
التربوية الميدانية التي عايشها المؤلف مع الموهوبين في إحدى
مؤسساتهم الغربية، ومن النقاط التي عرض لها: الإطار الميداني،
الإطار الأيكولوجي لمؤسسة تربية للموهوبين في منطقة عربية،
صورة خاصة بالمدارس الثانوية، المقاييس الأكاديمية، وأورد في
نهاية الباب جملة من التوصيات التربوية المهمة في هذا المجال.

أيوب، محمد، محرر/ الشرق الأوسط في السياسة العالمية..
لندن: كروم هيلم، ١٩٨١م، ١٩٢ ص.

AYOUB, Mohammed, ed.
The Middle East in world politics
London: Croom Helm, 1981. 192p.

يرأس تحرير هذا المجلد محمد أيوب من جامعة أستراليا
الوطنية. والكتاب مجموعة من المقالات لعدد من المتخصصين تدور
حول شئون الشرق الأوسط السياسية، خاصة في الموضع التي
تشغل العالم اليوم. فكل من المقالات تختص بمشكلة في إقليم معين
مع ربط كل المقالات بموضوع الكتاب الرئيسي وهو أهمية هذه
المنطقة للاقتصاد العالمي لكونها مصدراً مهماً للطاقة.

ثم بين الوسائل العامة للغزو الفكري والتي من بينها: إثارة
الخلافتات العقائدية بين المسلمين، وإفساد صفاء العقيدة وإغراقها
في متاهات الشك، واصطناع عصبية جديدة بدل عصبية
الجاهلية، وطرح النظريات والأفكار المناهضة للدين، ودعم
وتأسيس الحركات المعادية للإسلام، والتعبئة الإعلامية المركزة
للفكر الغازي، ثم عرض للقنوات المباشرة بين الغزاة والهدف وهي
في رأيه تمثل فيما يأتي:

أ - ممارسة الغزاة ألوان من الضغط السياسي أو الاقتصادي لترويج
أفكارهم...

ب - تجنيد بعض مثقفي المسلمين ممن سبق إتمام تعريضهم لخدمة
الفكر الغازي

ج - التسلل إلى بعض الحكومات لفرض فكرة الغزاة
كما تناول كتابه صوراً من مظاهر الغزو الفكري في مختلف
المجالات، وفي نهاية الكتاب قدم جملة من الملاحظات
والمقترحات.

الملتانى، عبد الصبور بن عبد التواب (١٣٣٠ -
١٣٤٩هـ)/ إنعام المنعم الباري بشرح ثلاثيات البخاري...
ط ٢.. بنارس (الهند): الجامعة السلفية، ١٤٠٠هـ -
١٩٧٩م، ٨٧ ص (مطبوعات الجامعة السلفية ١٤).

الثلاثيات مجموعة من أحاديث شتى جاءت متفرقة في أبواب
من الجامع الصحيح للبخاري جردوها من خضم هذا الجامع

لكونها امتازت بميزة خاصة، وهي أنها رويت بأسانيد عالية ليس
فيها بين البخاري وبين النسبي صلى الله عليه وسلم من رجال
الإسناد إلا ثلاثة فقط.

وقد شرح تلك الثلاثيات عبد الصبور الملتاني أحد علماء الهند
البارزين في العصر الحديث.

وقد تضمن الكتاب اثنين وعشرين حديثاً شرحها الملتاني
شرحاً دقيقاً مفصلاً، كما أنه ترجم في آخر الكتاب لرجال
الحديث الذين جاء ذكرهم في هذا الكتاب من مثل مكى بن
إبراهيم ومحمد بن عبد الله بن المشي وخلاص ابن يحيى وحرز بن
عشمان، كما ترجم لشيخ البخاري الذي ورد ذكرهم في
الثلاثيات ثم شيخ الشيخ وهم من الصحابة من مثل سلمة بن
الأكوع وأنس بن مالك.

محتويات الكتاب:

تقديم . - آر. إل. هاري مدير معهد الشؤون العالمية بأستراليا

مقدمة . - محمد أيوب

١ - الشرق الأوسط في الشؤون العالمية: نظرة أسترالية . - بقلم أندرو بيكوك وزير الشؤون الخارجية في أستراليا.

٢ - رأى من القاهرة . - محمد رياض: سكرتير عام الجامعة العربية بالوكالة (القاهرة).

٣ - اسرائيل والشرق الأوسط . - آر. جالي: وحدة الشرق الأوسط جامعة غرب أستراليا.

٤ - منظمة التحرير الفلسطينية والبحث عن السلام في الشرق الأوسط: أندرو ماك جامعة فليندرز.

٥ - النفط والقومية العربية والاسلام الخليج في السياسة العالمية: محمد أيوب جامعة أستراليا الوطنية.

٦ - أفغانستان وجيرانها . - م. أ. شودري: جامعة كراتشي بالباكستان.

٧ - دور الشرق الأوسط في الطاقة العالمية: ل. ت. فروجات: مجموعة شركات شل بأستراليا.

٨ - المشاكل الاقتصادية في الشرق الأوسط: ستيفارت هاريس: جامعة أستراليا الوطنية.

٩ - منطقة المفاجآت الثابتة: ج. د. ب. ميلر: جامعة أستراليا الوطنية.

البرجس، عارف ماضي/التوجيه الاسلامي للنشء في فلسفة الغزالي . - بيروت: دار الأندلس، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م، ١٩٢ ص.

هذه دراسة طريقة عن جانب من جوانب فكر علم من اعلام الاسلام البارزين وهو الامام الغزالي رحمه الله بدأها المؤلف بمقدمة بين فيها الأسباب التي دفعت إلى وضع الكتاب فقد ظهر له أن آراء الغزالي فيما يتعلق بتوجيه النشء رغم مالها من قيمة هي في غاية الأهمية - لم تزل أي نصيب من الدراسات المتخصصة فيما عدا البحث الذي أعدته فتحية سليمان لدرجة الدكتوراه بعنوان «بحث في المذهب التربوي عند الغزالي»

وقد قسم المؤلف كتابه إلى أربعة أبواب كل منها يضم مجموعة من الفصول تحدث في الباب الأول: عن الغزالي ومكانته الفكرية في تاريخ الثقافة الاسلامية وضمنه الفصول التالية. الأول: حياته.

الثاني: عصره

الثالث: فكره وثقافته

أما الباب الثاني: فتعنوانه: الأصول التاريخية لفلسفة تربية النشء عند الغزالي، وفيه الفصول التالية.

الأول: المصادر الاسلامية.

الثاني: المصادر الأجنبية.

والباب الثالث كان بعنوان: تربية النشء في فلسفة الغزالي، قسمه إلى الفصول التالية:

الفصل الأول: مفهوم الغزالي للطفولة

الثاني: فكرة الثواب والعقاب

الثالث: دور المعلم

الرابع: أثر البيئة على الطفل

الخامس: الأهداف التربوية للتعليم

أما الباب الرابع والأخير فهو: النظريات النفسية في تربية النشء عند الغزالي، وفيه فصولان

الأول: مفهوم النفس

الثاني: الأسس النفسية لنظرية المعرفة

وأخيراً أورد في خاتمة بحثه أهم معالم فلسفة الغزالي في هذا الصدد كما أورد قائمة بالمصادر والمراجع التي استفاد منها.

السلوم، يوسف إبراهيم/تطور أنظمة الخدمة العسكرية في المملكة العربية السعودية مع ملحق مجموعة الأنظمة العسكرية . ط ٢ . الرياض: مطابع القوات المسلحة، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م، ٨٢٠ ص.

صدرت الطبعة الأولى من هذا الكتاب القيم سنة ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م، وهذه الطبعة هي الثانية منه تضم ما استجد من أنظمة خلال الفترة التي تلت صدور الطبعة الأولى.

الكتاب يضم خمسة أبواب، إلى جانب مجموعة الأنظمة العسكرية.

أما الأبواب فإن الأول منها تحليل لمجموعة أنظمة الخدمة العسكرية والثاني شرح موجز لتطورات الادارات للخدمة العسكرية ووظائفها. والثالث: دراسة مقارنة لبعض جوانب الخدمة المدنية والخدمة العسكرية في المملكة. والرابع والخامس: أورد فيها التعديلات التي طرأت على أنظمة الخدمة العسكرية، مع مقارنة بينها ويقول المؤلف عن منهجه: «والمنهج الذي سنخاره كطريقة لهذه الدراسة من بين مناهج البحث العلمي لدراسة

في المناقشات حول إيجاد حل شامل لمشكلة الشرق الأوسط. وكما جاء في سياق مناقشات الكتاب حول الولايات المتحدة بصفتها عنصراً هاماً في توجيه مسيرة السلام فإن تطوير فهم وسياسة أفضل من جانب الولايات المتحدة نحو الشعب الفلسطيني يصبح أمراً ذو أهمية أكبر.

إن الكتاب يؤرخ للسياسة الأمريكية تجاه المشكلة ويوضح مصالح الجماعات المختلفة التي توجه السياسة الأمريكية وكيف أثرت هذه الجماعات في مسيرة السياسة الخارجية للولايات المتحدة.

عندما يتعرض الكتاب للمجموعات الإسرائيلية داخل البنية السياسية للولايات المتحدة، وعن ما يذكر عن تأثيرها الغالب، فإن الكتاب لا ينكر وجودها أو قوتها ولكنه يقلل من حجم تأثيرها والذي يقول المؤلف بأن تضخيم تأثيرها هذا ينبع من مخطئ صناعية السياسة الأمريكية وذلك من أجل مغازي ومقاصد أخرى. وقد استدلل على صحة ذلك من اعتراف الإدارة الأمريكية في عهد الرئيس كارتر واعترافها بأن المسألة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية تمثل جزءاً في إيجاد سلام دائم. محتويات الكتاب:

- ١ - مقدمة.
- ٢ - سياسة الولايات المتحدة تجاه الفلسطينيين قبل عام ١٩٤٨.
- ٣ - سياسة الولايات المتحدة تجاه اللاجئين الفلسطينيين.
- ٤ - بداية الاعتراف الأمريكي بفلسطين ١٩٦٧ - ١٩٧٦.
- ٥ - علاقة الولايات المتحدة بمنظمة التحرير الفلسطينية ١٩٦٨ - ١٩٧٦.
- ٦ - سياسة الولايات المتحدة تجاه الشعب الفلسطيني.
- ٨ - خاتمة الكتاب.

العبيدي، غانم سعيد شريف. وحنان عيسى الجبوري/ أساسيات القياس والتقوم في التربية والتعليم.. الرياض: دار العلوم، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م، ٤٣٦ ص.

كتب هذا الكتاب، وجرب ليناسب طلبة الجامعة والمعاهد التربوية والمربين من يدرسون مادة «القياس والتقوم التربوي»، وهو يقع في ثلاثة أبواب تضم مجموعة من الفصول.

الباب الأول: أساسيات القياس والتقوم التربوي، وهو يضم: الفصل الأول: القياس والتقوم، مفهومه وتطوره.

الباب الثاني: مجالات التقوم في العملية التربوية ويضم:

الإدارة العامة هو منهج بيئة الأفراد، لمعرفة مدى تأثير العوامل البنيوية من دينية واجتماعية واقتصادية على الخدمة العسكرية، والملاحظ هو أنه إلى جانب التقدم والتطور العلمي والاقتصادي والاجتماعي في البلاد فقد صاحبه تقدم وتطور مماثل في الخدمة العسكرية، ولكن السؤال الذي أمامنا هو ما مدى هذا التقدم والتطور، وما هي المؤثرات البيئية التي صاحبت هذا التقدم والتطور للخدمة العسكرية؟ وعلى أنظمة الخدمة العسكرية على وجه الخصوص، هذا ما سنحاول بقدر المستطاع أن نقدمه في هذه الدراسة مقتصرين في البحث على الاطار القانوني والاداري..»

ويشير المؤلف إلى أنه اعتمد في اعداد هذه الدراسة على المصادر الأولية من الوثائق الحكومية المتوفرة لدى وزارة الدفاع ومركز الوثائق بمعهد الادارة العامة بالرياض، وعلى بعض المراجع الثانوية من كتب وأبحاث ومجلات، وعلى مجموعة الأنظمة العسكرية، وبقية أنظمة الدولة الأخرى

وقال الحق المؤلف بكتابه الأنظمة العسكرية سلسلة حسب تواريخ صدورها من ١٣٦٦ حتى ١٣٩٧ هجرية وقد شملت الأنظمة الصفحات من ١١٥ - حتى ٨٢٠ وقد جعلها في مجموعات على النحو التالي.

- أ - الأنظمة العامة
 - ب - أنظمة خدمة الأفراد
 - ج - أنظمة خدمة الضباط
 - د - أنظمة التقاعد العسكري
 - هـ - أنظمة الكليات العسكرية.
- والكتاب يعتبر مرجعاً جيداً في مجال الأنظمة العسكرية في المملكة العربية السعودية وهو الوحيد في مجاله.

شديد، محمد خليل/ الولايات المتحدة والفلسطينيون.. لندن: كروم هيلم، ١٩٨١، ٢٤٠ ص.

SHADID, Mohammed Khalil
The United States and the Palestinians.
London: Croom Helm, 1981. 240p.

مؤلف الكتاب يعمل أستاذاً بجامعة جورج واشنطن بأمریکا وقد قدم هذا الكتاب باعتباره أول دراسة مستفيضة عن السياسة التي تتبعها أمريكا حيال الشعب الفلسطيني.

فنشد اتفاقية كامب ديفيد والتوقيع على اتفاقية السلام بين مصر وإسرائيل فإن المسألة الفلسطينية ما فتئت تشغل حيزاً كبيراً

ابرار أهمية المعالجة الحلاقة المبذولة لفكرة القانون في عصرنا هذا
و يقع الكتاب في أربعة عشر فصلاً منها:
الفصل الأول : هل القانون ضروري.
الفصل الرابع : القانون الطبيعي والحقوق الطبيعية
الفصل السادس : القانون والعدل
الفصل الثامن : القانون وسيادة الدولة
الفصل الحادي عشر: القضاء
الفصل الثالث عشر: بعض المفاهيم القانونية الرئيسية
الفصل الرابع عشر: الخاتمة: بعض قضايا المستقبل.
والحق بآخر كتابه قائمة مختارة بالمراجع.

محمد بن، محمد محمود، وأحمد حسن عبد العزيز/الأقاليم
الجافة: دراسة في السمات والأنماط.. الرياض: دار العلوم
للطباعة والنشر، [١٤٠٢هـ/١٩٨١م]، ص٣٥١.

صدر هذا الكتاب عن دار العلوم بالرياض و يقع في ثلاثة
أبواب رئيسية. يدرس الباب الأول الجغرافيا الطبيعية للأقاليم
الجافة حيث يتناول الجفاف بأنماطه المختلفة وأسبابه المتباينة
و يدرس السمات العامة التي تميز الأقاليم الجافة كما يهتم أيضاً
بالجغرافيا الحيوية للبيئات الجافة. ويشتمل هذا الباب على
الفصل الأول: الجفاف: تعريفه أنماطه أسبابه والفصل الثاني:
بعض السمات الجغرافية العامة للأقاليم الجافة والفصل الثالث:
الجغرافيا الحيوية للأقاليم الجافة.

أما الباب الثاني فيعالج بصورة عامة الصحارى و يبدأ بدراسة
صحارى أفريقيا وآسيا مع دراسة تفصيلية لصحارى الجزيرة
العربية كما يدرس صحارى الأمريكتين وأستراليا والصحراء
الجليدية بآنتاركتيكا. ويشتمل هذا الباب على:

الفصل الرابع: صحارى أفريقيا. الفصل الخامس: صحارى
آسيا. الفصل السادس صحارى أواسط آسيا. الفصل السابع:
صحارى أمريكا الشمالية.

الباب الثالث والأخير يتناول الإنسان والاستغلال
الاقتصادي للأقاليم الجافة ويهتم بالرعي وتحركات الرعاة والزراعة
كما يلقي الضوء على المشكلات التي تعاني منها الأقاليم الجافة
وبصفة خاصة مشكلة شح المياه. ويشتمل الباب على الفصل
الثامن: الرعي في الأقاليم الجافة. الفصل التاسع: الزراعة في
المناطق الجافة وأنماطها. الفصل العاشر: بعض مشكلات الأقاليم
الجافة.

الفصل الثالث : دور المدرسة في تقوم نحو التلاميذ
الفصل الرابع : دور المدرسة في تقوم تحصيل التلاميذ
الفصل الخامس : أهمية اختبارات الذكاء ومقاييسه في التربية
والتعليم.

الفصل السادس : الشخصية والعوامل المؤثرة فيها وطرق قياسها
الفصل السابع : قياسات الميول والاستعدادات والاتجاهات والقيم.
الفصل الثامن : البطاقات المدرسية كوسيلة تقويمية
الباب الثالث : مجالات تقوم المعلم والمدير والادارة المدرسية
وعملياتها، وهو يضم:
الفصل التاسع : تقوم المعلم والمدير والادارة المدرسية
الفصل العاشر: تقوم العمل المدرسي.
وبآخر الكتاب قائمة بالمراجع التي استخدمت.

عليان، شوكت/ طرق تعليم الكبار.. ط ٢.. الرياض: دار
الرشيد للنشر والتوزيع، ١٤٠١هـ-١٩٨١م، ص٢٠٣.

يعرض المؤلف في هذا الكتاب لطرق مكافحة أمية الكبار،
وذلك في ثلاثة فصول على النحو التالي.
الفصل الأول، وفيه ثلاثة مباحث. الأول في مفهوم المكافحة،
والثاني في مفهوم الأمية، والثالث في مفهوم الكبار.
الفصل الثاني: وفيه أربعة مباحث.
الأول: في المعلم، الثاني في المتعلم، الثالث في الطريقة التي يتم
بموجبها نقل المعلومات إلى أذهان الدارسين. الرابع في المادة
العلمية.

الفصل الثالث فيه ثلاثة مباحث. الأول: في وسائل الأيضاح.
الثاني في اعداد الدروس، وخطوات تدريسها. الثالث في
الواجب البيئي.

لويد، دينيس/ فكرة القانون تعريب سليم الصويص..
الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ١٤٠٢
هـ-١٩٨١م، ص٤١٦. (عالم المعرفة - ٤٧).

يبرز المؤلف في هذا الكتاب العملية القضائية والمساهمة
الفعالة التي تسديها ليكون القانون فعالاً عند التطبيق، ويرتبط
بهذه المسائل ارتباطاً وثيقاً وطبيعية الاستدلال القانوني ذاته و بنيانه،
كما يتناول بإيجاز بعض المسائل الملحة التي سوف يتوجب على
الفكر القانوني معالجتها في المستقبل القريب وشدد المؤلف على

وفي نهاية الكتاب يثبت المراجع العربية والأفريقية.

هدينك، سارنوف أ/ التعلم تأليف سارنوف أ هدينك،
هوارد ر. بوليو وأليزابث ف. لوفنس ترجمة محمد عماد الدين
اسماعيل. بيروت: دار الشروق، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م،
١٩٦ ص (مكتبة أصول علم النفس الحديث)

تناول الكتاب موضوع التعلم و يعرض الدراسات التجريبية
المختلفة التي أجريت حوله، والمبادئ والنظريات التي نشأت
نتيجة لهذه الدراسات. ويعتبر الكتاب مرجعاً مفيداً لكل من يهتم
بدراسة التعليم، إذ يجسد فيه ثروة من البيانات الهامة عن نتائج
الدراسات التجريبية الكثيرة حول موضوعات التعلم والتذكر
والنسيان والموضوعات الأخرى الهامة المرتبطة بها كالدافعية في
التعلم. وانتقال أثر التدريب، واضطراب الذاكرة، وتحسين
الذاكرة، ويقع الكتاب في ثمانية فصول هي:

الفصل الأول : أمثلة لبحوث التعلم

الفصل الثاني : لغة التعلم وطرق دراسته

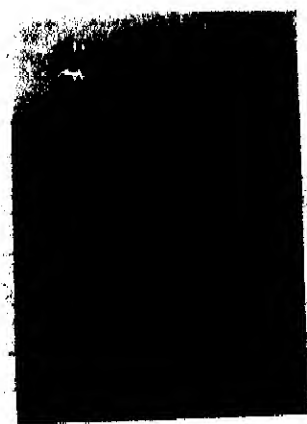
الفصل الثالث : التعلم البسيط

الفصل الرابع : العادات المعقدة تعلم أنماط الاستجابات المتسلسلة

الفصل الخامس : الدافعية والتعلم

الفصل السادس : تعلم المفاهيم وانتقال أثر التعلم

الفصل الثامن : موضوعات خاصة في التذكر.



مركز دراسات الوحدة العربية/ تجربة دولة الإمارات
العربية.. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، ١٩٨١ م،
٨١٦ ص.

صدر مؤخراً عن مركز دراسات الوحدة العربية كتاب «تجربة
دولة الامارات العربية المتحدة». يحتوي هذا الكتاب حصيلة
الوقائع الكاملة للندوة التي نظمها مركز دراسات الوحدة العربية،
ضمن اطار دراسة التجارب الوجدانية العربية المعاصرة، والتي
انعقدت في بيروت خلال الفترة من ٢٣ - ٢٦ آذار/مارس
١٩٨١.

يتكون الكتاب من ثمانية عشر فصلاً ضمن أربعة اقسام
تبحث في الخلفية التاريخية، والعوامل الداخلية والخارجية لقيام
الاتحاد، ومقومات القوة والضعف في التجربة الاتحادية لدولة
الإمارات، وأخيراً الاحتمالات المستقبلية للتجربة الاتحادية.

سلط الكتاب الضوء على تجربة دولة الإمارات العربية
المشحدة، عبر نظرة موضوعية نقدية. وقد شخّص الكتاب طبيعة
العقبات والثغرات التي واجهت وتواجه تجربة دولة الإمارات من
أجل اغنائها وتعميقها. لقد أصبح عمر هذه التجربة عشر
سنوات، وهي حقيقة - في حد ذاتها ذات دلالة موضوعية جديرة
بالاعتبار، لصمودها أمام تيار أهل التجزئة، فهي التجربة
الوجدانية العربية التي قدر لها أن تقوم، وإن تستمر منذ عام
١٩٧٠ في حين أن التجارب الوجدانية الأخرى، اما قامت ولم
يقدر لها الاستمرار، واما أنها لم تتجاوز مرحلة الاعداد إلى البدء
في التنفيذ.

ومن فصول الكتاب:

الفصل الأول : عوامل الوحدة والتجزئة في الجزيرة العربية لمحمود
على الداود.

الفصل الرابع : الوحدة والحكم البريطاني: حالي الإمارات
العربية المتحدة لروزماري سعيد زحلان.

الفصل التاسع : تأثير العلاقات العربية والدولية على الاتحاد
لغسان سلامة

الفصل الثاني عشر: السياسة التربوية في دولة الإمارات، واقعها
واتجاهات تطورها.

الفصل السادس عشر: حدود وامكانيات الوحدة في إطار دولة
الإمارات لعمر الخليل.

الفصل الثامن عشر: محاولات التجمع الاقتصادي والسياسي
والثقافي والخليجي لمحمد الرميحي.

الملاح، رجائي، محرر/أوبك: عشرون عاماً وماوراءها..
لندن: كروم هيلم، ١٩٨١، ٢٤٠ ص.

EL-MALLAKH, Ragaci ed.
OPEC: twenty years and beyond.
London: Croom Helm, 1981. 24p.

الكتاب عبارة عن مجموعة مقالات حديثة تغطي عدة مسائل
ظهرت بحلول منظمة الأقطار المصدرة للبتروك كقوة عالمية مؤثرة.
وفي محاولة لإكتشاف العواقب والنتائج الاقتصادية والسياسية
لهذه المنظمة.

أما الأبحاث والمقالات التي تضمنها الكتاب فهي:

١ - وجهات النظر حول منظمة الأقطار المصدرة للبتروك.. رجائي
الملاح مدير المعهد العالمي لأبحاث الطاقة والتقدم الاقتصادي.
جامعة كلورادو.

٢ - مستقبل الطاقة العالمية في الثمانينات ودور المنظمة.. رينيه
جي أورتر السكرتير العام لمنظمة الأقطار المصدرة للبتروك
٣ - الأوبك ماضياً وحاضراً.. روبرت مابرو من جامعة
أكسفورد.

٤ - ثورة أسعار البترول ١٩٧٣ - ١٩٧٤.. صلاح الصرافي من
البنك الدولي.

٥ - أدوار «الأوبك» في مؤتمرات تطوير الطاقة الدولية..
هيربرت هانسين نائب مدير شركة بترول الخليج للاكتشافات
والإنتاج.

٦ - البترول وميزان المدفوعات العالمي.. جون بولسون من قسم
الاقتصاد جامعة كلورادو.

٧ - «الأوبك» الاتحاد أو الوهم.. رينيه زينتين مدير الدراسات
المشتركة بشركة شل.

٨ - «الأوبك» وأسعار البترول: اتحاد المنتجين أو البديل لحقوق
الملكية على الجهنني بجامعة البترول والمعادن - المملكة العربية
السعودية.

٩ - الأفضلية الإنتاجية وسياسة الأسعار.. فاضل الشلبي مساعد
السكرتير العام لمنظمة «الأوبك» وعدنان الجنابي رئيس قسم
الدراسات الاقتصادية بـ «الأوبك».

١٠ - مقارنة بين أزميتين: أسعار «الأوبك» عام ١٩٧٣ - ١٩٧٥
و ١٩٧٨ - ١٩٨٠.. جي. إي. هارتشورن - من شركة جينسن
المتحدة.

١١ - تحليل اقتصادي عن سعر النفط الخام في السبعينات..
والترميد من قسم الاقتصاد جامعة كاليفورنيا سانتا باربارا.

١٢ - بعض المشاكل المستقبلية في تسعير «الأوبك» للبتروك..
روبرت بندايك من كلية الإدارة بمعهد ماساشوسيت التقني.

١٣ - التضخم، انخفاض الدولار القوة الشرائية لدول
«الأوبك» منصور الديلمي. معمل الطاقة. معهد ماساشوسيت
التقني.

١٤ - فعالية «الأوبك» وتقدم الدول الأعضاء.. على جيه
السكرتير السابق لمنظمة «الأوبك».

١٥ - سياسات «الأوبك» في تقديم المساعدات.. إيديث بنروز
من جامعة لندن ومعهد الشؤون الإدارية الأوروبية.

١٦ - مساعدات «الأوبك» وصندوق «الأوبك» والتعاون مع
مصادر تمويل التنمية التجارية.. إبراهيم شحاته مدير صندوق
«الأوبك» الخاص.

١٧ - أصدقاء أم زملاء سفر؟ العلاقة بين مصدري النفط من غير
أعضاء «الأوبك» وأعضاء «الأوبك».. أوستين نورينج من
معهد الإدارة في أسلوبالنرويج.

منصور، محمد جميل محمد يوسف/قراءات في مشكلات
الطفولة.. جدة: نهاية، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م، ٣٣٧ ص
(الكتاب الجامعي ١٠)
يقول المؤلف في مقدمته:

«يتعرض هذا الكتاب لأهم العمليات التي يقوم بها الطفل
في حياته اليومية في هذه المرحلة، وهي العمليات المتعلقة بتناول
الطعام والإخراج والنوم والمص وقضم الأظفار، والخوف والجناح
والعدوان والسرقة والكذب وغير ذلك من حيث أن أسلوب معاملة
الآخرين للطفل فيها يعتبر ذا أثر كبير في تشكيل سلوكه وشخصيته
فيما بعد. فقد يؤدي أسلوب من أساليب المعاملة الوالدية أثناء إشباع
حاجات الطفل المختلفة إلى الصحة النفسية والسوء، وقد يؤدي في
أحيان أخرى إلى المرض النفسي إذا ما أختل أسلوب الإشباع
فنشأ المشكلات السلوكية بأنواعها»

وقد ناقش المؤلف تلك المشكلات في اثني عشر فصلاً
كالتالي.

الفصل الأول: التغذية والطعام

الفصل الثاني: المص وقضم الأظفار

والرياض، والمدينة.
ثم قام بإعادة كتابتها جميعاً فجاءت في شكل فصول بهذا
الكتاب.
وقد اهتم الكتاب بتطويع عدد من الأفكار والنظريات
التربوية لواقع البيئة المحلية (في المملكة العربية السعودية)
وقد قسم المؤلف كتابه إلى ١٨ باباً ناقش في كل باب منها
مجموعة من القضايا التربوية المتجانسة.
الباب الأول : مدخل:
الباب الثاني : التنظيم والتخطيط.
الباب الثالث : الفكر والتفكير
الباب الرابع : العملية التعليمية
الباب الخامس : المعلم
الباب السادس : الطالب
الباب السابع : المنهج
الباب الثامن : طرائق التدريس
الباب التاسع عشر : مراحل التعليم بين الواقع والأمل
الباب الرابع عشر : التعليم العالي
الباب الثامن عشر : نحو تربية أفضل

الفصل الثالث: النوم
الفصل الرابع: التبول اللاإرادي
الفصل الخامس: الخوف والقلق
الفصل السادس: الجناح
الفصل السابع: السرقة والكذب
الفصل الثامن: العنوان
الفصل التاسع: التأخر الدراسي
الفصل العاشر: النمو الجنسي
الفصل الحادي عشر: مشكلات الأطفال وعلاقتها ببعض العوامل
الفصل الثاني عشر: السلوك اللا توافقي في الطفولة
ويختتم المؤلف كل فصل من فصول كتابه بالمراجع التي
استخدمها، ويلاحظ أن أغلبها أجنبية.

نتوء إبراهيم عباس/ أفكار تربوية.. جدة: تهامة،
١٤٠١ هـ - ١٩٨١ ص (الكتاب العربي السعودي ٤١).
يشتمل الكتاب على موضوعات تمثل أفكاراً أساسية
للمؤلف، نشرت معظمها في دوريات عربية من العربي، لاتحاد
الجامعات العربية، وقافلة الزيت، والتوثيق التربوي، وعكاظ،

مركز تحقيق كميور علوم مدى

اللغة

درس المؤلف في الباب الأول مسيرة اللغة العربية من أقدم
العصور حتى عصر القرآن الكريم، فقارن بين العربية واللغات
السامية، وتكلم عن اللهجات العربية واللغة العربية المشتركة
واللغة العربية والظاهرة القرآنية.
وخصص الباب الثاني لدراسة صراع العربية مع لغات البلاد
المفتوحة، فدرس أثر الاسلام في نشر العربية واندحار اللغات
التي كانت في مصر كالبطية في ظل الفتح، وتأثير العربية في
الشام والمغرب وشرقي الدولة الاسلامية، وأثر الصراع في الحركة
اللغوية.
وأفرد الباب الثالث لدراسة اللغة في عهد الدولة العربية -
الاسلامية. فدرس اللغة العربية في ظل الدولة العربية، وفي عصر
الامتزاج الحضاري في القرنين الثاني والثالث الهجريين، وفي

الجنابي، أحمد نصيف. ملامح من تاريخ اللغة العربية.
بغداد، وزارة الثقافة والإعلام، ١٩٨١ م، ٢٩٥ ص،
(سلسلة دراسات - ٢٥٦)
اللغة العربية عريقة في القدم، وقد نشأت ونمت وتطورت
حتى وصلتنا كاملة ناضجة في نصوص الشعر الجاهلي الموثوق
بصحته.
ثم نزل القرآن الكريم بلسان عربي مبین، فزاد ذلك اللغة
العربية شرفاً وانتشاراً وتطوراً. ولغة القرآن لا تمثل اللهجات
العربية وإن سمحت لبقايا من لهجات في جزئيات قليلة.
وتستثمر اللغة العربية في التطور مواكبة النضوج الحضاري
للعرب والمسلمين.
والكتاب في خمسة أبواب.

عبد التواب، رمضان/ التطور اللغوي، مظاهره وعقله وقوانينه.. القاهرة: مكتبة الخانجي الرياض: دار الرفاعي، ١٩٨١م، ١٤٣ص.

رمضان عبد التواب من أبرز العاملين في مجال الدراسات اللغوية في العالم العربي وقد ألف وترجم وحقق مجموعة طيبة من الكتب في هذا المجال.

هذا الكتاب الجديد دفعه إلى وضعه ما يؤمن به من أن اللغات، لا تسير في حياتنا على نحو من الصدفة المطلقة، ولا تخبط في تنقلها على ألسنة الناس خبط عشواء، بل يحكمها في هذا، وذاك قوانين، تكاد ترقى إلى مكانة القوانين الطبيعية، ثباتاً وقوة، ولا يعني الجهل بهذه القوانين في بعض الأحيان، أنها غير موجودة، ومهمة العلم هو البحث عن هذه القوانين، يكتشفها ولا يخترعها، يمسك اللثام عنها ولا يتحكم فيها. وأصل البحث كما يشير مقالة نشرها في العدد الخامس من مجلة كلية اللغة العربية بالرياض، في عام ١٩٧٥م، ثم أضاف عليها ما وجده من تعليقات وإضافات، ومجلة صالحة من الزيادات والتفتيحات أخرجها في هذا الكتاب المستقل.

ويعرض في الكتاب لأمر من مثل

مجالات التطور اللغوي

التغيرات التاريخية والتركيبية للأصوات، وهنا يعرض أولاً للتغيرات التاريخية، ثم يتحدث عن التغيرات التركيبية ويفردها في نقاط. ويثبت في آخر كتابه المراجع التي استخدمها.

عبد الرحمن، عفيف/ الجهود اللغوية خلال القرن الرابع عشر الهجري.. بغداد: وزارة الثقافة والاعلام، ١٩٨١م، ٦٦٣ص، (سلسلة المعاجم والفهارس - ٣٤)

عملية حصر وإحصاء الدراسات اللغوية من أصعب العمليات لأنها تشتت بين كتاب ومجلة ونشرة ورسالة جامعية وفي أماكن شتى من العالم، ولذا فلا بد أن يفوت القائم به الكثير الكثير.

وقد حاول المؤلف حصر الدراسات اللغوية العربية في الشرق والغرب وباللغة العربية وباللغات الأخرى، فعاد إلى الفهارس والبليوغرافيات والكتب التي رصدت حركة النشر والتأليف والمراسلات الشخصية مع المؤسسات العلمية والجامعية وزياراته الشخصية لبريطانيا وأميركا.

عالم الكتب، المجلد الثاني، العدد الرابع ٧٨٥

عصر النضج الحضاري في القرن الرابع الهجري، ووصل بدراسة حتى سقوط بغداد سنة ٦٥٦هـ.

وجعل الباب الرابع خاصاً بالحديث عن اللغة العربية بعد سقوط بغداد، فدرس اللغة العربية في العراق خلال العهود المختلفة كالعهد المغولي والجلانري والتركمانى والعثماني الأول وعهد المساليك والعهد العثماني الأخير. كما درس الحركة اللغوية في البلدان العربية والإسلامية.

وأنتهى المؤلف كتابه بالباب الخامس الذي تناول فيه دراسة اللغة العربية في العصر الحديث، فدرس اللغة العربية وعلوم العصر والحضارة الحديثة.

وختم المؤلف كتابه بقائمة المراجع التي عاد إليها.

الصاحب ابن عباد، اسماعيل/ المحيط في اللغة، الجزء الثالث. تحقيق محمد حسن آل ياسين.. بغداد: وزارة الثقافة والاعلام، ١٩٨١م، ٥٣٥ص (سلسلة المعاجم والفهارس - ٣٦).

ضمن جهوده الجيدة في تحقيق معاجم اللغة التراثية أصدر محمد حسن آل ياسين هذا الجزء من معجم المحيط في اللغة للصاحب ابن عباد وهو الثالث مقتصر على حرف الحاء فقط. والمعجم بحمد ذاته عمل رائد بذل فيه الصاحب جهداً كبيراً ودلّل فيه على عمق ثقافته ودقة متابعته.

وكما أن المحقق خدم هذا العمل بصدق وإخلاص، ورجع في تحقيقه إلى نسختين الأولى في المتحف البريطاني الأوقد كتبت سنة ٧٦٠هـ وهي التي يسميها الأصل، والثانية نسخة المتحف العراقي في بغداد مكتوبة سنة ١١١٧ هجرية، وقد وصف النسختين في المجلد الأول من هذا المعجم.

ويبدأ هذا المجلد بباب المضاعف الثنائي وينتهي بباب الخماسي

وقد عمل له المحقق في نهايته فهارس عديدة تعين على الاستفادة منه بشكل جيد، وشملت هذه الفهارس: الآيات القرآنية. الأحاديث والأقوال المأثورة. الأمثال الاعلام. القوافي. اللغات. المواد اللغوية.

كتب حديثة

والكتاب في بابين:

الباب الأول: وهو خاص بالجهود العربية، فنظم قائمة بنتائج المجامع اللغوية والجامعات والمؤسسات والرسائل الجامعية والكتب والمقالات.

والباب الثاني: وهو خاص بالجهود الغربية باللغة الانكليزية، ويضم جهود المستشرقين في تحقيق التراث العربي ودراسته ونقده، واحصاء بالرسائل الجامعية في الجامعات البريطانية والأمريكية، والكتب والمقالات والبحوث.

وختم المؤلف عمله بمحاولة لتقييم الجهود اللغوية في العالم العربي والجهود اللغوية في العالم الغربي الناطق بالانكليزية.

وضمن هذا التقسيم وزع المؤلف مادته ضمن عدة بحوث هي: الدراسات المتصلة بالقرآن الكريم من حيث الأسلوب، والتراث العربي ونشره وتحقيقه ونقده، واللغة العربية بين التأثر والتأثير والمعجم العربي، والنحو والصرف والخط والكتابة، واللهجات العربية في العصر الحديث، ودراسات متصلة بجانب اللغة العربية أو باللغة بشكل عام، وظواهر وخصائص في اللغة العربية.

أما بالنسبة للقسم الانكليزي فقد قسم البحوث والدراسات حسب جنسيات الباحثين مبتدئاً بإسبانيا فألمانيا فأميركا وانكلترا وإيطاليا والبرتغال وبولونيا وچيكوسلوفاكيا والدانمارك والسويد وسويسرا وروسيا وفرنسا والمجر.

وزع مواده بحسب اسم المؤلف فالعنوان.

والكتاب جهد يستحق التقدير لما يوفره للباحثين من وقت وجهد، جمع المؤلف فيه ثلاثة آلاف وستمائة عنوان، اعترضته في جمعها متاعب بسبب غياب الفهرسة الشاملة ونقص الكتب والدوريات في المكتبات الجامعية والمكتبات العامة وأسباب أخرى.

القزاز، عبد الجبار جعفر وهيب/ الدراسات اللغوية في العراق في النصف الأول من القرن العشرين - بغداد: وزارة الثقافة والإعلام، ١٩٨١م، ٣٤٤ ص (سلسلة دراسات - ٢٦٦)

منذ بداية قرننا هذا والغياري من أبناء العربية يبذلون قصارى جهودهم من أجل تذليل عقباتها وتيسير قواعدها ودراساتها، وذلك باستقراء تراثها والكشف عن أساليبها والفاظها وتنقيتها من شوائبها.

وفي العراق ترك المعنيون باللغة وعلومها ثراثاً ضخماً لم يزل أكثره مخطوطاً أو في بطون الكتب والمجلات، وقد تولتها هذه الدراسة بالرصد والاحصاء والتدقيق والمناقشة والتحليل، ووقفت هذه الدراسة عند منتصف القرن العشرين لأن الكثير من أعلام اللغة في العراق من الذين جاءوا بعد هذه المرحلة تأثروا بالدراسات والنظريات والمناهج الحديثة في علم، فكتاباتهم تختلف عن كتابات من سبقوهم.

يقع الكتاب في أربعة فصول.

تناول المؤلف في الفصل الأول الدراسات المعجمية، حيث حظي المعجم بنصيب وافر من أبحاث العراقيين، إذ زخرت العربية بمئات الألفاظ الجديدة المولدة والمقرّبة، فالتفت معجمات خاصة تعنى بمفردات العلوم والفنون والحضارة ومصطلحاتها، وأخرى للمعربات والألفاظ المشتركة بين العربية وغيرها من اللغات الأخرى، وأشار هذا الفصل إلى جهود الباحثين في تحقيق المعجمات اللغوية القديمة والاستدراك عليها، وجهود المؤسسات اللغوية في وضع المصطلحات التي فرضتها الحضارة المعاصرة والتقدم العلمي.

ودرس في الفصل الثاني الدراسات العامة في التصحيح والتختصة بلغة المجتمع، والدراسات الخاصة المتمثلة بتصحيح لغة التأليف الأدبية والشعر والنصوص المحققة، كما عرض لمناهج التصحيح الواردة في البحوث والمقالات والردود والتعليقات.

وخصص الفصل الثالث لدراسة جهود الباحثين في تيسير النحو والصرف والرسم (الكتابة) والخط، والمناهج وطرائق التدريس، وقدم عرضاً للمحاولات القديمة والحديثة في التيسير، وبين مفهوم هذه المحاولات وأثرها في الدراسات اللغوية.

وأفرد الفصل الرابع للكلام على وسائل اغناء اللغة وترقيتها كالاشتقاق والنحت والتركيب والترجمة والتعريب والقياس، ولم يغفل موقف الباحثين من هذه الوسائل، وقدم تعريفاً موجزاً لكل وسيلة وذكر مصادر ذلك.

والدراسة وصفية تأريخية، ختمها بالنتائج التي توصل إليها وبجملته توصيات.

وختم المؤلف دراسته بقائمة بالمراجع التي عاد إليها في أثناء رسالته.

الشفافة المحاصرة، وهويذ كر العديد من علماء المسلمين في الرياضيات نظراً لأهمية أفكارهم في تطور الفكر الرياضي الحديث في ذلك العصر السابق. يضم الكتاب سبعة فصول هي الفصل الأول : مدخل الفصل الثاني : خلفية تاريخية الفصل الثالث : الحساب الفصل الرابع : الجبر الفصل الخامس : حساب المثلثات الفصل السادس : الهندسة الفصل السابع : الخلاصة. وبآخر الكتاب قائمة بالمراجع، وفهرس للأعلام

الدفاع، على عبد الله/لحات من تاريخ الحضارة العربية والاسلامية.. القاهرة: مكتبة الخانجي، الرياض: دار الرفاعي، ١٩٨١م، ١٩٩٢ص.

يقول المؤلف: «اتبنا في هذا الكتاب المختصر المدرسة التي نحث على دراسة تاريخ العلوم باعطاء فكرة واضحة وصحيحة عن تطورها وتقديمها دون التركيز على دراسة كل علم من ناحية أصوله ونظرياته وقوانينه وتجاربه، لان هذا النوع من الدرس يحتاج إلى تخصص دقيق في كل فرع من فروع المعرفة، يحتاج إلى قراء متخصصين في مجال العلوم، والهدف من هذا الكتاب أنه يقدم المشقف الذي يريد أن يأخذ فكرة سريعة عن دور علماء العرب والمسلمين في خدمة الانسانية، وقد ذكرنا في هذا المصنف كثيراً من النظريات التي ادعاها علماء الغرب لأنفسهم، وحاولنا قصارى جهدنا رد هذه النظريات إلى أهلها، من علماء العرب والمسلمين، مستدين على مصادر دامغة لا تقبل التأويل»

وقد قسم المؤلف كتابه إلى خمسة أبواب هي الباب الأول : سمات الحضارة العربية الاسلامية. الباب الثاني: مصادر المعرفة التي نهل منها علماء العرب والمسلمين.

الباب الثالث : أسباب ركود الحضارة العربية الاسلامية الباب الرابع : استعراض التراث العلمي العربي الاسلامي الباب الخامس : الخلاصة.

وبآخر الكتاب قائمة بالمصادر والمراجع التي استخدمت.

المنجد، صلاح الدين (محقق)/ثلاث رسائل في اللغة.. بيروت: دار الكتاب الجديد، ١٩٨١م، ٧٠ ص (رسائل ونصوص - ١٠).

جمع المنجد هنا ثلاث رسائل في اللغة وهي:- ١ - ما جاء على وزن فعال للمعري ٢ - الألفاظ المهموزة لابن جني ٣ - شرح لفظ التحيات لابن الجيمي.

الرسالة الأولى من أمالي أبي العلاء المعري، وهي مفقودة، وقد عثر المنجد عليها أثناء تنقيبه في خزائن المخطوطات في استامبول، وهي من إملاء المعري في أحد مجالسه عن أربعة أمور الأشياء التي جاءت على وزن فعال، وزن تنون، وزن أرعوى، معنى النسيب والغزل، وقد شغلت الرسالة الصفحات ٧ - ١٣. الرسالة الثانية حققها المنجد على نسخة موجودة في دار الكتب الظاهرية، ضمن مجموع وجاءت في الصفحات ٢٧ - ٣٨.

الرسالة الثالثة اعتمد المؤلف في تحقيقها على مخطوطتين الأولى مخطوطة في مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية بخط السيوطي، والثانية في خزانة المحقق نفسه. وقد ضبط المنجد النصوص، وشرح بعض الألفاظ، ووثق الآيات والأحاديث.

العلوم النظرية والتطبيقية

الدفاع، على عبد الله/اسهام علماء المسلمين في الرياضيات ترجمة جلال شوقي.. بيروت: دار الشروق، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١م، ١٤٧ ص.

يقدم هذا الكتاب اسهام علماء المسلمين في العلوم الرياضية خلال العصر الذهبي للمعارف الاسلامية الذي امتد من حوالى القرن السابع الميلادي حتى القرن الثالث عشر للميلاد والكتاب وإن كان الهدف منه تتبع تاريخ اسهام المسلمين في الرياضيات في فترة العصور المظلمة التي اجتاحت أوروبا إلا أنه يضم حصيلة جهد بذل في شرح تقدم الفكر الرياضي وآثاره المنعكسة على

٤ - مسائل في أعمال المساحة

وبآخر الكتاب، خلاصة ثم فهرس للأشكال وآخر للأعلام.

فان والين، جوردون ج. وريتشارد. ا. سونتاج/أساسيات الديناميكا الحرارية الكلاسيكية.. ط. ٢. ترجمة محسن سالم رضوان.. نيويورك. دار جوان وإيلي، ١٩٨١م، ٨٦٤ ص.

هذه ترجمة للطبعة الثانية من كتاب Fundamentals of Classical Thermodynamics الذي صدر في ذات الوقت، والكتاب يحاول استيعاب موضوعات الدراسة في الديناميكا الحرارية الكلاسيكية بشمول، ويقول المؤلفان في المقدمة، «ونعتقد أن هذا الكتاب يعد الطالب إعداداً كافياً لدراسة تطبيقات الديناميكا الحرارية في المجالات التخصصية المختلفة، ولدراسة الموضوعات المتقدمة في الديناميكا الحرارية. مثل المواد المرتبطة بالمواد والظواهر السطحية والبلازما ودرجات الحرارة المنخفضة. ونحن ندرك أن عدداً من الكليات تقرر منجهاً تمهيداً لعلم الديناميكا الحرارية لجميع الأقسام، ولقد حاولنا أن نستوعب تلك الموضوعات التي يمكن أن ترغب الأقسام المختلفة في أن يشملها المقرر. وعلى هذا، وحيث أن المقررات المختلفة تختلف كثيراً في المتطلبات الأولية والأهداف وفترة المقرر وخلفية الطلبة، فقد رتبنا الموضوعات - وعلى الأخص في الفصول الأخيرة - بحيث تكون هناك مرونة كبيرة في كمية المادة العلمية المراد استيعابها ولقد حاولنا في هذا الكتاب أن نتمسك بنظرة هندسية..» و يقع الكتاب في أربعة عشر فصلاً موضوعاتها كالتالي:

- ١ - بعض التعليقات التمهيدية
- ٢ - بعض المبادئ والتعريفات
- ٣ - خواص المادة النقية
- ٤ - الشغل والحرارة
- ٥ - القانون الأول للديناميكا الحرارية
- ٦ - القانون الثاني للديناميكا الحرارية.
- ٧ - الإنتروبي
- ٨ - اللانعكاسية والمتناحية
- ٩ - بعض دورات وتوليد القدرة والتبريد.
- ١٠ - علاقات الديناميكا الحرارية
- ١١ - المحلوطات والمحلولات.
- ١٢ - التفاعلات الكيميائية

العامل، بهاء الدين محمد بن حسين/الأعمال الرياضية لبهاء الدين العامل تحقيق وشرح وتحليل جلال شوقي.. بيروت: دار الشروق، ١٩٨١م، ٢٢٦ ص.

يعتبر بهاء الدين محمد بن حسين العامل الحارثي المتوفى سنة ١٠٣١ هجرية من أبرز علماء الرياضيات العرب هذا إلى جانب وضعه لمؤلفات عديدة في موضوعات مختلفة منها التفسير والفقه واللغة والأدب والفلك وهنا يحق جلال شوقي كتاب العامل (خلاصة الحساب) ويقدم له بدراسة علمية مطولة. كما يستخلص مسائل الحساب والجبر والمساحة الواردة في كتاب الكشكول للمؤلف ذاته.

و يقول المحقق في المقدمة، معروفاً بالكتاب «كتاب يبحث في تراث العرب في الرياضيات، فيقدم دراسة علمية لكتابات الشيخ بهاء الدين العامل في كتابه: «خلاصة الحساب والجبر والمقابلة» ويعرض لرياضياته في كتابه الكشكول، ويشرحها شرحاً وافياً مدعماً بالحل الرياضي الشامل» القسم الأول: كتاب خلاصة الحساب، وهامشه الشرح والتحليل العلمي لمضمونه، و خلاصة الحساب يقع في عشرة أبواب الأول: في حساب الصحاح الثاني: في حساب الكسور.

الثالث: في استخراج المجهولات بالأربعة المتناسبة الرابع: في استخراج المجهولات بحساب الخطأين الخامس: في استخراج المجهولات بالعمل بالعكس. السادس: في المساحة.

السابع: فيما يتبع المساحات من وزن الأرض لإجراء القنوت... الثامن: في استخراج المجهولات بطريق الجبر والمقابلة. التاسع: في قواعد شريفة وفوائد لطيفة لا بد للمحاسب منها. العاشر: في مسائل متفرقة بطرق مختلفة.

خاتمة: وتشتمل سبعا من المسائل الصعبة أو المستحيلة الحل .. القسم الثاني من كتاب (الأعمال الرياضية لبهاء الدين العامل): مسائل الحساب والجبر والمساحة الواردة في كتاب «الكشكول» للعامل. ويضم:

- ١ - خواص الأعداد، وجمع المتواليات.
- ٢ - مسائل في علم الحساب وتشمل المضمرات، والتبادل والتوافق.
- ٣ - مسائل في الجبر والمقابلة.

في عالم الحياة اليومية الذي فيه نعيش، ونعمل، ونحب، ونفوت، وإننى لأمل أن يأسرك هذا الكتاب بالقدر الكافي ليحكك على البدء في اكتشاف «سيرك» الفيزيكا الطائر الخاص بك في عالمك الذي تعيش فيه..»

وما تضمنه الكتاب.

الاختبار تحت الغطاء وإرهاق السمع للفيلان

الكثبان الرملية ذات الغزيف

صليل التغذية الرجعية

الاصابات بالغثيان بفعل الصوت تحت السمي

سماع نغمات الجهير من مكبرات الصوت الصغيرة

دوى الطائرات فوق الصوتية^١

سماع الضوء الشمالي والكلمات المتجمدة

والكتاب يضم التجارب، أو الأمثلة، يلي ذلك بيليوجرافيا ثم

كشاف ثم تأتي الاجابات باختصار.

١٣ - مقدمة لا تزان الأطوار والاتزان الكيموى.

١٤ - الانسياب خلال الأبواق وممرات الرئيس.

والكتاب مزود بمجداول وأشكال وبآخره قائمة ببعض المراجع المختارة.

واكر، جيرل/سرك الفيزيكا الطائر مع الأجوبة..

نيويورك: جون وايلى، ١٩٨١م، ٣٣٦ ص.

قامت الجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة العالية بالقاهرة بالاشراف على ترجمة الكتاب إلى العربية، وهو يضم مسائل للهو كما يشير المؤلف ولم يقصد أن تؤخذ مأخذ الجدية المتعمقة ويقول المؤلف: «ان ما أبغى إيضاحه هنا.. هو أن الفيزيكا ليست شيئاً يجب أن تدرس وتجرب تجاربها داخل مبنى قسم الفيزيكا في إحدى الجامعات أو المدارس. فالفيزيكا، ومسائل الفيزيكا، كاشنة

الفنون

كر بنفست وانديره بازان وايزنشتاين وبودوفكين ممن اصبحت اساليبهم قواعد تحتذى.

وأفرد الفصل الخامس للصوت وتاريخ ادخاله في العمل السينمائي والموسيقي واللغة السينمائية.

وتحدث في الفصل السادس عن الفلم التسجيلي واشهر مخرجيه ومدارسه كالواقعية والانطباعية والمدرسة البريطانية في الفلم التسجيلي، والتلفزيون والفلم التسجيلي.

ودرس في الفصل السابع الدراما، فتحدث عن الزمن والسرعة ولغة الدراما والمخرج والممثل والملابس والماكياج والمعاظر.

وكان الفصل الثامن خاصاً بالحديث عن الأدب فتكلم المؤلف عن الكاتب والنص والرموز والاستعارات والتلميحات والاعداد الأدبي مما يخدم العمل السينمائي.

وخصص الفصل التاسع للمدارس الفكرية في السينما كالدادائية والسريالية والسينما الشاعرية والموجة الجديدة في السينما (الطليعية).

دي جانيتي، لوي/ فهم السينما، ترجمة جعفر علي - بغداد: وزارة الثقافة والاعلام، ١٩٨١م، ٥٩٢ ص، صور (سلسلة الكتب المترجمة - ١٠٦)

السينما فن وعلم تعاوني تسهم في انتاجه خبرات ودراسات مختلفة، تخرق المشاهد تحت وابل من المعلومات، حاول المؤلف مساعدة المشاهد على فهم بعض العناصر المركبة، فجعل كتابه في عشرة فصول.

تحدث في الفصل الأول عن التصوير ومدارسه كالواقعية والانطباعية، والانارة واللون واللقطات والزوايا والعدسات والمرشحات والفلم الخام والبصريات والمصور السينمائي.

وتكلم في الفصل الثاني عن الميزانين (أي ترتيب العناصر المرئية ضمن فراغ محدد)، فتكلم عن الاطار والتكوين والحجوم والفراغ الجغرافي.

وخصص الفصل الثالث لدراسة الحركة وآلة التصوير المتحركة والتشوهات الآلية للحركة.

ودرس في الفصل الرابع المونتاج واشهر رجال المونتاج مثل

مقارن بين الفن الموسيقي والفنون الأخرى الأكثر شيوعاً كالفن التشكيلي والشعر والأدب والعمارة والتاريخ. وقد حاول الاعتماد عن كل ما هو علمي وتخصصي ليكون كتاباً في متناول الجميع وليلقى الضوء على بصمات عظماء الموسيقى في كافة العصور، ونوعيات الموسيقى وقوايلها وأساليبها، ودور الموسيقى الوظيفي في الحياة وتأثيرها على عجلة الزمن وضمير الإنسان.

يتكون الكتاب من مجموعة فصول هي
الفصل الأول : التذوق الموسيقي
الفصل الثاني : عبقریات موسيقية
الفصل الثالث : قوالب موسيقية
الفصل الرابع : عصور موسيقية
الفصل الخامس : الموسيقى المعاصرة
الفصل السادس : الأداء والجماليات.
وبآخر الكتاب مراجع مختارة.

ويختتم المؤلف كتابه بالفصل العاشر الذي يتحدث فيه عن النظريات الفكرية في السينما العالمية، كالواقعية الاشتراكية والواقعية الجديدة والانطباعية والبنوية ونظريات الاشارات. وقد عزز المؤلف كتابه بعشرات الصور التي توضح ما طرحه في كتابه من افكار، اخذها من الافلام العالمية عبر مسيرة السينما.

السياسي، يوسف/ دعوة إلى الموسيقى.. الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ١٩٨١م، ٣٤٢ ص (عالم المعرفة ٤٦).

يشير المؤلف في مقدمته إلى أن هذا الكتاب ينبع «من رحيق تجمع في ذاكرتي عبر سنوات عمري، ومن أفواه أساتذة وخبرات نادرة أعتقد اني كنت محظوظاً بالحصول عليها، وهي خلاصة لقراءات لا أستطيع حصرها بلغات ألمانية وانجليزية وفرنسية وعربية، لذلك فإن مراجعتي الحقيقة هي ذاكرتي وكياني وخبراتي...»

ويشير أيضاً إلى أن الكتاب يشتمل في جميع أبوابه على ربط

الأدب

بعد ذلك وصف المخطوطة، وهي من محتويات مكتبة الحرم المكي الشريف يعتقد المحقق أنها مكتوبة بخط من خطوط أصحاب القرنين السادس والسابع الهجريين، ثم يورد القصيدة، بعد ذلك يأتي عمل ابن الأنباري، الذي بذل المحقق جهداً طيباً في تحقيقه وضبطه وبآخر الكتاب فهرس فنية مختلفة، وقائمة بمصادر البحث والتحقيق.

أبو تمام، حبيب بن أوس الطائي/ الحماسة تحقيق عبد الله عبد الرحيم عسبلان.. الرياض: جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م، ٢ ج.

طبع هذا الكتاب مراراً من قبل في كلكتة بالهند ولكننا هور بالهند وبلاقي في مصر، وفي بيروت، ويشير المحقق إلى أن تلك الطباعات أغلبها يعتوره التصحيف والتحريف والنقصان، مما دفعه وحرصه على اخراج الحماسة محققة تحقيقاً علمياً معتمداً على

ابن الأنباري، أبو البركات عبد الرحمن بن محمد/ قصيدة البردة لكعب بن زهير شرح أبي البركات ابن الأنباري دراسة وتحقيق محمود حسن زيني.. جدة: تهامة، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م، ١٤٨ ص (الكتاب العربي السعودي - ١٤).

نالت قصيدة البردة اهتمام الدارسين قديماً وحديثاً وكان من شراحها ابن الأنباري الذي حقق شرحه محمود حسن زيني أستاذ الأدب العربي المشارك في قسم الدراسات العربية العليا بكلية الشريعة في جامعة أم القرى بمكة المكرمة.

وقد تحدث المحقق في البداية عن الشارح ابن الأنباري حديثاً مفصلاً تناول سيرته الذاتية وحياته العلمية وشيوخه، وآثاره العلمية والنحوية واللغوية والأدبية.

كما أورد قائمة بشرح البردة ضمت ٣١ شرحاً أغلبها مخطوط. كما ذكر بعضاً من تجميعات البردة المحفوظة في مكتبات استانبول.

مجموعة من النسخ المخطوطة وهي نسخة دار الكتب المصرية التي تم نسخها سنة ٥٩١ هجرية.

نسخة اسماعيل صائب التي تم نسخها سنة ٤٢٤ هجرية

نسخة أسعد أفندي التي تم نسخها سنة ٤٣١ هجرية

نسخة الزاوية الحمزية التي يعتقد المحقق أنه كتب قبل سنة ٥٣٩ هجرية.

و يوضح المحقق منهجه في التحقيق فيشير إلى أنه اتخذ من نسخة دار الكتب أملاً وأصلاً، وحرص على اخراج النص صحيحاً متكاملًا، وقام بضبط النص بالشكل التام، وأثبت ما جاء في النسخ الأخر من الشعر الزائد على النسخة الأم في موضعه المناسب من هوامش التحقيق، وأشار إلى الاختلاف بين النسخ من حيث التقديم والتأخير، كما أثبت ما جاء في هامش النسخة الأم من حواش وتعليقات وروايات، وفسر بعض الألفاظ الغريبة، وترجم للشعراء، وعنى بتخريج وتوثيق أشعار الحماسة من المصادر المتعددة في الأدب والشعر واللغة والنحو..

وقد بدأ عمله بالحديث عن نسخ التحقيق والمنهج ثم ترجم لأبى تمام، ومنهجه في الحماسة، كما تحدث عن الحماسات بعد أبى تمام وقد استغرق كل ذلك الصفحات ٣ - ٥١، أما النص فقد بدأ من الصفحة ٥٢.

و يتضح من تتبع العمل مدى الجهد الذي بذله العسيلان في سبيل اخراج الحماسة في شكل يليق ومكانتها المرموقة في الأدب العربي، وقد جاء الكتاب في مجلدين، الأول بلغت صفحاته ٦٢٣ صفحة، والثاني بلغت صفحاته ٥٨٣ صفحة، وقد ألحق بآخر المجلد الثاني، فهارس للقوافي والشعراء الأماكن وأبواب الحماسة، ثم قائمة المصادر والمراجع.

أبو تمام، حبيب بن أوس الطائي/ ديوان الحماسة، تحقيق عبد المنعم أحمد صالح.. بغداد وزارة الثقافة والاعلام، ١٩٨٠م، ٧١٢ ص (سلسلة كتب التراث - ١٠١)

حماسة أبى تمام من كتب الاختيارات المهمة التي وصلت إلينا، وزاد من أهميتها رفعة الذوق الشعري الذي يتمتع به شاعرنا أبو تمام، فقد جمع فيها أحسن ما وقع إليه من شعر العرب قراءة وسماعاً. وتضم الحماسة أبواباً عديدة هي:

١ - باب الحماسة

٢ - باب المراثي

٣ - باب الأدب

٤ - باب النسيب

٥ - باب الهجاء

٦ - باب المديح والأضياف

٧ - باب الصفات

٨ - باب السير والنعاس

٩ - باب الملح

١٠ - باب مزمة النساء

وقد غلب باب الحماسة على الكتاب فسمي به بعد ذلك.

وأثر هذا الكتاب في المعنيين بالأدب فوضعوا على غرار حماسات، كما أقدم على شرح الحماسة كثيرون منهم أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر الجواليقي، شارح هذه النسخة التي بين أيدينا.

وقد اشتهر الجواليقي بالرواية في عصره، ووضع مؤلفات عديدة، أهمها «المعرب من الكلام الاعجمي على حروف المعجم» و «شرح أدب الكتاب لابن قتيبة» و «المختصر في النحو» وغيرها.

وذكر الجواليقي سند الرواية التي تلقى بها الكتاب عن أبي تمام، فذكر رجال السند في الصفحات الأولى منه.

اعتمد المحقق نسخة فريدة في مكتبة الأستاذ حسين علي محفوظ، وهي الآن في مكتبة الدراسات العليا في كلية الآداب بجامعة بغداد، ويعود تاريخ نسخها إلى القرن السادس الهجري.

وفي هذه النسخة زيادات على الروايات الأخرى للحماسة وتفردت برواية آيات اغفلها المصادر الأخرى.

قدم المحقق للكتاب بمقدمة عرف فيها برواة الحماسة وشرحها، وأهميتها، ووصف المخطوطة التي عاد إليها ومنهجه في التحقيق، ونشر صورة لصفحات من المخطوطة التي عاد إليها ثم يورد النص.

ويختتم الكتاب بفهارس لأبواب الحماسة وللشعراء والأشعار.

الجبوري، عبد الله/ الجواهرى ونقد (جوهرة) نظرات في شعره وحياته دراسة ونصوص.. بيروت: عالم الكتب، [١٩٨١م]، ٢١٣ ص.

يقول المؤلف في تقديمه: «يشتمع الجواهرى اليوم بشهرة جاهرة، امتدت إلى أرجاء الوطن العربي، وهو شاعر مكثر مجيد في أكثر شعره، وشهرته باتت حديث السامعين في منتدياتهم

الجسوري، يحيى/ شعر المخضرمين وأثر الاسلام فيه.. ط ٢.. بيروت. مؤسسة الرسالة، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.

هذه الدراسة تناول المؤلف فيها عصر المخضرمين الذي يعد من أكثر عصور الأدب العربي حاجة إلى الدراسة الداثية، والبحث الجاد المتعمق.. إذ أن هذا العصر يعتبر عصر الصراع بين القيم الانسانية الحقة الخالصة التي جاء بها الاسلام وبين القيم التي كونتها الجهالة والنظم الفاسدة والأهواء الضالة، خلال الآماد البعيدة والعصور المتطاولة، كما يشير إلى ذلك طبعه الحاجري في تقديمه للطبعة الأولى.

وقد عمد المؤلف إلى إعادة طبعه ليضعه بين أيدي الدارسين من جديد بعد نفاذ طبعته الأولى لتضىء لهم عصراً من أزهى عصور الأدب وأكرمها جميعاً على العرب والمسلمين..

يقع الكتاب في تمهيد تحدث فيه المؤلف عن عصر المخضرمين بشكل عام ثم أربعة أبواب توزعت على فصول.

الباب الأول : شعر المسلمين، المدينة وشعراؤها وجعله في فصلين عرض فيها لعدد كبير من شعراء تلك الفترة في المدينة المنورة.

الباب الثاني : شعر المعارضة في مكة والطائف والقرى اليهودية، ووزعه على ثلاثة فصول. الأول: شعر مكة، الثاني: شعر الطائف، الثالث: شعر اليهود.

الباب الثالث : شعر البداية المتأثر بالاسلام

الباب الرابع : شعر المخضرمين ومبلغ تصويره للأحداث الاسلامية وهو على فصلين. الأول: الشعر زمن الرسول. الثاني: الشعر زمن الخلفاء الراشدين.

وبآخر الكتاب خاتمة، وقائمة بالمصادر والمراجع ثم الفهارس. الكتاب دراسة علمية جادة بذل فيها المؤلف جهداً كبيراً.

السالم، لطيفة إبراهيم/ الزحف الأبيض.. الرياض: الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م، ١٠٩ ص.

صدرت هذه المجموعة عن نادى القصة السعودية، أحد أنشطة جمعية الثقافة والفنون بالرياض، وهو الأصدار الثاني للنادي، إذ سبق وأن صدر عنه (أذرع الواحات الشمسية).

وصاحبة المجموعة قاصة سعودية زاولت الكتابة في الصحف المحلية، وتتميز مجموعتها هذه بأسلوب رشيق، تتوفر فيه مقومات القصة الحديثة: «تغلغل في أعماقي خوف صامت... لكنه

والشهرة كالحظ تصيب من تشاء على حق وعلى باطل ونظراً لما يحتل من مكان - قد يحسد عليها في دنيا الأدب المعاصر، أقدمت على عرض جانب من جوانب حياته وشعره...»

وقد جعل المؤلف كتابه في أربعة فصول.

الفصل : أسرته: تحدث فيه عن نسبه والأسرة التي ينتمى إليها ودراسته وآثاره.

الفصل الثاني : الجواهري واللغة، ويبدأ بقوله «الجواهري شاعر عصر الأسلوب، يتعب الدارس والقارئ والسامع لشعره التفتت في (شاعريته) روافد الشعر العربي الأصيل، قرأ كثيراً وحفظ أكثر، أكسب على التراث الشعري والعربي والفارسي منتخلاً له، متملاً به...»

الفصل الثالث : الجواهري والسرقات الشعرية، وهو يرى فيه أن الجواهري اقتبس الكثير من أفكار المعاني العربية قديماً وحديثاً ولا يتورع عن أخذ أى معنى يروقه من معاني الفحول فيجري عليه تهذيباً أو صقلاً، أو نسخاً، وعيثاً يحاول اخفاء هذه السرقات...

الفصل الثالث : نقد الجواهري، وهو هنا يتناول قصيدة الجواهري التي ألقاها في الحفل (التكريمي) الذي أقامته له وزارة الثقافة والاعلام العراقية في أخريات سنة ١٩٦٨ ونشرتها مجلة المثقف العربي، ثم نشرها هو في ديوانه «بريد الغربة» وأطلقت عليها بعض الصحف التي نشرتها اسم (الجوهرة) ثم يورد الكاتب مجموعة من الملاحق.

الملحق الأول: نص المكاتبات التي جرت بين ساطع الحصري وعبد المهدى المثفكي.

الملحق الثاني (١): انقلاب «بكر صدقي» والجواهري.

الملحق الثاني (٢): الجواهري وحرية الفكر.

الملحق الثاني (٣): الجواهري ويوم الوثبة عام ١٩٤٨م

الجواهري ويوم التتويج عام ١٩٥٢م

الملحق الثالث (١): ثلاث رسائل

الملحق الثالث (٢): الجواهري (الاقطاعى)

الجواهري و (لقاء مع التاريخ)

مقابلات صحفية

الجواهري والشهرة.

الملحق الرابع (١): الجواهري و (خبز بوز)

(٢): الجواهري وامارة الشعر

وأخيراً أورد مجموعة من قصائده الجواهري في مديح زعماء مختلفين اسمها «جواهرات».

السوداني، مزهر عبد/ الشعر العراقي في القرن السادس الهجري- بغداد: وزارة الثقافة والاعلام، ١٩٨٠م، ٣٦٤ ص (سلسلة دراسات - ٢١٥)

درس المؤلف في كتابه هذا شعر كل من ولد في العراق وان ترك العراق ومات في بلاد اخرى، بين سنتي ٥١٦ هـ و ٦١٦ هـ، ولم يتجاوز هذين التاريخين إلا نادراً.

يقع الكتاب في ستة فصول.

درس في الفصل الأول أوضاع العراق السياسية والاجتماعية والثقافية.

وخصص الفصل الثاني لاستعراض عام لاشعر شعراء القرن السادس مع بيان الاتجاه العام لكل منهم. فدرس أشهر المحافظين كالخبيص بيص، وشعراء المدرسة المحافظة الجديدة كالابله البغدادي وابن المعلم الواسطي، وحاول الامام باسهر من نظم الشعر من رجال الطبقة العليا العباسية كالخلفاء والوزراء وامراء بني مزيد وآل أبي الجبر، وشعر العلماء كالنحاة والأطباء وعلماء الفلك.

ودرس في الفصل الثالث أشهر اغراض الشعر المحافظ وهي المدح والهجاء والغزل والرثاء.

واقرد الفصل الرابع لدراسة الاتجاه الديني فدرس السياسة والفكر والدين المجرد ويشمل هذا مدح الرسول صلى الله عليه وسلم والتصوف.

وخصص الفصل الخامس لدراسة شعر الخمرة والغزل بالذكر والمجون والسخف.

وكان الفصل السادس والأخير للدراسة الفنية.

وختم المؤلف كتابه بقائمة المصادر التي عاد إليها.

الصمادي، نسيم/ فواصل بين الغناء والموت.. الرياض: وكالة تبر للدعاية والنشر والاعلام، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م، ٩٣ ص.

باكورة اعمال نسيم الصمادي، الذي ظل يمارس نشاطه الأدبي على صفحات المجلات والجرائد، ثم بادر إلى جمع بعض نتاجه لينشره في دفتي هذا الديوان الذي تضمن تسعة عشر قصيدة من الشعر الحديث يبدأها بقصيدة أسميك أنت التي رمز فيها إلى فلسطين وعبر عن ارتباطه بالقضية ووضع معاناته وجيله التي جاءت من ضياع تلك الديار ومأساة شعبها.

ملح.. قوي.. اكيد.. منذ البداية كان هناك انذار خفي... استوطن ذرات نفسي، وملأني يقينا وخدرا..

لم تكن تصرفاتي في أي يوم من الأيام طبيعية.. مندفة.. سهلة.. (ادركت ذلك الآن..) كانت دائماً حذرة... واجفة... محسوبة.. لكنائي ولدت... وولد معي شيء اسمه التخوف من الماضي.. والحذر من المستقبل..»

وضمت المجموعة اثنتي عشر قصة قصيرة، وزودت بلوحات تعبيرية ومن عناوين القصص المنشورة: الوهم، الزحف الأبيض، الزمن الأسطورة، عرض على المسرح الآخر، اغتيال الفرح، قهقهة، المنطقة الوسطى.

ومما يجدر ذكره أن أغلب القصص سبق وأن نشرت في الصحف بالسعودية.

سعيد، فاطمة الزاهراء محمد/ الرمزية في أدب نجيب محفوظ.. بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٨١م، ٢٧٠ ص.

يلاحظ المتتبع غزارة الدراسات في أدب نجيب محفوظ والتي لم يخط بها كاتب عربي آخر ولعل ذلك نابع من أهميته ور يادته في مجال الرواية العربية، وفي هذا الكتاب الذي هو في الأصل رسالة جامعية تتحدث المؤلفة عن الجانب الرمزي في أدب نجيب محفوظ.

وقد بدأت المؤلفة كتابها بحديث عن البيئة المصرية والدواعي إلى الرمز فيها ثم قسمت الكتاب إلى بابين في كل باب مجموعة من الفصول على النحو التالي.

الباب الأول : الرمزية الموضوعية وفيه الفصول التالية.

الفصل الأول : القاهرة الجديدة، الثاني: خان الخليلي، القاهرة المعزية. الثالث : بداية ونهاية. الرابع: زقاق المدق، القاهرة المعزية. الخامس: الثلاثية، بين القصرين، قصر الشوق، السكرية. الباب الثاني: الرمزية الفنية وفيه الفصول التالية.

ملاحم عامة عن الرمزية في الرواية ثم الفصل الأول: أولاد حارتنا. الثاني: اللص والكلاب. الثالث: السمان والخريف. الرابع: الطريق. الخامس: الشحاذ. السادس: ثرثرة فوق النيل. السابع: ميرamar. ثم الخاتمة.

والحققت المؤلفة بآخر كتابها قائمة بالمصادر العربية والرسائل الجامعية والمراجع الأجنبية والدوريات.

وكثير وقيس بن ذريح وقد عكف عبد العزيز محمد الفيصل الأستاذ المساعد في كلية اللغة العربية بجامعة الامام محمد بن سعود على جمع شعره ودراسته وتحقيقه واخرجه في هذا الديوان الذي جاء في ١٩٢ صفحة.

وقد بذل جهداً طيباً في شرح الغامض من الكلمات وفي تخريج الأبيات والقصائد التي ضمنها هذا الديوان. وما يجدر ذكره أن المحقق الفيصل سبق وأن أصدر كتاباً في مجلدين عنوانه شعراء بني قشير.

فاضل، عبد الحق، هو الذي رأى، ملحمة قلقميش. ط٢. - بغداد: وزارة الثقافة والاعلام، ١٩٨١م، ٤١٤ ص. (سلسلة دراسات - ٢٦٩).

ملحمة قلقميش (كلگامش) من النصوص الأدبية الخالدة، تناقلها العراقيون ما لا يقل عن خمسة عشرين قرناً، وافتتن بها القدامى من غير العراقيين فترجموها إلى لغاتهم كالحورية والحشية والكنعانية (الفلسطينية)، وكانت أكثر الأمم تقرأها بلغتها البابلية.

ودرسها الغربيون من علماء الآثار منفردين وبمجموعين في مؤتمر الآشوريات المنعقد في باريس عام ١٩٥٨م.

وترجمها عديدون منهم ساندروز والاستاذ طه باقر والاستاذ سامي سعيد الأحمدي والاستاذ عبد الحق فاضل والذي نعرف بترجمته الآن.

وهذه الترجمة تختلف عن غيرها من الترجمات العربية بأن السيد المترجم حاول نظمها شعراً بعبارة غير مترجمة ولا مجلجلة والفاظ بسيطة سلسة، لتكون أقرب إلى جوها الأصلي فهي نظمت شعراً في أصلها.

والترجمة أقرب للامانة، لأن المترجم لم يحاول حشو ما في النص من فراغات بل ترك نقاطاً في مكانها، كما ان المترجم اعتمد على ترجمة ساندروز والاستاذ طه باقر وسياير.

وسماها «هو الذي رأى» لأن البابليون سموها ملحمتهم هذه «هو الذي رأى كل شيء» وهي العبارة الأولى التي بتتديء بها الملحمة مثلما سُمي العرب ملحمة امرئ القيس باسم «قفا نيك»

يقدم المترجم لترجمته بتعريف بالترجمات التي عاد إليها، ويعرف باهتمام الغربيين المعاصرين والعراقيين وغير العراقيين من القدامى بالملحمة وترجمتها إياها، ثم يشرح فكرة الملحمة مشيراً إلى اسباب خلودها ورموزها كما يتحدث عن فكرة الطوفان في

أسميك غارية.. فاخلمي

أسميك قادمة.. فاسرعي

ومازلت أقرأ في وجهك الساحلي

تراتيل صوت الحياة وبدء الممات

وكان الجبين المرصع بالرمل والبرتقال

بجواهر أن السفينة بدء الخليقة تحرف في اليم ثانية

وترحل قبل ختان القوافل

قبل اغتصاب الرمال وأود السواحل

تحمل كل الحروف التي انقذتها

و يلحق ذلك بقصيدة ثانية تدور حول نفس القضية جعل عنوانها معلقة على سور القدس، وتمضى قصائده رمزية تدور في نفس الحلقة.. فلسطين القضية نجد ذلك في قصيدته التي عنوانها ديوانه فواصل بين الغناء والموت وقصيدة: مفاجآت ابن الحرف الراحل وكذا في البحث عن طفل ما التي يقول مطلعها:

من يعرف منكم طفلاً برياً تنبته الغربة

يركض في أسواق الزمن الحاضر

يعرض حبات «النعناع» على السابله

من منكم يعرف طفلاً أسمر

لا يعرف طعم «النعناع»

و يعرف رائحة الزعر.

إن فواصل بين الغناء والموت يتم عن شاعرية تستند على قاعدة من الإحساس المفرط بوقع المفاجعة، تلاحت في التعبير عنها قصائد هذا الديوان.

الصمة القشيري، الصمة بن عبد الله القشيري/ديوان الصمة بن عبد الله القشيري جمعه وحققه عبد العزيز محمد الفيصل.. الرياض: النادي الأدبي، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م، ١٩٢ ص (كتاب الشهر - ٣٢).

الصمة القشيري شاعر اسلامي توفي عام ٩٥ هـ.

لم يحظ شعره بالتثام شمله ضمن ديوان يجمعه على الرغم من جودته وسيرويته، وهو شعر كما يشير الجامع المحقق ليس بالكثير ولكن جودته تغني عن كثرته، ومعظمه في الغزل والحنين إلى الوطن، ويأتى الوصف ضمن الفرضين المتقدمين، كما أن شعره يختلط بأشعار شعراء الغزل مثل ابن الدمينه وابن الطثرية والمجنون

التراث العراقي القديم وانتقالها إلى تراث الأمم الأخرى وكتبها كالتوراة.

ثم يورد نص الملحة بلغة شعرية مقسماً إياها إلى موضوعات والموضوعات إلى مقاطع، ويجعل لكل مقطع وموضوع عنوانه. إنها ترجمة طريفة حاول فيها المترجم أن يبقى على روح الملحة وشاعريتها، فلم يحرم القارئ لذة الشعر ودقة الفكرة.

عبد الرحيم، عبد الملك/صوت.. وصلوات.. الرياض: وكالة تبر للدعاية والنشر والإعلام، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م، ١١٧ص.

ديوان شعر قدم له الأديب المصري العوضي الوكيل الذي يقول «... ويحيى شاعرنا عبد الملك عبد الرحيم متابعاً لشعراء الجيل الثاني من مدرسة الطبع والسليقة، شعر تسلّم فيه العبارة، وتسمو فيه الفكرة ويعتدل الميزان بينها، فتقرأ شعراً صحيح النسب إلى الأقدمين برعاية شارات الشعر ورموزه وألفاظه وموسيقاه، وصحيح النسب إلى المحدثين بصادق شعوره، وصحيح وجدانه، وهو وضع لا يحسنه كل من أراد أن لا بد أن يتملأ نفسه بالقديم تملؤاً كاملاً، ولا بد له كذلك أن يتملأ بالحديث تملؤاً كاملاً...»

والديوان هو الثاني للشاعر عبد الملك عبد الرحيم إذ سبق وأن صدر له من قبل قيثارة الأحلام عن المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب في مصر، وشعره هنا كما يشير العوضي موزع بين شعر الغزل والشعر الديني.

وهو يضم ٣٨ قصيدة أولها قصيدة (تعالى نطفىء الأشواق)

التي يقول فيها:

بقربك يا مني عمري... وينبوع إلهامي
أحس حلاوة الدنيا تعطر كل أيامي
وكل دقيقة نشوى تفجر عذب أنغامي
فيا لسعادتى وأنا بقرب فتاة أحلامي

ومن قصائد الديوان الأخرى: صلوات، صاحبة الفستان الأخضر، صوت أفريقيّا، ربيع الحياة، الفراق، وأميرة النساء، التي يقول في مطلعها:

لا... لم أكن مجاملاً
لما همت قائلاً:

«هذا الرداء رائع»
ولم يكن تأثيري لأنني

رأيت ما أثاري

في شكله ولونه البهيج

فلست بالذي يهيم بالثياب والنسيج

في معزل عن جسمك البديع

ودفته الذي يثر في ضلوعي

شوقاً إليك يا حبيبي

شوقاً يفوق لهفتي

في موسم الجليد والصقيع

والمتتبع لقصائد الديوان يتفق من العوضي الوكيل فيما ذهب

إليه من أن شعر عبد الملك عبد الرحيم يعنى بالفكرة والعبارة معاً على قدر متساو من العناية.

العثيمين، عبد الله الصالح/ عودة الغائب (شعر): الرياض: دار العلوم للطباعة والنشر، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م، ٦٩ص.

تكون الديوان الصغير من مجموعة قصائد تمت عن انفعالات الشاعر الشخصية وأفعمت بلون من الوجد والرومانسية ولا يعدم الديوان من بعض التأثيرات الانسانية العامة ك (ماذا يريد المستغيث) و (أنا عالة)

وهناك قصائد ضمها الديوان تفيض بالشوق والحزن ك (رسائل من الجبهة) وجاء في قصيدة (مكبوت).

وتطفر في عينه دمعاً
وتسحها كفّه خلساً
يحاول أن تستكن الدموع
وفي صدره جذوة من لهيب
فتصعد من نارها آهة
وتصور آلامه الدامية
فتطفر في إثرها ثنائية
وتأبى عجازه القانيه
تفجرها روحه الباكية
ويطلقها مرة ثانية

ومن قصائد الديوان.

عودة الغائب، مكبوت، فجر النصر، دعاة الصمت، أنا عاله، نبضات، بانسه، ماذا يريد المستغيث، مذكرات ثائر جزائري، الحل السليم، الاساطير.

العمري، زينب عبد العزيز/ شعر العقاد.. الرياض: دار العلوم، ١٤٠٢هـ - ١٩٨١م، ٤٨٥ص.

في هذا الكتاب تتناول المؤلفة شعر العقاد بالدراسة، وقد قسمته إلى أربعة أبواب.

تناولت في الباب الأول : بحث عوامل ازدهار الحياة في مصر سياسياً واجتماعياً وأديباً فتحدثت عن الحملة الفرنسية، ومحاولات محمد علي للنهوض بأحوال مصر في شتى المجالات، كما تتبعته بايجاز نواحي التقدم التي شملت الحياة الثقافية، كما تعرضت للحديث عن النهضة المسرحية التي كانت ثمرة من ثمار الاتصال بالغرب وعن الثورة العربية والنهضة الأدبية التي قادها محمود سامي البارودي... كما تناول الباب الحديث عن العقاد الانسان: نشأته، وحياته ومظاهر تأثيره بالبيئة والعصر والعوامل الوراثية، وقرآته واطلاعه... منتهية إلى موقفه من المرأة بصورة عامة ودورها في حياته وختمت الباب بحديث عن أعماله المؤلفة والمترجمة بحسب تاريخ نشرها. وفي الباب الثاني: تحدثت عن «الشعر في نظر العقاد» وقسمته إلى فصلين. عرضت في الأول لنظرية الشعر عند العقاد، وروافد هذه النظرية، وفي الفصل الثاني وضعت ديوان العقاد في الميزان، وتحدثت عن ظهور شخصيته في الديوان، وعلاقة هذا الشعر بالبيئة الأسوانية والمصرية والعربية التي تفاعل معها الشاعر، والوحدة العضوية وتحقيقها عند العقاد.

أما الباب الثالث، فقد عقدت فيه دراسة تحليلية وفنية لشعر العقاد ولم تقصر الدراسة فيه على ديوان واحد، بل أثرت دراسة بعض ظواهر التجديد في شعره على المدى الطويل. وقد قسمت الباب إلى ثلاثة فصول، تناول الفصل الأول: شكل القصيدة وتجديد العقاد فيها، واختص الثاني بالموضوعات الشعرية. والفصل الثالث: دراسة لأثر الثقافة المنوعة على شعره وكان الباب الرابع والأخير تتبع لآراء النقاد المريدين والخصوم على السواء ورد العقاد على بعض هؤلاء النقاد، وختمت الباب بخلاصة ضمنيتها أهم النتائج التي توصلت إليها في البحث والقضايا التي أثارت اهتمام النقاد في شعر العقاد.

قنديل، أحمد/الأصداف، شعر.. جدة: تهامة، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م. ٨٧ ص (الكتاب العربي السعودي ٣٩).

لاحياة تراث قنديل الشاعر الساخر الذي أمضى الجزء الأكبر من سنوات عمره حتى توفاه الله في عام ١٣٩٩ هـ يقدم للأدب بفرعية نشرًا وشعرًا الكثير من الأعمال، طبع ونشر بعضها... ولازال بعضها الآخر حبيس المصحف والجرائد القديمة والجديدة... ولدى أسرته، أقدمت تهامة على نشر هذه المجموعة من شعر أحمد قنديل

والديوان على قسمين:

تضمن القسم الأول: مقطعات بعنوان: قالوا وقتلتمنا بروح ساخر من مثل المقطوعة السابقة .
قالت الظبية للقرء - ابتعد عني - هناك
وأرني بدل الوجه - على السوء - قفاك
أنت للقرء هذى!! وأنا للظبي... ذاك
إنما بث الظباء الحب ملك لسواك
قال: للغابة قانون - وللناس امتلاك
بيد أن الحب ميل.. وانطلاق.. وشباك
والى جانب السخرية نجد فلسفة للأمور مستقاة من ثقافة وتجربة خاضها على مدى طويل أحمد قنديل.

والقسم الثاني من الديوان يشمل مراث قالها الشاعر في مناسبات عديدة منها قصيدة موت حياة والتي رثي فيها ابنته حكمت
وقصيدة في رثاء عمر السقاف وأخرى في رثاء ضياء الدين رجب ورابعة في رثاء حمزة شحاته.

ابن الكتاني الطيب، أبو عبد الله محمد/كتاب التشبيهات من أشعار أهل الأندلس تحقيق إحسان عباس.. ط ٢ مزبدة ومنقحة.. بيروت: دار الشروق، ١٩٨١ م - ١٤٠١ هـ، ٣٧٠ ص (ديوان الشعر العربي - ١).

مؤلف الكتاب من رجال القرن الخامس الهجري، توفي قريباً من سنة عشرين وأربعمائة، والكتاب سبق وأن صدرت طبعته الأولى بتحقيق إحسان عباس عام ١٩٦٦ م، وهو يضم مجموعة كبيرة من الشعر الأندلسي ويرى المحقق: «أنه أوفى مجموعة شعرية وصلتنا تمثل عصر بنى أمية والعامريين حتى أواخر الفتنة البربرية في تاريخ الأدب الأندلسي، فهذه الفترة لم تصلنا دواوين شعرائها، وكل ما نملكه من الشعر الأندلسي الذي يمثلها قطع ماثلة في كتب التاريخ والتراجم...»

والكتاب قسم على ستة وستين باباً، تناول كل باب موضوعاً منها باب من التشبيهات في السناء والنجوم والقمرين
باب انبلاج الصبح
باب في الريح
باب في البرق والرعد
باب في السحاب والمطر
باب في القصور والبساتين والصحاري والأشجار

باب في الناعورة والرصى
باب في المأكولات من الفواكه وغيرها
باب في الشعر

والجزء الثاني من الكتاب يتعلق بذكر الجمال الانساني أو
الحسن ومن أبوابه

باب في أصداغ القيان وعذر العلمان
باب في فتور العين ومرضاها وغنجها

أما الجزء الثالث من الكتاب فانه يتناول الكتابة وأدواتها
وبعض الآلات الحضارية الأخرى.. مع وجود أبواب أخرى لا
صلة لها بهذه القضية مثل الأخلاق.

وقد حقق الكتاب تحقيقاً دقيقاً والحق بآخره مجموعة من
الفهارس من بينها تراجم الشعراء، وفهرست الأعلام والطوائف
والأماكن، وفهرست القوافي ومواد التشبيات، ثم المصادر التي
اعتمدها في التحقيق.

المانع، سعاد عبد العزيز/سيفيات المتنبي، دراسة نقدية
للاستخدام اللغوي.. الرياض: عمادة شؤون المكتبات
بجامعة الرياض، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م، ٥٠٥ ص.

دراسة طريفة أعدها سعاد المانع للحصول على الماجستير في
الأدب العربي من كلية الآداب بجامعة القاهرة، وحصلت بموجبها
على تلك الدرجة عام ١٩٧٨م. وهذه الدراسة تتوقف عند الألفاظ
التي يكثر تكرارها في السيفيات، ولم يكن من الممكن معرفة أكثر
الألفاظ تكراراً ما لم تحصى جميع الألفاظ التي استعملها الشاعر في
السيفيات، ومن هنا وضعت الباحثة معجماً احصائياً يشمل
الألفاظ التي احتوت عليها السيفيات، والألفاظ التي شملها
الاحصاء هي: الأسماء، والأفعال والصفات باعتبار أن هذه
المفردات تحمل دلالات خاصة على الأشياء، بينما الألفاظ الأخرى
مثل أسماء الاستفهام وأسماء الشرط، وحروف الجر، وحروف
العطف لا تحمل دلالات خاصة على الأشياء.. ومن هنا لم تدخل
هذه المفردات في الاحصاء.

وقد اعتمدت الباحثة في اختيار السيفيات على ترتيب
الواحدى، حيث يتوفر فيه ترتيب تاريخي للقصائد، واعتمدت في
رواية شعر المتنبي على شرح العكبري باعتباره من الروايات
القديمة الموثقة التي لقيت في العصر الحديث عناية جيدة.

وتضم الرسالة خمسة فصول وخاتمة، ومعجماً احصائياً، وكان
تقسيم الفصول الأربعة الأولى ناتجاً عن المجالات الدلالية التي
تنصل بها أكثر الألفاظ استخداماً لدى المتنبي.

وقد جاءت الفصول على النحو التالي.
الفصل الأول: السلام والحرب، فتحدثت هنا عن السيف
والألفاظ الدالة عليه، الرمح والألفاظ الدالة عليه، ألفاظ الهام
والدروع وما يتعلق بها، ألفاظ الحرب والجيش والقتال، الجداول
الخاصة بالفصل الأول.

الفصل الثاني: الطبيعة والحيوان، وما تحدثت عنه فيه،
الأرض والألفاظ المتعلقة بها... ألفاظ النبات.. الألفاظ الدالة
على الأسد وما يتعلق بها.. الألفاظ الدالة على حيوانات أخرى.

الفصل الثالث: الانسان، وما تضمنه، ألفاظ الناس والأمير
والملك، الألفاظ المتعلقة بصفات الانسان.

الفصل الرابع: الزمن والحياة والموت وتحدثت فيه عن:
الألفاظ المتعلقة بالمكان، الألفاظ المتعلقة بالموت والحياة.

الفصل الخامس: سمات الاستخدام اللغوي للألفاظ وتحدثت
فيه عن الترادف، اختلاف الصيغ، استعمال المثني، استعمال
التصغير استعمال النعت والحال.

أما الملحق وهو الخاص بالمعجم فقد شغل الصفحات من ٢٦٣
إلى ٥٠٥.

النقيدان، عبد العزيز محمد/ترانيم الرمال.. بريدة: نادي
القصيم الأدبي، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م، ١٤٤ ص.

الديوان الأول للنقيدان، الذي يعتقد حسن المومل في مقدمة
الديوان «أن شعره يمثل جانباً في ذاتية قلقه، وهو لون محب لناشئة
العربية لما يحمله من تأوهات رافضة، تعكس التصور عن
الصراعات المادية والمعنوية على مسرح الأحداث العالمية» كما
يرى «أنه من الشعراء الشباب المجيدين الذين تبرز في تجاربهم
ملامح الالتزام والرمزية الشفافة، وتعميق حب الوطن...».

وقصائد الديوان معظمها لم ينشر من قبل وهو يضم حوالي ٤٠
قصيدة منها، أحاسيس مغترب، بريدة، بلد النخيل، النملة المؤودة،
حائل، عنيزة، أمي، البحيرة، الوردة الذابلة، اندلسية.

الديوان ملئ بالأخطاء الطباعية التي استدركت في ثلاث
صفحات بآخر الديوان.

يبدأ الكتاب بمدخل تاريخي، استعرض فيه تطور الرواية الفلسطينية منذ خليل بيدس حتى فترة الروائيين الثلاثة الذين خصهم بدراسة يأتي بعد ذلك الفصل الأول، وهو بعنوان (غسان كنفاني: سقوط الوهم)
الفصل الثاني: (أميل حبيبي: الضحك من أعماق الجرح)
الفصل الثالث: (جبرا إبراهيم جبرا: الفلسطيني والرؤيا البرجوازية)
والكتاب يعتبر إضافة جيدة في تتبع ودراسة الأدب الفلسطيني

ياغي، عبد الرحمن/ في الجهود الروائية ما بين سليم البستاني ونجيب محفوظ.. ط ٢.. بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٨١م، ٢٠٧ ص.
يتناول الكتاب حقبة من تاريخ الرواية العربية تمتد من سليم البستاني وتنتهي بنجيب محفوظ
وقد بدأ حديثه بمدخل وتمهيد عرض فيه للمجتمع العربي في بدايات النهضة الحديثة.

ثم أفرد فصلاً للحديث عن نشوء الرواية العربية في معمارها الجديد على يد سليم البستاني الذي مارس نشاطه الروائي في مجلة الجنان عبر فصول متتالية تحت عنوان (الهيام في جنات الشام) وكذلك نقولا حداد، ويعقوب صروف وأمين الريحاني وجبران خليل جبران بعد ذلك تحدث عن الرواية العربية فيما بين الحربين فتحدث عن أعلامها وملاحمها الفنية.

يلى ذلك فصل بعنوان: مرحلة تأصيل الفن الروائي أو مرحلة نجيب محفوظ، عرض فيه لبعض رواد فن الرواية المعاصرين لنجيب محفوظ ثم تحدث عنه بشكل مفصل عارضاً لبدائياته.

وواصل حديثه عن نجيب محفوظ في فصل آخر بعنوان: وقفة عند روايتي: (زينب) و(اللص والكلاب) عرض فيه بالدراسة والتحليل لرواية زينب لمحمد حسين هيكل أتبع ذلك بمحدث تحليلي لرواية اللص والكلاب وموقفها في المسيرة الروائية.

هوسا، جاك لافيت/ شعراء التروبادور دراسة وترجمة مريم بغدادي.. جدة: تهامة، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م، ١٢٩ ص (الكتاب الجامعي ١١).

الكتاب يتضمن تمهيداً عبارة عن دراسة مطولة عن شعراء التروبادور لمريم بغدادي الأستاذة المشاركة في قسم اللغة العربية بكلية الآداب والعلوم الانسانية بجامعة الملك عبد العزيز جاءت في الصفحات من ٩ - ٤٣ ثم كتاب «الشعراء التروبادور مجالس الحب» أو «محاكم الحب» تأليف جاك لافيت هوسا الذي يشير في مقدمة دراسته إلى أنه لن يبحث شكل الحب لدى كل طبقات المجتمع بل إنه سيقصر على الحب لدى النبلاء والسيدات والفرسان وكذلك حالة شعراء التروفر والتروبادور الذين وضعوا أنفسهم في خدمة الأمير أو سيدته، والقادرين على ملء وظائفهم الرئيسية كشعراء للحب، والدراسة أيضاً معدة من عهد لويس السابع.

ويقع الكتاب في تسعة فصول
تناول في الأول: مكانة النساء في العصر الوسيط
وفي الثاني: أخبار محاكم الحب
وفي الثالث: كتاب فن الحب لأندرية لوشايلان.
الفصل الرابع: قانون الحب.
الفصل الخامس: محاكمات الحب
الفصل السادس: مجالس الحكم
الفصل السابع: الشعر العاطفي لشعراء التروبادور
الفصل الثامن: الحب في روايات كريستيان دي تروا
الفصل التاسع: الحب العفيف (المجمل) وطوباه

وادي، فاروق/ ثلاث علامات في الرواية الفلسطينية، غسان كنفاني، أميل حبيبي، جبرا إبراهيم جبرا.. بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٨١م، ١٨٣ ص.

يحاول المؤلف هنا عبر عرضه لأعمال كنفاني وحبيبي وجبرا رصد السمات الفنية الخاصة لكل صوت من هذه الأصوات، مع التركيز على كل ما هو أساسي وجوهري في همومها التعبيرية التي تنطق بها نتاجاتها على الصعيد الروائي. ويشير إلى أن الوقوع على هذه الأصوات لم يكن عشوائياً بل جاء بعد دراسة حاول فيها تقصى مسيرة تطور الرواية الفلسطينية منذ محاولاتها الأولى وحتى الآن.

التاريخ والتراجم والجغرافيا

الرحيم الأسنوى، جمال الدين عبد الرحيم/طبقات الشافعية تحقيق عبد الله الجبوري.. الرياض: دار العلوم للطباعة والنشر، ١٤٠١هـ-١٩٨١م، ٢ ج.

يعتبر هذا الكتاب من كتب التراجم الهامة في تتبع رجال المذهب الشافعي ومعرفة طبقاتهم وامتدت الترجمة فشملت تراجم الرجال حتى القرن الثامن الهجري. ومؤلفه عبد الرحيم الأسنوى نسبة إلى بليدة أسنا في صعيد مصر وأخذ عبد الرحيم العلم عن مشاهير علماء عصره حتى اجتمع عنده علم عزيز وبصر وصنف جملة من المؤلفات منها (الكوكب الدرر في النحو والفقه)، نهاية الراغب في شرح عروض ابن الحاجب)، (طرز المحافل في الفاز (المسائل).

أما كتاب الطبقات فيعد من كتب تراجم الرجال المتخصصة وطارت شهرته بين الناس لاستقصائه الدقيق وتراجمه الحافلة وتميزت عبارة عبد الرحيم بالهاء وخلت من حشو الكلام وتطويله من غير محصل.

بدأ عبد الرحيم كتابه بالامام الشافعي رضي الله عنه ثم ترجم لأصحابه الذين عاصروه، والذين أخذوا عنه والمذكورين في الرافعي وغيره مرتبين حسب وفاتهم عند العلم بها ثم ذكر، باقي الأصحاب في أبواب عدد حروف المعجم في كل باب فصلين، الأول في الأسماء الواقعة في الشرح الكبير للرافعي والروضة للنووي، والثاني في الأسماء الزائدة على ما وقع في الكتابين.

ولاحظ الأسنوى النقص الذي في كتب طبقات الشافعية وكان يسبق الأسنوى رجال كتبوا في طبقات الشافعية، ومنهم من عاصره أو تقدم عليه بقليل من الزمن ولكن لم تتوفر لطبقاته المناهج العلمية الكاملة فمنهم من اقتصر على ترجمة جماعة صغيرة، وأغفل جمهرة كبيرة من أعلام الفقهاء الشافعيين، كما صنع العبادي، في طبقاته، وابن الصلاح، وتحاشى عبد الرحيم مناهج من قبله وأهمل عسرها ووعورتها وظل يجد في كتابه وهذبه ويضيف فيه على حد قوله «أصيد أوابده وأقيد شوارده» قدم عبد الله الجبوري محقق الكتاب للكتاب بمقدمة ضافية ترجم فيها لعبد

الألمعي، زاهر عواض/رحلة الثلاثين عاماً، سيرة ذاتية.. الرياض: مطابع الفرزدق، ١٤٠١هـ، ٢٥٨ ص.

يستعرض المؤلف هنا حياته خلال فترة تمتد من ١٣٧١ حتى ١٤٠١هـ ويذكر أنه أقدم على نشر سيرته للاعتبارات التالية:

- ١- قصة الصراع مع الجهل والتخلف..
- ٢- أن قصصاً وحوادث وعظايت وعبر وخواص يمكن أن تدرس

- نحو وكالة خليجية للتكنولوجيا لأسعد جواد العطار.
- ورقة ماكسويل عن تحرير العبيد لأحمد عبد المحسن العناني.
- تدريس حقوق الانسان في دولة الكويت لبدريه عبد الله العوضي.
- محمد بن اسماعيل الامير امام المجتهدين لعبد الرحمن علي الأمير

ابن أبي بكر، أبو زكرياء يحيى/ كتاب سير الأئمة
واخبارهم المعروف بتاريخ أبي زكرياء تحقيق اسماعيل
العربي.. الجزائر: المكتبة الوطنية، ١٩٧٩م - ١٣٩٩هـ،
٢٠٨ ص (اصدارات المكتبة الوطنية. النصوص
والدراسات التاريخية ٣)

يعتبر هذا الكتاب من أهم المصادر في تاريخ المغرب
والمذهب الإباضي فيها خاصة، فهو يعرفنا بعدد من مراكز المذهب
الإباضي، ويترجم لعدد من أئمة ذلك المذهب ومشائخه... يقول
المؤلف في مقدمته «... فأول ذلك ذكر سبب وقع مذهب
الإباضية ببلاد المغرب، وكيف كان الخمسة نفر الحملة العلم
إلى أرض المغرب، وكيف كان ابتداء الامامة إلى انقراضها، ثم
ما يتعلق ذلك من أخبار المشائخ وأخبار أهل الدعوة... وكيف
كان قيام من قام عنهم قرناً بعد قرن وما يتبع ذلك من أحداث
أهل الدعوة ونشر مآثرهم وطلب غابرهم خلف عن سلف»
ومن الموضوعات التي نجدها في الكتاب

سير ابن الأشعث إلى أفريقية

ذكر موقعة مغمداس

امامة عبد الرحمن بن رستم

أول إفتراق الإباضية سبب الافتراق

ولاية الفلح بن عبد الوهاب

خبر وقعة باغاي وكيف كان خبرها ومنتهى أمرها

وقد وضع المحقق دراسة مستفيضة عن المؤلف والكتاب كما

عمل فهارس بآخره.

التلمساني، محمد بن مرزوق/ المسند الصحيح الحسن في
مآثر ومحاسن مولانا أبي الحسن تحقيق ماريّا خيوس بيفيرا
تقديم محمود بوعبياد.. الجزائر: الشركة الوطنية للنشر
والتوزيع، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م، ٦٠٢ ص (اصدارات
المكتبة الوطنية النصوص والدراسات التاريخية ٥).

يشير بوعبياد في تقديمه إلى أن هذا الكتاب يختلف عن الكتب

ويعفو عليها الزمن لعدم تدوينها، وبخاصة ما يتعلق بصاحب
السيرة الذاتية.

٣ — أن هناك ملامح ومؤشرات تعطينا مدى التطور الذي شهدته
بلادنا (المملكة العربية السعودية) في جميع الميادين.

.. وقد أطلق عليه رحلة ليسجل فيها ماخطر بباله من
ذكريات وخطرات وعظات خلال الثلاثين عاماً، ... و يعتذر
في نهاية كتابه عن الأسلوب الذي كتب به فيقول: «فقد كان
أسلوباً متواضعاً ليكون في متناول عامة الناس، ولو ذهبت محاولاً
تطبيق قواعد الكتابة التي ترضى الخاصة من طبقات المثقفين لظهر
نقيض مقصدي وبدا التكلف في الألفاظ والتعابير، ولكني أثرت
أسلوب البساطة وسرد القصة حسب ترتيبها الزمني على غط لا
يظهر فيه تكلف أو غرابة أو تواء»

و يبدأ المؤلف كتابه بالحديث عن المنطقة التي ولد فيها ونشأ
فيها وهي منطقة عسير من جنوب المملكة العربية السعودية ثم
يتحدث عن بداية حياته، وحياته التعليمية، ثم بداية رحلته العملية
عام ١٣٧٠ هجرية.

و يعرض لحياته في الجندية، واستقالته منها وسفره إلى
الرياض ودراسه في شقراء وتجربته الشعرية، و يعرض لمراحل
الدراسة العليا حيث حصل على الماجستير والدكتوراه وعمله
بجامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، ويتضمن الكتاب نماذج
من شعره في مناسبات مختلفة.

الأمانة العامة للمراكز والهيئات المهتمة بدراسة الخليج
والجزيرة العربية/ الكتاب السنوي الأول.. الرياض: دار
الملك عبد العزيز، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م، ٢٨٧.

يتضمن الكتاب مجموعة الدراسات والبحوث التي أقيمت أو
قدمت في الحلقة الخامسة للمراكز والهيئات العلمية المهتمة
بدراسات الخليج العربي والجزيرة العربية في مدينة الرياض من
١٦ - ١٨ جمادي الآخرة ١٤٠١هـ.

والبحوث المنشورة في الكتاب هي:

- دور عرب الخليج في فتح العراق وفارس لعبد الله أبو عزة
- دولة العيينين في البحرين خلال الأعوام ٤٦٧ - ٦٣٦هـ لعبد
الله الخالد الخليفة وعلى أبا حسين
- يوميات هاملتون عن رحلته إلى نجد ١٣٣٥ هـ / ١٩١٧م لعصام
ضياء الدين السيد على

الباب الثاني: في التعريف بجنس القبيل الأعز وفضله ويشتمل على فصلين
الأول: في ذكر البربر ومنشأ زناتهم، والثاني في ذكر شعب بني عبد الواد وبطونهم.
الباب الثالث: في ذكر أوليتهم، وترجيل أيامهم ويشتمل على ثلاثة فصول...

والقسم الثالث في ذكر الملوك وفيه ثلاثة أبواب

الأول: دولة يغمراسن بن زيان

الباب الثاني في أحياء الدولة بعد عفاها

الباب الثالث في دولة أولاد عبد الرحمن بن يحيى بن يغمراسن

أما القسم الثالث فهو فيها حازة الأمير أبو حمزة من الشرف وهو في ثلاثة أبواب

الأول: في ذكر سجاياه، والثاني في ذكر أوليته ومصير الأمر إليه والثالث: في ذكر ما حوته سنى دولته.

وقد وضع محقق الكتاب دراسة مطولة عن المؤلف وكتابته والمخطوطات التي اعتمدها جاءت في الصفحات ٧ إلى ٧٦ كما وضع المحقق فهرس لكتابه للأعلام والقبائل والاجناس والامكنة والكتب الوارد ذكرها في الكتاب، ثم أورد قائمة بالمصادر والمراجع التي استخدمها.

مراجعات في حق المؤلف

الجاسر، حمد/ جبهة أنساب الأسر المتحضرة في نجد.. الرياض: دار الجامعة للبحث والترجمة والنشر، ١٤٠١ هـ.
١٩٨١م، ٥٠٨ ص (القسم الأول أ - ض).

يقول المؤلف: «هذا هو القسم الثاني مما جمعت عن أنساب سكان هذه المملكة الكريمة، رأيت نشره - بعد نشر «معجم قبائل المملكة العربية السعودية» الذي خصصته للقبائل التي لم تتحضر كل فروعها، ولم أذكر فيه أحداً من القبائل التي تحضرت كلها كقبيلة بنى تميم، وفروع قبيلة طيء كالفضول وبنى لام... وسرت في هذا الكتاب على الطريقة التي سرت عليها في القسم الأول، فلم أتعرض لذكر ما قد يثير التساؤل، أو يؤثر في بعض النفوس... واتخذت قاعدة (الناس مأمونون على أنسابهم) أساساً فتلقيت كثيراً مما فيه من أقواه من ذكرتهم، ورجعت إلى ما استطعت الرجوع إليه من المؤلفات التاريخية، والمذكرات الخاصة...»

التاريخية المعهودة فهو يؤرخ للحياة داخل البلاط المريني إذ خصصه صاحبه لوصف حياة بلاط السلطان أبي الحسن المريني الذي تمكن للمرة الثانية والأخيرة في التاريخ بعد عبد المؤمن الموحدي أن يوحد ولو لمدة قصيرة أراضي المغرب الاسلامي ويجعلها تحت حكم واحد.

وتأتى أهمية الكتاب من كون المؤلف شاهد عيان جمع بين العلم الواسع والذكاء النافذ، وعاش السلطان عن كتب ورافقه في حله وترحاله وفي سلمه وحربه؟ فعرف تفاصيل الحياة اليومية كلها في القصر وعرض كل ما يحيط بها من أسرار واطلع على المراسلات والوثائق المحفوظة، فعلمت كل هذه الأمور كلها بذهنه وانتظر الفرصة لتسطيرها على الورق، وكان ذلك بعد وفاة السلطان أبي الحسن بعشرين سنة.

يبدأ الكتاب بالقسم الأول، وهو حديث مفصل عن المؤلف ابن مرزوق التلمساني عرضت فيه المحققة لحياته وآثاره العلمية وقد جاء هذا الحديث في الصفحات من ١٢ حتى ٨٤.

ومن موضوعات الكتاب التي عرض لها ابن مرزوق الحديث عن نسب أسرة السلطان أبي الحسن وحسن خلقه واعتدال مزاجه والخصال الحمودة المتعلقة به وشدة خوفه ومراقبته ووقوفه مع الحق وحلمه وكرمه... ورعايته للشيوخ ومن غلب سنه... وفي هداياه للملوك، وفي أسفاره وسيرته في السفر... وما أختص به من نسخ كتاب الله.

ابن خلدون، أبو زكرياء يحيى/ بغية الرواد في ذكر الملوك من بني عبد الواد تحقيق عبد الحميد حاجيات.. الجزائر: المكتبة الوطنية، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠م، ٣٢٥ صفحة، (إصدارات المكتبة الوطنية. النصوص والدراسات التاريخية) ٤

موضوع الكتاب هو تاريخ الدولة الزيانية من نشأتها إلى عصر المؤلف، والكتاب في ثلاثة أقسام كما يشير مؤلفه:
القسم الأول: في التعريف بكنه قبيلة بنى عبد الواد وفيه ثلاثة أبواب.

الباب الأول: في ذكر عمل اعتماد من الأرض ويشتمل على ثلاثة فصول. الأول في اسم المكان ووضعه، والثاني في تعداد من انجبه واستقر به من الصالحين والعلماء وغيرهم. والثالث: في تملكه من لدن الفتح الاسلامي.

في رحلة الليدي آن بلنت، قبيلة الشرارات، صفان، رجال عرفتهم. والواقع أن الكتاب يعطى صورة عن المنطقة في القديم والحديث، ويعرف بكثير من جوانب النشاط فيها. وهو مزود بصور وخرائط توضيحية، وقد قدم له حمد الجاسر.

الحلوة، عبد الفتاح محمد/أعلام التراث الاسلامي..
جدة: شركة مكتبات عكاظ، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م،
١٤٩ ص.

يقدم المؤلف هنا تراجم لمجموعة من أعلام التراث العربي الاسلامي في أسلوب شيق لم يتقيد فيه بمنهج أو يحيل إلى مصادر ومراجع، بل ترك لقلبه العنان يرسم صورة للمترجم لهم اعتماداً على قراءات سابقة، ويوضح هو منهجه هذا قائلاً: «ولقد رأيت - وأرجو أن أكون مصيباً إن شاء الله - في تقديم تراجم بعض هؤلاء الاعلام إلى القراء على نحو موجز، بصور حياتهم، و يضعهم موضعهم في الزمان والمكان، ويعرض فكرهم في يسر ووضوح، رأيت في ذلك خطوة في الطريق إلى دعوة الناس للمشاركة في هذا الحبيب، وكان هذا العمل منذ بدأته شاقاً عسراً، لأنني أخذت نفسي بقراءة سيرة كل علم، ومحاولة التعرف على كل ما اتصل إليه يد من مؤلفاته، حتى إذا استقام لي تصور متكامل له، انساناً كل مجتمعه، ومفكراً في أعماله التي اتصلت بها، خلوت إلي أوراقه فسجلت هذا التصور، غير مفيد بمنهج، اللهم إلا اطمئنان إلى حسن رسم هذه الصورة التي تكونت في مخيلتي له، واتضح معالها لدى القاري الكريم...»

ويشير المؤلف إلى أن بعض التراجم قد سلكت سبيل النشر عن طريق المذيع وبعض المجلات الثقافية، ثم رأى أن يضمها في كتاب ليضع التجربة أمام الآخرين..

ومن الاعلام الذين تحدث عنهم، مالك، والشافعي، وجابر بن حيان، وأحمد بن حنبل وأبي يوسف الكندي، وأبو حيان التوحيدي، وأبو بكر الباقلاني، وابن حزم الأندلسي، والجويني، وعماد الدين الأصفهاني..

الحضيري، علي بن عبد العزيز/علي بن المقرب العيوني،
حياته وشعره.. بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠١هـ -
١٩٨١م، ٤٥٩ ص.

هذه الدراسة في أصلها رسالة حصل بها صاحبها على درجة الدكتوراه في الأدب من كلية اللغة العربية في جامعة الامام محمد

ويشير المؤلف إلى موضوعين مهمين في الكتاب.
الأول: أنه عني بالأسر المتحضرة، مذ كانت مستوطنة في الحضرة قبل القرن الرابع عشر الهجري.
الثاني: أنه خص هذا القسم من الكتاب للأسر التي لا تزال تحفظ أنسابها ولم يقف المؤلف عند ذكر النسب فأضاف بعض ما وجدته من أخبار تتعلق بالأسرة، وقد يكون في بعض ما ذكره مالا يحسن ذكره إلا أن الاعتبار بالتاريخ ومعرفة جوانب من الماضي من الأمور التي تحمل المرء على إدراك ما هو فيه من نعمة واستقرار وأمن.

وحاول المؤلف إبراد من عرف من المشايخ والامراء عند ذكر الأسر التي ينتسبون إليها كما أنه يذكر الوطن الأول للأسرة التي يتحدث عنها، ويتحدث عن الأسر التي ارتحلت من نجد إلى الأحساء أو الكويت أو الزبير.
وقد رتب الكتاب هجائياً باعتبار أصل الاسم بعد حذف الحروف الزائدة عليه مثل ألف وال واين وأبو..

ابن جنيد، سعد بن عبد الله/بلاد الجوف أو دومة
الجنيد، بحوث جغرافية، تاريخية، اجتماعية، أدبية..
الرياض: دار البعثة للبحث والترجمة والنشر، ١٤٠١هـ -
١٩٨١م، ٢١٢ ص (نصوص وأبحاث جغرافية وتاريخية عن
جزيرة العرب - ١٢).

الكتاب يدون مشاهدات طبيعية كونها المؤلف عن المنطقة من زيارات عديدة، وخلال هذه الزيارات تمكن من جمع كثير من الحقائق وتمحيصها، واستيفاء الدراسة الجغرافية للبيئة الطبيعية، ومن معرفة مدى ما كتبه بعض الرحالة الأجانب عن هذه البلاد، وما تنطوي عليه مؤلفاتهم من أخطاء تاريخية وجغرافية، إلى جانب ما فيها من حقائق تاريخية، ودراسات جغرافية و (جيولوجية) هامة.. وإلى جانب الدراسة الجغرافية والتاريخية تحدث عن بعض القبائل التي تعيش في هذه الناحية، لاسيما القبائل التي زارها وأقام معها لأداء مهمة التوعية الاسلامية بينها، وأضاف حديثاً وافياً عن نشاط حملات نحو الأمية وأثارها التعليمية والاجتماعية. ومن الموضوعات التي لمجدتها في الكتاب.

في مدينة سكاكا، إمارة الجوف، حصن زعيل، سباق الإبل، صناعة السجاد. الجوف ووادي السرحان، صلة دومة الجوف بوادي السرحان، حصن مارد، قلعة البرج، مسجد عمر، الجوف

ابن سعود الإسلامية بالرياض في عام ١٤٠٠ هجرية، والمؤلف
إذاعي مشهور.

يشير المؤلف في المقدمة إلى الدوافع التي أدت به إلى اختيار
ابن المقرب موضوعاً لرسالته ويذكر أن شخصيته كانت تتراءى
أمامه في قصائد تنبش بالحماسة والفخر والاعتزاز والطموح،
وتتسبب في خاطره صدى حياً لشاعر العربية الكبير أبي الطيب
المتنبي... ويلمح في المقدمة إلى الصعوبات التي واجهته خاصة
فيما يتعلق بالمصادر التاريخية التي تعين على رسم صورة واضحة
شاملة للحياة في عصره خاصة ما يتعلق بالدولة العيونية.

وقد قسم دراسته إلى بابين ومجموعة فصول.

الباب الأول : عصره وحياته، تحدث في الفصل الأول عن عصر
الشاعر. وفي الفصل الثاني، عن حياته، فعرض لأسمه وأسرته
ومولده ونشأته وعلاقته بأمراء أسرته ورحلاته وثقافته الشخصية.

الباب الثاني : دراسة شعره وجعله في ثلاثة فصول طويلة.

الفصل الأول : ديوانه، فتحدث عن مخطوطات الديوان وطابعته
وتوثيق شعره

الفصل الثاني: أغراض شعره، فعرض لها بالتفصيل من مثل
المديح والمبالغة والشكوى والعتاب والفخر والحماسة...

الفصل الثالث : الخصائص الفنية العامة في شعره. وجعلها على
نوعين المضمون والشكل.

الفصل الرابع : مكانته بين شعراء عصره

الفصل الخامس : ابن المقرب بين ناقدية

ثم جعل خاتمة وأورد قائمة بالمصادر والمراجع التي استخدمها.

الزباني، محمد بن يوسف/ دليل الحيران وأنيس السهران
في أخبار مدينة وهران تقديم وتعليق المهدي البوعبدلي..

الجزائر: الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، ١٩٧٨ م.

١٣٩٨ هـ، ٢٩٣، ٣ ص. (إصدارات المكتبة الوطنية.

النصوص والدراسات التاريخية -٢).

يتضمن هذا الكتاب تاريخ مدينة وهران في العهد التركي
بصفة إجمالية، ويشمل الفترة الأخيرة منه بصفة خاصة، وهي
حلقة مفقودة في تاريخ وهران، إذ أن معظم المؤرخين توقفوا عن
الكتابة بعد فتح وهران الأخيرة سنة ١٢٠٦ هجرية.

ومن ميزات هذا الكتاب أنه يتعرض لذكر ثورة درقاوة التي
اندلعت سنة ١٢٢٠ هجرية وقد تحدث عنها بصفة جلية، غير متحيز
إلى وجهة نظر المؤرخين الرسميين الذين خصصوها بتأليف ولا إلى

المؤرخين المنتصرين للشوار الذين سجلوا أحداثها في شعرهم
الشعبي. وقد عزز حديثه عنها بانطباعات شهود عيان وما تناقلته
الرواة.

والكتاب في فصول أربعة جاءت على النحو التالي.

الفصل الأول : في التعريف بوهران.

الفصل الثاني : في ذكر من اختطها وأي وقت ولماذا سميت
بوهران.

الفصل الثالث : في ذكر بعض علمائها وأوليائها ومن جلب الماء
إلى أن صارت مورد الطعام.

الفصل الرابع : في ذكر من ملكها من حين اختطت إلى هذا
الزمان. وقد تحدث في الفصل الرابع عن الدول مثل الدولة الأولى
مغراوة، عمال الأمويين أمراء الأندلس والكلام عليهم في خمسة
مواضع.

الدولة الثانية : العبيديون.

الدولة الثالثة : المرابطون.

الدولة السادسة : بنو مرين

الدولة السابعة : الأسبانيون.

الموضع الخامس في بيان من ملك تلك العدو سابقاً

الموضع السادس في ذكر ملوكهم من حين اجتماعهم على ملك
واحد ومن ملك سهم وهران.

الدولة الثامنة الترك

الموضع السادس في ذكر معنى الباي وكيفية تصرفه وعمله
بالعوائد

وقد ألحق المحقق بآخر الكتاب فهرس للأعلام والقبائل
والأماكن وعناوين الكتب.

طلفاح، خير الله/ القدس عبر عصورها التاريخية.. بغداد:
دار الحرية للطباعة، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م، ٦٨ ص.

يتحدث المؤلف في كتابه هذا عن جوانب متعددة من تاريخ
هذه المدينة العريقة التي تحظى باهتمام العرب والمسلمين خاصة
والعالم عامة، فيشير في البداية إلى أهميتها الدينية والتاريخية
والجغرافية والتجارية والحربية.

ثم يناقش مسألة التوراة التي يعتمد عليها اليهود في تصوير
حقهم في فلسطين عبر الأحداث التاريخية والتي يعتبرونها السبب
المعول عليه في تحقيق ما يحلمون به من آمال ومطامع كما يتناول

بلاد اليمن.. ومن أهداف هذه الدراسة إخضاع المادة الجغرافية المتاحة عن الجزيرة العربية في التراث العربي للفحص والتحقيق وفقاً لمعطياتنا العلمية المعاصرة من أجل تقويم الرؤية العربية في هذا المجال» وقد قصر المؤلف حديثه على مبحثين رئيسيين: تناول في الأول الحدود الجغرافية لشبه الجزيرة العربية كما وردت في المصادر العربية القديمة، وبين مدى توفيق العرب في رسم الصورة الجغرافية العامة لبلادهم، وما إذا كان للأسس الطبيعية أثرها في ذلك التحديد. أما المبحث الثاني: فشمل دراسة للأقاليم المورفولوجية التي تنقسم إليها شبه الجزيرة العربية كما وردت عند القدماء مع مقارنة ذلك بما خُصص إليه المحدثون في هذا الموضوع.

وقد زود الكتاب بمجموعة من الخرائط والصور التوضيحية. وقائمة بالمصادر والمراجع وفهارس للمواضيع والاعلام.

ماسينيون، ل/ خطط البصرة وبغداد: ترجمها وأضاف إليها إبراهيم السامرائي، بيروت: المؤسسة العربية ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م ١٢٧ ص.

ل. ماسينيون من المستشرقين البارزين الذين أولوا عناية فائقة بالفكر الاسلامي ويعتبر ل. ماسينيون من رواد البحث في موضوع التصوف الاسلامي.

ومكنت له اقامته في العراق أيام الطلب والدرس عناية بالحواضر العراقية الكوفة، البصرة، بغداد.

وقد أحسن إبراهيم السامرائي ترجمته نص ل. ماسينيون المتعلق بالحواضر العراقية وزادت من قيمة الترجمة الحواشي والتعليقات والاضافات والتنبيهات التي أثرى بها السامرائي ترجمته للنص.

واشتملت البحوث على:

خطط البصرة.

١ - الطريقة المتبعة لإعادة بناء مخطط

٢ - جدول يشتمل على المواقع الخمسة للقبائل

٣ - نظام الحركة الداخلية في البصرة

٤ - امتداد البنى الثقافية البصرية في الأقاليم التابعة لها.

ملحقات، أشتات بصرية، ملحق إيضاحي.

خطط بغداد في القرون الوسطى.

١ - الوقفيات والنص المكتوب العظيم في جامع مرجان

٢ - الحجج الملكية لأملالك الضفة اليمنى في بغداد

بالحديث الموقع الجغرافي للقدس، والجذور الدينية والتاريخية لها، والاسماء والسموت التي تطلق عليها، ومعنى كلمة القدس لغة ومعنى ثم يتعرض للغزوات والدول التي تعاقبت على احتلالها فيبدأ بالحكم الآشوري ثم الحكم الكلداني ويعرض للقدس في القرآن والحديث وعن فترة حكم الخلفاء الراشدين لها ووضعها في ظل الخلافة الأموية ويصف قبة الصخرة والمسجد الأقصى ثم يتناول بالحديث وضع القدس في ظل الخلافة العباسية، ويورد بعض الحقائق المجهولة المتعلقة بهذه المدينة.

عمارة، محمد/ الامام محمد عبده مجدد الاسلام.. بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٨١م، ٢٧٢.

ترك محمد عبده أثراً في الفكر الاسلامي الحديث عبر أعماله المتعددة التي أراد بها محاربة الخرافات والبدع، والعودة بالاسلام إلى جذوره النقية، وإيقاظ المسلمين من الغفوة التي كانوا عليها في عصره.

وفي هذا الكتاب يعرض محمد عمارة لفكر محمد عبده التجديدي في نقاط متعددة هي.

الاصلاح الديني.

الجامعة الاسلامية

المسألة الاجتماعية

الاصلاح..

التربية والتعليم.

الاسرة والمرأة

الاصلاح الأدبي واللغوي

وقد وفق المؤلف عبر صفحات كتابه في إبراز فكر محمد عبده ووضعنا أمام كثير من آرائه الإصلاحية التي طرحها.

الغنيم، عبد الله يوسف/ أقاليم الجزيرة العربية بن الكتابات العربية القديمة والدراسات المعاصرة. الكويت: مطابع دار البقعة، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م، ١٣٨ ص.

يقول المؤلف في مقدمته: «يحمل التراث العربي العديد من الدراسات الجغرافية عن شبه الجزيرة العربية، سواء كان ذلك في صورة كتب مستقلة أو ضمن كتب البلدان العربية، ومن أهم الكتب التي وصلتنا في هذا المجال كتاب «بلاد العرب» للحسن ابن أحمد الحميداني بالإضافة إلى المعلومات الجغرافية القيمة التي أوردها نفس المؤلف في كتابه الكبير «الاكلیل» الذي قصره على

٣ - القبور الأولى والسير الأولى للأولياء المعترف بولايتهم

٤ - الغزالي وابن الجوزي

٥ - قائمة الأولياء الحالية.

وضم الكتاب خوارطاً وملاحظات جلت الغامض منه وفسرته.

ابن مسعر التنوخي، أبو المحاسن المفضل بن محمد المعري/تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم تحقيق عبد الفتاح محمد الحلوة- الرياض: جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، ١٤٠١هـ-١٩٨١م، ٣٤ ص.

المؤلف المفضل بن محمد بن مسعر التنوخي المعري ولد عام ٣٧٠ بالمرّة، وتوفي فيها وقيل بدمشق سنة اثنين وأربعين وأربعمائة، وهو يعتبر من علماء عصره البارزين، والكتاب الذي حققه عبد الفتاح محمد الحلوة هو الأثر الباقي من مؤلفات ابن المحاسن، ويشير المحقق إلى أن المؤلف لم يعتد بالتتابع الزمني، فقد بدأ كتابه بأسانئده في بغداد ومعاصريه القريبين منه، وكان إذا فرغ من مترجم ربط أسبابه في الغالب بالذي يليه، ومن هنا تجده يترجم الرجل ثم يقول: «وكان قبله فلان» أو: «أخذ عنه فلان»، وهكذا... وقد أثرى كتابه بمسائل العربية، وما أثير في المجالس بين النحويين، وما أخذ فريق على فريق، وعني بنصرة البصريين، وانتصف لامامهم سيبويه في المسألة الزنبورية، كما أنه عنى بإيراد الروايات في تواريخ الوفاة، واحتفل بالشواهد وشعر النحويين.

وقد حقق الحلوة هذا الكتاب على نسخة مصورة في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة، أصلها في مكتبة الأحقاف بمدينة ترم في حضرموت، وهي منسوخة عام ٧٣١ هجرية وقد بذل

المحقق جهداً كبيراً في اخراج هذا الكتاب، وخدمه خدمة جليلة، وقد ألحق بآخره فهرس فنية للآيات والاحاديث والأمثال واللغة والقوافي والأعلام والأماكن - والكتب..

المنجد، صلاح الدين/نصحح كتاب الدارس في تاريخ المدارس للنعمي.. بيروت: دار الكتاب الجديد، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١م، ١١١ ص.

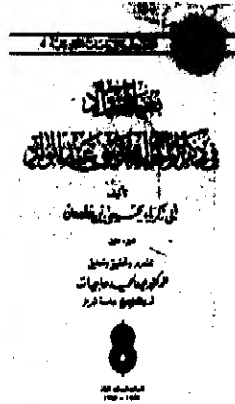
كتاب الدارس نشره المجمع العلمي العربي بدمشق عام ١٩٤٨م بتحقيق جعفر الحسني وهو يعتبر من أهم المصادر التي عنيت بتاريخ مدينة دمشق، ويذكر المنجد أنه قرأ الكتاب عشرات من المرات، وكان أثناء القراءة يجد أخطاء هنا وهناك فيدونها في حواشي نسخته، ثم رأى جمعها معاً خيفة ضياعها أو تلفها، ثم كتب للحسني عام ١٩٦٤م بشأن نشرها صححه واستدركه في مجلة المجمع فوافق على ذلك، ثم توفي المحقق، عام ١٩٧٠ دون أن تصدر طبعة ثانية من الكتاب، من هنا عمد المنجد إلى اصدار ما صححه في كتاب مستقل، وهو يعد في المقدمة بأن يعيد تحقيق الكتاب من جديد.

وطريقة المنجد أن يورد الخطأ مشيراً إلى الصفحة والسطر ثم يذكر الصواب وبلغ مجموع ما استدركه وصححه خمسمائة ولتوضيح طريقته نورد الأنموذج التالي:

(٤٥١ - وفي الصفحة ٣٥، السطر ١٢: «وبرع في فنون، وأقر له الحفاظ من مشائخه»

قلت: الصحيح: وبرع في فنون الحديث، وأقر له الحفاظ. لأن اقرار الحفاظ يقتضي أن يكون في الحديث، والنص كما أثبتنا في الشذرات، ٦: ١٣٦).

إن عمل المنجد في هذا الكتاب يدل على حرصه ومتابعته الدقيقة، وثقافته التراثية العميقة.



قائمة بالدوريات الصادرة عن المرأة في الوطن العربي

محمّد جوده

طالعنا مجلة عالم الكتب (عدد المحرم ١٤٠٢ هـ) بعدد من الدراسات والبحوث الجادة الطيبة التي تستخدم البحث والباحثين العرب. ومن هذه الدراسات التي قدمتها المجلة، الدراسة الجادة المخلصة التي قدمها الأخ الزميل «حامد الشافعي دياب» تحت عنوان «قائمة ببليوجرافية بالدوريات الصادرة في الوطن العربي عن المرأة» ومن واقع حرصنا جميعا على تحرى الدقة والكمال لكل عمل طيب وجاد أود التعقيب بما هو آتى:-

أولا :- ما يتعلق بمحاولة الرصد الببليوجرافي لرصيد مصر من دوريات المرأة :-

في القسم الثالث من دراسته الببليوجرافية يقول الباحث : «حاولت الدراسة بكل جهد أن تقدم حصرا ببليوجرافيا كاملا بما صدر من دوريات في الوطن العربي عن المرأة بحيث لا يفلت منها شيء، والحمد لله قد تحقق ذلك بنسبة ١٠٠٪ للدوريات الصادرة في مصر».

وبما أن الباحث قد حدد نسبة التغطية بـ ١٠٠٪ للدوريات الصادرة في مصر وبحيث لم يفلت منها شيء على حد تعبيره فإنني أنسبه إلى الدوريات التالية التي حصرتها بنفسى من الفهارس والمراجع الببليوجرافية :-

- ١ - البرنيسيس - المنصورة - مصر: فطنت هانم، مايو ١٩٠٩.
- ٢ - ترقية الفتاة المصرية - الاسكندرية - مصر: نبوية موسى، يونيو ١٩٢٣.

(صدر منها مجلد واحد)

- ٣ - الجهاد، جريدة أمهات المستقبل - الاسكندرية - مصر: زينب عبد الحميد، ١٩٢٤. يومية.
- ٤ - الحياة الدنيا، مجلة أدبية نسائية - القاهرة، ١٩٢٥. أسبوعية.
- ٥ - الرجاء، جريدة اجتماعية أدبية أخلاقية نسائية - القاهرة: ليلي عبد الحميد شريف، ١٩٢٢. أسبوعية.

• ليسانس الآداب قسم الوثائق والمكتبات كلية الآداب جامعة القاهرة،
يعمل في قسم الدوريات بمسادة شئون المكتبات بجامعة الرياض.

- ١٩ - تحرير المرأة . - بغداد : جمعية الرابطة النسائية، ١٩٤٦. نصف شهرية.
- ٢٠ - الجوهرة. - الدوحة - قطر: مؤسسة العهد للصحافة والطباعة والنشر، صاحب الامتياز عبد الله الحسيني، ١٩٧٨. شهرية جارية
- ٢١ - الحسناء، مجلة كل بيت . - بيروت : شركة عشرتوت للطباعة والنشر، رئيس التحرير جورج شامي، ١٩٧٠ - أسبوعية جارية.
- ٢٢ - حواء والكواكب، صفحات المرأة والفنون السبعة ملحق داخلي ثابت في مجلة (البقعة) - الكويت ع ٧٣٩ ديسمبر ١٩٨١ - أسبوعية جارية.
- ٢٣ - حياتك، في سميل حياة أفضل. - بيروت: دار النشر المتحدة للطباعة والنشر والتوزيع، إشراف يوسف محمد جادو، ١٩٨١ - شهرية جارية.
- ٢٤ - الحذر، مجلة نسائية علمية أدبية صحية . - الشويفات - لبنان : عفيفة فندى صعب، يوليو ١٩١٩ - ١٩٢٧. توقفت.
- ٢٥ - دنيا المرأة. - بيروت: نوهض الحلواني، ١٩٥١ - ١٩٦٦. شهرية باللغات العربية والفرنسية والانجليزية.
- ٢٦ - رسالة المرأة . - بغداد : منظمة نساء الجمهورية، رئيس التحرير بشرى الكنفاني، أغسطس - نوفمبر ١٩٦٣.
- ٢٧ - سحر، مجلة اجتماعية جامعة . - بيروت : دار الصياد للطباعة والنشر، ع ٧٠ نوفمبر ١٩٨١ - أسبوعية جارية.
- ٢٨ - سيدتي، مجلة الأسرة العربية. - جدة: الشركة السعودية للأبحاث والتسويق، ع ١ مارس ١٩٨١ - أسبوعية جارية (رئيسة التحرير فانتة أمين شاكر - من أحدث المجلات النسائية العربية).
- ٢٩ - الشرقية، مجلة المرأة العربية . - سمير خاشقجي، ع ٨٨ نوفمبر ١٩٨١ - شهرية جارية
- ٣٠ - الشروق . - المغرب : خاتة بنونة، ١٩٦٥.
- ٣١ - صوت الفتاة . - بيروت : سلوى سعد . شهرية.
- ٣٢ - صوت المرأة . - بيروت : جامعة نساء لبنان ، صاحبة الامتياز حنينه صايغ طرشا ١٩٤٥ - ١٩٥٨. توقفت
- ٣٣ - صوت المرأة . - تونس ، زكية قاوي، ١٩٦٠.
- ٣٤ - الضياء . - الرياض : جمعية النهضة النسائية، ١٣٩٧. شهرية.
- ٣٥ - الطالبة . - بغداد ، متوسطة الجوادين للبنات، رئيسة

- ٦ - السحادة، مجلة نسائية علمية ترفيهية . - القاهرة: روجينا عواد، ١٩٠٢. نصف شهرية.
 - ٧ - السيدات المسلمات . - القاهرة : زينب الغزالي، ١٩٥١.
 - ٨ - شجرة الدر . - الاسكندرية - مصر : سعدية سعد الدين، ١٩٠١. شهرية.
 - ٩ - مجلة الأعمال اليدوية للسيدات . - القاهرة : الآنة فاسيلا وأختها، ١٩٠٨. مرتين في الشهر.
 - ١٠ - مجلة العروس . - (القاهرة) : شاهين مكاربيوس. أسبوعية.
 - ١١ - مجلة الممرضة . - القاهرة : نقابة المهن التمريضية، ١٩٧٠ - جارية
 - ١٢ - المصرية، مجلة نسوية مصورة . - القاهرة : هدى شعراوي، ١٩٣٧. نصف شهرية.
 - ١٣ - النذير، جريدة أدبية اجتماعية نسائية تبحث في شؤون المرأة المصرية . - القاهرة : مفيدة محمد سليمان، ١٩٢٦.
 - ١٤ - النهضة النسائية . - القاهرة : ليبي أحمد، ١٩٢١. شهرية.
- ثانيا : - ما يتعلق بالرصد الجغرافي لرصيد العالم العربي (بدون مصر) من دوريات المرأة:
- يقول الزميل حامد الشافعي في دراسته الجغرافية «أما الدوريات الصادرة في بقية الوطن العربي فأعتقد أن نسبة تغطيتها عالية أيضا ومع ذلك فأنا لا أدعي لها الشمول في التغطية».
- وفي محاولة منى للإتجاه نحو الحصر الشامل والبحث في المراجع الجغرافية وفحص بعض الدوريات على الطبيعة استطعت حصر مجموعة لا بأس بها من الدوريات نستطيع أن نستكمل بها القائمة السابقة في العدد السابق من «عالم الكتب» وهذه هي القائمة:-
- ١٥ - الأسرة، مجلة إجتماعية أدبية نسائية . - عمان - الأردن، ١٩٦١. (صوت المرأة سابقا)
 - ١٦ - الأسرة السعيدة . - جمعية تنظيم الأسرة السودانية - جارية
 - ١٧ - أسرتي . - الكويت : غنيمه فهد المرزوق، ١٩٦٥ - أسبوعية جارية
 - ١٨ - الإلهام، مجلة نسائية. - تونس: فاطمة على، ١٩٥٤.

التحرير بشيرة مهدي حيدر، ١٩٧٠.

٣٦ - الفتاة - بيروت : محمد الباقر، ١٩١٨.

٣٧ - فتاة الرافدين - البصرة - العراق، ١٩٤٣. توقفت.

٣٨ - فتاة الزهراء - البصرة - العراق : ثانوية الزهراء للبنات، ١٩٦٨. سنوية.

٣٩ - فتاة العراق - بغداد : حسية راجي، ١٩٣٦. أسبوعية توقفت.

٤٠ - فتاة العرب، جريدة نسائية - بغداد : مريم نومة، مايو ١٩٣٧.

٤١ - فكاهات الجنس اللطيف - بيروت : أنيس الخوري، ١٩٢٤.

٤٢ - فيروز، مجلة المرأة الميزة - بيروت، دار الصياد. شهرية جارية.

٤٣ - مجلة الاتحاد النسائي - بغداد : صاحبة الامتياز آسيا توفيق وهبي، رئيسة التحرير سهيلة منذر، ١٩٥٠ - ١٩٥٤. عادت للصدور ١٩٥٨ لمدة ٤ شهور وتوقفت. شهرية.

٤٤ - امرأة المرأة؛ ملحق داخلي ثابت، اشرف صباح حسونة، في مجلة (مرأة الأمة - الكويت) : على بن يوسف الرومي، ١٩٧١. أسبوعية جارية.

٤٥ - المرأة، مجلة إجتماعية - بغداد : خالد عبد الرحمن الناصر، يوليو - نوفمبر ١٩٦٣. أسبوعية (صدرت باسم المرأة أولاً ثم تحولت إلى (الاسبوع) في أغسطس ثم توقفت).

٤٦ - المرأة، مجلة إجتماعية مختصة بأمور المرأة - بغداد، رابطة المرأة العراقية ١٩٥٨ - ١٩٦٣. توقفت.

٤٧ - المرأة الجديدة - الخرطوم : دار الأيام للطباعة والنشر، جارية.

٤٨ - المرأة الحديثة - بغداد : حمية الأعرجي، ١٩٣٦. (صدر منها ٨ أعداد فقط) أسبوعية.

٤٩ - المرأة والفن، مجلة نسائية - بيروت : جانيث إبراهيم.

٥٠ - المسلمون (أنظر ملحق داخلي ثابت بعنوان «المسلمات» - جدة : الشركة السعودية للأبحاث والتسويق، ١٩٨١ - أسبوعية جارية.

٥١ - مشوار، رحلة الجمال في عالم المرأة - بيروت : دار المشوار للطباعة والطباعة والنشر، ١٩٧٩. أسبوعية جارية.

٥٢ - منيرفا، آلهة الحكمة - بيروت : ماري ينس، ابريل ١٩٢٣.

٥٣ - نساء؛ مجلة الأسرة المثقفة - بيروت : دار المثقف العربي للصحافة والطباعة والنشر، ١٩٨١ - أسبوعية جارية (من أحدث المجلات النسائية العربية)

٥٤ - النهضة (أنظر ملحق داخلي ثابت بعنوان «المرأة») تحرير كريمة شاهين - الكويت : دار الرأي العام، ١٩٦٧ - أسبوعية جارية.

٥٥ - نور الفيحاء، مجلة نسائية أخلاقية أدبية - دمشق : نازك العابد، ١٩٢٠.

٥٦ - هي، مجلة طبيبانية متخصصة - أبوظبي - الإمارات العربية المتحدة : مؤسسة الوحدة - جارية.

٥٧ - هي، مطبوعة نسائية - بيروت : حسن زكريا اللاذقي، ١٩٦٠. أسبوعية.

٥٨ - بنت الرشيد - بغداد : درة عبد الوهاب، ١٩٤٨. (لم ترتب هجائياً في القائمة لأنها حُصرت بعد تنظيم القائمة)

وبالإضافة إلى ما سبق من دوريات تونسية ورد ذكرها في القائمة الإضافية، شهدت تونس عدة تجارب ومحاولات لإصدار صحف ومجلات نسائية لم يكتب لها الاستمرار أذكر منها:-

٥٩ - جريدة ليلى، ١٩٣٦.

٦٠ - مجلة برومود

٦١ - مجلة جائزة

راجع «سيدتي» ع ١٦ يونيو ويوليو، ١٩٨١ - ص ص ١٢ - ١٣. ولمعلومات أخرى راجع «سيدتي» ع ١٧ يوليو، ١٩٨١ - ص ص ١٢ - ١٥. وهناك أيضاً عدد من الدوريات النسائية الصادرة في الوطن العربي ولكنها بلغات غير اللغة العربية وهي الدوريات الثلاث التالية:-

٦٢ - الفتاة الأرمنية - بيروت : سيران سيزا، ١٩٣٣. شهرية باللغة الأرمنية.

٦٣ - المصرية (ليجيسيان) (القاهرة) سيزا نبراوي، ١٩٢٨. شهرية باللغة الفرنسية.

٦٤ - هريزون؛ مجلة أرمنية للثلاث فقط - بيروت : الجمعية الخيرية العمومية الأرمنية، ١٩٥٥. شهرية باللغة الأرمنية.

أما المجلات النسائية الصادرة خارج العالم العربي فقد سبق أن حُصرت في القائمة

مجلة «سيدتي» ومجلة «الشرقية» أما مجلة «سيدتي» فتصدر

٦٨ - هو وهي؛ مجلة الشباب من الجنسين.. قبرص: مؤسسة الشرق الأوسط، ١٩٧٧ - شهرية جارية.
أخيراً وفي النهاية لم يبق لي إلا ملحوظة واحدة وهي أن «مرم زهر» أو «مزهر» اسم نسائي مستعار لصاحب مجلة «مرأة الحسنة» ع ١ - ١٨٩٦ ثانياً المجلات النسائية في العالم العربي والتي رصدها الباحث الزميل حامد الشافعي في قائمته أما الاسم الحقيقي لصاحب المجلة هو «سليم سر كيس» الذي أصدر عدداً من الدوريات منها جريدة «المشير» و «مجلة سر كيس»
راجع «سيدتي» ع ١٤ - يونيو ١٩٨١ - ص ص ٣ - ٥.
ولمعلومات إضافية أخرى راجع أيضاً «سيدتي» ع ١٥ - يونيو، ١٩٨١ - ص ص ١٢ - ١٤.

عن الشركة السعودية للأبحاث والتسويق في لندن وجدة مع العلم أن المكتب الرئيسي لتحرير المجلة يقع في مدينة (لندن) بالإضافة إلى مكاتب فرعية للتحرير في (جدة) وعدد من المدن العربية والغربية وهو نفس ما حدث لمجلة «الشرقية» التي تصدر في أوروبا وتشرف عليها سميرة خاشقجي والتي اتخذت لنفسها اسماً مستعاراً هو (بنت الجزيرة العربية). ولكن هناك عدد آخر من هذه المجلات الصادرة خارج الوطن العربي أذكر منها:-
٦٥ - بوردا؛ أكبر مجلة للأزياء في أوروبا، لها ملحق باللغة العربية. شهرية جارية
٦٦ - عالم المرأة.. جنيف:، ١٩٧٤. أسبوعية مصورة.
٦٧ - المرأة الجديدة.. - نيويورك: عفيفة كرم، ١٩١٢. شهرية

على هذا النمط...

نشكر للدكتور أبو سليمان تصويبه ونعتذر للقراء.

حول مقال ابن عقيل الظاهري عن البائع الجني

تعقيب واستدراك

حول (مجلة الأحكام الشرعية للقاري)

وردتنا للملاحظة التالية من الأستاذ بدر الحسن القاسمي في ديوبند بالهند.

«في مقال الأستاذ ابن عقيل الظاهري المنشور في مجلتكم العلمية الزاهرة «عالم الكتب» قد سقط الواو من السطر الثاني والعشرين فاختل المفهوم إذ أن العلامة رشيد أحمد الكنكوهي لم يختل عقله بل الذي أصيب به هو مؤلف البائع الجني والنسبة الصحيحة هو ما في إيضاح المكنون، ومعجم كخالة «الترهتي» أما ما وقع في معجم سر كيس فهو تصحيف ويمكن أن يراجع كتاب نزهة الخواطر والمصادر الأخرى حول هذا الموضوع»
والتصويب الذي يشير إليه الأستاذ القاسمي هو في مقال أبي عبد الرحمن بن عقيل الظاهري (البائع الجني في أسانيد الشيخ عبد الغني) المنشور في العدد الثالث من المجلد الثاني (المحرر ١٤٠٢ هـ - نوفمبر ١٩٨١ م) ص ٤٧١، و ص ٤٧٢.

وردنا التصويب التالي من الدكتور عبد الوهاب أبو سليمان الأستاذ المشارك في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية «... في المجلد الثاني العدد الثالث - محرم ١٤٠٢ وفي الجزء المخصص للكتب الحديثة ورد التنويه بمجلة الأحكام الشرعية تأليف العلامة أحمد القاري المكي، العمود الأول من ص ٤٩٩ وكان التعريف قد جانب الصواب فالمكتوب عنها أو الجزء الذي كتب عنها هو في الحقيقة صادق على (مجلة الأحكام العدلية العثمانية) وليس مجلة الشيخ أحمد القاري الذي قصد التعريف بها، وكأني بمن قام بهذا الأمر لم يكمل قراءة (الدراسة) في صدر المجلة فظن أن هذا تعريف المجلة الخبيلية بينما ذكر هذا في الكتاب قصداً إلى تعريف القاري بالأساس الأول للتأليف الفقهي في الإسلام

ببليوجرافيات

صدر عن مركز معلومات الكويت والخليج التابع لإدارة المكتبات بجامعة الكويت العدد الثاني من أعداد ببليوجرافيات الكويت والخليج.. كشف عناوين المقالات التي صدرت في المجلات الكويتية عام ١٩٧٨م. وهويتناول عناوين الموضوعات المختلفة التي لا يمكن أن يستغنى عنها الانسان القارئ أو الباحث في موضوعات تهم الكويت والخليج وتمتاز بمحدثتها وسهولة الاستدلال عليها.

وقد جاء هذا العدد في ١٥٠ صفحة وقد بدأ بالخليج العربي ثم دول الخليج على النحو التالي : دولة الكويت. دولة الامارات العربية المتحدة. دولة البحرين. الجمهورية العراقية. سلطنة عمان. دولة قطر. المملكة العربية السعودية.

دوريات

أصدرت مجلة البحرين عدداً خاصاً بمناسبة مرور عشرة أعوام على استقلال البحرين، وهو يعد الكتاب السنوي الرابع عرضت فيه لمظاهر الحضارة والتقدم في الدولة، وقد تصدر العدد كلمة لوزير الاعلام البحريني ثم عرض للجزور التاريخية للبحرين بعد ذلك عرض لنشاطات الوزارات والهيئات والمؤسسات الحكومية، وقد جاء العدد في ١٩٠ صفحة وبما تجدر الإشارة إليه أن هذا العدد الخاص هو العدد رقم ٦٤٠ (١٦ ديسمبر ١٩٨١ - ١٩ صفر ١٤٠٢هـ) وقد جاء حافلاً بمعلومات وثائقية جيدة عن مختلف جوانب الحياة في البحرين.

● صدر العدد الثالث من المجلد السابع ١٩٨١م من مجلة النفط والتعاون العربي، وقد تضمن العدد موضوعات متخصصة منها:

(الغازولين الكحولي، الطريق الباهظة التكلفة إلى الاكتفاء الذاتي) لتوماس ستوفر.

(اندماج قطاع النفط بالاقتصادات العربية) ليوسف صايغ.
(اختلالات توازن المدفوعات «الأوبك» الأسواق المالية)
لزهير مكداشي.

(محددات التكنولوجيا الصناعية المناسبة للكويت)
ريتشارد ايكاوس

(تخطيطات القوى العاملة في القطاع النفطي وتجربة دولة

أخبار ثقافية

الكويت) نزار سامي نهاد.

كما تضمن العدد مراجعات الكتب. الوثائق. الجيولوجيات وملحقاً بالانكليزية.

● صدر العدد الرابع من حولية كلية الانسانيات والعلوم الاجتماعية بجامعة قطر والتي يرأس تحريرها يحيى الجبوري، وقد تضمن العدد الدراسات والبحوث التالية:

(رؤية فنية في دراسة النص الأدبي) لماهر حسن فهمي (المشكلات التي تعترض الخدمات الاجتماعية العمالية في الوطن العربي) لفاروق محمد العادلي.

(دور البصرة في أحداث نجد وشرقي الجزيرة في عهد محمد علي ١٨١٩ - ١٨٤٠ من خلال الوثائق المصرية) لعبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم.

(الموضوعية في أبحاث علم الاجتماع) لفسان زكي بدر. (الولايات المتحدة والقضية الفلسطينية خلال الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩ - ١٩٤٥) لعادل حسن غنيم.

(الزينة في الشعر الجاهلي «التزيين بالخلي») ليحيى الجبوري.

(اللؤلؤ القطري) لنجدة إسماعيل العربي. كما تضمن العدد مجموعة من الدراسات والبحوث باللغة الانجليزية.

● صدر العدد الثامن والعشرون/ السنة السابعة (اكتوبر ١٩٨١م - ذو الحجة ١٤٠١هـ) من مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية التي تصدرها جامعة الكويت ويرأس تحريرها عبد الله الفتي، وقد ضم العدد الدراسات والبحوث التالية: (تخطيط القوى العاملة في المشروعات الصناعية بدولة الكويت) لزكي محمد هاشم. (الادارة العامة والتنموية بدولة قطر خلال عقدين) لعامر الكبيسي.

(أسس تربية الطفل في الخليج العربي) لعبد المحسن عبد العزيز حمادة.

(دراسة في مصادر تاريخ وآثار الخليج العربي في عصوره القديمة) لرضا جواد الهاشمي.

(نموذج من اللهجة اليمنية في وادي حضرموت) لعلي عقيل.

كما ضم العدد مراجعات للكتب التالية:

(النموذج السعودي في التنمية: دراسة حالة تأليف فؤاد

الفارسي) مراجعة اسماعيل صبري مقلد.

(التاريخ السياسي لمشكلة الحدود الشرقية للوطن العربي في شط العرب تأليف مصطفى عبد القادر النجار) مراجعة أحمد عبد الرحيم مصطفى.

(التطور الاجتماعي في أقطار الخليج العربية تأليف فحش نبلك) مراجعة محمد الميحي.

● صدر العدد الرابع (١٩٨١م) من مجلة الثقافة الأجنبية والتي تصدر عن وزارة الثقافة والاعلام العراقية ويتولى تحريرها ياسين طه حافظ.

ومن موضوعات هذا العدد. (شعراء مقاتلون في الحرب العالمية الأولى، في الحرب العالمية الثانية) ترجمة كاظم السعدي.

(أدب المقاومة في فرنسا) ترجمة محمد علي الكردي. (المقاومة العربية في الشعر العالمي) ترجمة جليل كمال الدين. (أدب المقاومة في ١٥ دولة أوربية) لضياء نافع.

(جويس كاري ١٨٨٨ - ١٩٥٧ ونموذج من أدبه) لدان ديشن ترجمة عبد الواحد محمد.

(مذكرات السنين السود ١٩٤٠ - ١٩٤٤ لجان جيونو) ترجمة زهير مغامس. (إرادة الموت لجيسين برنو) ترجمة جعفر صادق الخليلي.

(لا يقهرون لسومرست موم) ترجمة يوثيل يوسف عزيز، (البيت الذي أرتفع فوق السحاب: مسرحية ذات فصل واحد لساندرو بريسوني) ترجمة عبد الله جواد.

(البرج الأسود آخر قصائد بيتس لجون ستولوردي) ترجمة ناجي الحديثي. (الرواية المتعددة الأصوات عند دوستيفسكي) عرض جميل نصيف التكريتي.

● عن دائرة المكتبة الوطنية في وزارة الثقافة والاعلام العراقية صدر العدد الأول من مجلة (المكتبة العربية)، وهي مجلة فصلية يرأس تحريرها الأديب والشاعر العراقي المعروف عبد الرازق عبد الواحد.

وقد ضم العدد الأول الدراسات والبحوث التالية:

(أول محاولة لفهرسة المخطوطات في العراق) لعقاد عبد السلام (مكتبات المغرب والعملية التربوية) لعبد القادر الكحالك.

(من أجل حفظ تراثنا الفكري، ملاحظات واقتراحات) لعبد

الكرام الأمين

الألفاظ التي تخطئ العامة في ضبطها أو في معناها، وأشار المؤلف إلى صوابها معتمداً في ذلك على الكتب المصنفة في هذا الموضوع أولاً، وعلى المعجمات العربية ثانياً، من هنا فإن الكتاب يعد من كتب التصحيح اللغوي لما تلحن فيه العامة، والكتاب مرتب على حروف الباء، لكل حرف باب والكلمات على أساس الحرف الأول من الكلمة بغض النظر عن الأصل الاشتقاقي لها. وقد بذل المحقق جهداً طيباً في اخراج هذا العمل وضبطه.

كتب أطفال

• بدأت دار أبو حسن في إصدار سلسلة جديدة من كتب الأطفال عنوانها (سلسلة التربية الإسلامية) والكتاب الأول فيها هو عن أركان الإسلام التي سردها الكاتب يعقوب محمد اسحاق في شكل حوار شائق بسيط مصور، ويقول اسحاق صاحب السلسلة معروفاً بها «يسرني مشاركة الآباء والامهات والمعلمين في العملية التربوية بهذه السلسلة التربوية الإسلامية التي تسمي إلى تكوين الإنسان المسلم الحريص على تطبيق الإسلام في علاقته بربه وبالبشر بأسلوب عصري مناسب لأذهان الأطفال بعيداً عن الوعظ المباشر والتلقين العميق...».

• عن دلة أفكو صدرت مجموعة من كتب الأطفال في سلسلة نحو مجتمع أفضل، والتي تهدف إلى تعريف الأطفال بأهمية المرافق العامة والخدمات المتوفرة في المملكة العربية السعودية وضرورة المحافظة عليها واستخدامها بطريقة صحيحة ويشرف على اعداد السلسلة كاتب الأطفال المعروف يعقوب محمد اسحاق.

ومن بين الكتب التي صدرت.

حاجة بسيطة

عالم كبار كبار

مباراة لا تنسى

حفلة لا تنسى

• في سلسلة كتاب تامة للأطفال، وضمن مجموعة لكل حيوان قصة صدرت مجموعة جديدة من بينها:

الذئب (رقم ١٠)

الحمار الأهلى (رقم ١٤)

الفرس (رقم ١٧).

وجميع الكتب المشار إليها من اعداد يعقوب محمد اسحاق.

(السبيلوغرافيا الوطنية العراقية، مجالاتها والتعريف بها) لمحمد حسن الحقايجي.

(المكتبات الوطنية، تعريفها وأهدافها) ترجمة سعاد عبد علي. (نوادير المخطوطات في مكتبات استانبول) ليوسف يعقوب مسكوني.

(ثبوت بالمؤلفات العراقية المتعلقة بالكتب والمكتبات) جواد عباس البكري.

هذا إلى جانب موضوعات أخرى والوثائق والتقارير.

• عن مجمع اللغة العربية الأردني صدر العدد المزدوج ١١ -

١٢ من السنة الرابعة (ربيع الأول - رجب ١٤٠١هـ) من مجلة

مجمع اللغة العربية الأردني مشتملاً على المواضيع التالية:

(فَيْعِلُ أَمْ فَيْعِلُ؟) لمحمد حسن آل ياسين.

(نهاية الثغور الشامية) لمصطفى علي الجباري

(رأى في تحديد عصر الراغب الأصفهاني) لعمر عبد الرحمن

الساريسي.

(التراث الفكري في غابر اليمن وحاضرها) لاسماعيل بن

على الاكوع

(مع تحقيق كتب التراث) لابراهيم السامرائي.

(وقفه مع معجم الشعراء في لسان العرب) لحنا جميل حداد.

كما تضمن العدد مجموعة من التعليقات والهوامش إلى جانب

أخبار مجمعية.

كتب

• ساهمت مؤسسة الملك فيصل الخيرية في تمويل الجزء

الخامس من الموسوعة العلمية والعملية للبنوك الإسلامية التي يتبناها الاتحاد الدولي للبنوك الإسلامية، وقد بلغت مساهمة المؤسسة في هذا المشروع ثلاثمائة وسبعة وتسعون ألفاً وستمائة وثمانية وتسعون (٣٩٧،٦٩٨) ريالاً، وتهدف الموسوعة إلى إيجاد دليل لدراسة الجدوى الاقتصادية لمشروعات الاستثمار في البنوك الإسلامية وفي شركات الاستثمار الحالية والمستقبلية بحيث تكون مرشداً في اتخاذ قرارات الاستثمار على أسس اقتصادية إسلامية.

• ضمن مواد مجلة المجمع العلمي العراقي (الجزء الأول والثاني من المجلد الثاني والثلاثين ربيع الأول ١٤٠١هـ) حقق حاتم صالح الضامن كتاب (خير الكلام في التقصي على اغلاط العوام) لعلى ابن بالي القسطنطيني المتوفى سنة ٩٩٢هـ جريّة، وكما يشير في مقدمة الكتاب فإن الكتاب يتضمن ٢٢٣ لفظة من

كشافات

● **كشاف تحليلي بمجلة التوثيق التربوي** للاعداد ١ - ٢٣. خصص العدد ٢٤ من السنة التاسعة ١٩٨١ ميلادية من مجلة التوثيق التربوي (العراقية) بهذا الكشاف الذي جاء في ١٦٧ صفحة وهو من اعداد عاصم داود خطاب ويلي قدوري صالح، وقد قسم الكشاف إلى ثلاثة أقسام، ضم القسم الأول منه كشافاً بعنوانين المقالات الواردة في المجلة مرتباً حسب الحروف الهجائية كما ضم القسم الثاني كشافاً باسماء المؤلفين المذكورين في اعداد المجلة، كما احتوى القسم الثالث عناوين الأبواب التي نحتها المجلة من العدد الأول حتى العدد الثالث والعشرين مرتبة ترتيباً هجائياً، إضافة إلى قائمة باسماء أعضاء هيئة التحرير لجميع الأعداد المذكورة.

و يأتي هذا الكشاف ليكون حلقة في سلسلة الكشافات التي أخذت تظهر في الآونة الأخيرة في العالم العربي لتقدم خدمة جلية للباحثين والقراء العرب ولتسهيل مهمة الاستفادة من الدوريات العربية.

مشاريع ثقافية

● إن من المهام التي يضطلع بها مكتب التربية العربي لدول الخليج، توحيد الجهود الفكرية، وإيجاد صيغ التكامل وجمع اسباب التعاون في منطقة الخليج العربي،.. ومن هذه الجهود التي نهض بها أخيراً:

الدعوة إلى انشاء معهد عال للتراث العربي بمنح درجة الماجستير.. وقد أيد مجلس التعليم العالي هذا المقترح، وقام المكتب بمفاتيحة الشيخ حسن آل الشيخ وزير التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، للموافقة على تنفيذ الاجراءات المطلوبة والتي تعمل على تحقيقه..

و يأتي عمل المكتب هذا دفعاً للتكرار إن وجد، وتنفيذاً لرسالته السامية في تيسير سبل الوحدة الفكرية بين أبناء منطقة الخليج العربي، في تجميع الجهود في مجالات التربية والثقافة العربية الاسلامية..

ومن المتوقع ان يتم عقد اجتماع في جامعة أم القرى بمكة المكرمة، يدعو إليه المكتب، بين المعنيين بدراسة التراث العربي الاسلامي، مفكرين ومؤسسات، لتدارس أمر انشاء هذا المعهد.

كما اقترح المكتب تدريس مادة «التراث العربي، بسميه: الانساني والعلمي» في جميع جامعات منطقة الخليج العربي، وإدخال هذه المادة في مناهجها.

ومن المؤسسات التي سيتم اللقاء بها:

- ١ - الجامعة المستنصرية في بغداد.
- ٢ - مركز دراسة التراث العربي الاسلامي، في فرانكفورت.
- ٣ - مركز إحياء التراث العلمي العربي، بجامعة بغداد.
- ٤ - المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
- ٥ - الأمانة العامة للطب الاسلامي، الكويت.

● قامت مؤسسة الملك فيصل الخيرية بالمساهمة في تمويل مشروع مركز الملك فيصل الثقافي الاسلامي في السنغال بمبلغ مائة ألف (١٠٠,٠٠٠) ريال، الذي يتبناه اتحاد التقدم الاسلامي في السنغال، وهو منظمة إسلامية فعالة تركز نشاطاتها بصفة مكثفة على توسيع منابع التربية والثقافة الإسلامية وتعليم اللغة العربية والدين الإسلامي الحنيف في جميع أنحاء السنغال، حيث تشرف على ألف وثمانمائة وثمانية وعشرون مدرسة، ويهدف المشروع إلى إحياء التراث الإسلامي وتدريب فئة من المسلمين ليقوموا بالدعوة إلى الإسلام ومحاربة الجهل والتيارات المعادية بالإضافة إلى الخدمات التعليمية.

مشروع مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية

من أهم متطلبات تقوية الإسلام والحضارة العربية ونشرها تطوير قواعد تعليمية قوية. وأنظمة التعليم لا تعتمد على نوعية المدرسين وإنما أيضاً على نوعية المكتبات.

لذا فوجود مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية في مؤسسة الملك فيصل الخيرية لن يكون مصدراً إشعاعاً داخل المملكة فقط، وإنما يتعدى ذلك إلى العالم العربي والإسلامي، وسيكون له أكبر الأثر كمصدر للمعلومات للباحثين عن الحضارة العربية والإسلامية في كل مكان.

وهناك عدد من المشاريع تكون في مجموعها مشروع المركز وتمثل هذه المشاريع بالآتي:

١ - محفوظات الأبحاث الإسلامية:

الغرض منه إيجاد وتجميع المعلومات المتعلقة بالجزيرة العربية وبقية المناطق التي يسكنها المسلمون وذلك بالحصول على النسخ

رحمه الله والذي يمثل فترة من فترات تاريخ المملكة المشرق. وسيخدم هذا المتحف الطلبة والدارسين والمهتمين بالتاريخ والتراث وكذلك الزائرين وذلك بهدف المحافظة على التراث الوطني باقتناء كل ما له علاقة بهذا الوطن. وسيتم استخدام جميع الوسائل السمعية والبصرية لظهور تاريخ المملكة منذ نشأتها حتى اليوم.

٧ - المكتبة :

يهدف مشروع المكتبة إلى تأمين الكتب والمواد الأخرى كالدوريات وغيرها من جميع أنواع المعرفة لزوار المكتبة كما ستخدم مركز الأبحاث، بالإضافة إلى مكتبة أخرى تقوم بتوفير المعلومات التي تحتاجها الإدارات المختلفة بالمؤسسة.

٨ - نظام الفهرسة العالمي ونقل المعلومات:

إن بعض المكتبات العالمية الكبيرة تقوم بمحاولة الوصول إلى نظام فهرسة موحد سباعية إلى استخدام الكمبيوتر في عملية الفهرسة بحيث يسهل الحصول على المعلومات المتوفرة في مكتبات أخرى والاستفادة منها. كما يؤدي إلى سهولة نقل المعلومات والهدف هو ربط مكتبة المؤسسة بالمكتبات الرئيسية العالمية عن طريق استخدام نظام موحد للفهرسة.

(عن : الخيرية ع ٣ رجب ١٤٠١هـ)

● وافق مجلس كلية الآداب والعلوم الانسانية بجامعة الملك عبد العزيز، على انشاء مركز المعلومات بقسم المكتبات والمعلومات، ويهدف المركز جمع وتنظيم وإدارة الانتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات وما تجدر الاشارة أن المركز المذكور سيكون مركزاً رئيسياً للعالم العربي بناء على احدى توصيات ندوة تدريس المكتبات والمعلومات في الوطن العربي والتي عقدت في مدينة الرياض خلال شهر محرم ١٤٠٢هـ.

معارض

أقيم في مدينة الموصل بالجمهورية العراقية تحت اشراف جامعة الموصل، معرض دولي للكتاب افتتح يوم السبت ١٩٨١/١١/٢١م وشاركت فيه مجموعة من دور النشر العربية والأجنبية إلى جانب مؤسسات علمية عربية، والجهات المشاركة هي:

جامعة الرياض، جامعة الموصل، جامعة المستنصرية، جامعة

الأصلية من الكتب والمخطوطات النادرة ويتم الحصول عليها عن طريق شراؤها من مختلف المصادر وتم عملية الشراء هذه تحت اشراف لجنة من ذوي الاختصاص من أساتذة الجامعات والمهتمين بالأدب والتاريخ العربي والإسلامي.

وهناك مشروع آخر ضمن هذا المشروع ومكمل له يهدف إلى وضع المخطوطات والكتب في أشرطة مايكرو فيلم بحيث تكون متوفرة وقابلة للاستخدام من قبل الباحثين والدارسين حتى يمكن صيانة المخطوطات الأصلية لتدريتها وأهميتها العلمية والتاريخية.

٢ - مشروع مايكرو فيش للدراسات العربية:

نظراً لما تعانيه المكتبة العربية من نقص واضح لا سيما في المواد والمعلومات العربية لما قبل عام ١٩٥٥م، لذا هدف هذا المشروع إلى الحصول على جميع المواد المطبوعة لما قبل عام ١٩٥٥ ووضعها على مايكرو فيش والعمل على تصنيفها وفهرستها لتسهيل أمر الرجوع إليها من قبل الباحثين، إذ سيؤدي ذلك إلى زيادة رصيد المعرفة عن كل ما يتعلق بالعرب والإسلام، ويعتمد في ذلك على لجنة من ذوي الخبرة في الدراسات العربية، مهمتها تحديد مصادر هذه المعلومات وكيفية الحصول عليها.

٣ - ترجمة محتويات الببليوغرافيا إلى العربية :

ويهدف هذا المشروع إلى ترجمة المواد المتوفرة بلغات أخرى إلى اللغة العربية ومتابعة ذلك بكل عمل جديد.

٤ - ترجمة محتويات الفهرس العالمي إلى اللغة العربية:

بعض الجامعات الرئيسية في العالم تهتم بوضع نظام الفهرسة الموحد لربط المكتبات في العالم بنظام فهرسة موحد لسهولة نقل المعلومات كما أن الاشتراك يحتم ضرورة إجراء ترجمة لمحتويات هذا الفهرس إلى العربية لتمكين الدارسين والباحثين العرب الذين لا يتقنون اللغة الإنجليزية من سهولة الاطلاع وتجميع المعلومات.

٥ - مركز الأبحاث:

ويعنى هذا المركز بالدراسات العربية والإسلامية والقيام بالبحوث وإجراء الدراسات وإقامة الندوات العلمية يدعى إليها نخبة من كبار العلماء المسلمين. ويضم المركز عدداً من القاعات الصغيرة لالقاء المحاضرات وإقامة الندوات بالإضافة إلى عدد من الفصول الدراسية.

٦ - المتحف :

إن فكرة ربط الأجيال القادمة بالماضي العريق لهذا البلد، يؤكد على ضرورة وجود متحف وطني يضم كل ما يتعلق بتاريخ المملكة وسيتم التركيز فيه على حياة الراحل العظيم الملك فيصل

- تكنولوجيا الاتصالات في الفترة من ٢٨ يونيو إلى ٣ يوليو
- انتاج شرائط الفيديو في الفترة من ٥ يوليو إلى ١٧ منه
- انتاج برامج الشرائح والشرائط المسجلة في الفترة من ١٢ يوليو إلى ١٧ منه
- ادارة تكنولوجيا التعلم في الفترة من ١٩ يوليو إلى ٢٣ منه
- التاريخ المحلي : استعمال المصادر المطبوعة في الفترة من ٦ سبتمبر إلى ١٠ منه
- بيع الخدمات : الإرتقاء بشعبية المكتبة: في الفترة من ١٣ سبتمبر إلى ١٧ منه
- أمناء المكتبات والمعرفين : حول تدريب الموظفين في الفترة من ١٣ سبتمبر إلى ١٨ منه.
- واللحصول على معلومات عن هذه الحلقات الدراسية يمكن الاتصال بالكلية المذكورة على عنوانها التالي.

● دعا مكتب التربية العربي لدول الخليج بالرياض إلى عقد ندوة فكرية لرؤساء ومديري الجامعات في أقطار الخليج العربي، وسيكون الموضوع الرئيسي للندوة «التعليم العالي والتنمية بدول الخليج العربي - تنسيق وتكامل» وتهدف الندوة إلى التعريف بالمتطلبات الرئيسية للتنمية في العشرين سنة القادمة وكيفية استجابة التعليم العالي لها من حيث اعداد الاطارات العليا والمتخصصة وتوجيه البحث العلمي لحل المشاكل التي تعترض التنمية وفرص التدريب والتجديد المهني وتقديم الاستشارات العلمية في مجالات التنمية المختلفة.

وتتناول الندوة استراتيجيات التنمية في مجالات الصناعة والزراعة والطاقة ونقل التكنولوجيا وتدريب القوى العاملة وربط ذلك بخطط قبول الطلاب ومناهج الدراسة والبحث العلمي. ومن أجل مناقشة هذه المواضيع بشكل متكامل، فقد دعا المكتب - بجانب رؤساء ومديري الجامعات - بعض وزراء التخطيط والمسؤولين الرئيسيين عن التنمية في أقطار الخليج العربي للمشاركة في أعمال هذه الندوة. وقد عقدت الندوة في البحرين في الفترة من ٩ - ١٢ ربيع أول ١٤٠٢ هـ.

تحت رعاية أمير دولة البحرين وذلك بقاعة الاجتماعات الرئيسية في فندق (هولدي إن) بدولة البحرين.

● عقدت في مدينة الرياض من ١١ - ١٦ محرم ١٤٠٢ الموافق ٧ - ١٢ نوفمبر ١٩٨١ (ندوة تدريس علم المكتبات

البصرة، جامعة بغداد، الدار السعودية للنشر والتوزيع، منشورات عويدات، مؤسسة نوفل، مكتبة دار الهلال، منشورات الريعان،.. الدار الوطنية للنشر والتوزيع، وكالة المطبوعات... ودور نشر أخرى وبعد هذا المعرض الأول الذي تقيمه جامعة الموصل وقد لقي اقبالا جيدا.

● المعرض الرابع للكتاب الذي تنظمه وزارة المعارف بالملكة العربية السعودية سوف يقام في منتصف شهر جمادي الأولى ١٤٠٢ هـ بمدينة الرياض ويستمر مدة عشرة أيام، وتشارك فيه مجموعة من دور النشر العربية والأجنبية.

● يقام في مدينة الرياض في الفترة من ٤ - ١٣ جمادي الثاني (معرض الكتاب الاسلامي) وتشرف عليه عمادة شؤون المكتبات بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض، وقد وجهت الدعوة للعديد من دور النشر العربية والاسلامية.

ندوات ومؤتمرات وحلقات دراسية

تعقد عمادة شؤون المكتبات بجامعة البترول والمعادن في الفترة من ٣ إلى ٥ رجب ١٤٠٢ هـ / ٢٦ - ٢٨ ابريل ١٩٨٢ م ندوة بعنوان (استخدام التكنولوجيا الحديثة في أعمال المكتبات)، وسوف تنطرق الندوة إلى الموضوعات التالية:

- ١ - (أ) مكتبة المكتبات والاتصال المباشر بمراكز المعلومات باستخدام الحاسب الآلي عبر الأقمار الصناعية.
 - (ب) التلغز التعليمي والمواد السمعية والبصرية.
 - ٢ - متطلبات التعاون بين المكتبات.
 - ٣ - متطلبات الخدمات المكتبية للمطبوعات العربية، ورواد المكتبة العرب.
 - ٤ - الطاقة البشرية، الكفاءات ومهنة المكتبات.
- وقد وجهت العمادة الدعوة إلى المتخصصين للمشاركة بالبحوث والدراسات في المجالات المشار إليها على أن تقدم بالعربية أو الانكليزية مع ملخصات باللغتين، وسوف يتم نشر جميع البحوث المعروضة بعد انتهاء الندوة.

● درجت كلية علوم المكتبات في ويلز بالملكة المتحدة بتقديم حلقات دراسية قصيرة صيفية تشمل المجالات المختلفة لعلوم المكتبات.

وحلقات الصيف القادم لعام ١٩٨٢ م سوف تكون كالتالي:-

- عباس صالح طاشكندى. أستاذ مشارك في قسم المكتبات بجامعة الملك عبد العزيز (نائب أول)
- نادر الطرابلسي. المدير التجاري لمنشأة النشر والتوزيع في ليبيا (نائب ثاني).

كما تشكلت في الملتقى مجموعة من اللجان هي: لجنة الطباعة، لجنة التوزيع، لجنة حقوق التأليف، لجنة الترجمة. وقد صدرت عن الملتقى توصيات لكل لجنة إلى جانب التوصيات العامة التالية.

السعي لدى الجهات المسؤولة في أقطار الوطن العربي إلى:
أ - تشجيع إقامة منشآت صناعية توفر المواد الأولية اللازمة للطباعة، بما في ذلك الورق بأنواعه، والحبر والمواد الأولية الأخرى المساعدة... الخ، بشكل يخدم التكامل في هذا الميدان في الأقطار العربية.

ب - وضع التسهيلات المالية والجمركية اللازمة لاستيراد الآلات والأدوات والمواد التي تتطلبها هذه الصناعة بما يؤدي إلى تنشيطها ونموها.

ج - التوصية بإيجاد نوع من رابطة مهنية تجمع العاملين في قطاع الطباعة في الوطن العربي.

د - إقامة معارض دورية للكتاب العربي الجامعي، في الجامعات أو العواصم العربية، ومنح مكافآت مادية للكتب ذات المستوى الفني الجيد، مع الإشادة بالجهة المنتجة لها.

هـ - توصية الجهات المعنية بإيجاد نظام الإيداع القانوني في الأقطار التي لا يوجد فيها هذا النظام تيسيراً للعمليات الإحصائية في ميدان الكتاب العربي الجامعي، وللحيلة دون بعض السلبات.

وفيات

● عبد السلام طاهر الساسي أحد المهتمين بالحركة الفكرية في المملكة العربية السعودية توفي في ١٤٠١/١٢/٢٣ هـ عن ٦٠ عاماً تقريباً وللمرحوم مجموعة من الأعمال أبرزها الموسوعة الأدبية التي صدر منها أربعة مجلدات، ترجم فيها لعدد كبير من أدباء وأعلام الفكر في المملكة العربية السعودية، ومن مؤلفاته: الشعراء الثلاثة في الحجاز، ونفثات بأقلام الشباب السعودي.

● توفي في يوم السبت ٧ نوفمبر ١٩٨١ المؤرخ الأمريكي ول ديورانت عن ٩٦ عاماً، وديورانت هو مؤلف الكتاب المشهور (قصة الحضارة) الذي ترجم إلى العربية.

والمعلومات في الوطن العربي) بإشراف المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم التابعة لجامعة الدول العربية ووكالة الوزارة للشؤون الثقافية إدارة المكتبات التابعة لوزارة المعارف في المملكة العربية السعودية وقد اختير عباس صالح طاشكندى (السعودية) رئيساً للندوة ومحمود بوعباد (الجزائر) نائباً للرئيس.

وقد شاركت في الندوة كل من المملكة العربية السعودية، والمملكة الأردنية الهاشمية ودولة البحرين والجمهورية التونسية والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية والجمهورية العراقية ودولة الكويت كما حضره مندوبون عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ومركز التوثيق والمعلومات بجامعة الدول العربية ومكتب التربية العربي لدول الخليج، ومنظمة اليونسكو، والاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات والمؤسسات (افلا) والاتحاد الدولي للتوثيق والفرع الاقليمي العربي للمجلس الدولي للوثائق.

وقد شكلت ثلاث لجان عمل هي:

- ١ - لجنة مدارس علم المكتبات والمعلومات
 - ٢ - لجنة الوضع المهني لمدرسي علم المكتبات والمعلومات
 - ٣ - لجنة المناهج الدراسية وأساليب التدريس والتقييم
- وقدمت إلى الندوة مجموعة من البحوث والدراسات من بينها:
- مدارس علم المكتبات والمعلومات في الوطن العربي إعداد عبد الباقي الدالي
 - الوضع المهني للمدرسين والمترجمين إعداد محمد فتحي عبد الهادي
 - المناهج الدراسية إعداد عبد الله الشريف
 - وسائل التدريس وأساليبه إعداد ناصر محمد السويديان.
 - دراسة حول مدارس علم المكتبات في دولة الكويت إعداد أحمد عبد الله أحمد.
 - خصائص التجربة التونسية في تدريس علم المكتبات إعداد عبد الحميد العجمي ورضا عطية.
 - تكوين المكتبيين في الجزائر إعداد محمود بوعباد ومحفوظ قداش.

● عقد في الجزائر في الفترة ما بين ١٩٨١/١١/٣٠ إلى ١٩٨١/١٢/٣ الملتقى الدولي الأول للكتاب العربي الجامعي، بإشراف ديوان المطبوعات الجامعية في وزارة التعليم والبحث العلمي في الجمهورية الجزائرية، وقد تولى إدارة الملتقى كل من: يوسف نسيب، مدير عام ديوان المطبوعات الجامعية بالجزائر (رئيساً).

دار الرفاع

للنشر والطباعة والتوزيع

تقدم
لعمركم
هذه الذواوين:

قريتي الخضراء

يشتر: أحمد قنديل

قاطع طريق

يشتر: أحمد قنديل

أطياف من الماضي

يشتر: محمد عبدالقادر فقيه

شعر الحسن بن أسد الفارسي

جميع ودراسة

مسلح ساجي

غناء وشجن

يشتر: محمد سراج خراز

في عيون الليل

يشتر: محمود عارف

ويئالي

يشتر: عبد الرحمن ربيع

من رباعياتي

يشتر: محمد سعيد العامري

تطلب من

موزي سيليست

المكتبة الصغيرة

والسلسلة الشعرية

دار الرفاع

للنشر والطباعة والتوزيع

الرياض. ت. ٤٧٧٢٦٩

ص. ب. : ١٥٩٠

• توفي في يوم ٢٩ ربيع الأول ١٤٠٢ هـ - ٢٤ يناير ١٩٨٢ م
الأديب السعودي عبد العزيز الربيع مدير التعليم بالمدينة المنورة
سابقاً ورئيس نادي المدينة الأدبي ورئيس نادي الأنصار
الرياضي.

أول كشف لأول مجلة سعودية

أعد عبد الله سالم القحطاني المحاضر ورئيس قسم الدراسات
بجامعة الرياض. ثبناً بيليوغرافياً للدوريات السعودية «الثبت
البيليوغرافي لمجلة المنهل».

يفتلي الكشف جميع محتويات مواد مجلدات المنهل منذ صدور
العدد الأول في شهر ذي الحجة عام ١٣٥٥ هـ وحتى العدد الصادر
في شهر ذي القعدة وذو الحجة ١٤٠٠ هـ، والكشف يغطي مدة
زمنية قدرها سبع وأربعون سنة كما يحتوي الكشف على جميع مواد
الكتاب الفضي لمجلة المنهل الصادر في عام ١٣٨٠ هـ بمناسبة مرور
خمسة وعشرين سنة على انشائها وقد استغرق عبد الله سالم
القحطاني زهاء ثلاثة سنوات في إنجاز هذا الجهد الطيب الذي
جمل من مجلة المنهل، حتى مباحاً للباحثين والأدباء.

وقدم القحطاني لكشف المنهل بتقدمة موجزة عرّف فيها
بالمراحل الزمنية التي مرت بها الصحافة الحجازية من صحف
ومجلات وعرّف بداية صدور مجلة المنهل وتطورها وأهدافها وحياة
ومؤلفات صاحبها، وقد دفع به للنشر ويؤمل أن يصدر قريباً.

اطلب هذه السلاسل

• المكتبة الصغيرة

• السلسلة الشعرية

• مكتبة الدراسات

• المصاحف

• مسر:

دار الرفاع

للنشر والطباعة والتوزيع

الرياض

ص. ب. / ١٥٩٠

ت. ٤٧٧٢٦٩

وسائل الأردن الثقافية

يكتبها: محمد أحمد سعيد ابوزيد

دراسات أدبية

* الشعر والمعرفة :

بحث أدبي حول الشعر في العصر الجاهلي والاسلامي
والأموي، يقع في (١٦٠) صفحة عادية أعده الشاعر الأردني
غالب قرالة، ويعقد فيه مقارنة بين الشعر في العصر الجاهلي
والعصر الاسلامي مستشهداً بشاعر من كل عصر.

* اتجاهات الغزل في القرن الثاني الهجري :

وهو الكتاب السادس للدكتور يوسف حسين بكار - من
جامعة اليرموك/إربد صدر مؤخراً بطبعته الثانية عن دار الاندلس -
بيروت، اما طبعته الأولى فقد صدرت عن دار المعارف بمصر عام
١٩٧١. نشأ الدكتور يوسف بكار وترعرع في مدينة الشونة
الشمالية بالأردن وهي لا تبعد سوى عدة كيلومترات جنوب بحيرة
طبرية. وكتابه هذا يقع في (٤٤٠) صفحة كبيرة، أما مؤلفاته
الخمسة الأخرى فهي:

١ - بناء القصيدة العربية - دار الثقافة بالقاهرة ١٩٧٩م.

٢ - شعر ربيعة الرقي (جمع وتحقيق ودراسة) - وزارة الثقافة
والاعلام بغداد - ١٩٨٠م.

٣ - قراءات نقدية - دار الاندلس - بيروت ١٩٨٠م.

٤ - ترجمة كتاب (قصتي مع الشعر لنزار قباني) إلى الفارسية -
طهران ١٩٧٧م.

٥ - ترجمة كتاب (سياسة نامه) لنظام الملك الطوسي إلى
العربية - دار القدس - بيروت ١٩٨٠. وله أيضاً ثلاثة أعمال
تحت الطبع.

* ملف رابطة الكتاب الأردنيين :

صدر عن رابطة الكتاب الأردنيين بعنوان «الملف الثقافي
لعام ١٩٨١» ويضم مجموعة كبيرة من الدراسات والابحاث
والقصائد والقصص لعدد كبير من الأدباء والكتاب الأردنيين.

* الأدب الصهيوني :

صدر مؤخراً عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت
لمؤلفه جودة السعد و يعد هذا الكتاب إضافة حقيقية للمكتبة
العربية.

* الأعمال الكاملة لتيسير سبول :

وتضم الروايات والقصص والقصائد والمقالات النقدية والتي
أمكن جمعها من بين أوراق الأديب المرحوم تيسير سبول. و يقع
الكتاب في (٣٣٨) صفحة متوسطة صدر عن دار ابن رشد في
بيروت، وكتب مقدمته الأستاذ سليمان الأزري.

فولكلور

* موسوعة الفولكلور الفلسطيني :

بعد توقف دام أكثر من سنتين على الاجزاء الأربعة الأولى
من موسوعة الفولكلور الفلسطيني والتي يصدرها الباحث

الفولكلوري غر سرحان، فقد صدر الجزء الخامس من الموسوعة في
اليوم الأول من شهر تموز ١٩٨١م بمناسبة اعلان ذلك اليوم يوماً
سنوياً للفولكلور الفلسطيني. وقد أشار المؤلف في مقدمته لهذا
الجزء من الموسوعة، إلى أن التأخير في الصدور جاء بمناسبة
اصدارات سلسلتين جديدتين للأطفال وهما:

١ - سلسلة فنون شعبية للأطفال.

٢ - سلسلة ديوان الشعر الشعبي الفلسطيني.

كما بشر المؤلف باقتراب موعد صدور سلسلة فولكلورية
جديدة تحت عنوان «ديوان القصص الشعبي الفلسطيني»، وقد
جاء الجزء الخامس من الموسوعة في مائة صفحة تقريباً من الحجم
الكبير تشمل المواد التالية: التاريخ الشعبي، التعليم الشعبي،
التقويم الشعبي، الجار، الجزيرة، الحكاية، الحيوان، الرجل والمرأة،
الرقص الشعبي، الزخرفة الشعبية، الزوج.

وقد شارك الاستاذ فخر حجاب بكتابة موضوع الزخرفة الشعبية
والاستاذ غسان الحسن بكتابة الحكاية الخرافية.

قصص قصيرة

* أنا البطيرك :

مجموعة قصصية تضم ١٦ قصة كتبت كما تشير توارخها المذيلة ما بين عامي ١٩٧٦ - ١٩٨١ م. وتقع في ١١٢ صفحة متوسطة، صدرت عن رابطة الكتاب الأردنيين، وهي الكتاب السادس للقاص فخري قوار.

* الجسراد :

مجموعة قصصية تضم تسع قصص، وهي الكتاب الأول لمصطفى صالح، وهي من منشورات رابطة الكتاب الأردنيين.

* هالات الحب الأزرق :

وهي المجموعة القصصية الثانية لمؤلفها عدنان علي خالد، وتضم إثني عشرة قصة في مائة وأربع عشرة صفحة متوسطة صدرت ضمن منشورات رابطة الكتاب الأردنيين بمساعدة اتحاد الكتاب العرب/دمشق، والمؤلف بدأ بكتابة القصة من بداية السبعينات، له مجموعة قصصية صدرت في منتصف السبعينات بعنوان «الذاكرة والزمن» وشارك في أكثر من كتاب قصصي مشترك في العام الماضي.

* الفرار الأخير :

مجموعة قصصية جديدة للأديب ماجد ذيب غنم، وتجسد هذه المجموعة خلاصة تجارب القاص في الحياة والناس في الأحداث والمبادئ والعقائد، وتصور ارتباط الإنسان بالأرض ومصيره عليها. وتضم المجموعة تسع قصص مستوحاة من أحداث واقعية عايشها المؤلف والذي واكب الحركة الأدبية في الأردن منذ بداية الخمسينات، وقد صدر له من قبل كتابين هما: (كنت في مراكش) من أدب الرحلات، والثاني: يوميات أندلسية.

* في البدء ثم في البدء أيضاً :

هو عنوان المجموعة القصصية الأولى للقاص الأردني سعود قبيلات صدرت عن رابطة الكتاب الأردنيين، وتضم ثمان قصص قصيرة وتقع في ٨٦ صفحة صغيرة.

لينا النابلسي :

بعد هذا الكتاب المحاولة الأولى للشاعر محمد الظاهر في مجال القصة الشعرية للأطفال، يخلد فيه استشهد الفتاة الفلسطينية لينا النابلسي برصاص الغدر الصهيوني. وتتميز هذه القصة بالبساطة والاسلوب الواضح والابحاز، وهي مستوحاة من واقع الطفل

* الأغنية الشعبية في شمال فلسطين :

وهو الكتاب الأول للباحث الفولكلوري نمر حسن حجاب، صدر عن رابطة الكتاب الأردنيين. وهذا الكتاب يشكل الجزء الأول من بين ثلاثة أجزاء ستصدر بالتوالي. يؤرخ فيه المؤلف للأغنية الشعبية في مناطق عكا، وحيفا، والناصرة وطبرية وصفد في شمال فلسطين.

* سلسلة مليون ملصق وبطاقة من الحياة الشعبية الفلسطينية :

صدرت هذه السلسلة عن موسوعة الفولكلور الفلسطيني بمناسبة اعلان الاحتفال باليوم السنوي للفولكلور الفلسطيني. وسيتم رصد ربع هذه البطاقات لتمويل صدور اجزاء الموسوعة.

روايات

* الفحل الأبيض :

صاحب هذه الرواية الكاتب جان كوزاك رئيس اتحاد الكتاب التشيك وأبرز الروائيين المعاصرين في تشيكوسلوفاكيا. ترجمها عن الانجليزية محمد سعيد مضية وقام بمراجعتها عصام التل. وقد صدرت ترجمتها عن رابطة الكتاب الأردنيين. وتقع في ثمانين صفحة متوسطة وكتب مقدمتها القاص خليل السواحري. وقد

نقلت هذه الرواية إلى أكثر من لغة عالمية وحظيت باهتمام النقاد وذلك لمضمونها واسلوبها الجيدين.

* الفرسان والبحر :

صدرت مؤخراً للأديب الأردني مفيد نخله، وهي تحكي قصة فتاة فلسطينية كانت تعيش على ساحل البحر وتنتظر عودة الفرسان من وراء الشاطئ، وتقع الرواية في ست وخمسين صفحة متوسطة. وقد صدر من قبل للكاتب رواية أخرى بعنوان (اطفال القدس القديمة).

* نظرات في مستقبل الرواية :

وهو كتاب يضم مجموعة من المقالات والدراسات لعدد من الكتاب السوفيت والأجانب تدور معظمها حول فن الرواية ومستقبلها، ترجمه إلى العربية الدكتور حسنين جمعة، وصدر مؤخراً ضمن منشورات رابطة الكتاب الأردنيين ويقع في ١٦٢ صفحة من القطع المتوسط.

العربي، ويحاول فيها أن يثبت بعض القيم الوطنية والاجتماعية في ذات الطفل العربي، وهل أجل من ترسيخ قيمة حب الوطن والايمان به لدى أطفالنا من شيء!.

الجدران المثقوبة :

وهي المجموعة القصصية الأولى للقاص ولیم هلسه صدرت ضمن منشورات رابطة الكتاب الأردنيين وتضم إثني عشر قصة قصيرة، كتب مقدمتها الأديب القاص خليل السواحري، وطبعت بمطابع الدستور التجارية، وتفوح من قصصها رائحة الحزن واليأس وتصوير الواقع الأليم لسكان الأرض المحتلة.

* طيور عمان تحلق منخفضة :

صدرت في بيروت عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر المجموعة القصصية الثانية للقاص الأردني إلياس فركوج، وتقع في مائة صفحة متوسطة وتضم إحدى عشرة قصة قصيرة هي: أيوب، ثريا تستنظر، ثريا تحلم، خط دالي أحر، العباءات التي أضاءت الصمت، طيور عمان تحلق منخفضة، موت مطيع عبد الواحد، اللعبة، عريب وجزيل، طقول، شحول، مالم تورده جزائد الجمعة.

* الأمير والوحش :

قصة مصورة للأطفال من تأليف اكرم ابو الراغب، وتقع في ٣٦ صفحة، صدرت مؤخراً عن وزارة الاعلام العراقية، وصدر من قبل للمؤلف قصة مماثلة بعنوان: «لغة الطيور».

شعر

* شجرة الدفلي على النهر تغني :

ديوان شعر جديد للشاعر الأردني حيدر محمود، يغني فيه للأرض والجنود، كتب عنه تحليلاً الاستاذ محمود الزبودي في الملحق الشقافي لجريدة الدستور الصادرة نهار الجمعة ١٩٨١/٧/١٠م.

* من بصمات الأيام :

عنوان المجموعة الشعرية الأولى للشاعر راضي عبد الهادي. تضم سبعا وثلاثين قصيدة، وتقع في ثمانين صفحة من القطع الصغير.

بسمه الحياة :

ديوان شعر جديد سيصدر قريباً للشاعر الأردني غالب قرالة، وكان قد صدر له من قبل ديوان شعر آخر.

* صوت النفس :

صدر مؤخراً في عتّان للشاعر محمد علي صالح المحسيري. ويضم الديوان الذي يقع في ١٢٠ صفحة صغيرة، ٧٩ قصيدة تتراوح بين الوطنية والوجدانيات والغزليات.

* مملكة العاشق :

وهو للشاعر عبد الآله الصائغ، ويقع في ٢٦٠ صفحة من القطع المتوسط، وهناك أربع فصول شعرية شكلت اطار هذا الديوان وهي:

- ١ - الحب مدينتي
- ٢ - معلقات على أستار القلب
- ٣ - الرقص في قنينة مغلقة.
- ٤ - الرقص خارج القنينة

* سيّدة الأرض :

الديوان الشعري الأول للشاعر محمود رقبان صدر عن مطابع الدستور ويقع في ٦٠ صفحة صغيرة ويضم ١١ قصيدة يخاطب فيها الشاعر الأرض والانسان والوطن، كتب المقدمة خليل السواحري

* مناخات فلسطينية :

صدرت للشاعر محمد الظاهر عن دار الكلمة بيروت ١٩٨١م.

* ويبقي الدم ساخناً :

سيصدر هذا الديوان للشاعر الدكتور محمود الشليبي، كما سيصدر له أيضاً ديوان «الديك والنهار» وهو قصائد وأنا شيد للأطفال. وقد صدرت له من قبل مجموعتان هما: عسقلان في الذاكرة ١٩٧٦، وهكذا يسمو الوطن - قصائد وأناشيد للأطفال ١٩٧٩.

كتب متنوعة

* الكراسي القرمزية (تأملات غابر سبيل):

صدرت عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت، من تأليف الدكتور هقام بشارة غصيب استاذ مساعد في قسم الفيزياء بالجامعة الأردنية. يقسم المؤلف كتابه إلى قسمين :

الكتاب والمفكرين ورجال السياسة والصحافة وشخصيات نسائية متعددة. يضم الكتاب بين دفتيه مقالات تعرض لجوانب الحياة في الأردن وموضوعات أخرى متنوعة.

* أزهار الأردن البرية :

سيصدر قريباً عن الجمعية الملكية لحماية الطبيعة كتيب بعنوان ازهار الأردن البرية. يهدف إلى تعريف المواطنين وزيادة وعيهم للمحافظة على هذه الثروة وخصوصاً الأزهار النادرة أو تلك المهددة بالانقراض.

* الصين قديماً وحديثاً وكونغفوشوس المعلم :

كتاب مصور للأديب داود يعقوب كرري ويقع في ٥٦ صفحة كبيرة مزدان ببعض الصور عن الصين. والمؤلف من مواليد القدس عام ١٩٠٣م. أمضى ٥٥ عاماً في التعليم. صدر له قبل عامين كتاب مترجم بعنوان «مقتطفات من تاريخ الأدب الفرنسي».

سياسة

* حق تقرير المصير للفلسطينيين ... دراسة حول الضفة الغربية... وقطاع غزة :

كتاب صدر باللغة الانجليزية لسمو الأمير حسن بن طلال - ولي العهد المعظم، كانت جريدة الدستور الأردنية قد إنفردت بنشر ترجمة استعراضية في حلقات متسلسلة لأهم ما جاء في هذا الكتاب والذي يعتبر بحق وثيقة قيمة في القضية الفلسطينية، ومرجعاً هاماً وشرأ لكل الباحثين عن الحقيقة والمهتمين بقضية الشعب الفلسطيني وتقرير مصيره، وكما سيصدر أيضاً بالعربية في طبعة جديدة.

* الثقافة الوطنية الفلسطينية والممارسات الصهيونية :

يتناول فيه مؤلفه محمد سعيد مضتيه عضواً ببطلة الكتاب الأردنيين جانباً هاماً من جوانب الممارسات الصهيونية ضد الثقافة الوطنية في فلسطين المحتلة، ودور هذه الثقافة في مقاومة الغزو الصهيوني الاستعماري للمنطقة، ويقع الكتاب في ١٢٢ صفحة متوسطة وقد صدر عن مطبعة شوقي في عمان. ويضم مجموعة من المقالات والابحاث التي تعكس الوجه الحقيقي للثقافة الوطنية الفلسطينية ووقوفها في وجه المخططات الصهيونية التي تهدف إلى طمس ثقافة الانسان الفلسطيني والقضاء على شخصيته الوطنية.

الأول: و يطلق عليه نظرات في عين ذهبية. وتعكس لغة المؤلف ثقافة واسعة وعمقاً فلسفياً وأدبياً، كما تظهر تأثره بكتابات جبران خليل جبران وأبي العلاء المعري ودانتي، وتنعج كتاباته بالصور الرمزية.

* السنانيل :

وهو الكتاب السنوي لجامعة اليرموك - إربد ويشتمل على كلمة لرئيس الجامعة الدكتور عدنان بدران، وشرح موجز عن الجامعة وكتابتها ونشاطها بالإضافة إلى نشيد اليرموك ونشيد الخريجين وصور متعددة لنشاطات الجامعة.

* غلاة الشيعة الباطنية في بلاد الشام :

كتاب جديد للدكتور يوسف درويش غوانه، يتميز بالسرد التاريخي الموجز، ويعطي القارئ صورة موجزة عن التآمر على جوهر الدين وقيمه.

* بداية وتأسيس :

صدر هذا الكتاب عن مؤسسة آل البيت والجمع الملكي للبحوث والحضارة الاسلامية، ويتضمن معلومات أولية عن مؤسسة آل البيت وبرامجها ومشروعاتها للفترة القادمة والكلمات التي القيت في حفل افتتاح اللجنة الاستشارية للجمع وفي مقدمتها كلمة جلالة الملك الحسين وكلمة لسمو الأمير حسن ولي العهد ثم كلمة للدكتور ناصر الدين الأسد رئيس الجمع.

* الطريقة القرآنية لتعليم العربية للأطفال والمبتدئين من العرب وسائر المسلمين :

وهو الكتاب الأول للكاتب أحمد عبد الله أبو بكر. كتب مقدمته كل من الشيخ محمد أبو شقره والشيخ أسعد بيوحن التميمي والشيخ خالد بن الحاج والقاضي عبد الستار الخطيب.

* جسد الدمع :

كتاب فريد في محتواه وميناه صدر عن مطابع الدستور للعلامة الأديب روكس بن زائد العريزي وهو يخط المؤلف نفسه. وفيه يرثي زوجته ام عادل ويخلد ذكراها. يقول في مقدمته: «أقدم هذا الكتاب لا بل أرفعه إلى المرأة التي كانت تؤمن بأن النعمة غرور والجمال ظل زائل والمرأة المتقبة للرب هي التي ترحم». ويقع الكتاب في ١٦٤ صفحة من القطع المتوسط.

* عيون على الأردن :

صدر مؤخراً عن مطابع الدستور. وهو من جمع وإشراف شحادة العبادي ويقع في ١٣٠ صفحة كبيرة شارك في تحريره نخبة من

* لبنان حرب لا تنتهي :

صدر مؤخراً في عمان لمؤلفه الشاب محمد جلال النجار، وهو يتناول فيه اثر الحرب الأهلية اللبنانية على المقاومة الفلسطينية حيث رصد المؤلف أحداث الحرب اللبنانية منذ بدايتها بتاريخ ١٩٧٥/٤/١٣ وحتى تاريخ ١٩٨١/٧/١٢ بدقة متناهية

* التقدم السياسي والتقدم الاجتماعي :

كتيب صغير صدر في عمان للمرحوم الشريف عبد الحميد شرف (رئيس الوزراء السابق) وهو محاضرة كان المرحوم قد القاها في نادي خريجي الجامعة الأردنية عام ١٩٧٨م، ضمنها أهم أفكاره السياسية والاجتماعية ويقع الكتيب في ٢٢ صفحة كبيرة.

اعلام

* محاضرة الندوة الاعلامية :

يضم هذا الكتاب محاضرات الندوة الاعلامية التي نظمها مجمع اللغة العربية بالتعاون مع وزارة الاعلام وعقدت في دار الاذاعة الأردنية ما بين ١ - ٣ نيسان ١٩٨٠م. وتتناول محاضرات هذه الندوة بشكل عام دور اللغة وأهميتها في عملية الاتصال الجماهيري، ثم التنبيه إلى ضرورة اعتماد الفصحى والأداء اللغوي السليم في مختلف وسائل الاتصال المحلية ومن هذه الكلمات والمحاضرات:

- ١ - تقديم للدكتور عبد الكريم خليفة رئيس مجمع اللغة العربية الاردني.
- ٢ - كلمة الافتتاح للدكتور سعيد التل وزير الاعلام سابقاً.
- ٣ - كلمة رئيس مجمع اللغة.
- ٤ - اللغة واكتساب المعرفة للدكتور محمود إبراهيم.
- ٥ - الاداء الازاعي والتلفزيوني للاستاذ إبراهيم التمان.
- ٦ - المترجمون وقضايا الترجمة للاستاذ عيسى الناعوري.
- ٧ - العامة والفصحى للدكتور عبد الكريم خليفة.
- ٨ - الاتصال واللغة للأستاذ وليد وعديس.
- ٩ - معالم في تاريخ النحو وأهميته للدكتور محمود حسين.

تعريب الكتب الجامعية

* الكيمياء والفيزياء :

ضمن خطة مجمع اللغة العربية لتعريب الكتب العلمية الجامعية صدر كتاب «الكيمياء» للسنة الأولى الجامعية، وترجمة

عدد من اساتذة الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك وإشراف الدكتور اسحق الفرحان كما صدر كتاب «الفيزياء» القسم الأول للسنة الأولى الجامعية تأليف كينيث فورد وترجمة عدد من اساتذة الجامعة الأردنية وإشراف الدكتور همام غصيب. وكذلك صدرت الطبعة الثانية من الجزء الأول من كتاب «حساب التفاضل والتكامل والهندسة التحليلية» للسنة الأولى الجامعية تأليف سووكوفسكي وترجمة عدد من أساتذة الجامعة الأردنية واليرموك وإشراف الدكتور أحمد سعيدان، وكذلك الطبعة الثانية من كتاب «تعريب رموز وحدات النظام الدولي ومصطلحاتها» بمشاركة دائرة المواصفات والمقاييس في وزارة التجارة والصناعة الأردنية.

رسائل جامعية

* الجانب الاجتماعي في الشعر الفلسطيني الحديث :

عنوان الرسالة التي نال بها محمد شحادة عليان درجة الدكتوراه في الأدب والنقد، تقع في ٦٤١ صفحة من القطع الكبير، وهي دراسة في الشعر الفلسطيني الحديث الذي يتناول حياة المجتمع الفلسطيني في ظل الاحتلال البريطاني ثم بعد العدوان الصهيوني عام ١٩٤٨م وبعد نكسة حزيران عام ١٩٦٧م. وتضم الرسالة مقدمة من ثماني صفحات توضح أهمية موضوع الرسالة وسبب اختيارها والخطة العلمية التي سار عليها الباحث في رسالته، وبلي المقدمة تمهيد في ثلاث وعشرين صفحة يعرض فيه لمحات عن المجتمع الفلسطيني من حيث مكانه وعاداتهم وتقاليدهم ودياناتهم، وتقع الرسالة في ثلاثة أبواب هي: الباب الأول : عن الشعر الاجتماعي في فلسطين ومظاهرة. الباب الثاني : ملامح الشعر الاجتماعي وسماته . الباب الثالث : من أعلام الشعر الاجتماعي في فلسطين، ويقع في ثلاثة فصول يعرض في كل منها ترجمة حياة ثلاثة من الشعراء الفلسطينيين على النحو التالي:

- ١ - شعراء ما قبل النكبة الأولى عام ١٩٤٨م ومنهم الشيخ سليم اليعقوبي، والشيخ إبراهيم الدباغ وإبراهيم طوقان.
- ٢ - شعراء عاصروا نكبة فلسطين ومنهم: اسكندر الحوري البيتجالي وعبد الكريم الكرمي (أبو سلمى) وكمال ناصر.
- ٣ - شعراء ما بعد النكبة ومنهم: هارون هاشم رشيد، وتوفيق زياد، ومحمود درويش.

ومظاهر التقليد والتجديد عند شعراء النفائس، والشعر الأجنبي المترجم إلى العربية فيها وعن اتجاهاته ومضامينه.

(٢) نشأة القصة العربية الحديثة في فلسطين، حركة الترجمة والتعريب في هذا المجال ثم عرض للمضامين العامة في قصص النفائس الطويلة منها والقصيرة المترجمة والمؤلفة. وبين دور خليل ييدس وفضله الاساسي في نشأة أول مدرسة قصصية حديثة في فلسطين والخصائص الفنية لقصص النفائس.

(٣) المقالة واثرة الصحافة في تطورها وعن الموضوعات العامة لمقالات النفائس من حيث انواعها والوانها واثرة المجلة في تطور التراث الفني الحديث بعامة.

أما الفصل الختامي: موازنة بين النفائس وغيرها من المجالات الأدبية التي صدرت في مصر والشام خلال تلك المرحلة، ثم بين مكانة النفائس في الأدب العربي الحديث في فلسطين واثرها في تطوره وانتشار المجلة في البلاد العربية والمهجر.

• الصدق التمثيلي والصدق التنبؤي لامتحان

التوجيهي....:

حصل السيد راضي الوقفي مدير الشؤون التعليمية في دائرة التربية والتعليم لمحافظة إربد على درجة الدكتوراه في التربية من جامعة دمشق بتقدير ممتاز، وما يذكر أن هذه الدرجة العلمية هي أول دكتوراه في التربية من جامعة دمشق يحصل عليها أردني وعنوانها «الصدق التمثيلي والصدق التنبؤي لامتحان التوجيهي لمستوى النجاح في الجامعة الأردنية ومقارنتها بالصدق التمثيلي والصدق التنبؤي للعلامات المدرسية في المدرسة الثانوية». وتشألف لجنة الحكم على الرسالة من الاساتذة نعيم الرفاعي مشرفاً، أسعد لطفي وكيل جامعة دمشق للشؤون الفنية، عبد الرحمن عدس عميد كلية التربية بالجامعة الأردنية.

دوريات

• مجلة الأفق العربي :

صدر مؤخراً العدد الأول من المجلة الجديدة «الأفق العربي» عن المركز الأردني للدراسات والمعلومات في عمان. وقد اشتمل هذا العدد على موضوعات بالانجليزية ومنها:

١ - الشرق الأوسط، عرض سياسي وعسكري بقلم سمو الأمير حسن المعظم ولي العهد.

وتنتهي الرسالة بخاتمة موجزة، وثبت بالمراجع المعتمدة ومنها: ٤٧ ديوان شعر، ٦٨ مرجعاً أدبياً وتاريخياً ١٥ دورية أدبية وعلمية ٨ رسائل جامعية.

• الصورة الفنية في شعر المتنبي :

تقدم بها السيد الشاعر محمود شلبي، ونال بها درجة الدكتوراه مع مرتبة الشرف الأولى، لجنة الحكم على الرسالة تتألف من الدكتور محمد السعدي وكيل الأزهر مشرفاً والدكتور محمد رجب البيومي عميد كلية اللغة العربية بالمنصورة عضواً والدكتور طه أبو كريمة وكيل كلية اللغة العربية بالقاهرة والرسالة تشتمل على مقدمة وفصل تمهيدي وثلاثة أبواب وخاتمة.

الباب الأول : مجالات الصورة الفنية في شعر المتنبي. الباب الثاني : انماط الصورة الفنية في شعر المتنبي ويتفرع إلى فرعين:

١ - الصورة بين الجزئية والكلية

٢ - الصورة بين الانفصال والاحساس.

الباب الثالث : تقوم ابداع المتنبي ويقع في ثلاثة فصول تشتمل على بناء القصيدة والصناعة الاسلوبية والصور الجزئية والمركبة والكلية والمتحركة والوقائع الجزئية، وتبسم المجرّدات في الشعر. وقد كتب تحليلاً لهذه الرسالة الشاعر نايف أبو عبيد في جريدة الدستور الأردنية الصادرة نهار ١٧/٧/١٩٨١م.

• مجلة النفائس الفلسطينية - واتجاهاتها الأدبية:

رسالة دكتوراه تقدم بها محمد جمعة عبد الله الوحش، ونوقشت في قاعة الشيخ إبراهيم حروش بكلية اللغة العربية في جامعة الأزهر بالقاهرة، نال عليها الباحث تقدير امتياز مع مرتبة الشرف الأولى. جاءت الرسالة في مقدمة وثلاثة أبواب وفصل ختامي على النحو التالي:

١ - الباب الأول : ويقع في فصلين هما:

(١) نشأة الصحافة في فلسطين وتطورها حتى عام

١٩٢٥.

(٢) نشأة النفائس واهدافها واشهر ادبائها واسباب

احتجابها.

٢ - الباب الثاني : اتجاهات النفائس السياسية والاجتماعية والفكرية.

٣ - الباب الثالث : اتجاهات النفائس الفنية في ثلاثة فصول:

(١) نهضة الشعر العربي في العصر الحديث وعوامله

* الاقلام وعدد خاص عن الأدب في الأردن :

اصدرت مجلة الاقلام العراقية عددها الثامن عن الأدب في الأردن، وقد اشتمل العدد والذي يقع في ٢٢٣ صفحة من القطع الكبير على دراسات وابحاث وقصص قصيرة وقصائد لعدد من الكتاب الأردنيين.

* الآداب وعدد خاص عن الأدب الأردني:

تحتزم مجلة الآداب اللبنانية اصدار عدد خاص عن الأدب الأردني، وسيتم انتقاء نماذج من الشعر والقصة والمسرحية والدراسة لعدد من الكتاب الأردنيين، وتحريرها من قبل القاص إبراهيم العباسي أمين الشؤون الداخلية في رابطة الكتاب الأردنيين، ويرسلها إلى مقر المجلة في بيروت، وجاء ذلك في اتفاقية عقدها معه الدكتور سهيل إدريس صاحب ورئيس تحرير مجلة الآداب اللبنانية اثناء زيارته الاخيرة للأردن.

٢ - الفلسطينيين كأقلية في العالم العربي للدكتور لبيب قحاوي.

٣ - الأوجه القانونية للقضية الفلسطينية للدكتور جمال ناصر.

٤ - الفلسطينيون والأردنيون والصيغة الغربية للأستاذ توفيق أحمد خليل.

وموضوعات باللغة العربية منها :

١ - القانون في خدمة التنمية للأستاذ إبراهيم بكر.

٢ - تقسيم أولي لتوزيع منافع التنمية وتكاليفها في الأردن. للدكتور أحمد أبو شيخه.

٣ - أزمة الوجدان الحضاري العربي للدكتور هشام غصيب.

٤ - دعوة لإنشاء سوق اخبار عربية مشتركة للدكتور مازن العرموطي.

الطالع، وجدواه عائدة على شباب الأمة العربية الذي لن يلبث في غده المشرق أن يتطلع إلى ضخام المعاجم من وسيط وكبير وأكبر، يا ذن الله.

ومن حقائق يومنا المعاصر أن الطلاب والناشئة يكادون يجهلون فائدة المعجم، وقلة نادرة منهم هي التي تستعين بالمعجم في مراجعة لفظة أو تخريج معنى. وقد خشي الغياري على الضاد مقبة هذا الوضع المؤسف، لاسيما وقد تفتت في الكتابات المعاصرة فواحش الأخطاء اللغوية، ولم يعد القاري يميز الصحيح من القبيح ولا الصواب من الخطأ، فقام مجمع القاهرة بانتقاء كل مقدراته وأسلحته اللغوية، ليعالج هذه الحال قبل أن تتردى إلى ما هو أبعد من تردّي الحال. وكان «المعجم الوجيز» ثمرة يانعة لهذا الجهد العلمي الدؤوب الذي أقدم عليه المجمع بهمة رئيسه الشيخ الشاب الدكتور إبراهيم يومي مذكور، وبفضل العاملين فيه من جلة العلماء الأفاضل كالعلامة الراحل الدكتور إبراهيم أنيس والدكتور أحمد محمد الحوفي والأساتذة محمد خلف الله أحمد وعلي النجدي ناصف ومحمد شوقي أمين وحسن عطية والدكتور أحمد عسار، ومن وراء هؤلاء جميعاً الأستاذ مصطفى حجازي المسؤول عن المعجمات والتراث في المجمع.

و «المعجم الوجيز» يستوفي أسباب الدقة العلمية، والتبسيط المنشود في معجم للطلاب، كما يستوفي شرائط الاخراج الفني البديع ورقاً وضوراً وطباعة واتقان تجليد، ووضوحاً في حروفه

رسالة مصر الثقافية

يكتبها : وديع فلسطين

كتب جديدة

(١) المعجم الوجيز، القاهرة، مجمع اللغة العربية، ١٩٨٠م، ٦٨٧ صفحة.

من أهم الانجازات العلمية التي تُذكر لمجمع اللغة العربية في القاهرة وتُشاد، إصداره «للمعجم الوجيز» بعد ما سبق إلى إصدار «المعجم الوسيط» وهو ماض في شق الصخر لاخراج «المعجم الكبير». وفي تقديري أن «المعجم الوجيز» يكاد يتقدم في أهميته وضرورته وفضله على المعجمين الآخرين، لأنه معجم أعد للنشر

* الاقلام وعدد خاص عن الأدب في الأردن :

اصدرت مجلة الاقلام العراقية عددها الثامن عن الأدب في الأردن، وقد اشتمل العدد والذي يقع في ٢٢٣ صفحة من القطع الكبير على دراسات وابحاث وقصص قصيرة وقصائد لعدد من الكتاب الأردنيين.

* الآداب وعدد خاص عن الأدب الأردني:

تحتزم مجلة الآداب اللبنانية اصدار عدد خاص عن الأدب الأردني، وسيتم انتقاء نماذج من الشعر والقصة والمسرحية والدراسة لعدد من الكتاب الأردنيين، وتحريرها من قبل القاص إبراهيم العباسي أمين الشؤون الداخلية في رابطة الكتاب الأردنيين، ويرسلها إلى مقر المجلة في بيروت، وجاء ذلك في اتفاقية عقدها معه الدكتور سهيل إدريس صاحب ورئيس تحرير مجلة الآداب اللبنانية اثناء زيارته الاخيرة للأردن.

٢ - الفلسطينيين كأقلية في العالم العربي للدكتور لبيب قحاوي.

٣ - الأوجه القانونية للقضية الفلسطينية للدكتور جمال ناصر.

٤ - الفلسطينيون والأردنيون والصيغة الغربية للأستاذ توفيق أحمد خليل.

وموضوعات باللغة العربية منها :

١ - القانون في خدمة التنمية للأستاذ إبراهيم بكر.

٢ - تقسيم أولي لتوزيع منافع التنمية وتكاليفها في الأردن. للدكتور أحمد أبو شيخه.

٣ - أزمة الوجدان الحضاري العربي للدكتور هشام غصيب.

٤ - دعوة لإنشاء سوق اخبار عربية مشتركة للدكتور مازن العرموطي.

الطالع، وجدواه عائدة على شباب الأمة العربية الذي لن يلبث في غده المشرق أن يتطلع إلى ضخام المعاجم من وسيط وكبير وأكبر، يا ذن الله.

ومن حقائق يومنا المعاصر أن الطلاب والناشئة يكادون يجهلون فائدة المعجم، وقلة نادرة منهم هي التي تستعين بالمعجم في مراجعة لفظة أو تخريج معنى. وقد خشي الغياري على الضاد مقبة هذا الوضع المؤسف، لاسيما وقد تفتت في الكتابات المعاصرة فواحش الأخطاء اللغوية، ولم يعد القاري يميز الصحيح من القبيح ولا الصواب من الخطأ، فقام مجمع القاهرة بانتقاء كل مقدراته وأسلحته اللغوية، ليعالج هذه الحال قبل أن تتردى إلى ما هو أبعد من تردّي الحال. وكان «المعجم الوجيز» ثمرة يانعة لهذا الجهد العلمي الدؤوب الذي أقدم عليه المجمع بهمة رئيسه الشيخ الشاب الدكتور إبراهيم يومي مذكور، وبفضل العاملين فيه من جلة العلماء الأفاضل كالعلامة الراحل الدكتور إبراهيم أنيس والدكتور أحمد محمد الحوفي والأساتذة محمد خلف الله أحمد وعلي النجدي ناصف ومحمد شوقي أمين وحسن عطية والدكتور أحمد عسار، ومن وراء هؤلاء جميعاً الأستاذ مصطفى حجازي المسؤول عن المعجمات والتراث في المجمع.

و «المعجم الوجيز» يستوفي أسباب الدقة العلمية، والتبسيط المنشود في معجم للطلاب، كما يستوفي شرائط الاخراج الفني البديع ورقاً وضوئاً وطباعة واتقان تجليد، ووضوحاً في حروفه

رسالة مصر الثقافية

يكتبها : وديع فلسطين

كتب جديدة

(١) المعجم الوجيز، القاهرة، مجمع اللغة العربية، ١٩٨٠م، ٦٨٧ صفحة.

من أهم الانجازات العلمية التي تُذكر لمجمع اللغة العربية في القاهرة وتُشاد، إصداره «للمعجم الوجيز» بعد ما سبق إلى إصدار «المعجم الوسيط» وهو ماض في شق الصخر لاخراج «المعجم الكبير». وفي تقديري أن «المعجم الوجيز» يكاد يتقدم في أهميته وضرورته وفضله على المعجمين الآخرين، لأنه معجم أعد للنشر

ويقول الأستاذ محسن سيد قنديل ناشر هذا الكتاب إن ضرورته قد برزت بسبب انتفاء أي مثل له في سوق الكتاب، وأن القاريء العربي يهون عليه تحصيل بيانات عن أي بلد أجنبي، أما البيانات المتعلقة بأمتة العربية في أي صقع من أصقاعها فهي ممتنعة عليه. ولهذا قام بإصدار هذا الوسيط، وجعله باللغة الانكليزية تعميماً لفائدته في البلاد العربية والخارج. والكتاب من حيث طبعته وإخراجه وتنسيقه يضاهي أفخر الكتب المشابهة في الخارج.

(٣) علم الجمال - للدكتور عبد الفتاح الديدي - مكتبة الأنجلو المصرية - ١٩٨١ - ٢٧٠ صفحة
ليس هذا بأول كتاب يخرج الدكتور الديدي عن الجمال، فقد سبق له أن أخرج كتابين في هذا الباب، أولها «النقد والجمال عند العقاد» وثانيها «فلسفة الجمال».

والكتاب الحالي معني برصد جوانب الجمال في الفنون التأثيرية والتعبيرية، كالرسم والألوان والفنون التشكيلية، والسينما والتصوير، ثم يطبق عليها نظريات الجمال الحديثة من مظاهرية وارتسامية بعد ربطها جميعاً بالفلسفة اليونانية والنظريات الجمالية التي نشأت في ألمانيا أول ما نشأت، مع إبراز مذاهب الجمال في التفكير الحديث.

وعلم الجمال - أو الاسطاطيقا - مازال جديداً على التفكير العربي لأن الجمال كعلم محدد ذي أبعاد فلسفية يختلف اختلافاً أكاديمياً عن الجمال كصفة مطلقة تستخدم دون تحديد، وتمثل انطباعاً خاصاً لدى مستخدميها. فالجمال كعلم يعتمد على زوايا الرؤية الفنية والمنظور البصري، وعلى القدرة التأثيرية للعمل الفني، وعلى التوازن المنشود بين جوانب العمل الفني، وعلى عناصر أخرى كثيرة.

والدكتور الديدي يقدم في كتابه تفسيراً للمذاهب الفنية التي يتعسف الناس في وصفها بالجمال لغرابتها وشذوذها، كالتكعيبية والسيربالية، فيلتزم في عرض هذه المذاهب وتقييمها بالأسس العلمية ويعالجها باعتبارها ظواهر استقرت من حولها مدارس جديدة في الفن.

والكتاب في مجموعه دراسة فلسفية أدبية فنية جامعة، وهو في كثير من موضوعاته يرتاد مجالات جديدة على التفكير العربي.

المشكلة تشكيلاً كاملاً. وليس يعيب هذا العمل الممتاز إلا أنه خرج في الثمانينات وكان ينبغي أن يخرج في الثلاثينات مع إنشاء الجمع، ولكن هذا العيب ينقلب إلى فضيلة كبرى إذا عرفنا أن صناعة المعاجم صناعة عُمُر، وأن الجهد المبذول فيها هو جهد أجيال، وأن مصير هذا المعجم المحتوم هو التفتيح والتوسع والتجديد شأن جميع المعاجم الحية، وشأن «المعجم الوسيط» الذي أخرجه مجمع القاهرة، وهو عاكف على زيادته إتقاناً وسعة في كل طبعة جديدة تصدر منه. والعمل جار في الوقت الحالي على اغناء «المعجم الوسيط» في طبعته الجديدة بقاموس للأعلام يضم بيانات مركزة حول أعلام الضاد في المشرق والمغرب.

ومجمع القاهرة خليف بأسمى التهنئات على قيامه بهذا الجهد النبيل خدمة للناشئة، ورئيسه الجليل الدكتور إبراهيم بيومي مدكور، بما تكامل له من فضائل العلم والخلق والتجربة وبُعد النظر، يقود دفة المجمع ليؤدي رسالته خالصة لوجه العلم، صادقة المآرب في خدمة أم اللغات.

وقد قال الدكتور مدكور وهو يقدم للمعجم: «وكلنا رجاء أن ييسر هذا المعجم تعلم اللغة على طلابها وأن يجتنب فيها أبناعنا وبناتنا، وأن يحقق هدفنا الأسمى من نشر العربية والنهوض بها».

2- Communicaid Marketing Guide, A Complete Directory to Business and Communications in the Arab World. Editor-in- Chief: Mohsen Sayed Kandi 770 pages. Distribufors: Al-Ahram's Subscription Department Cairo, 1980.

يتضمن هذا الكتاب الضخم الصادر باللغة الانكليزية فصلاً مسهبة عن الدول العربية جميعاً، اقتصادها وسكانها وتجارتها ودخلها القومي ومرافقها الصناعية وزراعتها ووسائل النقل فيها وموانئها، كما يتضمن بيانات مسهبة عن جميع وسائل الإعلام من صحف ومجلات وإذاعات مسموعة ومرئية ومطابع ودور للسينما ووكالات للأخبار والإعلانات، وكلها بيانات استقاها محرر هذا الكتاب من مصادرها الوثيقة في دول العالم العربي جميعاً.

ولئن سمي هذا الكتاب بالعربية «وسيط المعلن»، فهو في حقيقته دليل مفضل عن العالم العربي تُنق على نحو يكفل سهولة الرجوع إليه والاستعانة بمادته في أغراض البحث أو في مآرب الاتصال. ويزيد من أهمية هذا الكتاب أنه حديث عهد بالظهور، وأن البيانات التي استقصيت فيه تمثل آخر ما صدر منها.

(٤) مؤرخو الجزيرة العربية في العصر الحديث - للأستاذ مصطفى عبد الغني - دار الموقف العربي - ١٩٨٠ - ١٥٠ صفحة.

لو أراد المؤلف توخي مزيد من الدقة في عنوان كتابه هذا لجعله «بعض مؤرخي الجزيرة العربية» لأن كتابه المعني بمؤرخي نجد والحجاز واليمن لم يتناول إلا بعض أولئك المؤرخين، كما أن المؤرخين الذين تناولهم بالدراسة منهم من عاش في القرن التاسع عشر ومنهم من عاش في قرننا العشرين (للميلاد) فكيف يقال إن هذا الزمن الممتد هو «عصر حديث»؟

ولئن كان المؤلف عرّف بمؤرخي وسط الجزيرة من أمثال ابن غنم وابن بشار وابن بسام وابن زيني دحلان وصاحب «لمع الشهاب» وابن عيسى وابن سند، ثم عرف بمؤرخي شرق الجزيرة وجنوبها من أمثال النبهاني وابن رزيق والسالمي ويحيى بن الحسين والعرشي والواسعي، فقد فاتته وهو يتحدث عن مؤرخي العصر الحديث أن يذكر الشيخ حافظ وهبة الذي وضع كتابين نفيسين في تاريخ جزيرة العرب وقت بتكليف منه بترجمة كتابه «خسوف عاماً في جزيرة العرب» إلى اللغة الانكليزية ونُشر في لندن بعنوان Arabian Days وكيف فاتته ذكر الشيخ عبد القدوس الأنصاري صاحب «تاريخ جدة»، وكيف فاتته ذكر مؤرخي عسير وهما الشيخ فؤاد حمزة والشيخ محمد رفيع، بل وكيف فاتته سان جون فلبني وله دراسات ضخام عن تاريخ الجزيرة؟ إن هؤلاء جميعاً يشملهم المعني المقصود «بالعصر الحديث»، وأنا شخصياً قد عرفت مؤرخ اليمن الشيخ عبد الواسع الواسعي الذي مَدَّ الله في عمره إلى ما بعد الخمسينات من هذا القرن، أي أن تعبير «العصر الحديث» قد كاد ينتهي إلى يوم الناس هذا، فننتهي على المؤلف أنه لم يتحدث عن الأستاذ أمين مدني وله في تاريخ الجزيرة ثلاثة مراجع ضخام.

ومع أن المؤلف فضفض في عنوان كتابه بما يوحي بأنه يتناول جميع مؤرخي الجزيرة العربية، ووسّع في معنى «العصر الحديث» بما أبلغه إلى يومنا القريب، فقد جاء كتابه متميزاً بشدة الاقتضاب وقصر النفس حتى إن مؤرخاً كابن بسام استوفيت سيرته في ٢٦ سطراً لا غير، واستوفيت سيرة ابن زيني دحلان في ضعفي هذا القدر من الأسطر.

ولكن الكتاب، برغم وجازته واقتضابه، يعالج موضوعاً جليلاً يهتمل مزيداً من التوسّع والاستقصاء والاستيعاب. ومن هنا

ننصف الأستاذ مصطفى عبد الغني بالقول إن كتابه مقدمة لعمل طموح لن يلبث أن يتفرغ له بمزيد من الجهد وكثير من الأناة.

(٥) - الفكر القومي في مصر - للدكتور عبد العزيز شرف - سلسلة دراسات قومية (العدد السادس) ١٩٨٠ - ٢٠٤ صفحات.

عنوان هذا الكتاب لا يكشف عن مضمونه إلا كشفاً جزئياً، لأن الموضوع الذي أدار عليه الدكتور عبد العزيز شرف بحثه هو حياة الأديب الكبير الراحل الدكتور محمد حسين هيكل باشا صاحب «حياة محمد» و«منزل الوحي» وأول من كتب الرواية المطولة في أدبنا العربي المعاصر وصاحب القلم الذي حافظ بشرف وأمانة على رسالة الكلمة في كلِّ عمره الرخوي السخي. والكتاب في أصله رسالة جامعية حول الدكتور هيكل باشا وأثره في الفكر المعاصر ودوره في النهضة الأدبية التي مازلنا نستمتع بأطاليها. ولهذا التزم الدكتور شرف منهج التحفظ في أحكامه، فلا يسوق الثناء إلا بعد حشيات أكاديمية طويلة، ولا يقطع برأى إلا بعد «مداولات» كمداولات القضاة.

وقد عرفتُ هيكل باشا في مواقف شتى، وسمعت محاضراً يرتجل الحديث ويستأثر بالاسماع في غير خطابية أو حركات منبرية. وعرفت آثاره المنشورة: تراجمه، وترجماته، ومذكراته، ورواياته وفصوله الصحفية. وعرفت مواقفه الشريفة في الدفاع عن حرية الرأي والوقوف مع الشرعية الأصولية في شجاعة وجهارة صوت. فأحببت هذا الرجل الذي امتلأت حياته الفكرية بما أغدقه عليها من خير حتى كاد بصره يحول، ووهنت منه العظام.

ومن هنا قرأت كتاب الدكتور شرف، وأشهد أنه من أروع الدراسات التي قرأتها. وهو قد بذل في إحياء عصر هيكل كثيراً من الجهد والعناء، وكان مكرهاً على التنبيه في الصحف القديمة حيث عمل هيكل وكتب وجادل وصاول وفتح صدر «سياسته الأسبوعية» لكل أديب أو متأدب في منتج الأمة العربية جميعاً، وأن يجزل له التقدير في غير ضن. في المناصب الوزارية التي شغلها، ولا سيما وزارة المعارف، كان عظيماً. في المؤتمرات الدولية التي شهداها، كان موضع التشريف لأمته وبلاده. في الريادات التي اضطلع بها مفكراً وكاتباً ومنشئاً، كان طرازاً عالياً من الرجال.

ولكن السؤال الذي يلح علينا ولا نجد له جواباً في كتاب

على قدمين ثابتتين في دنيا القصة. ولقد لحت رسم كيلائي للمرة الأولى في جنازة محمود تيمور، وكان واقفاً كاليتيم يجهش بالبكاء الحر، ولا يريد أن يتعزى. ولكنه عاهد نفسه، كما عاهد أستاذه «تيمور» على أن يسير في خطاه وفي الميدان الذي كان حبيباً إلى نفسه، وهو ميدان القصة، واستطاع في فترة قصيرة أن يصدر ثمانى مجموعات من الأقاصيص تصور تجاربه وأخيلته ورؤاه.

وقد رغب الأستاذ صبري السيد في تكريم رسم كيلائي، فجمع في هذا الكتاب طائفة من الدراسات والمقالات التي تناولت الأديب وآثاره، وهي شهادات لما قيمتها لصدورها عن قوم من أمثال تيمور وإبراهيم المصري وصالح جودت وقاسم مظهر والمستشرق الدكتور عبد الكريم جرمانوس وحافظ محمود ومصطفى السحرستى والدكتور عبد العزيز الدسوقي والشاعر خليل جرجس خليل والدكتور سيد النساج وكمال النجمي وغيرهم وغيرهم. وربما كان هذا التكريم سابقاً لأوانه لأن الكيلائي مازال في عنفوان الشباب، ولكن فائدة هذا التكريم تسجيل هذه الآثار المتناثرة لتكون عوناً للباحث، كما تكون حافزاً للقاص على تحقيق مزيد من النجاح في ميدانه.

الدكتور شرف هو: لم يكن لهيكل باشا تلاميذ يُنسبون إلى مدرسته؟ ربما ذكرنا أحياناً الحبيب حافظ محمود تلميذ هيكل الوقى، ثم وقفنا عنده وحده. حتى الدكتور سيد نوفل الذي التصق بهيكل باشا في كل أدوار حياته لا يصح اندراجه كتلميذ لهيكل. ولكن، إن انتفت مدرسة هيكل وعز عليها أن يكون لها كيان قائم، فإن آثار هيكل باشا تزداد إشراقاً وتتألق عبقرية كلما رجعنا إليها وعادونا الرجوع.

وكتاب الدكتور شرف دراسة جلية تليق بجلال موضوعها.

٦ - رسم كيلائي - لمحات من حياته وأدبه - لطائفة من الكتاب - إعداد صبري السيد - نادي القصة - ٤٨ صفحة. من أعظم صفات الأديب الكبير الراحل محمود تيمور بك حبه على الشبان ورعايته لهم وهم في مطالع الحياة وبداية العمر الأدبي. وما أكثر ما شجعتني وخصتني بحبته وعطفه حتى فجعت فيه عند وفاته عام ١٩٧٣ وكأنه أب روحي عظيم. ولعل آخر من رعاهم تيمور من الشباب الأديب القاص رسم كيلائي الذي منحه من عطفه وحنانه وأبوته ما يسر له أن يقف

دار الرشيد للنشر والتوزيع

الرياض - تلفون «٤٦٤٠٣٠١» ص.ب ١٦٣٠٤

قائمة بالكتب التي قامت الدار بطبعها أو تعهدت بتوزيعها

السعر بالريال

١٢	الاسلام نور وهداية	دكتور محمد ابراهيم نصر	١٤
١٣	الاسلام والخلافة	دكتور مرمي عليان	١٢
١٤	الشركات في الفقه الاسلامي	دكتور رشاد حسن خليل	٢٠
١٥	العلاقات الانسانية في القرآن والسنة	دكتور مجاهد هر يدي	٢٥
١٦	نور الاسلام	دكتور حسن الحلوتى	٢٥
١٧	النظم الاسلامية والمذاهب المعاصرة	دكتور حسن عويضة	٢٥
١٨	التأمين في الشريعة والقانون	دكتور شوكت عليان	٢٥
١٩	التويل والتضخم في البلدان النامية	دكتور غازى عنابه	٣٠
٢٠	التخطيط التربوي وعلاقته بالتنمية	السيد حافظ المناوى	١٠
٢١	اعداد القوى العاملة وتنمية الموارد البشرية	السيد حافظ المناوى	١٠
٢٢	الثقافة الاسلامية	دكتور شوكت عليان	٦٠

١	عدة الباحث في أحكام التوارث	عبد العزيز الناصر الرشيد	١٢
٢	افادة السائل في أهم الفتاوى والمسائل	عبد العزيز الناصر الرشيد	١٥
٣	التنبيهات السنية على العقيدة الواسطية	عبد العزيز الناصر الرشيد	٢٥
٤	الاسلام والمكتشفات العلمية	دكتور شوكت عليان	١٥
٥	الوجيز في الدعوى والاثبات	دكتور شوكت عليان	١٧
٦	طرق تعليم الكبار	دكتور شوكت عليان	٢٠
٧	قضاء المظالم في الاسلام	دكتور شوكت عليان	١٥
٨	موانع النكاح في الاسلام	دكتور شوكت عليان	٢٥
٩	الاسلام أدب وسلوك	دكتور محمد ابراهيم نصر	١٢
١٠	الاسلام علم وعمل	دكتور محمد ابراهيم نصر	١٥
١١	الاسلام دين ودنيا	دكتور محمد ابراهيم نصر	١٤

تطلب جميع العناوين السابقة من دار الرشيد للنشر والتوزيع

كشاف المجلد الثاني

(رجب ١٤٠١هـ - ربيع الثاني ١٤٠٢هـ)

— أ —

- الأخبار الحرة في شمال أفريقيا تحدث ١٣٥ - ١٣٦
الأجري، أبو بكر محمد بن الحسين ١١٤
أفاق النسبة الصناعية في دول الخليج العربي ١٢٤
الألة والأداة وما يتبعها من اللابس والمرافق والمنازل ٣١٤ - ٣١٥
أبحاث النمو العالية الأولى لتعليم العربية لغير الناطقين بها ٣١٤
الاجاري في ليل الشجر - شعر ٣١٦
إبراهيم، ألفي فاضل ٧٩٩
إبراهيم، أبو السعود ١١٢
ابن جني ٣١٦
ابن حزم الاسدي وجهوده في البحث التاريخي والحضاري ٥٢٢ - ٥٢٦
ابن سينا ٣٠٦
ابن عبد العزيز ٥٦٨
ابن المنوفي وكتابه تاريخ أبريل ٩٠ - ٩٨
ابن المقرب البيهقي حياته شعره
أبو الشمشق شاعر الفقر والسخرية ٥١٦
الانجازات تربية الطفل في المملكة العربية السعودية ٥٠٣ - ٥١٤
الانجازات العلمية للدراسات العربية ٤٠١ - ٤١٨، ٤٠٢ - ٥٢١
الانجازات الفول في القرن الثاني الهجري ١٦٢
اتخاذ القرارات في المملكة العربية السعودية ١٢١
اتفاقية برت لحماية المصنعات الأدبية والفنية ٦٠٤ - ٦٢٣
الاتفاقية العالمية لحقوق المؤلف ٦٢٤ - ٦٣٨
الاتفاقية العربية لحماية حقوق المؤلف ٦٢٩ - ٦٤٤
أتم، محمود أحمد ٧٩٩
أثر الشخصية في البناء الفني لروايات نجيب محفوظ ١٥٧ - ١٦١
أثرون، بولين
الاجازات وتطورها التاريخي ٢٧٨ - ٢٨٥
اجتماع لجنة الركائز النفسية التقليدية والآلية في مجال التوثيق
المعلومات، عمان ١٩٨٠م ٤٨
الاجتهاد في الشريعة الإسلامية وبحوث أخرى من البحوث المقدمة
لمؤتمرات الفقه الإسلامي، ٤٩٩
الاجتهاد في طلب الجهاد لابن كثير ٩٩ - ١٠٢
أبو الأقطان، محمد (محقق) ١١٦
الأهد، حضر حامد ٣١٧
الأحمد، سامي سعيد ٥٠٤
أحمد، قيس هادي ١١٣
أحمد، لطفي بركات ٣٠٩، ٧٧٨
أحمد، محمد عبد العال (محقق) ١٣٦
أحمد، محمد عبد القادر ٣١٥
أخبار أبي القاسم الزجاجي ٣٢٣
أخبار البلايين (جريدة) ٥٧٦
أخبار شفاينة مستقرة ١٦٦، ١٥٦، ١٦٧، ٣٩٨، ٤٠٢، ٤٦٥ -
- الأهداف ٧٩٦
أصوات من النافذة الغربية ١٦٢
أصول التربية الإسلامية في مقارنة مع نظريات التربية ٥٠٠
أضواء الشريعة ٥٦٧
أطعمة النظام في الأردن ١٩٣
أطلس السكان للمملكة العربية السعودية ٥١٣
أظهر، ظهور أحمد ٤٩٨، ٥١٢، ٥٠٩
الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد ٤٩٦
الأعطى، خالد خليل حودي ٣١٩
الأعطى، محمد مصطفى ٤٩٥
أعلام التراث الإسلامي ٨٠٢
أعلام الحجاز في القرن الرابع عشر للهجرة ٥١٧
الأعمال الرياضية ليهاء الدين العاطي ٧٨٨
أعمال الشاعر صلاح عبد الصبور ٤٠٠ - ٤٠١
أغا، علاء الدين ٥٢٧
أفكار تروبية ٧٨٤
الأقاليم الجافة : دراسة في السمات والأخطار ٧٨١
أقاليم الجزيرة العربية بين الكتابات العربية القديمة والدراسات
الحديثة ٨٠٤
الأمي، زاهر بن حواش ٣٠٨، ٧٩٩
ألف باد حقوق التأليف ٦٩٢ - ٦٩٧
الألفاظ المعجزة
الإمام الشوكاني مفسر ٧٧٦
إمام الصابرين أحمد بن حنبل ١٣٦ - ١٣٧
الإمام محمد عبد الله بن عبد السلام ٨٠٤
أمانة عمل العبد ٧٠٣
الأمانة العامة للمراكز والمؤسسات بمراسلة دراسة الخليج العربي ٨٠٠
الأمانة العلمية .. والتحقق القيم المخلص ٨٠٦ - ٨٠٧
الأشغال الشعبية من قلب جزيرة العرب ٣٥٨ - ٣٦٩
الأشغال الشعبية في مدن الحجاز : تامة ٥١٠
الأشغال العلمية ٣٠٩
أشغال القرآن ١١٧
أشغال المرأة عند العرب مقالته المرأة العربية وما قبل فيها ١٢٣
الأمريكيين المسلمين ٥٧٦
أناشيد أرض السواد ٥١٢ - ٥١٣
ابن الأثير، أبو البركات عبد الرحمن بن محمد ٧٩٠
الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات (١٩٧٩) ٣٧٠
— ٣٩٧ —
انتشار دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب خارج الجزيرة العربية ٧٧٣
الإنسان المعاصر عند هربرت ماركيز ١١٣
الأنصار، عبد القدوس ١٣٢
الأنصار، محمد جابر ١١٧
انعام المقيم بشرح ثلاثيات البغاري ٧٧٨
إنفوخ القتال في نقل العوال ١٢٧ - ١٢٨
أوائل الحفافة العباسيين ١٣٥
- ٨١٩ - ٨١٢، ٥٧٢
الأخبار النجدية ١٣٤
اختيار وتزويد الكتب في مكتبة جامعة الملك عبد العزيز المركزية
١٥٨
الإدارة : دراسة تحليلية للموظف والقرارات الإدارية ٣١٠
الإدارة المحلية في المملكة العربية السعودية ٥١٠
الإدارة : المفاهيم، الأسس، المهام لإبراهيم النيف ١٣٩ - ١٤٥
الأدب ١٢٨ - ١٣٢، ٣٢٨ - ٣٣٠، ٥٠٧ - ٥١٣، ٧٩٠ - ٧٩٨
أدب الأطفال ومكتباتهم ١٦١
أدب البحث العلمي تحت المجهر ١٧١ - ١٧٨
الأدب العربي المعاصر في فلسطين في سنة ١٩٦٠م ١٦٦
أدباء الكويت في قرين ١٢٩
الأدراك الحسي عند ابن سينا : بحث في علم النفس عند العرب
٣٠٦ - ٣٠٧
أدهم، علي ١٥٩ - ١٦٠، ١٦٦
(كتاب) الأدوار ٣١٩
ادولف، ريتشارد ١٢١
أرامكو وعالمها : الجزيرة العربية والشرق الأوسط ١٣٧ - ١٣٨
أرجح ووجه ١٣٠
الأزوي، صفي الدين عبد المؤمن ٣١٩
الأزوط، محمود ٧٧٠
الأزوط، شعيب ١٥٩
أزرق، ميشيل ٤١٩
أساسيات الديناميكا الحرارية الكلاسيكية ٧٨٨ - ٧٨٩
أساسيات القياس والتقوم في التربية والتعليم ٧٨٠ - ٧٨١
أساليب البحث في علوم المكتبات ٣٠٤ - ٣١٥
(كتاب) استخراج الجدال من القرآن الكريم ٣٠٨
استدراكات وتفتيحات ١٢٩ - ١٥٥، ٨١٠ - ٨١١
الاستشراق : كتاب ١٥٨
اسحاق، يعقوب محمد ١٥٩، ٥٦٨
أسرة التحرير ١٨٨
أسس التصنيف والتصنيف العلمي ٧٦٩ - ٧٧٠
أسس الميكانيكا السماوية ٣١٧ - ٣١٨
الإسلام في الصين ٤٩٩
إسلام كعب بن زهير وفتناته ٧٨ - ٨٤
الإسلام والخلافة ٧٧٥
اسلاميات ٤١٣
اسماعيل، شعبان محمد ٣٠٧
إسماعيل، محمد عماد الدين ٣١٢، ٧٨٢
إسماعيل، محمود حسن ٣٢٠
الأسمر، حلمي ١٦١
الأسنوي، جمال الدين عبد الرحيم ٧٩٩
اسهام الأتراك في الدراسات العربية ٦٦ - ٧٢
اسهام علماء المسلمين في الرياضيات ٧٨٧
الأسود الفندجاني، أبو محمد الأعرابي ٤٧٣

كشاف المجلد الثاني

أوبك : مشرون عاماً وما ورامعا ٧٨٣

الأوجه الشرعية للإعمال التجارية بالسلطة العربية السعودية ١٢٥

أوراق حرار السياسة - وثائق مصطفى وهبي التل ١٦١

أوراق وطنية ١٣١ - ١٣٢

أوعية مطويات في مجال حق المؤلف ٦٧٧ - ٦٩١

أيام من العمر ١٣٠

أيوب ، محمد ٧٧٨

بوكش ، أرباد ٥٨٥

بونيه ، جون فرانسوا ٥٧٣

البياي ، عبد الوهاب ٥٧٣

بيركس ، جي. إس ١١٨

بيفيرا ، ماري غيوس ٨٠٠

بين ظلمات المجهول : ذكريات مبعوث سوداني في الولايات المتحدة

الامر بكية ٥١٥ - ٥١٦

البقي ، أبو بكر أحمد بن الحسن ١١٦

تكنولوجيا المعلومات في البحث العلمي ٥٠ - ٥٤

تلك الأيام ١٦١

التصاني ، محمد بن مرزوق ٨٠٠

تلوث البيئة وتخطيط المدن ٥٠٣

أونعام ، حبيب بن أوس الطائي ٧٩١ ، ٧٩١

التنظيم المدرسي والتحديث التربوي ، دراسة في اجتماعات التربية

الإسلامية ١٢٠

تهذيب الخواص من درة الخواص لابن منظور ٤٦٦ - ٤٦٩

التوثيق في الرسالة الجامعية العربية ٢٩٧ - ٢٩٧

التوجيه الإسلامي للنشء في فلسفة الغزالي ٧٧٩

نوصيات خاصة برؤوس الموضوعات العربية ٤٧ - ٤٨

توفيق ، إميل ١٦٦

التونسي ، حادى على ١٥٨ ، ٢٦٣

التونجي ، صالح ٤٠٢ ، ٥٠٧

تبار مسرحي بين شكوي غام وأحد شوقي ٢٢٧ - ٢٣٤

تيسس ، جي. آر ١٣٢

التيغاشي ، أبو العباس أحمد بن يوسف ١٢٨

ب

الباجي المالكي الأندلسي أبي سليمان بن خلف ٧٣

باقر طه ١٨٠

بالانتاين ، ديليو ، إم ١١٧

بابع التبع (مجموعة قصصية) ٣٢١

البليورانيا : ٤٤٢ - ٤٥٦

بليورانيات ١٨٢

البليورانيا الوطنية الأردنية ١٦٣

البحث عن التفاح ١٦٢

البحر الأحمر والمحاولات البرتغالية الأولى للسيطرة عليه ١٣٦

بحوث الحلقة العلمية حول الوسائل والطرق المتبعة في اتخاذ القرارات

١٩٨٠م ١٢٢ - ١٢٣

بحوث ندوة تخطيط القوى العاملة - ١٩٨٠م ١٢٣

بحوث ندوة المعلومات والميكرو فيلم المتقدمة في معهد الادارة العامة

بالرياض ١١٣

البدوي ، جواد سلمان ٣١٨

بدوي الجليل ٥٧٢

بدوي ، عبد ٥٢٧

البدوي ، محمود ١٦٥

البرجس ، عارف مصطفى ٧٧٩

البرصان والمرجان والعميان والحولان للجاحظ ١٧٣ ، ١٧٨

برنامج طبقات فصول الشعراء ١٦١

بروفسسال ، ليفي ٥٧٣

البروسي ، فوز الدين ١٦١

ابن بشران الأموي البغدادي ٧٨

البصير ، محمد الهادي ٣٢٨

البطلوسي ، ابن السيد ٥١٢

بطولات وأبطال ٥٦٨

الجد التكنولوجي للوحدة العربية ٥١٠

بغداد ، مرج ٧٩٨

بقية الرواد في ذكر الملوك من بني عبد الواد ٨٠١

بكار ، يوسف حسين ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٤

ابن أبي بكر ، أبو بكر بن يحيى ٨٠٠

بكر ، سيد عبد الحميد ٥١٣

بكرى ، محمد الحاج ٥٠

بلاد الجوف أو دومة الجندل : بحث جغرافية ٨٠٢

بلاد الحجاز في العصر الايوبي ... ١٣٤ - ١٣٥

بناء القصيدة العربية ١٦٤ ، ١٦٥

بناء المجتمع الاسلامي ونظرة : دراسة في علم الاجتماع الاسلامي

٥٠١

النبأوى ، محمد أمين ١٠٩

البنية الفنية لقائمة رؤوس الموضوعات العربية ٢٧ - ٤٢

البيكلي ، علي محمد ٢٦٠

بوشا ، شارلس ٣٠٤

ت

(كتاب) تاريخ أبريل ٩٠ - ٩٨

تاريخ البداية ٥٦٩

تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين ٨٠٥

تاريخ عمارة المسجد الحرام ١١٤ - ١١٥

تاريخ الفتن في أخبار البلدان والجيش وأكابر الناس ٤٠٤

تاريخ المكتبات ٤٩٤

التاريخ والجغرافيا والتسارح ١٣٢ ، ١٣٨ ، ٢٢٨ ، ٢٣٢ ، ٥١٣ ، ٥١٧

تاملودي ، إف ١٢٦

التاي ، جعفر إبراهيم ١٩١ ، ٦٧٧

التجارة والملاحة في البحر الأحمر في عصر المماليك ٤٦٢ - ٤٦٥

تجربة دولة الامارات العربية ٧٨٢

التجيبى ، أبى محمد عبد الله بن محمد التجيبى ٧٣

تحریم البرد والشرع ١١٤

(كتاب) تحفة الراغب والساجد ١٠٣ - ١٠٨

التحفة الماردنية في شرح الأروحة الياضينية ٢٨٩ - ٣٠٣

تحولات الفكر والسياسة في الشرق العربي ١٩٣٠ - ١٩٧٠ ، ١١٧

تخطيط برامج الاستعمار في صناعة السماد ١٢٠

التخطيط للدعوة الاسلامية ٧٧٣

التنظف الإسلامي ٣١٦

التدبير والمجون في شعر شوقي ٢٢٢

التراث النسي ٣٩٩

الترادف في اللغة ٥٠٥

تراجم الرمال ٧١٧

تربية المحققين في الوطن العربي ٣٠٩

تزو يد المكتبات بالطبوعات ٤٩٠ - ٤٩١

تشارلس ولي عهد بريطانيا ٤٠١

تصحيح كتاب الدارس في تاريخ الدارس للتسمي ٨٠٥

التطبيق الهندسي للمخارط الجيومورفولوجية ١٢٧

التطور الاجتماعي والاقتصادي في العالم العربي ١٢٦

التطور الاقتصادي في أوروبا والوطن العربي ١٢١ - ١٢٢

تطور أنظمة الخدمة العسكرية في المملكة العربية السعودية ٧٧٩ - ٧٨٠

التطور اللغوي ، مظاهر وعقل وقوانين ٧٨٥

التطورات القانونية في البلاد العربية ١١٧ - ١١٨

التعاون في مجال التزو يد بين المكتبات الجامعية في المملكة العربية

السعودية ٥٥ - ٥٩

التعليم ٧٨٢

التعليم ٣١٢

التعليم وتوزيع عائدات الدخل في آسيا ١١٩ - ١٢٠

التكامل التقني العربي (البردرات - المشاكل - الزوايا) ٣١٢

تكنولوجيا الطاقة البديلة ١٢٧

ث

ثقافات (مجلات) ٥٧٤

الثقافة الاجنبية (دوريات) ٥٦٦

الثقافة الاسلامية في ضوء الفرق والسنن ٣٠٧

الثقافة العسكرية ٥٦٩

ثلاث رسائل في اللغة ٧٨٧

ثلاث علامات في الرواية الفلسطينية ٧٩٨

ثلاث كتب في ميزان الاسلام ١٦٠

ثلاث كتب من الفرق في منج البحث ١٧٩ - ١٨٣

ثمرات قل ٣٢٣

ج

الجاحظ ، أبو عثمان عمرو بن بحر ٤٧٣

جاريد ، أ. ١١٨

الجابسر ، حد ١٣٢ ، ٨٠١

جاسم ، مكي السيد ٥١١

الجامع (جامع شمل أعلام المهاجرين المنسبين إلى ابن وقيلولة)

٤٢١ - ٤٢٦

جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية - الرياض ١٠٩ ، ١٩٩ ، ٤٩٨

٥٦٩

جامعة الرياض ٣٢ ، ١١٠ ، ٣١٤ ، ٥٠٦ ، ٥١٣ ، ٥٦٥

جامعة السودان - مكتبة المعهد الاسلامي ٥٧٤

الجبوري ، حنان عيسى ٧٨٠

الجبوري ، عبد الله ٢٨٦ ، ٧٩١ ، ٧٩٩ ، ٨٠٦

الجبوري ، يحيى ٧٩٢

جداول ونباتات - شعر ٣٢٢

الجرامي ، تقى الدين أبو بكر بن زيد ١٠٣

الجرامي ، كتابه تحفة الراغب والساجد في أحكام المباح (من كتب

الترات) ١٠٣ - ١٠٨

جرجي زيدان في الميزان ٣٢٩

جريدة ، على محمد ٧٧٣

الجزار كمال عبد العظيم ١٠

الجغرافيا الاقتصادية لمز البحر ١٤٦ - ١٤٨

كشاف المجلد الثاني

الدباس، هاشم ١٦١
الديباج، نقي ٣٢٩
الدجاج ٥٦٩
دراسات تاريخية ٥٩٧
دراسات تاريخية من القرآن الكريم ١: في بلاد العرب ١٣٧
دراسات الخليج والجزيرة العربية ٣٩٨
دراسات في الأدب اليمني المعروف بالهسبي أو الطرافة الختارة من شعر الخنيجي والقارة ٣٢٤
دراسات في أنساب قبائل اليمن ٣٣٠ - ٣٣١
دراسات في الثقافة الإسلامية ١٦١
دراسات في النقد الأدبي والبلاغة ٣٢٦ - ٣٢٧
الدراسات اللغوية في العراق في النصف الأول من القرن العشرين ٧٨٦
الدراسات اللغوية والصوتية عن ابن جني ٣١٧ - ٣١٨
دراسة حول كتاب: كتابة البحث العلمي لعبد الوهاب أبو سليمان ١٨٤ - ١٨٧
دراسة في الكتب العربية المحتوية على مواد عن جنوب شرق آسيا ١٣٢
دراسة نقدية لرواية قلب على سفر ليويسف عز الدين ٣٣٣ - ٣٤١
درب زبيدة طر من الحج من الكوفة إلى مكة ٨٥ - ٨٩
دردري، إبراهيم ٥٠٥
دروس ونصوص في قضايا الأدب الجاهلي ٤١٣ - ٤١٥
دعوة إلى الموسيقى ٧٠
دعوة الحق ٥٦٦
الدفاع، علي عبد الله ٧٨٧
دليل إصدارات الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون ٥٩٨
دليل الميراث وأيسر السهران في أخبار مدينة وهران ٨٠٣
ابن دهبش، عبد اللطيف بن عبد الله ١٣٤
دور المشروعات العامة في التنمية الاقتصادية ٥٠٣
دورات ١٥٦ - ٣٩٨
الدورة التخصصية لإعداد الكوادر الفنية في التوثيق - البحر ١٥٦
الدورة للسانية العالية ٣٩٨
دورة مع الشمس ٥١٣ - ٥١٤
دوزن، بيتر ١١٩
دوريات ١٥٦ - ١٥٨، ٣٩٨، ٣٩٩، ٥٦٥ - ٥٦٨، ٨١٢ - ٨١٤
دولة بني حاد ملوك القلعة وعجاية ١٣٣ - ١٣٤
دياب، حامد شافعي ٤٨٠، ٦٠
دياب، محمد صادق ٣٠٩
الدين ١١٤ - ١١٧، ٣٠٧، ٣٠٨، ٤٩٥ - ٤٩٦، ٧٧٣ - ٧٧٨
الدين ضرورة حياة الإنسان ٤٠٢
الدين والبناء الاجتماعي ١١٥
دي جاسيني، لوتي ٧٨٩
ديوان الخلاج ٤٠٣
ديوان الحماسة ٧٩١
ديوان الصصة القشيري ٧٩٤
ديوان الصوري ٥١١
فكرات وأصداء ٣٢٢ - ٣٢٦

ر -

الراشد، سعد ٨٥
ربايه، أحمد ١٦٣
الربيع، محمد بن عبد الرحمن ٢٠٨
الرجب، هاشم محمد ٣١٩

النظام القانوني الكويتي ١٢٣ - ١٢٤
حقوق المؤلف في فرنسا لغة تاريخية ٦٧٥
الحقيل، حمد بن إبراهيم بن عبد الله ٣٢١
حكم وأحكام من السيرة النبوية ١١١
الحلاج، حسين منصور ٤٠٣
الحلو، عبد الفتاح محمد ٩٩، ٧٠٣، ٨٠٢، ٨٠٥
الحلوي، عبد الستار ٤١٧، ٦٤٥
حاده، محمد ماهر ٤٣٥، ٧٠٧، ٧٧٠
هادي، محمد ضاري ٥٠٤
الحماسة ٧٩٠ - ٧٩١
حمدان، نذير ١٥٩، ٧٧٤
الحملة الصليبية الأولى ٣٢٩
حمد، عبد العزيز ١٨٠
حميدة، عبد الرحمن ٣٣١
ابن حنبل، أحمد ١٣٦ - ١٣٧
ابن الحنبل، ناصح الدين بن نجم ٣٠٨
حنين ابن إسحق ١٦٤
حولية العالم العربي ٥٧٥

خ -

الخازندار، إبراهيم ١٠
خان، ناصر أحمد ١١٩
الخروف ٥٦٩
خصائص التنمية الزراعية في البلاد العربية ١١٩
خصائص الشعر الحديث ٥١٢
الخصائص الصغرى ٤٩٨
الخصائص الصغرى أو النموذج اللبيب في خصائص الحبيب للصوري ٥٦٩
خضر، عبد العظيم عبد الرحمن ٧٧٤
الخضيري، علي بن عبد العزيز ٨٠٢
الخط العربي ٤٠٤
الخط العربي أصله، واشتقاقه ٤٣٥ - ٤٤١
خطط البصرة وبغداد ٨٠٤ - ٨٠٥
الخطيب، عبد الكريم ٤٠٢
ابن خلدون، أبو زكريا يحيى ٨٠١
خلف الله، محمد أحمد ٧٧٥
خليفة، شبان عبد العزيز ٤٣، ١١٠، ٤٩٠، ٤٩١، ٧٧١
أبو خليل، شوقي ٣٢٩
خليل الرحمن، عبد الوهاب ٤٠٠
خورشيد، فاروق ٤٩١، ٥٠٩
الحولي، محمد مرسي ٤٧٣
خياط، عبد الله عبد الفتاح ١١١
ابن الحميس ٧٨٧
خضر، عبد العظيم عبد الرحمن
الخضيري، علي بن عبد العزيز ٨٠٢

د -

دائرة الملك عبد العزيز، إدارة المكتبات ٤٩٢
الداغستاني، اسماعيل عبد العزيز ٥٠١
دالة، سقند
دائرة صافى تاريخ الحرب العالمية الثانية ٣٢٨ - ٣٢٩

الجغرافيا التاريخية للعالم الإسلامي خلال القرون الأربعة الأولى ٣٣١
جفري، عبد الله عبد الرحمن ٣٢١
جامعة الدعوة الإسلامية - أمريكا ٥٧٥ - ٥٧٦
جمعة، سعيد ٨٠٨
جمعة، محمد كمال ٧٧٣
الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون ٥٦٦، ٥٦٨
جمعية المكتبات الأردنية ١٦٣
جبهة أنساب الأسر المتحضرة في نجد ٨٠١ - ٨٠٢
جميل، روضي ٣٢٠
الجباني، نعتيف ٧٨١
ابن جليل، سعد بن عبد الله ٥٠٠، ٨٠٢
جهود أهل الحديث في خدمة القرآن الكريم ٧٧٦
الجهود الثقافية خلال القرن الرابع عشر الهجري ٧٨٥ - ٧٨٦
جهود علمية في خدمة السنة المطهرة ٧٧٦ - ٧٧٧
الجبليسان، عبد الكريم ٣٥٨، ٥١٣
الجهاهري، ونقد (جوهري) نظرات في شعره وحياته دراسة وتخصص ٧٩١ - ٧٩٢
الجهري، يحيى ١٦١
جودة، جوده حسين ١١٨
الجيوغوسيا الاقتصادية والثروة المعدنية في المملكة العربية السعودية ٣١٨ - ٣١٩

ح -

الحاجري، محمد طه ٧٥٣
حاجيات، عبد الحميد ٨٠١
حازم، عبد الله خضر ٥٠٧
الحب في التراث العربي ١٣١
حبي، يوسف ٤١٥
حجازي، نسيم ٥٠٩
ابن أبي حنبل، التلماسي، شهاب الدين أحمد يحيى ١٢٧
الحدود الشرعية وأثرها في تحقيق الأمن والاستقرار للمجتمع ١١٦
الحرب الصليبية العاشرة ١١٦
حركة التصحيح اللغوي في العصر الحديث ٥٠٤ - ٥٠٥
الحركة الشعرية في الخليج العربي بين التقليد والتطور ١٢٢ - ١٢٣
حسان، حسان محمد ٧٧١
الحسن، إحسان محمد ٣١٣
حسن، محمد أحمد محمود ٣٠٧
حسن، محمد عبد الفتاح ١٧٣
حسن، مروج ثابت ١٥٨
حسن، ناجي ٥١٤
ابن حسين، محمد بن سعد ٣٤٢، ٤٩٠
حسين، محمد حسين ١٥٩
حسين، محمد محمد ٥٠٩
الحضارة الإسلامية في صقلية وجنوب إيطاليا ٥١٤ - ٥١٥
حضارة وادي الرافدين بين الساميين والسومريين ١٣٣
حق المؤلف في اتفاقيات الدولية ٥٩٧ - ٦٠٤
حق المؤلف في العراق ٦٥٣ - ٦٦٥
حق المؤلف في القوانين العربية ٦٤٥ - ٦٥٢
حق المؤلف في المجال الدولي ٧١٧ - ٧٢٣
حقوق الإنسان في الإسلام ٥٣٣ - ٥٧٤
حقوق التأليف في الجزائر ٧٧١
حقوق الطفل في الكويت: الضمانات القانونية لحماية الطفل في

كشاف المجلد الثاني

- الرسالة عماد الخلق الفاضل ٣٢٤
رسالة إلى جبري مالفيف وإحدى عجائب الدنيا ٥١٦
رسالة الثلاثين عاماً ٧٩٩ - ٨٠٠
الرداعي، عاض ٣٢٢
رسالة الأردن الثقافية ١٦٠ - ١٦٤، ٩
رسالة باريس الثقافية ٤٠٣ - ٤١٥، ٥٧٣ - ٥٧٤
رسالة بغداد الثقافية
رسالة مصر الثقافية ١٦٤ - ١٦٧، ٩
الرسالة والإعجاز: محمد موسى في التوراة والإنجيل والقرآن ٣٠٧
رسالة الولايات المتحدة الأمريكية الثقافية ٥٧٥ - ٥٧٦
رسالة، عبد المصم ٥١٩
الرسول صلى الله عليه وسلم في كتابات المشرقين ٧٧٤
الرشودي، عبد الحميد ٣١٤
رشيد، أحمد ٥٠٠
الرشيد، ناصر ١١٧، ١٢٩، ٣١٧
الرصافي، معروف ٩، ٣١٤
رضوان، حسن سالم ٧٨٨
الرفاعي، عبد العزيز ٥٢٢
رقعة، عبد الرحمن سليمان ٣٢٢
الرقام البصري، أبو الحسن: محمد بن عمران البصري ٥٠٩
رقبان، محمود ١٦٣
الرمزية في أدب نجيب محفوظ ٧١٣
الروافد ١٣٠
رورويه، رشيد ٣٣٠
روتن، مارجريت ٥١٥
الرومي، نوريه صالح ٣٢٢
رؤوس الموضوعات العربية: مدخل لدراسة ١ - ٢
ريشارد، بي ١١٩
رينسمان، ستيفن ٣٢٩
رئيس التحرير ١٧٠
- الزاهي، محمد ١١٦
أوزيد، محمد أحمد سعيد ٩، ١٦٠
الزجاجي، أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق ٣٢٣
الزحاف الأبيض ٧١٢ - ٧١٣
زحلان، أنطون ٥٠٠
الزخارف الجدارية في آثار بغداد ٣١٩ - ٣٢٠
إبن زهر، كعب ٧٨
الزيات والرسالة ١٥٩
الزيادي، حاكم مالك لعبي ٥٠٥
الزياني، محمد بن يوسف ٨٠٣
أبو زيد، الانصاري ٣١٥
الزيد، خالد سعود ١٢٩
زيقان، جرجي ٣٢٩
زيقان، محمد حسين ٣٢٣، ٥٠٠
زبي، محمود حسن ٧٩٠
- السامرائي، قاسم ٢٧٨، ٧٤١
السام، لطيفه إبراهيم ٧٩٢
السالي، حبيب ١٥٨
السابع، أحمد ٥١٠
سنة كتب وملاحظات ٤١٢ - ٤٢٦، ٨٠٦ - ٨٠٧
السجل العلمي للندوة الوطنية السادسة للحساب الآلي ٥٠٦ - ٥٠٧
السليس، محمد سليمان ٣٥٨
سمر القنابل الموقوتة ١٦٢
سرسق، إبراهيم محمد ٤٩٨
سرققات الكتب وانتهاكها في العصور الإسلامية ٧٠٧ - ٧١٢
سرك الفيزيقا الطائر مع الأجنحة ٧٨٩
سردور النفس بدارك الحواس الخمس ١٢٨ - ١٢٩
آل سعود، موسى بنت منصور بن عبد العزيز ٤٠١
ابن سعود الكبير، تركي بن محمد ٥٠١
السعودية: قاعة رؤوس موضوعات للشبان خليفة ومحمد العايدني ٤٣
سعيد، إدوارد ١٥٨
سعيد، فاطمة الزهراء محمد ٧٩٣
سكان الصحراء الغربية ١٢١
ياسلانة، حسين عبد الله ١١٤
سلام، محمد زغلوم ٧٥٣
السلفاعة ١٥٩
سلطان، محمد علي ٤٧٣
السليم، يوسف إبراهيم ٧٧٩
أبو سليمان، عبد الوهاب إبراهيم ١١١، ١١٤، ١١٦، ١١٧
سليمان، محمد إبراهيم ٩، ١١٢
السداولي، نبيل محمد توفيق ١١٥، ١٢٠، ٥٠١
سبحان، محمد ١٦٢
منكبوره، سي ١١٨
السوداني، عبد الله عبد الرحيم ١٧٩، ٦٥٣
السوداني، مزهر عبد ٧٩٣
سومة، أحمد ١٣٣
مونتاج، ريتشارد أ. ٧٨٨
السويدان، ناصر محمد ١٠، ٦٢٢ - ٦٢٧
سياسة الأردن الصناعية ١٦١
سياسة التعليم والتنمية في المملكة العربية السعودية ٣١١
سياسة عدم الانحياز وأفاق تطورها ٥٠٢
سياسة نامة، مير الملوك ١٦١
سيدة الأرض (في مجال الشعر) ١٦٣
مير أعلام النبلاء للذهبي ١٥٩
السيرة النبوية في الأدب التركي ٤٤٢ - ٤٤٧
السيرة النبوية في القرآن الكريم ٧٧٧
السبي، يوسف ٧٩٠
سيفيات المتنبى ٧٩٧
السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن ١١١، ٤١٨، ٧٤١
- الشاذلي، أحمد ١٦٣
الشافعي، محمود ١١٩
شاك، محمود محمد ١٦٤
الشافعي، عويد ٣٥٣
الشامان، مسد حويلم ١٦٦، ٤٤٢
- الشامخ، محمد عبد الرحمن ١٠١، ٧٧١
الشيل، عبد الله بن يوسف ١٣٤
شوبر، التجاني الشيخ ١٧١، ٥١٥
شعبان، حزه ٣٢٤
شعبان، نضال ١٦٢
الشعاع، عبد الله ١٦٢
الشخصية ٣٠٦
شعبد، محمد خليل ٧٨٠
شرايعة، هيفاء ١٦١
شرح الأربعين للفندري ٥٦٦
شرح لفظ النجيات ٧٨٧
شرف الدين، أحمد حسين ٣٢٤، ٣٣٠
شرف، محمد ياسر ٥١٠
الشرق الأوسط في السياسة العالمية ٧٧٨ - ٧٧٩
الشرق الأوسط في صو ١٣٥
الشرقاوي، عفت ٤١٣
شعبية للمخطوطات بقسم المكتبات بكلية العلوم الاجتماعية - جامعة
الامام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض (مكتبات) ٥٦٩
شعر ٤٠٣
شعر ربيع الرقي (كتب جديدة) ١٦٢
الشعر العراقي في القرن السادس الهجري ٧٩٣
شعر القاد ٧٩٥ - ٧٩٦
الشعر في البلاد السعودية في الغابر والحاضر ٣٢٥، ٣٢٦، ١٠٢
الشعر في السودان لعبد بدوي ٥٢٧ - ٥٢٨
شعر المختصرين وأثر الإسلام فيه ٧٩٢
شعر يزيد بن الططرة ١٢٢ - ١٢٧، ٣٢٧، ٣٥٢
شعراء التريادور ٧٩٨
شقيقة، أحمد رمضان ١٤٦، ٣١٩
شكر، شاكرو هادي ٥١١
الشقاني، عبد الحميد ٣١٥
الشعاع، حسن محمد ١٢٩، ٣٣١
شهيد تهاوند النضال بن مقوق الزبي ٥١٧
الشواقين، كامل ١٦٦
شوقي، جلال ٧٨٨
شوكسي، آرمين ١٢٠
الشويبر، محمد سعد ٥١٦
آل الشيخ، عمر بن حسن ٣٠٤
- ص -
- الصاحب ابن عماد، اسماعيل ٧٨٥
الصاغري، دامن ١٥٩
الصافي، علوي طه ٧١٧
صالح، ضاد إبراهيم ٣٠٨
أبو صالح، عبد القدوس ٥٠٩
صالح، عبد المصم أحمد ٧٩١
صبرات وصلوات ٧٩٥
الصبيحان، نائل ١٦٢
صباحي، العالم الاسلامي ١١٨ - ١١٩
الصباحي في الحجاز ٤١١
صحيفة دار العلوم ٥٣٥
الصقار، سامي ٩٠
صلاح عبد الصبور ٥٧٠ - ٥٧٢
- ش -
- الشاذلي، أحمد ١٦٣
الشافعي، محمود ١١٩
شاك، محمود محمد ١٦٤
الشافعي، عويد ٣٥٣
الشامان، مسد حويلم ١٦٦، ٤٤٢
- س -
- ساعاتي، يحيى ٢٣٥، ٢
السامرائي، إبراهيم ٣٠٥، ٤١٧، ٨٠٤

كشاف المجلد الثاني

علاقي، منفي عبد القادر ٣١٠
علم المفردات في إرشاد اللغوي ٥٠٦
علم النفس ٣٠٦-٣٠٧
الطوائف، شريف جريد ٥٠٢
العلوم ١٢٢٧
العلوم الاجتماعية ١١٧-١٢٦، ٣٠٩-٣١٤، ٥٠٠-٥٠٤، ٧٧٨-٧٨٤
علم البابليين ٥١٥
العلوم التطبيقية والبحث ٣١٧-٣١٩، ٥٠٦-٥٠٧، ٧٨٧-٧٨٩
على، أحمد ١٣٤
على بن القرب الميموني، حياته وشعره ٨٠٢-٨٠٣
على، جعفر ٧٨٩-٧٩٠
على الزريق ٥١٩
على، محمد إبراهيم أحمد ٤٩٩
على مرقا، التراث ٣٢٤-٣٢٥
عليان، رشدي ٧٧٥
عليان، شوكت ٧٧٥، ٧٨١
عمار، محمد ٨٠٤
عمر، أحمد أنور ٤٩٢
عمر، علي محمد ١١١
الصعدي، عمر غفرانه ١١٤
الصعدي، زينب عبد العزيز ٧٩٥
الصعدي، نايف صيف الله ٤٠٠
حواد، بشار معروف ١٥٩
حواد، ميخائيل ٤٩٢
حواد، الغائب ٧٩٥
عوض، أحمد رفيق ١٦٢
العوضي، بلقية ١٢٣
عويش، سليمان ١٦٢
عويس، عبد الحليم ٥٢٢
وعباد، محمود ١٦١-٨٠٠
عمار الشرع بن طهين ٧٤٣-٧٤٨
عياش، سعود يوسف ١٢٧
أبو عياش، عبد الإله ١٢٤
عبد، الغزالي خليل ١١٦
عبد، محمد ١٦٥
العيسى، محمد الفهد ٣٢٦
أبو العنين، محمد إبراهيم ٣١١

الصعدي، عادل ١٦١
عباس، إحسان ١٢٨، ٧٩٦
ابن عباس، محمد ٤٠١
عباس، نصر محمد إبراهيم ٤٥٧
عبد الله، محمد حسن ١٣١
عبد التواب، رمضان ٧٨٥
عبد الحكيم، طارق ٣١٠
عبد الرحمن، عفيف ٧٨٥
عبد الرحيم، عبد الملك ٧٩٥
عبد الرؤوف، السيد ١٣١
ابن عبد السلام عز الدين عبد العزيز ٧٧٥
عبد السلام، فاروق سيد ٣٠٦
عبد العيون، صلاح ٤٠٠
عبد العزيز، أحمد حسن ٧٨١
عبد العزيز، يوسف ١٦٢
آل عبد القادر، محمد بن عبد الله ٤١٢
العبد اللطيف، صالح عبد العزيز ٥٥
عبد الحادي، محمد فتحي ١١٢، ٣٧٠
عبد الواسع، عبد الوهاب ٥٠١
عبد الوهاب، علي ١٢١
أبو عبدلي، المهدي ٨٠٣
عبد، علي إبراهيم ١٦٢
العبودي، محمد بن ناصر ١١٥، ١١٦
العبودي، عبد العزيز بن راشد ١٦٢
العبودي، غانم سعيد ٧٨٠
العبودين، عبد الله الصالح ٣٣١، ٧٩٥
عجوز لوكناجار ٤٠١
عجينة، محمد عبد العزيز ١٦١
عبدان، صالح عود هاشم ٤٠٠
العبدي، إبراهيم ١١١
ألمرب في أوروبا ٤١٩-٤٢١
العربي، إسماعيل ١٣٣، ٨٠٠
عرض لبعض المصطلحات القانونية في مجال حق المؤلف ٥٨٧-٥٩٦
العرض والتحويل ١٣٩-١٤٨، ٣٣٣-٣٣٤، ٥١٨-٥٣٤
العرفوسي، محمد نعيم ١٥٩
عريف محمد نصر ١٥٨
العرفي، فهد ٣٢٥
عز الدين، يوسف ١٢٠، ٣٣٣
عزام، ادريس ١٦٣
العزبي، دوكس بن زائد ٣٥٣
العسلي، كامل جيل ٧٧٢
عسلان، عبد الله عبد الرحيم ١٩٩، ٥٩٩، ٧٩٠
العصر الجليلي وعصر الحطري: صحارى العالم الإسلامي ١١٨-١١٩
العطية، جليل ٤٠٣، ٥٧٣، ٦٧٥-٦٧٦
ابن عطية المازني، أبو محمد عبد الحق ١١٦
(كتاب) العفو والاعتذار ٥٠٩-٥١٠
ابن عقيل الظاهري، أبو عبد الرحمن ٧٣، ٣٢٥، ٤٠٢، ٤٧٠، ٥٠٥
علاقات المملكة العربية السعودية بالخليج العربي: رسالة ماجستير
لعلى محمد البكلي ٢٦١-٢٦٤
علاقة الآباء بالإنشاء في الشريعة الإسلامية: دراسة فقهية مقارنة ٣٠٨
علاقة أسارة شسري الأردن بسلطنة نجد وملكها ١٣٣٩ هـ-١٣٤٢ هـ
١٣٥٢ هـ/١٩٣٣-١٩٣٤م (رسائل جامعية) ٤٠٠

الصعدي، نسيم ٤٣، ٥١٨، ٧٩٣
الصحة القشيري، الصحة بن عبد الله ٧٩٤
صندوق الدنيا ٣٢٧
الصنوبري شاعر الطبيعة في العصر العباسي ٤٠٢، ٥٠٧
صوت من الله ٣٢٠-٣٢١
صورة المرأة في غزل أبي الطيب المتنبي ١٢٩
الصوري، عبد الحسن بن محمد ٥١١
الصويص، سليم ٧٨١

- ض -

الضامن، حاتم صالح ٤٦٦
الضبط البيوجغرافي للإنتاج الفكري في مجال الطفولة ٦٠-٦٥
الضبط البيوجغرافي للدوريات السعودية الجارية رسالة ماجستير (كتاب) ١١١
الضبط البيوجغرافي للرسائل الجامعية في العالم العربي ١٩١-٢٠٧
الضبيب، أحمد محمد ٣٢٤
ضياء، عزيز ٥١١

- ط -

طاشكندى، عباس صالح ١٨٤
طاشكندى، عبد الجليل عبد الرحيم ٧٢٩
الطاقة: إقتصادها ومستقبلها: دليل للمهندسين الإقتصاديين ١١٨
الطاقة نظرة شاملة: الاطار من أجل تعاون دولي منشور ١٢٠-١٢١
طاهر، عبد الحادي حسن ١٢٠
الطاهر، علي حواد ١٧٩، ٤١٢-٤١٣، ٤٢٦-٨٠٦
طاهر، محمد ٤٠٣
ابن طباطبائي البلوي ٧٥٣
طبقات الشافعية ٧٩٩
طبقات فحول الشعراء ١٦٤
ابن الطبرية، يزيد ١٢٩-٣٤٧
طرق البحث العلمى في التاريخ والآثار ١٨٠-١٨١
طرق تعليم الكبار ٧٨١
الطقس والناخ ٥٠٧
طفاح، خير الله ٨٠٣
طوقان، سلمى ١٦٣
طوسون، فيرجينيا ١٢١

- ظ -

ظبيان، نشأة محمد رضا ٥٠٦
الظرف المعلق ١٦٥

- ع -

عارف، محمود ١٣٠
عالم الصحافة العربية والأجنبية ٧٧٢
العالم العربي - العهد الأول ٥٧٥
عالم الكتب والقراءة والكتبات ١٠٩
العالمى، بهاء الدين محمد بن حسين ٧٨٨
العالمودى، محمد سعيد ٤٠٢، ٤٩٢
العابدي، محمد عوض ٤٣، ١١٠، ٧٧١
أبو عباد، إبراهيم بن محمد ٤٠٠

- غ -

الغامدى، سعيد بن محمد سفر ٤٠٠
الغراب ١٥٩
غريبة، عز الدين ٥١٦
الغزال ٥٦٩
الفرو الفكرى أهدافه ووسائله ٧٧٧
غلام، إبراهيم عبد الله ٤١٦، ٤٨٣
غليونجي، بول ١٦٤
الغصاري، محمد حسن بن أحمد ٧٧٦
غني، سيد محمد ٣٠٦
الغني، عبد الله يوسف ٨٠٤

كشاف المجلد الثاني

- ف -

- القاضي - يوسف ٣١١
القاعد، حلمي محمد ٣٢٦، ١١٦
قال وقت ٥١٠
قانون حق التأليف المنشور في ٨ مارس ١٣٢٦ هـ ٦٥٧
قانون حماية حق المؤلف (المراق) ٦٦٢
قائمة ببلجيوجرافية بالدوريات الصادرة في الوطن العربي عن المرأة ٤٤٨
٤٥٦ -
قائمة ببلجيوجرافية بالدوريات الصادرة في الوطن العربي عن المرأة
«تعقيب واستدراك» ٨٠٨ - ٨١١
قائمة بالرسائل التي موفقت في الجامعات السودانية ومنح أصحابها
درجة الماجستير أو الدكتوراه (١٣٨٩ هـ - ١٤١٠ هـ) ٢٥٨ - ٢٣٥
قائمة ببلجيوجرافية مختارة من مكتبة داره الله عبد العزيز عن الجزيرة
العربية ٤٤٢
قائمة رؤوس الموضوعات العربية لإبراهيم الحازندار ١٠ - ٣١
قائمة مختارة بكتب في منج البحث ١٨٨ - ١٩٠
القبايع، عبد الله سعود ٥٠٢
القبايل العربية في المشرق خلال العصر الأموي ٥١٤
قنسات إسلامية ١٦٦
القدس (مترجم) ١٢٤
القدس عبر عصورها التاريخية ٨٠٣ - ٨٠٤
قراءات في الأدب الحديث في الأردن ١٦١
قراءات في مشكلات الطفولة ٧٨٣ - ٧٨٤
قراءات نقدية ١٦٢
القرآن والدولة ٧٧٥
يوقري، حمزة ٣٢١
القرآن، عبد الجبار جعفر وهيب ٧٨٦
(كتاب) القرط على الكامل ٥١٢، ٥١٦
قصاب، وليد ٣٤٢
قصائد حب على نوات العالم السبع ٥٧٣
قصائد من وراء الحدود ١٦١
القصة القصيرة في الخليج العربي ١١٦ - ٤١٧
القصة القصيرة في الخليج العربي لإبراهيم علوه (كتاب العدد) ٤٨٣ -
٤٩٠
قصي مع الشعر ١٦٢
قصيدة البردة لكتاب بن زهير ٧٩٠
قضايا سياسية واقتصادية ٥٠١
القطار والحل : مجموعة قصص ١٣١
قطان، هنري ١٢٤
قلب على سفر ٣٣٢ - ٣٤١
قلقية، عبد العزيز ٣٢٦
قذيل، أحمد ٧٦٦
قذيلبي، عامر إبراهيم ٤٩٣
قواعد الفهرسة الوصفية وتطبيقاتها الحديثة ٧٧٢ - ٧٧٣
القول القيم لما يرويه ابن تيمية وابن القيم ٤١٦
القومية العربية والإسلام (مدونه) ٣١٢ - ٣١٣
القيس، زهير أحمد ١٢٧
ابن قيم الجوزية، شمس الدين محمد بن أبي بكر ١١٧
- كربلاء ١٦٥ - ١٦٦
كتاب أبو الحسن للأطفال - سلسلة ٥٦٨ - ٥٦٩
كتاب التشبيات من أشعار أهل الاندلس ٧٩٦ - ٧٩٧
كتاب مير الألف وأخبارها ٨٠٠
كتاب العدد ٨٥ - ٨٦، ٨٨ - ٨٩، ٩١ - ٩٢، ٧٦٨ - ٧٦٩
الكتاب العربي في أميركا : مقالات نقدية وبيبلوغرافية وصفية ٥٧٥
كتاب في علم إدارة الأفراد ٥١١
كتاب : الكتاب من أقدم العصور إلى الوقت الحاضر ٧١٣ - ٧١٦
الكتاب المدرسي تأليفه وأخرجه الطباعي ٤٩٢
الكتاب من أقدم العصور إلى الوقت الحاضر ٧١٣
كتاب غرر حقائق التأليف ٦٩٨ - ٧٠٢
الكتابات الأثرية في المساجد الجزائرية ٣٣٠
كتابان في حق المؤلف من العراق ٦٨٧
كتابه البحث العلمي ومصادر الدراسات الإسلامية - علوم الشريعة،
اللغة العربية وآدابها، التاريخ الإسلامي، ١١١، ١٨٤، ١٨٧،
ابن الكندي الطبيب، أبو عبد الله محمد ٧٩٦
كتب ١٥٨ - ١٥٩، ٤٠٠ - ٤٠٢، ٥٦٨ - ٥٦٩، ٨١٤
كتب أطفال ٨١٤ - ٨١٥
كتب جديدة ١٦٠ - ١٦١، ٤٠٣ - ٤٠٥
كتب حديث ١٠٩ - ١٢٨، ٣٠٤ - ٣٢٢، ٤٩٠ - ٥١٧، ٧٣٦ - ٨٠٥
كتب وآراء ٤٩٠
باكثير، علي أحمد ٣٢٦
ابن كثير، عماد الدين أبو الفدا إسماعيل ٩٩
الكردني الخطاط، محمد طاهر ١٣٤
كشاف بيلوجرافي لمجلة الدارة (دوريات) ١٥٨
كشاف تحليلي لمجلة الوثائق التربوي ٨١٥
كشاف الدوريات ٥٢٥ - ٥٢٦
كشاف صحيفة دار العلوم ٥٣٥ - ٥٣٦
الكشكول الصغير ٧٧٠
كوش، محمد ١٦٦
الكفاية الإنتاجية للمدرس ٥٠٠ - ٥٠١
راكلا، محمد حسن ٣١٤
كامل، أحمد عالم ٥١٧
كامل الدين، خليل ٣١٨
كمونه، جابر عبد الرزاق ٥٠٣
الكتابات العلمية البعثية لعبد الشافي ٣٥٣ - ٣٥٧
كتابات، نواف ١٣٩، ٥٨٧، ٥٩٧
كندي، هبوع ١٣٥
الكوزي، علي خليفة ٥٠٣
الكواز، جعفر ١١٢
كيف تصح كوسيترا ١٦١
الكيمياء والتكنولوجيا الكيميائية في وادي الرافدين ٣١٨

- ل -

- لازاروس، ريتشارد س ٣٠٦
اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا (أكو) لأمت المتحدة ١٢٢
اللغة ١٢٦، ٣١٤ - ٣١٧، ٥٠٤ - ٥٠٩، ٧٨٤ - ٧٨٧
اللغة العربية بين القاعدة والمثال ٥٠٥ - ٥٠٦
لغات من تاريخ الحضارة العربية والإسلامية ٧٨٧
اللهجة العربية لسوسة بنونس ١٢٦
لوفش، ألبرت ف. ٣١٢، ٧٨٢
لوبيارد، موريس ٣٢١

- ك -

- الكتاب، أحمد عصام (عشق) ٤٩٦
كامل، غزاد محمد ١٥٨
كأي، إرنست ١٢٥

- ق -

- القاري، أحمد بن عبد الله ٤٩٩
القاسمي، بدر الحسن ٨١١
باقاسمي، عائشة بنت عبد الله ١٣٤
قاضي، نوال عبد الحميد ٣١٦

كشاف المجلد الثاني

- لوبيه، دمينيس ٧٨١
ليني، مارتن ٣١٨
ليونور، إم ١١٩
- — —
- ماجاه على وزن فعال ٧٨٧
مأفاته النخلة للبحر: الشعر المعاصر في البحرين - رسالة ماجستير ٤٠٧
مانسون، حاسن جعفر إريك ١٣٥
ماركوب، نهر برت ١١٣
المازني، إبراهيم عبد القادر ٣٢٧
ماسينون، لويس ٨٠٤، ٨٠٣
ماليندوك، بول ١٣٥
المانع، سعاد عبد العزيز ٧٧٧
المانع، عبد العزيز بن ناصر ٧٨٠، ٧٨١
مانويل، برن ١٥٨
مبادىء القانون لرجال الأعمال في المملكة العربية السعودية ٣١١
البارك، عبد الحسين ٣٢٣
مارك، علي ١٦١
من الأربعين النبوية في الأحاديث الصحيحة النبوية (كتب
جديدة: اسلاميات) ٤٠٣
المنشي، أبو الطيب ١٢٩، ٥٧٣
المنشي والقراطة ١٥٩، ٥٠٩
مجلة الأحكام الشرعية ٤٩٩، ٨١١
مجلة الثقافة الأجنبية (دوريات) ١٥٧
مجلة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
(دوريات) ١٥٧، ١٥٨
مجلة كلية العلوم الإدارية بجامعة الرياض (دوريات) ٥٦٨
مجلة المكتبات والمعلومات العربية ٥٦٥، ٥٦٦
مجلة المناهل ٥٦٦
المجلس الإسلامي - فرع أوربا ٥٧٣
مجمع اللغة العربية الأردني ١٦٢
مجمع اللغة العربية بالقاهرة ٣١٦، ٧٧٧
مجموعة المصادر العربية الأولية لتاريخ غرب إفريقيا (مترجم) ٣٣١،
٣٣٢
الحاميد، أحمد نصيب ٣٠٨
المختص، عبد الحميد عبد السلام ١٦٠
المختار، حامد ٤٩٩
محمد، صباح محمود ٥٠٧
محمد طاهر الكردي المخطوط ١٣٤
محمد عبد الحليم عبد الله حياته وأدبه ٥١٢
محمد قاسم أوقات السند - قصة مترجمة ٥٠٩
محمد كامل حسين أدبياً ومفكراً ١٦٦
محمد، محمد سيد ١٥٩
محمد، مصلح الدين ٤٠٠
محمد مهدي البصير شاعراً ٣٢٨
محمد، محمد محمود ٧٨١
المحيط في اللغة ٧٨٥
مختارات آل عبد القادر ٤١٢، ٤١٣
مختارات من أبي الطيب التنسي ٥٧٣
بأخذه، عفيف الدين ١٣٦
المخطوطات ٧٣، ٨١، ٢٨٦، ٣٠٣، ٤٦٦، ٤٧٢، ٧٤١، ٧٤٢
- مخطوطات فضائل بيت القدس: دراسة بيلوجرافية ٧٧٢
مخطوطات المجمع العلمي العراقي، دراسة ونقشة ٤٩٢، ٤٩٣
المدخل إلى تاريخ اللغات الجزرية ٥٠٤
مدخل إلى الشعر الأسود الأمريكي ٢٢٧
المدخل لآثار الخليج العربي ١٣٨
مدخل لدراسة المراجع ٤١٧، ٤١٩
الذهب الاقتصادي في الإسلام ٥٠٢
مدغشقر بلاد المسلمين الفرائين ١١٥
مدنيك، ماريون أ. ٧٨٧
المرأة ودورها في حركة الوحدة العربية (ندوات) ٥٦٩، ٥٧٠
المراجع كمصادر معلومات أساسية مع دراسة تطبيقية لمجموعاتها
وخدماتها بمكتبة جامعة الملك عبد العزيز (رسائل جامعية) ١٥٨
المراسلات بين ماركس فان برشه ولويس ماسينون (أدب الرسائل)
٤٠٣
مراكز ثقافية ٤٠٤، ٤٠٥
مراكز المعلومات، تنظيمها وإدارتها وخدماتها
مراكز المعلومات الصحفية ١١٢
مراد بك، خليل ١٣٦
مراد بك، عدنان (محقق) ١٣٦
مرزوق، عبد الصبور ٧٧٧
المرزوقي، حمد ١٣١
مرسي، السيد أحمد ٣٢٧
المركز الثقافي السوري ٤٠٥
المركز الثقافي العراقي ٤٠٤، ٤٠٥
مركز دراسات الوحدة العربية بيروت ٣١٢، ٣١٣، ٧٨٢
المركز الوطني للبحوث التاريخية بالجزائر ١٥٨
المسائل في الطب للمنطليين ١٦٤
المستشفى العربي ٥٧٧، ٥٦٨
ابن السوفى ٥٠٧
ابن مسهر التنوشي، أبو الحامس الفضل ٨٠٥
المسعود، حسن ٤٠٤
المسند الصحيح الحسن في مآثر وعجائب مولانا أبي الحسن ٨٠٠، ٨٠١
المسد، عبد العزيز ١٣٦
مشاريع ثقافية ٨١٥
مشروع مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ٨١٦، ٨١٧
مصادر اللغة ٣١٥، ٣١٦
مصادر المعلومات عن المملكة العربية السعودية في الرسائل الجامعية
٢١٣، ٢٢٤
المصادر والنظور ١١٩
مصري، عبد الله حسن ٨٥
مصطلحات الارصاد الجوية ١٦٢
المصلح، أحمد ١٦٢
المطبوعات الحكومية بين الإيداع والضمان ٧٢٩، ٧٤٠
بامطرف، محمد عبد القادر ٤٢١
الطلق، محمد عبد القادر ٤٢١
الطلق، هناد محمد ٥٠٣
مظلة على أحد باكثير (محاضرة) ٣٢٦
المطوي، محمد المصنف ٤٠٣
الظاهر الطائفة على القصص ١٦٥
مع المصادر في اللغة والأدب: نقد المراجع اللغة والأدب ٣٠٥، ٣٠٦
المعارف العامة ١٠٩، ١١٣، ٣٠٤، ٣٠٦، ٤٩٠، ٤٩١، ٧٩٦ -
٧٧٣
مجمع ألفاظ القرآن ٣١٦، ٧٧٧
- معجم علم الاجتماع ٣١٣، ٣١٤
معجم قبايل المملكة العربية السعودية ١٣٢، ١٣٣
معجم مصطلحات المؤتمرات ٥٧٣
معرض الكتاب الإسلامي - عمان ١٦٣
معرض الكتاب الثاني للبحر ٤٠٢
معرض الكتاب الفرنسي عن الإسلام والعالم الإسلامي ٤٠٥
معرض الكتاب الأول في باريس ٥٧٤
المعرض والمفتي الأول حول الكتاب العربي الجامعي - الجزائر ٤٠٢
العلمي، يحيى ٤٩٩
المعلومات الصحية وتوثيقها، الأرشيف الصحي ٤٩٣، ٤٩٤
معنى آل في قول الرسول صلى الله عليه وسلم ٧٣ - ٧٧
معهد الإدارة العامة - الرياض ١١٣، ١٢٢، ١٢٣
مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم لعروة بن الزبير رواية أبي
الأسود ٤٩٥
المغربي، محمد علي ٥١٧
المفاهيم الأساسية في علم الإدارة ١٢٥
مفاهيم جغرافية في القصص القرآني، قصة في القرنين ٧٧٤
مقبول، جوزف ٦٦٦
مقدمة في علم الآثار ٣٢٩، ٣٣٠
مكاتب الأخلاق في القرآن الكريم ٤٩٩
مكتب جوزف مقبول ٦٦٦
مكتبات ٥٦٩
المكتبات العامة في المدينة المنورة: رسالة ماجستير لحصدي التونسي
٢٦٣، ٢٦٦
المكتبات في العالم تاريخها وتطورها حتى مطلع القرن العشرين ٧٧٠
مكتبة الإدارة ١٥٦ - ١٥٧
مكتبة جامعة الدعوة الإسلامية في أمريكا ٥٧٥، ٥٧٦
مكتبة الحرم المكي الشريف ١٥٨
المكتبة المدرسية الطوره ٧٦٩
ملاحظات وآراء حول الرسائل العلمية التي تمت مناقشتها في جامعة
محمد بن سعود الإسلامية بالرياض ٢٠٨ - ٢١٢
الملاح، رجائي ٧٨٣
اللامع الجغرافية لدروب المصير ٥١٣
ملاح من تاريخ اللغة العربية ٧٨٤، ٧٨٥
ملحق للفرس الموحد للدوريات غير العربية ٥٦٥
ملخص خطط التنمية الثالثة للمملكة العربية السعودية ٣١٣
ملف الثقافة والفنون ٥٦٦، ٥٦٧
المناني، عبد الصبور عبد التواب ٧٧٨
الملك عبد العزيز ومؤتمر الكويت عام ١٣٤٢هـ/١٩٢٣م ٤٠٠
الملكية الأدبية والفنية في لبنان: النصوص السارية المفعول، ٦٦٦،
٦٧٠
المملكة العربية السعودية والمنظمات الدولية ٥٠٢، ٥٠٣
من تاريخنا ٤٠٢، ٤٩٢
من القربة إلى الوادي القدس مع الدكتور محمد كامل حسين أدبياً
ومفكراً ١٦٦
من كتب التراث ٩٠، ١٠٨، ١٧٣، ١٨٢
من وحي النبر ٣٠٨
من وراء الحدود ٣٢٥
المناهل (دوريات) ٣٩٩
منية السؤل في فضائل الرسول ٧٧٥
المجدد صلاح الدين ١١٣، ٧٨٧، ٨٠٥
منصور، محمد جيل محمد يوسف ٧٨٣، ٧٨٤
المنظمات العالمية للملكية الفكرية ٧٢٤، ٧٢٨

كشاف المجلد الثاني

مؤكث، جي. إلم. بي. وآشرون ١٣٣
هوسا، جاك لاجيت ٧٨٨
هويفي، فهدى ٤٩٩
هيشل، ألفرد ٤٩٤
هيكل، شوقي على ١٦٥

— و —

وادي، فاروق ٧٩٨
واكر، جيرل ٧٨٩
وجدانية، التصوف والإبداع المستعري التصوف الإسلامي ٤٠٣ —
٤٠٤
وجوب تطبيق الشريعة الإسلامية والشبهات التي تثار حول تطبيقها:
من البحوث المقدمة لمؤتمر الفقه الإسلامي ٤٩٨
الويزيني، الاقتصاد الإسلامي ٥٠٢
الويزيني، الدعوى والاثبات في الشريعة الإسلامية ٧٧٦ — ٧٧٥
الوحشيات والأوباد لشراء في الجاهلية والإسلام ٣٢٢ — ٣٢١
الوسائل إلى معرفة الأوائل ١١١ — ١١٢
وصالح، مقاومة الفزو الفكري للعالم الإسلامي ٧٧٤
الوقشي، أبو الوليد - ابن السيد الطليوسي ٥١٢
الوفيات ١٥٩ - ١٦٠، ٥٧٠ - ٥٧٢، ٨١٩
الولايات المتحدة والفلسطين ٧٨٠
الولي، طه ١٠٣
الويو، ٧٢٤ — ٧٢٨

— ي —

ابن الياسين، أبو محمد عبد الله بن محمد بن حجاج ٢٩١
آل ياسين، محمد حسين ٥١٢، ٧٨٥
ياغي، عبد الرحمن ٧٩٨
اليابح، الحفي من أسانيد الشيخ عبد الغني ٤٧٠ — ٤٧٢
البد العاملة العربية ومشكلة التطور ١١٨
ياني، محمد عبد ١٤٩، ٣١٨
اليوسف، عبد الرزاق ١٤٦
يوميات الحليل سنة ١٣٦٣ للهجرة ١٣٦
اليوسكو ٤٠٥، ٥٧٣، ٥٧٤
يونج، لويس ٤٩٩

نشأة إمارة آل الرشيد ٣٣١
نشأة الصحافة في المملكة العربية السعودية ٧٧١
النيرة، والتعبئة الصناعية ٥١٠ — ٥١١
نصر، عبد إبراهيم ٤٠٢
نصر الله، إبراهيم ١٦٧
نظام القضاء في الإسلام: من البحوث المقدمة لمؤتمر الفقه الإسلامي
٤٩٦ — ٤٩٧
نظرات في الطبقة الثانية من كتاب الأمثال الشعبية لعبد الكريم
الجهيمان ٣٥٨ — ٣٦٩
نظرية النحال العربي في ضوء مناهج النظر للفنون الحديث ١٦١
النجمي، حسام سعيد ٣١٦
النفس الإنسانية في القرآن الكريم ٤٩٨
النقط العربي وصناعة تكريره: دراسة في جغرافية الطاقة والصناعة
٣٠٩ — ٣٢٠
التقديس الآدمي والجرجاني ٤٠٠
التقديس، عبد العزيز محمد ٧٩٧
نيز، مقليل ب ٦٩٨
النوم الطفولة إلى الرضا ٣٠٦
نواب، إسماعيل إبراهيم ١٣٧
نواب، الزاد في اللغة ٣١٥
نوبل، يوسف حسن ٤٢٧، ٥١٢
النوي، الإمام يحيى بن شرف ٤٠٣
نيبلوك، ثيم ١٢٦
نيتزر، إيزابيل ٤٠٤
نيفراء، ماريا خيوس ٨٠٠

— ه —

هازره، استيفن جي ٣٠٤
الحاشي، رضا جواد ١٣٨
الحاشي، علي ٤٠٢
هاشم، هاشم عبد ٤٠١، ٥١٨
هجرة الكفاءات العربية ١٢٢
المدهد، روضه الفرج ١٢٢
هذا العدد ١٧٠، ٥٨٤
حوم، كاتب العصر ٤٩١
هندي، صالح فباب ١٦١
هنري، هـ البرز ١٢٥
هو الذي رأى: ملحمة قلقيش ٧٩٤ — ٧٩٥
هوارده، يوليو ٣١٢

ابن منظور، جمال الدين أبو الفضل ٤٦٦
ابن منظور، محمد بن جلال
متص، حمد حسن ٣٢٨
منهج الإسلام في تربية الجندي المسلم ٤٠٢
منهج البحث الأدبي ١٧٩ - ١٨٠
منهج البحث الأدبي عند العرب ١٨١ - ١٨٣
المنيف، إبراهيم ١٣٩
مهران، محمد بيومي ١٣٧
مواقف ثقافية ١٦٧
مؤشر الإعداد البيولوجرافي للكتاب العربي - الرياض ١٩٧٣م ٤٧
المؤشر الثاني للإعداد البيولوجرافي للكتاب العربي - بغداد ١٩٧٧م
٤٨ — ٤٧
موزن تاريخ الصحافة ٤٠١
موسوعة تاريخ جلد ١٣٢
موسوعة الحضارة الإسلامية ٥٧٤
الموسوعة الرياضية ٣٢٠
الموسى، نجاد ١٦١
المباي، محمود قياض ٣١٨
ميشل، ميشكن ٣١٣

— ن —

النابلسي، ماهر ١٦٢
نايفة، على ١٦٣
نقبس ٣٢١
نقو، إبراهيم عباس ١٢٥، ٧٨٤
النثر الأدبي في عصر الطوائف والراغبين ٥٠٧ — ٥٠٩
نجاتي، محمد حسن ٣٠٦
النجمي، أحمد قاسم ١٨١
النجم، الفريد ٥١١ — ٥١٢
نحو اقتصاد إسلامي ٥٠٢
ندوات ١٥٩، ٥٦٩ — ٥٧٠، ٨١٧ - ٨١٨
ندوة تخطيط القوى العاملة - ١٩٨٠م ١٢٣
[ندوة] التكامل، التقدي العربي ٣١٢
[ندوة] ... الحساب الآلي - الرياض ٥٠٦ - ٥٠٧
الندوة العالمية الأولى لتعليم العربية لغوي الناطقين بها ٣١٤
[ندوة] القومية العربية والإسلام ٣١٢
ندوة مسؤولي مراكز التوثيق التربوي لعلوم الخليج العربي ١٥٩
ندوة المعلومات والميكرو فيلم انظر بحوث وندوات
ندوة المعلومات والميكرو فيلم

لتجديد اشتراكك في عالم الكتب
ابتداء من العدد الأول من المجلد الثالث (رجب ١٤٠٢ هـ)
بأدرك الكتابة إلى دار تقيف للنشر والتأليف
(الرياض: ص. ب. ١٥٩٠) طالباً تجديد الاشتراك
مع تسديد القيمة وهي (١٠٠) ريال سعودي أو ما يعادلها

ALAM AL-KUTUB

World of Books



Vol. 2 No 4 JAN - FEB. 1982

A quarterly journal devoted to all aspects of the book concern of the Arab World including publishing, reviews and bibliographies, published by Thakef Publishing House.



- * Contributions should be addressed to the Editor-in-chief.
- * Subscriptions and advertising, please communicate the Administration, P. O. Box 1590 Riyadh, Saudi Arabia
- * Subscription : S. R. 100 including postage.

Editor - In - Chief

YAHYA M. SA'ATI,

ALAM AL-KUTUB Tel. 4763026

P. O. Box 1590, Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia.